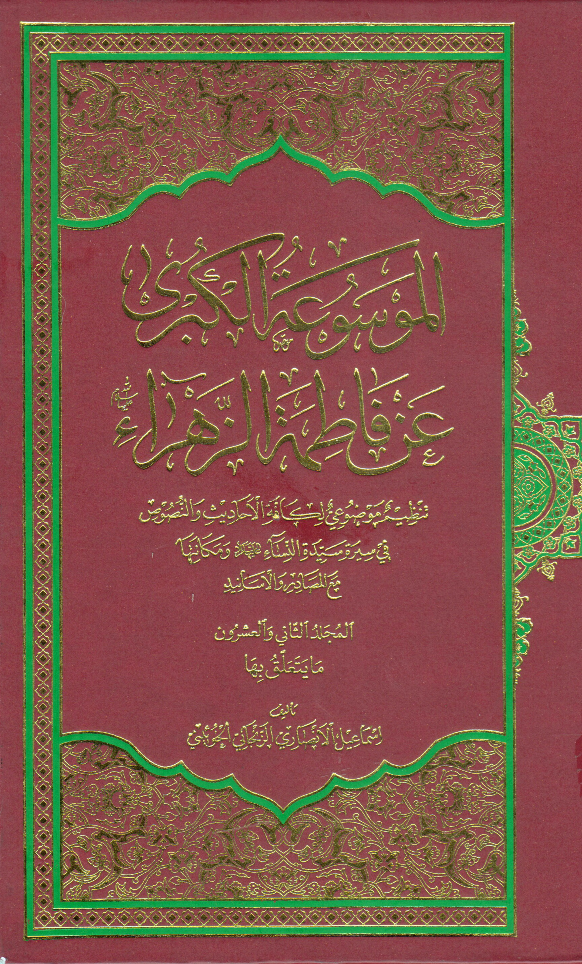
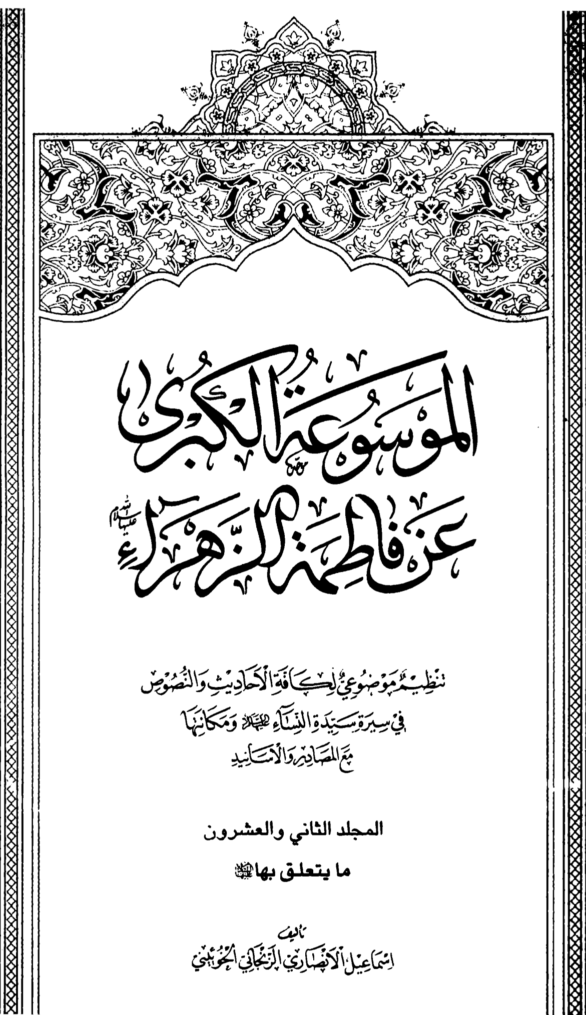


الموسوعة الكبرى
عن فاطمة الزهراء عليها السلام
تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد
المجلد الثاني والعشرون
ما يتعلق بها
تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني



شبكة الفكر
alfeker.net



الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام

تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد

المجلد الثاني والعشرون

ما يتعلق بها عليها السلام

تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني

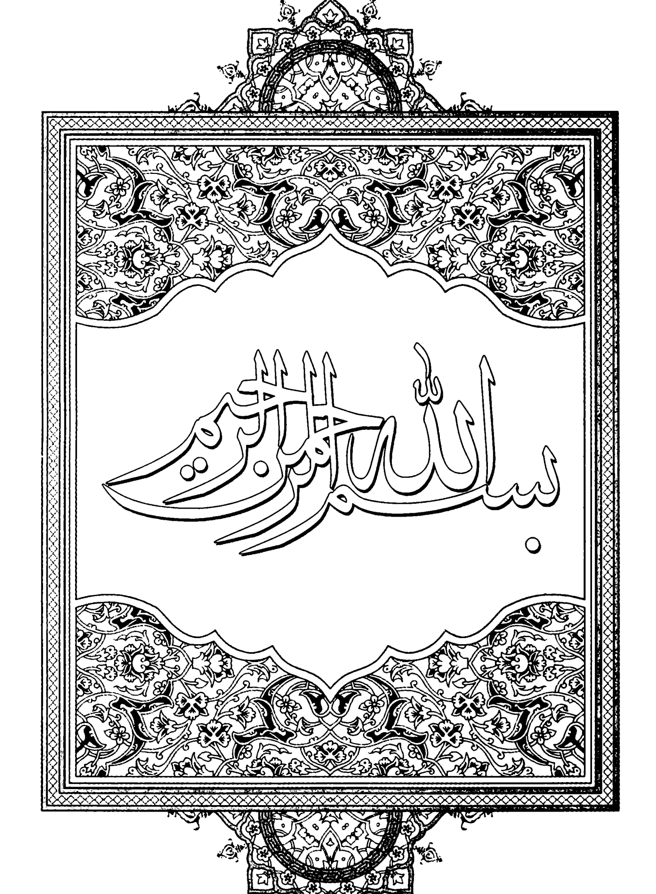
▼
الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء ، ج ٢٢
تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني
منشورات دليل ما
الطبعة الثانية: ١٤٢٩ هـ.ق ـ ١٣٨٧ هـ.ش
طبع في: ٢٠٠٠ نسخة
المطبعة: نگارش
شابك (ردمك): ٩ـ ٢٦٣ـ ٣٩٧ـ ٩٦٤ـ ISBN ٩٧٨
شابك (ردمك) الدورة في ٢٥ مجلداً: ٧ـ ٢٤١ـ ٣٩٧ـ ٩٦٤ـ ISBN ٩٧٨
العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح‌الله، رقم ٦٥
هاتف وفكس: ٧٧٣٣٤١٣ـ ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
صندوق البريد: ١١٥٣ـ ٣٧١٣٥
WWW.Dalilema.com
info@Dalilema.com

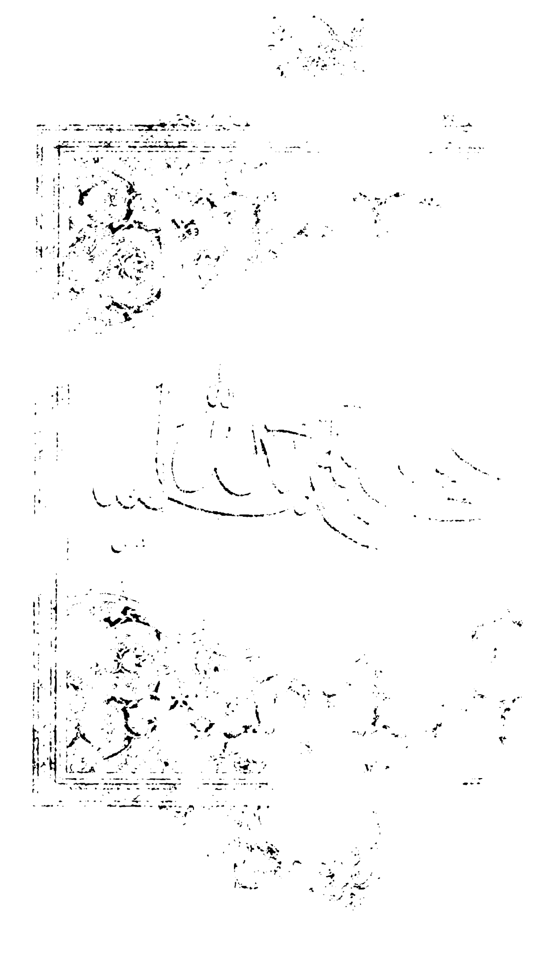


مركز التوزيع:
١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١
٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٣٢، منشورات دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣
٤) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم . الهاتف ٠٧٨٠١٥٥٣٢٨٩

با حمایت معاونت امور فرهنگی
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

سرشناسه	: الأنصاري الزنجاني الخوئيني، إسماعيل، ١٣١٢ -
عنوان و پدیدآور	: الموسوعة الكبرىٰ عن فاطمة الزهراء / إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني.
مشخصات نشر	: قم: دليل ما، ١٣٨٥.
مشخصات ظاهری	: ٢٥ ج.
شابک	: (ج. ٢٢) ؛ ISBN 978 - 964 - 397 - 263 - 9 (دوره) ؛ ISBN 978 - 964 - 397 - 241 - 7
یادداشت	: فيپا.
یادداشت	: کتابنامه.
موضوع	: فاطمه زهرا ، ٨ قبل از هجرت - ١١ ق.
رده بندی کنگره	: BP ٢٧ / ٢ / الف ٨٨٥ م ٨ ١٣٨٥
رده بندی دیویی	: ٢٩٧/ ٩٧٣
شماره کتابخانه ملی	: ٣٤٧٩٩ـ ٨٥م


بسم الله الرحمن الرحيم



بســـم الله الرحمـن الرحيـم

تم إعداد الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام في خـمسة وعشـرين مـجلداً، يـختص الأول مـنها بـخلقها النـوري قـبل هـذا العـالم والمـجلد الرابـع والعشـرون بأحوالها عليها السلام بعد هذا العالم، والمجلد الأخير بالفهارس والإثنان والعشـرون البـواقـي بحياتها وسيرتها في هذا العالم.

وهذا هو المجلد الثاني والعشرون من الموسوعة في بقية مايتعلق بها، وهـو بـقية المطاف الثالث عشر من قسم «**فاطمة الزهراء عليها السلام في هذا العالم**».

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسـنتنا وقـلوبنا والحـمد لله رب العالمين.

قـم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراء عليها السلام

٢٠ جمادى الثانية ١٤٢٧

إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني

هذا المجلد يحتوي على تسعة فصول من مايتعلق بها:

الفصل الثامن : الآيات فيها ﷺ

الفصل التاسع : تسبيحها ﷺ

الفصل العاشر : أدعيتها ﷺ

الفصل الحادي عشر : زياراتها ﷺ

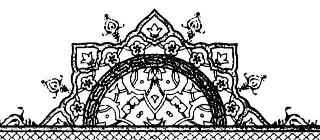
الفصل الثاني عشر : صلواتها ﷺ

الفصل الثالث عشر : الصلاة عليها ﷺ

الفصل الرابع عشر : من رآها ﷺ في المنام

الفصل الخامس عشر : من روى عنها ﷺ

الفصل السادس عشر : مسندها ﷺ





الفصل الثامن



الآيات فيها عليها السلام

في هذا الفصل

الآيات الواردة بشأن فاطمة وأهل البيت ﷺ كثيرة جمعنا هنا ما وجدناه عبر تتبعنا القاصر، ويوجد بالفحص والتتبع التام أكثر من هذا فيما ورد عن المعصومين ﷺ.

فعن أمير المؤمنين ﷺ: نزل القرآن أثلاثاً: **ثلث فينا وفي عدونا**، وثلث سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام.

وقال أبو جعفر ﷺ: يا خيثمة، القرآن نزل أثلاثاً: **ثلث فينا وفي أحبائنا، وثلث في أعدائنا وعدو من كان قبلنا**، وثلث سنة ومثل.

ويأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ١٢٠ حديثاً:

كلمة الطبرسي في تفسير **الكوثر** أنه كثرة النسل والذرية، وهو ظاهر في نسله من وُلد فاطمة ﷺ.

كلمة محمود شحاتة : ... **إن الكوثر أولاده من نسل فاطمة ﷺ**.

كلمة الملا فتح‌الله الكاشاني في تفسير الكوثر أنـه الكـثرة فـي الأولاد والأعـقاب وكثرة نسله وذريته ﷺ من فاطمة الزهراء ؛.

إن الكوثر العدد الكثير، **وكثرة نسل رسوله من ابنته فاطمة** ؛ على وجه الأرض.

كلمة الشيخ المهاجر في ذكر سورة كوثر: ... إطلاق إسم الكوثر على فاطمة ؛ لأنها أم أبيها ومنها تناسل ذرية النبي الأعظم محمد ﷺ.

كلمة السيد الشريف في معنى الكوثر: أنها فاطمة ؛، لكثرة نسل رسول الله ﷺ من وُلد فاطمة ؛.

كلام أبي جعفر ؛ في قوله تعالى: **«مثلاً كلمة طيبة»**[1]: ... الشجرة رسول الله ﷺ وفرع الشجرة علي بـن أبـي طـالب ؛ **وغُـصنها فـاطمة** ؛ وثـمراتـها الأئـمة مـن وُلد عـلي وفاطمة ؛ وشيعتهم ورقها ....

كلمة الإمام الرضا ؛ في آية المباهلة وأن فاطمة ؛ في هذا الموضع نساؤه.

كلمة الشيخ المفيد في جواب رجل من أصحاب الحديث في آية التطهير.

كلمة ابن عباس في الكلمات التى تلقى آدم من ربه: **إن سؤال آدم بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين** ؛.

كلمة العلامة في آية المودة عن رسول الله ﷺ أنهم علي وفاطمة وابناهما ؛.

كلام أبي عبدالله ؛ في قوله تعالى: **«الله نور السماوات والأرض مثل نوره كـمشكاة»** المشكاة فاطمة ؛، **«فيها مصباح»** الحسن ؛، **«المصباح»** الحسين ؛ ...، فاطمة ؛ **«كوكب دري»**[2] ....

---

١. سورة إبراهيم: الآية ٢٤.

٢. سورة النور: الآية ٣٥.

كلمة أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: **«آمنّا بالله وما أُنزِل إلينا»**[١]، قال: عنى بذلك علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

كلمة أبي الحسن موسى عليه السلام في قوله عز وجل: **«قد أفلح المؤمنون»**[٢]: أنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: **«في بيوت أذن الله ...»**[٣]: بيوت الأنبياء **وهي منزل فاطمة** عليها السلام.

كلمة الحسن بن علي عليه السلام في قوله عز وجل: **«إن الأبرار»**: هم علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في آية: **«فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ...»**[٤]: أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فأخي علي عليه السلام، وأما الشهداء فعمّي حمزة، وأما الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين عليهم السلام.

كلمة أبي عبدالله عليه السلام في: **«والشمس وضحيها»**: الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله، **«والقمر إذا تلاها»**: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام، **«والنهار إذا جلاّها»**[٥]: ذاك الإمام من ذرية فاطمة عليها السلام.

كلمة أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: **«والفجر»**[٦] هو القائم، والليالي العشر الأئمة من الحسن إلى الحسن عليهم السلام، الشفع أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام، والوتر هو الله وحده ... .

كلمة عبدالله بن العباس في تفسير قوله تعالى: **«وإنا لَنَحن الصافُّون»**[٧] إلى قوله: **«هم على بينة من ربهم»** ومن نبيهم ومن وصيه علي ومن ابنته الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام.

---

١. سورة البقرة: الآية ١٣٦.
٢. سورة المؤمنون: الآية ١.
٣. سورة النور: الآية ٣٦.
٤. سورة النساء: الآية ٦٩.
٥. سورة الشمس: الآيات ١ـ٢.
٦. سورة الفجر: الآية ١ـ٣.
٧. سورة الصافات: الآية ١٦٥.

كلمة أبي عبدالله ﷺ في قوله تعالى: «**مرج البحرين يلتقيان**»[١]: علي وفاطمة ﷺ.

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: «**والذين يقولون ربنا هَب لنا من أزواجنا وذرياتنا...**»[٢]: **إن هذه الآية خاصة لأمير المؤمنين** ﷺ، «أزواجنا» فاطمة ﷺ، «وذرياتنا» الحسن، والحسين ﷺ «قرة أعين».

كلمة جعفر بن محمد ﷺ في قوله تعالى: «**كلاّ إن كتاب الأبرار ...**»[٣] ـ وهي خمس آيات ـ، في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

كلمة أبي جعفر ﷺ في قوله تعالى: «**وجعلنا منهم أئمة**»[٤]: إن نزولها في وُلد فاطمة ﷺ خاصة.

كلمة أبي جعفر ﷺ في قوله تعالى: «**إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى**»[٥]: العدل رسول الله ﷺ والإحسان أمير المؤمنين ﷺ **وإيتاء ذي القربى فاطمة** ﷺ.

كلمة موسى بن جعفر ﷺ في قوله تعالى: «**الذين أُخرِجوا من ديارهم بغير حق**»[٦] في أمير المؤمنين وذريته ﷺ وما ارتكب من أمر فاطمة ﷺ.

كلمة النبي ﷺ لفاطمة ﷺ في قوله تعالى: «**قد سمع الله ...**»[٧] وشأن نزولها.

كلمة الإمام الصادق ﷺ في قوله عزوجل: «**وبينهما حجاب**»[٨] هو سور بين الجنة والنار، قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة ﷺ ونداؤهم: **أين محبُّونا، أين شيعتنا؟**

---

١. سورة الرحمان: الآية ١٩.
٢. سورة الفرقان: الآية ٧٤.
٣. سورة المطففين: الآية ١٨.
٤. سورة السجدة: الآية ٢٤.
٥. سورة النحل: الآية ٩٠.
٦. سورة الحج: الآية ٤٠.
٧. سورة المجادلة: الآية ١.
٨. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

كلمة أبي جعفر ع في قوله تعالى: **«وتقلُّبك في الساجدين»**[١]: نزولها في علي وفاطمة والحسن والحسين وأهل بيته ع.

تفسير آية: **«وإني خِفتُ الموالي من ورائي ...»**[٢]، إلى قوله ع: وإن الإمامة لعلي ع وإخراج الذرية من صلب علي ع إلى بطن فاطمة ع.

كلمة أبي جعفر ع بأن سقف بيت علي وفاطمة ع عرش الرحمن، وقوله تعالى: **«تنزَّل الملائكة والروح ...»**.[٣]

كلمة الإمام موسى بن جعفر ع في قوله تعالى: **«حم والكتاب المبين»**[٤]: أما **«حم»** فهو محمد ص، وأما «الكتاب المبين» فهو أمير المؤمنين علي ع، وأما الليله ففاطمة ع ... .

كلام المجلسي في بيان **ليلة القدر**: إن تأويله فاطمة ع.

مجيء رسول الله ص على باب علي وفاطمة ع تسعة أشهر وقرائته آية التطهير.

نزول آية التطهير في بيت أم سلمة وفيها سبعة: جبرئيل وميكائيل ورسول الله ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع.

كلمة الإمام الرضا ع في قوله تعالى: **«وآتِ ذا القربى حقه»**[٥] أنـها فـدك وإعـطاؤها لفاطمة ع.

كلام الإربلي في آية التطهير وقصة الكساء.

عن ابن عباس في قوله تعالى: **«والذين آمنوا واتبعَتهم ذريتهم بإيمان ...»**[٦]: نزولها في النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع.

---

١. سورة الشعراء: الآية ٢١٩.
٢. سورة مريم: الآية ٥.
٣. سورة القدر: الآية ٤.
٤. سورة الدخان: الآيتان ١ و ٢.
٥. سورة الإسراء: الآية ٢٦.
٦. سورة الطور: الآية ٢١.

في قوله تعالى: «**كُلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة ...**»[١] وتفسيرها وقصة آدم وحوّا ونظرهما إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ... .

كلمة رسول الله ﷺ في قوله تعالى: «**استكبرتَ أم كنت من العالين**»[٢] ... .

عن أبي جعفر ؑ في قوله تعالى: «**أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ...**»[٣]: نزل في علي ؑ.

عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى: «**هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً**»[٤]: زوج فاطمة بنت محمد ؑ، فعلي ؑ من محمد ﷺ ومحمد ﷺ من علي ؑ والحسن والحسين وفاطمة ؑ نسب وعلي ؑ صهر.

كلمة الإمام الصادق ؑ في قوله تعالى: «**يوفون بالنذر**»[٥] في مرض الحسنين ؑ وصيامهم وإعطاء إفطارهم بالمسكين واليتيم والأسير ... ونزول الآية في شأنهم.

كلام رسول الله ﷺ: إن فاطمة ؑ أحبُّ إليَّ من علي ؑ وعلي ؑ أعزُّ من فاطمة ؑ وقراءتها قوله تعالى: «**على سُرُر متقابلين**».[٦]

كلام النبي ﷺ لعلي ؑ: يا علي، أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ؑ بنتي، ثم تلاوتها: «**إخواناً على سُرُر متقابلين**».[٧]

إخبار جبرئيل عن ولادة الحسين ؑ وقتله أمة رسول الله ﷺ وأن الأئمة والأوصياء ؑ من وُلده وآية: «**و وصَّينا الإنسان بوالدَيه إحساناً ...**».[٨]

---

١. سورة البقرة: الآية ٣٥.
٢. سورة ص: الآية ٧٥.
٣. سورة النساء: الآية ٥٦.
٤. سورة الفرقان: الآية ٥٤.
٥. سورة الإنسان: الآية ٧.
٦. سورة الحجر: الآية ٤٧.
٧. سورة الحجر: الآية ٤٧.
٨. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

في قوله تعالى: **«فاسألوا أهل الذكر ...»**[١]، يعني علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

عن ابن عباس في قوله تعالى: **«يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ...»**[٢]: لا يعذِّب علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وحمزة وجعفر ....

عن ابن مسعود في قوله تعالى: **«إني جزيتُهم اليوم بما صبروا»**[٣]: يعني صبر علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ في الدنيا على الطاعات وعلى الجوع وعلى الفقر والبلاء ....

عن ابن عباس في قوله تعالى: **«ويبشِّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات»**[٤]: بشارة محمد ﷺ بالجنة علياً وجعفراً وعقيلاً وحمزة وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

في قوله تعالى: **«رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً»**.[٥]

في قوله تعالى: **«رب اغفِر لي ولوالديَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً للمؤمنين والمؤمنات»**[٦]: المغفرة لعلي وفاطمة ﷺ.

في قوله تعالى: **«ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين»**[٧]: إن أزواجنا خديجة وذرياتنا فاطمة ﷺ وقرة أعين الحسن والحسين ﷺ.

في أن قوله تعالى: **«إنها لإحدى الكُبَر نذيراً للبشر»**[٨]: فاطمة ﷺ.

---

١. سورة الأنبياء: الآية ٧.
٢. سورة التحريم: الآية ٨.
٣. سورة المؤمنون: الآية ١١١.
٤. سورة الإسراء: الآية ٩.
٥. سورة المزمل: الآية ٩.
٦. سورة نوح: الآية ٢٨.
٧. سورة الفرقان: الآية ٧٤.
٨. سورة المدثر: الآيتان ٣٥ و ٣٦.

في قوله تعالى: **«لئن أشركت ليحبطنَّ عملك»**[١]، وقوله: **«لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»**.[٢]

في قوله تعالى: **«إنا أنزلناه في ليلة القدر»**[٣]: الليلة فاطمة ﷺ ....

إن فاطمة ﷺ محدَّثة لندائها الملائكة كندائها مريم: يا فاطمة، **«إن الله اصطفاك وطهَّرك واصطفاك على نساء العالمين»**[٤] ....

في قوله تعالى: **«وإما تعرضنَّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك»**[٥] يعني عن قرابتك وابنتك فاطمة ﷺ ....

طحن فاطمة ﷺ بيديها وعليها كساء من أجلَّة الإبل، ونزول آية **«ولسوف يعطيك ربك فترضى»**.[٦]

تفسير قوله: **«إنما النجوى من الشيطان ...»**[٧]: إنها لرؤيا فاطمة ﷺ.

في قوله تعالى: **«وإذا النفوس زُوِّجَت»**[٨] في تزويج كل مؤمن أربع نسوة من نساء الدنيا إلا علي ﷺ، فإنه زوج فاطمة ﷺ في الدنيا والآخرة.

إخبار جبرئيل رسول الله ﷺ بولادة الحسين ﷺ وقتله وأن الإمامة في ولده ونزول آية **«ووصَّينا الإنسان بوالدَيه إحساناً»**.[٩] ....

---

١. سورة الزمر: الآية ٦٥.
٢. سورة الأنبياء: الآية ٢٢.
٣. سورة القدر: الآية ١.
٤. سورة آل عمران: الآية ٤٢.
٥. سورة الإسراء: الآية ٢٨.
٦. سورة الضحى: الآية ٥.
٧. سورة المجادلة: الآية ١٠.
٨. سورة التكوير: الآية ٧.
٩. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

في قوله تعالى: «**قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى**»[1]، أن المراد منهم علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وأولادهم عليهم السلام.

كلمة القاضي السيد نور الله التستري في نزول آية التطهير في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

في قوله تعالى: «**وما يستوي الأعمى**» أبو جهل «**والبصير**» أمير المؤمنين عليه السلام، «**وما يستوي الأحياء**»[2] علي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة وخديجة عليهم السلام.

في قوله تعالى: «**إن الله يأمر بالعدل**» علي عليه السلام «**والإحسان**»[3] فاطمة عليها السلام ....

في قوله تعالى: «**الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحُسن مآب**»[4]: طوبى شجرة أصلها في دار علي وفاطمة عليهما السلام ....

في قوله تعالى: «**وجوه يومئذ مسفرة**»[5]: هي رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام.

في قوله تعالى: «**أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة**»[6]: هم النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

في قوله تعالى: «**أم حسب الذين اجترحوا السيئات**» يعني بني أمية «**أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات**»[7] النبي صلى الله عليه وآله وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام.

---

1. سورة النمل: الآية ٥٩.
2. سورة فاطر: الآيات ١٩ ـ ٢٢.
3. سورة النحل: الآية ٩٠.
4. سورة الرعد: الآية ٢٩.
5. سورة عبس: الآية ٣٨.
6. سورة الإسراء: الآية ٥٧.
7. سورة الجاثية: الآية ٢١.

في قوله تعالى: **«ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا»**[١]: معناه ولي علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وولي محمد صلى الله عليه وآله.

في أن أمير المؤمنين عليه السلام القصر المشيَّد وفاطمة عليها السلام البئر المعطَّلة ....

في قوله تعالى: **«كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون»**[٢]: نزلت في علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام.

مهاجرة علي وفاطمة عليهما السلام من مكة إلى المدينة ونزول آية: **«الذين يذكرون الله ...»**.[٣]

في قوله تعالى: **«كهيعص»**[٤] وفي تعليم الله أسماء الخمسة عليهم السلام لزكريا **وبكاؤه عند ذكر إسم الحسين** عليه السلام.

في قوله تعالى: **«إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله ...»**[٥] ونزوله في غاصب أمير المؤمنين عليه السلام حقه وأخذ حق فاطمة عليها السلام وإيذائها ....

في قوله تعالى: **«حبَّة أنبتَت سبع سنابل»**[٦]: الحبَّة فاطمة عليها السلام والسبع السنابل سبعة من وُلدها ....

في قوله تعالى: **«إنهم يكيدون كيداً»**[٧]: كادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وكادوا فاطمة عليها السلام ....

مناظرة موسى بن جعفر عليه السلام وهارون في ذرية النبي صلى الله عليه وآله.

في تأويل: **«الذين صبروا»**[٨] بعلي وفاطمة والحسنين عليهم السلام.

---

١. سورة محمد صلى الله عليه وآله: الآية ١١.
٢. سورة الذاريات: الآية ١٧.
٣. سورة آل عمران: الآية ١٩١.
٤. سورة مريم: الآية ١.
٥. سورة الأحزاب: الآية ٥٧.
٦. سورة البقرة: الآية ٢٦١.
٧. سورة الطارق: الآية ١٥.
٨. سورة الرعد: الآية ٢٢.

في قوله تعالى: **«وما خلق الذكر والأنثى»**[١] : فالذكر أمير المؤمنين عليه السلام والأنثى فاطمة عليها السلام.

طحن فاطمة عليها السلام بالرحى ونزول آية: **«ولسوف يعطيك ربك فترضى»**.[٢]

في قوله تعالى: **«وإذا تُتلى عليهم آياتنا ...»**[٣]: تكذيبهم بالقائم عليه السلام وتكذيبهم أنه من ولد فاطمة عليها السلام.

في قوله تعالى: **«والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا»**[٤]: المراد تكذيبهم بالولاية وبحق علي وفاطمة والأئمة عليهم السلام.

كلمة النبي صلى الله عليه وآله أن الشيعة على بينة من ربهم ومن نبيهم صلى الله عليه وآله ومن وصيه علي عليه السلام ومن ابنته الزهراء عليها السلام ثم الحسن والحسين عليهما السلام ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام.

في قوله تعالى: **«والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات»**[٥] : نزولها في أعداء علي وفاطمة عليهما السلام.

إن تأويل قوله تعالى: **«وذلك دين القيمة»**[٦] باستكمال معرفة علي عليه السلام وبدين فاطمة عليها السلام وبدين القائم عليه السلام.

في قوله تعالى: **«تساءلون به والأرحام»**[٧]، في تأويله: ... وثالثها بعلي عليه السلام مرة وبفاطمة عليها السلام مرة ... .

---

١. سورة الليل: الآية ٣.
٢. سورة الضحى: الآية ٥.
٣. سورة المطففين: الآية ١٣.
٤. سورة الحج: الآية ٥٧.
٥. سورة الاحزاب: الآية ٥٨.
٦. سورة البينة: الآية ٥.
٧. سورة النساء: الآية ١.

في قوله تعالى: **«حافِظوا على الصلوات والصلاة الوسطى»**[١]: الصلوات رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

كلام النبي ﷺ في الصادقين هيهنا: هم علي وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم ﷺ.
قوله تعالى: **«ولولا فضل الله عليكم ورحمته»**[٢]: فضل الله علي ﷺ ورحمته فاطمة ﷺ.

قوله تعالى: **«ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا»**[٣] وكلام الإمام الصادق ﷺ فيه.

قراءة فاطمة ﷺ حين دخولها الجنة: **«الحمد لله الذي أذهب عنّا الحَزَن ...»**.[٤]

في قوله تعالى: **«ومريم ابنة عمران ...»**[٥] وإحصان فاطمة ﷺ **وتحريم الله عليها وعلى ذريتها النار.**

في قوله تعالى: **«ومزاجه من تسنيم»**[٦]، والمقربون السابقون هم رسول الله وعلي والأئمة وفاطمة وخديجة وذريتهم ﷺ.

كلمة ابن شهرآشوب في استخراج إسم علي وفاطمة ﷺ من **«كهيعص»**.[٧]

كلمة أبي عبدالله ﷺ في ليلة القدر وروح القدس.

كلمة العلامة الحلي في قوله تعالى: **«ان الله اصطفى آدم ونوحاً ...»**.[٨]

نزول الطعام من عند الله إلى فاطمة ﷺ وقوله تعالى: **«كلما دخل عليها زكريا المحراب ...»**.[٩]

---

١. سورة البقرة: الآية ٢٣٨.
٢. سورة النور: الآية ٢٠، ٢١.
٣. سورة فاطر: الآية ٣٢.
٤. سورة فاطر: الآية ٣٤.
٥. سورة التحريم: الآية ١٢.
٦. سورة المطففين: الآية ٢٧.
٧. سورة مريم: الآية ١.
٨. سورة آل عمران: الآية ٣٣.
٩. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

وفي قوله تعالى: **«قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون»**[١]: نزولها في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

قوله تعالى: **«في بيوت أذن الله ...»**[٢] بيوت آل محمد صلى الله عليه وآله؛ بيت علي وفاطمة والحسن والحسين وحمزة وجعفر عليهم السلام.

قوله تعالى: **«ومن لم يجعل له نوراً»**[٣] يعني إماماً من وُلد فاطمة عليها السلام فما له من نور ... .

قوله تعالى: **«وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون»**[٤] واجتماع أهل البيت عليهم السلام في نزول هذه الآية في وُلد فاطمة عليها السلام خاصة، **«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا ...»**[٥] في أن المراد بالسبع المثاني النبي والأئمة وفاطمة عليهم السلام.

في قوله تعالى: **«كمشكاة فيها مصباح»**[٦]، المصباح فاطمة عليها السلام والشجرة المباركة إبراهيم ... .

في قوله تعالى: **«إن الله وملائكته يصلُّون على النبي ...»**[٧] والمراد بآل محمد صلى الله عليه وآله: علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

كلمة الإمام الصادق عليه السلام في أن أكبر الكبائر سبع: ... وقذف المحصنات ... وقذفهم فاطمة عليها السلام.

مجيء علي عليه السلام مع الضيف إلى بيت فاطمة عليها السلام وفي البيت قليل من الطعام للأطفال وبركة الله تعالى في ذلك القليل ونزول آية الإيثار.

---

١. سورة المؤمنون: الآيتان ١ و ٢.
٢. سورة النور: الآية ٣٦.
٣. سورة النور: الآية ٤٠.
٤. سورة الفرقان: الآية ٢٠.
٥. سورة السجدة: الآية ٢٤.
٦. سورة النور: الآية ٣٥.
٧. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

في قوله تعالى: «**وتواصَوا بالصبر**»[1] وصية رسول الله ﷺ علياً ؑ بالصبر على الدنيا وبحفظ فاطمة ؑ.

في قوله تعالى: «**ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا**»[2] يعني ولي علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين ؑ.

في قوله تعالى: «**أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة**»[3]، وهم النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؑ.

في قوله تعالى: «**إن المتقين**»[4]: نزولها خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة ؑ.

تولّي الله تزويج ثلاثة: تزويج حوّاء من آدم وزينب من رسول الله ﷺ وتزويج فاطمة ؑ من علي ؑ.

قوله تعالى: «**وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهنَّ**»[5]، والكلمات محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ؑ.

---

١. سورة العصر: الآية ٣.
٢. سورة محمد ﷺ: الآية ١١.
٣. سورة الإسراء: الآية ٥٧.
٤. سورة الطور: الآية ١٧.
٥. سورة البقرة: الآية ١٢٤.

١

المتن:

الطبرسي في تفسير سورة الكوثر عن أبي بكر بن عياش:

وقيل: هو كثرة النسل والذرية، **وقد ظهرت الكثرة في نسله من وُلد فاطمة**ﷺ، حتى لا يحصى عددهم واتصل إلى يوم القيامة مددهم.[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣ ص ١٧.
٢. مجمع البيان: ج ١٠ ص ٤٦٠.
٣. العقائد الحقة: ص ٤٤٨، عن مجمع البيان.
٤. مجمع البحرين: ص ٣١٥.

---

١. قيل: إن وجه المراد من «الكوثر» أولادهﷺ، إن هذه السورة نزلت رداً على من زعم أنه الأبتر؛ والمعنى أنه يعطيه بفاطمةﷺ نسلاً يبقون على مرّ الزمان مع أنه كم قُتِل من أهل البيتﷺ، ثم العالم مملوٌ منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أثر واحد يعبؤ به. فهذه الأئمة: والعلماء من السادات والأشراف وجميع ما أنعم الله عليهﷺ مما يتعلق به، داخل في الكوثر الذي هو الخير الكثير.

٢

المتن:

قال محمود شحّاتة في تفسير سورة الكوثر: القول الثاني: **إن الكوثر أولاده ﷺ من نسل فاطمة ﷺ**، أي إن الله يعطيه منها نسلاً يبقون إلى آخر الزمان.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٤٨.
٢. أهداف كل سورة ومقاصدها: ص ٣١٢.

٣

المتن:

قال الملا فتح الله الكاشاني في تفسير الكوثر: إن ابن عباس وابن جبير ومجاهد فسَّروا الكوثر بخير كثير، وهو الكثرة في الأولاد والأعقاب **وكثرة نسله وذريته من فاطمة الزهراء ﷺ** ....

المصادر:

١. تفسير منهج الصادقين: ج ١٠ ص ٣٦٢.
٢. تفسير أبو الفتوح الرازي: في تفسير الكوثر.
٣. تفسير الفخر الرازي: في مصداق الكوثر.
٤. ما نزل من القرآن في شأن فاطمة الزهراء ﷺ: ص ١٢٤.
٥. تفسير البيضاوي: في تفسير الكوثر.
٦. حاشية تفسير البيضاوي لشيخزاده: في تفسير الكوثر.
٧. حاشية شهاب الدين على تفسير البيضاوي: في تفسير الكوثر.
٨. كتاب تفسير بعض الآيات المسمّى بالمجالس: في تفسير الكوثر.
٩. القول الفصل للحضرمي: في تفسير الكوثر.
١٠. فاطمة الزهراء ﷺ في القرآن للسيد الشيرازي: ص ٣٥٢.

٤

المتن:

في القرآن الكريم وروايات المدرستين: قال في تفسير الكوثر:

... وقالوا لهﷺ الأبتر بعد موت ابنه القاسم بمكة، والكوثر العدد الكثير، وقد صدق الله وعده لرسولهﷺ؛ فإنه لا يُعرَف اليوم نسل للعاص بن وائل **وأكثر الله نسل رسولهﷺ من ابنته فاطمة على وجه الأرض**.

المصادر:

القرآن الكريم وروايات المدرستين: ص ١٢٨.

٥

المتن:

قال الشيخ المهاجر في ذكر سورة الكوثر: ... يوضح الصورة ويعطي ـ بشكل كامل ـ معنى الكوثر، وهو كثرة النسل والذرية دون غيرها من الآراء.

وهذا ينحصر بالصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء، **إذ أن ذرية النبيﷺ من فاطمة**، وهي أم الأئمة المعصومين من ذرية الرسول محمدﷺ.

وإذا عرفنا أن القرآن الكريم تجري آياته ضمن خط فكري متناسق يربط النتائج بالمقدمات على طول الطريق، بحيث تجيء النتيجة موافقة للمقدمة في غاية الإبداع والإتقان.

أقول: إذا عرفنا ذلك، أدركنا أن الكوثر معناه كثرة النسل والذرية، وهذا لا يتحقق إلا بفاطمة الزهراء، كما هو معروف وواضح لدى كل قارئ فطن ذكي يفهم ما يقول ويستوعب ما يقرؤه.

فلو كان المراد بالكوثر غير الذرية والابناء لكان تحقيق الكلام بقوله: «**إن شانئك هو الأبتر**»[١] خالياً من الفائدة؛ إذ ليس هناك ترابط بين النتيجة والمقدمة. إذن، **فالسورة المباركة إنما أطلقَت إسم الكوثر على البتول فاطمة**ﷺ، لأنها أم أبيها ومنها تتناسل ذرية النبي الأعظم محمدﷺ.

المصادر:

اعلَموا أني فاطمة: ج ٨ص ٣١٠.

٦

المتن:

قال السيد الشريف العاملي في ذكر الكوثر بعد ما ذكر الأقوال فيه: والأنسب بالمقام أن يكون المقصود من الكوثر هي الصديقة فاطمة الزهراءﷺ.

ووجه المناسبة، إن الكافر شمت بالنبيﷺ حين مات أولاده الذكور: أن محمداً أبتر، فإن مات، مات ذكره. فأنزل الله هذه السورة على نبيهﷺ تسلية له؛ كأنه تعالى يقول: **إن كان ابنك قد مات فإنا أعطيناك فاطمة**ﷺ، وهي وإن كانت واحدة ... لكن الله سيجعل هذا الواحد كثيراً ...، وقد ظهرت الكثرة في نسله من وُلد فاطمةﷺ. وبهذا الشأن جرى حوار بين هارون والإمام موسى بن جعفرﷺ ... .

المصادر:

الزهراءﷺ المَثَل الأعلى للمرأة المسلمة: ص ٣٨.

٧

المتن:

قال السيد الميلاني في ذكر الكوثر: وكانت فاطمةﷺ عطية الله ومنحته الإلهية لحبيبه

---

١. سورة الكوثر: الآية ٣.

محمدﷺ، حيث خاطبه قائلاً: **«إنا أعطيناك الكوثر»**، مما أعظم هذا العطاء وما أكرمه وما أسخاه، ثم ما أجلَّه وما أجمله وما أعظم هذه العطية الإلهية، نستوجب الصلاة لله والقربان له.

«فصلِّ لربك وانحَر»، فصلّى رسول اللهﷺ صلاة الشكر لله لإعطائه فاطمة، ثم عقَّ عنها ونحر لله القربان وعقَّ عنها العقيقة وأطعَمها المسلمين.

وكانت هذه العطية الإلهية لحبيبه محمدﷺ في وقت جرح؛ قال فيه شانئيه: إنه الأبتر المنقطع النسل. فأعطاه فاطمة وقال: **«إن شانئك هو الأبتر»**.[1] فانقطع نسل العاص وبقي بلا عقب والحمد لله.

فكذَّب الله قولهم؛ **فجعل نسل رسول اللهﷺ وذريته من فاطمة** ابنته ورغماً لأنوفهم؛ بشَّر بأنه سيُرزَق منها الكثير الكثير من الذرية. فبارك الله في فاطمة وكثَّر ذريتها إلى حدٍّ نراهم اليوم، والحمد لله قد ملؤوا الأقطار الإسلامية وبلاد المسلمين، بل تجاوزوها إلى سائر أنحاء المعمورة وجميع القارّات. وبعد أن مضى منهم مئات الملايين في خلال أربعةعشر قرناً الماضية، **يوجَد منهم الآن عشرات ملايين على وجه الأرض وكلهم من فاطمة الزهراء وحدها!**

المصادر:

قدِّيسة الإسلام: ص ٢٢.

٨

المتن:

عن أبي جعفر، قال: سألته عن قول الله تعالى: **«مثل كلمة طيبة ...»**[2]، قال: الشجرة رسول اللهﷺ، ونسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة علي بن أبي طالب، **وغصن**

---

١. سورة الكوثر: الآيات ١ ـ ٣.

٢. سورة إبراهيم: الآية ٢٤.

الشجرة فاطمة، وثمراتها الأئـمة مـن وُلد عـلي وفـاطمة، وشـيعتهم ورقـها، وإن المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وإن المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة.

قلت: أرأيت قوله: «**تؤتي أُكُلها كل حين بإذن ربها**»؟[1] قال: يعني بذلك ما يفتي الأئمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام. ثم ضرب الله لأعداء آل محمد مثلاً فقال: «**ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتُثّت من فوق الأرض ما لها من قرار**».[2]

وفي رواية أبي الجارود، قال: كـذلك الكـافرون؛ لا تـصعد أعـمالهم إلى السـماء وبنو أمية، لا يذكرون الله في مجلس ولا في مسجد ولا تصعد أعمالهم إلى السماء إلا قليل منهم.

المصادر:

١. تفسير القمي: ص ٣٦٩.
٢. بحارالأنوار: ج ٩ ص ٢١٨ ح ٩٧، عن تفسير القمي.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٣٨ ح ٢، عن تفسير القمي.
٤. معاني الأخبار: ص ١١٣.
٥. بصائر الدرجات: ص ١٨.
٦. بصائر الدرجات: ص ١٨، بزيادة.
٧. تفسير فرات: ص ٧٩.
٨. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٢٤.
٩. بحارالأنوار: ج ٦٥ ص ٢٦ ح ٤٨، عن معاني الأخبار.
١٠. معاني الأخبار: ص ٤٠٠.
١١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٩١.
١٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣١١.
١٣. نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٣٦ ح ٥٨، عن معانى الأخبار.
١٤. نور الثقلين: ج ٢ ص ٥٣٧، عن تفسير القمي.

---

١. سورة إبراهيم: الآية ٢٥.
٢. سورة إبراهيم: الآية ٢٦.

١٥. مقدمه تفسير مرآة الأنوار: ص ١٩٧، بتفاوت فيه.
١٦. ملاحم القرآن للأنصاري: ص ٤٨ ح ٧.
١٧. تأويل الآيات: ج ١ ص ٢٤١ ح ٢.
١٨. بصائر الدرجات: ص ٥٩.
١٩. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠٦.
٢٠. اللوامع النورانية: ص ١٧١.
٢١. اللوامع النورانية: ص ١٧٢.
٢٢. تعليقة على شرح العضدي: ص ١٥٥.

الأسانيد:

١. في تفسير القمي: أبي، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢. في معاني الأخبار: الطالقاني، عن الجلودي، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن هلال، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال.

٣. في بصائر الدرجات: ابن يزيد، عن ابن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير.

٤. معاني الأخبار: عن الطالقاني، عن الجلودي، عن عبدالله بن محمد العبسي، عن محمد بن هلال، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي.

٥. في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال: حدثني حسين بن حسن، عن عامر السراج، عن سلام الخثعمي.

٩

المتن:

روى السيد المرتضى في كتاب الفصول، عن شيخه المفيد، قال: ... قال المأمون يوماً للرضا عليه السلام: أخبرني بأكبر فضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام يدلُّ عليها القرآن.

قال: فقال له الرضا عليه السلام: فضيلة في المباهلة، قال الله جل جلاله: **«فمن حاجَّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالَوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم**

ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين».[1] فدعا رسول الله الحسن والحسين عليهما السلام فكانا ابنيه، **ودعا فاطمة عليها السلام فكانت في هذا الموضع نساءه،** ودعا أمير المؤمنين عليه السلام فكان نفسه بحكم الله عزوجل. فقد ثبت أنه ليس أحد من خلق الله تعالى أجلُّ من رسول الله صلى الله عليه وآله وأفضل. فوجب أن لا يكون أحد أفضل من نفس رسول الله صلى الله عليه وآله بحكم الله تعالى .... .

المصادر:

١. الفصول المختارة: ج ١ ص ١۶.
٢. بحارالأنوار: ج ١٠ ص ٣۵٠، عن الفصول.
٣. بحارالأنوار: ج ٢۵ ص ٢٢٣ ح ٢٠، عن الأمالي للصدوق وعيون الأخبار.
۴. الأمالي للصدوق: ص ٣١٢.
۵. عيون الأخبار: ص ۶٩.
۶. بحارالأنوار: ج ۴٨ ص ١٢٨ ح ١، عن عيون الأخبار.
٧. عيون الأخبار: ج ١ ص ٨١.
٨. إحقاق الحق: ج ١ ص ٧٠.
٩. السنن الكبرى: ص ۶٣، على ما في الإحقاق.
١٠. منهاج السنة: ج ۴ ص ٣۴، على ما في الإحقاق.
١١. الشفا: ج ٢ ص ۴١، على ما في الإحقاق.
١٢. مقاصد الطالب: ص ١١، على ما في الإحقاق.
١٣. نزول القرآن (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
١۴. مسند أحمد: ج ١ ص ١۵٨، على ما في الإحقاق.
١۵. المنتقى في سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ١٨٨، على ما في الإحقاق.
١۶. الصواعق المحرقة: ص ٧٢.
١٧. المشكاة: ج ٣ ص ٢۵۴، على ما في الإحقاق.
١٨. الزلال المعين (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
١٩. ذخائر المواريث: ج ١ ص ٢٢٠۶، على ما في الإحقاق.
٢٠. ينابيع المودة: ص ٢۴۴.
٢١. سنن الهدى: ص ۵۶٣، على ما في الإحقاق.

---

[1] . سورة آل عمران: الآية ۶١.

٢٢. مناقب العشرة: ص ١٨٩، على ما في الإحقاق.

٢٣. تاريخ الخلفاء: ص ٦٥، على ما في الإحقاق.

٢٤. إتحاف ذوي النجابة: ص ١٥٤، على ما في الإحقاق.

٢٥. انتهاء الأفهام: ص ١٩٧، على ما في الإحقاق.

٢٦. المختار: ص ٣، على ما في الإحقاق.

٢٧. فتح البيان: ج ٢ ص ٥٥، على ما في الإحقاق.

٢٨. أرجح المطالب: ص ٣٧، على ما في الإحقاق.

٢٩. رفع اللبس والشبهات: ص ٤٠، على ما في الإحقاق.

٣٠. السيف اليماني: ص ٩، على ما في الإحقاق.

٣١. علم الكتاب: ص ٢٦٣، على ما في الإحقاق.

٣٢. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٥٢، على ما في الإحقاق.

٣٣. نزول القرآن في أمير المؤمنين ﷺ (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

٣٤. دلائل النبوة: ص ٢٩٧، على ما في الإحقاق.

٣٥. تفسير فتح البيان: ج ٢ ص ٥٥، على ما في الإحقاق.

٣٦. تفسير القرآن: ج ٢ ص ٢٣٦، على ما في الإحقاق.

٣٧. أسباب النزول: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.

٣٨. صفوة الزلال: ص ٣٩، على ما في الإحقاق.

٣٩. أرجح المطالب: ص ٣٢٦، على ما في الإحقاق.

٤٠. الصواعق: ص ١٥٤، على ما في الإحقاق.

٤١. انتهاء الإفهام: ص ١٩٨، على ما في الإحقاق.

٤٢. ينابيع المودة: ص ٥٢، على ما في الإحقاق.

٤٣. الأغاني: ج ١٠ ص ٢٩٥، على ما في الإحقاق.

٤٤. المناقب للخوارزمي: ص ١٦.

٤٥. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.

٤٦. مرآت الجنان: ج ١ ص ١٠٩، على ما في الإحقاق.

٤٧. السيرة الحلبية: ج ٣ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق.

٤٨. فتوح البلدان: ص ٧٥، على ما في الإحقاق.

٤٩. شرح المقاصد: ج ٢ ص ٣١٩، على ما في الإحقاق.

٥٠. شرح المواهب اللدنية: ج ٤ ص ٤٣، على ما في الإحقاق.

٥١. إمتاع الإسماع: ص ٥٠٢، على ما في الإحقاق.
٥٢. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ۴ ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.
٥٣. المواقف: ج ٢ ص ۶١۴، على ما في الإحقاق.
٥۴. شرح ديوان أمير المؤمنين ﷺ: ص ١٨۴، على ما في الإحقاق.
٥٥. ينابيع المودة: ص ٢٩٥.
٥۶. مفتاح النجا (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٥٧. روضة الأحباب: ص ٥۶١، على ما في الإحقاق.
٥٨. تاريخ حضرموت: ج ٢ ص ٢۴۴، على ما في الإحقاق.
٥٩. تاريخ الإسلام والرجال: ص ٢٥٥، على ما في الإحقاق.
۶٠. أئمة الهدى ﷺ: ص ١۴۶، على ما في الإحقاق.
۶١. رشفة الصادي: ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
۶٢. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
۶٣. تفسير القرآن: ج ١ ص ١٣۴، على ما في الإحقاق.
۶۴. إحقاق الحق: ج ١٥ ص ۶٥۶.
۶٥. مسند أحمد: ج ١ ص ١٨٥.
۶۶. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ۴٣.
۶٧. الأنوار القدسية: ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
۶٨. غاية المرام: ص ٢١١، على ما في الإحقاق.
۶٩. عيون المسائل: ص ٨٣، على ما في الإحقاق.
٧٠. الابتهاج: ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
٧١. زهر الحديقة: ص ١٧٣، على ما في الإحقاق.
٧٢. فقه الملوك: ص ۴٧٢، على ما في الإحقاق.
٧٣. تحفة الأشراف: ج ٣ ص ٢٩١، على ما في الإحقاق.
٧۴. توضيح الدلائل: ص ١٥۶، على ما في الإحقاق.
٧٥. تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١۴، على ما في الإحقاق.
٧۶. علي ﷺ ومناوؤوه: ص ۴٠، على ما في الإحقاق.
٧٧. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٨۶، على ما في الإحقاق.
٧٨. مراح لبيد: ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
٧٩. البريقة المحمودية: ج ١ ص ٢١١، على ما في الإحقاق.

٨٠. تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمدﷺ: ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٨١. تاريخ الأحمدي: ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
٨٢. العشرة المبشّرون بالجنة: ص ٢٠٦، على ما في الإحقاق.
٨٣. عيون التواريخ: ج ١ ص ١٤٤، على ما في الإحقاق.
٨٤. الدرر واللآل: ص ٢٠٨، على ما في الإحقاق.
٨٥. الكوكب المضيء: ص ٤٣، على ما في الإحقاق.
٨٦. الدرر المكنونة: ص ٩، على ما في الإحقاق.
٨٧. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٢٧١.
٨٨. تلخيص المتشابه: ج ٢ ص ١٤٥، على ما في الإحقاق.
٨٩ الجمع بين الصحاح السبعة: ص ١٦٨، على ما في الإحقاق.
٩٠. الجمع بين الصحيحين: ص ١٢٥، على ما في الإحقاق.
٩١. الجامع بين الصحيحين: ص ٥٣٤، على ما في الإحقاق.
٩٢. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٨٤، على ما في الإحقاق.
٩٣. توضيح الدلائل: ص ١٥٥، على ما في الإحقاق.
٩٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٩٥. مختار مناقب الأبرار: ص ١٧، على ما في الإحقاق.
٩٦. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ١١٢.
٩٧. آل بيت الرسولﷺ: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.
٩٨. غاية المرام: ص ٧١، على ما في الإحقاق.
٩٩. القول القيِّم: ص ٢١، على ما في الإحقاق.
١٠٠. أحسن القصص: ج ٣ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق.
١٠١. توضيح الدلائل: ص ٣٢٢، على ما في الإحقاق.
١٠٢. الحدائق: ج ١ ص ٣٩٦، على ما في الإحقاق.
١٠٣. صفوة التفاسير: ص ٣١٠، على ما في الإحقاق.
١٠٤. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٨٧، على ما في الإحقاق.
١٠٥. أحسن القصص: ج ٣ ص ٢١٠، على ما في الإحقاق.
١٠٦. الاختلاف في اللفظ والرد على الجهنية: ص ٤٣، على ما في الإحقاق.
١٠٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
١٠٨. آل بيت الرسولﷺ: ص ٧٥، على ما في الإحقاق.

١٠٩. علم الحديث: ص ٢٦٧، على ما في الإحقاق.
١١٠. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٣، على ما في الإحقاق.
١١١. الإمام جعفر الصادق ﷺ: ص ٧٤.
١١٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢١.
١١٣. عقيلة الطُهر زينب الكبرى: ص ٢٤، على ما في الإحقاق.
١١٤. القول القيِّم: ص ٥١، على ما في الإحقاق.
١١٥. رياض الجنة: ص ١٨، على ما في الإحقاق.
١١٦. معارج القبول: ج ٢ ص ٤٧٤، على ما في الإحقاق.
١١٧. تفسير الأعقم: ص ٧٦، على ما في الإحقاق.
١١٨. تحرير المرأة: ج ٣ ص ٤٠، على ما في الإحقاق.
١١٩. خديجة أم المؤمنين: ص ٣٨٣.
١٢٠. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٥٣.
١٢١. الأمالي للصدوق: ص ٥٢٥ المجلس ٧٩ ح ١.
١٢٢. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٦٤.
١٢٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٥٤.
١٢٤. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٤١.
١٢٥. فضائل الخمسة ﷺ: ج ١ ص ٢٤٥.
١٢٦. صحيح الترمذي: ج ٢ ص ١٦٦.
١٢٧. تفسير الطبري: ج ٣ ص ٢٤٨.
١٢٨. تحف العقول: ص ٣٢٠.
١٢٩. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٦.
١٣٠. الكشّاف: ج ١ ص ٣٠٧.
١٣١. الطرائف: ص ١٣.
١٣٢. تفسير شفاء الصدور، على ما في الطرائف.
١٣٣. صحيح مسلم: ج ٧ ص ١٢٠.
١٣٤. مسند سعد بن أبي وقاص، على ما في الطرائف.
١٣٥. تفسير الثعلبي، على ما في الطرائف.
١٣٦. تفسير مقاتل، على ما في الطرائف.
١٣٧. تفسير كلبي، على ما في الطرائف.

١٣٨. الدر المنثور: ج ٢ ص ٣٨.
١٣٩. الدلائل لأبي نعيم، على ما في الدر المنثور.
١٤٠. الدلائل للبيهقي، على ما في الدر المنثور.
١٤١. سنن البيهقي، على ما في الدر المنثور.
١٤٢. العمدة: ص ٩٥.
١٤٣. جامع الأصول: ج ٩ ص ٤٧٠.
١٤٤. مجمع البيان: ج ٢ ص ٤٥٢.
١٤٥. الصواعق: ص ٢٤.
١٤٦. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٤٦.
١٤٧. تفسير الطبري: ج ٣ ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
١٤٨. أحكام القرآن: ج ٢ ص ١٦، على ما في الإحقاق.
١٤٩. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٠، على ما في الإحقاق.
١٥٠. أسباب النزول: ص ٧٤، على ما في الإحقاق.
١٥١. العمدة.: ص ٩٦.
١٥٢. معالم التنزيل: ج ١ ص ٣٠٢، على ما في الإحقاق.
١٥٣. تفسير فخر الرازي: ج ٨ ص ٨٥، على ما في الإحقاق.
١٥٤. مطالب السؤول: ص ٧، على ما في الإحقاق.
١٥٥. أسد الغابة: ج ٤ ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
١٥٦. التذكره لابن الجوزي: ص ١٧، على ما في الإحقاق.
١٥٧. الجامع لأحكام القرآن: ج ٣ ص ١٠٤.
١٥٨. تفسير البيضاوي: ج ٢ ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
١٥٩. ذخائر العقبى: ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
١٦٠. الرياض النضرة: ص ١٨٨، على ما في الإحقاق.
١٦١. تفسير النسفي: ج ١ ص ١٣٦، على ما في الإحقاق.
١٦٢. تبصير الرحمن: ج ١ ص ١١٤، على ما في الإحقاق.
١٦٣. تفسير السراج المنير: ج ١ ص ١٨٢، على ما في الإحقاق.
١٦٤. تفسير النيشابوري: ج ٣ ص ٢٠٦، على ما في الإحقاق.
١٦٥. تفسير الخازن: ج ١ ص ٣٠٢، على ما في الإحقاق.
١٦٦. تفسير أبي الفداء: ج ١ ص ٣٧٠، على ما في الإحقاق.

١٦٧. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٥٢، على ما في الإحقاق.
١٦٨. الإصابة: ج ٢ ص ٥٠٣، على ما في الإحقاق.
١٦٩. مبارق الأزهار: ج ٢ ص ٣٥٦، على ما في الإحقاق.
١٧٠. الكاف الشاف: ص ٢٦، على ما في الإحقاق.
١٧١. الفصول المهمة: ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.
١٧٢. المواهب: ج ١ ص ٧١، على ما في الإحقاق.
١٧٣. معارج النبوة: ج ١ ص ٣١٥، على ما في الإحقاق.
١٧٤. الدر المنثور: ج ٤ ص ٣٨، على ما في الإحقاق.
١٧٥. تاريخ الخلفاء: ص ١١٥، على ما في الإحقاق.
١٧٦. الصواعق المحرقة: ص ١١٩، على ما في الإحقاق.
١٧٧. تفسير أبي السعود: ج ٢ ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.
١٧٨. السيرة المحمدية: ج ٣ ص ٣٥، على ما في الإحقاق.
١٧٩. مدارج النبوة: ص ٥٠٠، على ما في الإحقاق.
١٨٠. المناقب المرتضوية: ص ٤٤، على ما في الإحقاق.
١٨١. الإتحاف: ص ٥، على ما في الإحقاق.
١٨٢. فتح القدير: ج ١ ص ٣١٦، على ما في الإحقاق.
١٨٣. روح المعاني: ج ٣ ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
١٨٤. تفسير الجواهر: ج ٢ ص ١٢٠، على ما في الإحقاق.
١٨٥. رشفة الصادي: ص ٣٥، على ما في الإحقاق.
١٨٦. التاج الجامع: ج ٣ ص ٣٢٩، على ما في الإحقاق.
١٨٧. كفاية الخصام: ص ٣٨٨، على ما في الإحقاق.
١٨٨. حسن الأسوة: ص ٢٠٢، على ما في الإحقاق.
١٨٩. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣١.
١٩٠. جامع الترمذي: ج ٤ ص ٨٢، على ما في الإحقاق.
١٩١. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٢٤، على ما في الإحقاق.
١٩٢. مناقب علي عليه السلام: ص ٥٤، على ما في الإحقاق.
١٩٣. الرصف: ص ٣٨٢، على ما في الإحقاق.
١٩٤. زاد المسير: ج ١ ص ٣٩٩، على ما في الإحقاق.
١٩٥. أهل البيت عليهم السلام لأبي علم: ص ١٩٥، على ما في الإحقاق.

١٩٦. مودة القربى: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
١٩٧. في العقيدة الطحاوية: ص ٣١١، على ما في الإحقاق.
١٩٨. محاضرات الأدباء: ج ١ ص ٣٤٥، على ما في الإحقاق.
١٩٩. مشكاة المصابيح: ج ١١ ص ٣٧٠، على ما في الإحقاق.
٢٠٠. الإدراك: ص ٤٩، على ما في الإحقاق.
٢٠١. تنزيل الآيات: ص ٦، على ما في الإحقاق.
٢٠٢. وسيلة المآل: ص ٧٦، على ما في الإحقاق.
٢٠٣. وسيلة النجاة: ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق.
٢٠٤. التاج الجامع: ج ٣ ص ٢٩٦، على ما في الإحقاق.
٢٠٥. الرصف: ص ٣٦٩، على ما في الإحقاق.
٢٠٦. ضوء الشمس: ص ٩٩، على ما في الإحقاق.
٢٠٧. معترك الأقران: ج ٢ ص ٥٢، على ما في الإحقاق.
٢٠٨. قصة كبيرة: ص ٣٣٧، على ما في الإحقاق.
٢٠٩. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٢٢، على ما في الإحقاق.
٢١٠. تنزيل الآيات: ص ٥، على ما في الإحقاق.
٢١١. المناقب لابن المغازلي: ص ١١٥، على ما في الإحقاق.
٢١٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٢٦، على ما في الإحقاق.
٢١٣. مودة القربى: ص ٣٢، على ما في الإحقاق.
٢١٤. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٢٨.
٢١٥. تاريخ الخميس: ج ٢ ص ١٩٦، على ما في الإحقاق.
٢١٦. خزانة الأدب: ص ٣٧٣، على ما في الإحقاق.
٢١٧. وسيلة النجاة: ص ٦٧، على ما في الإحقاق.
٢١٨. أهل البيت عليهم السلام لأبي علم: ص ٥٣، على ما في الإحقاق.
٢١٩. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٧، على ما في الإحقاق.
٢٢٠. موسوعة أطراف الحديث: ج ٥ ص ٦٣٨، على ما في الإحقاق.
٢٢١. روضة الواعظين: ص ١٦٤.
٢٢٢. فرائد السمطين: ج ١ ص ٣٧٨.
٢٢٣. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٣.

٢٢٤. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٠٥.

٢٢٥. إسعاف الراغبين: ص ١١٣.

٢٢٦. نور الأبصار: ص ١٢٣.

٢٢٧. أنوار الهداية: ص ٣٠٤.

٢٢٨. شرح قصيدة الصاحب بن عبّاد: ص ٩٥.

٢٢٩. تفسير فرات: ص ٢٧.

٢٣٠. الجوهرة: ص ٦٩.

٢٣١. مصباح المتهجد: ص ٧٠٤.

٢٣٢. نهج الإيمان: ص ٣٤٥.

٢٣٣. الطرائف: ص ٤٢.

٢٣٤. أعيان الشيعة: ج ٣ ص ٨٤.

٢٣٥. أسباب النزول: ص ٩٠.

٢٣٦. إرشاد القلوب: ص ٢٦٢.

٢٣٧. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ٢.

٢٣٨. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨٤.

٢٣٩. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨٥.

٢٤٠. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨٦.

٢٤١. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٨٢ـ ٨٦.

٢٤٢. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٩٥.

٢٤٣. كشف اليقين: ص ٢٨٢.

٢٤٤. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٠٢.

٢٤٥. معالم الفتن: ج ١ ص ١١٩.

٢٤٦. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣١.

٢٤٧. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٣٤.

٢٤٨. ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: ص ٤٩.

٢٤٩. تفسير الحبري: ص ٢٤٧.

٢٥٠. التشيع (نشوءه، مراحله، مقوماته): ص ١٨٤.

٢٥١. روضة الصفا: ج ٢ ص ٥٣٢.

٢٥٢. روضة الصفا: ج ٢ ص ٥٣٣.
٢٥٣. تفسير الجلالين: في تفسير كوثر.
٢٥٤. فاطمة الزهراء في القرآن: ص ٤٣.

الأسانيد:

١. في الأمالي للصدوق: حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا على بن الحسين وجعفر بن محمد بن مسرور، قالا: حدثنا محمد بن عبدالله، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال.

٢. في المناقب لابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة، أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا قاسم بن محمد، حدثنا جندل بن والق، عن محمد بن عثمان، عن الكلبي، عن كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٣. شواهد التنزيل: أخبرنا أبو العباس الفرغاني، قال: أخبرنا أبو المفضل، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا أبو طيب، عن يحيى بن زكريا، عن محمد بن عمر، عن عباد بن صهيب، عن الكلبي، عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٤. في عيون الأخبار: حدثنا أبو أحمد بن هاني محمد بن محمود، قال: حدثنا محمد بن محمود بأسناده، رفعه إلى موسى بن جعفر، أنه قال.

١٠

المتن:

من كلام الشيخ المفيد في الفصول: قال له رجل من أصحاب الحديث ممن يذهب إلى مذاهب الكرابيسي: ما رأيت أجسر من الشيعة فيما يدعونه من المحال، وذلك أنهم زعموا أن قول الله عزوجل: «**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**»[1] نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين، مع ما في ظاهر الآية أنها نزلت في أزواج النبي؛ وذلك أنك إذا تأمّلت الآية من أولها إلى آخرها، وجدتّها منتظمة لذكر الأزواج خاصة ولن تجد لمن ادعوها له ذكراً.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

قال الشيخ أدام الله عزه: أجسر الناس على ارتكاب الباطل وأبهتهم وأشدهم إنكاراً للحق وأجهلهم من قام مقامك في هذا الاحتجاج ودفع ما عليه الإجماع والاتفاق، وذلك أنه لا خلاف بين الأمة أن الآية من القرآن قد تأتي وأولها في شيء وآخرها في غيره ووسطها في معنى وأولها في سواه، وليس طريق الاتفاق في المعنى إحاطة وصف الكلام في الآتي.

فقد نقل الموافق والمخالف أن هذه الآية نزلت في بيت أم سلمة ورسول الله ﷺ في البيت ومعه علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، وقد جلَّلهم بعباء خيبرية وقال: **اللهم هؤلاء أهل بيتي**. فأنزل الله عزوجل عليه: «**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً**»[1]، فتلاها رسول الله ﷺ. فقالت أم سلمة: يا رسول الله! ألست من أهل بيتك؟ فقال لها: إنك إلى خير.

ولم يقل لها: إنك من أهل بيتي، حتى رُوِي أصحاب الحديث أن عمر سُئل عن هذه الآية، قال: سلوا عنها عائشة، فقالت عائشة: إنها نزلت في بيت أختي أم سلمة، فسلوها عنها فإنها أعلم بها منِّي.

فلم يختلف أصحاب الحديث من الناصبة وأصحاب الحديث من الشيعة في خصوصها فيمن عددناه، وحمل القرآن في التأويل على ما جاء به الأثر أولى من حمله على الظن والترجيم، مع أن الله سبحانه قد دلَّ على صحة ذلك بمتضمَّن هذه الآية حيث يقول: «**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً**»[2]، وإذهاب الرجس لا يكون إلا بالعصمة من الذنوب، لأن الذنوب من أرجس الرجس، والخبر عن الإرادة هيهنا إنما هو خبر عن وقوع الفعل خاصة دون الإرادة التي يكون بها لفظ الأمر أمراً، لا سيما على ما أذهب إليه في وصف القديم بالإرادة، وأُفرِّق بين الخبر عن الإرادة هيهنا والخبر عن الإرادة في قوله سبحانه: «**يريد الله ليبيِّن لكم**»[3]، وقوله: «**يريد الله**

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
٣. سورة النساء: الآية ٢٦.

بكم اليُسر ولا يريد بكم العُسر»[١]، إذ لو جرت مجرى واحداً لم يكن لتخصيص أهل البيت بها معنى، إذ الإرادة التي يقتضي الخبر والبيان يعمُّ الخلق كلهم على وجهها في التفسير ومعناها.

فلما خصَّ الله تبارك وتعالى أهل البيت ﷺ بإرادة إذهاب الرجس عنهم، دلَّ على ما وصفناه من وقوع إذهابه عنهم، **وذلك موجب للعصمة على ما ذكرناه.** وفي الاتفاق على ارتفاع العصمة عن الأزواج دليل على بطلان مقال من زعم أنها فيهنَّ، مع أن من عرف شيئاً من اللسان وأصله لم يرتكب هذا القول ولا توهّم صحته، وذلك أنه لا خلاف بين أهل العربية أن جمع المذكر بالميم وجمع المؤنّث بالنون وأن الفصل بينهما بهاتين العلامتين، ولا يجوز في لغة القوم وضع علامة المؤنث على المذكر ولا وضع علامة المذكر على المؤنث، ولا استعملوا ذلك في الحقيقة ولا المجاز.

ولما وجدنا الله سبحانه قد بدأ في هذه الآية بخطاب النساء وأورد علامة جمعهنَّ من النون في خطابهنَّ، فقال: **«يا نساء النبي لستنَّ كأحد من النساء إن اتَّقيتنَّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض»**، إلى قوله: **«وأطعنَ الله و رسوله»**. ثم عدل بالكلام عنهنَّ بعد هذا الفصل إلى جمع المذكر فقال: **«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً»**.[٢]

فلما جاء بالميم وأسقط النون، علمنا أنه لم يتوجَّه هذا القول إلى المذكور الأول بما بيَّنَّاه من أصل العربية وحقيتها. ثم رجع بعد ذلك إلى الأزواج فقال: **«واذكرن ما يُتلى في بيوتكنَّ من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً»**.[٣]

فدلَّ بذلك على إفراد من ذكرناه من آل محمد ﷺ بما علَّقه عليهم من حكم الطهارة الموجبة للعصمة وجليل الفضيلة، وليس يمكنكم ـ معشر المخالفين ـ أن تدَّعوا أنه كان في الأزواج مذكوراً رجل غير النساء أو ذكر ليس برجل، فيصحُّ التعلق منكم

١. سورة البقرة: الآية ١٨٥.
٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
٣. سورة الأحزاب: الآية ٣٤.

بتغليب المذكر على المؤنث إذ كان في الجمع ذكر. وإذا لم يمكن ادعاء ذلك وبطل أن يتوجّه إلى الأزواج، فلا غير لهنَّ توجَّهت إليه إلا من ذكرناه ممن جاء فيه الأثر على ما بيَّناه.

المصادر:

١. الفصول المختارة: ج ١ ص ٢٧.
٢. بحارالأنوار: ج ١٠ ص ٤٢٤ ح ٩، عن الفصول المختارة.

١١

المتن:

عن ابن عباس، قال: سألت النبيﷺ عن الكلمات التي تلقّى آدم من ربه فتاب عليه، قال: **سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تُبتَ عليَّ، فتاب عليه.**

المصادر:

١. معاني الأخبار: ص ١٢٤ ح ١.
٢. الخصال: ج ١ ص ١٤٦.
٣. بحارالأنوار: ج ١١ ص ١٧٦ ح ٢٢، عن معاني الأخبار والخصال.
٤. معاني الأخبار: ص ١٢٤ ح ٢، بتفاوت فيه.
٥. معاني الأخبار: ص ١٢٥ ح ١.
٦. قصص الأنبياء (مخطوط): بتفاوت فيه.
٧. بحارالأنوار: ج ١١ ص ١٧٧ ح ٢٣، ٢٤، عن معاني الأخبار، بتفاوت فيه.
٨. بحارالأنوار: ج ١١ ص ١٨٧ ح ٣٩، عن تفسير العياشي، بتفاوت فيه.
٩. تفسير العياشي: ج ١ ص ٤١، بتفاوت فيه.
١٠. بحارالأنوار: ج ١١ ص ١٩٥ ح ٤٩، عن الكافي، بتفاوت فيه.
١١. الكافي: ج ١ ص ٤١٦.
١٢. بحارالأنوار: ج ١٢ ص ٦٦ ح ١٢، عن الخصال، بتفاوت فيه.
١٣. الخصال: ج ١ ص ١٣٠، بتفاوت فيه.
١٤. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٧٧ ح ٨، عن كمال الدين، بزيادة.
١٥. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣٥١ ح ٦٦، عن الكافي.

١٦. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٢٣ ح ٣، عن معاني الأخبار.
١٧. بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ٣٢٤.
١٨. الروضة: ص ١٢٩.
١٩. اليقين: ص ١٧٥.
٢٠. تفسير فرات: ص ١٣.
٢١. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٣٣.
٢٢. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٢٦.
٢٣. تفسير الإمام عليه السلام: ص ٨٨.
٢٤. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٦٥.
٢٥. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٩.
٢٦. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٠٢.
٢٧. مناهج الفاضلين: ص ١٤٧، على ما في الإحقاق.
٢٨. مفتاح النجا: ص ١٦، على ما في الإحقاق.
٢٩. مناقب الشافعي: ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٣٠. ذيل اللآلي: ص ٥٨، على ما في الإحقاق.
٣١. درُّ بحر المناقب: ص ٤٦، على ما في الإحقاق.
٣٢. ينابيع المودة: ص ٢٣٨.
٣٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ١٤٨.
٣٤. الأمالي للصدوق: ص ٧٥ المجلس ١٨.
٣٥. المنتخب للطريحي: ص ٧٧.
٣٦. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ١ ص ١٧٠.
٣٧. الدر المنثور: ج ١ ص ٦١، على ما في الفضائل.
٣٨. كنز العمال: ج ١ ص ٢٣٤، على ما في الفضائل.
٣٩. حديقة الشيعة: ص ٣٨١.
٤٠. روضة الواعظين: ص ١٥٧.
٤١. تفسير البرهان: ج ١ ص ٨٦، عن الكافي.
٤٢. تفسير البرهان: ج ١ ص ٨٧ ح ٥، ٦، ١٠.
٤٣. تفسير البرهان: ج ١ ص ٨٩ ح ١٥.
٤٤. المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ٢٤٣.
٤٥. متشابه القرآن ومختلفه: ج ١ ص ٢١٤.
٤٦. دفاع عن الكافي: ج ٢ ص ٤٠٠.

٤٧. المحتضر: ص ١١٢.
٤٨. الطرائف: ص ١١٢.
٤٩. العمدة لابن بطريق: ص ٣٧٩.
٥٠. الغدير: ج ٧ ص ٣٠٠.
٥١. نور الثقلين: ج ١ ص ٦٨.
٥٢. الخصال: ج ١ ص ٢٩٩.
٥٣. كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨.
٥٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٤٨.
٥٥. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٩٣.
٥٦. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨٩.
٥٧. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٧٥ ـ ٨٠.
٥٨. تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٢٣.
٥٩. المراجعات: ص ٥٩.
٦٠. حقوق آل البيت عليهم السلام: ص ١٩٣.
٦١. عوالم العلوم: ج ٣ ص ١٠ ح ٢.
٦٢. الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٢٤٧.
٦٣. ينابيع المودة: ص ٩٧.
٦٤. اللوامع النورانية: ص ١٦ ـ ١٨.
٦٥. اللوامع النورانية: ص ٢١٣.
٦٦. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٨٧.
٦٧. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٤١٣.
٦٨. فاطمة الزهراء عليها السلام أم أبيها للأميني: ص ٢٠ ـ ٢٣.
٦٩. تفسير القرآن الكريم: ج ٣ ص ١٣٠.
٧٠. تفسير جوامع الجامع: ج ١ ص ١٣.
٧١. تفسير شريف اللاهيجي: ج ١ ص ٣٩.
٧٢. مجمع البيان: ج ١ ص ٢٠٠.
٧٣. تفسير كنز الدقائق: ج ١ ص ٢٣٥.
٧٤. إتحاف السائل: ص ٧٦.
٧٥. آلاء الرحمن: ص ٨٧.
٧٦. حقائق هامة حول القرآن الكريم: ص ٢٥٠.
٧٧. أسئلة القرآن المجيد وأجوبتها: ص ٢٢.

٧٨. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ١٣٥.
٧٩. الموضوعات: ج ٢ ص ٣ ح ٢.
٨٠. فاطمة الزهراء ﷺ للأميني: ص ٨٥ ـ ٩٠.
٨١. فاطمة الزهراء ﷺ للأميني: ص ٧٣.
٨٢. كتاب الأربعين عن الأربعين للخزاعي: ص ٥٩.
٨٣. ما ذا تَقضون: ص ١٢٦.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار والخصال: حدثنا علي بن الفضل، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان، قلت: حدثكم محمد بن محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا الحسين الأشقر، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

٢. في معاني الأخبار: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن ابن معروف، عن بكر بن محمد، عن أبي سعيد المدائني يرفعه.

٣. في معاني الأخبار: الدقاق، عن حمزة العلوي، عن الفزاري، عن محمد بن الحسين، عن الأزدي، عن المفضل، عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ، قال.

٤. في تفسير العياشي: عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

٥. في الكافي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن جعفر بن محمد بن عبيدالله، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله ﷺ.

٦. في الخصال: ابن موسى، عن العلوي، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ، قال.

٧. في كمال الدين: الدقاق، عن حمزة العلوي، عن الفزاري، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن الصادق ﷺ.

٨. قصص الأنبياء: بالأسناد عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الخزّاز، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله ﷺ.

٩. في الأمالي للصدوق: حدثنا علي بن الفضل، قال: قرأت على أحمد بن محمد، قلت: حدثكم محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١٠. في العمدة قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا عمر بن عبدالله، حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثني محمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا عمر بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١١. في الخصال: حدثنا علي بن الفضل، قال: قرأت على أحمد بن محمد، قلت: حدثكم محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

١٢. في كمال الدين: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثنا حمزة بن القاسم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام.

١٣. في الموضوعات: أنبأنا عبدالوهاب بن المبارك، قال: أنبأنا أبو الحسين، أنبأنا أبو طالب العشاري وأنبأنا الحريري، أنبأنا العشاري، حدثنا الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن علي بن خلف، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا عمر بن ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

١٢

المتن:

قال العلامة في كتاب كشف الحق: روى الجمهور في الصحيحين وأحمد بن حنبل في مسنده والثعلبي في تفسيره، عن ابن عباس، قال: لما نزل: «**قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى**»[1]، قالوا: يا رسول الله! مَن قرابتك الذين وجبَت علينا مودتهم؟ قال: **علي وفاطمة وابناهما** عليهم السلام. ووجوب المودة يستلزم وجوب الطاعة، انتهى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢٣٢، عن كشف الحق.
٢. كشف الحق: ص ٣.
٣. بحارالأنوار: ج ٣١ ص ٣٦١.
٤. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١١٧ ح ٦٤، عن كشف الغمة.

---

١. سورة الشورىٰ: الآية ٢٣.

٥. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١١٩ ح ٦٤، عن كشف الغمة.
٦. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١٦٦ ح ١٥١، عن المستدرك.
٧. المستدرك لابن بطريق، على ما في البحار.
٨. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٦٥ ح ٣٦.
٩. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٣.
١٠. فضائل الصحابة: ص ٢١٨، على ما في الإحقاق.
١١. صحيح البخاري: ج ٦ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
١٢. تفسير الطبري: ج ٢٥ ص ١٥، على ما في الإحقاق.
١٣. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٢، على ما في الإحقاق.
١٤. تفسير الكشّاف: ج ٣ ص ٤٠٢، على ما في الإحقاق.
١٥. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١، على ما في الإحقاق.
١٦. جامع الأصول: ج ٢ ص ٤١٥، على ما في الإحقاق.
١٧. تفسير الرازي: ج ٣ ص ٤٠٢، على ما في الإحقاق.
١٨. العمدة: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
١٩. مطالب السؤول: ص ٨، على ما في الإحقاق.
٢٠. كفاية الطالب: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٢١. تفسير البيضاوي: ج ٤ ص ١٢٣، على ما في الإحقاق.
٢٢. ذخائر العقبى: ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
٢٣. تفسير النسفي: ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٢٤. كفاية الخصام: ص ٣٩٦، على ما في الإحقاق.
٢٥. مناقب الفاخرة: ص ٣٩٦، على ما في الإحقاق.
٢٦. تفسير النيشابوري: ج ٢٥ ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٢٧. تفسير البحر المحيط: ج ٧ ص ٥١٦، على ما في الإحقاق.
٢٨. تفسير ابن كثير: ج ٤ ص ١١٢، على ما في الإحقاق.
٢٩. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨، على ما في الإحقاق.
٣٠. الكاف الشاف: ص ١٤٥، على ما في الإحقاق.
٣١. الفصول المهمة: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٣٢. الدر المنثور: ج ٦ ص ٧، على ما في الإحقاق.
٣٣. حبيب السِيَر: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٣٤. تفسير السراج المنير: ج ٣ ص ٤٦٣، على ما في الإحقاق.

٣٥. المناقب المرتضوية: ص ٤٩، على ما في الإحقاق.
٣٦. الحدائق الوردية (مخطوط): على ما في الإحقاق.
٣٧. المواهب للكاشفي: ج ٢ ص ٢٤٣، على ما في الإحقاق.
٣٨. الإتحاف: ص ٥، على ما في الإحقاق.
٣٩. إسعاف الراغبين: ص ١١٥، على ما في الإحقاق.
٤٠. فتح القدير: ج ٤ ص ٥٢٢، على ما في الإحقاق.
٤١. تفسير روح المعاني: ج ٢٥ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
٤٢. أرجح المطالب: ص ٦٢، على ما في الإحقاق.
٤٣. ينابيع المودة: ص ١٠٦، على ما في الإحقاق.
٤٤. فلك النجاة: ص ٣٧، على ما في الإحقاق.
٤٥. هداية السائل: ص ٧٥، على ما في الإحقاق.
٤٦. رشفة الصادي: ص ٢١، على ما في الإحقاق.
٤٧. تفسير الواضح: ج ٢٥ ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٤٨. القول الفصل: ص ٤٨٢، على ما في الإحقاق.
٤٩. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.
٥٠. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٣١، على ما في الإحقاق.
٥١. ذخائر العقبى: ص ١٣٨.
٥٢. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٩٢.
٥٣. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٥٤. المعجم الكبير: ص ١٣١، على ما في الإحقاق.
٥٥. منهاج السنة: ج ٢ ص ٢٥٠، على ما في الإحقاق.
٥٦. شرح المقاصد: ج ٢ ص ٢١٩، على ما في الإحقاق.
٥٧. المواهب اللدنية: ج ٧ ص ٣، على ما في الإحقاق.
٥٨. المواهب اللدنية: ج ٧ ص ١٢٣، على ما في الإحقاق.
٥٩. فتح البيان: ج ٨ ص ٢٧٠، على ما في الإحقاق.
٦٠. إحياء الميت: ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
٦١. شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٦٢. رشفة الصادي: ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
٦٣. ينابيع المودة: ص ٢٦١، على ما في الإحقاق.
٦٤. رفع اللبس والشبهات: ص ٨، على ما في الإحقاق.

٦٥. تاريخ آل محمد ﷺ: ص ٤٤، على ما في الإحقاق.
٦٦. الشرف المؤبد: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٦٧. الأنوار المحمدية: ص ٤٣٣، على ما في الإحقاق.
٦٨. الفتح الرباني: ج ١٨ ص ٢٦٥، على ما في الإحقاق.
٦٩. كفاية الخصام: ص ٣٩٦، على ما في الإحقاق.
٧٠. الإكليل: ص ١٩٠، على ما في الإحقاق.
٧١. الصواعق المحرقة: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.
٧٢. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ١٠٦.
٧٣. المناقب لابن المغازلي: ص ١١٢، على ما في الإحقاق.
٧٤. شواهد التنزيل: ج ١ ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٧٥. وسيلة المآل: ص ٦٦، على ما في الإحقاق.
٧٦. تقريب المرام: ص ٣٣٢، على ما في الإحقاق.
٧٧. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٤٢، على ما في الإحقاق.
٧٨. وسيلة المآل: ص ٦٥، على ما في الإحقاق.
٧٩. الحسن والحسين عليهما السلام: ص ٧، على ما في الإحقاق.
٨٠. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٤٠، على ما في الإحقاق.
٨١. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٣٦، على ما في الإحقاق.
٨٢. مودة القربى: ص ٧، ١٠٧، على ما في الإحقاق.
٨٣. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٥٣٨، على ما في الإحقاق.
٨٤. إتحاف أهل الإسلام (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٨٥. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٧٩.
٨٦. النور المشتعل: ص ٢٠٧، على ما في الإحقاق.
٨٧. عيون الأخبار: ص ٣٩، على ما في الإحقاق.
٨٨. توضيح دلائل: ص ١٦٦، على ما في الإحقاق.
٨٩. إحقاق الحق: ج ٢٤ ص ١٠٦.
٩٠. آل محمد ﷺ: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٩١. تفسير آية المودة: ص ١٦، على ما في الإحقاق.
٩٢. استجلاب ارتقاء الغرف: ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٩٣. الكواكب الدرية: ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٩٤. الدرر المكنونة: ص ١١، على ما في الإحقاق.

٩٥. آل محمدﷺ: ص ١١٩، على ما في الإحقاق.
٩٦. توضيح الدلائل: ص ٣٢١، على ما في الإحقاق.
٩٧. تفسير آية المودة: ص ١٢، على ما في الإحقاق.
٩٨. فضل آل البيتﷺ: ص ٥٧، على ما في الإحقاق.
٩٩. أحسن القصص: ج ٤ ص ٢١٨، على ما في الإحقاق.
١٠٠. مطالع المسرّات: ص ١٨٤، على ما في الإحقاق.
١٠١. الاستجلاب: ص ١٦، على ما في الإحقاق.
١٠٢. منال الطالب: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
١٠٣. نثر الدرر المكنون: ص ١٣٥، على ما في الإحقاق.
١٠٤. التبر المذاب: ص ٦٣، على ما في الإحقاق.
١٠٥. الإمام المهاجر: ص ٢١٤، على ما في الإحقاق.
١٠٦. مراح لبيد: ج ٢ ص ٢٦٩، على ما في الإحقاق.
١٠٧. الفائق (مخطوط): ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
١٠٨. الإمام المهاجر: ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
١٠٩. نثر الدرر المكنون: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
١١٠. الطبقات والزهر: ص ٣، على ما في الإحقاق.
١١١. ضوء الشمس: ص ٢٨١، على ما في الإحقاق.
١١٢. أساس الاقتباس: ص ١٦، على ما في الإحقاق.
١١٣. المعيار المعرب: ج ١٢ ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق.
١١٤. مرآة المؤمنين: ص ١٢٥، على ما في الإحقاق.
١١٥. رسول اللهﷺ في القرآن: ص ٣٢٤، على ما في الإحقاق.
١١٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٩٣.
١١٧. تحفة الأحوذي: ج ٩ ص ١٢٧، على ما في الإحقاق.
١١٨. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ١٧.
١١٩. تفسير الأعقم: ص ٦٢٤، على ما في الإحقاق.
١٢٠. رياض الجنة: ص ١٦، على ما في الإحقاق.
١٢١. عليﷺ إمام المتقين: ج ١ ص ٤٩، على ما في الإحقاق.
١٢٢. خديجة أم المؤمنين: ص ٤٨٤، على ما في الإحقاق.
١٢٣. غرر التبيان: ص ٤٦٥، على ما في الإحقاق.

١٢٤. التنبيهات السنية: ص ٣١٠، على ما في الإحقاق.
١٢٥. المعيار المعرب: ج ٢ ص ٥٤٥، على ما في الإحقاق.
١٢٦. موسوعة أطراف الحديث: ج ٥ ص ٤٦٧، على ما في الإحقاق.
١٢٧. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٥٣.
١٢٨. مسند أبي يعلي: ج ٢ ص ٣٣٤، على ما في الإحقاق.
١٢٩. ينابيع المودة: ص ١١٩.
١٣٠. الجرح والتعديل: ج ١ ص ٢٥٧.
١٣١. المنتخب للطريحي: ص ٧٧.
١٣٢. المنتخب للطريحي: ص ١٠٣.
١٣٣. كشف الغمة: ج ١ ص ١٠٦.
١٣٤. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٣.
١٣٥. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ١ ص ٢٥٩.
١٣٦. تفسير الطبري: ج ٢٥ ص ١٦، على ما في الفضائل.
١٣٧. أُسد الغابة: ج ٥ ص ٣٦٧، على ما في الفضائل.
١٣٨. حديقة الشيعة: ص ٥٤.
١٣٩. نور الثقلين: ج ٤ ص ٥٧٠ ح ٥٩.
١٤٠. قرب الأسناد: ص ٧٨.
١٤١. المحاسن: ج ١ ص ١٤٤.
١٤٢. الكافي: ج ٨ (الروضة) ص ٩٣.
١٤٣. مجمع البيان: ج ٩ ص ٤٨.
١٤٤. أصول الكافي: ج ١ (الأصول) ص ٤١٣.
١٤٥. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٥٠.
١٤٦. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٨.
١٤٧. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣.
١٤٨. إسعاف الراغبين: ص ١١٤.
١٤٩. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٢٦٥.
١٥٠. تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٢٢ ح ٢.
١٥١. متشابه القرآن ومختلفه: ج ٢ ص ٦٠.
١٥٢. إحياء الميت بفضائل أهل البيت عليهم السلام: ص ٢٩.

١٥٣. إحياء الميت بفضائل أهل البيت عليهم السلام: ص ٣٠.
١٥٤. فضيلة الفاطميين للخواجوي: ص ١٠.
١٥٥. تفسير فرات: ص ١٤٠.
١٥٦. نزل الأبرار: ص ٣١.
١٥٧. نزل الأبرار: ص ٣٢.
١٥٨. الطرائف: ص ١١٢.
١٥٩. شرح الأخبار: ج ١ ص ١٧٢.
١٦٠. خصائص الوحي المبين: ص ٨١.
١٦١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٤٥.
١٦٢. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨١.
١٦٣. قرب الأسناد: ص ٦١.
١٦٤. ذخائر العقبى: ص ٩.
١٦٥. بناء المقالة الفاطمية: ص ٣٨٩ ـ ٣٩١.
١٦٦. مجمع الزوائد: ج ٧ ص ١٠٣.
١٦٧. اللوامع النورانية: ص ٣٦٠.
١٦٨. التشيع (نشوءه، مراحله، مقوماته): ص ١٧٩.
١٦٩. قبسات من حياة سيدة نساء العالمين: ص ٣١.
١٧٠. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ١٥٠.

١٣

المتن:

قال أبو عبدالله عليه السلام: **«الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة»** المشكاة فاطمة عليها السلام، **«فيها مصباح»** الحسن عليه السلام، **«المصباح»** الحسين عليه السلام **«في زجاجة كأنها كوكب درِّي»**، كان فاطمة عليها السلام كوكب درِّي بين نساء أهل الدنيا ونساء أهل الجنة، **«يوقَد من شجرة مباركة»** يوقَد من إبراهيم، **«لا شرقية ولا غربية»** لا يهودية ولا نصرانية، **«يكاد زيتها يُضيء»** يكاد العلم ينفجر منها، **«ولو لم تمسسه نار نور على نور»** إمام منها بعد إمام، **«يهدي الله لنوره من يشاء»** يهدي الله للأئمة من يشاء، **«ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم»**.

«أو كظلمات» فلان وفلان **«في بحر لجّي يغشاه موج»** يعني نعثل، **«من فوقه موج»** طلحة والزبير، **«ظلمات بعضها فوق بعض»** معاوية وفتن بني أمية، **«إذا أخرج»** المؤمن **«يده»** في ظلمة فتنتهم **«لم يكد يراها ومَن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور»**[1] فما له من إمام يوم القيامة يمشي بنوره.

وقال في قوله: **«نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم»**[2]، قال: أئمة المؤمنين يوم القيامة، نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم حتى ينزلوا منازلهم في الجنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣٠٤ ح ١، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٠٣.
٣. تفسير فرات: ص ١٠٢، بتفاوت فيه.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣١٢ ح ١٨، عن تفسير فرات، بتفاوت فيه.
٥. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣١٦، عن الطرائف، بتفاوت فيه.
٦. الطرائف: ص ٣٣، بتفاوت فيه.
٧. المناقب لابن المغازلي: ص ٢٦٣ ح ٣٦.
٨. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣١٦ ح ٢٣، عن الطرائف، بتفاوت فيه.
٩. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٢٤.
١٠. رشفة الصادي: ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
١١. المناقب الفاخرة: ص ٤٠٤، على ما في الإحقاق.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٦٩.
١٣. وسيله المآل: ص ٦٤، على ما في الإحقاق.
١٤. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٤٧٨.
١٥. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٧.
١٦. تفسير الأعقم: ص ٤٥٥.
١٧. المنتخب للطريحي: ص ٢٢٠.
١٨. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦٣.

---

١. سورة النور: الآيات ٣٥ـ ٤٠.
٢. سورة التحريم: الآية ٨.

١٩. الجمع بين الصحاح الستة، على ما في البحار.
٢١. حديقة الشيعة: ص ٩٧.
٢٢. مقدمه تفسير مرآة الأنوار: ص ٢٠٥، بتفاوت فيه.
٢٣. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣٣، عن الكافي.
٢٥. الطرائف: ص ١٣٥.
٢٦. العمدة: ص ٣٥٦.
٢٧. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٠.
٢٨. الكافي: ج ١ ص ١٩٥ ح ٥.
٢٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٧١.
٣٠. الفوائد الطوسية: ص ٥٣ ح ١٤.
٣١. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٢٠٢.
٣٢. عوالم العلوم: ج ٣ ص ٢٨٧.
٣٣. اللوامع النورانية: ص ٢٤٥.
٣٤. اللوامع النورانية: ص ٢٤٦.
٣٥. رشفة الصادي: ص ٦٤.
٣٦. مجمع النورين: ص ٢٢.
٣٧. مصابيح الأنوار: ج ١ ص ٣٥٨ ح ٤٧.
٣٨. غاية المرام وحجة الخصام: ص ١٣٣.
٣٩. المجالس للكرمانشاهي: ج ١ ص ٣٩.
٤٠. المجالس للكرمانشاهي: ج ١ ص ١٠١.
٤١. اليد البيضاء: ص ١٠٤.
٤٢. مسائل علي بن جعفر: ص ٢٢٦.
٤٣. علم اليقين: ص ١٩٤.
٤٤. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ١٣٦.

الأسانيد:

١. في تفسير القمي: محمد بن همام، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن الصائغ، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل الهمداني، قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول.

٢. في المناقب لابن المغازلي: عن أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، عن عمر بن عبدالله، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال.

٣. في المناقب لابن المغازلي، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالوهاب، عن عمرو بن عبدالله، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن الخليل، عن محمد بن أبي محمود، عن ابن معروف، عن محمد بن سهل، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر.

٤. في الكافي: عن علي بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الأصمّ، عن عبدالله بن قاسم، عن صالح بن سهل، قال.

١٤

المتن:

عن سلام، عن أبي جعفر ﷺ في قوله: «**آمنّا بالله وما أُنزِل إلينا**»[1]، قال: **عنى بذلك علياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وجرت بعدهم في الأئمة ﷺ**، قال: ثم رجع القول من الله في الناس فقال: «**فإن آمنوا**» يعني الناس «**بمثل ما آمنتم به**» يعني علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ﷺ من بعدهم «**فقد اهتدَوا وإن تولَّوا فإنما هم في شِقاق**».[2]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣٥٥ ح ٦، عن تفسير العياشي.
٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٢.
٣. الكافي: ج ١ ص ٤١٥.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٥٢ ح ٤٠، عن تفسير العياشي.
٥. نور الثقلين: ج ١ ص ١٣١ ح ٣٩١، عن الكافي.
٦. تأويل الآيات الظاهرة: ص ٨٠ ح ٦١.
٧. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٤٨.

---

١. سورة البقرة: الآية ١٣٦.
٢. سورة البقرة: الآية ١٣٧.

الأسانيد:

١. في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان، عن سلام بن عمرة، عنه ﷺ.

١٥

المتن:

عن أبي الحسن موسى، عن أبيه ﷺ في قوله عزوجل: «**قد أفلح المؤمنون**» إلى قوله: «**هم فيها خالدون**»[1]، قال: نزلت في رسول الله ﷺ وفي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

وقال ﷺ: نزل في أمير المؤمنين وولده ﷺ: «**إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون**»، إلى قوله تعالى: «**وهم لها سابقون**».[2]

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٣٨٢ ح ٧٤، عن الكنز.
٢. كنز جامع الفوائد: ص ١٨٠.
٣. اللوامع النورانية: ص ٢٣٩.

الأسانيد:

في الكنز: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داوود، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه ﷺ.

١٦

المتن:

عن ابن عباس، قال: كنت في مسجد رسول الله ﷺ وقد قرأ القاري: «**في بيوت أذن الله**

---

١. سورة المؤمنون: الآيات ١ ـ ١١.
٢. سورة المؤمنون: الآيات ٥٧ ـ ٦١.

أن تُرفَع ويُذكَر فيها اسمه ...»[١]، فقلت: يا رسول الله، ما البيوت؟ فقال: **بيوت الأنبياء، وأومأ بيده إلى منزل فاطمة عليها السلام.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣٢٦ ح ٣، عن الروضة.
٢. الروضة: ص ١٢٢.
٣. كنز الفوائد: ص ١٨٥.
٤. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١١٨ ح ٦٤، عن كشف الغمة.
٥. كشف الغمة: ص ٩٣.
٦. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٢١.
٧. شواهد التنزيل: ج ٩ ص ١٣٧، على ما في الإحقاق.
٨. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٣، على ما في الإحقاق.
٩. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٥١٥.
١٠. عوارف المعارف: ص ٢٦١، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٧٣ عن توضيح الدلائل.
١٢. المنتخب للطريحي: ص ٧٧، بتفاوت فيه.
١٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٣١٩.
١٤. حديقة الشيعة: ص ٦٩.
١٥. تفسير البرهان: ص ١٣٨، بتفاوت فيه.
١٦. تفسير البرهان: ص ١٣٩، عن مشارق البرسي.
١٧. تفسير محمد بن العباس، على ما في البرهان.
١٨. تفسير الثعلبي، على ما في البرهان.
١٩. خصائص الوحي المبين: ص ٧٩ ح ٤٩.
٢٠. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٢.
٢١. المراجعات: ص ٦١.
٢٢. توضيح الدلائل: ١٦٣.

---

١. سورة النور: الآية ٣٦.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داوود، قال: حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه ﷺ.

١٧

المتن:

الشيرازي في كتابه بالإسناد، عن الهذيل، عن مقاتل، عن محمد بن الحنفية، عن الحسن بن علي ﷺ، قال: كل ما في كتاب الله عزوجل: «**إن الأبرار**»، **فوالله ما أراد به إلا علي بن أبي طالب وفاطمة وأنا والحسين** ﷺ، لأنا نحن أبرار بآبائنا وأمهاتنا، وقلوبنا علت بالطاعات والبرِّ وتبرّأت من الدنيا وحبِّها، وأطعنا الله في جميع فرائضه وآمنّا بوحدانيته وصدَّقنا برسوله ﷺ.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣ ح ٩، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٧٠.
٣. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٧١.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢، عن كنز الفوائد.
٥. كنز الفوائد: ص ٣٧٣.
٦. بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٢٢٤ ح ١، عن المناقب لابن شهرآشوب.
٧. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٢٤.
٨. تفسير أبي صالح، على ما المناقب.
٩. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٨٣.
١٠. رسالة الاعتقاد (مخطوط).
١١. اللوامع النورانية: ص ٤٩٨.
١٢. كفاية الطالب: ص ٢٤٨.
١٣. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ص ٧٨١.
١٤. الكلمة الغرّاء في تفضيل الزهراء ﷺ: ص ٣٨.
١٥. تفسير القرآن الكريم للشبّر: ص ٥٤٢.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام.

١٨

المتن:

عن أنس، قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض الأيام صلاة الفجر، ثم أقبل علينا بوجهه الكريم، فقلت له: يا رسول الله، أرايت أن تفسّر لنا قوله تعالى: **«فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً»**[١]، فقال: أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فأخي علي عليه السلام، وأما الشهداء فعمّي حمزة، **وأما الصالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين** عليهما السلام ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣١ ح ٢، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٦٧.
٣. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ٦٩.
٤. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ١٦ ح ٤، عن رياض الجنان.
٥. رياض الجنان، على ما في البحار.
٦. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٨٢ ح ٥١، عن كنز الفوائد.
٧. تأويل الآيات: ج ١ ص ١٣٧ ح ١٦.
٨. تفسير البرهان: ج ١ ص ٤٩٢.

١٩

المتن:

أبي، عن سليمان الديلمي، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عزوجل: **«والشمس وضحاها»**، قال: الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله؛ أوضح الله به للناس دينهم.

---

١. سورة النساء: الآية ٦٩.

قلت: «**والقمر إذا تلاها**»؟ قال: ذاك أمير المؤمنين ﷺ. قلت: «**والنهار إذا جلاّها**»[1] قال: ذاك **الإمام من ذرية فاطمة** ﷺ، يسأل رسول الله ﷺ فيجلي لمن سأله ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٧٠ ح ٣، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ص ٧٢٦.

٢٠

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: قوله تعالى: «**والفجر**» هو القائم، والليالي العشر الأئمة من الحسن إلى الحسن ﷺ، «**والشفع**» أمير المؤمنين وفاطمة ﷺ، «**والوتر**» هو الله وحده لا شريك له، «**والليل إذا يَسر**»[2] هي دولة حَبتَر، فهي تسري إلى قيام القائم ﷺ.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٧٨ ح ١٩، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٣٨٥.
٣. عوالم العلوم: ج ٢٣ ص ٤٠ ح ٣٧، عن تأويل الآيات.
٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٩٢.
٥. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٥٧ ح ١.
٦. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣٥٠.
٧. المحجة: ص ٢٥٠.
٨. عوالم العلوم: ج ٣ ص ٣٠ ح ٢١.
٩. اللوامع النورانية: ص ٥٠٩.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات: رُوِي بالأسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي عبدالله ﷺ.

---

١. سورة الشمس: الآيات ١ـ٣.
٢. سورة الفجر: الآيات ١ـ٤.

٢. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن الفزاري، عن محمد بن إسماعيل بن السمان، عن موسى بن جعفر بن وهب، عن الحسن بن الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هاني، قال.

٢١

المتن:

محمد بن العباس، رفعه إلى محمد بن زياد، قال: سأل ابن مهران عبدالله بن العباس عن تفسير قوله تعالى: «**وإنا لَنحن الصافُّون**»[١] ... إلى قوله **فهم على بينة من ربهم** ومن نبيهم ﷺ ومن وصيه علي ؑ ومن ابنتي الزهراء ؑ، ثم الحسن، ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ؑ ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٨٩ ح ٤، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٢٦١.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٤٦ ح ١٨، عن إرشاد القلوب.
٤. إرشاد القلوب: ص ٢١٥، بزيادة فيه.
٥. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٩، عن كنز الفوائد.

٢٢

المتن:

عن أبي عبدالله ؑ في قوله عزوجل: «**مرج البحرين يلتقيان**»، قال: علي وفاطمة ؑ، «**بينهما برزخ لا يبغيان**»، قال: لا يبغي علي ؑ على فاطمة ؑ ولا تبغي فاطمة ؑ على علي ؑ، «**يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**»[٢] الحسن والحسين ؑ.

---

١. سورة الصافات: الآية ١٦٥.
٢. سورة الرحمن: الآيات ١٩ ـ ٢٢.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٩٧ ح ١ ـ ٤، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٣٢٠.
٣. كنز الفوائد: ص ٣٦٦.
٤. مجمع البيان: ج ٩ ص ٢٠١.
٥. الخصال: ج ١ ص ٣٤.
٦. تفسير القمي: ص ٦٥٩.
٧. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣١٩، بتفاوت فيه.
٨ العمدة: ص ٣٩٩.
٩. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٦٤ ح ٣٤، ٣٥، عن تفسير فرات.
١٠. تفسير فرات: ص ١٧٧.
١١. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٧٣، عن تفيسر الثعلبي.
١٢. تفسير الثعلبي، على ما في البحار.
١٣. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٩٥ ح ٦١، عن تفسير القمي.
١٤. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٤٤.
١٥. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٩٦ ح ٦٢، عن كشف الغمة.
١٦. كشف الغمة: ص ٣٢٣.
١٧. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٩٦ ح ٦٣، عن الكنز.
١٨. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥.
١٩. تفسير الطبرسي: ج ٩ ص ٢٠١.
٢٠. العمدة: ص ٢٠٧.
٢١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٣١ ح ٣٩.
٢٢. اللوامع للخركوشي، على ما في المناقب.
٢٣. شرف المصطفى للخركوشي، على ما في المناقب.
٢٤. تفسير الحسن بن علوية، على ما في المناقب.
٢٥. تفسر الطائي، على ما في المناقب.
٢٦. تفسير أبي صالح، على ما في المناقب.
٢٧. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٢٧٥.
٢٨. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١١٢.

٢٩. الدر المنثور: ج ٦ ص ١٤٢.
٣٠. روح المعاني: ج ٧ ص ١٩٣.
٣١. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٣٢. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٧، على ما في الإحقاق.
٣٣. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٩، على ما في الإحقاق.
٣٤. المحاسن المجتمعة: ص ٢٠٢، على ما في الإحقاق.
٣٥. المناقب للشافعي: ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
٣٦. مفتاح النجا: ص ١٣، على ما في الإحقاق.
٣٧. ينابيع المودة: ص ٤٠٨.
٣٨. أرجح المطالب: ص ٧١.
٣٩. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٢٥٦.
٤٠. أهل البيت عليهم السلام: ص ٦٢، على ما في الإحقاق.
٤١. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١١٢.
٤٢. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٨٨.
٤٣. النور المشتعل: ص ٢٣٦، على ما في الإحقاق.
٤٤. توضيح الدلائل: ص ١٦٧.
٤٥. آل محمد عليهم السلام: ص ٤٠٦.
٤٦. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٦٧٨.
٤٧. مختصر المحاسن المجتمعة: ص ١٩٢.
٤٨. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢١.
٤٩. تفسير الأعقم: ص ٦٩٥، على ما في الإحقاق.
٥٠. حديقة الشيعة: ص ٧٧.
٥١. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٨.
٥٢. نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩١، عن تفسير القمي.
٥٣. نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩٢، عن المناقب.
٥٤. نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩١، عن مجمع البيان.
٥٥. مقدمه تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٠.
٥٦. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٥.
٥٧. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٧.

٥٨. نوادر المعجزات: ص ٨٥ ح ٧.
٥٩. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٥٣.
٦٠. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١٣٣.
٦١. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة ﷺ ج ٢ ص ٣١٢.
٦٢. كشف اليقين: ص ٤٠٠.
٦٣. القطره: ج ١ ص ٢٧٤ ـ ٢٧٧.
٦٤. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٨٩ ح ٩٢٣.
٦٥. ينابيع المودة: ص ١١٨.
٦٦. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢.
٦٧. مراتب علي بن أبي طالب ﷺ: ص ١٠٣.
٦٨. ملامح شخصية الإمام علي بن أبي طالب ﷺ: ص ١١٦.
٦٩. تفسير جلاء الأذهان: ج ٩ ص ٤١٤.
٧٠. جلاء العيون: ص ١٨١.
٧١. معاجز الولاية: ص ٧٤.
٧٢. ما نزل من القرآن في علي ﷺ: ص ٢٣٦.
٧٣. الأربعون حديثاً للخزاعي: ص ٣٤ ح ٣٦.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن محمد بن أحمد، عن محفوظ بن بشر، عن ابن شمر، عن جابر، عن أبي عبدالله ﷺ.

٢. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن جعفر بن سهل، عن أحمد بن محمد، عن عبدالكريم، عن يحيى بن عبدالحميد، عن قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري.

٣. في كنز الفوائد: علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الضحاك، عن ابن عباس.

٤. في كنز الفوائد: علي بن مخلد الدهان، عن أحمد بن سليمان، عن إسحاق بن إبراهيم الأعمش، عن كثير بن هشام، عن كهمش بن الحسن، عن أبي السليل، عن أبي ذر.

٥. في الخصال: أبي، عن سعد، عن الإصبهاني، عن المنقري، عن يحيى بن سعيد، قال.

٦. في المناقب: أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٧. في العمدة: بأسناده، عن الثعلبي عن تفسيره، عن الحسين بن محمد الدينوري، عن موسى بن محمد، عن علي بن محمد، عن رجل من أهل مصر، عن أبي حذيفة، عن أبيه، عن سفيان الثوري.

٨. في تفسير القمي: محمد بن أبي عبدالله، عن سعد بن عبدالله، عن الإصفهاني، عن المنقري، عن يحيى بن سعيد العطار، قال.

٩. في تأويل الآيات: محمد بن العباس، حدثنا محمد بن أحمد، عن محفوظ بن بشر، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال.

١٠. في تأويل الآيات: عن سيف بن عميرة، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، قال.

١١. في نوادر المعجزات: روى الشافعي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال.

١٢. في الخصال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داوود، حدثنا يحيى بن سعيد، قال.

٢٣

المتن:

عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: **«والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا ...»**[1]، قال: **هذه الآية والله خاصة في أمير المؤمنين علي** عليه السلام، كان أكثر دعائه يقول: **«ربنا هب لنا من أزواجنا»** يعني فاطمة عليها السلام، **«وذرياتنا»** الحسن والحسين عليهما السلام، **«قرة أعين»**؛ قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله ما سألت ربي ولداً نضير الوجه ولا ولداً حسن القامة، ولكن سألت ربي ولداً مطيعين لله خائفين وجلين منه حتى إذا نظرت إليه وهو مطيع لله قرّت به عيني.

---

١. سورة الفرقان: الآية ٧٤.

قال: **«واجعلنا للمتقين إماماً»**، قال: نقتدي بمن قبلنا من المتقين، فيقتدي المتقون بنا من بعدنا.

وقال: **«أولئك يُجزَون الغرفة بما صبروا»** يعني علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة ﷺ، **«ويُلَقَّون فيها تحية وسلاماً خالدين فيها حسنَت مستقراً ومقاماً»**.[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٣٢ ح ١، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٨.
٣. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٦٩، بتفاوت وزيادة.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٣٤ ح ٥، عن تفسير القمي.
٥. تفسير فرات: ص ١٠٦.
٦. كنز الفوائد: ص ٢١٤، بزيادة فيه.
٧. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧٩، عن المناقب.
٨ إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٣٧.
٩. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤١٦.
١٠. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٣.
١١. نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٣ ح ١٤١.
١٢. المحاسن للبرقي: ج ١ ص ١٧٠، بتفاوت فيه.
١٤. نور الثقلين: ج ٤ ص ٤٤ ح ١٤٦.
١٥. نور الثقلين: ج ٥ ص ٦٠٧ ح ٦، عن المناقب.
١٦. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٢٦٩.
١٧. تفسير البرهان: ص ١٧٧.
١٨. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٩٥.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن محمد بن القاسم بنْ سلام، عن عبيد بن كثير، عن الحسين بن مزاحم، عن علي بن زيد الخراساني، عن عبدالدين وهب، عن هارون، عن أبي سعيد، قال.

---

١. سورة الفرقان: الآيتان ٧٥-٧٦.

٢. في شواهد التنزيل: فرات، عن الحسين بن السعيد، عن الحسن بن سماعة، عن حبان، عن أبان بن تغلب، قال: سألت جعفر بن محمد عليه السلام.

٢٤

المتن:

محمد بن الحسن بن إبراهيم معنعناً، عن جعفر عليه السلام، قال: نزلت الآيات: «**كلاّ إن كتاب الأبرار لفي عليين * وما أدراك ما عليّون**»، إلى قوله: «**المقربون**»[١]، وهي خمس آيات في النبي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١٤٥ ح ١١٥، عن تفسير فرات.
٢. تفسير فرات: ص ٢٠٥.

٢٥

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «**وجعلنا منهم أئمة**»، قال عليه السلام: نزلت في ولد فاطمة عليها السلام خاصة، وجعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٥٨ ح ٢٠، عن تفسير فرات.
٢. تفسير فرات: ص ١٢٠.
٣. كنز الفوائد: ص ١٦٤.
٤. كنز الفوائد: ص ٢٢٩.
٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٦٦.

---

١. سورة المطففين: الآيات ١٨ ـ ٢١.

الأسانيد:

١. في تفسير فرات: أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني بأسناده، عن أبي جعفر ﷺ.

٢. في كنز الفوائد: محمد بن العباس الفزاري، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة.

٣. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن هلال، عن الحسن بن وهب، عن جابر الجعفي.

٢٦

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال: كنت معه جالساً فقال لي: إن الله تعالى يقول: «**إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى**»[١]، قال: العدل رسول الله ﷺ، والإحسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، **وإيتاء ذي القربى فاطمة** ﷺ.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٩٠ ح ١٢، عن تفسير فرات.

٢. تفسير فرات: ص ٨٣.

٢٧

المتن:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده ﷺ في قوله تعالى: «**الذين أُخرِجوا من ديارهم بغير حق**»[٢]، قال: نزلت فينا خاصة؛ في أمير المؤمنين ﷺ وذريته وما ارتكب من أمر فاطمة ﷺ.

---

١. سورة النحل: الآية ٩٠.

٢. سورة الحج: الآية ٤٠.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢٢٧ ح ٢١، عن كنز لفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ١٧٢.
٣. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٠ ح ١٨.
٤. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٩٤ ح ٦.

٢٨

المتن:

قال النبي ﷺ لفاطمة ؛: إن زوجك يلاقي بعدي كذا ويلاقي بعدي كذا، فخبَّرها بما يلقى بعدي. فقالت: يا رسول الله! ألا تدعو الله أن يصرف ذلك عنه؟ فقال: قد سألت الله ذلك له فقال: إنه مبتلى ومبتلى به.

فهبط جبرئيل فقال: «**قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير**»[١]، وشكواها له لا منه ولا عليه.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢٣٠ ح ٣٥، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٣٣٥.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٧٠.
٤. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٠١.
٥. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١٦٤.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن أحمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن سليمان، عن جميع بن المبارك، عن إسحاق بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه ؛، قال.

---

١. سورة المجادلة: الآية ١.

٢٩

المتن:

روى الشيخ أبو جعفر الطوسي عن رجاله، عن أبي عبدالله، وقد سُئل عن قول الله عزوجل: **«وبينهما حجاب»**[١] فقال:

سور بين الجنة والنار، قائم عليه محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة وخديجة، فينادون: أين محبُّونا، أين شيعتنا؟ فيقبلون إليهم، فيعرفونهم بأسمائهم وأسماء آبائهم، وذلك قوله تعالى: **«يعرفون كلاً بسيماهم»**. فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم على الصراط ويدخلونهم الجنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢٥٥ ح ١٩، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٨٩.
٣. رجال الطوسي، على ما في كنز الفوائد.
٤. تفسير فرات: ص ٤٧.

٣٠

المتن:

عن أبي جعفر في قوله عزوجل: **«وتقلُّبك في الساجدين»**[٢]، قال: في علي وفاطمة والحسن والحسين وأهل بيته.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣٧٢ ح ٩٧، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٢٠٤.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢١٣ ح ٢، عن كنز الفوائد.
٤. مقدمه تفسير مرآة الأنوار: ص ١٧٦.

---

١ ـ ٣. سورة الأعراف: الآية ٤٦.
٢. سورة الشعراء: الآية ٢١٩.

٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٩٣ ح ٤.
٦. متشابه القرآن ومختلفه: ج ٢ ص ٦٤.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن مخمد بن الحسن، عن عباد بن يعقوب، عن الحسن بن حماد، عن أبي الجارود.

٣١

المتن:

قال موسى بن جعفر عليه السلام: كنت عند أبي يوماً قاعداً حتى أتى رجل فوقف به، قال: أفيكم باقر العلوم ورئيسه محمد بن علي عليه السلام؟ قيل له: نعم.

فجلس طويلاً، ثم قام إليه فقال: يابن رسول الله، أخبِرني عن قول الله عزوجل في قصة زكريا: «**وإني خِفتُ الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً**».[١] قال: نعم، الموالي بنو العمّ، وأحبَّ الله أن يهب له ولياً من صلبه، وذلك أنه فيما كان علم من فضل محمد صلى الله عليه وآله، قال زكريا: يا رب، أمَعَ ما شرَّفتَ محمداً وكرَّمته ورفعت ذكره حتى قرنته بذكرك، فما يمنعك يا سيدي أن تهب له ذرية من صلبه فيكون فيها النبوة؟

قال: يا زكريا، قد فعلت ذلك بمحمد صلى الله عليه وآله ولا نبوة بعده وهو خاتم الأنبياء، ولكن الإمامة لابن عمه وأخيه علي بن أبي طالب عليه السلام من بعده، **وأخرجتُ الذرية من صلب علي عليه السلام إلى بطن فاطمة بنت محمد** صلى الله عليه وآله وصيَّرت بعضها من بعض فخرجت منه الأئمة حججي على خلقي، وإني مخرِج من صلبك ولداً يرث ويرث من آل يعقوب، فوهب الله له يحيى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣٧٣ ح ١٠١، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ١٥٠.

---

١. سورة مريم: الآية ٥.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن محمد بن همام، عن سهل، عن محمد بن إسماعيل العلوي، عن عيسى بن داوود، قال: حدثني أبو الحسن موسى بن جعفرﷺ.

٣٢

المتن:

قال أبو جعفرﷺ يقول: **بيت علي وفاطمةﷺ من حجرة رسول اللهﷺ، وسقف بيتهم عرش ربّ العالمين**، وفي قعر بيوتهم فُرجَة مشكوطة إلى العرش معراج الوحي، والملائكة تنزل عليهم بالوحي صباحاً ومساءاً وفي كل ساعة وطرفة عين، والملائكة لا ينقطع فوجهم؛ فوج ينزل وفوج يصعد، وإن الله تبارك وتعالى كشط لأبراهيم عن السماوات حتى أبصر العرش وزاد الله في قوة ناظره، وإن الله زاد في قوة ناظرة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسينﷺ؛ وكانوا يبصرون العرش ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش.

فبيوتهم مسقَّفة بعرش الرحمن ومعارج معراج الملائكة والروح، فوج بعد فوج لا انقطاع لهم، وما من بيت من بيوت الأئمة منّا إلا وفيه معراج الملائكة لقول الله: «**تنزَّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم بكل أمر سلام**».[١]

قال: قلت: من كل أمر؟ قال: بكل أمر. قلت: هذا التنزيل؟ قال: نعم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٩٧ ح ٧١، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٤٧٤.
٣. رجال الشيخ الطوسي، على ما في البرهان.
٤. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٥، عن رجال الطوسي.

---

١. سورة القدر: الآية ٤.

٣٣

المتن:

عن يعقوب بن جعفر، قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام، إذ أتاه رجل نصراني ـ ونحن معه بالعريض ـ فقال له النصراني: إني أتيتك من بلد بعيد وسفر شاق ... ، إلى أن قال النصراني:

أسألك أصلحك الله؟ قال: سل. قال: أخبِرني عن كتاب الله الذي أنزل على محمد ونطق به، ثم وصفه بما وصفه به، فقال: **«حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنّا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم»**[١]، ما تفسيرها في الباطن؟

فقال: أما «حم» فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب، هو الذي أنزل عليه وهو منقوص الحروف، وأما «الكتاب المبين» فهو أمير المؤمنين علي عليه السلام، **وأما الليلة ففاطمة عليها السلام**، وأما قوله: «فيها يفرق كل أمر حكيم» يقول: يخرج منها خير كثير، فرجل حكيم و رجل حكيم ورجل حكيم .... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٨ ص ٨٧ ح ١٠٦، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ١ ص ٤٧٨ ح ٤.
٣. الدمعة الساكبة: ج ٧ ص ٦٣.

الأسانيد:

في الكافي: أحمد بن مهران، وعلي بن إبراهيم جميعاً، عن محمد بن علي، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، قال.

---

١. سورة الدخان: الآيات ١ ـ ٤.

٣٤

المتن:

قال المجلسي في بيان ليلة القدر: ... **وأما تأويله**ﷺ **ليلة القدر بفاطمة**ﷺ **فهذا بطن من بطون الآية**، وتشبيهها بالليلة إما لسَترها وعفافها أو لِما يغشاها من ظلمات الظلم والجور، وتأويل الفجر بقيام القائم ﷺ بالثاني أنسب فإنه عند ذلك يسفرُ الحق وتنجلي عنهم ظلمات الجور والظلم وعن أبصار الناس أغشية الشبه فيهم.

ويحتمل أن يكون طلوع الفجر إشارة إلى طلوع الفجر من جهة المغرب الذي هو من علامات ظهوره، والمراد بالمؤمنون الأئمةﷺ، وبيَّن ﷺ أنهم إنما سُمُّوا ملائكة لأنهم يملكون علم آل محمدﷺ ويحفظونها، ونزولهم فيها كناية عن حصولهم منها موافقاً لما ورد.

وتأويل آية سورة الدخان أن الكتاب المبين أمير المؤمنينﷺ، والليلة المباركة فاطمةﷺ و «فيها يفرق كل أمر حكيم» أي حكيم بعد حكيم وأمام بعد إمام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٩٩.
٢. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٢٣٧، بتفاوت فيه.

٣٥

المتن:

قال الطبرسي: **«وأمُر أهلك»**[١]، أي أهل بيتك وأهل دينك بالصلاة.

وروى أبو سعيد الخدري، قال: لما نزلت هذه الآية، كان رسول اللهﷺ يأتي باب فاطمة وعليﷺ تسعة أشهر وقت كل صلاة فيقول: الصلاة يرحمكم الله، **«إنما يريد الله ليذهِب عنكم الرجس ويطهِّركم تطهيراً»**.[٢]

---

١. سورة طه: الآية ١٣٢.
٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢١٢، عن مجمع البيان.
٢. مجمع البيان، ج ٧ ص ٢٠٦.
٣. تفسير الرازي، على ما في البحار.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٣٣ ح ٢٠، عن عيون الأخبار والأمالي للصدوق.
٥. عيون الأخبار: ١٢٦.
٦. الأمالي للصدوق: ص ٣١٢.
٧. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٣٧ ح ٢١.
٨. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٣ ح ١٦، عن تفسير فرات.
٩. تفسير فرات: ص ٨.
١٠. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٤ ح ١٨، عن تفسير فرات.
١١. تفسير فرات: ص ١٢٣.
١٢. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٦ ح ٢٠، عن تفسير فرات.
١٣. تفسير فرات: ص ١٢٦.
١٤. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٠٧ ح ١، عن تفسير القمي.
١٥. تفسير القمي: ص ٤٢٥.
١٦. الأمالي للمفيد: ص ١٨٨.
١٧. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٠٨.
١٨. الأمالي للطوسي: ص ١٥٨.
١٩. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٥٣ ح ٤٨.
٢٠. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٥٩.
٢١. ينابيع المودة: ص ٤٨٠.
٢٢. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٥٠.
٢٣. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٩٧.
٢٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٥٠.
٢٥. مختصر المحاسن المجتمعة: ص ١٨٤، على ما في الإحقاق.
٢٦. العبقريات للعقاد: ج ٢ ص ٣١٦، على ما في الإحقاق.
٢٧. خديجة أم المؤمنين: ص ٤٧٢، على ما في الإحقاق.
٢٨. موسوعة أطراف الحديث: ص ٧٠٨، على ما في الإحقاق.
٢٩. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٨.
٣٠. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٥٠.

٣١. متشابه القرآن ومختلفه: ج ٢ ص ٦٣.
٣٢. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٢٢ ح ٢٢.
٣٣. كشف اليقين: ص ٤٠٥.
٣٤. ذخائر العقبى: ص ٢٤.
٣٥. ينابيع المودة: ص ٤٦.
٣٦. اللوامع النورانية: ص ٢١٥.
٣٧. التعليقة على شرح العضدي: ص ١٥٣.

الأسانيد:

١. **في الأمالي والعيون: ابن شاذويه وجعفر بن محمد معاً، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال.**

٢. **في الأمالي للمفيد: عن الجعابي، عن أحمد بن عيسى، عن عبدوس، عن محمد بن فرات، عن أبي إسحاق، عن الحارث.**

٣. **في الأمالي للطوسي: أبو عمر، عن ابن عقدة، عن يعقوب بن يوسف، عن محمد بن إسحاق، عن هلال بن أيوب، عن عطية، قال: سألت أبا سعيد الخدري.**

٤. **في الأمالي للطوسي: بأسناد أخي دعبل، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين ﷺ، عن أم سلمة.**

٥. **في الأمالي للطوسي: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن معين، عن أم سلمة.**

٦. **في الأمالي للصدوق والخصال: أبي، عن المؤدب، عن أحمد الإصبهاني، عن الثقفي، عن مخول بن إبراهيم، عن عبدالجبار بن العباس، عن عمار أبي معاوية، عن عمرة ابنة أفعى، قالت: سمعت أم سلمة.**

٧. **في شواهد التنزيل: أخبرنا الوالد أبو محمد أن أبا حفص قال: أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا الحصين، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال أبو الحمراء خادم النبي ﷺ.**

٣٦

المتن:

عن أم سلمة، قالت: نزلت هذه الآية في بيتي وفي البيت سبعة: جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

وقالت: كنت على الباب فقلت: يا رسول الله، ألست من أهلك؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله، وما قال: إنك من أهل البيت.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢١٤ ح ۶، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٢٣٧.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢١٣ ح ٣، عن كنز الفوائد.
۴. كنز الفوائد: ص ٢٠۴.
۵. بحارالأنوار: ج ٢۵ ص ٢٢٠ ح ١٩، عن كنز الفوائد.
۶. كنز الفوائد: ص ١۶١.
٧. بحارالأنوار: ج ٣۵ ص ٢١۵ ح ١٩، عن تفيسر فرات.
٨. تفسير فرات: ص ١٢۴.
٩. بحارالأنوار: ج ٣۵ ص ٢٠٨ ح ۶، عن الأمالي للطوسي.
١٠. الأمالي للطوسي: ص ٢٣۴.
١١. الأمالي للطوسي: ص ١۶۵.
١٢. بحارالأنوار: ج ٣۵ ص ٢٠٩ ح ٩، عن الخصال والأمالي للصدوق.
١٣. الأمالي للصدوق: ص ٢٨٣.
١۴. الخصال: ج ٢ ص ٣۶.
١۵. تفسير فرات: ص ١٢٣.
١۶. المستدرك لابن بطريق، على ما في البحار.
١٧. بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ٢٩، عن الإحتجاج.
١٨. الإحتجاج: ج ١ ص ٩٠.
١٩. إحقاق الحق: ج ٩ ص ۴.
٢٠. نفحات اللاهوت: ص ۵٢.
٢١. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ۶.

٢٢. ما نزل من القرآن في علي‌عليه‌السلام: ص ١٧٥، على ما في الإحقاق.
٢٣. الدرر المكنونة: ص ١٨٠، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد، محمد بن العباس، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن بزيع، عن إسماعيل بن بشار، عن قتيبة بن محمد الأعشى، عن هاشم البريد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده‌عليهم‌السلام، قال.

٢. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن مظفر بن يونس بن مبارك، عن عبدالأعلى بن حمّاد، عن مخول بن إبراهيم، عن عبدالجبار بن العباس، عن عماد الدهني، عن عمرة بنت أفعي، عن أم سلمة، قالت.

٣. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن عبدالرحمن بن سلام، عن عبدالله بن عيسى، عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه‌عليهما‌السلام.

٤. في الأمالي للصدوق: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن الحسن، عن أحمد بن علي، قال: عن إبراهيم بن محمد الثقفي، قال: أخبرنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار أبي معاوية، عن عمرة ابنة أفعي، قالت.

٣٧

المتن:

قال الريان بن الصلت: حضر الرضا‌عليه‌السلام مجلس المأمون بمرو ... ، إلى قوله:

والآية الخامسة قول الله عزوجل: «**وآت ذا القربى حقه**»[1]، خصوصية خصَّهم الله عزيز الجبار، بها واصطفاهم على الأمة. فلما نزلت هذه الآية على رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: ادعوا لي فاطمة‌عليها‌السلام. فدُعِيَت له فقال: يا فاطمة. قالت: لبيك يا رسول الله. فقال‌صلى‌الله‌عليه‌وآله: **هذه فدك**، هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين، **وقد جعلتها لك لِما أمرني الله به، فخذيها لك ولولدك.**

---

١. سورة الإسراء: الآية ٢٦.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٢٥ ح ٢٠، عن العيون والأمالي.
٢. الأمالي ١: ص ٣١٢.
٣. عيون الأخبار: ص ١٢٦.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ١١٣ ح ٨، عن تفسير القمي.
٥. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٨.
٦. بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ١٩٤ ح ٤٠، عن كشكول العلامة.
٧. كشكول العلامة، على ما في البحار.
٨. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٤٩.
٩. معارج النبوة: ج ١ ص ٢٢٧.
١٠. كفاية الخصام: ص ٤١٥.
١١. ينابيع المودة: ص ١١٩.
١٢. تفسير روح المعاني: ج ١٥ ص ٥٨.
١٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٧٥.
١٤. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٣٨، على ما في الإحقاق.
١٥. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦١٨.
١٦. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٤٣.
١٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٣١.
١٨. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٥ ص ٣٤٠، على ما في الإحقاق.
١٩. الكامل في الرجال: ج ٥ ص ١٨٣٥، على ما في الإحقاق.
٢٠. تاريخ الأحمدي: ص ٨٤، على ما في الإحقاق.
٢١. المنتخب للطريحي: ص ١٣١.
٢٢. تحف العقول: ص ٣٢١.
٢٣. حديقة الشيعة: ص ٣٤٦.
٢٤. تفسير فرات: ص ١١٩.
٢٥. تأويل الآيات: ج ١ ص ٤٣٥.
٢٦. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٢٦٤.
٢٧. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٣ ص ١٣٦.
٢٨. الدر المنثور: في تفسير وآت ذي القربى.

٢٩. تفسير الصافي: ج ٣ ص ١٨٧ ـ ١٨٦.
٣٠. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٣٥.
٣١. موسوعة الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٣٢٣.
٣٢. الوحدة العقائدية: ص ٢٤٧.
٣٢. الوحدة العقائدية: ص ٢٤٩.
٣٤. الفتوحات الإلهية: ج ٤ ص ٦١.
٣٥. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٤٧.
٣٦. الإتحاف بحبِّ الأشراف: ص ١٨.
٣٧. الناسخ والمنسوخ: ص ٢١٧.
٣٨. ما نزل من القرآن في علي عليه السلام: ص ٢٠٧.
٣٩. روضة الصفا: ص ٤٢٥.

الأسانيد:

١. في الأمالي والعيون: ابن شاذويه وجعفر بن محمد معاً، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، قال.

٢. في شواهد التنزيل: حدثنا الوالد أبو محمد، حدثنا عمر بن أحمد، قال: أخبرني عمر بن الحسن، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خثيم، وعلى بن القاسم، ويحيى بن يعلي، وعلي بن مسهر، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال.

٣. في ميزان الاعتدال: القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن عابس، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، قال.

٤. في موسوعة الإمام الصادق عليه السلام: حدثني أبو الحسن الفارسي، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا جعفر بن سهل، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا عمي، عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٥. في ما نزل من القرآن في علي عليه السلام: حدثنا أبو محمد بن حيّان، قال: حدثنا أبو الجارود، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثني حسين بن الحسن، عن قيس، عن الأعمشي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٣٨

المتن:

قال الإربلي في ذكر الأهل: ... وأما الأهل فأهل الله وأهل القرآن وأهل البيت: النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين على ما فسَّرَته أم سلمة، وذلك أن النبي بينا هو ذات يوم جالساً إذ أتته فاطمة ببرمة فيها عصيدة، فقال النبي: أين علي وابناه؟ قالت: في البيت. قال: ادعيهم لي.

فأقبل علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة أمامه. فلما بصر بهم النبي، تناول كساءاً ـ وكان على المنامة خيبرياً ـ فجلَّل به نفسه وعلياً والحسن والحسين وفاطمة، ثم قال: **اللهم إن هؤلاء أهل بيتي أحبُّ الخلق إليَّ، فأذهِب عنهم الرجس وطهِّرهم تطهيراً**. فأنزل الله تعالى: «**إنما يريد الله ليذهب ...**».[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٤٠ ح ٢١، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ص ١٤.
٣. مسند أحمد، على ما في البحار.
٤. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٢ ح ١٤، عن الروضة.
٥. الفضائل: ص ٩٩.
٦. الروضة: ص ٢.
٧. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٣ ح ١٥، عن تفسير فرات.
٨. تفسير فرات: ص ١٢١، بتفاوت.
٩. تفسير فرات: ص ١٢٢، بتفاوت.
١٠. تفسير فرات: ص ١٢٣، بتفاوت.
١١. تفسير فرات: ص ١٢٤، بتفاوت.
١٢. كشف الحق: ج ١ ص ٨٨، بتفاوت.
١٣. تفسير فرات: ص ١٢٦، بتفاوت.
١٤. الطرائف: ص ٢٦، بتفاوت.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

١٥. العمدة: ص ١٦، بتفاوت.
١٦. الطرائف: ص ٢٩، بتفاوت.
١٧. العمدة: ص ١٧، بتفاوت.
١٨. الطرائف: ص ٣٠.
١٩. مجمع البيان: ج ٨ ص ٣٥٦.
٢٠. العمدة: ص ١٨.
٢١. مجمع البيان: ج ٨ ص ٣٥٧.
٢٢. تفسير الثعلبي، على ما في مجمع البيان.
٢٣. سعد السعود: ص ١٠٦.
٢٤. صحيح مسلم، على ما في البحار.
٢٥. جامع الأصول لابن الأثير.
٢٦. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٢٥.
٢٧. المشكاة في الفصل الأول، على ما في البحار.
٢٨. الجمع بين الصحيحين للحميدي، على ما في البحار.
٢٩. صحيح أبي داوود في مناقب الحسنين ﷺ، على ما في البحار.
٣٠. صحيح الترمذي، على ما في البحار.
٣١. الاستيعاب لابن عبدالبرّ، على ما في البحار.
٣٢. المناقب للخوارزمي: ص ٣٥.
٣٣. تيسير الوصول: ج ٣ ص ٢٦٠.
٣٤. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٥٦٧.
٣٥. تفسير محمد بن العباس، على ما في سعد السعود.

الأسانيد:

١. في تفسير محمد بن العباس: عن محمد بن العباس، عن يحيى بن محمد، عن عمار بن خالد، عن إسحاق بن يوسف، عن عبدالملك، عن أبي ليلى، عن أم سلمة.

٢. في العمدة: بأسناده، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن أبي النصر هاشم بن القاسم، عن عبدالحميد بن بهرام، عن سهل.

٣. في العمدة: بأسناده، عن أبيه، عن نمير، عن عبدالملك، عن عطاء.

٤. في العمدة: بأسناده، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن عوف بن العدل، عن عطية: مثله.

٣٩

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «**والذين آمنوا واتبعَتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم**»[١]، قال: نزلت في النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٤١ ح ٢٢، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد: ص ٣٥٥.
٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٧٦.
٤. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٧٠.
٥. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٣٥.
٦. جواهر المطالب: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٧. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦١٨.
٨. ينابيع المودة: ص ٢٥٣.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن نصير، عن الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس، قال.

٢. عن شواهد التنزيل: أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد ومحمد بن زكريا، قالا: حدثنا علي بن نصر، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس.

---

١. سورة الطور: الآية ٢١.

٤٠

المتن:

عن عبدالرحمن بن كثير، قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: ما عنى الله عزوجل بقوله: «**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً**»[١]؟ قال: نـزلت فـي النـبي ﷺ وأمير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة ﷺ.

فلما قبض الله عزوجل نبيه ﷺ، كان أمير المؤمنين ﷺ، ثم الحسن ﷺ، ثم الحسين ﷺ. ثم وقع تأويل هذه الآية: «**وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**»[٢]، وكان علي بن الحسين ﷺ إماماً، ثم جرت في الأئـمة مـن وُلده الأوصـياء ﷺ. **فـطاعتهم طـاعة الله ومعصيتهم معصيته الله عزوجل.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٢٥٥ ح ١٥، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ص ٧٩.
٣. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٠٦ ح ١، عن تفسير القمي، بزيادة.
٤. تفسير القمي: ص ٥٣٠، بزيادة.
٥. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٠٧ ح ٤، عن الأمالي للطوسي.
٦. الأمالي للطوسي: ص ١٥٦.

الأسانيد:

في علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن الخشاب، عـن عـلي بـن حسـان، عـن عـمه عبدالرحمن بن كثير، قال.

٤١

المتن:

قال أبو عبدالله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفَي عام ...، إلى

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
٢. سورة الأنفال: الآية ٧٥.

قوله عليه السلام: فلما أسكن الله عزوجل آدم وزوجته الجنة قال لهما: **«كُلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة»** يعني شجرة الحنطة **«فتكونا من الظالمين»**.[1]

فنظر إلى منزلة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والأئمة من بعدهم، فوجداها أشرف منازل أهل الجنة، فقالا: يا ربنا! لمن هذه المنزلة؟ فقال الله جل جلاله: ارفَعا رؤوسكما إلى ساق عرشي. فرفعا رؤوسهما، فوجدا إسم محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة بعدهم عليهم السلام مكتوبة على ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله.

فقالا: يا ربنا! ما أكرم أهل هذه المنزلة عليك وما أحبهم إليك وما أشرفهم لديك!؟ فقال الله جل جلاله: **لولاهم ما خلقتكما، هؤلاء خزنة علمي وأمنائي على سري. إياكما أن تنظرا إليهم بعين الحسد وتتمنّيا منزلتهم عندي ومحلَّهم من كرامتي، فتدخلا بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين** ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٢١ ح ٢، عن معاني الأخبار.
٢. معاني الأخبار: ص ٣٧.

الأسانيد:

في معاني الأخبار: العجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن المفضل، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.

٤٢

المتن:

روى الصدوق بأسناده عن أبي سعيد الخدري، قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ أقبل إليه رجل فقال: يا رسول الله، أخبرِني عن قول الله عزوجل لإبليس: **«استكبرتَ**

---

١. سورة البقرة: الآية ٣٥.

أم كنتَ مع العالين»[1]، من هم ـ يا رسول الله ـ الذين هم أعلى من الملائكة المقربين؟ فقال رسول الله ﷺ: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ؛ **كنّا في سرادق العرش نسبّح الله، فسبّحت الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عزوجل آدم بألفَي عام.**

فلما خلق الله عزوجل آدم، أمر الملائكة أن يسجدوا **ولم يؤمَروا بالسجود إلا لأجلنا.** فسجدت الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس، أبى أن يسجد. فقال الله تبارك وتعالى له: يا إبليس، ما منعك أن تسجد لِما خلقت بيديَّ، استكبرت أم كنت من العالين، أي من هؤلاء الخمسة المكتوبة أسماؤهم في سرادق العرش؟

فنحن باب الله الذي يؤتى منه، وبنا يهتدي المهتدون. فمن أحبَّنا أحبَّه الله، ومن أبغضنا أبغضه الله وأسكنه ناره ولا يحبُّنا إلا من طاب مولده.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٦ ص ٣٤٦ ح ١٩، عن كنز الفوائد.
٢. كنز جامع الفوائد: ص ٢٦٦.
٣. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٢٤٧.
٤. اللوامع النورانية: ص ٣٣١.
٥. بشارات الشيعة، على ما في اللوامع.
٦. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٦٤.

الأسانيد:

في البرهان: روى الصدوق: عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عمار، عن إسماعيل بن ثوية، عن زياد بن عبدالله، عن سليمان الأعمش، عن أبي سعيد الخدري.

---

١. سورة ص: الآية ٧٥.

٤٣

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ في قول الله تعالى: **«أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»**[١]، قال: نزلت في علي بن أبي طالب ﷺ ... ، إلى أن قال:

ولو سكت رسول الله ﷺ ولم يبيِّن أهلها لادعاها آل عباس وآل عقيل وآل فلان وآل فلان، ولكن أنزل الله في كتابه: **«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً»**[٢]، فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ﷺ تأويل هذه الآية.

فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ فأدخلهم تحت الكساء في بيت أم سلمة، وقال: **اللهم إنَّ لكل نبي ثقلاً وأهلاً، فهؤلاء ثقلي وأهلي**. فقالت أم سلمة: ألستُ من أهلك؟ قال: إنك إلى خير، ولكن هؤلاء ثقلي وأهلي.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢١٠ ح ١٢، عن تفسير العياشي.
٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٥٠.

٤٤

المتن:

علي بن محمد بن مخلَّد الجعفي معنعناً، عن ابن عباس في قوله تعالى: **«هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً»**[٣]، قال:

خلق الله نطفة بيضاء مكنونة، فجعلها في صلب آدم. ثم نقلها من صلب آدم إلى صلب شيث، ومن صلب شيث إلى صلب أنوش، ومن صلب أنوش إلى صلب قينان، حتى توارثتها كرام الأصلاب ومطهَّرات الأرحام، حتى جعلها الله في صلب عبدالمطلب.

---

١. سورة النساء: الآية ٥٩.
٢. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.
٣. سورة الفرقان: الآية ٥٤.

ثم قسَّمها نصفين، فألقى نصفها إلى صلب عبدالله ونصفها إلى صلب أبـي طـالب وهي سلالة. فولد من عبدالله محمدﷺ ومن أبي طالب عليﷺ، فذلك قول الله تـعالى **«وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً»**، زوَّج فاطمة بنت محمدﷺ. فعليﷺ من محمدﷺ ومحمدﷺ من عليﷺ، **والحسن والحسين وفاطمةﷺ نسب وعليﷺ الصهر**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٣٦٠ ح ١، عن تفسير فرات.

٢. تفسير فرات: ص ١٠٧.

٣. العمدة: ص ٢٨٨، بتفاوت فيه.

٤. كنز الفوائد (مخطوط)، بتفاوت فيه، على ما في البحار.

٥. الروضة، على ما في البحار.

٦. مجمع البيان: ج ٧ ص ٧٥، بزيادة ونقيصة.

٧. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٦ ح ٢٢، عن المناقب لابن شهرآشوب.

٨. المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ٣١٩.

٩. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.

١٠. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١١٩، عن كشف الغمة.

١١. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٨١.

١٢. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٤٥ ح ٤٨، عن تفسير فرات.

١٣. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٢٩٤.

١٤. تفسير القرطبي: ج ١٣ ص ٦٠، على ما في الإحقاق.

١٥. تفسير البحر المحيط: ج ٦ ص ٧.

١٦. ينابيع المودة: ص ١١٨، على ما في الإحقاق.

١٧. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٢٦٨.

١٨. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

١٩. نظم درر السمطين (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

٢٠. أرجح المطالب: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.

٢١. أهل البيتﷺ: ص ٦٢، على ما في الإحقاق.

٢٢. تنزيل الآيات: ج ١ ص ٤١٤، على ما في الإحقاق.

٢٣. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ١٤٣.

٢٤. توضيح الدلائل: ص ١٦٥.

٢٥. آل محمد ﷺ: ص ٤٩٨.
٢٦. فضائل الخمسة ﷺ: ج ١ ص ٢٩٠.
٢٧. نور الأبصار: ص ١٠٢.
٢٨. نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٤ ح ١٩، عن المناقب.
٢٩. نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٤ ح ٨، عن مجمع البيان.
٣٠. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٧٠.
٣١. خصائص الوحي المبين: ص ١٥٩.
٣٢. نوادر المعجزات: ص ٨٥.
٣٣. علل الشرائع: ص ٢٠٦ ح ٣.
٣٤. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١٣٨.
٣٥. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٣٨ ح ٥٧.
٣٦. ينابيع المودة: ص ٤٦.
٣٧. تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ٧ ص ٢٩.
٣٨. لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: ج ١ ص ١٨٧.

الأسانيد:

١. في العمدة: بأسناده عن الثعلبي، عن أبي عبدالله القائني، عن أبي الحسين النصيبي، عن أبي بكر السبيعي الحلبي، عن علي بن العباس القانعي، عن جعفر بن محمد بن الحسين، عن محمد بن عمرو، عن حسين الأشقر، عن ابن قتيبة التميمي، قال: سمعت ابن سيرين.

٢. كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن علي بن عبدالله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن أحمد بن معمر الأسدي، عن الحكم بن ظهير، عن أبي مالك، عن ابن عباس.

٣. كنز الفوائد: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، عن المغيرة بن محمد، عن رجاء بن سلمة، عن نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٤. في تفسير الثعلبي: أخبرني أبو عبدالله القائني، أخبرنا أبو الحسين النصيبي، أخبرنا أبو بكر السبيعي، حدثنا علي بن العباس، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا أبو قتيبة.

٥. في علل الشرائع: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا بكر بن عبدالله، قال: حدثنا تيمم بن بهلول، قال: حدثنا علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير، قال.

٦. في شواهد التنزيل: أخبرنا ابن عقدة، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، قال: حدثنا السدي.

٧. في لباب الأنساب: حدثني علي بن محمود وأحمد بن محمد، قالا: حدثنا علي بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني أبو عبدالله القائني، قال: حدثني النصيبي، قال حدثنا أبو بكر الشيعي، قال: حدثني الصادق، عن آبائه عليهم السلام.

٤٥

المتن:

عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام في قوله عزوجل: «**يوفون بالنذر**»[1]، قالا: مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران. فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان، فقال أحدهما: يا أبا الحسن، لو نذرت في ابنَيك نذراً إن الله عافاهما. فقال: أصوم ثلاثة أيام شكراً لله عزوجل، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام، وقال الصبيان: نحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهم فضة. فألبسهما الله عافيته، فأصبحوا صياماً ... .

المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ١٥٥ ح ١١.
٢. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٣٧ ح ١، عن الأمالي للصدوق.
٣. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ١٢٤.
٤. تفسير أبي صالح، على ما في المناقب.
٥. تفسير مجاهد، على ما في المناقب.
٦. تفسير الضحاك، على ما في المناقب.
٧. تفسير الحسن، على ما في المناقب.
٨. تفسير عطاء، على ما في المناقب.
٩. تفسير قتادة، على ما في المناقب.
١٠. تفسير مقاتل، على ما في المناقب.
١١. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.

---

١. سورة الإنسان: الآية ٧.

١٢. تفسير الواحدي، على ما في المناقب.
١٣. تفسير ابن عباس، على ما في المناقب.
١٤. تفسير ابن مسعود، على ما في المناقب.
١٥. تفسير ابن جبير، على ما في المناقب.
١٦. تفسير عمرو بن شعيب، على ما في المناقب.
١٧. تفسير الحسن بن مهران، على ما في المناقب.
١٨. تفسير النقاش، على ما في المناقب.
١٩. تفسير القشيري، على ما في المناقب.
٢٠. أسباب النزول، على ما في المناقب.
٢١. الأربعون للخطيب، على ما في المناقب.
٢٢. نزول القرآن، على ما في المناقب.
٢٣. اعتقاد أهل السنة، على ما في المناقب.
٢٤. العروس للنحوي، على ما في المناقب.
٢٥. تفسير القمي: ج ٢ ص ٧٠٧.
٢٦. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٤٣.
٢٧. الخرائج: ص ٨٢.
٢٨. كشف الغمة: ص ٤٩.
٢٩. كشف الغمة: ص ٨٨.
٣٠. الطرائف: ص ٢٧.
٣١. العمدة: ص ١٨٠.
٣٢. تفسير فرات: ص ١٩٦.
٣٣. تفسير فرات: ص ١٩٩.
٣٤. تفسير فرات: ص ٢٠٠.
٣٥. تفسير فرات: ص ٢٠١.
٣٦. تفسير فرات: ص ٢٠٢.
٣٧. المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ٥٨٠.
٣٨. الإقبال: ص ٥٢٨.
٣٩. كشف الغمة: ص ٩٣.
٤٠. مجمع البيان: ج ١٠ ص ٤١٥.
٤١. تفسير أبي حمزة الثمالي، على ما في مجمع البيان.
٤٢. بحارالأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٩.

٤٣. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٨، على ما في الإحقاق.
٤٤. الكشّاف: ج ٤ ص ١٦٩، على ما في الإحقاق.
٤٥. أسباب النزول: ص ٣٣١، على ما في الإحقاق.
٤٦. معالم التنزيل: ج ٧ ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٤٧. تفسير الفخر الرازي: ج ٣ ص ٢٤٣، على ما في الإحقاق.
٤٨. التذكرة: ص ٣٢٢، على ما في الإحقاق.
٤٩. كفاية الطالب: ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.
٥٠. تفسير القرطبي: ج ١٩ ص ١٢٩، على ما في الإحقاق.
٥١. تفسير النيشابوري: ج ٢٩ ص ١١٢، على ما في الإحقاق.
٥٢. البحر المحيط: ج ٨ ص ٣٩٥، على ما في الإحقاق.
٥٣. تفسير الخازن: ج ٧ ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٥٤الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.
٥٥. فتح القدير: ج ٥ ص ٣٣٨، على ما في الإحقاق.
٥٦. روح المعاني: ج ٢٩ ص ١٥٧، على ما في الإحقاق.
٥٧. كتاب البسيط في مناقب الخمسة ﷺ، على ما في الإحقاق.
٥٨. تفسير البيضاوي: ج ٤ ص ٢٣٥، على ما في الإحقاق.
٥٩. ينابيع المودة: ص ٩٣، على ما في الإحقاق.
٦٠. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
٦١. أُسد الغابة: ج ٥ ص ٥٣٠، على ما في الإحقاق.
٦٢. ربيع الأبرار: ص ٢٠٩، على ما في الإحقاق.
٦٣. معالم التنزيل: ج ٧ ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٦٤. مطالب السؤول: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٦٥. الإصابة: ج ٤ ص ٣٧٦، على ما في الإحقاق.
٦٦. التذكرة: ص ٣٢٢، على ما في الإحقاق.
٦٧. المناقب للخوارزمي: ص ١٧٩، على ما في الإحقاق.
٦٨. ذخائر العقبى: ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
٦٩. الكاف الشاف: ص ١٨٠، على ما في الإحقاق.
٧٠. نزهة المجالس: ج ١ ص ٢١٣، على ما في الإحقاق.
٧١. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٣٢٩، على ما في الإحقاق.
٧٢. المناقب لابن المغازلي، على ما في الإحقاق.
٧٣. مقاصد الطالب: ص ١١، على ما في الإحقاق.

۷۴. فتح البيان: ج ۱۰ ص ۱۳۷، على ما في الإحقاق.
۷۵. أرجح المطالب: ص ۱۶۵، على ما في الإحقاق.
۷۶. إحقاق الحق: ج ۱۴ ص ۴۴۶.
۷۷. المناقب لابن المغازلي: ج ۳ ص ۵۸، على ما في الإحقاق.
۷۸. تنزيل الآيات: ص ۳۰، على ما في الآحقاق.
۷۹. الرياض النضرة: ص ۲۰۷، على ما في الآحقاق.
۸۰. وسيلة المآل: ص ۱۲۱.
۸۱. مناقب العشرة: ص ۲۹، على ما في الإحقاق.
۸۲. الفتح المبين: ص ۱۵۴، على ما في الإحقاق.
۸۳. التبصرة: ص ۴۴۹، على ما في الإحقاق.
۸۴. إحقاق الحق: ج ۱۸ ص ۳۳۹.
۸۵. أهل البيت: ص ۵۷، على ما في الإحقاق.
۸۶. غالية المواعظ: ج ۲ ص ۹۶.
۸۷. إحقاق الحق: ج ۲۰ ص ۱۵۳.
۸۸. توضيح الدلائل: ص ۱۶۹، على ما في الإحقاق.
۸۹. توضيح الدلائل: ص ۳۲۲، على ما في الإحقاق.
۹۰. فتح الرحمن: ص ۱۶۷، على ما في الإحقاق.
۹۱. تبصرة المبتدي: ص ۲۰۰، على ما في الإحقاق.
۹۲. مرآة المؤمنين: ص ۶۲، على ما في الإحقاق.
۹۳. التذكرة الحمدونية: ص ۷۰، على ما في الإحقاق.
۹۴. منال الطالب: ص ۱۲۶، على ما في الإحقاق.
۹۵. إحقاق الحق: ج ۲۴ ص ۱۳۹.
۹۶. خطب الجمعة والعيدين: ص ۱۷۱، على ما في الإحقاق.
۹۷. حياة فاطمة للشلبي: ص ۱۷۶، على ما في الإحقاق.
۹۸. إحقاق الحق: ج ۳۰ ص ۴۳.
۹۹. أحسن القصص: ج ۳ ص ۲۰۳، على ما في الإحقاق.
۱۰۰. السمير المهذب: ص ۳۰۷، على ما في الإحقاق.
۱۰۱. مناقب الإمام أبي الحسنين: ص ۳۱، على ما في الإحقاق.
۱۰۲. الإمام علي: ص ۱۷، على ما في الإحقاق.
۱۰۳. الموضوعات: ص ۹۹، على ما في الإحقاق.
۱۰۴. سيدات نساء أهل الجنة: ص ۱۲۲، على ما في الإحقاق.

١٠٥. فهارس كتاب الموضوعات: ص ١٢٦، على ما في الإحقاق.
١٠٦. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٦.
١٠٧. التسهيل لعلوم التنزيل: ج ٤ ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
١٠٨. غرر التبيان: ص ٥٢٥، على ما في الإحقاق.
١٠٩. كنوز المتحف العراقي: ص ٤٢٤، على ما في الإحقاق.
١١٠. تفسير الأعقم: ص ٨٧٦، على ما في الإحقاق.
١١١. البركة في فضل السعي والحركة: ص ٥٩، على ما في الإحقاق.
١١٢. إتحاف السائل: ص ١٠٦، على ما في الإحقاق.
١١٣. الدرر المجموعة: ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
١١٤. عظمة الإسلام: ص ٤٠٤، على ما في الإحقاق.
١١٥. مختار تفسير القرطبي: ص ٨٦١، على ما في الإحقاق.
١١٦. المنتخب للطريحي: ص ٢٢١، عن مجمع البيان.
١١٧. مجمع البيان: ج ١٠ ص ٨٣٧.
١١٨. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ١ ص ٢٥٤.
١١٩. نور الأبصار: ص ١٠٢.
١٢٠. حديقة الشيعة: ص ٥٤.
١٢١. روضة الواعظين: ص ١٦٠.
١٢٢. نور الثقلين: ج ٥ ص ٤٦٨.
١٢٣. سعد السعود: ص ١٤١.
١٢٤. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٣.
١٢٥. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٥٦.
١٢٦. تفسير الدر المنثور: ج ٦ ص ٢٩٩.
١٢٧. الغدير: ج ٣ ص ١٦٩.
١٢٨. حلية الأبرار: ج ١ ص ٤١٢.
١٢٩. مصباح المتهجد: ص ٧١٢.
١٣٠. نهج الإيمان: ص ١٧٢.
١٣١. الطرائف: ص ١٠٧.
١٣٢. مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ج ١ ص ١٧٧.
١٣٣. أهل البيت عليهم السلام وسفينة نوح: ص ٥٤.
١٣٤. أعيان الشيعة: ج ٣ ص ٢٨٤.
١٣٥. المراقبات: ص ٢٧٧.

١٣٦. الدمعة الساكبة: ج ٣ ص ٤٨.
١٣٧. تذكرة الخواص: ص ٣١٢.
١٣٨. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٤٩.
١٣٩. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٧٣.
١٤٠. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١٧٨.
١٤١. إرشاد القلوب: ص ٢٢٤.
١٤٢. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١١٦ ـ ١١١.
١٤٣. الأنوار النعمانية: ج ٢ ص ١٤٤.
١٤٤. الفصول المختارة: ص ١٤٠.
١٤٥. شجرة طوبى: ج ٢ ص ٢٦٣.
١٤٦. حقوق آل البيت عليهم السلام: ص ٢٠٤.
١٤٧. كشف اليقين: ص ٩٣.
١٤٨. المناقب للخوارزمي: ص ٢٦٨ ح ٢٥١.
١٤٨. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٩٤.
١٥٠. بناء المقالة الفاطمية: ص ٢٣٥.
١٥١. ينابيع المودة: ص ٢١٢.
١٥٢. ينابيع المودة: ص ٩٣.
١٥٣. اللوامع النورانية: ص ٤٨٤.
١٥٤. توفيق التطبيق: ص ٤٥.
١٥٥. الوحدة العقائدية: ص ٢٥٠.
١٥٦. تفيسر جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ١٠ ص ٤٠.
١٥٧. تفسير شريف اللاهيجي: ج ٤ ص ٦٦.
١٥٨. جوامع الجامع: ج ١ تفسير سورة الدهر.
١٥٩. سيرة رسول الله وأهل بيته عليهم السلام: ج ١ ص ٧٥٥.
١٦٠. كنز العرفان: ص ١٩٦.
١٦١. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٩ ص ١٣٠.
١٦٢. نوادر الأصول: ج ١ ص ٢٤٤.
١٦٣. تفسير الآصفي: ج ٢ ص ٣٣٠.
١٦٤. تفسير صفي: ص ١١٣٣.
١٦٥. زبدة البيان: ج ٢ ص ٥٢.
١٦٦. مسارُ الشيعة (مخطوط)، في ذكر ذي الحجة.

١٦٧. مستدرك الوسائل: ج ١٥ ص ١٥٣.
١٦٨. إشراق الإصباح (مخطوط).
١٦٩. ابن تيمية، حياته، عقائده: ص ٣٠٧.
١٧٠. مختصر التواريخ الشرعية: ص ١٠٩.
١٧١. علم اليقين: ص ١١٨.

الأسانيد:

١. في الأمالي للصدوق: الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهري، عن شعيب بن واقد، عن القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وحدثنا محمد بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن الحسن بن مهران، عن مسلمة بن خالد، عن الصادق عليه السلام.

٢. في العمدة: بأسناده عن الثعلبي، عن الحسن بن أحمد الشيباني العدل، عن حامد أحمد بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، عن أحمد بن حماد المروزي، عن محبوب بن حميد القصري، عن القاسم بن مهران، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال.

٣. في تفسير فرات: أبو القاسم العلوي، عن فرات بن إبراهيم معنعناً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام.

٤. في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: محمد بن سليمان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أحمد، حدثنا أبو نعيم محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عمن حدّثه.

٥. في تذكرة الخواص: محمد بن أبي المكارم، قال: أنبأنا محمد بن أسعد، أنبأنا الحسين بن مسعود، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أحمد بن محمد، أنبأنا عبدالله بن حامد، أنبأنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن محمد، حدثني القاسم بن يحيى، عن أبي علي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس.

٦. في تأويل الآيات: محمد بن العباس، حدثنا محمد بن سهل، عن أحمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال.

٤٦

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ في قوله تعالى: **«ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»**[١]، قال: بينما علي ﷺ عند فاطمة ﷺ، إذ قالت له: يا علي، اذهب إلى أبي فابغنا منه شيئاً. فقال: نعم. فأتى رسول الله ﷺ، فأعطاه ديناراً وقال له: يا علي، اذهَب فابتغ به لأهلك طعاماً.

فخرج من عنده فلقيه المقداد بن الأسود، فقاما ما شاء الله أن يقوما وذكر له حاجته. فأعطاه الدينار وانطلق إلى المسجد، فوضع رأسه فنام. فانتظره رسول الله ﷺ فلم يأت، ثم انتظره فلم يأت. فخرج يدور في المسجد فإذاً هو بعلي ﷺ نائم في المسجد، فحرَّكه رسول الله ﷺ فقعد فقال: يا علي، ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، خرجت من عندك فلقيت المقداد بن الأسود، فذكر لي ما شاء الله أن يذكر فأعطيته الدينار.

فقال رسول الله ﷺ: أما إن جبرئيل قد أنبأني بذلك وقد أنزل الله فيك كتاباً: **«ويؤثرون على أنفسهم ...»**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٦٠ ح ٢، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد (مخطوط).
٣. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٦٠ ح ١، عن كنز الفوائد.
٤. إحقاق الحق: ج ٩ ص ١٤٤، بتفاوت فيه.
٥. الفتوة: ص ٢٨٤، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.
٦. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٤٢، بتفاوت فيه.
٧. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٤٦، على ما في الإحقاق.
٨. حلية الأبرار: ج ١ ص ١٢٠، بتفاوت فيه.
٩. حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٦٨، بتفاوت فيه.
١٠. حلية الأبرار: ج ١ ص ٣٦٩، بتفاوت فيه.
١١. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٠١، بتفاوت فيه.

---

١. سورة الحشر: الآية ٩.

١٢. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٠١.
١٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٧٨.
١٤. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٥٧.
١٥. اللوامع النورانية: ص ٤٤٥.
١٦. الأمالي للطوسي: ص ٦١٦، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في كنز الفوائد: روي عن أحمد بن إدريس، عن أبي عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن كليب بن معاوية، عن أبي عبدالله ﷺ.
٢. في كنز الفوائد: محمد بن العباس، عن سهل بن محمد، عن أحمد بن عمرو، عن محمد بن كثير، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال.
٣. في الأمالي للطوسي: أخبرنا محمد بن محمد يعني المفيد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال، حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال.

٤٧

المتن:

قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: يا رسول الله، أيُّما أحبُّ إليك، أنا أم فاطمة ﷺ؟ قال: **فاطمة ﷺ أحبُّ إليَّ منك وأنت أعزُّ عليَّ منها، وكأني بك وأنت على حوضي** تذود عنه الناس، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وفاطمة ﷺ وعقيل وجعفر في الجنة إخواناً على سرر متقابلين، أنت معي وشيعتك في الجنة.

ثم قرأ رسول الله ﷺ: **«إخواناً على سرر متقابلين»**[١]، لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢١، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ص ٩٦.

---

١. سورة الحجر: الآية ٤٧.

٤٨

المتن:

قال النبي ﷺ لعلي عليه السلام: **أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة** عليها السلام بنتي، وهي زوجتك في الدنيا والآخرة وأنت رفيقي. ثم تلا رسول الله ﷺ: **«إخواناً على سرر متقابلين»**[1]، المتحابين في الله، ينظر بعضهم إلى بعض.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٨٢.
٢. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٧٢ ح ٢٢، عن تفسير فرات.
٣. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١٤٣.

الأسانيد:

في تفسير فرات: محمد بن إبراهيم بن زكريا معنعناً، عن عبدالله بن أبي أوفى، قال.

٤٩

المتن:

عن الحسن بن زيد، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: يا محمد، **يولَد لك غلام تقتله أمتك من بعدك.** فقال: يا جبرئيل، لا حاجة لي فيه. فخاطبه ثلاثاً ثم قال: يا محمد، إن منه الأئمة والأوصياء عليهم السلام.

قال: وجاء النبي ﷺ إلى فاطمة عليها السلام فقال لها: إنك تلدين ولداً تقتله أمتي من بعدي. فقالت: لا حاجة لي فيه. فخاطبها ثلاثاً ثم قال لها: إن منه الأئمة والأوصياء عليهم السلام. فقالت: نعم يا أبت. فحملت بالحسين عليه السلام، فحفظها الله وما في بطنها من إبليس، فوضعته لستة أشهر، **لم يسمع بمولود وُلِد لستة أشهر إلا الحسين عليه السلام ويحيى بن زكريا.**

---

١. سورة الحجر: الآية ٤٧.

فلما وضعته، وضع النبيﷺ لسانه في فيه فمصّه، **ولم يرضع من أنثى حتى نبتت لحمه ودمه من ريق رسول الله**ﷺ، وهو قول الله تعالى: «**ووصّينا الإنسان بوالدَيه إحساناً حملَته أمه كُرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً**».[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١٥٨ ح ١٣٧، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد (مخطوط).
٣. تفسير البرهان: ج ۴ ص ١٧۴.

الأسانيد:

في كنز الفوائد: قال محمد بن العباس: حدثنا محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن زيد، عن آبائهﷺ، قال.

٥٠

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «**فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون**»[٢]، قال: «أهل الذكر» يعني أهل بيت محمدﷺ؛ علي وفاطمة والحسين والحسينﷺ أهل العقل والعلم والبيان، هم أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة لهذا.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ١٦٧ ح ١٥٢، عن الطرائف.
٢. الطرائف: ص ٩۴.
٣. إحقاق الحق: ج ١۴ ص ٣٧٥.
۴. نفحات اللاهوت: ص ۴١.
٥. حديقة الشيعة: ص ١١٠.
۶. فاطمة الزهراءﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ١٣٢.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.
٢. سورة النحل: الآية ٤٣.

٥١

المتن:

عن ابن عباس: «**يوم لا يخزي الله النبي**» لا يعذِّب الله محمداً ﷺ «**والذين آمنوا معه**» لا يعذِّب علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وحمزة وجعفر، «**نورهم يسعى**»[1] يضيء على الصراط لعلي وفاطمة ﷺ مثل الدنيا سبعين مرة، فيسعى نورهم بين أيديهم ويسعى عن أيمانهم وهم يتبعونها.

فيمضي أهل بيت محمد ﷺ زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف، ثم قوم مثل الريح، ثم قوم مثل عَدوِ الفرس، ثم يمضي قوم مثل المشي، ثم قوم مثل الحبو، ثم قوم مثل الزحف، ويجعله الله على المؤمنين عريضاً وعلى المذنبين دقيقاً، قال الله تعالى: «**يقولون ربنا أتمِم لنا نورنا**»[2] حتى نجتاز به على الصراط.

قال: فيجوز أمير المؤمنين ﷺ في هودج من الزمرد الأخضر **ومعه فاطمة ﷺ على نجيب من الياقوت الأحمر، حولها سبعون ألف حوراء كالبرق اللامع.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٢٠٢ ح ٢٣، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ١٥٥.
٣. تفسير مقاتل، على ما في المناقب.
٤. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٣٥٧، عن الكافي.
٥. الكافي: ج ٥ ص ١٤.
٦. اللوامع النورانية: ص ٤٦١.

الأسانيد:

في الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن القسم بن يزيد، عن أبي عمرو الزبيري، عن أبي عبدالله ﷺ.

---

١. سورة التحريم: الآية ٨.
٢. سورة التحريم: الآية ٨.

٥٢

المتن:

عن ابن مسعود في قوله تعالى: «**إني جزيتهم اليوم بما صبروا**»[١]: يعني صبر علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في الدنيا على الطاعات وعلى الجوع وعلى الفقر وصبروا على البلاء لله في الدنيا، «**أنهم هم الفائزون**».[٢]

وقال علي بن عبدالله بن عباس: «**وتواصَوا بالصبر**»[٣] علي بن أبي طالب عليه السلام، ولما نعى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بحال جعفر في غزوة مؤتة قال: «**إنا لله وإنا إليه راجعون**». فأنزل الله عزوجل: «**الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات ...**».[٤]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤١ ص ٣، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ١٢٠.
٣. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦١٤.
٤. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٠٨، بتفاوت فيه.
٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٢٢ ح ١، عن المناقب.
٦. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ١٢٤.
٧. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٣١ ح ٥٦٥.

الأسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا عمر بن محمد، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

٢. في المناقب لابن شهرآشوب: سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن

---

١. سورة المؤمنون: الآية ١١١.
٢. سورة المؤمنون: الآية ١١١.
٣. سورة العصر: الآية ٤.
٤. سورة البقرة: الآيتان ١٥٦ ـ ١٥٧.

علقمة، عن ابن مسعود.

٣. في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، أخبرنا محمد، أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود.

٥٣

المتن:

السدي وأبو صالح وابن شهاب، عن ابن عباس في قوله تعالى: **«ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات»**[١]، قال: يبشّر محمد ﷺ بالجنة علياً ﷺ وجعفراً وعقيلاً وحمزة وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، «الذين يعملون الصالحات» علي ﷺ وحمزة وعبيدة بن الحارث «كالمفسدين في الأرض» عتبة وشيبة والوليد ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤١ ص ١٧ ح ١٠، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ١٢٢.

٥٤

المتن:

رُوِي أن فاطمة ﷺ تمنّت وكيلاً عند غزاة علي ﷺ، فنزل: **«رب المشرق والمغرب لا إله إلاّ هو فاتخذه وكيلاً»**.[٢]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٣ ح ٤٣، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٠٦.

---

١. سورة الاسراء: الآية ٩.

٢. سورة المزمل: الآية ٩.

٥٥

المتن:

عن ابن عباس في قوله: «**رب اغفِر لي ولوالديَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً**»[١]: وقد كان قبر علي بن أبي طالب ﷺ مع نوح في السفينة، فلما خرج من السفينة ترك قبره خارج الكوفة. فسأل ربه المغفرة لعلي وفاطمة ﷺ.

قوله: «**وللمؤمنين والمؤمنات**»، ثم قال: «**ولا تزد الظالمين**» يعني الظلمه لأهل بيت محمد ﷺ «**إلا تباراً**».[٢]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٢ ص ٢٣٧ ح ٤٥، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٧٨.
٣. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٨٦.

٥٦

المتن:

عن الصادق ﷺ في قوله تعالى: «**والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين**»[٣]، قال: نحن أهل البيت. قال: ورُوِي أن أزواجنا خديجة، **وذرياتنا فاطمة** ﷺ، وقره أعين الحسن والحسين ﷺ، «**واجعلنا للمتقين إماماً**» علي بن أبي طالب والأئمة ﷺ ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٦٦ ص ٢٦٣، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ١١٧.

---

١. سورة نوح: الآية ٢٨.
٢. سورة نوح: الآية ٢٨.
٣. سورة الفرقان: الآية ٧٤.

٣. تفسير فرات: ص ١٠١.
٤. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٨٥ ح ٢٧.
٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٧٧ ح ٢.
٧. شواهد التنزيل: ص ٥٣٩ ح ٥٧٦.
٨. اللوامع النورانية: ص ٢٦٥.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم، عن عبيد بن كثير، عن الحسين بن نصر، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن وهب، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري.

٥٧

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: **«إنها لإحدى الكُبَر نذيراً للبشر»**[1]، قال: يعني فاطمة عليها السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣ ص ١٦، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٩٦.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٣٣١ ح ٥٥.
٤. القطرة: ج ١ ص ٢٦٧ ح ٢٥٧.
٥. البرهان: ج ٤ ص ٤٠٢ ح ١.
٦. مستدرك سفينة البحار: ج ١ ص ٢٢٥.

الأسانيد:

في تفسير القمي: الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن الوشاء، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة.

---

١. سورة المدثر: الآيتان ٣٥ـ٣٦.

٥٨

المتن:

في صحيح الدارقطني: إن رسول الله ﷺ أمر بقطع لصٍّ، فقال اللصُّ: يا رسول الله قدَّمتُه في الإسلام وتأمره بالقطع؟ فقال: لو كانت ابنتي فاطمة ؟.

فسمعت فاطمة ؟ فحزنت، فنزل جبرئيل بقوله: **«لئن أشركت ليَحبطنَّ عملك»**.[1] فحزن رسول الله ﷺ، فنزل: **«لو كان فيهما آلهة إلا الله لَفسدتا»**.[2] فتعجب النبي ﷺ من ذلك، فنزل جبرئيل وقال: كانت فاطمة ؟ حزنت من قولك، **فهذه الآيات لموافقتها لترضى.**

قال المجلسي في بيانه: لعل المعنى أن هذه الآيات نزلت لتَعلم فاطمة ؟ أن مثل هذا الكلام المشروط لا ينافي جلالة المخاطب والمسنَد إليه وبراءته لوقوع ذلك بالنسبة إلى الرسول ﷺ من الله عزوجل، أو لبيان أن قطع يد فاطمة ؟ بمنزلة الشرك، أو أن هذا النوع من الخطاب المراد به الأمة إنما صدر لصدور هذا النوع من الكلام بالنسبة إلى فاطمة ؟، فكان خلافاً للأولى والأول أصوب وأوفق بالأصول.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٤٣ ح ٤٣، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٢٤.

٥٩

المتن:

عن أبي عبدالله ؟، أنه قال: **«إنا أنزلناه في ليلة القدر»**، الليلة فاطمة ؟ والقدر الله، **فمن عرف فاطمة ؟ حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر**، وإنما سُمِّيَت فاطمة ؟ لأن الخلق فُطِموا عن معرفتها.

---

١. سورة الزمر: الآية ٦٥.
٢. سورة الأنبياء: الآية ٢٢.

قوله: «**وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر**» يعني خير من ألف مؤمن وهي **أم المؤمنين**. «**تنزَّل الملائكة والروح فيها**» والملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد ﷺ والروح القدس هي فاطمة ﷺ، «**بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر**»[١] يعني حتى يخرج القائم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٦٥ ح ٥٨، عن تفسير فرات.
٢. تفسير فرات: ص ٢١٨.
٣. القطرة: ج ١ ص ٢٧٠ ح ٢٦٩.
٤. اعلَموا أني فاطمة: ج ٢ ص ٣٨٦.

٦٠

المتن:

قال أبو عبدالله ﷺ: إنما سُمِّيَت فاطمة ﷺ **محدَّثة** لأن الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران؛ فتقول: يا فاطمة، «**إن الله اصطفاك وطهَّرك واصطفاك على نساء العالمين**». يا فاطمة، «**اقنُتي لربك واسجُدي واركَعي مع الراكعين**»[٢]، فتحدِّثهم ويحدِّثونها.

فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضَّلة على نساء العالمين مريم بنت عمران؟ فقالوا: إن مريم كانت سيدة نساء عالمها **وإن الله عزوجل جعلك سيدة نساء عالمها وعالمك وسيدة نساء الأولين والآخرين**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٧٨ ح ٦٥، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٢.
٣. دلائل الإمامة: ص ٨١.

---

١. سورة القدر: الآيات ١ ـ ٥.
٢. سورة آل عمران: الآيتان ٤٢ ـ ٤٣.

الأسانيد:

١. في العلل: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن شعيب بن واقد، عن إسحاق بن جعفر، قال: سمعت أبا عبدالله ﵇.

٢. في دلائل الإمامة: أخبرني أبومحمد هارون بن موسى، قال: أخبرني أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثني شعيب بن واقد، قال: حدثني إسحاق بن جعفر قال.

٦١

المتن:

قال أبو هريرة: فلما خرج رسول الله ﷺ من عند فاطمة ﵍، أنزل الله على رسوله ﷺ: **«وإما تعرضنَّ عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها»** يعني عن قرابتك وابنتك فاطمة ﵍ ابتغاء مرضات الله، يعني طلب رحمة من ربك، يعني رزقاً من ربك ترجوها، **«فقل لهم قولاً ميسوراً»**[1] يعني قولاً حسناً.

فلما نزلت هذه الآية، أنفذ رسول الله ﷺ جارية إليها للخدمة وسمّاها فضة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ح ٨، عن المناقب.

٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ١٢٠.

٦٢

المتن:

عن جعفر بن محمد ﵇ وعن جابر الأنصاري: أنه رأى النبي ﷺ فاطمة ﵍ وعليها كساء من أجلّة الإبل، وهي تطحن بيديها وترفع ولدها. فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال:

---

١. سورة الإسراء: الآية ٢٨.

يا بنتاه! **تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة؟** فقالت: يا رسول الله، **الحمد لله** على نعمائه والشكر لله على آلائه. فأنزل الله: «**ولسوف يعطيك ربك فترضى**».[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ح ٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٢٤٢.
٣. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.
٤. تفسير القشيري، على ما في المناقب.
٥. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٦٦.
٦. شواهد التنزيل: ص ٣٤٢.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا أبو الحسن البصري، أخبرنا محمد بن يونس، أخبرنا حمّاد بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

٦٣

المتن:

في تفسير القمي: «**إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارّهم شيئاً إلا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون**»[٢]، قال: فإنه حدثني أبي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

كان سبب نزول هذه الآية إن فاطمة عليها السلام رأت في منامها أن رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في المجلد السابع عشر، الفصل الرابع، الرقم ٩٥، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. سورة الضحى: الآية ٥.
٢. سورة المجادلة: الآية ١٠.

٦٤

المتن:

سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح في قوله: «**وإذا النفوس زُوِّجَت**»[١]، قال: ما من مؤمن يوم القيامة إلا إذا قطع الصراط، زوَّجه الله على باب الجنة بأربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين ألف حورية من حور الجنة إلا علي بن أبي طالب عليه السلام، **فإنه زوج البتول فاطمة عليها السلام في الدنيا وهو زوجها في الآخرة في الجنة**، ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا، لكن له في الجنان سبعون ألف حور، لكل حور سبعون ألف خادم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٣ ح ١٣، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٠٦.

٦٥

المتن:

في تفسير علي بن إبراهيم: «**ووصَّينا الإنسان بوالدَيه إحساناً**»، قال: الإحسان رسول الله صلى الله عليه وآله، قوله: «بوالديه» إنما عنى الحسن والحسين عليهما السلام، ثم عطف على الحسين عليه السلام، فقال: «**حملَته أمه كُرهاً ووضعته كُرهاً**»[٢]، وذلك أن الله أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبشَّره بالحسين عليه السلام قبل حمله وأن الإمامة تكون في ولده إلى يوم القيامة. ثم أخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده، ثم عوَّضه بأن جعل الإمامة في عقبه، وأعلمه أنه يُقتَل، ثم يردُّه إلى الدنيا وينصره حتى يقتل أعداءه ويملِّكه الأرض، وهو قوله: «**ونريد أن نمنَّ على الذين استُضعِفوا في الأرض ...**»[٣]، وقوله: «**ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون**».[٤] فبشَّر الله نبيه صلى الله عليه وآله أن أهل بيتك

---

١. سورة التكوير: الآية ٧.
٢. سورة الأحقاف: الآية ١٥.
٣. سورة القصص: الآية ٥.
٤. سورة الأنبياء: الآية ١٠٥.

يملكون الأرض ويرجعون إليها ويقتلون أعداءهم. فأخبر رسول الله ﷺ فاطمة ؏ بخبر الحسين ؏ وقتله، فحملته كُرهاً.

ثم قال أبو عبدالله ؏: فهل رأيتم أحداً يبشَّره بولد ذكر فيحمله كُرهاً، أي إنها اغتمَّت وكرهت لما أُخبِرَت بقتله، ووضعته كرهاً لما علمت من ذلك. وكان بين الحسن والحسين ؏ طُهر واحد، وكان الحسين ؏ في بطن أمه ستة أشهر وفصاله أربعة وعشرون شهراً، وهو قول الله عزوجل: «**وحمله وفصاله ثلاثون شهراً**».[1]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٧ ح ٢١، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩٧.
٣. نور الثقلين: ج ٥ ص ١١، عن تفسير القمي.
٤. نور الثقلين: ج ٥ ص ١٢، عن علل الشرائع.
٥. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٣.
٦. تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٧٤.
٧. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢٧٢ ح ٢٣.
٨. تأويل الآيات: ج ١ ص ٥٧٩، عن الكافي.
٩. الكافي: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٣.
١٠. تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٧٢.
١١. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٣.
١٢. بحارالأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣١.

الأسانيد:

١. في تأويل الآيات: محمد بن العباس، حدثنا محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن موسى، عن إبراهيم بن يوسف، عن إبراهيم بن صالح، عن الحسن بن زيد، عن آبائه ؇.

٢. في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله ؏، قال.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

٣. في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمر الزيات، عن رجل من أصحابه.

٦٦

المتن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «**قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى**»[1]، قال: هم أهل بيت رسول الله ﷺ؛ علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين ﷺ وأولادهم إلى يوم القيامة، **هم صفوة الله وخيرته من خلقه**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧٩ ح ٤٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٨٠.

٦٧

المتن:

قال السيد ابن طاووس: من الطرائف المشهور ما بلغ إليه المأمون في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ومدح أهل بيته ﷺ ...، إلى أن قال المأمون في كتابه في جواب كتاب بني هاشم:

... وهو - يعني علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ﷺ - منيع جزيل، وهو صاحب آية «**ويُطعِمون الطعام على حبِّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً**»[2]، **وهو زوج فاطمة ﷺ سيدة نساء العالمين وسيدة نساء أهل الجنة**، وهو ختن خديجة، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ربّاه وكفّله، وهو ابن أبي طالب في نصرته وجهاده، وهو نفس رسول الله ﷺ في يوم المباهلة، وهو الذي لم يكن أبو بكر وعمر ينفذان حكماً حتى يسألانه عنه، فما رأى إنفاذه أنفذاه وما لم يره ردّاه، وهو دخل من بني هاشم في الشورى ... .

---

١. سورة النمل: الآية ٥٩.
٢. سورة الإنسان: الآية ٨.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٩ ص ٢١٠ ح ٣، عن الطرائف.
٢. الطرائف: ص ٢٧٧.

٦٨

المتن:

قال العلامة السيد نورالله التستري في آية التطهير: قوله تعالى: **«إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً»**[1]، أجمع المفسرون وروى الجمهور كأحمد بن حنبل وغيره أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

وقال السيد المرعشي في الهامش: لا يذهب عليك ـ أيها القاري الكريم ـ أن عدة تربو على المآت والألوف من حملة الأحاديث النبوية وحفاظها أوردوا ورووا في كتبهم الحديثية والتفسيرية والكلامية نزول الآية الكريمة في حق علي وفاطمة والحسنين عليهم السلام خاصة، ونقلوا في هذا الشأن أحاديث متينة الأسناد، واضحة الدلالة، لا ينكرها سنداً ودلالة وجهة إلا من كابر وجدانه ونازع فطرته السليمة ووديعة الله سبحانه.

فممن صرَّح بنزولها في حقهم واختصاصها بهم:

١. أبو داوود الطيالسي (م ٢٤٠ هـ) في كتاب المسند: ج ٨ ص ٢٧٤.
٢. أحمد بن محمد بن حنبل (م ٢٤١ هـ) في كتاب المسند: ج ١ ص ٣٣١.
٣. محمد بن عيسى الترمذي (م ٢٧٩ هـ) صاحب الصحيح على ما نقله ابن حجر في الصواعق.
٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة (م ٢٩١ هـ) فإنه أخرج حديث الكساء في مسنده.
٥. أحمد بن شعيب النسائي (م ٣٠٣ هـ) في الخصائص: ص ٤.
٦. محمد بن جرير الطبري (م ٣١٠ هـ) في تفسيره: ج ٢٢ ص ٥.

---

[1] سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

٧. عبدالرحمن بن أبي حاتم (م ٣٢٧ هـ) أخرج في كتابه كما في الفلك: ص ٤٣.

٨. العلامة الجصاص (م ٣٧٠ هـ) على ما في كتاب المباهلة.

٩. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٢ ص ٤١٦.

١٠. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٤٦.

١١. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٤٧.

١٢. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٣٢.

١٣. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٥٩.

١٤. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٣ ص ١٧٢.

١٥. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٢ ص ١٥٠.

١٦. أبو عبدالله الحاكم ابن البيِّع النيسابوري (م ٤٠٥ هـ) في كتاب المستدرك: ج ٢ ص ١٥٢.

١٧. أحمد بن الحسين (م ٤١١ هـ) في كتاب اللئالي: ص ٢٣.

١٨. حمزة بن يوسف (م ٤٢٧ هـ) في كتاب تاريخ جرجان: ص ٤٦.

١٩. أحمد بن الحسين البيهقي (م ٤٥٨ هـ) في كتاب السنن الكبري: ج ٢ ص ١٤٩.

٢٠. أحمد بن علي البغدادي الخطيب (م ٤٦٣ هـ) في كتاب تاريخ بغداد: ج ١٠ في تفسير آيه التطهير.

٢١. أبو عمرو يوسف بن عبدالبرّ الأندلسي (م ٤٦٣ هـ) في كتاب الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٠.

٢٢. علي بن أحمد النيشابوري (م ٤٦٨ وقيل ٤٦٥ هـ) في كتاب أسباب النزول: ص ٢٦٧.

٢٣. الحافظ الديلمي (م ٥٠٩ هـ) في كتاب الفردوس.

٢٤. حسين بن مسعود البغوي (م ٥١٦ هـ) في كتاب مصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٠٤.

٢٥. جارالله محمود الزمخشري (م ٥٢٨ هـ) في كتاب تفسير الكشّاف: ج ١ ص ١٩٣.

٢٦. محمد بن عبدالله المشتهر بابن العربي (م ٥٤٢ هـ) في كتاب أحكام القرآن: ج ٢ ص ١٦٦.

٢٧. القاضي عياض المغربي (م ٥٤٤ هـ) في كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ: ج ٢ ص ٤١.

٢٨. موفق بن أحمد الخوارزمي (م ٥٦٨ هـ) في كتاب المناقب: ص ٣٥.

٢٩. علي بن الحسن المعروف بابن عساكر (م ٥٧١ هـ) في كتاب تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٢٠٤.

٣٠. فخرالدين الرازي (م ٦٠٦ هـ) في تفسيره: ج ٢ ص ٧٠٠.

٣١. مبارك بن محمد بن الأثير الجزري (م ٦٠٦ هـ) في كتاب جامع الأصول: ج ١ ص ١٠١.

٣٢. حسن بن الحسين بن بطريق (من علماء المائة السابعة) في كتاب العمدة: ص ١٦.

٣٣. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أُسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٢ ص ١٢.

٣٤. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٢٠.

٣٥. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٣ ص ٤١٣.

٣٦. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٣ ص ١١.

٣٧. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٢ ص ٩.

٣٨. أبو الحسن علي بن الأثير الجزري (م ٦٣٠ هـ) في كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٢ ص ١٨.

٣٩. أبو المظفر سبط بن الجوزي (م ٦٥٤ هـ) في كتاب تذكرة الأئمة: ص ٢٤٥.

٤٠. العلامة الكنجي (م ٦٥٨ هـ) في كتاب كفاية الطالب: ص ٢٣٢.

٤١. العلامة الكنجي (م ٦٥٨ هـ) في كتاب كفاية الطالب: ص ١٣.

٤٢. العلامة الكنجي (م ٦٥٨ هـ) في كتاب كفاية الطالب: ص ٣٢.

٤٣. محمد بن طلحة الشامي (م ٦٥٤ هـ) في كتاب مطالب السؤول: ص ٨.

٤٤. محمد بن أحمد القرطبي (م ٦٧١ هـ) في كتاب الجامع لأحكام القرآن: ج ١٤ ص ١٨٢.

٤٥. يحيى بن شرف‌الدين النووي (م ٦٧٦ وقيل ٦٧٧ هـ) في كتاب شرح المهذّب: ص ٣٩.

٤٦. القاضي البيضاوي (م ٦٨٣ هـ) في كتاب تفسيره: ص ٣٨٧.

٤٧. أحمد بن عبدالله الطبري (م ٦٩٤ هـ) في كتاب ذخائر العقبى: ص ٢١.

٤٨. أحمد بن عبدالله الطبري (م ٦٩٤ هـ) في كتاب ذخائر العقبى: ص ٢٤.

٤٩. أحمد بن عبدالله الطبري (م ٦٩٤ هـ) في كتاب الرياض النضرة: ص ١٨٨.

٥٠. العلامة النسفي (م ٧٠١ هـ) في كتاب المدارك: ص ٩٥.

٥١. العلامة النسفي (م ٧٠١ هـ) في كتاب المدارك: ص ٤٨.

٥٢. الشيخ علاء‌الدين الخازن (م ٧٤١ هـ) في تفسيره: ج ٣ ص ٣٦٦.

٥٣. الشيخ علاء‌الدين الخازن (م ٧٤١ هـ) في تفسيره: ج ٤ ص ٩٥٥.

٥٤. محمد بن عبدالله الخطيب العمري (من علماء القرن الثامن) في مشكاة المصابيح: ص ٥٦٨.

٥٥. إسماعيل بن كثير الدمشقي (م ٧٧٤ هـ) في تفسيره: ج ٣ ص ٤٨٣.

٥٦. علي بن أبي بكر الهيثمي (م ٨٠٧ هـ) في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٦.

٥٧. علي بن أبي بكر الهيثمي (م ٨٠٧هـ) في كتاب مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨.

٥٨. علي بن محمد بن الصباغ (م ٨٥٥هـ) في كتاب الفصول الهمة: ص ٧.

٥٩. ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢هـ) في كتاب الإصابة: ج ٢ ص ٥٠٢.

٦٠. ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢هـ) في كتاب الإصابة: ج ١ ص ٣٢٩.

٦١. ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢هـ) في كتاب الإصابة: ج ٤ ص ٣٦٧.

٦٢. ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢هـ) في كتاب الإصابة: ج ٤ ص ٢٠٧.

٦٣. ابن حجر العسقلاني (م ٨٥٢هـ) في كتاب الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشّاف: ص ٢٦ ح ٢١٦.

٦٤. ابن حجر العسقلانى (م ٨٥٢هـ) في كتاب فتح الباري: ج ٣ ص ٤٢٢.

٦٥. محمد بن أحمد الذهبي (م ٨٨٤هـ) في كتاب تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ٤١٦.

٦٦. محمد بن أحمد الذهبي (م ٨٨٤هـ) في كتاب تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٤٦.

٦٧. محمد بن أحمد الذهبي (م ٨٨٤هـ) في كتاب تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٥٨.

٦٨. محمد بن أحمد الذهبي (م ٨٨٤هـ) في كتاب تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٣١.

٦٩. محمد بن أحمد الذهبي (م ٨٨٤هـ) في كتاب تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٦.

٧٠. حميد بن أحمد المحلي اليماني في كتاب الحدائق الوردية (مخطوط).

٧١. حسن الأعرج القمي (في المائة التاسعة) في كتاب تفسير النيشابوري: ج ٣.

٧٢. السيد عطاءالله الدشتكي (م ٩٠٣هـ) في كتاب روضة الأحباب.

٧٣. جلال‌الدين السيوطي (م ٩١١هـ) في كتاب الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٨.

٧٤. جلال‌الدين السيوطي (م ٩١١هـ) في كتاب الدر المنثور: ج ٥ ص ١٩٩.

٧٥. جلال‌الدين السيوطي (م ٩١١هـ) في كتاب الخصائص الكبري: ج ٢ ص ٢٩٤.

٧٦. جلال‌الدين السيوطي (م ٩١١هـ) في كتاب الخصائص الكبري: ج ٢ ص ٢٦٤.

۷۷. جلال‌الدين السيوطي (م ۹۱۱ هـ) في كتاب الإتقان: ج ۲ ص ۲۰۰.
۷۸. جلال‌الدين السيوطي (م ۹۱۱ هـ) في كتاب الإكليل: ص ٤۳.
۷۹. غياث‌الدين الملقَّب بخواندمير (م ۹٤۲ هـ) في حبيب السِيَر: ج ۱ ص ٤۰۷.
۸۰. أحمد بن الحجر المكي (م ۹۷٤ هـ) في الصواعق المحرقة: ص ۸٥.
۸۱. العلامة مير محمدصالح الترمذي في المناقب المرتضوية: ص ٤۳.
۸۲. علي بن عبدالملك المتقي الهندي (م ۹۷٥ هـ) في منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ۹٦.
۸۳. سراج‌الدين الشربيني (م ۹۷۷ هـ) في السراج المنير.
۸٤. حسين بن محمد الدمشقي في المناقب.
۸٥. محمد الشافعی اليمانی الإبي (من علماء المائة العاشرة) في السعدية.
۸٦. علي بن إبراهيم البلخي (من علماء المائة العاشرة) في بحر المناقب.
۸۷. المولى علي القاري (م ۱۰۱٤ هـ) في شرح الفقه الأكبر: ص ۳۸.
۸۸. عبدالرؤوف المنّاوي (م ۱۰۳۱ هـ) في شرح الجامع الصغير: ص ۳٦.
۸۹. صاحب كتاب أرجح المطالب: ص ٥٦.
۹۰. صاحب كتاب الكفاية: ص ۳۹.
۹۱. برهان‌الدين الحلبي (م ۱۰٤٤ هـ) في كتاب السيرة الحلبية.
۹۲. عبدالحق الدهلوي في كتاب مدارج النبوة: ص ٥۸۹.
۹۳. المحدث الزرقاني (م ۱۱۲۲ هـ) في كتاب الشهير: ص ۲، ٤.
۹٤. عبدالله بن محمد الشبراوي (م ۱۱۷۲ هـ) كما في كتاب الإتحاف: ص ٥.
۹٥. محمد بن الصبّان في إسعاف الراغبين: ص ۱۰٥.
۹٦. القاضي حسين بن أحمد (م ۱۲۲۱ هـ) في كتاب الروض النضير: ج ۱ ص ۱۰٦.
۹۷. القاضي حسين بن أحمد (م ۱۲۲۱ هـ) في كتاب الروض النضير: ج ۱ ص ۹۷.
۹۸. محمد الشوكاني (م ۱۲٥۰ هـ) في فتح القدير: ج ٤ ص ۲۷۰.
۹۹. السيد شهاب‌الدين الآلوسي (م ۱۱۷۰ هـ) في روح المعاني: ج ۲۲ ص ۱٤.
۱۰۰. العلامه الشبلنجي (م القرن الرابع‌عشر) نور الأبصار: ص ۱۱۲.

١٠١. السيد صديق حسن خان (من علماء القران الرابع عشر) في تشريف البصر: ص ٤.

١٠٢. حسن العدوي الحمزاوي (م ١٣٠٣ هـ) في مشارق الأنوار في فوز أهل الإعتبار: ص ٨٤.

١٠٣. يوسف بن إسماعيل النبهاني (من علماء القرن الرابع عشر) في الشرف المؤبَّد لآل محمد ﷺ: ص ٦.

١٠٤. أبو بكر بن شهاب الدين الحضرمي (من علماء القرن الرابع عشر) في الرشفة الصادي: ص ١٢.

١٠٥. أبو بكر بن شهاب الدين الحضرمي (من علماء القرن الرابع عشر) في الرشفة الصادي: ص ٢٨.

١٠٦. السيد محمد عبدالغفار (المعاصر) في أئمة الهدي ﷺ: ص ١٤٥.

١٠٧. السيد محمد بن يوسف الحسني (المعاصر) الشهير بالكافي كتابه السيف اليماني المسلول: ص ٩.

١٠٨. السيد العلوي الحداد (المعاصر) في القول الفصل: ج ١ ص ٤٨ وج ٢ ص ١٦٢.

١٠٩. إحقاق الحق: ج ٢ ص ٥٠٢ ـ ٥٣٦.

١١٠. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥١٣.

١١١. فضائل أحمد (مخطوط): ص ٧٣، على ما في الإحقاق.

١١٢. التاريخ الكبير: ج ١ ص ١١٠، على ما في الإحقاق.

١١٣. المعجم الصغير: ص ٣٤، على ما في الإحقاق.

١١٤. المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.

١١٥. مصابيح السنة: ج ٢ ص ٢٠٤، على ما في الإحقاق.

١١٦. تفسير فخر الرازي: ج ٨ ص ٨٥.

١١٧. أُسد الغابة: ج ٤ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.

١١٨. كفاية الطالب: ص ١١٧، على ما في الإحقاق.

١١٩. كفاية الطالب: ص ٥٦، على ما في الإحقاق.
١٢٠. تهذيب الأسماء: ص ٢٤٧، على ما في الإحقاق.
١٢١. الرياض النضرة: ص ٢٠٣، على ما في الإحقاق.
١٢٢. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٦، على ما في الإحقاق.
١٢٣. عقد الفريد: ج ٢ ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
١٢٤. مقتل الحسين عليه السلام الخوارزمي: ج ١ ص ٧٠، على ما في الإحقاق.
١٢٥. السيرة المحمدية: في حديث الكساء، على ما في الإحقاق.
١٢٦. مشكل الآثار: ج ١ ص ٣٣٢، على ما في الإحقاق.
١٢٧. حبيب السِيَر: ج ٢ ص ١١، على ما في الإحقاق.
١٢٨. تاريخ آل محمد صلى الله عليه وآله: ص ٤٢، على ما في الإحقاق.
١٢٩. حسن الأسوة: ص ٢٩٣، على ما في الإحقاق.
١٣٠. إحقاق الحق: ج ٤ ص ٤٥٠.
١٣١. الاستيعاب: ج ٢ ص ٤٦٠، على ما في الإحقاق.
١٣٢. إحقاق الحق: ج ٤ ص ٤٦٢.
١٣٣. الخصائص للنسائي: ص ٣٢، على ما في الإحقاق.
١٣٤. المعتصر من المختصر: ج ٢ ص ٢٦٧، على ما في الإحقاق.
١٣٥. إحقاق الحق: ج ٩ ص ٢.
١٣٦. السنن الكبري: ج ٢ ص ١٥٢، على ما في الإحقاق.
١٣٧. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
١٣٨. تفسير ابن كثير: ج ٨ ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
١٣٩. المواهب اللدنية: ج ٧ ص ٣، على ما في الإحقاق.
١٤٠. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
١٤١. مشارق الأنوار للخمراوي: ص ١١٣، على ما في الإحقاق.
١٤٢. بدائع المنن: ج ٢ ص ٤٩٥، على ما في الإحقاق.
١٤٣. أرجح المطالب: ص ٣٢٥، على ما في الإحقاق.

١٤٤. القول الفصل: ج ٢ ص ٢٠٣، على ما في الإحقاق.
١٤٥. صحيح الترمذي: ج ١٣ ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.
١٤٦. جامع البيان: ج ٢٢ ص ٨، على ما في الإحقاق.
١٤٧. التبيان للأزدي: ص ١٢٥، على ما في الإحقاق.
١٤٨. الأربعون حديثاً للقاري: ص ٦١، على ما في الإحقاق.
١٤٩. المنتقىٰ في سيرة المصطفى ﷺ: ص ١٨٨، على ما في الإحقاق.
١٥٠. مفتاح النجا: ص ١٤، على ما في الإحقاق.
١٥١. ينابيع المودة: ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
١٥٢. القول الفصل: ج ٢ ص ٢٢٣، على ما في الإحقاق.
١٥٣. رفع اللبس والشبهات: ص ٦٥، على ما في الإحقاق.
١٥٤. الكشف والبيان (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
١٥٥. المحاسن والمساوي: ص ٢٩٧، على ما في الإحقاق.
١٥٦. نظم درر السمطين: ص ١٣٣، على ما في الإحقاق.
١٥٧. القول الفصل: ج ٢ ص ٢١٥، على ما في الإحقاق.
١٥٨. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٠.
١٥٩. جامع الترمذي: ج ٤ ص ١٦٤، على ما في الإحقاق.
١٦٠. وسيلة المآل: ص ٧٣، على ما في الإحقاق.
١٦١. وسيلة النجاة: ص ٢٠٤، على ما في الإحقاق.
١٦٢. كتاب الكنى: ج ٢ ص ١٢١، على ما في الإحقاق.
١٦٣. تنزيل الآيات: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.
١٦٤. مرقاة المفاتيح: ج ١١ ص ٣٧٠، على ما في الإحقاق.
١٦٥. المناقب لابن المغازلي: ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
١٦٦. الحسن والحسين عليهما السلام: ص ٧، على ما في الإحقاق.
١٦٧. الوسيط للواحدي (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
١٦٨. تنزيل الآيات: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.

١٦٩. وسيلة المآل: ص ٧٦، على ما في الإحقاق.

١٧٠. التكملة: ص ١٤٢، على ما في الإحقاق.

١٧١. أهل البيت عليهم‌السلام لأبي علم: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.

١٧٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١١، على ما في الإحقاق.

١٧٣. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ٣٥٩.

١٧٤. المعجم الصغير: ج ١ ص ١٣٤، على ما في الإحقاق.

١٧٥. المفترق والمتفق (مخطوط): ج ١٠ ص ٦٢، على ما في الإحقاق.

١٧٦. طبقات المحدثين (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

١٧٧. الإشراف: ص ٦، على ما في الإحقاق.

١٧٨. فضل آل البيت عليهم‌السلام: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.

١٧٩. مناقب علي عليه‌السلام: ص ٥٤، على ما في الإحقاق.

١٨٠. الإشراف: ص ٧، على ما في الإحقاق.

١٨١. تفريح الأحباب: ص ٤٠٩، على ما في الإحقاق.

١٨٢. سير الأولياء: ص ٣٥٣، على ما في الإحقاق.

١٨٣. ضوء الشمس: ص ١١١، على ما في الإحقاق.

١٨٤. مرآة المؤمنين: ص ٥٩، على ما في الإحقاق.

١٨٥. أشعة اللمعات: ج ٤ ص ٦٩٢، على ما في الإحقاق.

١٨٦. فضل آل البيت عليهم‌السلام: ص ٧، على ما في الإحقاق.

١٨٧. تذهيب التهذيب: ص ١٣٤، على ما في الإحقاق.

١٨٨. مودة القربى: ص ١٠٥، على ما في الإحقاق.

١٨٩. المعجم الصغير: ج ١ ص ٦٥، على ما في الإحقاق.

١٩٠. ترجمه الإمام الحسين عليه‌السلام من تاريخ دمشق: ص ٦٠، على ما في الإحقاق.

١٩١. الجوهر النقي: ص ١٧، على ما في الإحقاق.

١٩٢. الجامع الأزهر: ج ٨ ص ٢٢٢، على ما في الإحقاق.

١٩٣. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٥٦، على ما في الإحقاق.

١٩٤. غالية المواعظ: ج ٢ ص ٩٤، على ما في الإحقاق.
١٩٥. فضل آل البيت عليهم السلام: ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
١٩٦. ابتسام البرق: ص ٢١١، على ما في الإحقاق.
١٩٧. وسيلة المآل: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
١٩٨. منال الطالب: ص ٢٨، على ما في الإحقاق.
١٩٩. ضوء الشمس: ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
٢٠٠. مناقب سيدنا علي عليه السلام: ص ٥٤، على ما في الإحقاق.
٢٠١. فضل آل البيت عليهم السلام: ص ٢٤، على ما في الإحقاق.
٢٠٢. وسيلة المآل: ص ٧٤، على ما في الإحقاق.
٢٠٣. الدرة اليتيمة: ص ٣، على ما في الإحقاق.
٢٠٤. ضوء الشمس: ص ٩٩، على ما في الإحقاق.
٢٠٥. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٨، على ما في الإحقاق.
٢٠٦. السيف الماسح: ص ١٣٦، على ما في الإحقاق.
٢٠٧. المطالب العالية: ص ٢٦٠، على ما في الإحقاق.
٢٠٨. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٢٠٩. فضل آل البيت عليهم السلام: ص ٢٧، على ما في الإحقاق.
٢١٠. مودة القربى: ص ١٠٦، على ما في الإحقاق.
٢١١. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ٤٣٨، على ما في الإحقاق.
٢١٢. وسيلة المآل: ص ٧٥، على ما في الإحقاق.
٢١٣. الفتوحات الربانية: ج ٣ ص ٣٢٦، على ما في الإحقاق.
٢١٤. صحيح الدارمي (مخطوط): ج ٢ (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٢١٥. فضل آل البيت عليهم السلام: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
٢١٦. طبقات المحدثين: ص ١٤٩، على ما في الإحقاق.
٢١٧. إحقاق الحق: ج ٢١ ص ٢٠٤، على ما في الإحقاق.
٢١٨. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.

٢١٩. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٢.
٢٢٠. المجالسة وجواهر العلم: ص ٥٢٠، على ما في الإحقاق.
٢٢١. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٤ ص ٤٧٠، على ما في الإحقاق.
٢٢٢. تهذيب الكمال: ج ٢ ص ٨١، على ما في الإحقاق.
٢٢٣. الكشف والبيان: ج ٣ ص ٣٨٥، على ما في الإحقاق.
٢٢٤. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ٤١، على ما في الإحقاق.
٢٢٥. تحفة الأشراف: ج ٨ ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٢٢٦. آل محمد ﷺ: ص ١٤، على ما في الإحقاق.
٢٢٧. توضيح الدلائل: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٢٢٨. الابتهاج: ص ١١١، على ما في الإحقاق.
٢٢٩. فضل آل البيت ﷺ: ج ٥ ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
٢٣٠. دلائل النبوة: ج ١ ص ١٧٠، على ما في الإحقاق.
٢٣١. بُغية المرتاح: ص ٩٠، على ما في الإحقاق.
٢٣٢. الجمع بين الصحيحين: ج ٤ ص ١١٤، على ما في الإحقاق.
٢٣٣. فهرس أحاديث كشف الأستار: ص ١٢١، على ما في الإحقاق.
٢٣٤. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤٠٢، على ما في الإحقاق.
٢٣٥. الكامل في الرجال: ج ٣ ص ١١٠٧، على ما في الإحقاق.
٢٣٦. فضائل فاطمة الزهراء ﷺ لابن شاهين: ص ٣٩.
٢٣٧. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٣٦١.
٢٣٨. تهذيب خصائص النبي ﷺ: ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٢٣٩. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ١١٣.
٢٤٠. آل بيت الرسول ﷺ: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.
٢٤١. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٥٧٤.
٢٤٢. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٥٦، على ما في الإحقاق.
٢٤٣. آل محمد ﷺ: ص ٦٧، على ما في الإحقاق.

٢٤٤. إحقاق الحق: ج ٢٤ ص ٢٨.
٢٤٥. آل محمد ﷺ: ص ١٥٤، على ما في الإحقاق.
٢٤٦. استجلاب ارتقاء الغُرَف: ص ٢٧، على ما في الإحقاق.
٢٤٧. المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٣٢٧، على ما في الإحقاق.
٢٤٨. علي عليه السلام إمام الأئمة عليهم السلام: ص ٣٧٩، على ما في الإحقاق.
٢٤٩. الأوائل: ص ٥٤، على ما في الإحقاق.
٢٥٠. الاعتقاد والهداية: ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
٢٥١. معرفة ما يجب لآل البيت عليهم السلام: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.
٢٥٢. التبر المُذاب: ص ٦٢، على ما في الإحقاق.
٢٥٣. رسول الله ﷺ في القرآن: ص ٤٢٢، على ما في الإحقاق.
٢٥٤. آل محمد ﷺ: ص ٦٤، على ما في الإحقاق.
٢٥٥. ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.
٢٥٦. تبصرة المبتدي: ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.
٢٥٧. الحدائق: ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٢٥٨. سير أعلام النبلاء: ج ١٠ ص ٣٤٦، على ما في الإحقاق.
٢٥٩. إعراب القرآن: ج ٢ ص ٣١٤، على ما في الإحقاق.
٢٦٠. الابتهاج: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
٢٦١. غاية المرام: ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٢٦٢. تفسير آية المودة: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٢٦٣. الكامل في الرجال: ج ٣ ص ١١٠٧، على ما في الإحقاق.
٢٦٤. معرفة ما يجب لآل البيت عليهم السلام: ج ٦ ص ٦٧، على ما في الإحقاق.
٢٦٥. الابتهاج: ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
٢٦٦. الإحسان بترتيب ابن حبّان: ج ٩ ص ٦١، على ما في الإحقاق.
٢٦٧. تاريخ مدينة دمشق: ج ٣ ص ١١، على ما في الإحقاق.
٢٦٨. تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥٠، على ما في الإحقاق.

٢٦٩. الكامل في الرجال: ج ٥ ص ١٩٢١، على ما في الإحقاق.
٢٧٠. آل محمد ﷺ: ص ٩٨، على ما في الإحقاق.
٢٧١. توضيح الدلائل: ص ٣١٤، على ما في الإحقاق.
٢٧٢. معرفة ما يجب لآل البيت ﷺ: ج ٥ ص ٢٦، على ما في الإحقاق.
٢٧٣. تفسير آية المودة: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
٢٧٤. المتفق والمفترق: ج ١٠ ص ٣، على ما في الإحقاق.
٢٧٥. التبر المذاب: ص ٦١، على ما في الإحقاق.
٢٧٦. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٥، على ما في الإحقاق.
٢٧٧. ما نزل من القرآن في علي ﷺ: ص ١٨١، على ما في الإحقاق.
٢٧٨. المعجم الكبير: ج ٩ ص ١١، على ما في الإحقاق.
٢٧٩. الابتهاج: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
٢٨٠. تحفة الأحوذي: ج ٢ ص ٢٦، على ما في الإحقاق.
٢٨١. توضيح الدلائل: ص ٣١٣، على ما في الإحقاق.
٢٨٢. آل بيت الرسول ﷺ: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٢٨٣. حياة فاطمة ﷺ للشلبي: ص ٢٥٠، على ما في الإحقاق.
٢٨٤. معرفة ما يجب لآل البيت ﷺ: ج ٩ ص ٦٦، على ما في الإحقاق.
٢٨٥. آل محمد ﷺ: ص ٦٨١، على ما في الإحقاق.
٢٨٦. الإمام المهاجر: ص ٢٢٤، على ما في الإحقاق.
٢٨٧. آل محمد ﷺ: ص ٦٦، على ما في الإحقاق.
٢٨٨. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٦٦، على ما في الإحقاق.
٢٨٩. تهذيب خصائص الإمام علي ﷺ: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
٢٩٠. الابتهاج: ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
٢٩١. الرصف: ص ٣٨٢، على ما في الإحقاق.
٢٩٢. الجمع بين الصحاح الستة: ص ١٩٩، على ما في الإحقاق.
٢٩٣. آل محمد ﷺ: ص ١٥٣، على ما في الإحقاق.

٢٩٤. تاريخ مدينة دمشق: ج ٢ ص ١٦٤، على ما في الإحقاق.
٢٩٥. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٤٧، على ما في الإحقاق.
٢٩٦. معرفة ما يجب لآل البيت ﷺ: ص ٢٠، على ما في الإحقاق.
٢٩٧. الحدائق: ج ١ ص ٣٩٦، على ما في الإحقاق.
٢٩٨. مسند الكشي: ص ٧٠، على ما في الإحقاق.
٢٩٩. تلخيص المتشابه: ج ١ ص ٥٩٥، على ما في الإحقاق.
٣٠٠. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ١٣٦، على ما في الإحقاق.
٣٠١. الكامل في الرجال: ج ٧ ص ٢٥٢٤، على ما في الإحقاق.
٣٠٢. تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٢٥١، على ما في الإحقاق.
٣٠٣. المجالسة وجواهر العلم: ص ٥٢٠، على ما في الإحقاق.
٣٠٤. مسند الكشي: ص ١٦١، على ما في الإحقاق.
٣٠٥. الكامل في الرجال: ج ٥ ص ١٨٤٢، على ما في الإحقاق.
٣٠٦. غاية المرام: ج ٦ ص ٢٩٠، على ما في الإحقاق.
٣٠٧. اللوامع في الجمع بين الصحاح والجوامع: ص ١٠١، على ما في الإحقاق.
٣٠٨. تفسير آية المودة: ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٣٠٩. تهذيب الكمال: ج ٢٢ ص ٧٤٤، على ما في الإحقاق.
٣١٠. توضيح الدلائل: ص ٣١٤، على ما في الإحقاق.
٣١١. المتفق والمفترق: ج ١٠ ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٣١٢. تفسير آية المودة: ص ٣٥، على ما في الإحقاق.
٣١٣. تاريخ آل محمد ﷺ: ص ١٢٢، على ما في الإحقاق.
٣١٤. نور الشقيق في العقيق (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٣١٥. سيرة نساء النبي ﷺ: ص ١١٥، على ما في الإحقاق.
٣١٦. مرآة المؤمنين: ص ٦٠، على ما في الإحقاق.
٣١٧. رسول الله ﷺ في القرآن: ص ٤٢١، على ما في الإحقاق.
٣١٨. مراح لبيد: ج ٢ ص ١٨٣، على ما في الإحقاق.

٣١٩. أضواء البيان: ج ٦ ص ٥٧٩، على ما في الإحقاق.
٣٢٠. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٤٤، على ما في الإحقاق.
٣٢١. تفسير آية المودة: ص ٣٤، على ما في الإحقاق.
٣٢٢. الدرر المكنونة: ص ٦، على ما في الإحقاق.
٣٢٣. تحفة الأشراف: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٣٢٤. بُغية المرتاح: ص ٩٠، على ما في الإحقاق.
٣٢٥. الابتهاج: ج ٢ ص ٣٦٥، على ما في الإحقاق.
٣٢٦. مناهج العقول: ج ٢ ص ٣٩٨، على ما في الإحقاق.
٣٢٧. الإشراف: ص ٥، على ما في الإحقاق.
٣٢٨. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٢٢٩، على ما في الإحقاق.
٣٢٩. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٤٤، على ما في الإحقاق.
٣٣٠. علم الحديث: ص ٢٦٧، على ما في الإحقاق.
٣٣١. تحفة الأشراف: ج ١٢ ص ٣٩٧، على ما في الإحقاق.
٣٣٢. استشهاد الحسين عليه السلام: ص ١٣٨، على ما في الإحقاق.
٣٣٣. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٣.
٣٣٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ٣٤٣، على ما في الإحقاق.
٣٣٥. المعجم الكبير: ج ١٢ ص ٩٨، على ما في الإحقاق.
٣٣٦. تحفة الأحوذي: ج ٩ ص ٦٨، على ما في الإحقاق.
٣٣٧. علي عليه السلام إمام المتقين: ج ١ ص ٤٩، على ما في الإحقاق.
٣٣٨. موسوعة أطراف الحديث: ج ١٠ ص ٢٨، على ما في الإحقاق.
٣٣٩. ذيل المذيل: في آية التطهير، على ما في الإحقاق.
٣٤٠. تهذيب خصائص الإمام علي عليه السلام: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
٣٤١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣.
٣٤٢. المؤتلَف والمختلَف: ج ٤ ص ٢١٢١، على ما في الإحقاق.
٣٤٣. تهذيب الكمال: ج ٣٣ ص ٢٦٠، على ما في الإحقاق.

٣٤٤. موضح الأوهام: ص ٣١٢، على ما في الإحقاق.
٣٤٥. حقائق عن آل البيت عليهم السلام والصحابة: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٣٤٦. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٨٥، على ما في الإحقاق.
٣٤٧. شرح الكوكب المنير: ج ٢ ص ٢٤٢، على ما في الإحقاق.
٣٤٨. مختصر الأشراف: ج ١٢ ص ٣٩٧، على ما في الإحقاق.
٣٤٩. مسند الشاميين: ج ١ ص ٢١٠، على ما في الإحقاق.
٣٥٠. معجم الشيوخ: ص ١٣٣، على ما في الإحقاق.
٣٥١. المحصول في علم الأصول: ج ٢ ص ٨١، على ما في الإحقاق.
٣٥٢. الصحيح المسند من التفسير النبوي: ص ٩٠، على ما في الإحقاق.
٣٥٣. قواعد الأديان: ص ٢٦، على ما في الإحقاق.
٣٥٤. مقدمة كتاب مسند أهل البيت عليهم السلام: ص ٤، على ما في الإحقاق.
٣٥٥. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٧ ص ٣٢٩، على ما في الإحقاق.
٣٥٦. التنبيهات السَنيَّة: ص ٣١١، على ما في الإحقاق.
٣٥٧. خديجة أم المؤمنين: ص ٤٦٣، على ما في الإحقاق.
٣٥٨. تحرير المرأة: ج ٣ ص ٤١، على ما في الإحقاق.
٣٥٩. الروض الداني: ج ١ ص ٢٣١، على ما في الإحقاق.
٣٦٠. رياض الجنة: ص ١٨، على ما في الإحقاق.
٣٦١. من كنوز السنة: ص ١٤١، على ما في الإحقاق.
٣٦٢. أضواء البيان: ج ٦ ص ٥٧٩، على ما في الإحقاق.
٣٦٣. فهرس أحاديث نوادر الأصول: ص ٣٠، على ما في الإحقاق.
٣٦٤. التسهيل لعلوم التنزيل: ج ٣ ص ١٣٧، على ما في الإحقاق.
٣٦٥. عقيلة الطُهر زينب الكبرى: ص ٢٨، على ما في الإحقاق.
٣٦٦. فهرس مسند أبي يعلى: ج ١٤ ص ٩٠، على ما في الإحقاق.
٣٦٧. تفسير الأعقم: ص ٥٤١، على ما في الإحقاق.
٣٦٨. معارج القبول: ج ٢ ص ٤٨٣، على ما في الإحقاق.

٣٦٩. خديجة أم المؤمنين: ص ٤٨٢، على ما في الإحقاق.
٣٧٠. فهارس أحاديث وآثار مسند أحمد: ج ١ ص ٣٦٩، على ما في الإحقاق.
٣٧١. فهرس أحاديث نوادر الأصول: ص ٣٢، على ما في الإحقاق.
٣٧٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ١٩٣.
٣٧٣. عقيلة الطُهر زينب الكبرى: ص ١٠، على ما في الإحقاق.
٣٧٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٢٤٩.
٣٧٥. مسند أهل البيت ﷺ لأحمد بن حنبل: ص ٤، على ما في الإحقاق.
٣٧٦. أخبار النساء: ص ١٨٣، على ما في الإحقاق.
٣٧٧. الخلفاء الراشدون: ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
٣٧٨. مَنح المدح: ص ٣٥٦، على ما في الإحقاق.
٣٧٩. الدرر المكنونة: ص ١١، على ما في الإحقاق.
٣٨٠. الأمالي للطوسي: ج ١ ص ٢٧٠، بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.
٣٨١. حديقة الشيعة: ص ٥٠، بزيادة فيه.
٣٨٢. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥٧.
٣٨٣. الاحتجاج: ج ١ ص ١٢٢.
٣٨٤. مدينة البلاغة: ص ١٦٣.
٣٨٥. ليالي بيشاور: ص ٩٦٠.
٣٨٦. نور الثقلين: ج ٤ ص ٢٧٠.
٣٨٧. نور الثقلين: ص ٢٧٢ ح ٩٠ـ٩٢.
٣٨٨. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٩٠٩ ح ٦٢.
٣٨٩. علل الشرائع: ص ٢٠٥ ح ٥.
٣٩٠. الكافي: ج ١ (الأصول) ص ٢٨٧.
٣٩١. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٩٣.
٣٩٢. مجمع البيان: ج ٨ ص ٥٥٩.
٣٩٣. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٤.

٣٩٤. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٥.
٣٩٥. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٨٦.
٣٩٦. فرائد السمطين: ج ١ ص ٣١٦، عن كتاب سليم.
٣٩٧. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٠.
٣٩٨. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٩.
٣٩٩. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٣.
٤٠٠. إسعاف الراغبين: ص ١١٤.
٤٠١. نور الأبصار: ص ١٢٣.
٤٠٢. تفسير البرهان: ج ١ ص ٣٨٥.
٤٠٣. تفسير البرهان: ج ٢ ص ١٥٢.
٤٠٤. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣١٠ح ٥ ـ ٦٤.
٤٠٥. متشابه القرآن ومختلفه: ج ٢ ص ٣٩٨.
٤٠٦. أنوار الهداية للباقري: ص ٢٨٨.
٤٠٧. تبديد الظلام: ص ١٢٣.
٤٠٨. من مناقب أهل البيت عليهم السلام للجَفري: ص ٣٣.
٤٠٩. من مناقب أهل البيت عليهم السلام للجَفري: ص ٣٤.
٤١٠. المواعظ للصدوق: ص ١٣٤.
٤١١. الفضائل: ص ٩٥.
٤١٢. تفسير فرات: ص ٣٤.
٤١٣. الجوهرة: ص ٦٥.
٤١٤. نزل الأبرار: ص ٣١.
٤١٥. نهج الإيمان: ص ٧٧ ـ ٩٠.
٤١٦. الطرائف: ص ١٢٣.
٤١٧. تفسير فرات: ص ١٢١.

٤١٨. تفسير فرات: ص ١٢٣.

٤١٩. تفسير فرات: ص ١٢٤.

٤٢٠. تفسير فرات: ص ١٢٦.

٤٢١. مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ: ج ١ ص ١٥٧.

٤٢٢. أعيان الشيعة: ج ٣ ص ٨٥.

٤٢٣. أعيان الشيعة: ج ٣ ص ١٣٥.

٤٢٤. أسباب النزول: ص ٢٩٥.

٤٢٥. شرح الأخبار: ج ١ ص ١٣ ح ٩٤٥.

٤٢٦. شرح الأخبار: ج ١ ص ٢٠٣ ح ١٦٨.

٤٢٧. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٦٧٧.

٤٢٨. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٤٩٤ ح ٨٧٩.

٤٢٩. شرح الأخبار: ج ٢ ص ٥١٥ ح ٩١١.

٤٣٠. تذكرة الخواص: ص ٢٣٣.

٤٣١. الإمامة والتبصرة: ص ٤٧ ح ٢٩.

٤٣٢. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٥٧.

٤٣٣. تفسير العياشي: ج ١ ص ٢٤٩ ح ١٦٩.

٤٣٤. العُدَد القوية: ص ٢٤٨ ح ٤٦.

٤٣٥. الخصال: ج ٢ ص ٧٢.

٤٣٦. كمال الدين: ج ١ ص ٢٧٨ ح ٢٥.

٤٣٧. إثبات الهداة: ج ١ ص ١٤.

٤٣٨. إثبات الهداة: ج ١ ص ٥٥٧.

٤٣٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٧.

٤٤٠. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٧٦.

٤٤١. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٤٢.

٤٤٢. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٥٨.

٤٤٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٨٦.

٤٤٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٤.

٤٤٥. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٥.

٤٤٦. إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٨٨ ح ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٤.

٤٤٧. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧١٩.

٤٤٨. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢٣ ح ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٠.

٤٤٩. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٢٤ ح ٢٢٣.

٤٥٠. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٠٥ ح ٢.

٤٥١. مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٨٩.

٤٥٢. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٦٤ ـ ٧٥.

٤٥٣. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٢٧٦ ـ ٢٨٠.

٤٥٤. الفصول المختارة: ص ٥٣ ـ ٥٥.

٤٥٥. الصواعق المحرقة: ص ١٤٣.

٤٥٦. الغيبة للنعماني: ص ٤٧.

٤٥٧. كشف اليقين: ص ٢٩.

٤٥٨. كشف اليقين: ص ٤٠٥.

٤٥٩. تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٨٨.

٤٦٠. تفسير الصافي: ج ٤ ص ١٨٩.

٤٦١. ذخائر العقبى: ص ٢١ ـ ٢٤.

٤٦٢. مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٩١.

٤٦٣. عوالم العلوم: ج ٢٣ ص ٣٨.

٤٦٤. موسوعة الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٩١.

٤٦٥. ينابيع المودة: ص ١٠٧.

٤٦٦. ينابيع المودة: ص ٢٩٤.
٤٦٧. اللوامع النورانية: ص ٣٠٦.
٤٦٨. اللوامع النورانية: ص ٣٠٧.
٤٦٩. دلائل الصدق: ج ٢ ص ٣١٠.
٤٧٠. على خُطى أهل البيت‌عليهم السلام: ص ٣٦.
٤٧١. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٣ ص ٢٠٦.
٤٧٢. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٣٧ ـ ١٣٩.
٤٧٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١٤٤ ـ ١٤٨.
٤٧٤. سيرة رسول الله وأهل بيته‌عليهم السلام: ج ١ ص ٤٥٢ ـ ٤٦٢.
٤٧٥. زاد المسير في علم التفسير: ج ٦ ص ١٩٨.
٤٧٦. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٢ ـ ٥٥.
٤٧٧. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٥٦.
٤٧٨. كفاية الطالب: ص ٣٧٢.
٤٧٥. كفاية الطالب: ص ٣٧٦.
٤٧٩. جواهر العقدين: ص ١٩٣.
٤٨٠. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٥ ص ١٩٢.
٤٨١. جامع البيان: ج ٢٢ ص ٦.
٤٨٢. أحكام القرآن: ج ٣ ص ٣٦.
٤٨٣. تفسير جلاء الأذهان: ج ٨ ص ٧.
٤٨٤. سنن الترمذي: ج ٥ ص ٣٢٨.
٤٨٥. التبيان في تفسير القرآن: ج ٨ ص ٣٣٩.
٤٨٦. تفسير الشريف اللاهيجي: ج ٣ ص ٧٠.
٤٨٧. كتاب القطع والائتناف: ص ٥٧٥.
٤٨٨. تفسير الشريف اللاهيجي: ج ٣ ص ٦٣١.

٤٨٩. محاسن التأويل: ج ٤ ص ١١٤.
٤٩٠. غاية المرام وحجة الخصام: ج ١ ص ١٦٠.
٤٩١. المجالس الحسينية: ج ١ ص ٤٥.
٤٩٢. المستدرك: ج ٣ ص ١٤٦.
٤٩٣. فاطمة الزهراء ﷺ أم أبيها للأميني: ص ١٥.
٤٩٤. الشيعة بين الحقائق والأوهام: ص ٦٦.
٤٩٥. القرآن الكريم وروايات المدرستَين: ص ٢١٨.
٤٩٦. مناقب الزهراء ﷺ: ص ٢١ ـ ٣٥.
٤٩٧. اعلَموا أني فاطمة: ج ١ ص ٣١٠.
٤٩٨. جامع البيان للطبري: ج ٢٢ ص ٥.
٤٩٩. مختصر من تفسير الطبري: ج ٢ ص ١١٠.
٥٠٠. المعجم الكبير: ج ٢٣ ص ٣٢٧.
٥٠١. طبقات المحدثين: ج ٣ ص ١٥١.
٥٠٢. الوافي بالوفيات: ج ٢١ ص ٢٧١.
٥٠٣. أُسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٧ ص ٣٤٢.
٥٠٤. الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٧ ص ١٢٧.
٥٠٥. تفسير جوامع الجامع: ج ١ ص ٣٧٢.
٥٠٦. المؤمنون في القرآن: ج ٢ ص ٢٠.
٥٠٧. إعراب القرآن: ج ٣ ص ٣١٤.
٥٠٨. جامع المسانيد والسنن: ج ٣٣ ص ٣٢٣.
٥٠٩. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ص ٥٥٤.
٥١٠. المعجم الصغير: ج ١ ص ١٣٤.
٥١١. الأربعون لشهاب الشمس: الباب السابع ح ٢.
٥١٢. الأربعون عن الأربعين: الحديث الثالث والثلاثون.

٥١٣. المزار للملا حيدرعلي الشيرواني: ص ٢٤.
٥١٤. تفسير الحبري: ص ٣٠٦ح ٥٥.
٥١٥. سيرة رسول الله وأهل بيته: ج ١ ص ٧٥٠.
٥١٦. وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ص ٤٥.
٥١٧. الأربعون حديثاً عن أربعين: ص ٣٠.
٥١٨. تنبيه الخواطر للورّام: ص ٢٣.
٥١٩. تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٤ ص ٣٢٧.
٥٢٠. التشيع (نشوءه، مراحله، مقوّماته): ص ١٧٠.
٥٢١. تفسير آية المودة: ص ١٠٢.
٥٢٢. أهل البيت وسفينة نوح: ص ٣٥.
٥٢٣. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٦٧٨.
٥٢٤. تعليقة على شرح العضدي: ص ١٥٣، عن صحيح مسلم.
٥٢٥. تعليقة على شرح العضدي: ص ١٥٤، عن صحيح الترمذي.
٥٢٦. كفاية الطالب: ص ٣٧٢.
٥٢٧. كفاية الطالب: ص ٣٧٣.
٥٢٨. كنز الدقائق: ج ٨ ص ١٥٦.
٥٢٩. كنز الدقائق: ج ٨ ص ١٥٧ ـ ١٥٩.
٥٣٠. النور المشتعل: ص ١٧٦ ـ ١٧٩.

الأسانيد:

١. في الأمالي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن مغيره مولى أم سلمة زوجة النبي، قالت.

٢. في أسباب النزول: أخبرنا أبو بكر الحارثي، قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان،

قال: أخبرنا أحمد بن عمرو، قال: أخبرنا أبو الربيع، قال: أخبرنا عمّار بن محمد، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد.

٣. في الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد أبي سعيد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن مسكان، عن أبي بصير.

٤. في الخصال: حدثنا أحمد بن الحسن ومحمد بن أحمد وعلي بن موسى والحسين بن إبراهيم وعلي بن عبدالله، قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثني بكر بن عبدالله، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، قال.

٥. في كمال الدين: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن، حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس.

٦. في علل الشرائع: أبي، قال: حدثني سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير، قال.

٧. في الغيبة للنعماني: أحمد بن محمد بن سعيد، ومحمد بن همام وعبدالعزيز وعبدالواحد، أنبأ عبدالله بن يونس، عن رجالهم، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش.

٦٩

المتن:

عن ابن شهاب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: **«وما يستوي الأعمى»** أبو جهل **«والبصير»** أمير المؤمنين ﷺ **«ولا الظلمات»** أبو جهل **«ولا النور»** أمير المؤمنين ﷺ **«ولا الظلّ»** يعني ظل أمير المؤمنين ﷺ في الجنة **«ولا الحرور»** يعني جهنم، ثم جمعهم جميعاً فقال: **«وما يستوي الأحياء»** علي ﷺ وحمزة وجعفر والحسن والحسين وفاطمة ﷺ وخديجة **«ولا الأموات»**[1] كفار مكة.

---

١. سورة فاطر: الآيات ١٩ ـ ٢٢.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٥٦٨.
٢. بحارالأنوار: ج ٩ ص ٧٥.
٣. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٣٥، عن المناقب.
٤. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٧٨.
٥. اللوامع النورانية: ص ٣١٧.
٦. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٨٠.

٧٠

المتن:

قال العسقلاني: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، سمعت المغيرة بن سعيد يقول: **«إن الله يأمر بالعدل»** علي عليه السلام **«والإحسان»** فاطمة عليها السلام **«وإيتاء ذي القربى»** الحسن والحسين عليهما السلام **«وينهى عن الفحشاء والمنكر»**[1]، قال: فلان أفحش الناس والمنكر فلان.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٤٨٠.
٢. لسان الميزان: ج ٦ ص ٧٦.

٧١

المتن:

أخرج الثعلبي عن الباقر عليه السلام، قال: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى: **«الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب»**[2]، فقال: هي شجرة في الجنة، أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة. فقيل له: يا رسول الله! سألناك عنها فقلت: هي شجرة في الجنة، أصلها في دار علي وفاطمة عليهما السلام وفرعها على أهل الجنة!؟

---

١. سورة النحل: الآية ٩٠.
٢. سورة الرعد: الآية ٢٩.

فقال: **إن داري ودار علي وفاطمة عليهما السلام واحد غداً في مكان واحد، وهي شجرة غرسها الله تعالى بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلي والحلل، وإن أغصانها لتُرى من وراء سور الجنة.**

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٣٥٣.
٢. أرجح المطالب: ص ٨٣، على ما في الإحقاق.

٧٢

المتن:

عن أنس بن مالك، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله: «**وجوه يومئذ مسفرة**»، قال: يا أنس، هي وجوهنا بني عبدالمطلب؛ أنا وعلي عليه السلام وحمزة وجعفر والحسن والحسين **وفاطمة** عليهم السلام، نخرج من قبورنا ونور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة. قال الله تعالى: «**وجوه يومئذ مسفرة**» يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة، «**ضاحكة مستبشرة**»[1] بثواب الله الذي وعدنا.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥١٨.
٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٢٢ ح ١٩٣.
٣. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٢٣ ح ١٩٤.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيدالله وعمر بن محمد الجمحي بمكة، قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا حمّاد، عن ثابت، عن أنس.

---

١. سورة عبس: الآيتان ٣٨ ـ ٣٩.

٧٣

المتن:

عن عكرمة في قوله: «**أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة**»[١]، قال: هم النبي ﷺ وعلي **وفاطمة** والحسن والحسين ﵈.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٥٧٨.
٢. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٤٢.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثني أحمد بن عمار، عن علي بن مسهَّر، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة.

٧٤

المتن:

عن ابن عباس في قوله: «**أم حسب الذين اجترحوا السيئات**»: يعني بني أمية «**أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات**»[٢] النبي وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين **وفاطمة**﵈.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٨٥.
٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٣٩ ح ٨٧٥.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٦، بتفاوت فيه.

---

١. سورة الإسراء: الآية ٥٧.
٢. سورة الجاثيه: الآية ٢١.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: روى سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس.

٧٥

المتن:

عن ابن عباس في قوله: «**ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا**»: يعني وليٌّ علي وحمزة وجعفر **وفاطمة** والحسن والحسين وولي محمد، ينصرهم بالغلبة على عدوهم «**وأن الكافرين**» يعني أبا سفيان بن حرب وأصحابه «**لا مولى لهم**»[1]، يقول: لا ولي لهم يمنعهم من العذاب.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٧٣.
٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ١٧٤.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: بالإسناد قال: حدثنا محمد بن حمّاد الأثرم بالبصرة، حدثنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٧٦

المتن:

عن صالح بن سهل أنه قال: هو القصر المشيد، والبئر المعطّلة فاطمة ووُلدها معطّلين من الملك.

قال الأشعري:

---

١. سورة محمد: الآية ١١.

بـــئر مـــعطلة وقـــصر مشـــرف   مـــثل لآل مـــحمد مســـتطرف
فـــالناطق القـــصر المشـــيَّد مـنهم   والصامت البئر المعطلة لا يـنزف

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١.
٢. نور الثقلين: ج ٣ ص ٥٠٧، عن معاني الأخبار.
٣. معاني الأخبار: ج ١ ص ١١٠، ١١١.
٤. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٢٨.
٥. تفسير الصافي: ج ٣ ص ٣٨٣.

الأسانيد:

في معاني الأخبار: بإسناده إلى عبدالله بن القاسم البطل، عن صالح بن سهل، أنه قال.

٧٧

المتن:

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى: «**كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون**»[١]، قال: نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين **وفاطمة**ﷺ، وكان عليﷺ يصلِّي ثُلثَي الليل الأخير وينام الثلث الأول. فإذا كان السحر، جلس في الاستغفار والدعاء، وكان وِرده في كل ليلة سبعين ركعة، ختم فيها القرآن.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٤ ص ٦٨٢.
٢. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٦٨ ح ٩٠١.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: ابن مؤمن، قال: حدثنا عبدالملك بن علي بكازرون، حدثنا عبدالله بن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس.

---

١. سورة الذاريات: الآية ١٧.

٧٨

المتن:

قال أبو عبيدة في مهاجرة علي وفاطمة: ... ثم سار لوجهه يجوب منزلاً بعد منزل، لا يفتر عن ذكر الله، والفواطم كذلك وغيرهم ممن صحبه حتى قدموا المدينه، وقد نزل الوحي بما كان في شأنهم قبل قدومهم بقوله تعالى: **«الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكَّرون في خلق السماوات والأرض»**، إلى قوله: **«فاستجاب لهم ربهم أني لا أُضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى»**، الذكر علي والأنثى الفواطم المتقدم ذكرهنَّ؛ وهي فاطمة بنت رسول الله وفاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير، **«بعضكم من بعض»**[1] يعني علي من فاطمة ... .

المصادر:

١. الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ٨٦.
٢. حلية الأبرار: ج ١ ص ٩٢، بتفاوت.
٣. أسرار الشهادة: ص ٣٦٥، بتفاوت فيه.

٧٩

المتن:

سأل إسحاق الأحمر الحجة عن قول الله تعالى: «كهيعص»[2]، فقال: هذه الحروف من أنباء الغيب الذي اطلع الله عليه عبده زكريا ثم قصَّها على محمد، وذلك أن زكريا سأل ربه أن يعلمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل وعلَّمه إياها.

وكان زكريا إذا ذكر محمداً وعلياً **وفاطمة** والحسن سرى عنه همُّه وانجلى كربه، **وإذا ذكر الحسين غلبته العبرة ووقعت عليه الزفرة**، فقال ذات يوم: إلهي! إذا ذكرت أربعاً منهم تسلَّيت بأسمائهم من همومي وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي!؟

---

١. سورة آل عمران: الآيات ١٩١ ـ ١٩٥.
٢. سورة مريم: الآية ١.

فأنبأه الله في قصته فقال: «كهيعص»، فالكاف إسم كربلاء والهاء هلاك العترة، والياء يزيد وهو ظالم الحسين عليه السلام، والعين عطشه، والصاد صبره.

فلما سمع ذلك زكريا، لم يفارق مسجده ثلاثة أيام ومنع الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكان يقول: إلهي، أتفجِّع خير خلقك بولده؟ إلهي أتنزِّل الرزيَّة بفنائه؟ إلهي، أتلبس علياً وفاطمة عليهما السلام ثياب هذه المصيبة؟ إلهي، أتحلُّ هذه الفجيعة بساحتهما؟ ثم كان يقول: اللهم ارزقني ولداً تقرُّ به عيني على الكِبَر واجعله وارثاً رضياً يوازي محله مني الحسين عليه السلام. فإذا رزقتَنيه فافتِنِّي بحبه ثم أفجِعني به كما تُفجِّع محمداً صلى الله عليه وآله حبيبك بولده.

فرزقه يحيى وفجعه به، وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين عليه السلام ستة أشهر، **وذُبح يحيى كما ذُبح الحسين عليه السلام ولم تبك السماء والأرض إلا عليهما.**

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٨٤.
٢. شجرة طوبى: ج ٢ ص ٤٠٣.

٨٠

المتن:

في تفسير علي بن إبراهيم: قوله عزوجل: «**إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدَّ لهم عذاباً مهيناً**»[1]، نزلت فيمن غصب أمير المؤمنين عليه السلام حقَّه وأخذ حق فاطمة عليها السلام وآذاها، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **من آذاها في حياتي كمن آذاها بعد موتي، ومن آذاها بعد موتي كمن آذاها في حياتي، ومن آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله**، وهو قول الله عزوجل: «**إن الذين يؤذون الله ورسوله ...**».

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٧.

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ٤ ص ٣٠٥ ح ٢٣٧، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٩٦.
٣. مقدمة تفسير مرآت الأنوار: ص ٨٨، عن تفسير القمي.

٨١

المتن:

عن المفضل بن محمد الجعفي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله الله: **«حبَّة أنبتَت سبع سنابل»**، قال: **الحبَّة فاطمة عليها السلام والسبع السنابل سبعة من وُلدها، سابعها قائمهم**. قلت: الحسن عليه السلام؟ قال: الحسن عليه السلام إمام من الله مفترض طاعته، ولكن ليس من السنابل السبعة؛ أولهم الحسين وآخرهم القائم عليه السلام.

فقلت: قوله: **«في كل سنبلة مائة حبة»**؟[١] فقال: يولَد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذلك إلا هؤلاء السبعة.

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ١ ص ٢٨٢ ح ١١٠٦، عن تفسير العياشي.
٢. تفسير العياشي: ص ٤٧ ح ٤٨٠.
٣. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٢٠.
٤. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٧٦.
٥. مصابيح الأنوار: ج ٢ ص ٤٨١ ح ٢٤٠.
٦. إثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٤٨.
٧. الفوائد الطوسية: ص ٢٩٨.
٨. القطرة: ج ١ ص ٢٦٥.
٩. عوالم العلوم: ج ٣ ص ١١ ح ٣.

---

١. سورة البقرة: الآية ٢٦١.

٨٢

المتن:

عن أبي‌بصير قال: قلت: **«إنهم يكيدون كيداً»**؟ قال: كادوا رسول الله ﷺ وكادوا فاطمة ؑ فقال الله: يا محمد، **«إنهم يكيدون كيداً وأكيد كيداً فمهِّل الكافرين أمهِلهم رويداً»**[١]، لو قد بعث القائم ؑ فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني أمية وسائر الناس، وفيه: «فمهِّل الكافرين أمهلهم رويداً»، قال: دعهم قليلاً.

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٥٣ ح ١٩.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤١٦.
٣. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٤٩.
٤. إلزام الناصب: ج ١ ص ١٠٤.
٥. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٨٤.

الأسانيد:

في تفسير القمي و تاويل الآيات: عن ابن إبراهيم، عن جعفر بن أحمد، عن عبيدالله بن موسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير.

٨٣

المتن:

قال هارون لموسى بن جعفر ؑ في حديث طويل، فيه: كيف قلتم: إنا ذرية النبي ﷺ والنبي ﷺ لم يُعقِّب وإنما المعقِّب للذكر لا للأنثى، وأنتم ولد لابنته ولا يكون لها عقب ...، إلى أن قال ؑ:

فقلت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، **«ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى**

---

١. سورة الطارق: الآيات ١٥ ـ ١٧.

وعيسى»[1]، مَن أبوعيسى يا أمير المؤمنين؟ قال: ليس لعيسى أب. فقلت: إنما ألحقنا بذراري الأنبياء من طريق مريم، **وكذلك أُلحِقنا بذراري النبي من قِبَل أمّنا فاطمة**.

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ١ ص ٧٤٣ ح ١٦٨، عن عيون الأخبار.
٢. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٨٠.

٨٤

المتن:

في مقدمة تفسير مرآة الأنوار، قال في مدح الشيعة الصابرين في زمان الغيبة: وسيأتي في الفائزين ما يدلُّ على تأويل: **«الذين صبروا»**[2] بعلي وفاطمة والحسنين، حيث صبروا على الطاعات والفقر والبلاء في الدنيا.

المصادر:

مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٢١٠.

٨٥

المتن:

عن الباقر، قوله: **«وما خلق الذكر والأنثى»**[3]: فالذكر أمير المؤمنين **والأنثى فاطمة** ....

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ٥ ص ٥٨٩ ح ٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ١٥٩.

---

١. سورة الأنعام: الآيتان ٨٤.
٢. سورة الرعد: الآية ٢٢.
٣. سورة الليل: الآية ٣.

٨٦

المتن:

أخرج العسكري في المواعظ وابن مردويه وابن لآل وابن النجار، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة ﷺ وهي تطحن بالرحى وعليها كساء من حملة الإبل. فلما نظر إليها قال: يا فاطمة، تعجَّلي فتجرَّعي مرارة الدنيا بالنعيم الآخرة غداً. فأنزل الله: «**ولسوف يعطيك ربك فترضى**».[١]

المصادر:

١. الدر المنثور: ج ٦ ص ٣٦١.
٢. المواعظ للعسكري، على ما في الدر المنثور.
٣. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ج ١ ص ٦٤.
٤. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٣ ص ١٣٦.
٥. كنز العمال: ج ٦ ص ٢٩٥.
٦. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ١١٠٩.
٧. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ١١١٠.
٨. ينابيع المودة: ص ٤٦.

الأسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو الحسن الشيرازي، أخبرنا أبو الحسن البصري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حمّاد بن عيسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، عن جابر.

٢. في شواهد التنزيل: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا الكريمي، حدثنا حمّاد الجهني، عن جعفر، عن أبيه ﷺ، عن جابر.

٨٧

المتن:

في رواية ابن بُكير، عن الصادق ﷺ في قوله تعالى: «**وإذا تُتلى عليهم آياتنا قالوا**

---

١. سورة الضحى: الآية ٥.

أساطير الأولين»[١]، قال: يعني تكذيبهم بالقائم عليه السلام، إذ يقولون له لسنا نعرفك ولستَ من وُلد فاطمة عليها السلام.

المصادر:

مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٠.

٨٨

المتن:

عن الصادق عليه السلام، أنه قال في قوله تعالى: **«والذين كفروا وكذَّبوا بآياتنا»**:[٢] يعني كفروا وكذَّبوا بالولاية وبحق علي **وفاطمة** والأئمة عليهم السلام.

المصادر:

مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٩٠.

٨٩

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال في حديث له ذكر فيه فضائل شيعة علي عليه السلام: **«إنهم»** يعني الشيعة **«على بينة من ربهم»** ومن نبيهم ومن وصيه علي عليه السلام **ومن ابنته الزهراء** عليها السلام، ثم الحسن والحسين عليهما السلام، ثم الأئمة من وُلد الحسين عليهم السلام ... .

المصادر:

١. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٠٤، عن كنز الفوائد.
٢. كنز الفوائد (مخطوط).
٣. اللوامع النورانية: ص ٣٢٦.

---

١. سورة المطففين: الآية ١٣.
٢. سورة الحج: الآية ٥٧.

٩٠

المتن:

في كشف الغمة: عن ابن مردويه، عن مقاتل في قوله تعالى: «**والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات ...**»[١]: **نزلت في أعداء علي وفاطمة**، وذلك أن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويؤذونها ويكذّبون عليها.

المصادر:

١. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٨٨، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٢٩.
٣. تفسير الصافي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ٥٧.

٩١

المتن:

قال في مقدمة تفسير مرآة الأنوار في تأويل قوله تعالى: «**وذلك دين القيّمة**»[٢]: باستكمال معرفة علي، **وأيضاً تأويل دين القيّمة بدين فاطمة** وبدين القائم ... .

المصادر:

١. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٤٨.
٢. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ٢٨٠، بتفاوت فيه.
٣. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣٠.
٤. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٨٩ ح ١.
٥. القطرة: ج ١ ص ٢٧٥.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٨.
٢. سورة البينة: الآية ٥.

٩٢

المتن:

عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: **«تساءلون به والأرحام»**[١]، قال: قرابة الرسول صلى الله عليه وآله وسيدهم علي عليه السلام، أُمِروا بمودتهم فخالفوا ما أُمِروا به. والأخبار في هذا الباب كثيرة، تأتي في تضاعيف الكتاب.

وأما الرحمة، فقد ورد تأويل ما في القرآن من رحمة الله وما اشتمل عليها بالعبادات المتعددة المتفاوته بأشياء: أحدها الولاية وطاعة الإمام والإيتمام به، وثانيها علم الإمام وما أجرى الله على لسانه، وثالثها بعلي عليه السلام مرة **وبفاطمة** عليها السلام مرة، بل برسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٦٤.

٩٣

المتن:

عن زرارة، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: **«حافِظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين طائعين»**[٢]، قال: الصلوات رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين **وفاطمة** والحسن والحسين عليهم السلام، والوسطى أمير المؤمنين عليه السلام، «وقوموا لله قانتين» طائعين للأئمة عليهم السلام.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ١ ص ٢٣١ ح ٩.
٢. تفسير العياشي: ج ١ ص ١٢٨ ح ٤٢١.
٣. اللوامع النورانية: ص ٣٩.

---

١. سورة النساء: الآية ١.
٢. سورة البقرة: الآية ٢٣٨.

٩٤

المتن:

رُوِي أن النبي سُئل عن.«**الصادقين**»[١] هيهنا فقال: هم علي **وفاطمة** وحسن وحسين وذريتهم الطاهرون ﷺ إلى يوم القيامة.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ١ ص ١٧٠، عن نهج البيان.
٢. نهج البيان، على ما في البرهان.

٩٥

المتن:

عن ابن عباس ومحمد بن مجاهد في قوله تعالى: «**ولولا فضل الله عليكم ورحمته**»[٢]: فضل الله محمدﷺ ورحمته عليﷺ، وقيل: **فضل الله علي**ﷺ **ورحمته فاطمة**ﷺ.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٢٦.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٩٩.

٩٦

المتن:

عن سليمان، عن أبي عبداللهﷺ، قال: سألته عن قوله تعالى: «**ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا**»[٣]، فقال: أيُّ شيء تقولون أنتم؟ قلت: يقولون إنها في الفاطميين. قال: ليس حيث تذهب، ليس يدخل في هذا من أشار بسيفه ودعا الناس إلى خلاف ـ وفي نسخة إلى ضلال ـ.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٧.
٢. سورة النور: الآية ٢٠ ـ ٢١.
٣. سورة فاطر: الآية ٣٢.

فقلت: فأيٌ شيء الظالم لنفسه؟ قال: الجالس في بيته لا يعرف حق الإمام، والمقتصد العارف بحق الإمام، والسابق بالخيرات الإمام.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣٦٢ ح ٢، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ١ ص ٢١٥ ح ٢.
٣. الكافي: ج ١ ص ٢١٥ ح ٣.

الأسانيد:

١. في الكافي: عن الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الوشّاء، عن عبدالكريم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال.
٢. في الكافي: عن الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلّى، عن الحسن، عن أحمد بن عمر، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام.

٩٧

المتن:

عن أبي ذر، قال: رأيت سلماناً وبلالاً يقبلان إلى النبي صلى الله عليه وآله ... ، الى قوله: فإذاً النداء من قِبَل الله جل جلاله: معاشر الخلائق! **غضُّوا أبصاركم ونكِّسوا رؤوسكم، هذه فاطمة عليها السلام، بنت محمد نبيكم صلى الله عليه وآله، زوجة علي عليه السلام إمامكم، أم الحسن والحسين عليهما السلام**. فتجوز الصراط وعليها ريطتان بيضاوان.

فإذا دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعدَّ الله لها من الكرامة، قرأت: بسم الله الرحمن الرحيم، «**الحمد لله الذي أذهب عنّا الحَزَن إن ربنا لَغفور شكور الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لا يمسُّنا فيها نَصَب ولا يمسُّنا فيها لُغوب**»[1] ....

---

١. سورة فاطر: الآيتان ٣٤ـ٣٥.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣٦٥.
٢. بحارالأنوار: ج ٢٧ ص ١٣٩ ح ١٤٤، عن كنز الفوائد.
٣. كنز الفوائد: ص ٢٥٣.
٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٨٤ ح ١٢.

الأسانيد:

في تأويل الآيات، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، عن أحمد بن محمد، عن عبدالباقي، عن عمر بن سنان، عن صاحب بن سليمان، عن وكيع، عن سليمان الأعمش، عن ضبيان، عن أبي ذر.

٩٨

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال: **«ومريم ابنة عمران التي أحصنَت فرجها»**[١] مثلٌ ضربه الله لفاطمة عليها السلام. وقال عليه السلام: **إن فاطمة عليها السلام أحصنَت فرجها فحرَّم الله ذريتها على النار.**

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٣٥٨ ح ٢، ٣.
٢. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٧٠١.
٣. تفسير محمد بن العباس، على ما في البرهان.

الأسانيد:

في تفسير محمد بن العباس: عن أحمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

---

١. سورة التحريم: الآية ١٢.

٩٩

المتن:

عن النبي ﷺ، قال: قوله تعالى: **«ومزاجه من تسنيم»**[١]، قال: هو أشرف شراب في الجنة، يشربه محمد وآل محمد ﷺ وهم المقرَّبون السابقون؛ رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب والأئمة **وفاطمة** ﷺ وخديجة وذريتهم الذين اتبعوهم بإيمان، تسنم من أعالي دورهم.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٤٤٠ ح ٩.
٢. تفسير محمد بن العباس، على ما في البحار.

الأسانيد:

في تفسير محمد بن العباس: عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن حسين بن مخارق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن الحسين ﷺ، عن جابر.

١٠٠

المتن:

قال ابن شهرآشوب: قال المفسرون: حروف المعجم في أوائل السُوَر سرُّ الله، وكذلك يستخرج من **«كهيعص»**[٢] إسم علي وفاطمة ﷺ، وفي **«حم»**[٣] ثلاثة أحرف من محمد ﷺ، وفي «طه»[٤] حرفان من فاطمة ﷺ، وفي **«يس»**[٥] حرفان من الحسن والحسين ﷺ.

---

١. سورة المطففين: الآية ٢٧.
٢. سورة مريم: الآية ١.
٣. سورة حم: الآية ١.
٤. سورة طه: الآية ١.
٥. سورة يس: الآية ١.

المصادر:

المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ٣٠٤.

١٠١

المتن:

عن حمران، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عمّا يفرق في ليلة القدر، هل هو ما يقدر سبحانه وتعالى فيها؟ قال: لا توصَف قدرة الله تعالى، إلا أنه قال: «**فيها يفرق كل أمر حكيم**».[1] فكيف يكون حكيماً إلا ما فرِّق ولا توصَف قدرة الله سبحانه لأنه يحدث ما يشاء.

وأما قوله: «**خير من ألف شهر**»[2] يعني فاطمة عليها السلام، في قوله تعالى، «**تنزَّل الملائكة والروح فيها**» والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد صلى الله عليه وآله، والروح روح القدس وهي فاطمة عليها السلام، «**من كل أمر سلام**»[3] يقول كل أمر سلّمه، حتى يطلع الفجر يعني حتى يقوم القائم عليه السلام.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٤٨٧ ح ٢٤، عن تأويل الآيات.
٢. تأويل الآيات الباهرة: ج ٢ ص ٨١٨ح ٣.
٣. إلزام الناصب: ص ١٠٧.
٤. المحجة: ص ٢٥٥، عن تأويل الآيات.
٥. شذرة عصمتية: ص ٢٢، عن البرهان.
٦. تفسير القرآن الكريم: ج ٣ ص ٤٨٤.
٧. مستدرك السفينة: ج ٩ ص ٢٩٧.
٨. بحارالأنوار: ج ٢٥ ص ٩٧ ح ٧٠، عن كنز الفوائد.
٩. كنز الفوائد: ص ٤٧٣.
١٠. اليد البيضاء في نُكَت أخبار مناقب الزهراء عليها السلام: ص ٩٥.

---

١. سورة الدخان: الآية ٤.
٢. سورة القدر: الآية ٣ ـ ٥.
٣. سورة القدر: الآيات ٣ ـ ٥.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: عنه، عن محمد بن جمهور، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن حمران، قال.

١٠٢

المتن:

قال جمال الدين المطهَّر العلامة الحلي في الألفين: الدليل الثامن والتسعين على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى: **«إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين»**[١]، وإنما يحسن ذلك من الحكيم مع عصمتهم من أول العمر إلى آخره، فإما أن يكون متناولاً للأنبياء لا غير أولهم وللأئمة عليهم السلام، وعلى كلا التقديرين فمطلوبنا حاصل.

أما على الأول فلأن كل من قال بذلك قال بعصمة الأئمة عليهم السلام ومن منع من عصمة الأئمة عليهم السلام لم يقل بعصمة الأنبياء من أول العمر إلى آخره، فالفرق إحداث قول ثالث وهو باطل.

وأما على الثاني فظاهر، ولأن الجمع أضيف والجمع المضاف للعموم، فيدخل فيه علي وفاطمة والحسن والحسين وباقي الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام، فدلَّ على عصمتهم ... .

المصادر:

الألفَين في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٠٠ ح ٩٨.

١٠٣

المتن:

عن الشيخ أبو جعفر الطوسي، نقله في كتابه مصباح الأنوار بحذف الأسناد، قال: روى أبو سعيد الخدري، قال:

---

١. سورة آل عمران: الآية ٣٣.

أصبح علي عليه السلام ذات يوم فقال لفاطمة عليها السلام: هل عندك شيء تغتذيه؟ فقالت: لا والذي أكرم أبي بالنبوة ... ، إلى أن قال علي عليه السلام: يا فاطمة! فأنّى لك هذا الطعام الذي لم أنظر إلى مثل لونه ولم أشمَّ مثل ريحه قطُّ ولم آكل أطيب منه؟ قال: فوضع النبي صلى الله عليه وآله كفَّه المباركة على كتف أمير المؤمنين علي عليه السلام وهزَّها ثم هزَّها ثلاث مرآت، ثم قال: يا علي، هذا بدل دينارك، هذا جزاء دينارك من عندالله، **«إن الله يرزق من يشاء بغير حساب»**.

ثم استعبر باكياً صلى الله عليه وآله وقال: الحمد لله الذي أبى لكما أن يخرجكما من الدنيا حتى يجريك ـ يا علي ـ مجرى زكريا، **ويجريك ـ يا فاطمة ـ مجرى مريم بنت عمران**؛ وهو قوله تعالى: **«كلّما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب»**.[1]

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ١ ص ١٠٩ ح ١٥، عن مصباح الأنوار.
٢. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ٢٢٦.
٣. بحارالأنوار: ج ٩٦ ص ١٤٧ ح ٢٥.
٤. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٥٩ ح ٥١.

١٠٤

المتن:

عن الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام في قول الله عزوجل: **«قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون»** إلى قوله: **«الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون»**[2]، قال: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وفي أمير المؤمنين **وفاطمة** والحسن والحسين، صلوات الله عليهم أجمعين.

---

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.
٢. سورة المؤمنون: الآيات ١ ـ ٢ ـ ١١.

المصادر:

۱. تأويل الآيات: ج ۱ ص ۳۵۲ ح ۱.
۲. تفسير محمد بن العباس، على ما في تأويل الآيات.
۳. بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۳۸۲، عن تأويل الآيات.
۴. تفسير البرهان: ج ۳ ص ۱۰۶.

الأسانيد:

في تفسير محمد بن العباس: حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داوود، عن الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه.

۱۰۵

المتن:

حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه في قول الله عزوجل: **«في بيوت أذن الله أن تُرفَع ويُذكَر فيها اسمه يسبِّح له فيها بالغدوِّ والآصال»**[1]، قال: بيوت آل محمد بيت علي **وفاطمة** والحسن والحسين وحمزة وجعفر ... .

المصادر:

۱. تأويل الآيات: ج ۱ ص ۳۶۲ ح ۱۰.
۲. بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۳۲۶ ح ۴.
۳. تفسير البرهان: ج ۳ ص ۱۳۹ ح ۱۰.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داوود، قال: حدثنا الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه.

---

۱. سورة النور: الآية ۳٦.

١٠٦

المتن:

قال أبو عبدالله عليه السلام: قول الله: **«أو كظلمات»** فلان وفلان، **«في بحر لجّي يغشاه موج»** يعني نعثل، **«من فوقه موج»** طلحة وزبير، **«ظلمات بعضها فوق بعض»** معاوية وفتن بني أمية، **«إذا أخرج يده»** في ظلمة فتنتهم، **«لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً»** **يعني إماماً من وُلد فاطمة** عليها السلام، **«فما له من نور»**[1] فما له من إمام يوم القيامة يمشي بنوره.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٣.
٢. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٦٤ ح ١٤، بتفاوت يسير.
٣. تفسير القمي: ج ٢ ص ١٠٧.
٤. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٣٠٥.
٥. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٤٠.
٦. تفسير نور الثقلين: ج ٣ ص ٦١٢.
٧. الكافي: ج ١ ص ١٩٥، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في تفسير القمي: عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسن بن علي، عن صالح بن سهل، قال.

١٠٧

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب **وفاطمة** والحسن والحسين عليهم السلام وأغلق عليه وعليهم الباب وقال: **يا أهلي وأهل الله**، إن الله عزوجل يقرؤ عليكم السلام، وهذا جبرئيل معكم في البيت يقول: إن الله عزوجل

---

١. سورة النور: الآية ٤٠.

يقول: إني قد جعلت عدوكم لكم فتنة، فما تقولون؟ قالوا: نصبر يا رسول الله لأمر الله وما نزل من قضائه حتى نقدم على الله عزوجل ونستكمل جزيل ثوابه، فقد سمعناه يعد الصابرين الخير كله.

فبكى رسول الله ﷺ حتى سمع نحيبه من خارج البيت، فنزلت هذه الآية: **«وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً»**[1]، أنهم سيصبرون، أي سيصبرون كما قالوا عليهم السلام.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ١ ص ٣٧٢ ح ٣.
٢. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ٢١٩ ح ١٦.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٨ ص ٨١ ح ٤١.
٤. تفسير البرهان: ج ٣ ص ١٥٨ ح ١.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: عن محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن همام، عن محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن داوود، قال: حدثني مولاي أبو الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليهما السلام.

١٠٨

المتن:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، قال: نزلت هذه الآية في ولد فاطمة عليها السلام خاصة: **«وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لمّا صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون»**[2]، أي لما صبروا على البلاء في الدنيا وعلم الله منهم الصبر، جعلهم أئمة يهدون بأمره عباده إلى طاعته المؤدّية إلى جنته، فعليهم من ربهم صلاته وأكمل تحياته.

---

١. سورة الفرقان: الآية ٢٠.
٢. سورة السجدة: الآية ٢٤.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٤٥ ح ٨.
٢. بحارالأنوار: ج ٢٤ ص ١٥٨ ح ٢٣.
٣. البرهان: ج ٣ ص ٢٨٩ ح ٤.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: محمد بن العباس، حدثنا علي بن عبدالله بن أسد، عن إبراهيم بن محمد، عن علي بن هلال، عن الحسن بن وهب، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.

١٠٩

المتن:

في إثبات الهداة: في أحاديث العياشي في النصوص على المهدي عليه السلام حديثان قريبان من هذين الحديثين، وفيهما أن سابعهم القائم عليه السلام، وقد قيل: إن المراد بالسبع المثاني النبي صلى الله عليه وآله والأئمة **وفاطمة** عليهم السلام. فهم أربعةعشر: سبعة وسبعة لقوله المثاني، فكل واحد من السبعة مَثنى ....

المصادر:

إثبات الهداة: ج ١ ص ٦٢٩ ح ٧١٦.

١١٠

المتن:

قال الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي: روى الشيخ محمد بن علي العاملي الشامي عن علمائنا في كتاب تحفة الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، نقلاً من كتاب ابن المغازلي عن الحسن بن علي عليه السلام في قوله تعالى: «**كمشكوة فيها مصباح ...**»[١]، قال:

---

١. سورة النور: الآية ٣٥.

المصباح فاطمةﷺ، والشجرة المباركة إبراهيم، «نور على نور» مراده أئمة الهدى ﷺ إمام بعد إمام، «يهدي الله لنوره من يشاء» يعني بنور الأئمة ﷺ يهدي الله من يشاء.

المصادر:

١. إثبات الهداة: ج ١ ص ٧٠٦ ح ١٣٣، عن تحفة الطالب.

٢. تحفة الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ﷺ، على ما في إثبات الهداة.

١١١

المتن:

من فضائل محمد وآل محمد ﷺ آية: «**إن الله وملائكته يصلُّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً**»[١]: فإنه يستدلُّ بهذه الآية على أفضلية آل محمد ﷺ لأنها أوجبت الصلاة على النبي ﷺ، وأرادت به الصلاة عليه وعلى آله معاً مشيرة بالاكتفاء بذكره إلى **أنه وإياهم كنفس واحدة** وأنه منهم وهم منه ... ، **والمراد بآل محمد** ﷺ **علي وفاطمة والحسن والحسين** ﷺ كما نطقت به الأخبار المتواترة **كحديث الكساء** وغيره ... .

المصادر:

١. دلائل الصدق: ج ٢ ص ١٣١.

٢. الصواعق المحرقة: ص ١٤٦.

١١٢

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: أكبر الكبائر سبع: الشرك بالله العظيم، وقتل النفس التي حرَّم الله عزوجل إلا بالحق، وأكل أموال اليتامى، وعقوق الوالدين، وقذف المحصنات، والفرار من الزَحف، وإنكار ما أنزل الله عزوجل ... ، إلى قوله ﷺ:

وأما قذف المحصنات، فقد قذفوا فاطمة ﷺ على منابرهم ... .

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

المصادر:

١. تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ١٥٠.
٢. الخصال: ص ٣٦٤ ح ٥٦.

الأسانيد:

في التهذيب: أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن المفضل، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زياد، عن عبد الكريم بن عمر، عن عبدالله بن أبي يعفور ومعلّى بن خنيس، عن الصامت.

١١٣

المتن:

ابن مسعود، قال: صلّى رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء، فقام رجل من بين الصف فقال: يا معاشر المهاجرين والأنصار! أنا رجل غريب فقير، وأسألكم في مسجد رسول الله ﷺ فأطعِموني.

فقال رسول الله ﷺ: أيها الحبيب، لا تذكر الغربة فقد قطَّعت نياط قلبي. أما الغرباء فأربعة. قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: مسجد ظهرانيٍّ قوم لا يصلُّون فيه، وقرآن في أيدي قوم لا يقرؤون فيه، وعالم بين قوم لا يعرفون حاله ولا يتفقَّدونه، وأسير في بلاد الروم بين الكفار لا يعرفون الله، ثم قال ﷺ: مَن الذي يكفي مؤونة هذا الرجل فيبوِّؤه الله في الفردوس الأعلى؟

فقام أمير المؤمنين ؏ وأخذ بيد السائل وأتى به إلى حجرة فاطمة ؏، فقال: يا بنت رسول الله، انظري في أمر هذا الضيف. فقالت فاطمة ؏: **يابن العم، لا يكن في البيت إلا قليل من البرِّ**، صنعت منه طعاماً والأطفال محتاجون إليه وأنت صائم والطعام قليل، لا يغني غير واحد. فقال: احضريه. فذهبَت وأتت بالطعام ووضعته.

فنظر إليه أمير المؤمنين ؏ فرآه قليلاً، فقال في نفسه: لا ينبغي أن آكل من هذا الطعام، فإن أكلته لا يكفي الضيف. فمدَّ يده إلى السراج يريد أن يصلحه فأطفأه، وقال

لسيدة النساء: تعلّلي في إيقاده حتى يحسن الضيف أكله ثم إيتيني به. وكان أمير المؤمنين يحرِّك فمه المبارك، يري الضيف أنه يأكل ولا يأكل، إلى أن فرغ الضيف من أكله وشبع، وأتت خير النساء بالسراج ووضعته وكان الطعام بحاله. فقال أمير المؤمنين لضيفه: لِمَ ما أكلت الطعام؟ فقال: يا أبا الحسن! أكلت الطعام وشبعت، ولكن الله تعالى بارك فيه. ثم أكل من الطعام أمير المؤمنين وسيدة النساء والحسنان، وأعطوا منه جيرانهم، وذلك مما بارك الله تعالى فيه.

فلما أصبح أمير المؤمنين، أتى إلى مسجد رسول الله، فقال: يا علي، كيف كنت مع الضيف؟ فقال: بحمد الله يا رسول الله بخير. فقال: إن الله تعالى تعجَّب مما فعلت البارحة من إطفاء السراج والامتناع من الأكل للضيف. فقال: من أخبرك بهذا؟ فقال: جبرائيل، وأتى بهذه الآية في شأنك: «**ويؤثرون على أنفسهم**».[1]

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٢١٦ ح ١٢، عن تفسير أبي الفتوح.
٢. تفسير أبي الفتوح الرازي: ج ٥ ص ٢٩٠.
٣. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣١١ ح ٩٧٢، بتفاوت فيه.
٤. شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٣٣٢ ح ٩٧٣، بتفاوت فيه.
٥. تفسير الأصفي: ج ٢ ص ٢٨٦، بتفاوت فيه.
٦. مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٢١٤ ح ١٠، عن المناقب لابن شهرآشوب.
٧. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٧٦.
٨. بحارالأنوار: ج ٤١ ص ٢٩.

الأسانيد:

١. في شواهد التنزيل: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا محمد بن كثير الدهان، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال.
٢. في شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، حدثنا محمد، حدثنا الحسن بن

---

١. سورة الحشر: الآية ٩.

محمد، حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن أبي أياس، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

١١٤

المتن:

عن ابن عباس، قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي عليه السلام: «**إلا الذين آمنوا**» كان والله أول المؤمنين إيماناً، «**وعملوا الصالحات**» وكان أول من صلّى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله صلى الله عليه وآله، «**وتواصَوا بالحق**» يعني بالقرآن وتعلم القرآن من رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ابناء سبع وعشرين سنة، «**وتواصَوا بالصبر**»[1] يعني وأوصى محمد صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بالصبر عن الدنيا **وأوصاه بحفظ فاطمة** عليها السلام وبجمع القرآن بعد موته وبقضاء دينه وبغسله بعد موته، وأن يبني حول قبره جائطاً لئلا تؤذيه النساء بجلوسهنَّ على قبره، وأوصاه بحفظ الحسن والحسين عليهما السلام، فذلك قوله: «**وتواصَوا بالصبر**».

المصادر:

شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٤٨٣ ح ١١٥٨.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: حدثنا الحسين الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس.

١١٥

المتن:

عن ابن عباس في قوله: «**ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا**»[2]: يعني ولي علي وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وولي محمد صلى الله عليه وآله، ينصرهم بالغلبة على عدوهم،

---

١. سورة العصر: الآية ٣.

٢. سورة محمد صلى الله عليه وآله: الآية ١١.

«وأن الكافرين» يعني أبا سفيان بن حرب وأصحابه **«لا مولى لهم»**[١] يقول: لا ولي لهم يمنعهم من العذاب.

المصادر:

شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٨٨٠.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: بالإسناد، قال: محمد بن عبيدالله: حدثنا محمد بن حمّاد الأثرم، حدثنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن قتادة، عن سعيد بن جبير.

١١٦

المتن:

عن عكرمة في قوله تعالى: **«أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة»**[٢]، قال: هم النبي ﷺ وعلي **وفاطمة** والحسن والحسين عليهم السلام.

المصادر:

١. شواهد التنزيل: ج ١ ص ٣٤٢.
٢. فاطمة الزهراء عليها السلام بهجة قلب المصطفى ﷺ: ص ٣١.

١١٧

المتن:

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى: **«إن المتقين»**، قال: نزلت خاصة في علي وحمزة وجعفر وفاطمة عليهم السلام؛ يقول: إن المتقين في الدنيا من الشرك والفواحش والكبائر **«في جنات»** يعني البساتين **«ونعيم»**[٣] في أثواب في الجنان.

---

١. سورة محمد ﷺ: الآية ١١.
٢. سورة الإسراء: الآية ٥٧.
٣. سورة الطور: الآية ١٧.

قال ابن عباس: لكل واحد منهم بستان في الجنة العُليا، في وسطه خيمة من لؤلؤة، في كل خيمة سرير من الذهب واللؤلؤ، على كل سرير سبعون فراشاً.

المصادر:

شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٦٩ ح ٩٠٢.

الأسانيد:

في شواهد التنزيل: بالإسناد، قال أبو بكر بن المؤمن، حدثنا المنتصر بن نصر، حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس.

١١٨

المتن:

قال أبو الصلت الهروي: لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام أهل المقالات ... ، إلى قوله: وإن الله عزوجل ما تولّى تزويج أحد من خلقه إلا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله: «**فلما قضى زيد منها وطراً زوَّجناكها ...**»[1]، وفاطمة عليها السلام من علي عليه السلام ... .

المصادر:

عيون الأخبار: ج ١ ص ١٥٥ ح ١.

الأسانيد:

في عيون الأخبار: حدثنا أحمد بن زياد والحسين بن إبراهيم وعلي بن عبدالله الوراق، قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا القاسم بن محمد، قال: حدثنا أبو الصلت.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٧.

١١٩

المتن:

روى القندوزي بإسناده إلى المفضل، قال: سألت جعفر الصادق عليه السلام عن قوله عزوجل: «**وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات** ...»[1]، قال: هي كلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، وهو أنه قال: يا رب، أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إلا تبتَ عليَّ. «فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم».

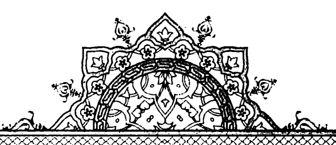
فقلت: يابن رسول الله، فما يعني بقوله: «فأتمَّهنَّ»؟ قال: يعني: أتمهنَّ إلى القائم المهدي عليه السلام إثنى‌عشر إماماً تسعة من الحسين عليه السلام.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٢٥.
٢. فاطمة الزهراء عليها السلام في القرآن: ص ٢٠.
٣. فاطمة الزهراء عليها السلام أم أبيها: ص ٢٣.

---

١. سورة البقرة: الآية ١٢٤.





الفصل التاسع



تسبيحها عليها السلام

في هذا الفصل

تسبيح فاطمةﷺ **عطية الرسول**ﷺ إلى ابنته الزهراء البتول ﷺ. وهذا التسبيح هدية وتحية وتحفة من قِبَل الوالد الرحيم إلى بضعته الكريمة.

تسبيح فاطمة ﷺ **ذخيرة الشيعة ووسيلة المحبين.** تسبيح فاطمة ﷺ مخُّ العبادة وسلاح المؤمن لدفع الشيطان.

تسبيح فاطمة ﷺ مفتاح لكل خير ومصباح في المصاعب والمصائب. تسبيح فاطمة ﷺ من العبادات السهلة البسيطة ولها آثار وأسرار وفضائل كثيرة.

تسبيح فاطمة ﷺ أكَّدت عليه الشريعة المقدسة على لسان المعصومين ﷺ وفقهاء الشيعة. تسبيح فاطمة ﷺ غفيلة بين العبادات والأدعيه والأذكار كصلاة الغفيلة.

تسبيح فاطمة ﷺ من أفضل تعقيبات الصلاة **وغفران لصاحبه وموجب لطَرد الشيطان ورضا الرحمن**، ومداومته سبيل إلى الجنة.

إن فضل تسبيح فاطمة عليهاالسلام وأسراره وآثاره في الدنيا والآخرة عند الله وعند المعصومين عليهم‌السلام أكثر ممّا وصل إلينا، وما وصل إلينا أكثر ممّا أوردناه في هذا المقام.

وسترى نبذة من فضائله وآثاره بالعناوين التالية في ١٣٢ حديثاً:

إن تسبيح فاطمة عليهاالسلام بعد الإنصراف من صلاة الغداة غفران لصاحبه.

إن تسبيح فاطمة عليهاالسلام في دبر المكتوبة موجب للجنة.

إن تسبيح فاطمة عليهاالسلام هو الذكر الكثير.

كلمة الإمام الصادق عليه‌السلام ان **تسبيح الزهراء عليهاالسلام في دبر كل صلاة أحبُّ إليَّ من صلاة ألف ركعة.**

تسبيح فاطمة عليهاالسلام في دبر الفريضة واتِّباعها بـ «لا إله إلا الله» موجب لغفران صاحبه.

استحباب حمل سبحة من طين الحسين عليه‌السلام في ثلاثاً وثلاثين حبة.

تسبيح فاطمة عليهاالسلام وبعده الاستغفار مغفور له وهي **مائة باللسان وألف في ميزان.**

تسبيح فاطمة عليهاالسلام: «الله أكبر» أربعة وثلاثين و «الحمد لله» ثلاثة وثلاثين و «سبحان الله» ثلاثة وثلاثين.

تسبيح فاطمة عليهاالسلام عند النوم مع دعاء أوله: بسم الله، اللهم إني أسلمت نفسي.

تسبيح فاطمة عليهاالسلام بعد الفريضة وبعده الصلاة على محمد و آله وبعده الدعاء لنفسه وبعده سجدة الشكر وثلاث مرات شكراً لله.

إن البكاء والتأنّي في أذكار هذه التسبيحة أكثر من ساعة أحسن الأعمال.

تسبيح فاطمة عليهاالسلام عند النوم وآية الكرسي والمعوّذتين وعشر آيات من أول الصافات وعشر من آخرها.

إن سبق الأصابع باللسان محسوب في تسبيح فاطمة.

إن النوم على تسبيح فاطمة صاحبه من الذاكرين الله كثيراً.

أمر أبي عبدالله شهاب بن عبدربه لفزعه في المنام بتسبيح فاطمة.

كلام المفيد في تعقيب الظهر بعد ذكر التسليم والتكبيرات الثلاثة والتهليل ثم تسبيح الزهراء.

كلام الطوسي في نوافل الظهر، ثم تكبيرات الثلاثة، ثم تسبيح الزهراء بعد كل تسليمة من نوافل الزوال.

كلام الطوسي بعد صلاة المغرب والتسليم والتعقيب يسيراً وتسبيح الزهراء.

كلام الشيخ الحر العاملي في صلاة فاطمة وبعدها تسبيح فاطمة.

تسبيح فاطمة في دبر كل صلاة عشراً وعند النوم ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

حديث أبي ذر في تسبيح الزهراء وقصة إنفاق أهل الأموال.

ذكر الأقوال في تسبيح فاطمة واختلاف ترتيبه وكيفيته.

كلام الشوكاني اليماني في كيفية تسبيح فاطمة والدعاء بعده.

تحقيق المجلسي في كيفية تسبيح فاطمة ونقل بعض الأقوال.

كلام السيد اليزدي في فضل التعقيب بالدعاء والذكر، أحدها التكبير ثلاث مرة، الثاني تسبيح فاطمة، ونقل الأقوال.

كلام الشيخ البهائي في تعقيب الفريضة **وأفضله تسبيح الزهراء** وعند النوم، وظاهر الرواية الواردة عند النوم تقديم التسبيح على التحميد.

كلام السيد المقرَّم في فضل تسبيح الزهراء عليها السلام وعلوِّ مراتبها وسموِّ نتائجها.

كلام الشيخ الطوسي **من آداب النوم تسبيح الزهراء** عليها السلام.

كلام المجلسي في كيفية صلاة الليل وبعدها تسبيح الزهراء عليها السلام.

كلام السيد بعد الفراغ من صلاة المغرب وتسبيح الزهراء عليها السلام والدعاء المأثور.

كلام المفيد في المقنعة: الاستغفار بعد تسبيح فاطمة عليها السلام والصلاة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله.

استخدام فاطمة عليها السلام أبيها خادماً **وتعليمه تسبيح فاطمة** عليها السلام.

كلام الإمام الصادق عليه السلام في **أمر الصبيان بتسبيح فاطمة** عليها السلام **كأمرهم بالصلاة**.

في أن تسبيح فاطمة عليها السلام معقبات لا خيبة لفاعلهنَّ أو قائلهنَّ.

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عند النوم وخلف الصلاة بتسبيح فاطمة عليها السلام.

كلام الإمام الصادق عليه السلام **إن الذكر الكثير تسبيح فاطمة** عليها السلام.

تعليم النبي صلى الله عليه وآله عوضاً عن الخادم تسبيح فاطمة عليها السلام.

تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي وفاطمة عليهما السلام تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة مرة عند النوم وهو ألف حسنة، ومثلها في قيام الصباح ألف حسنة ....

عن السيد في كيفية تسبيح فاطمة عليها السلام والذكر والدعاء بعده.

إن سبحة فاطمة عليها السلام من خيط مفتل معقود إلى زمان قتل حمزة، وصنع التسابيح بعد قتله من تربته، **وبعد قتل الحسين** عليه السلام **من تربة كربلاء** ....

التسبيح من طين قبر الحسين عليه السلام بأربعمائة حسنة والعفو عن أربعمائة سيئة وقضاء أربعمائة حاجة ورُفِعَت له أربعمائه درجة وكون السبحة بخيوط زرق.

عن الكاظم: لا غناء لشيعتنا عن أربع: خمرة للصلاة عليها وخاتم وسواك **وسبحة من طين قبر الحسين**.

كلام النبي للمهاجرات: عليكنَّ بالتسبيح والتهليل والتقديس.

إدارة السبحة من طين الحسين والاستغفار به مرة واحدة مكتوب له سبعين مرة.

إدارة تربة الحسين في اليد قائلاً: سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله أكبر مكتوب له مع كل سبحة ستة آلاف حسنة والعفو عن سته آلاف سيئة ورفع ستة آلاف درجة **والشفاعة له بمثلها**.

كلام الإمام الصادق لمن له شكاية في أذنه: **عليك بتسبيح فاطمة**.

إن تسبيح فاطمة شيئاً موظَّفاً وعشر مرات بعد الفجر لا إله إلا الله ... .

من توقيعاته في جواب مسائل محمد الحميري: منها السهو في تسبيح الزهراء.

عقد الأنامل للمرأة في تسبيح الزهراء.

تعليم كيفية تسبيح الزهراء.

تسبيح فاطمة بعد دعاء السفر والصلاة والدعاء فيه.

تسبيح الزهراء عند الوقوف على باب الدار.

تدبير النوم من الدعاء وآية الكرسي ومنها تسبيح فاطمة.

عشر خصال عن الإمام الهادي عند النوم، منها تسبيح الزهراء.

كلام الإمام الصادق بفتح الليل بذكر الله وهو تسبيح فاطمة.

كلام الإمام الصادق: الإعادة عند الشك في تسبيح الزهراء.

كلام صاحب الجواهر بأن تسبيح الزهراءؑ أحد العلامات الخمس للمؤمن .... .

إن في تسبيح الزهراءؑ يلزم الوصل ولا يجوز القطع.

كلام الشيخ الحر العاملي في التعقيب والمواظبة على تسبيح الزهراءؑ.

كلام السيد في استحباب الموالاة في تسبيح الزهراءؑ وبعده التهليل ... .

كلام الحلبي في الصلاة في مسجد الخيف وتسبيح الزهراءؑ بعده.

في كفاية الأحكام أن تسبيح الزهراءؑ أفضل التعقيبات.

إن تسبيح الزهراءؑ وعدَّها بالأصابع نور بكل أصبع من أصابعه يوم القيامة.

إرادة رؤية الميت والنوم على طُهر والتوسُّد على اليمين وتسبيح فاطمةؑ.

تسبيح عليؑ بتسبيح فاطمةؑ حتى ليلة صفين.

استحباب تسبيح فاطمةؑ عند النوم لدفع الرؤيا السيئة ومستحب أيضاً عقيب كل صلاة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة عند الأسطوانة الرابعة في مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة في دكَّة القضاء في مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة عند الأسطوانة السابعة في مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة عند دكَّة زين العابدينؑ في مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة في دكَّة أمير المؤمنينؑ في مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمةؑ بعد الصلاة عند مكان الضربة على رأسهؑ حيث جرى الدم عنها في مسجد الكوفة.

تسبيح الزهراءؑ بعد صلاة المرغَّب فيها يوم الجمعة.

تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الزيارة بالنيابة بعد صلاتها.

حدُّ الذكر الكثير ذكر تسبيح الزهراء عليها السلام.

تسبيح الزهراء عليها السلام بعد صلاة عيد الأضحى.

تسبيح الزهراء عليها السلام بعد صلاة شهر رمضان.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد صلاة يوم الأول من ذي الحجة.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد صلاة زيارة يوم المولود صلى الله عليه وآله.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد الزيارة وصلاة أمير المؤمنين عليه السلام.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد الانصراف عن الزيارة وصلاتها.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد الصلاة والتهليل عن مصباح الشيخ والبلد الأمين وجنة الأمان ومكارم الأخلاق واختيار ابن الباقي.

كيفية تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الفراغ عن الصلاة على ما في فقه الرضا عليه السلام.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة بعدها.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد زيارة الحجة عليه السلام وصلاتها.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد زيارة الرضا عليه السلام والصلاة بعدها.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد صلاة الحاجة بركعتين.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد صلاة الاستغاثة.

تسبيح فاطمة عليها السلام بعد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة بعدها.

تسبيح الزهراء عليها السلام بعد الزيارة المطلقة للحسين عليه السلام.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد صلاة يوم غدير خم.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد زيارة أمير المؤمنين ﷺ وصلاتها.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد زيارة أمير المؤمنين ﷺ وآدم ونوح والصلاة ست ركعات.

تسبيح الزهراء ﷺ عند إرادة السفر وبعد قراءة سورة الحمد.

تسبيح الزهراء ﷺ في زيارة رسول الله ﷺ من البعيد.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد صلاة جعفر.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد نوافل شهر رمضان بعد كل ركعتين.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد زيارة أمير المؤمنين ﷺ.

تسبيح الزهراء ﷺ بعد صلاة الليل.

كلام الطوسي في تسبيح فاطمة ﷺ بعد الصلاة.

كلام الطوسي في تسبيح فاطمة ﷺ بعد ركعتَي الفجر.

تسبيح فاطمة ﷺ بعد الصلاة في وسط مسجد الكوفة.

تسبيح فاطمة ﷺ بعد صلاة الحاجة في جامع الكوفة.

تسبيح فاطمة ﷺ بعد عمل يوم الغدير والصلاة عند الزوال.

تسبيح فاطمة ﷺ بعد زيارة الحسين ﷺ والصلاة عند الرأس.

١

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: **ما عبد الله بشيء من التمجيد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام**، ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٦٤ ح ٥٦، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٣.
٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٩٦.
٤. عوالي اللئالي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩١.
٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٤ ح ١، عن الكافي.
٦. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٤٨، عن الكافي.
٧. العروة الوثقى: ج ١ ص ٧٠٣.
٨. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٢٩.
٩. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.
١٠. الذكرى: ص ٢١٠.
١١. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١.
١٢. كشف اللثام: ج ١ ص ٢٣٧.

١٣. كفاية الفقه للسيد اليزدي والكافي الخراساني: ج ٢ ص ٢١١.
١٤. الفوائد للشهيد الثاني: ص ١٠٧.
١٥. حبل المتين للبهائي: ص ٢٦١.
١٦. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ١٤.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبي جعفر عليه السلام.

في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عقبة، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢

المتن:

الصدوق بإسناده إلى أبي الصباح بن نعيم العائذي، عن محمد بن مسلم، في حديث طويل قال في آخره: **تسبيح فاطمة** عليها السلام **من ذكر الله** الكثير الذي قال الله عزوجل: «**اذكروني اذكركم**».[1]

المصادر:

١. تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ١٤٠ ح ٤٢٩، عن معاني الأخبار.
٢. معاني الأخبار: ص ٩٥.
٣. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٢ ح ١، ٤.

الأسانيد:

في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام.

---

١. سورة البقرة: الآية ١٥٢.

٣

المتن:

عن الصادق ﷺ، قال: من سبَّح تسبيح فاطمة ﷺ قبل أن يثني [١] رجلَيه بعد انصرافه من صلاة الغداة، غُفِر له ويبدؤ بالتكبير.

ثم قال أبو عبدالله ﷺ لحمزة بن حمران: **حسبك بها يا حمزة.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٢٨ ح ٢، عن قرب الأسناد.
٢. قرب الأسناد: ص ۴.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٢ ح ١١، عن ثواب الأعمال.
۴. ثواب الأعمال: ص ١٩۶ ح ٢.
۵. مكارم الأخلاق: ص ٣٢۵.
۶. السرائر: ص ۴٧٣، بتفاوت يسير.
٧. جامع البزنطي، على ما في البحار، بتفاوت واختصار.
٨. وسائل الشيعة: ج ۴ ص ١٠٢١ ح ١، عن الكافي.
٩. الكافي: ج ٣ ص ٩۵.
١٠. تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١۶۴.
١١. وسائل الشيعة: ج ۴ ص ١٠٢٢ ح ۴ ـ ۶.
١٢. لوامع صاحبقراني: ج ۴ ص ١٣٠، بتفاوت فيه.
١٣. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١٠ ح ٩۴۶.
١۴. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠۴ ح ٣٩۵.
١۵. قرب الأسناد: ص ۴.
١۶. منتقى الجمان للشهيد الثاني: ج ٢ ص ٨٣.
١٧. فلاح السائل: ص ١۶۵.
١٨. الكافي: ج ٣ ص ٣۴٢ ح ۶.
١٩. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣۴٨.
٢٠. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.

---

١. قال المجلسي في بيانه: «قبل أن يثني رجلَيه»، قال في النهاية: أراد قبل أن يصرف رجلَيه عن حالته التي هي عليها في التشهد. «حسبك بها» أي يكفيك هذا التسبيح في التعقيب أو في المغفرة.

٢١. الذكرى: ص ٢١٠.
٢٢. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١.
٢٣. الفوائد للشهيد الثاني: ص ١٠٧.

الأسانيد:

١. في ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة وابن أبي نجران معاً، عن ابن سنان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.

٢. في السرائر: نقلاً من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، عن ابن سنان، عن جابر الجعفي، قال.

٣. في الكافي: الحسين بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن عبدالله بن سنان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.

٤

المتن:

قال السيد: مما رويناه من كتاب محمد بن علي بن محبوب بإسناده إلى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: **من سبَّح تسبيح فاطمة عليها السلام في دبر المكتوبة من قبل أن يبسط رجليه، أوجب الله له الجنة.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٢، ح ١٣ عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ١٦٥.
٣. وسيلة النجاة للسيد الإصفهاني: ج ١ ص ١١١.

٥

المتن:

عن الصادق عليه السلام، أنه سُئل عن قول الله عزوجل: «**اذكروا الله ذكراً كثيراً**»[١]، ما هذا الذكر الكثير؟ قال: **من سبَّح تسبيح فاطمة عليها السلام فقد ذكر الله الذكر الكثير.**

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٤١.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٣٣١ ح ٨، عن معاني الأخبار.
٢. معاني الأخبار: ص ١٩٣.
٣. تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٨.
٤. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٣٣٥، عن مجمع البيان.
٥. مجمع البيان: ج ٨ص ٣٥٨، باختصار فيه وزيادة.
٦. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٣ ح ١.
٧. الكافي: ج ٣ ص ٩٥.
٨. الكافي: ج ١ ص ١.
٩. ثواب الأعمال: ص ٨٩.
١٠. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٣ ـ ١٠٢٩ ح ٢ ـ ١٠.
١١. مقدمة تفسير مرآة الأنوار: ص ١٥٢.
١٢. البرهان: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ١٢، عن تفسير محمد بن العباس.
١٣. تفسير محمد بن العباس: ص ٣ ص ٣٢٨، على ما في البرهان.
١٤. البرهان: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ١٣، بزيادة فيه.
١٥. منتقى الجمان: ج ١ ص ٨٦.
١٦. فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٤.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن جعفر بن أحمد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح بن نعيم، عن محمد بن مسلم، عن الصادق.

٢. في تفسير محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن هوزة الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حمّاد، عن محمد بن مسلم، قال.

٦

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: **تسبيح الزهراء في دبر كل صلاة أحبُّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٢ ح ٩، عن ثواب الأعمال.
٢. ثواب الأعمال: ص ١٩٦ ح ٣.
٣. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص
٥. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٥.
٦. مكارم الأخلاق: ص ٣٠١.
٧. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ٣٤٣.
٨. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٤ ح ٢.
٩. تنبيه الخواطر للورّام: ج ١ ص ٣٠١.
١٠. رسالة الصلاتية للمحقق الأردبيلي: ص ٣٨٨.
١١. آثار الصلاة في دار الدنيا للجزائري: ص ٩٥.
١٢. المحجة البيضاء: ج ١ ص ٣٦٣، عن الكافي.
١٣. المحجة البيضاء: ج ٣ ص ٣٤٨، عن الكافي.
١٤. العروة الوثقى: ج ١ ص ٧٠٣.
١٥. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٢٩.
١٦. فقه السيد الخوئي: ج ١٥ ص ٤٢٠.
١٧. الذكرى: ص ٢١٠.
١٨. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١.
١٩. كشف اللثام: ج ١ ص ٢٣٧.
٢٠. الفوائد للشهيد الثاني: ص ١٠٧.
٢١. رياض المسائل: ج ٢ ص ٤٩٥.
٢٢. وسيلة النجاة للسيد الإصفهاني: ج ١ ص ١١١.
٢٣. حبل المتين للبهائي: ص ٢٦٠.
٢٤. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٤.
٢٥. عوالي اللئالي: ج ١ ص ٣٣٣.

الأسانيد:

١. في ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي خالد القماط، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢. في الكافي: بالإسناد، عن صالح بن عقبة، عن أبي خالد القماط، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام.

٧

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام: من سبَّح الله في دبر الفريضة قبل أن يثني رجلَيه تسبيح فاطمة عليها السلام المائة وأتبعها بـ «لا إله إلا الله» مرة واحدة، غُفِر له.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٥ ح ٢٣، عن المحاسن والمكارم.
٢. المحاسن: ص ٣٦.
٣. مكارم الأخلاق: ص ٣٤٨.
٤. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٥ ح ٣٩٦.
٥. مكارم الاخلاق: ص ٣٠٣، بزيادة فيه.
٦. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٢.
٧. رسالة الصلاتية للمحقق الأردبيلي: ص ٣٨٨.
٨. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.
٩. الذكرى: ص ٢١٠.
١٠. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٧ ص ٣١١.
١١. مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٣٤.

الأسانيد:

١. في المحاسن: عن يحيى بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن أبي نجران، عن رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢. في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن أبي نجران، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٨

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من سبَّح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة، غفر الله له.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٥، عن الدعائم والبلد الأمين.
٢. دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٦٨.
٣. البلد الأمين: ص ٩.
٤. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٦، بتفاوت فيه.
٥. الهداية: ص ٣٣.
٦. مكارم الأخلاق: ص ٢٨٠.
٧. مستطرفات السرائر: ص ٤٨١.

٩

المتن:

قال الشهيد: يستحبُ حمل سبحة من طينة الحسين ﷺ ثلاثاً وثـلاثين حـبة، فـمن قلَّبها ذاكراً لله فله بكل حبة أربعون حسنة، وإن قلَّبها ساهياً فعشرون حسنة، **وما سُبِّح بأفضل من سبحة طينه ﷺ**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٤٠ ح ٣٠، عن الدروس.
٢. الدروس، على ما في البحار.

١٠

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال: من سبَّح تسبيح الزهراء ﷺ ثـم اسـتغفر غُـفِر له، **وهـي مـائة باللسان وألف في الميزان، وتطرد الشيطان وتُرضي الرحمن.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٢ ح ١٠، عن ثواب الأعمال.
٢. ثواب الأعمال: ص ١٩٦.

٣. البلد الأمين: ص ٩، في الهامش.
٤. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٣ ح ٨٣٩٥.
٥. جامع الأخبار: ص ١٤٣.
٦. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٤.

الأسانيد:

في ثواب الأعمال: عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد الأشعري، عن جعفر بن أحمد البجلي، عن ابن أسباط، عن ابن عميرة، عن أبي الصباح بن نعيم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ.

١١

المتن:

عن محمد بن عذافر، قال: دخلت مع أبي على أبي عبدالله ﷺ، فسأله أبي عن تسبيح فاطمة ﷺ، فقال: الله أكبر حتى أحصاها أربعة وثلاثين، ثم قال: الحمد لله حتى بلغ سبعاً وستين، ثم قال: سبحان الله حتى بلغ مائة، يحصيها بيده جملة واحدة.[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٣ ح ١٤، عن المحاسن.
٢. المحاسن: ص ٣٦ ح ٣٥.
٣. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٤٠٧.
٤. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٨.
٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٤ ح ١، عن الكافي.
٦. الذكرى: ص ٢١٠.

الأسانيد:

١. في المحاسن: عن يحيى بن محمد وعمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، قال.

---

١. قال المجلسي في بيانه: قوله: «جملة واحدة» كان المعنى أنه ﷺ بعد إحصاء عدد كل واحد من الثلاثة لم يستأنف العدد للآخر بل أضاف إلى السابق حتى وصل إلى المائة، ويحتمل تعلقه بقال أي قالها جملة واحدة من غير فصل.

٢. في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، قال.

١٢

المتن:

عن محمد بن مسلم، قال: قال لي أبو جعفر ﷺ: إذا توسَّد الرجل يمينه فليقل: بسم الله، اللهم إني أسلمت نفسي إليك ووجَّهت وجهي إليك وفوَّضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك، توكَّلت عليك رهبة منك ورغبة إليك. لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك الذي أرسلت» **ويسبِّح تسبيح فاطمة** ﷺ.

ومن أصابه فزع عند منامه فليقرؤ إذا أوى إلى فراشه المعوَّذتين وآية الكرسي.

قال السيد في هذا الحديث بعد الصفحتين: ثم قال للخوف من الاحتلام: اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ومن شرِّ الأحلام ... ، **ثم يسبِّح تسبيح الزهراء** ﷺ **وهو آخر ما يقوله عند المنام**.

وقال أيضاً بعد دعاء عن ثواب الأعمال: وكبَّر الله أربعاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وسبَّح الله ثلاثاً وثلاثين مرة، زجر الملك الشيطان فتنحّى وكلأه الملك حتىٰ ينتبه من رقدته ... .

وقال بعد صفحة: عن الرضا ﷺ، يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال: الطهارة، وتوسُّد اليمين، وتسبيح الله ثلاثاً وثلاثين، وتحميدة ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجهنا، ونقرؤ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وشهد الله أنه **«لا إله إلا هو»**[1] إلى آخر الآية. فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظِّه من ليلته.

وقال السيد أيضاً: من يتفزَّع يقول عند النوم: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت»** عشر مرات، ويسبِّح تسبيح الزهراء ﷺ، فإنه يزول ذلك.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٨.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ١٩٥ ح ١٢، عن مكارم الأخلاق.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٤٧٠.
٣. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ٢٠٧ ح ٢٣، عن فلاح السائل.
٤. فلاح السائل: ص ٢٧٤، بتفاوت يسير.
٥. لوامع صاحبقراني: ج ٥ ص ١٠٣.
٦. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٥٠.
٧. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٦ ح ١.
٨. تهذيب الأحكام: ج ١ ص ١٦٧.
٩. مصباح المتهجد، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

في فلاح السائل: قال السيد بإسناده، عن أبي محمد هارون موسى، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.

١٣

المتن:

قال العلامة المجلسي في أبواب الاحتجاجات من البحار في باب نادر فيها بيَّن الصدوق محمد بن بابويه من مذهب الإمامية وأملى على المشايخ في مجلس واحد على ما أورده في كتاب المجالس، فقال:

دين الإمامية هو الإقرار بتوحيد الله تعالى ... ، إلى قوله: وينبغي للمصلي أن يسبِّح بتسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام في دبر كل فريضة، وهي أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة، **فإنه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل أن يثني رجلَيه غفر الله له**، ثم يصلِّي على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ويدعو لنفسه بما أحبَّ، ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات: شكراً لله، ولا يدعها إلا إذا حضر مخالف للتقية.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ١٠ ص ٣٩٣، عن مجالس الصدوق.

٢. الأمالي للصدوق: ص ٧٤١.

١٤

المتن:

قال المحدث القمي في السفينة في باب العين بعد اللام: ... وعن مقامات السيد الجزائري، قال في كلام له في تسبيح الزهراء ﷺ: وحكى لي من أثق به: إن الشيخ العالم علي بن هلال الجزائري كان يتأنّي في أذكار هذه التسبيحة أكثر من ساعة، لأن كل لفظة من أذكارها تجري على لسانه وتقاطر دموعه معها، يروي عن الشيخ جمال‌الدين أحمد بن فهد الحلي.

المصادر:

سفينة البحار: ج ٢ ص ٢٥٢.

١٥

المتن:

قال المحدث القمي في فضل تسبيح فاطمة ﷺ: باب تسبيح فاطمة ﷺ وآداب السبحة وإدارتها ... .

وذكر عدة روايات في فضلها وأنواع التسبيحات وما يرتبط به كما مضىٰ و ياتي فى المقام.

المصادر:

سفينة البحار: ج ١ ص ٥٩٣.

١٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: **تسبيح فاطمة عليها السلام**، إذا أخذت مضجعك فكبِّر الله أربعاً وثلاثين واحمده ثلاثاً وثلاثين وسبِّحه ثلاثاً وثلاثين وتقرؤ آية الكرسي والمعوَّذتين وعشر آيات من أول «والصافات» وعشر من آخرها.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٩ ح ٩.
٢. أصول الكافي: ج ٢ ص ٥٥١.

الأسانيد:

في الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن محمد والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن عروة، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام.

١٧

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام: **من سبقت أصابعه لسانه حسب له.**[1]

المصادر:

١. الكافي: ج ٣ ص ٩٥.
٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٩ ح ٣، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد بأسناده، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام.

---

١. مراده عليه السلام أن من عدَّ بأصابعه مثلاً عشر تكبيرة وبلسانه تسع تكبيرة، حسب له عشر تكبيرة.

١٨

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، أنه قال: **من بات على تسبيح فاطمة ﷺ، كان من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات.**

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٦ ح ٤، عن مجمع البيان.
٢. مجمع البيان: ج ٨ ص ٣٥٨.
٣. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٤.

١٩

المتن:

عن داوود بن فرقد، عن أخيه: أن شهاب بن عبدربه سألنا أن نسأل أبا عبدالله ﷺ وقال: قل له: إن امرأة تفزعني في المنام بالليل. فقال ﷺ: قل له: اجعَل مسباحاً وكبِّر الله أربعاً وثلاثين وسبِّح الله ثلاثاً وثلاثين واحمِد الله ثلاثاً وثلاثين وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت، بيده الخير، وله اختلاف الليل والنهار وهو على كل شيء قدير، عشر مرات.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٨ ح ٩، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ٢ ص ٥٥١.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن داوود بن فرقد، عن أخيه: أن شهاب بن عبدربه سألنا.

٢٠

المتن:

قال المفيد في تعقيب صلاة الظهر بعد ذكر التسليم وتكبيرات الثلاثة والتهليل المشهور (لا إله إلا الله وحده وحده ... . ثم يسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام سيدة النساء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة وثلاث وثلاثون تسبيحة، يبدؤ بالتكبير فيقول: الله أكبر، الله أكبر، حتى يوفي العدد أربعاً وثلاثين، ثم يقول: الحمد لله حتى يوفي ذلك ثلاثاً وثلاثين، ثم يقول: سبحان الله حتى يستوفي ثلاثاً وثلاثين، ويستغفر الله بعد ذلك بما تيسَّر له من الاستغفار، ويصلِّي على محمد وآله عليهم السلام ويدعو فيقول: اللهم أنفِعنا بالعلم وزيِّنّا بالحلم ... .

وقال بعد صلاة العصر وتعقيبه: وسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام، وهكذا بعد المغرب والعشاء والصبح.

المصادر:

المقنعة للمفيد: ص ١١٤.

٢١

المتن:

قال الشيخ في نوافل الظهر: ثم يكبِّر ثلاث تكبيرات رافعاً بها يديه، ويسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام وهي أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة وثلاث وثلاثون تسبيحة، ويقول بين كل تسليمة من نوافل الزوال.

المصادر:

مصباح المتهجد: ص ٤٠.

٢٢

المتن:

قال الشيخ بعد أداء فريضة الظهر وتعقيبها: ثـم يسـبِّح تسـبيح الزهـراءﷺ وتـقول عقيب ذلك: لا إله إلا الله، **«إن الله وملائكته يصلُّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً»**.[١]

المصادر:

مصباح المتهجد: ص ٥١.

٢٣

المتن:

قال الشيخ: ... ثم صلِّ المغرب على ما مضى وصفه، فـإذا سـلَّمت عـقَّبت يسـيراً، وتسبِّح تسبيح الزهراءﷺ على ما مضى شرحه.

المصادر:

مصباح المتهجد: ص ٩٨.

٢٤

المتن:

قال شيخنا الحر العاملي في باب استحباب زيادة ألف ركعة في شـهر رمـضان: ... ويقرء في صلاة ابنة محمدﷺ في أول ركعة الحمد وإنا أنزلناه مائة مرة، وفـي الركـعة الثانية الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة. فإذا سلَّمت في الركعتين، سبِّح تسبيح فـاطمة الزهراءﷺ.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

المصادر:

١. وسائل الشيعة: ج ٥ ص ١٧٩ ح ١، عن التهذيب.
٢. التهذيب: ج ١ ص ٢٦٥.

٢٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: خصلتان هما يسير ومن يعمل بهما قليل، ولا يحافظ عليهما مسلم إلا دخل الجنة. قالوا: وما هما؟ يا رسول الله؟ قال: تسبِّح دبر كل صلاة عشراً وتكبِّر عشراً وتحمد عشراً وتسبِّح عند منامك ثلاثة وثلاثين وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبِّر أربعاً وثلاثين.

ثم قال سفيان: أحدهنَّ أربعاً وثلاثين، فذالك مائتان وخمسين باللسان وألفان وخمسمائة في الميزان.

قال عبدالله بن عمرو: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده ثم قال: فأيُّكم يعمل في يومه وليله ألفَي سيئة وخمسمائة سيئة؟ قالوا: يا رسول الله! فكيف لايحافظ عليهما؟ قال: يأتي الشيطان أحدكم يقول له: اذكر كذا وكذا، حتى يقوم ولم يقلها.

المصادر:

١. المسند لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي: ج ١ ص ٢٦٥.
٢. الترغيب والترهيب: ج ٢ ص ٤٥٣ ح ٥.

الأسانيد:

في المسند: حدثنا الحميد، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا عطاء بن السائب، قال: أخبرني أبي: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول.

٢٦

المتن:

عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله، أسبق أهل الأموال والدثر بالأجر، يقولون كما نقول وينفقون ولا تنفق. فقال رسول الله ﷺ: أفلا أدلُّك على عمل إذا أنت قلتَه أدركت من قبلك وفُتَّ من بعدك؟ ألا من قال مثل قولك، تسبِّح دبر كل صلوة ثلاثاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتكبِّر أربعاً وثلاثين.

قال الحميدي: ثم قال سفيان: إحداهنَّ أربع وثلاثين، وعند منامك مثل ذلك.

المصادر:

١. المسند لأبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي: ج ٢ ص ٧٣.
٢. رياض الصالحين: ص ٣٦٩.
٣. رأب الصَدع: ج ١ ص ٥١١.
٤. جامع الأحاديث: ج ١٧ ص ٩٢٢٥.
٥. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.
٦. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ج ٢ ص ٢٣١.
٧. السنن الصغرى للبيهقي: ص ٢٩١.
٨. مختصر إتحاف السادة: ج ٨ص ٥٠٨.
٩. المصنف لعبدالرزاق: ج ٢ ص ٢٣١.
١٠. الترغيب: ج ٢ ص ٤٥١.
١١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٧ ص ١٨٤.
١٢. الترغيب: ج ٢ ص ٤٥١ ح ٢.

الأسانيد:

في المسند: حدثنا الحميدي، ثنا بشر بن عاصم، عن أبيه، عن أبي ذر، قال.

٢٧

المتن:

قال في الرسالتين: المشهور في تسبيح الزهراء عليها تقديم التكبير ثم التحميد ثم

التسبيح. ذكره الشيخ في النهاية والمبسوط والمفيد في المقنعة وسلاّر وابن البرّاج وابن إدريس.

وقال علي بن بابويه: وتسبِّح تسبيح فاطمة الزهراء وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وهو يشعر بتقديم التسبيح على التحميد، وكذا ابنه أبو جعفر وابن الجُنَيد والشيخ في الاقتصاد.

المصادر:

رسالتان مجموعتان من فتاوي العلمين علي بن الحسين بن بابويه القمي والحسن بن علي بن أبي عقيل للبروجردي: ص ٤٢.

٢٨

المتن:

قال الشوكاني اليماني: أخرجه الطبراني بإسناد فيه عطاء بن السائب ـ وهو ثقه وبقية رجاله رجال الصحيح ـ: **من سبَّح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثين ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غُفرَت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.**

الحديث أخرجه مسلم، كما قال المصنف، وهو من حديث أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: من سبَّح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبَّره ثلاثاً وثلاثين فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله.

وأخرجه أبو داوود والنسائي، وفي بعض طرف النسائي من حديثه هذا: من سبَّح في دبر كل صلاة مكتوبة مائة وكبَّر مائة وهلَّل مائة وحمد مائة، غُفِرَت له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

المصادر:

تحفة الذاكرين بعده الحصين من كلام سيد المرسلين ﷺ للشوكاني اليماني: ص ١٧٨.

٢٩

المتن:

قال المجلسي في تحقق تسبيح الزهراء عليها السلام ونقل بعض الأقوال: اعلم أن الأخبار اختلفت في كيفية تسبيحها عليها السلام من تقديم التحميد علىٰ التسبيح والعكس، واختلف أصحابنا والمخالفون في ذلك مع اتفاقهم جميعاً على استحبابه. قال في المنتهى: **أفضل الأذكار كلها تسبيح الزهراء عليها السلام**، وقد أجمع أهل العلم كافة على استحبابه، انتهى.

فالمخالفون بعضهم على أنها تسعة وتسعون بتساوي التسبيحات الثلاث وتقديم التسبيح ثم التحميد ثم التكبير، وبعضهم إلى أنها مائة بالترتيب المذكور وزيادة واحدة في التكبيرات، **ولا خلاف بيننا في أنها مائة وفي تقديم التكبير**، وإنما الخلاف في أن التحميد مقدَّم على التسبيح أو بالعكس، والأول أشهر وأقوى.

قال في المختلف: المشهور تقديم التكبير ثم التسبيح، ذكره الشيخ في النهاية والمبسوط والمفيد في المقنعة وسلاّر وابن البرّاج وابن إدريس. وقال علي بن بابويه: يسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة، وهو يشعر بتقديم التسبيح على التحميد، وكذا قال ابنه أبو جعفر وابن جنيد والشيخ في الاقتصاد، واحتجُّوا برواية فاطمة عليها السلام. والجواب أنه ليس فيها تصريح بتقديم التسبيح، أقصى ما في الباب أنه قدَّمه في الذكر وذلك لا يدلُّ على الترتيب، والعطف بالواو لا يدلُّ عليه، انتهى.

وقال الشيخ البهائي ـ ضاعف الله بهاءه ـ في مفتاح الفلاح: اعلم **أن المشهور استحباب تسبيح الزهراء عليها السلام في وقتين: أحدهما بعد الصلاة والآخر عند النوم**، وظاهر الرواية الواردة به عند النوم يقتضي تقديم التسبيح على التحميد، وظاهر الرواية الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام على الإطلاق يقتضي تأخيره عنه، ولا بأس ببسط الكلام في هذا المقام وإن كان خارجاً عن موضوع الكتاب، فنقول:

قد اختلف علماؤنا ـ قدس الله أرواحهم ـ في ذلك مع اتفاقهم على الابتداء بالتكبير، لصراحة صحيحة ابن سنان عن الصادق في الابتداء به، والمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات تقديم التحميد على التسبيح، وقال رئيس المحدثين وأبوه وابن الجنيد بتأخيره عنه، والروايات عن أئمة الهدى لا تخلو بحسب الظاهر من اختلاف، والرواية المعتبرة التي ظاهرها تقديم التحميد شاملة بإطلاقها لِما يفعل بعد الصلاة وما يفعل عند النوم، وهي ما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن محمد بن عذافر، وساق الحديث كما مرَّ برواية البرقي في المحاسن، والرواية التي ظاهرها تقديم التسبيح على التحميد مختصة بما يفعل عند النوم.

ثم أورد من الفقيه رواية علي وفاطمة، ثم قال: ولا يخفى أن هذه الرواية غير صريحة في تقديم التسبيح على التحميد، فإن الواو لا تفيد الترتيب، وإنما هي لمطلق الجمع على الأصحِّ كما بُيِّن في الأصول. نعم ظاهر التقديم اللفظي يقتضي ذلك، وكذا الرواية السابقة غير صريحة في تقديم التحميد على التسبيح، فإن لفظة «ثم» فيها من كلام الراوي. فلم يبق إلا ظاهر التقديم اللفظي أيضاً، فالتنافي بين الروايتين إنما هو بحسب الظاهر، فينبغي حمل الثانية على الأولى لصحة سندها، واعتضادها ببعض الروايات الضعيفة، كما رواه أبو بصير عن الصادق أنه قال في تسبيح الزهراء: تبدؤ بالتكبير أربعاً وثلاثين ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين، وهذه الرواية صريحة في تقديم التحميد. فهي مؤيِّدة لظاهر لفظ الرواية الصحيحة، فتحمل الرواية الأخرى على خلاف ظاهر لفظها ليرتفع التنافي بينهما كما قلنا.

فإن قلت: يمكن العمل بظاهر الروايتين معاً بحمل الأولى على الذي يفعل بعد الصلاة والثانية على الذي يفعل عند النوم، وحينئذ لا يحتاج إلى صرف الثانية عن ظاهرها، فلِمَ عدلت عنه وكيف لم تقل به؟

قلت: لأني لم أجد قائلاً بالفرق بين تسبيح الزهراء في الحالين، بل الذي يظهر بعد التتبع أن كلاً من الفريقين القائلين بتقديم التحميد وتأخيره قائل به مطلقاً، سواء وقع بعد الصلاة أو قبل النوم. فالقول بالتفصيل إحداث قول ثالث في مقابل الإجماع المركب.

وأما ما يقال من أن إحداث القول الثالث إنما يمتنع إذا لزم منه رفع ما أجمعت عليه الأمة كما يقال في ردِّ البكر الموطوءة بعيب مجّاناً لاتفاق الكل على عدمه، بخلاف ما ليس كذلك كالقول بفسخ النكاح ببعض العيوب الخمسة دون بعض لموافقة كل من الشطرين في شطر، وكما نحن فيه؛ إذ لا مانع منه مثل القول بصحة بيع الغائب وعدم قتل المسلم بالذمي بعد قول أحد الشطرين بالثاني ونقيض الأول والشطر الثاني بعكسه.

فجوابه: أن هذا التفصيل إنما يستقيم على مذهب العامة، أما على ما قرَّره الخاصة من أن حجية الإجماع مسبَّبة عن كشفه عن دخول المعصوم فلا، إذ مخالفته حاصلة وإن وافق القائل كلاً من الشطرين في شطر، وقِس عليه مثال البيع والقتل، انتهى.

المصادر:

بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٦.

٣٠

المتن:

قال السيد اليزدي في فضل التعقيب: وهو الاشتغال عقيب الصلاة بالدعاء أو الذكر أو التلاوة أو غيرها من الأفعال الحسنة، مثل التفكر في عظمة الله ونحوه ومثل البكاء لخشية الله أو للرغبة إليه وغير ذلك ... ، إلى أن قال:

أحدها: أن يكبِّر ثلاثاً بعد التسليم، رافعاً يديه على هيئة غيره من التكبيرات.

الثاني: تسبيح الزهراء عليها السلام، وهو أفضلها على ما ذكره جملة من العلماء. ففي الخبر: **ما عُبِد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام، ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام.**

وفي رواية: تسبيح فاطمة الزهراء الذكر الكثير الذي قال الله تعالى: **«اذكُروا الله ذكراً كثيراً»**.[١]

وفي أخرى عن الصادق: **تسبيح فاطمة كل يوم في دبر كل صلاة أحبُّ إليَّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم.**

والظاهر استحبابه في غير التعقيب أيضاً، بل في نفسه. نعم هو مؤكّد فيه، وعند إرادة النوم لدفع الرؤيا السيئة. كما أن الظاهر عدم اختصاصه بالفرائض، بل هو مستحب عقب كل صلاة.

وكيفيته: الله أكبر أربع وثلاثون مرة، ثم الحمد لله ثلاث وثلاثون مرة، ثم سبحان الله ثلاث وثلاثون مرة كذلك، فمجموعها مائة، ويجوز تقديم التسبيح على التحميد وإن كان الأولى الأول.

المصادر:

العروة الوثقى: ص ٢٤٣.

٣١

المتن:

قال شيخنا البهائي في تعقيب الفريضة: الثاني عشر: التعقيب، وهو بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلاً كما في حسنة زرارة، وأفضله تسبيح الزهراء. ففي صحيحة أبي خالد القماط: أنه في كل يوم دبر كل صلاة أفضل من صلاة ألف ركعة في كل يوم....

المصادر:

١. الإثناعشرية في الصلاة اليومية: ص ٤٥.
٢. عوالي اللئالي: ج ١ ص ٣٣٣ ح ٩١.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٤١.

٣٢

المتن:

قال شيخنا البهائي في آداب الاضطجاع: ... ينبغي أن تدعو إذا اضطجعت بما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: إذا توسَّد الرجل يمينه فليقل: بسم الله، اللهم ... . ثم تسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام.

واعلَم أن المشهور **استحباب تسبيح الزهراء عليها السلام في وقتين**: أحدهما بعد الصلاة والآخر عند النوم، وظاهر الرواية الواردة به عند النوم تقتضي تقديم التسبيح على التحميد، وظاهر الرواية الصحيحة الواردة في تسبيح الزهراء عليها السلام عند الإطلاق تقتضي تأخيره عنه ... .

المصادر:

مفتاح الفلاح: ص ٢١٣.

٣٣

المتن:

قال السيد المقرَّم في فضل تسبيح الزهراء عليها السلام وعلوِّ مراتبها وسموِّ نتائجها: وقد استفاضت أخبار آل الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في الحثِّ على الإتيان به، حتى قال الإمام الباقر عليه السلام: ما عُبِد الله بشيء أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام كل يوم دبر كل صلاة، **ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام**. ويقول الصادق عليه السلام: تسبيح فاطمة عليها السلام كل يوم دبر كل صلاة أحبُّ إليَّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم **وإنا لنأمر صبياننا به كما نأمرهم بالصلاة**.

وورد في التعبير عن بلوغ التسبيح مرتبة عالية من الفضل بحيث يصحُّ للمولى مع تركه ردُّ العبادة على صاحبها وإن كانت تامة الأجزاء والشرائط، فقالوا عليهم السلام: «**إن الصلاة الخالية منه ترد على صاحبها**» لكون العبادة المقرونة بتسبيح الزهراء عليها السلام كالحلة الموشاة التي لا تماثلها الحلة الخالية من الوشي والتطريز.

وهذه الأخبار المتكثرة لا يضرُّ اختلافها في بيان كيفيته بعد الصلاة وعند النوم بعد اَنْ صادَقَ على كونه أربع وثلاثون تكبيرة ثم ثلاث وثلاثون تحميدة ثم ثلاث وثلاثون تسبيحة، المشهور من علمائنا الأعلام بل عليه فتاوى الأصحاب كما في الجواهر، وهو الأشهر كما في المنتهى للعلامة الحلي، **وعليه عمل الطائفة** كما في الوسائل للحر العاملي، وهو الأقوى كما في البحار للمجلسي.

ومن أجل ذلك التزم الشيخ يوسف البحراني في الحدائق بحمل الأخبار المخالفة للمشهور على التقية لموافقتها لرأي العامة، ومع هذا لا تخلو دعوى التخيير بين تقديم التسبيح على التحميد أو العكس عن وجه وجيه كما في الوافي.

وعلى كل فقد اعتبرت أحاديث أهل البيت عليهم السلام آدبا فيه كاتباعه بـ لا إله إلا الله والاستغفار مرة، والموالات، **وأن تكون حَبّات السبحة من طين قبر الحسين** عليه السلام فإن فاطمة عليها السلام كانت سبحتها من خيط صوف معقود عليه بعدد التكبير، وبعد أن قُتِل حمزة بن عبدالمطلب استعملت حبات من تربته، وجرى الناس على ذلك إلى أن استُشهِد أبو عبدالله عليه السلام. فعدل الناس إلى تربته عليه السلام لِما فيها من الفضل والمزية.

وسُئل الصادق عليه السلام عن التفاضل بين طين قبر حمزة أو الحسين عليه السلام فقال عليه السلام: **السبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبِّح بيد الرجل من دون أن يسبِّح**، وأن الحور إذا رأين الملائكة يهبطون إلى الأرض استهدين منهم التربة من طين قبر الحسين عليه السلام، ومن أدار السبحة من تربة الحسين عليه السلام مرة واحدة بالاستغفار أو غيره كُتِب له أجر سبعين مرة، **وأن السجود على تربته عليه السلام تخرق الحجب السبع**، ومن كانت بيده سبحة من تربة سيد الشهداء عليه السلام كُتِب مسبِّحاً وإن لم يسبِّح بها.

كما أنه ورد عنهم عليهم السلام: إن السَبح الزَرق في أيدي شيعتنا كالخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل، فإن الله تعالى أوحى إلى موسى بن عمران: مُر بني إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق، يذكرون بها إله السماء.

وفهم شيخنا المجلسي من هذا الخبر أن تكون الحبات زرقاً، ولكن العلامة قال: يستحبُّ كون الخيوط زرقاً، ولعله وقف على حديث يعين ذلك، والأولى الجمع بينهما.

المصادر:

وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام: ص ٤١.

٣٤

المتن:

قال الشيخ في المصباح في آداب النوم بعد الدعاء إذا أوى إلى فراشه: ... فإذا أراد النوم فليتوسَّد يمينه وليقل: بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله. اللهم إني أسلمت نفسى إليك ... . آمنت بكل كتاب أنزلته وبكل رسول أرسلته.

ثم يسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم يقرؤ قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً وآية السخرة وشهد الله وإنا أنزلناه إحدى‌عشر مرة ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ص ١٧٦ ح ٦، عن المصباح.
٢. مصباح المتهجد: ص ٨٨.
٣. البلد الأمين: ص ٣٣.

٣٥

المتن:

قال المجلسي في كيفية صلاة الليل: رأيت في بعض النسخ القديمة من مصباح الشيخ على الهامش منقولاً من خطه هكذا: ويقرءُ الركعة الثالثة والرابعة المزمِّل وعمَّ، وفي الخامسة والسادسة مثل يس والدخان والواقعة والمدثر، وفي السابعة والثامنة تبارك وهل أتى، ويسبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام عقيب كل ركعتين، ثم قال في الأصل: ومن كان له عدو يؤذيه فليقل في السجدة الثانيه من الركعتين الأُوليين ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ ص ٢٤٣، عن هامش المصباح.
٢. في هامش مصباح المتهجد، على ما في البحار.

٣٦

المتن:

قال السيد: إذا سلَّم من صلاة المغرب وفرغ، مما مرَّ من تسبيح الزهراء عليها السلام وغيره، فليقل ما رواه علي بن الصلت عن إسحاق وإسماعيل ابنَي محمد بن عجلان، عن أبيها، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

إذا أمسيت وأصبحت فقل في دبر الفريضة في صلاة المغرب وصلاة الفجر: أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، عشر مرات، ثم قل: اكتُبا ـ رحمكما الله ـ بسم الله الرحمن الرحيم، أمسيت وأصبحت بالله مؤمناً على دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى دين علي عليه السلام وسنته **وعلى دين فاطمة** عليها السلام **وسنتها** وعلى دين الأوصياء صلوات الله عليهم وسنتهم، وآمنت بسرِّهم وعلانيتهم وبغيبهم وشهادتهم، وأستعيذ بالله في ليلتي هذه ويومي هذا مما استعاذ منه محمد وعلي وفاطمة والأوصياء صلى الله عليهم، وأرغب إلى الله فيما رغبوا فيه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٩٦ ح ٥، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ٢٢٩.

٣٧

المتن:

في المقنعة، قال بعد تسبيح فاطمة عليها السلام: وتستغفر الله بعد ذلك بما تيسَّر وتصلِّي على محمد وآله عليهم السلام، وتدعو فتقول: اللهم أنفِعنا بالعلم وزيِّنّا بالحلم وجمِّلنا بالعافية وكرِّمنا بالتقوى، إن وليي الله الذي نزَّل الكتاب وهو يتولى الصالحين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٥١ ح ٥٥، عن المقنعة.
٢. المقنعة: ص ١٨.

٣٨

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: أهدى بعض ملوك الأعاجم رقيقاً، فقلت: لفاطمة اذهبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه خادماً. فأتته فسألته ذلك ... ، وذكر الحديث بطوله، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله:

يا فاطمة، أُعطيك ما هو خير لكِ من خادم ومن الدنيا بما فيها؛ تكبِّرين الله بعد كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة وتحمِّدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك بـ لا إله إلا الله، وذلك خير لك من الذي أردت، ومن الدنيا وما فيها.

فلزمت عليها السلام هذا التسبيح بعد كل صلاة ونُسِب إليها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٦ ح ٢٥، عن الدعائم.
٢. دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٦٨.

٣٩

المتن:

في كشف الغمة، عن المناقب، عن ابن عباس، قال: لما أن كانت ليلة زفَّت فاطمة عليها السلام إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، كان النبي صلى الله عليه وآله قدّامها ... ، إلى أن قال علي عليه السلام:

ثم قام رسول الله صلى الله عليه وآله لينصرف، فقالت له فاطمة عليها السلام: يا أبه، لا طاقة لي بخدمة البيت، فأخدِمني خادماً تخدمني وتعينني على أمر البيت. فقال لها: يا فاطمة، أو لا تريدين خيراً من الخادم؟ فقال علي عليه السلام: قولي: بلى. قالت: يا أبه، خيراً من الخادم. فقال: تسبِّحين الله عزوجل في كل يوم ثلاثاً وثلاثين مرة وتحمدينه ثلاثاً وثلاثين مرة وتكبِّرينه أربعاً

وثلاثين مرة، **فذلك مائة باللسان وألف حسنة في الميزان**. يا فاطمة، إنك إن قلتها في صبيحة كل يوم كفاك الله ما أهمَّك من أمر الدنيا والآخرة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٣٤ ح ٣٢، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٣٦٣، عن المناقب.
٣. المناقب للخوارزمي: ص ٣٥٤ ح ٣٦٤.
٤. كفاية الطالب، على ما في البحار، بتفاوت واختصار.
٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣١٠، بتفاوت فيه.
٦. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ٢٠٥٨، على ما في الإحقاق.
٧. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٤ ص ٦١٦، على ما في الإحقاق.
٨. كنز العمال: ج ٢٠ ص ٥٨، على ما في الإحقاق.
٩. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٩٧، على ما في الإحقاق.
١٠. شرح السنة للبغوي: ج ٥ ص ١٠٧، بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في شرح السنة: نا محمد بن أحمد، نا عبدالرحمن بن عثمان، نا خيثمة بن سليمان، نا أبو قلابة، نا أمية بن بسطام، نا يزيد بن زريع، نا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٤٠

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: يا أبا هارون، **إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة، فألزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٢٨ ح ٣، عن الأمالي للصدوق.
٢. الأمالي للصدوق: ص ٣٤٥.
٣. ثواب الأعمال: ص ١٩٦ ح ١.

٤. التهذيب: ج ٢ ص ١٠٥ ح ٣٩٧.
٥. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٣ ح ١٣.
٦. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٢ ح ٢.
٧. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٤٨.
٨. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.
٩. الذكرى: ص ٢١٠.
١٠. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١.
١١. حبل المتين للبهائي: ص ٢٦١.
١٢. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٣.

الأسانيد:

١. في الأمالي للصدوق: عن جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد، عن عمه عبدالله، عن ابن أبي عمير، عن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢. في ثواب الأعمال: عن محمد بن الحسن قال: حدّثني محمّد ابن الحسن الصفّار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون.

٣. في الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون والمكفوف.

٤١

المتن:

عن كعب بن عجرة، قال: معقِّبات لا يخيب قائلهنَّ أو فاعلهن؛ يكبِّر أربعاً وثلاثين ويسبِّح ثلاثاً وثلاثين ويحمد ثلاثاً وثلاثين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٢٨ ح ٥ عن فلاح السائل.
٢. العمدة: ص ٣٨٩ ح ٧٧٣.
٣. الجمع بين الصحيحين: ج ١ في باب التعقيبات.
٤. الطرائف: ج ٢ ص ٥٤١، عن الجمع بين الصحيحين.
٥. تحفة الذاكرين للشوكاني اليماني: ص ١٨٠.
٦. كنز العمال: ج ٢ ص ١٢٧ ح ٣٤٥٢.

٧. كنز العمال: ج ١ ص ٤٧٣ ح ٢٠٥٦.
٨. دلائل الأحكام: ج ٢ ص ١٠ ح ٥٤٢.
٩. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ١٧٩.
١٠. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٢٩.
١١. فلاح السائل: لم نجده في الموجود المطبوع.

الأسانيد:

١. في فلاح السائل: عن حمُّوية، عن أبي الحسين، عن أبي خليفة، عن محمد بن كثير، عن شعبة، عن الحكم عن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال.

٢. في فلاح السائل: رويت في تاريخ نيشابور في ترجمة رجاء بن عبدالرحيم: إن النبي ﷺ قال.

٤٢

المتن:

عن ابن شهاب، قال: قال سالم: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ **يقول: كل** أمتي معافى إلا المجاهرين ... ، **إلى أن قال:**

وكان يأمر ﷺ عند الرقاد وخلف الصلوات بأربع وثلاثين تكبيرة وثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة **فتلك مائة.**

وزعم سالم بن عبدالله أن رسول الله ﷺ **قال ذلك لابنته فاطمة** عليها السلام.

المصادر:

مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٢٨ ح ١٢.

٤٣

المتن:

عن الصادق عليه السلام، سُئل عنه عليه السلام عن هذه الآية: **ما هذا الذكر الكثير؟ قال: من سبَّح بتسبيح فاطمة الزهراء** عليها السلام **فقد ذكر الله كثيراً.**

المصادر:

١. معاني الأخبار: ص ١٩٣ ح ٥.
٢. تفسير الصافي: ج ٤ ص ٥٦ح ٢٢٧، عن معاني الأخبار.

٤٤

المتن:

حمران بن أبان الرازي بإسناده، عن علي ﵇، قال: كانت فاطمة ﵍ تخدم وتقوم بمهنة بينها فأتعبَتها الخدمة وأخلقتها وأثر الرحى في يدها ونالها من ذلك ضرر شديد. وجاء إلى رسول الله ﷺ رقيق من سبي المشركين ... ، إلى أن قال رسول الله ﷺ:

يا بنية، ما جاءني من الرقيق ما يسع نساء جميع المسلمين وما كنت بالذي أوثرك عليهنَّ، ولكن أُعطيك ما هو خير لك من خادم وخادمة؛ إذا انصرفت من صلاتك أو اويت إلى مضجعك فسبِّحي الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وكبِّريه ثلاثاً وثلاثين تكبيرة واحمِديه ثلاثاً وثلاثين تحميدة واختِمي ذلك بشهادة أن لا إله إلا الله وذلك ذكر الله بما هو أهله مائة مرة، تكون لك بذلك مائة حسنة والحسنة بعشر أمثالها، فيكتب الله عزوجل لك في ذلك ألف حسنة. **فذلك خير من خادم وخادمة ومن الدنيا وما فيها.**

فأخرجت رأسها من اللفاع فقالت: رضيت عن الله وعن رسول الله ﷺ، ثلاثاً.

قال علي ﵇: **فما تركناها منذ سمعناها من رسول الله ﷺ بعد كل صلاة مكتوبة.**

المصادر:

١. شرح الأخبار: ج ٣ ص ٦٧ح ٩٩٣.
٢. الذرية الطاهرة: ص ١٣٨ ح ١٧٣.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى، نا عبيد بن يعيش، نا المحاربي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن فاطمة ﵍.

٤٥

المتن:

عن علي ﵇: أن رسول الله ﷺ لما زوَّجه فاطمة ﵍، بعث معها بخميلة ووسادة أدم حشوها ليف ... ، إلى أن قال علي ﵇:

يا رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة ﵍، لقد طحنت حتى مجلَت يداي ... ، إلى أن قال ﷺ:

ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالا: بلى. قال: كلمات علَّمنيهنَّ جبرئيل؛ تسبِّحان في دبر كل صلاة عشراً وتحمدان عشراً وتكبِّران عشراً، وإذا آويتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمِدا ثلاثاً وثلاثين وكبِّرا أربعاً وثلاثين. قال ﵇: **فوالله ما تركتهنَّ منذ علَّمنيهنَّ رسول الله ﷺ.**

قال: فقال له ابن الكوّا: ولا ليلة صفين؟ قال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم ولا ليلة صفين.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٩.
٢. صفة الصفوة: ج ٢ ص ٤.
٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٧٠.
٤. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما في الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣١٢.
٦. كنز العمال: ج ٢٠ ص ٥٩، على ما في الإحقاق.
٧. مسند علي بن أبي طالب ﵇: ص ١٨٩، على ما في الإحقاق.
٨. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٤ ص ٦١٨، على ما في الإحقاق.
٩. إسعاف الراغبين: ص ١٨٩.
١٠. رياحين الشريعة: ج ١ ص ١٩٦.
١١. الثغور الباسمة: ص ٣.
١٢. الحدائق لابن الجوزي: ج ٣ ص ٣٠٠.
١٣. الترغيب والترهيب: ج ٢ ص ٤٥٢ ح ٥.
١٤. جامع الأحاديث: ج ١٨ ص ٢٣٥ ح ١٢١٥٣.

الأسانيد:

في الحدائق: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عفان، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

٤٦

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ولفاطمة عليهما السلام: هل أدلُّكما على خير لكما من حُمُر النِعَم؟ قال علي عليه السلام: يا رسول الله، نعم. قال: تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مائة حين تريدان أن تناما، **فتبيتا على ألف حسنة**، ومثلها حين تصبحان فتقوما على ألف حسنة.

فقال علي عليه السلام: **فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله** إلا[1] ليلة صفين، فإني نسيتها حتى ذكرتها آخر الليل فقلتُها.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٩.
٢. حلية الأولياء: ج ١ ص ٦٩، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في حلية الأولياء: حدثنا أبو بكر بن خلاّد، ثنا أحمد بن إبراهيم، عن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شبث بن ربعي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٧

المتن:

عن وهب بن عبدربه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من سبَّح تسبيح الزهراء فاطمة عليها السلام بدأ وكبَّر الله عزوجل أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبَّحه ثلاثاً وثلاثين تسبيحة

---

١. هذا حديث معروف متواتر، ذُكِر فيه: «ولا ليلة صفين»، فما في الآثار إلا ليلة صفين إلا هنا.

ووصل التسبيح بالتكبير، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين مرة ووصل التحميد بالتسبيح، وقال بعد ما يفرغ من التحميد:

لا إله إلا الله، **«إن الله وملائكته يصلُّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً»**[١]، لبيك ربنا لبيك وسعديك. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وعلى أهل بيت محمد، وعلى ذرية محمد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، وأشهد أن التسليم منّا لهم، والايتمام بهم، والتصديق لهم. ربنا آمنّا وصدَّقنا واتبعنا الرسول ﷺ فاكتُبنا مع الشاهدين.

اللهم صبَّ الرزق علينا صباً صباً، بلاغاً للآخرة والدنيا، من غير كدٍّ ولا نكد، ولا منٍّ من أحد من خلقك، إلا سعة من رزقك، وطيّباً من وسعك، من يدك الملأى عفافاً لا من أيدي لئام خلقك، إنك على كل شيء قدير.

اللهم اجعل النور في بصري، والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، والسعة في رزقي، وذكرك بالليل والنهار على لساني، والشكر لك أبداً ما أبقيتني.

اللهم لا تجدني حيث نهيتني، وبارك لي فيما أعطيتني، وارحمني إذا توفّيتني، إنك على كل شيء قدير.

غفر الله له ذنوبه كلها، وعافاه من يومه وساعته وشهره وسنته إلى أن يحول الحول من الفقر والفاقة والجنون والجذام والبرص ومن ميتة السوء، ومن كل بليّة تنزل من السماء إلى الأرض، وكتب له بذلك شهادة الإخلاص بثوابها إلى يوم القيامة، وثوابها الجنة ألبتة.

فقلت له: هذا له إذا قال ذلك في كل يوم من الحول إلى الحول؟ فقال: لا ولكن هذا لمن قال من الحول إلى الحول مرة واحدة يُكتَب له، وأجزأ له إلى مثل يومه وساعته وشهره من الحول الجائي الحائل عليه.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٦ح ٦، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ١٣٥.

الأسانيد:

في فلاح السائل: بإسناده إلى التلعكبري، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد العطار، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن الحسن بن محبوب، عن وهب بن عبدربه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول.

٤٨

المتن:

في مكارم الأخلاق: من مسموعات السيد أبي البركات المشهدي: روى إبراهيم بن محمد الثقفي:

أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت سبحتها من خيط صوف مفتَّل معقود، عليه عدد التكبيرات. فكانت عليها السلام تديرها بيدها؛ تكبِّر وتسبِّح، إلى أن قُتِل حمزة بن عبدالمطلب سيد الشهداء. فاستعملت تربته وعملت التسابيح، فاستعملها الناس. فلما قُتِل الحسين عليه السلام عدل بالأمر إليه، فاستعملوا تربته لِما فيه من الفضل والمزية.

وفي كتاب الحسن بن محبوب: أن أبا عبدالله عليه السلام سُئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة والحسين عليه السلام والتفاضل بينهما، فقال عليه السلام: السبحة التي من قبر الحسين عليه السلام تسبِّح بيد الرجل من غير أن يسبِّح.

ورُوِي أن الحورالعين إذا أبصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما، يستهدين منه السبح والتراب من طين قبر الحسين عليه السلام.

ورُوِي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من أدارها مرة واحدة بالاستغفار أو غيره كُتِب له سبعين مرة، **وإن السجود عليها يخرق الحجب السبع.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٣، عن المكارم.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٢٨١، شطراً منه.
٣. كتاب الحسن بن محبوب، على ما في المكارم، شطراً من ذيل الحديث.
٤. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٢ ح ١، عن مكارم الأخلاق.
٥. فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٤.
٦. لئالي الأخبار: ج ٣ ص ٤١١.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٩٥.
٨. المزار للمفيد: ص ١٣٢ ح ١.

٤٩

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: **تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله عزوجل: «اذكروا الله ذكراً كثيراً».**[١]

المصادر:

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٤.
٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٢ ح ١، عن الكافي.
٣. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٢٧٦، عن الكافي.
٤. العروة الوثقى: ج ١ ص ٧٠٣.
٥. فقه السيد الخوئي: ج ٥ ص ٤٢٠.
٦. تفسير كنز الدقائق: ج ٨ ص ١٨٤.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن أبي بكر، عن زرارة بن أعين، عن أبي عبدالله.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٤١.

٥٠

المتن:

قال المجلسي: وجدت بخط الشيخ محمدعلي الجبائي ـ جد الشيخ البهائي قدس الله روحهما ـ، نقلاً من خط الشهيد رفعه الله درجته، نقلاً من مزار بخط محمد بن محمد بن الحسين بن معيّة، قال: رُوِي عن الصادق عليه السلام أنه قال:

من اتخذ سبحة من تربة الحسين عليه السلام، إن سبَّح بها وإلا سبَّحت في كفه، **وإذا حرَّكها وهو ساهٍ كُتِب له تسبيحة**، وإذا حرَّكها وهو ذاكر لله تعالى كُتِب له أربعين تسبيحة.

وعنه عليه السلام أنه قال: من سبَّح بسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام تسبيحة، كتب الله له أربع مائة حسنة ومحى عنه أربع مائة سيئة وقُضِيَت له أربع مائة حاجة ورفع له أربع مائة درجة، ثم قال: وتكون السبحة بخيوط زرق أربعاً وثلاثين خرزة، **وهي سبحة مولاتنا فاطمة الزهراء** عليها السلام؛ لما قُتِل حمزة عليه السلام عملت من طين قبره سبحة، تسبِّح بها بعد كل صلاة.

هذا آخر ما نقلته من خطه قدس سره.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٤٠ ح ٣٢.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٩٦ ح ٢، عن البحار.

٥١

المتن:

عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: لا يستغنى شيعتنا عن أربع: خمرة يصلِّي عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام؛ فيها ثلاث وثلاثون حبة. **متى قلَّبها فذكر الله كُتِب له بكل حبة أربعون حسنة، وإذا قلَّبها ساهياً يعبث بها كُتِب له عشرون حسنة.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٣٤٠ ح ٣١، عن رسالة السجود.
٢. رسالة السجود على التربة للتوبة، على ما في البحار.
٣. روضة الواعظين: ص ٤١٢.

٥٢

المتن:

قال النبي ﷺ للمهاجرات: عليكنَّ بالتسبيح والتهليل والتقديس، ولا تغفلنّ فتنسين الرحمة، واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطَقات.[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٤٤١ ح ٣٣، عن المكارم.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٣٥١.

٥٣

المتن:

عن علي عليه السلام، أنه قال لرجل من بني سعد: ألا أحدِّثك عنّي وعن فاطمة عليها السلام إنها كانت عندي وكانت من أحبِّ أهله إليه، وأنها استقَت بالقِربة حتى أثّر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مجلَت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرَّت ثيابها، وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها.

فأصابها من ذلك ضرر شديد، فقلت لها: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفيك ضرَّ ما أنت فيه من هذا العمل. فأتت النبي ﷺ ... ، إلى أن قال ﷺ:

---

١ . لعل العقد بالأنامل مع فقد السبحة كما هو الظاهر كما في ابتداء الهجرة، وبما يقال: العقد بالأنامل للنساء أفضل جمعاً بين الأخبار.

أفلا أعلِّمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ **إذا أخذتما منامكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين واحمِدا ثلاثاً وثلاثين وكبِّرا ثلاثاً**[1] **وثلاثين**. قال: فأخرجت عليها السلام رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله صلى الله عليه وآله، ثلاث دفعات.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٢ ح ٥، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ص ٣٦٦ ح ١.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٢٩ ح ٧، عن العلل.
٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٨، بتفاوت فيه.
٥. سنن أبي داوود: ج ٣ ص ٢٠٦، على ما في الإحقاق.
٦. ميزان الإعتدال: ج ١ ص ١٧٢ ح ٦٩٦.
٧. عين الحياة للمجلسي: ص ٢٦٧، بتفاوت فيه.
٨. عين الحياة للمجلسي: ص ٢٦٨، بتفاوت فيه.
٩. ذخائر العقبى: ص ٤٩.
١٠. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١١ ح ٣٢.
١١. فضائل الخمسة عليهم السلام: ج ٣ ص ١٣٤.
١٢. صحيح أبي داوود: ج ٣٣ باب التسبيح.
١٣. مكارم الأخلاق: ص ٢٨٠.
١٤. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٨٩.
١٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٦ ح ٢.
١٦. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٥٣.
١٧. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٢٩.
١٨. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢.
١٩. فقه السيد الخوئي: ج ١٥ ص ٤٢٠.
٢٠. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٦٠.
٢١. إتحاف الطالب: ص ٢٢٠.
٢٢. تذكرة الخواص: ص ٣١١.
٢٣. إتحاف المسلم: ص ٩٨.
٢٤. الترغيب والترهيب: ج ١ ص ٤١١.
٢٥. جمع الفوائد: ج ١ ص ٦٣٧.

---

١. في سنن أبي داوود: أربعاً وثلاثين.

الأسانيد:

١. في علل الشرائع: القطان، عن السكري، عن الحكم بن أسلم، عن أبن علية، عن الحريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن علي عليه السلام.

٢. في سنن أبي داوود: حدثنا يحيى بن خلف، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد يعني الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال: قال لي علي عليه السلام.

٥٤

المتن:

عن عبيدالله بن علي الحلبي، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال:

لا يخلو المؤمن من خمسة: سواك ومشط وسجادة **وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة** وخاتم عقيق.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٣٣٤، عن المصباح.

٢. المصباح للطوسي: ص ٥١٢.

٣. مكارم الأخلاق: ص ٣٢٦.

٤. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٣ ح ٥، عن مصباح المتهجد.

٥٥

المتن:

عن الصادق عليه السلام، أنه قال: من أدار الحجر من تربة الحسين عليه السلام **فاستغفر به مرة واحدة كتب الله له سبعين مرة، وإن أمسك السبحة بيده ولم يسبِّح بها ففي كل حبة منها سبع مرات.**[١]

---

[١] . قال المجلسي في بيانه: ظاهره أن الفضل في المشوي أيضاً باق، والأخبار الواردة بالسبحة من طين الحسين عليه السلام تشمله، والقول بخروجه عن إسم التربة بالطبخ بعيد مع أنه لا يضرُّ في ذلك.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٤ ح ١٨، عن المصباح.
٢. المصباح للطوسي: ص ٥١٢.
٣. وسائل الشيعة: ج ۴ ص ١٠٣٣ ح ۶.
۴. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١.

٥٦

المتن:

قال الصادق عليه السلام: من كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كُتِب مسبِّحاً وإن لم يسبِّح بها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣۴٠، عن الذكرى.
٢. الذكرى، على ما في البحار.

٥٧

المتن:

رُوِي أن من أدار تربة الحسين عليه السلام في يده وقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، **مع كل سبحة كتب الله له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وأثبت له من الشفاعات بمثلها.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣۴٠ ح ٢٩، عن البلد الأمين.
٢. البلد الأمين، على ما في البحار.

٥٨

المتن:

قال بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام: شكوت إليه ثقلاً في أذني فقال عليه السلام: **عليك بتسبيح فاطمة** عليها السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٤ ح ٢٠، عن الدعوات.
٢. الدعوات للراوندي: ص ١٩٧ ح ٥٤٠.

٥٩

المتن:

في المشكاة، قال: دخل رجل على أبي عبدالله عليه السلام وكلّمه، فلم يسمع كلام أبي عبدالله عليه السلام وشكى إليه ثقلاً في أذنيه، فقال له: ما يمنعك **وأين أنت من تسبيح فاطمة** عليها السلام؟ قال: جعلت فداك، وما تسبيح فاطمة عليها السلام؟ فقال: تكبِّر الله أربعاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتسبِّح الله ثلاثاً وثلاثين تمام المائة.

قال: فما فعلت ذلك إلا يسيراً حتى أذهب عني ما كنت أجده.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٣٤ ح ٢١، عن المشكاة.
٢. مشكاة الأنوار: ص ٢٧٨.

٦٠

المتن:

عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال: **ما علمت شيئاً موظَّفاً غير تسبيح فاطمة** عليها السلام، وعشر مرات بعد الفجر تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. ويسبِّح ما شاء تطوُّعاً.

المصادر:

١. الكافي: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٤.
٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢١ ح ٢، عن الكافي.
٣. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٥ ح ٢٥، بتفاوت يسير.
٤. منتقى الجمان: ج ٢ ص ٨٤.
٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٤٨ ح ٤، عن الكافي.
٦. مختصر علاء بن رزين: ص ١٥٦.

الأسانيد:

١. في الكافي: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال.

٢. في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال.

٦١

المتن:

في الاحتجاج من توقيعاته ﷺ إلى محمد بن عبدالله الحميري من جوابات مسائله التي سأله عنها: وسأل عن تسبيح فاطمة ﷺ، من سهى فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين، هل يرجع إلى أربع وثلاثين أو يستأنف؟ وإذا سبَّح تمام سبعة وستين هل يرجع إلى ستة وستين أو يستأنف وما الذى يجب في ذلك؟

فأجاب ﷺ: إذا سهى في التكبير حتى تجاوز أربع وثلاثين عاد إلى ثلاث وثلاثين ويبني عليها، وإذا سهى في التسبيح فتجاوز سبعاً وستين تسبيحة عاد إلى ست وستين وبنى عليها، فإذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٥٣ ص ١٧٠ ح ٤، عن الاحتجاج.
٢. الاحتجاج: ج ٢ ص ٣١٥.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٢ ص ٣٢٧ ح ١، عن الاحتجاج.

٤. الصحيفة المهدية: ص ٢٥٤.
٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٩ ح ٤.

٦٢

المتن:

عن الصدوق في الخصال: بالإسناد الآتي في باب حكم النساء، عن الباقر عليه السلام: إذا سبّحت المرأة، عقدت على الأنامل لأنهنّ مسؤولات.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٣٢٨ ح ٤، عن الخصال.
٢. الخصال: ج ٢ ص ٩٧.

٦٣

المتن:

عن الرضا عليه السلام، قال: أتى أخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا: يا رسول الله، إنا نريد الشام في تجارة، فعلّمنا ما نقول؟

قال صلى الله عليه وآله: بعد إذا أويتما إلى منزل فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه إلى فراشه بعد الصلاة فليسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثم ليقرء آية الكرسي فإنه محفوظ من كل شيء يهابه.

وإن لصوصاً تبعوهم، حتى إذا نزلوا بعثوا غلاماً لهم ينظر كيف حالهم؛ ناموا أم هم مستيقظون. فانتهى الغلام إليهم وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسي وسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام، قال: فإذاً عليهما حائطان مبنيان. فجاء الغلام فطاف بهما، فكلّما دار لم ير إلا حائطين ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ٢٥٢ ح ٤٧، عن المكارم.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٢٥٥.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٩ ص ٢٦٦ ح ١١، عن المحاسن.
٤. المحاسن: ص ٣٦٨، بزيادة فيه.
٥. المحجة البيضاء: ج ٤ ص ٦٩.
٦. الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ص ١٣٧.
٧. دار السلام: ج ٣ ص ٨٧، عن المحاسن.

الأسانيد:

في مكارم الأخلاق: من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدي، عن محمد بن عيسى، عن رجل، قال.

٦٤

المتن:

قال السيد: مما رأيناه في المنقول أنه يقال عند الصدقة قبل السفر: اللهم إني اشتريت ...، إلى قوله:

فإذا أراد الخروج يصلِّي ركعتين؛ يقرؤ في الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة، وفي الثانية الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر مرة، وربما قرأ سورة الفتح أو بعضها مع ما يقرؤ في الأولى وسورة النصر مع ما يقرؤه في الثانية، ويقنت بالدعاء للسلامة. فإذا فرغ، **سبَّح تسبيح الزهراء** عليها السلام ودعا بهذه الأدعية المنقولة: اللهم إني أستودعك اليوم نفسي ومالي وولدي ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ٢٣٦ ح ٢٠، عن أمان الأخطار.
٢. أمان الأخطار: ص ٣٠.

٦٥

المتن:

قال السيد في أمان الأخطار: إن أبا جعفر الباقر عليه السلام إذا وقف على باب داره، سبَّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقرأ الحمد وآية الكرسي كما قدَّمناه، وقال: اللهم إليك وجَّهت وجهي وعليك خلَّفت أهلي ومالي ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ٢٤١ ح ٢١، عن أمان الأخطار.
٢. أمان الأخطار: ص ١٠٦.

٦٦

المتن:

عن الأوزاعي، عن الزهري، قال: لقد طحنَت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مجلت يداها ... ، إلى قوله:

فانطلق علي عليه السلام معها إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال لهما: جاءت بكما حاجة؟ فقال علي عليه السلام: مجاراتهما. فقال: لا، ولكني أبيعهم وأنفق أثمانهم على أهل الصفَّة، **وعلَّمها عليها السلام التسبيح**.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٤١.
٢. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٩٠.

٦٧

المتن:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أنه أتى فاطمة عليها السلام فقال لها: إني لأشتكي صدري، فما أمد ربالغرب[1] ... ، إلى أن قال صلى الله عليه وآله:

---

١. الظاهر: ان الصحيح: القرب بالقاف، و هو الدلوالعظيمة التي تتخذ من جلد ثور.

إنكما جئتما لأخدمكما خادماً، وإني سأدلُّكما (أو كلمة نحوها) على ما هو خير لكما من الخادم؛ تحمدان الله في دبر كل صلاة عشراً وتسبِّحان عشراً وتكبِّران عشراً، **وتسبِّحانه ثلاثاً وثلاثين وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبِّرانه أربعاً وثلاثين**، فذلك مائة، إذا أخذتما مضاجعكما من الليل.

المصادر:

مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٢٧.

٦٨

المتن:

عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قالت فاطمة ﷺ لعلي ﷺ: يابن عمي، شقَّ عليَّ العمل والرحى، فكلِّم رسول الله ﷺ. قال لها: نعم. فأتاهما نبي الله ﷺ من الغد وهما نائمان في لحاف واحد، فأدخل رجليه بينهما. فقالت فاطمة ﷺ: يا نبي الله، يشقُّ عليَّ العمل، فإن أمرت لي بخادم مما أفاء الله عليك.

قال: أفلا أعلِّمك ما هو خير لك من ذلك؟ تسبِّحين ثلاثاً وثلاثين واحمِدي ثلاثاً وثلاثين وكبِّري أربعاً وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان، وذلك بأن الله يقول: **«من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها»**[1]، إلى مائة ألف.

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١٤٦.
٢. المعجم الأوسط للطبراني، على ما في المجمع.
٣. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٨٤.

---

١. سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

٦٩

المتن:

عن جعفر بن محمد الصادقعليه السلام، قال: من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه فليأكل لحم الضأن باللبن، فإنه يخرج من أوصاله كل داء وغائلة ويقوّي جسمه ويشدُّ لثَّته، ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت. يردّدها عشر مرات قبل نومه، **يسبِّح بتسبيح فاطمة**عليها السلام، ويقرؤ آية الكرسي وقل هو الله أحد.

المصادر:

١. طب الأئمة عليهم السلام: ص ٦٤.
٢. دار السلام للنوري: ج ٣ ص ١١٤.

الأسانيد:

في طب الأئمة عليهم السلام: إبراهيم بن حزام الحريري، قال: حدثنا محمد بن أبي نصر، عن تغلبة، عن عبدالرحيم بن عبدالمجيد القصير، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.

٧٠

المتن:

قال علي بن محمد الهاديعليه السلام: لنا أهل البيت عليهم السلام عند نومنا عشر خصال: الطهارة، وتوسُّد اليمين، وتسبيح الله ثلاثاً وثلاثين، وتحميده ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبلة بوجوهنا، ونقرؤ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، و «**شهد الله أنه لا إله إلا هو**»[١] إلى آخرها. فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظِّه من ليلته.

المصادر:

فلاح السائل: ص ٢٨٠.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٨.

الأسانيد:

في فلاح السائل: حدَّث الحسين بن سعيد، قال: حدثنا الحسين بن أحمد، قال: حدثنا عبدالله بن علي السلامي، قال: سمعت إسحاق بن محمد الزنجاني يقول: سمعت الحسن بن علي، يقول: سمعت علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام.

٧١

المتن:

قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا آوى أحدكم إلى فراشه، ابتدره ملك كريم وشيطان مريد؛ فيقول له الملك: اختم يومك بخير وافتح ليلك بخير، ويقول له الشيطان: اختم يومك بإثم وافتح ليلك بإثم. قال عليه السلام: فإن أطاع الملك الكريم وختم يومه بذكر له وفتح ليله بذكر الله؛ **إذا أخذ مضجعه وكبَّر الله أربعاً وثلاثين مرة وسبَّح الله ثلاثاً وثلاثين مرة وحمد الله ثلاثاً وثلاثين مرة**، زجر الشيطان عنه فتنحّى، وكلأه الملك حتى ينتبه من رقدته. فإذا انتبه، ابتدر شيطانه فقال له مثل مقالته قبل أن يرقد، ويقول له الملك مثل ما قال له قبل أن يرقد. فإن ذكر الله عزوجل العبد بمثل ما ذكره أولاً، طرد الملك شيطانه عنه فتنحّى، وكتب الله عزوجل له بذلك قنوت ليلة.

المصادر:

١. فلاح السائل: ص ٢٧٩، عن كتاب ثواب الأعمال.
٢. كتاب ثواب الأعمال، على ما في فلاح السائل.
٣. زاد المسلم للقنشقيطي: ج ١ ص ١٢١، بتفاوت واختصار.
٤. بحار الانوار: ج ٧٣ ص ٢٠٩ ح ٢٣ عن فلاح السائل بتفاوت.

الأسانيد:

في ثواب الأعمال: عن علي بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الشيخ جعفر بن سليمان فيما رواه في كتابه.

٧٢

المتن:

قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا شككت في تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام فأعِده.

المصادر:

١. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ١.
٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٩ ح ٢، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد رفعه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.

٧٣

المتن:

قال صاحب الجواهر في أفضلية تسبيح الزهراء عليها السلام في التعقيبات: ... ولعل الأقوى الاجتزاء في التعقيب بكل قول حسن راجح شرعاً بالذات من قرآن أو دعاء أو ثناء أو تنزيه أو غيرها، **أفضله تسبيح الزهراء عليها السلام الذي ما عبد الله بشيء من التحميد أفضل منه، ولو كان شيء أفضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام.**

وهو في كل يوم في دبر كل صلاة أحبُّ إلى الصادق عليه السلام من صلاة ألف ركعة في كل يوم، **ولم يلزمه عبد فشقي، ولذا يؤمَر الصبيان به كما يؤمَرون بالصلاة، إذ هو وإن كان مائة باللسان إلا أنه ألف في الميزان، وطارد الشيطان ومرضى الرحمن** ....

وحُكِي لي عن مكارم الأخلاق أنه رُوِي فيه كون تسبيح الزهراء عليها السلام إحدى العلامات الخمس للمؤمن أو غير ذلك، كما أنه لم أجد ما قاله فيها أيضاً:

أفـضله بـمستفيض النـقل   تسبيحة الزهراء ذات الفضل

المصادر:

جواهر الكلام: ج ١٠ ص ٣٩٦.

٧٤

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام: أنه كان يسبِّح تسبيح فاطمة عليها السلام **فيصله ولا يقطعه**.

المصادر:

١. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ١٢.

٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٣٨، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: عنه، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جعفر، عمن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٧٥

المتن:

قال الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي: ينبغي التعقيب والجلوس بعد الفراغ **والمواظبة على تسبيح الزهراء** عليها السلام، وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاثة وثلاثون تحميدة وثلاثة وثلاثون تسبيحة، والإكثار من الدعاء والتسبيح والاستغفار والتلاوة، والإقرار بالشهادتين وبالأئمة عليهم السلام، والصلاة على محمد وآله عليهم السلام، ولعن أعداء الدين، والإتيان بسجدتَي الشكر والتعفير بينهما والدعاء فيهما ....

المصادر:

بداية الهداية: ص ٣٦.

٧٦

المتن:

قال السيد في فلاح السائل بالإسناد في باب استحباب الموالاة في تسبيح الزهراء عليها السلام بعد قوله عليه السلام: «ووصل التحميد بالتسبيح»:

وقال بعد ما يفرغ من التحميد: لا إله إلا الله، «**إن الله وملائكته يصلُّون على النبيِ يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً**»[1]، لبيك ربنا لبيك وسعديك. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وعلى أهل بيت محمد وعلى ذرية محمد، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، وأشهد أن التسليم منّا لهم والائتمام بهم والتصديق لهم. ربنا آمنّا وصدَّقنا واتبعنا الرسول وآل الرسول صلى الله عليه وآله فاكتُبنا مع الشاهدين.

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ٧٥ ح ٥٣٨٩، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ١٣٥.

٧٧

المتن:

قال السيد أبو القاسم اللاهيجي: ... والتسبيحة المشهورة متعلقة بها، أعطاها إياها رسول الله صلى الله عليه وآله لكثرة محنتها وشدة مشقتها من خدمات البيت وزحماته، وهي الله أكبر أربعاً وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثاً وثلاثين مرة وسبحان الله كذلك بالترتيب، والعامة يقدِّمون التسبيح على التحميد.

وكانت عليها السلام سوَّف لها من تربة حمزة سيد الشهداء سبحة بالغاً عددها إلى ثلاث وثلاثين غير نضجة، وكانت خيطها من الصوف الأزرق، **كانت أول سبحة صُنِعَت في الإسلام.**

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

المصادر:

رياض المؤمنين للاهيجي (المخطوط).

٧٨

المتن:

في المحجة البيضاء، في نوافل الظهر: ... **ويسبِّح بعد كل ركعتين منها بتسبيح الزهراء**ﷺ، ثم يقول: اللهم إني ضعيف فقَوِّ في رضاك ضعفي ... .

المصادر:

المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٥٨.

٧٩

المتن:

قال الحلبي في ذكر المناسك: ... ومن السنة أن يأتي مسجد الخيف فيصلِّي فيه ستَّ ركعات عند المنارة التي في وسطه، **ثم يسبِّح تسبيح فاطمة**ﷺ ويدعو بما أحبَّ.

المصادر:

كافي الحلبي: ص ١٨٧.

٨٠

المتن:

قال في كفاية الأحكام: ... ومنها التعقيب واستحبابه، وفضله متفق عليه، **وأفضله تسبيح فاطمة الزهراء**ﷺ**، ويستحبُّ أن يكون بالتربة الحسينية**.

المصادر:

كفاية الأحكام: ص ٢٠.

٨١

المتن:

رُوِي عن بعض الأئمة عليهم السلام: إن الرجل إذا سبَّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام وعدَّها بأصابعه، جاء يوم القيامة ويضيء من كل إصبع من أصابعه نور مثل مشعلة.

المصادر:

وقايع الأيام للخياباني: ص ٣٢٧.

٨٢

المتن:

قال المحدث النوري: ... إذا أردت أن ترى ميتك، فبتّ على طُهر وانضجِع على يمينك وسبِّح **تسبيح فاطمة** عليها السلام.

المصادر:

جنة المأوى للنوري: ص ١٥٨.

٨٣

المتن:

عن علي عليه السلام ـ ذكر الحديث اختصاراً ـ قال: فقال علي عليه السلام: **فما تركتها بعد**. فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٠.
٢. الترغيب والترهيب: ج ١ ص ٤١١، على ما في الإحقاق.
٣. النهاية: ج ١ ص ٢٤٧، على ما في الإحقاق.
٤. نظم درر السمطين: ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.
٥. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢٠٢، على ما في الإحقاق.

٦. حسن الأسوة: ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
٧. تيسير الوصول: ج ٢ ص ٩، على ما في الإحقاق.
٨. الأنوار المحمدية: ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق.
٩. الفتح الكبير: ج ١ ص ٣٦، على ما في الإحقاق.
١٠. الشرف المؤبّد: ص ٥٥، على ما في الإحقاق.
١١. مسند الطيالسي: ص ١٥، على ما في الإحقاق.
١٢. موضح الأوهام: ج ٢ ص ٣٨٩، على ما في الإحقاق.
١٣. ذخائر العقبى: ص ٤٩، ١٠٥، على ما في الإحقاق.
١٤. عمدة القاري: ج ٢٢ ص ٢٨٨، على ما في الإحقاق.
١٥. إرشاد الساري: ج ٦ ص ١٣٩، على ما في الإحقاق.
١٦. إرشاد الساري: ج ٥ ص ٢٤٠، على ما في الإحقاق.
١٧. فتح الباري: ج ١١ ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
١٨. مفتاح النجا: ص ٣٢، على ما في الإحقاق.
١٩. ينابيع المودة: ص ٢٠٠، على ما في الإحقاق.
٢٠. السيرة النبوية: ج ٢ ص ١٠، على ما في الإحقاق.
٢١. شرح مشكل الآثار: ج ٢ ص ١٧٥، على ما في الإحقاق.
٢٢. أرجح المطالب: ص ١٤٧ ـ ١٤٩، على ما في الإحقاق.
٢٣. التذكرة: ص ٢١، على ما في الإحقاق.
٢٤. الإصابة: ج ٤ ص ٣٦٨، على ما في الإحقاق.
٢٥. مطالب السؤول: ص ٩، على ما في الإحقاق.
٢٦. الثغور الباسمة: ص ٢، على ما في الإحقاق.
٢٧. البداية والنهاية: ج ٦ ص ٣٤٢، على ما في الإحقاق.
٢٨. إسعاف الراغبين: ص ١٩٣، على ما في الإحقاق.
٢٩. راموز الأحاديث: ص ١٦٣، على ما في الإحقاق.
٣٠. مسند أحمد: ج ١ ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٣١. صحيح البخاري: ج ٤ ص ٨٤، على ما في الإحقاق.
٣٢. صحيح البخاري: ج ٨ ص ٧٠، على ما في الإحقاق.
٣٣. صحيح البخاري: ج ٥ ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٣٤. صحيح مسلم: ج ٨ ص ٨٤، على ما في الإحقاق.
٣٥. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣٢٧، على ما في الإحقاق.
٣٦. الإرشاد والتطريز: ص ٢١٠، على ما في الإحقاق.

٣٧. الفائق: ج ٣ ص ٨، على ما في الإحقاق.
٣٨. المستدرك: ج ٣ ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٣٩. تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٤٠. مشكاة المصابيح: ج ١ ص ٧٣٢، على ما في الإحقاق.
٤١. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٧ ص ٢٩٣، على ما في الإحقاق.
٤٢. عمل اليوم والليلة: ص ١٩٧، ١٩٨، على ما في الإحقاق.
٤٣. شرح المواهب اللدنية: ج ٤ ص ٣٠٢، على ما في الإحقاق.
٤٤. تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٢٣، على ما في الإحقاق.
٤٥. تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
٤٦. كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٥، على ما في الإحقاق.
٤٧. النزاع والتخاصم: ص ٥٨، على ما في الإحقاق.
٤٨. تاج العروس: ج ٣ ص ١٣٧، على ما في الإحقاق.
٤٩. ذخائر المواريث: ج ٣ ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٥٠. الغريَّين: ص ٤٢٩، على ما في الإحقاق.
٥١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣١٤.
٥٢. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٢٥٩، على ما في الإحقاق.
٥٣. حياة فاطمة عليها السلام للشلبي: ص ١٧٨، على ما في الإحقاق.
٥٤. زبدة البخاري: ص ٢٠١، على ما في الإحقاق.
٥٥. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٥٦. كنز العمال: ج ٢ ص ٦٠، على ما في الإحقاق.
٥٧. الكلم الطيب: ص ٢٦، على ما في الإحقاق.
٥٨. الألف المختارة من صحيح البخاري: ج ٢ ص ٤٠، على ما في الإحقاق.
٥٩. مناقب الآل عليهم السلام: ص ٤٠٨، على ما في الإحقاق.
٦٠. آل محمد عليهم السلام: ص ١٨٩، على ما في الإحقاق.
٦١. تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٤٢١ ـ ٤٢٥، على ما في الإحقاق.
٦٢. مختصر سنن أبي داوود: ج ٧ ص ٣٢٥، على ما في الإحقاق.
٦٣. البركة في فضل السعي والحركة: ص ٥١، على ما في الإحقاق.
٦٤. جواهر المطالب: ص ٤١، على ما في الإحقاق.
٦٥. منال الطالب: ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٦٦. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ٨٧، على ما في الإحقاق.
٦٧. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١ ص ٣٤، على ما في الإحقاق.

٦٨. إتحاف السائل: ص ٥٢، على ما في الإحقاق.
٦٩. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما في الإحقاق.
٧٠. الإمام المهاجر: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٧١. أستاد المرأة: ص ١٨٧، على ما في الإحقاق.
٧٢. غوامض الأسماء المبهمة: ج ١ ص ٢٥٤، على ما في الإحقاق.
٧٣. مختصر سنن أبي داوود: ج ٧ ص ٣٢٧، على ما في الإحقاق.
٧٤. كنز العمال: ج ٢٠ ص ٥٧، على ما في الإحقاق.
٧٥. الإحسان بترتيب ابن حبان: ج ٩ ص ٣٨، على ما في الإحقاق.
٧٦. تحفة الأحوذي: ج ٩ ص ٣٥٤، على ما في الإحقاق.
٧٧. الغمزة الخاطر (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٧٨. مسند عبدالله بن الزبير: ج ١ ص ٢٤، على ما في الإحقاق.
٧٩. الإحسان بترتيب صحيح ابنْ حبان: ج ٧ ص ٤٤٢، على ما في الإحقاق.
٨٠. شرح المسند: ج ٥ ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.
٨١. زاد المسلم: ص ١٢١، على ما في الإحقاق.
٨٢. حياة فاطمة عليها السلام للشلبي: ص ١٤٤، على ما في الإحقاق.
٨٣. شرح السنة: ج ٥ ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
٨٤. الذرية الطاهرة: ص ١٠٣، على ما في الإحقاق.
٨٥. الوابل الصيِّب: ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٨٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٦.
٨٧. العلم والعلماء: ص ٢٣٩، على ما في الإحقاق.
٨٨. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٠٨.
٨٩. وقاية الإنسان: ص ٣٨٥، على ما في الإحقاق.
٩٠. منهاج المسلم: ص ١٣٨، على ما في الإحقاق.
٩١. بناء الإمرأة المسلمة: ص ١٧١، على ما في الإحقاق.
٩٢. تهذيب الكمال: ج ١٦ ص ٣٣٢، على ما في الإحقاق.
٩٣. الزواج وأحكامه في مذهب أهل السنة: ص ٢٦٦، على ما في الإحقاق.
٩٤. من وصايا الرسول صلى الله عليه وآله: ص ٣٩٨، على ما في الإحقاق.
٩٥. الكنز الثمين: ص ١٠، على ما في الإحقاق.
٩٦. مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٢٨٧، على ما في الإحقاق.
٩٧. مسند أبي يعلى: ج ١ ص ٤١٩، على ما في الإحقاق.
٩٨. ابناء الرسول صلى الله عليه وآله في كربلاء: ص ١٥، على ما في الإحقاق.

٩٩. فهارس أحاديث وآثار مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٤٨٩.
١٠٠. أمهات المؤمنين: ص ٢٤٦.
١٠١. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢ ص ١٣٥.
١٠٢. المعاملات في الإسلام: ص ١٥٨.
١٠٣. اللؤلؤ والمرجان: ج ٣ ص ٢٣٧.
١٠٤. معارج القبول: ج ٢ ص ٤٧٣.
١٠٥. سيرة سيدنا أبي الحسن علي بن أبي طالبؑ: ص ٤٢.
١٠٦. هداية الباري: ج ١ ص ٢٦٦، على ما في الإحقاق.
١٠٧. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
١٠٨. منهج السنة في الزواج: ص ٤٠١، على ما في الإحقاق.
١٠٩. معجم شيوخ الذهبي: ص ٥٥١، على ما في الإحقاق.
١١٠. مختصر محاسن المجتمعة: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
١١١. الروض الداني: ج ١ ص ٢٧٠، على ما في الإحقاق.
١١٢. تهذيب إحياء علوم الدين: ج ١ ص ١٥٢، على ما في الإحقاق.
١١٣. بنات النبيﷺ: ص ١٨٦، على ما في الإحقاق.
١١٤. موسوعة أمهات المؤمنين: ص ٩١، على ما في الإحقاق.
١١٥. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
١١٦. حق الزواج على الزوجة: ص ٧١، على ما في الإحقاق.
١١٧. رسالة أربعة أيام للميرداماد: ص ١٣.
١١٨. فاطمة الزهراءؑ لمأمون غريب: ص ٤٩.
١١٩. الثغور الباسمة: ص ٢٢ ـ ٢٦.
١٢٠. فاطمة الزهراءؑ: ص ١٠١.
١٢١. وفاة الصديقه الزهراءؑ للمقرّم: ص ٤٠.
١٢٢. مسند فاطمة الزهراءؑ للسيوطي: ص ٨٨ ح ٢٣١ ـ ٢٣٣.
١٢٣. مسند فاطمة الزهراءؑ للسيوطي: ص ٩٠ ح ٢٤١، ٢٤٢.
١٢٤. مسند فاطمة الزهراءؑ للسيوطي: ص ٩٠ ـ ٩٧ ح ٢٤١ ـ ٢٥٦.
١٢٥. العمدة: ص ٣٨٤.
١٢٦. صحيح مسلم: ج ١٧ ص ٤٥.
١٢٧. صحيح مسلم: ج ١٧ ص ٤٦.

٨٤

المتن:

قال السيد الخوئي في تسبيح الزهراءعليها السلام: ... **والظاهر استحبابه في غير التعقيب أيضاً بل في نفسه**، نعم هو مؤكد فيه وعند إرادة النوم لدفع الرؤيا السيئة، كما أن الظاهر عدم اختصاصه بالفرائض، بل هو مستحب عقيب كل صلاة.

وكيفيته: «الله أكبر» أربع وثلاثون مرة، ثم «الحمد لله» ثلاث وثلاثون مرة، ثم «سبحان الله» كذلك فمجموعها مائة، ويجوز تقديم التسبيح على التحميد وإن كان الأولى الأول.

المصادر:

١. فقه السيد الخوئي: ج ١٥ ص ٤٢٠.
٢. جامع العباسي: ص ٣١، بتفاوت فيه.
٣. فقه الرضاعليه السلام: ص ١١٥، بتفاوت فيه.
٤. مهذب ابن البرّاج: ج ١ ص ٩٦، بتفاوت فيه.
٥. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٣ ص ٣٥، بتفاوت فيه.
٦. جامع العباسي: ص ١٦٩، بتفاوت فيه.
٧. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٣١١، بتفاوت فيه.
٨. جلاء الأذهان وجلاء الأحزان: ج ٧ ص ٥٤، بتفاوت فيه.
٩. لئالي الأخبار للتويسركاني: ج ٣ ص ٤١٣، بتفاوت فيه.
١٠. مدارك الأحكام للموسوي العاملي: ج ٣ ص ٤٥٢، بتفاوت فيه.
١١. شرح تبصرة المتعلمين: ج ٢ ص ١٥٢، بتفاوت فيه.
١٢. إرشاد الأذهان للحلي: ص ٢٥٦، بتفاوت فيه.
١٣. تحفة الأبرار للشفتي: ج ٢ ص ٤٣٨، بتفاوت فيه.
١٤. ملخص جامع المعارف للسيد الشبَّر: ج ٢ ص ١٧٦، بتفاوت فيه.
١٥. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٠٢، بتفاوت فيه.
١٦. مفتاح الكرامة: ج ٢ ص ٥٠١، بتفاوت فيه.
١٧. القواعد والفوائد للشهيد: ص ٢٥٧، بتفاوت فيه.
١٨. موارد الظمآن: ج ٢ ص ٢٥٧، بتفاوت فيه.

١٩. الهداية للصدوق: ص ٢٨٢، بتفاوت فيه.
٢٠. المقنع للصدوق: ص ٦١، بتفاوت فيه.
٢١. تزويج فاطمة الزهراء لابن سيرين: ص ١٤٧، بتفاوت فيه.
٢٢. المهذّب للطرابلسي: ج ١ ص ٩٦، بتفاوت فيه.
٢٣. الحدائق الناضرة للبحراني: ج ٨ ص ٥١٥، بتفاوت فيه.
٢٤. المعتبر للمحقق الحلي: ص ١٩٤، بتفاوت فيه.
٢٥. الرسائل الجعفرية للمحق الحلي: ص ١١٣، بتفاوت فيه.
٢٦. منهاج الهداية للكلباسي: في التعقيب، بتفاوت فيه.
٢٧. ذخيرة العباد لآخوند الخراساني: ص ١١١، بتفاوت فيه.
٢٨. الرسالة العملية للشيخ الأنصاري: الفصل العاشر، بتفاوت فيه.
٢٩. المعتبر في شرح المختصر: ص ١٩٤، بتفاوت فيه.
٣٠. المستدركات لمفتاح الكتب الأربعة: ص ٤١١، بتفاوت فيه.
٣١. النهايه ونُكَتها: ج ١ ص ٣١١، بتفاوت فيه.
٣٢. الرسائل العشر: ص ٢٩٧، بتفاوت فيه.
٣٣. مستمسك العروة الوثقى: ج ٦ ص ٥١٧، بتفاوت.
٣٤. شرح اللمعة: ص ١٧.
٣٥. وسيله النجاة للسيد الإصفهاني: ج ١ ص ١١١.
٣٦. فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٧٣.

٨٥

المتن:

قال رسول الله ﷺ: ألا أعلِّمك كلمات تدرك بهنَّ من كان قبلك وتسبق بهنَّ من يكون بعدك؟ ألا من قال مثل ما قلت أو زاد؛ **تسبِّح الله بعد كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبِّره أربعاً وثلاثين.**

المصادر:

١. كتاب رأب الصدع: ج ١ ص ٥١١.
٢. أعلام النساء المؤمنات: ص ٣٥٧، بتفاوت.
٣. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٥٢، بتفاوت.

۴. مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ص ۱۴۰، بتفاوت.
۵. مسند أحمد بن حنبل: ج ۱ ص ۸۰، بتفاوت.
۶. مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ص ۸۷، بتفاوت.
۷. نظم درر السمطين: ص ۱۹۲، بتفاوت.
۸. السيرة النبوية: ص ۳۶۰، بتفاوت.
۹. جامع المسانيد والسنن: ج ۱۹ ص ۲۲۱، بتفاوت.
۱۰. مسند أحمد بن حنبل: ج ۱ ص ۱۰۶، بتفاوت.
۱۱. جامع الأحاديث: ج ۳ ص ۳۵۶، بتفاوت.
۱۲. أعلام النساء المؤمنات: ص ۵۵۳، بتفاوت.
۱۳. ذكر أخبار إصبهان: ج ۱ ص ۱۰۰، بتفاوت.
۱۴. سبل الهدى والرشاد: ج ۱ ص ۴۸، بتفاوت.
۱۵. سيرة رسول الله ﷺ: ص ۷۴۴، بتفاوت.
۱۶. مصابيح السنة: ج ۲ ص ۱۸۳، بتفاوت.
۱۷. مختصر تاريخ دمشق: ج ۱۵ ص ۷۵، بتفاوت.
۱۸. كنز العمال: ج ۲ ص ۱۲۷ ح ۳۴۵۱، بتفاوت.
۱۹. صحيح البخاري: ج ۷ ص ۴۹، بتفاوت.
۲۰. صحيح البخاري: ج ۶ ص ۱۹۲، بتفاوت.
۲۱. مسند أبي عوانة: ج ۲ ص ۲۴۶، بتفاوت.
۲۲. زوجات النبي ﷺ: ص ۳۳۰، بتفاوت.
۲۳. مسند أحمد بن حنبل: ج ۱ ص ۱۵۳، بتفاوت.
۲۴. الجمع بين الصحيحين: ص ۳۸۱ ح ۱۳۹۳، بتفاوت.
۲۵. الجامع الصغير: ج ۲ ص ۳۶۷ ح ۴۹۴۵، بتفاوت.
۲۶. نهاية الأحكام: ج ۱ ص ۵۱۱، بتفاوت.
۲۷. مناقب علي والحسنين وأمهما فاطمة ﷺ: ص ۲۵۷.
۲۸. المصنَّف لعبدالرزاق: ج ۲ ص ۲۳۱.
۲۹. جامع المسانيد والسنن: ج ۱۶ ص ۲۱۸.
۳۰. الترغيب والترهيب: ج ۲ ص ۴۵۱ ح ۲.
۳۱. الترغيب والترهيب: ج ۲ ص ۴۵۰ ح ۳.
۳۲. جامع الأحاديث: ج ۱۷ ص ۱۸۴ ح ۹۶۷۰.
۳۳. جامع الأحاديث: ج ۱۸ ص ۲۳۴ ح ۱۲۱۵۱.

٣٤. جامع الأحاديث: ج ١٨ ص ٢٣٧ ح ١٢١٥٨.
٣٥. جامع الأحاديث: ج ١٣ ص ٣٣١ ح ٨٩٦٣.
٣٦. جامع الأحاديث: ج ١٣ ص ٣٣٤ ح ٨٩٨٦.
٣٧. موسوعة أمهات المؤمنين: ص ٩١، على ما في الإحقاق.
٣٨. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٣٣، على ما في الإحقاق.
٣٩. حق الزوج على الزوجة: ص ٧١، على ما في الإحقاق.
٤٠. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣١٨.
٤١. موسوعة أمهات المؤمنين: ص ٣٣٧، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في رأب الصدع: حدثنا محمد، قال: حدثنا جعفر بن محمد من آل سريع، قال: حدثنا المحاربي، عن ليث عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ.

٨٦

المتن:

قال النبي ﷺ: يا أبا ذر، ألا أعلِّمك كلمات تقولهنَّ، تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك؟ تكبِّر دَبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبِّح ثلاثاً وثلاثين وتحمد ثلاثاً وثلاثين وتختم بـ «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير». **من قال ذلك غُفِرَت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.**

المصادر:

١. جامع الأحاديث: ج ٩ ص ٦٢ ح ٢٧١٩٦.
٢. الجمع بين الصحيحين: ص ٥٩ ح ٩٠، بتفاوت.
٣. المعجم الأوسط للطبراني: ج ١ ص ٤٠٩ ح ٧٢٩، بتفاوت.
٤. المنهاج القويم: ص ٤٨، بتفاوت.
٥. مسند أبي يعلي: ج ١١ ص ٢٤٥ ح ٦٣٦٢، بتفاوت.
٦. التمهيد لابن عبدالبر: ج ٢٤ ص ١٦٠، بتفاوت.

٧. شرح السنة للبغوي: ج ٣ ص ٢٢٨ ح ٧١٨، بتفاوت.
٨. كنز العمال: ج ١ ص ٤٦١ ح ١٩٩٨، بتفاوت.
٩. دلائل الأحكام: ج ٢ ص ١٠ ح ٥٤٢، بتفاوت.
١٠. دعائم الإسلام (مخطوط)، بتفاوت.
١١. جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٧٠ ح ١٢٨٥٧، بتفاوت.
١٢. جامع الأصول: ج ٥ ص ٥٣ ح ٢٢٠٤، بتفاوت.
١٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٧ ص ٣٩، بتفاوت.
١٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٩ ص ٦٥ ح ٤٩، بتفاوت.
١٥. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٢ ص ٢٥١ ح ٣١٠، بتفاوت.
١٦. صحيح ابن حبّان: ج ٥ ص ٣٥٥ ح ٢٠١٣.
١٧. مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ص ٢٠٨ ح ٦٦٣.
١٨. زوجات النبي ﷺ: ص ٣٣٠.
١٩. جامع الأحاديث: ج ١٧ ص ١٨٤ ح ٩٦٦٩.
٢٠. جامع الأحاديث: ج ١٧ ص ١٧٦ ح ٩٦٣٦.
٢١. كتاب رأب الصدع: ج ١ ص ٥١١.
٢٢. شرح معاني الآثار: ج ٣ ص ٢٩٩.

٨٧

المتن:

عن علي ﷺ، قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة ﷺ، فعلّمنا ما نقول؛ إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال: قال علي ﷺ: **فما تركتها بعد.** فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

المصادر:

١. مسند أبي يعلي الموصلي: ج ١ ص ٢٨٦ ح ٣٤٥.
٢. المشرع الروي ص ٨٥، بتفاوت فيه.
٣. تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٢٢ ح ٦٣٨٦، بتفاوت فيه.
٤. مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ص ٣٣ ح ١١٢، بتفاوت فيه.

٥. مسند أحمد: ج ١ ص ٩٦، بتفاوت فيه.
٦. مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٧، بتفاوت فيه.
٧. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٨٤ ح ٥٧٥، بتفاوت فيه.
٨. دليل الفالحين: ج ٤ ص ٢٧٢، بتفاوت فيه.
٩. معرفة الصحابة: ج ١ ص ٣١٤ ح ٣٥٠، بتفاوت فيه.
١٠. مسند أبي يعلي: ج ١ ص ٤٢٠ ح ٥٥٢، بتفاوت فيه.
١١. المعجم الكبير: ج ٢٥ ص ١٣ ح ٣٠٠، بتفاوت فيه.
١٢. أعلام النساء المؤمنات: في سيرة فاطمة عليها السلام، بتفاوت فيه.
١٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٤ ص ٣٠، بتفاوت فيه.
١٤. مسند أحمد: ج ١ ص ١٢٣، بتفاوت فيه.
١٥. مسند أحمد: ج ١ ص ١٣٦، بتفاوت فيه.
١٦. المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٥١، بتفاوت فيه.
١٧. المنتخب من مسند عبد بن حميد: ص ٥٥، بتفاوت فيه.
١٨. المعجم المختص بالمحدثين: ص ١٧٢، بتفاوت فيه.
١٩. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٢، بتفاوت فيه.
٢٠. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ١٨٩، بتفاوت فيه.
٢١. صحيح ابن حبّان: ج ١٥ ص ٣٦٣، بتفاوت فيه.
٢٢. صحيح ابن حبّان: ج ١٥ ص ٣٦٤، بتفاوت فيه.
٢٣. كفاية الطالب: ص ٢٩٤، بتفاوت فيه.
٢٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٩٥، بتفاوت فيه.
٢٥. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٠٦، بتفاوت فيه.
٢٦. تاريخ الخميس: ص ٤١٢، بتفاوت فيه.
٢٧. مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٩٨، بتفاوت فيه.
٢٨. جامع المسانيد والسنن: ج ٢٠ ص ١٥٤، بتفاوت فيه.
٢٩. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٠، بتفاوت فيه.
٣٠. مسند عبدالله بن الزبير الحميدي: ج ١ ص ٢٤، بتفاوت فيه.
٣١. مسند عبدالله بن الزبير الحميدي: ج ١ ص ٢٥، بتفاوت فيه.
٣٢. كفاية الطالب: ص ٢٩٥، بتفاوت فيه.
٣٣. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ١٤٤، بتفاوت فيه.
٣٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٣٥٧، بتفاوت فيه.
٣٥. مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٦، بتفاوت فيه.
٣٦. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١ ص ٦٨، بتفاوت فيه.

٣٧. مسند أحمد: ج ٢ ص ١٦٦.
٣٨. مسند أحمد: ج ١ ص ١٤٥.
٣٩. مختصر إتحاف السادة: ج ٨ ص ٥٠٧ ح ٦٨٣١.
٤٠. مختصر إتحاف السادة: ج ٨ ص ٥٠٨ ح ٦٨٣٢.
٤١. مختصر إتحاف السادة: ج ٨ ص ٥٠٨ ح ٦٨٣٣.
٤٢. مختصر إتحاف السادة: ج ٨ ص ٥٠٨ ح ٦٨٣٤.
٤٣. مسند أبي يعلي الموصلي: ج ١٢ ص ١٠٥ ح ٦٧٣٩.
٤٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٠ ح ١٢١٤٢.
٤٥. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٠ ح ١٢١٤٣.
٤٦. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣١ ح ١٢١٤٤.
٤٧. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣١ ح ١٢١٤٥.
٤٨. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣١ ح ١٢١٤٦.
٤٩. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٤ ح ١٢١٥١.
٥٠. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٤ ح ١٢١٥٢.
٥١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٥ ح ١٢١٥٥.
٥٢. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٦ ح ١٢١٥٦.
٥٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٢٣٦ ح ١٢١٥٧.
٥٤. بنات النبي ﷺ: ص ١٨٦، بتفاوت وزيادة.
٥٥. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣١٧، عن بنات النبي ﷺ.

الأسانيد:

في مسند أبي يعلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حديث، حدثني عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن علي عليه السلام.

٨٨

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال مسجد الكوفة: ... ثم صِر إلى الأسطوانة الرابعة مما يلي باب الأنماط بحذاء الخامسة وهي أسطوانة إبراهيم عليه السلام، فصلِّ عندها أربع ركعات؛ ركعتان بالحمد وقل هو الله وركعتان بالحمد والقدر. فإذا فرغت منها، تسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام وقل: السلام على عباد الله الصالحين ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٧٨.

٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٨٧.

٨٩

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال مسجد الكوفة: ثم امضِ إلى دكّة القضاء فصلِّ عليها ركعتين؛ تقرؤ فيهما بعد الحمد مهما أردت. فإذا فرغت منهما سلّمت وسبّحت **تسبيح الزهراء**عليها السلام، وقل: ... . وتصلّي في بيت الطشت ركعتين، فإذا سلّمت وسبّحت فقل: ... .

وتصلّي في وسط المسجد ركعتين؛ تقرؤ في الأولى الحمد والتوحيد والثانية الحمد والكافرون، فإذا سلّمت وسبّحت فقل: ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٧٩.

٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٨٨.

٩٠

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال مسجد الكوفة: ثم امضِ إلى الأسطوانة السابعة ... . ثم تصلّي عندها أربع ركعات؛ تقرؤ في الأولى الحمد والقدر والثانية الحمد والصمد وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك. فإذا فرغت وسبّحت **تسبيح الزهراء**عليها السلام فقل: ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٨١.

٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٩٠.

٩١

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال المسجد الكوفة: ثم امضِ إلى دكّة زين العابدين ﷺ وهي عند الأسطوانة الثالثة عمّا يلي باب كندة، فتصلّي عليها ركعتين؛ تقرؤ فيهما الحمد ومهما أردت. فإذا سلّمت وسبّحت (تسبيح الزهراء ﷺ) فقل: ... .

ثم تصلّي عند الخامسة ركعتين؛ تقرؤ فيهما الحمد وما شئت من السُوَر. فإذا سلّمت وسبّحت فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٨٤.
٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٩٤.

٩٢

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال مسجد الكوفة: ... ثم امضِ إلى دكّة باب أمير المؤمنين ﷺ، فصلِّ عليها أربع ركعات بالحمد وما شئت من القرآن. فإذا فرغت وسبّحت فقل: ... .

وفيه صلاة أخرى وهما ركعتان. فإذا فرغت منهما وسبّحت فقل: ... . وفيه تصلّي أربع ركعات للحاجة، فإذا فرغت وسبّحت فقل: ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٨٥.
٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٩٨.

٩٣

المتن:

قال السيد في ذكر أعمال مسجد الكوفة: ... ثم تصلِّي في المكان الذي ضُرِب فيه أمير المؤمنين عليه السلام ـ وهو الإيوان المجاور للباب المتقدم ذكره ـ ركعتين؛ كل ركعة الحمد وسورة. فإذا سلَّمت وسبَّحت فقل: ... .

المصادر:

١. مصباح الزائر: ص ٨٧.
٢. مفاتيح الجنان: ص ٣٩٨.

٩٤

المتن:

قال الكفعمي في تعقيب صلاة الظهر بعد التسليم: ثم يكبِّر ثلاثاً رافعاً بها يديه ويسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام، ثم قل ما ينبغي أن يقال عقيب كل فريضة ... .

المصادر:

البلد الأمين: ص ٩.

٩٥

المتن:

قال الكفعمي: ثم صلِّ على ما مضى وصفه. فإذا سلَّمت، عقِّب يسيراً وسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام، ثم قل: ... .

المصادر:

البلد الأمين: ص ٢٨.

٩٦

المتن:

قال الكفعمي في صلاة المرغَّب فيها يوم الجمعة صلاة النبي ﷺ. فإذا سلَّمت، فسبِّح **تسبيح الزهراء**ؑ وقل: سبحان ذي العز الشامخ المنيف ... .

المصادر:

البلد الأمين: ص ١٤٩.

٩٧

المتن:

قال السيد في صفة من ينوب عن غيره في الزيارة: إذا عزمت على ذلك من منزلك وكنت مستأجراً للنيابة ... ، إلى أن قال بعد الغسل والدعاء لنفسك بما أحببت. **ثم مِل إلى القبلة وسبِّح تسبيح الزهراء**ؑ وقل: أشهد أن لا إله إلا الله ... .

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٥١٨.

٩٨

المتن:

عن إسماعيل بن عمار، قال: قلت لأبي عبدالله ؑ: قوله عزوجل: «**اذكروا الله ذكراً كثيراً**»[١]، ما حدُّه؟ قال: إن رسول الله ﷺ علَّم فاطمة ؑ أن تكبِّر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتسبِّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة وتحمِّد ثلاثاً وثلاثين تحميدة. **فإذا فعلت ذلك بالليل مرة وبالنهار مرة فقد ذكرت الله كثيراً.**

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٥٤ ح ١٦.
٢. تفسير البرهان: ج ٣ ص ٣٢٨ ح ١٣.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٤١.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: حدثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عمار، قال.

٩٩

المتن:

قال السيد في ذكر زيارة عيد الأضحى: فإذا فرغ من صلاة العيد يوم الأضحى وسبَّح **تسبيح الزهراء**، فليدع بدعاء علي بن الحسين في هذا اليوم ....

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٣٦٨.

١٠٠

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: تبدء بالتكبير أربعاً وثلاثين، ثم التحميد ثلاثاً وثلاثين، ثم التسبيح ثلاثاً وثلاثين.

المصادر:

١. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٤٠١.
٢. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١٠ ح ٩٤٥، بزيادة فيه.
٣. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢١١ ح ٩٤٦.
٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٣٤، بتفاوت فيه.
٥. صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق.
٦. منتهى الآمال: ج ١ ص ٩٨.
٧. الكافي: ج ٣ ص ٣٤٢ ح ٩.
٨. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٥ ح ٢، عن الكافي.

الأسانيد:

في التهذيب والكافي: محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبدالحميد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام.

١٠١

المتن:

في التهذيب في فضل شهر رمضان والصلاة فيه، قال: ... فإذا سلَّمت في الركعتين، سبِّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وهو: «الله أكبر» أربعاً وثلاثين مرة و«الحمد لله» ثلاثاً وثلاثين مرة و«سبحان الله» ثلاثاً وثلاثين مرة. **فوالله لو كان شيئاً أفضل منه لعلَّمه رسول الله صلى الله عليه وآله إياها** ... .

المصادر:

١. التهذيب: ج ٣ ص ٦٧.
٢. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٠٢٥ ح ٣، من التهذيب.

الأسانيد:

في التهذيب: بأسناده عن علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر، وبأسناده عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي جميعاً، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر.

١٠٢

المتن:

عن محمد بن مسلم، في حديث قال في آخره: **تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام من ذكر الله الكثير**، قال الله عزوجل: **«اذكروني أذكركم»**.[1]

---

١. سورة البقرة: الآية ١٥٢.

المصادر:

١. تفسير البرهان: ج ١ ص ١٦٦ ح ١.
٢. معاني الأخبار: ص ١٨٦ ح ٥.
٣. تفسير البرهان: ج ١ ص ١٦٦ ح ٥، عن تفسير العياشي.
٤. تفسير العياشي: ج ١ ص ٦٧ ح ١٢٢.
٥. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٤٥٤ ح ١٥.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح، عن نعيم العابدي، عن محمد بن مسلم.

٢. عن تفسير العياشي: حدثنا أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن محمد بن مسلم، قال.

١٠٣

المتن:

قال الشيخ الكفعمي في التعقيبات: الفصل التاسع، في تعقيب صلاة المغرب إذا سلّمت فيها، **ويستحبُّ تسبيح الزهراء** عليها السلام وقلت ما مرَّ ذكره عقيب كل فريضة.

المصادر:

١. المصباح للكفعمي: ص ٣٨.
٢. المصباح للكفعمي: ص ١٨، بزيادة ونقيصة.

١٠٤

المتن:

قال السيد:

ومن عمل اليوم الأول من ذي الحجة، ما رويناه بأسنادنا إلى جدي جعفر الطوسي، قال: ويستحبُّ أن يصلِّي فيه صلاة فاطمة عليها السلام ... ، وسبِّح عقيبها **تسبيح الزهراء** عليها السلام ... .

المصادر:

١. الإقبال: ص ٣٢٢.

٢. المقنعة: ص ١٦٨، بتفاوت فيه.

١٠٥

المتن:

قال السيد في زيارة رسول الله ﷺ في المولود والصلاة بعدها: ثم صلِّ صلاة الزيارة وهي أربع ركعات، تقرؤ فيها ما شئت. فإذا فرغت فسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام ... ، وقل: اللهم ... .

المصادر:

الإقبال: ص ٦٠٦.

١٠٦

المتن:

قال الصدوق في زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام: إذا أتيت الغري بظَهر الكوفة، فاغتسِل وامش على سكون ووقار حتى تأتي أمير المؤمنين عليه السلام ... ، والخبر طويل، إلى أن قال بعد الزيارة والدعاء:

فسبِّح تسبيح فاطمة عليها السلام ... .

المصادر:

١. لوامع صاحبقراني: ج ٨ ص ٥٧١ ـ ٥٩٧.

٢. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٨٦ ح ٣١٩٦.

١٠٧

المتن:

في التهذيب، قال: ثم انصرف (بعد زيارة الحسين عليه السلام) إلى عند الرأس، فصلِّ ركعتين، تقرؤ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة الرحمن وفي الثانية فاتحة الكتاب ويس. فإذا سلَّمت **فسبِّح تسبيح فاطمة الزهراء** عليها السلام ....

المصادر:

التهذيب: ج ٦ ص ٦٣.

١٠٨

المتن:

قال المجلسي: في عقيب كل صلاة عن مصباح الشيخ والبلد الأمين، وجنة الأمان ومكارم الأخلاق واختيار ابن الباقي ـ واللفظ للمصباح ـ: ثم يسلِّم، ثم يرفع يديه بالتكبير إلى حيال أذنيه فيكبِّر ثلاث تكبيرات في ترسُّل واحد، ثم يقول ما ينبغي أن يقال عقيب كل فريضة وهو: لا إله إلا الله، إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ....

ثم يسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام وقد قدمنا شرحه، وتقول عقيب ذلك: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، «**إن الله وملائكته يصلُّون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليماً**»[1] ....

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٤٣ ح ٥٤.
٢. مصباح الشيخ: ص ٤٥.
٣. البلد الأمين: ص ٩.
٤. فلاح السائل: ص ١٣٦، بتفاوت واختصار.
٥. مكارم الأخلاق: ص ٣٠١.
٦. اختيار ابن الباقي، على ما في البحار.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

١٠٩

المتن:

في فقه الرضا عليه السلام، قال: إذا فرغت من صلاتك فارفع يديك وأنت جالس، فكبِّر ثلاثاً وقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، وأعزَّ جنده وحده. فله الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

وتسبِّح بتسبيح فاطمة عليها السلام وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة، ثم قل: اللهم أنت السلام ومنك السلام ولك السلام وإليك يعود السلام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وتقول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على الأئمة الراشدين المهديين من آل طه وياسين.

ثم تدعو بما بدا لك من الدعاء بعد المكتوبة .... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ص ٢٨ ح ٣٢، عن فقه الرضا عليه السلام.
٢. فقه الرضا عليه السلام: ص ٩.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٢ص ٣٨ ح ٤٦، عن نهاية الشيخ.
٤. نهاية الشيخ، على ما في البحار، بتفاوت فيه.

١١٠

المتن:

قال المجلسي في باب زيارات أمير المؤمنين عليه السلام بعد ذكر زيارته عن فرحة الغري:

روى الصدوق في الفقيه هذه الزيارة بغير أسناد، وقال بعد تمام الوداع بقوله وحسن المؤازرة والتسليم: وسبِّح **تسبيح الزهراء فاطمة** عليها السلام وهو: سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم .... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٢٧٤ ح ١٤.
٢. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٣٥٦.
٣. روضة المتقين: ج ٥ ص ٤١٨.
٤. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٣٢٠.

١١١

المتن:

في مصباح الزائر بعد زيارة الحجة بن الحسن عليه السلام، قال: ثم صلِّ في مكانك اثنتي عشرة ركعة واقرأ فيها ما شئت، اهدِها له عليه السلام. فإذا سلَّمت في كل ركعتين فسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام وقل: اللهم أنت السلام ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٨٩، عن مصباح الزائر.
٢. مصباح الزائر: ص ٢١٨.
٣. البلد الأمين: ص ١٨٧، بتفاوت فيه.

١١٢

المتن:

قال محمد بن أحمد القمي في زيارة الرضا عليه السلام: ... ثم تصلِّي ركعتين للزيارة وتقرؤ فيهما ما استطعت. فإذا سلَّمت فسبِّح **تسبيح فاطمة الزهراء** عليها السلام وتستغفر ....

المصادر:

المزار للقمي (مخطوط): ص ١٠.

١١٣

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً، فصلِّ ركعتين. فإذا سلَّمت، كبِّر الله ثلاثاً وسبِّح تسبيح فاطمة، ثم اسجُد وقل مائة مرة: يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني. ثم ضِع خدَّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك فإن الله يقضيها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٥٤ ح ١٣، عن قبس المصباح.
٢. قبس المصباح، على ما في البحار.
٣. السعة والرزق: ص ١٥١.

١١٤

المتن:

قال الكفعمي: تصلِّي ركعتين، فإذا سلَّمت فكبِّر الله ثلاثاً وسبِّح **تسبيح الزهراء**، واسجُد وقل مائة مرة: يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني، ثم ضع خدك الأيمن وقل كذلك، ثم عُد إلى السجود وقل كذلك، ثم ضِع خدَّك الأيسر على الأرض وقل كذلك، ثم عد إلى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك تُقضى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٥٤ ح ١٢، عن البلد الأمين.
٢. البلد الأمين: ص ١٥٩.

١١٥

المتن:

قال السيد بعد زيارة أمير المؤمنين ليلة المبعث ويومها: ثم قبِّل الضريح وضِع

خدك الأيمن عليه ثم الأيسر، ومِل إلى القبلة وصلِّ صلاة الزيارة وادع بما بدا لك بعدها، وقل بعد **تسبيح الزهراء**: اللهم إنك بشَّرتني .... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٣٨٠.
٢. مصباح الزائر: ص ١٧٦.

١١٦

المتن:

في كامل الزيارات بعد الزيارة المطلقة للحسين: ثم تسبِّح عند رجلَيه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة، فإن لم تقدر فمائة تسبيحة، وتقول: سبحان ذي العز الشامخ .... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٨ ص ١٨٥، عن كامل الزيارات.
٢. كامل الزيارات: ص ٢٤١.

١١٧

المتن:

قال الطوسي بعد صلاة يوم الغدير: فإذا سلَّمت، عقَّبت بعدهما بما ورد من **تسبيح الزهراء** وغير ذلك من الدعاء.

المصادر:

مصباح المتهجد: ص ٧٤٧.

١١٨

المتن:

قال السيد: ثم صلِّ ست ركعات (لزيارة أمير المؤمنين ﷺ وآدم ونوح)، ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين ﷺ؛ تقرؤ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وسورة يس، وتشهَّد وسلِّم وسبِّح **تسبيح الزهراء**ﷺ، واستغفِر الله عزوجل وادع لنفسك، ثم قل: اللهم إني صلَّيت ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٢٨٨، عن مصباح الزائر.
٢. مصباح الزائر: ص ٨٩.
٣. البلد الأمين: ص ٢٩٤.

١١٩

المتن:

قال الشيخ بعد زيارة أمير المؤمنين ﷺ وآدم ونوح والصلاة ست ركعات: ثم تسبِّح **تسبيح الزهراء**ﷺ وتستغفر لذنبك وتدعو بما بدا لك ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٣٢٠.
٢. مصباح المتهجد: ص ٧٤٥.
٣. المصباح للكفعمي: ص ٤٧٦.
٤. السرائر: ص ١٥٤، بتفاوت فيه.

١٢٠

المتن:

قال السيد في باب مقدمات السفر: ورُوِي أنك إذا أردت التوجه في وقت يكره فيه السفر أو تخاف فيه شيئاً من الأمور، فقدِّم أمام توجهك قراءة الحمد والمعوذتين وآية

الكرسي والقدر وآل عمران من قوله تعالى: «**إن في خلق السماوات والأرض**»[1] إلى آخرها، ثم قل: اللهم بك يصول الصائل ... .

ثم ودِّع أهلك وانهض وقِف بالباب، **فسبِّح الله تعالى بتسبيح الزهراء**ﷺ واقرأ سورة الحمد أمامك وعن يمينك وعن شمالك وآية الكرسي كذلك، وقل: اللهم إليك وجَّهت وجهي ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٠٦ ح ١٢.
٢. مصباح الزائر: ص ١٤.

١٢١

المتن:

قال المفيد والسيد والشهيد في زيارة رسول اللهﷺ من البعيد: إذا أردت ذلك فمثِّل بين يديك شبه القبر واكتُب عليه إسمه ... ، إلى أن قالوا:

ثم صلِّ صلاة الزيارة ركعتين، تقرؤ فيهما ما شئت ـ وقال السيد: وهي أربع ركعات، تقرؤ فيهما ما شئت ـ، ثم قالوا: فإذا فرغت سبِّح **تسبيح الزهراء**ﷺ وقل: اللهم إنك قلت ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٨٦ ح ١١.
٢. المزار للشهيد: ص ١٦.
٣. مصباح الزائر للسيد: ص ٣٤.
٤. مفاتيح الجنان: ص ٣١٩.
٥. المزار للقمي: ص ١٠.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٩٠.

١٢٢

المتن:

قال الشيخ في ذكر صلاة جعفر: فإذا فرغت من الصلاة عقَّبت فسبَّحت **تسبيح الزهراء**ﷺ، ثم تدعو بهذا الدعاء: يا من لا تخفى ... ، إلى آخر الدعائين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٩٩، عن المصباح.
٢. مصباح المتهجد: ص ٣٠٦.

١٢٣

المتن:

قال السيد في باب نوافل شهر رمضان: وها نحن نبدؤ بين كل ركعتين بدعوات متفرقات، ننقلها من خط جدي أبي جعفر الطوسي ـ أمدَّه الله تعالى بالرحمات والعنايات ـ . فمنها في تهذيب الأحكام وغيره عن الصادقﷺ: إذا صلَّيت المغرب ونوافلها فصلِّ الثماني ركعات التي بعد المغرب، فإذا صلَّيت ركعتين فسبِّح **تسبيح الزهراء**ﷺ بعد كل ركعتين وقل: اللهم أنت الأول ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٤ ص ٣٥٩ ح ١، عن الإقبال.
٢. إقبال الأعمال: ص ٣٣.

١٢٤

المتن:

قال الشيخ بعد زيارة أمير المؤمنينﷺ: فصلِّ ركعتين ... ، فإذا سلَّمت فسبِّح **تسبيح الزهراء**ﷺ واستغفِر وادعُ، ثم اسجُد شكراً.

المصادر:

مصباح المتهجد: ص ٧٤٤.

١٢٥

المتن:

قال المجلسي في باب كيفية صلاة الليل: قال الشيخ في المصباح: ويستحبُّ أن تدعو عقيب كل ركعتين على التكرار: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ... . ثم تسبِّح **تسبيح الزهراء**عليها السلام وتدعو بما تحبُّ، ثم تسجد سجدة الشكر وتقول فيها: اللهم أنت الحي القيوم ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ص ٢٤٧ ح ٥٧، عن المصباح.
٢. مصباح المتهجد: ص ١٤١.

١٢٦

المتن:

قال الشيخ في كيفية بقية صلاة الليل: ثم يقوم فيصلِّي ركعتين أُخرَيَين، يقرؤ فيهما ما يشاء، ويستحبُّ أن يقرؤ فيهما كمثل يس والدخان والواقعة والمدثر، وإن أحبَّ غيرهما كان جائزاً. فإذا سلَّم سبَّح **تسبيح الزهراء**عليها السلام ويدعو بالدعاء الذي تقدم ذكره مما يكرَّر عقيب كل ركعتين. ثم يدعو بما يختصُّ عقيب السادسة: اللهم ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ص ٢٥١ ح ٥٩، عن المتهجد والاختيار.
٢. مصباح المتهجد: ص ١٤٢.
٣. اختيار لابن الباقي، على ما في البحار.
٤. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٧٦، بتفاوت يسير.

١٢٧

المتن:

قال الشيخ في مصباح المتهجد: إذا سلَّم سبَّح **تسبيح الزهراء**عليها السلام، ثم يقول ثلاث مرات: سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم، يا حي يا قيوم، يا برُّ يا رحيم، يا غني يا كريم، ارزُقني من التجارة أعظمها فضلاً وأوسعها رزقاً وخيرها لي عافية، فإنه لا خير فيما لا عاقبة له.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ص ٢٨٧ ح ٨٢، عن المصباح.
٢. مصباح المتهجد: ص ١١٥.

١٢٨

المتن:

قال الشيخ في ذكر ركعتَي الفجر بعد أدائها: ثم يستوي جالساً ويسبِّح **تسبيح الزهراء**عليها السلام، ويستحبُّ أن يقول مائة مرة: سبحان ربي العظيم وبحمده، أستغفر الله ربي وأتوب إليه، ثم يقول: اللهم افتَح لي باب الأمر الذي فيه اليُسر والعافية. اللهم هيِّئ لي سبيله وبصِّرني مَخرَجه. اللهم وإن كنت قضيت لأحد من خلقك عليَّ مقدرة بسوء فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدمَيه ومن فوق رأسه، واكفِني بم شئت وحيث شئت وكيف شئت.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٤ص ٣١٥ ح ١١، عن المصباح.
٢. مصباح المتهجد: ص ١٨٠.

١٢٩

المتن:

قال السيد في ذكر صلاة الدعاء في وسط مسجد الكوفة: فإذا سلَّمت وسبَّحت (تسبيح الزهراء عليها السلام) فقل: اللهم أنت السلام .... .

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٨٠.

١٣٠

المتن:

قال السيد في ذكر صلاة الحاجة في جامع الكوفة: من صلّى في مسجد الكوفة ركعتين .... فإذا سلَّم سبَّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام، ثم سأل الله سبحانه أيَّ حاجة شاء قضاها له واستجاب دعاءه.

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٩٩.

١٣١

المتن:

قال السيد في عمل يوم الغدير والصلاة عند الزوال: فإذا سلَّمت، عقَّبت بعدها بما ورد من **تسبيح الزهراء** عليها السلام وغير ذلك من الدعاء.

المصادر:

مصباح الزائر: ص ١٦٧.

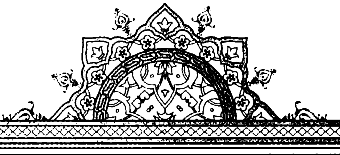
١٣٢

المتن:

قال السيد في زيارة الحسين عليه السلام والصلاة عند الرأس: ... فإذا سلَّمت فسبِّح **تسبيح الزهراء** عليها السلام **ومجِّد الله** كثيراً واستغفِر لذنبك وصلِّ على رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم ارفع يديك وقل: اللهم ... .

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٢٠٨.




الفصل العاشر

أدعيتها عليها السلام

في هذا الفصل

الدعاء هو المقصود النهائي من جميع العلوم، فإنه تقرب إلى الله. وإن لم يتيسّر ما يطلب ولم يحصل الحاجة؛ وخطاب: «**ادعوني أستجب لكم**»[1] وقبول الحي القيوم عبده وحضور العبد إلى حضرة ذي الجلال أعلى من كل حاجة.

وهذا الدعاء مع ما فيه من علوِّ المكانة وسُمُوِّ المنزلة من كل عبد من عباد الله، إذا كان عن لسان من باهى ربه بصلاتها وعبادتها ودعائها كان نوراً على نور.

فإذا جرى الدعاء على لسان الزهراء الصديقة ، أعطى الله ما تطلبه حين أرادت قبل أن تذكر حاجتها، كما رأى الناس في مسجد النبيﷺ إذ قالت: خلُّوا عن ابن عمِّي ... ، فقال سلمان: **فرأيت والله حيطان مسجد رسول اللهﷺ تقلَّعت من أسفلها وظهرت آثار النقمة والسخط ونزول البلاء قبل أن تدعو.**

---

١. سورة غافر: الآية ٦٠.

ونحن في هذا الفصل جمعنا أدعيتها في موارد ومواضع مختلفة صدرت عنها في عمرها القصيرة المباركة على فحصنا وتتبعنا بعناوينها البليغة في ٩٤ حديثاً:

تعليم فاطمة ﷺ سلمان حرز الحُمّى وهو بسم الله النور ...، وتعليم أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحُمّى وبرئهم من مرضه بإذن الله تعالى.

تعليم رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ خمس كلمات وهي: يا رب الأولين والآخرين ... .

دعاء فاطمة ﷺ ليلة الجمعة إلى الصبح للمؤمنين والمؤمنات بأسمائهم **وتركها الدعاء لنفسها**.

طحن فاطمة ﷺ بيديها وقولها: **الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه**.

كلمة ابن شهرآشوب في قوله تعالى: «**فاستجاب لهم ربهم**»[1]: فاطمة وزوجها ﷺ.

تعليم جبرئيل لرسول الله ﷺ دعاء لرؤيته في المنام شيئاً مكروهاً: أعوذ بما عاذت به الملائكة المقربون ... .

دعاؤها في مرضها ووجعها قرب وفاته: **يا رب إني قد سئمت الحياة** ... .

دعاؤها عند عيادة الرجلين: **اللهم إنهما قد آذَياني** ... .

دعاؤها عند شدة مرضها في شكواها: **يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث فأغِثني** ... .

دعاؤها عند الهجوم على بيتها: **اللهم إليك نشكو فقد نبيك ورسولك** ... .

دعاؤها عند رؤيتها في المنام مكروهاً، ثم التَفل عن اليسار ثلاث مرات.

دعاؤها في آخر ساعات من عمرها: إلهي وسيدي، أسألك ... .

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

دعاؤها في المهمات عقيب الصلوات الخمس المفروضات، وهذا في عقيب فريضة الظهر: سبحان ذي العز الشامخ المُنيف ... .

دعاؤها عقيب العصر: سبحان من يعلم جوارح القلوب و ... .

دعاؤها عقيب فريضة المغرب: الحمد لله الذي لا يحصى مدحه القائلون ... .

دعاؤها بعد صلاة العشاء الآخرة: سبحان من تواضع كل شيء لعظمته ... .

دعاء علَّمها رسول الله ﷺ عند الجوع: يا مُشبع الجوعة ... .

دعاؤها عليها السلام عن ابن الباقي: اللهم بعلمك الغيب ... .

دعاء التحرُّز من الآفات والتعوُّذ من الهلكات **المسمى بدعاء الحريق**.

دعاء تعليم فاطمة عليها السلام للحسين عليه السلام وتعليم الحسين عليه السلام لولده زين العابدين يوم قتله.

دعاء آخر عن مولاتنا فاطمة عليها السلام: **اللهم قنِّعني بما رزقتني واستُرني وعافِني**.

دعاء تعليم النبي ﷺ: اللهم ربنا ورب كل شيء ... .

دعاء الضالَّة علَّمه النبي ﷺ علياً وفاطمة عليهما السلام: يا عالم الغيب والسرائر ... .

دعاء علمته الزهراء عليها السلام رجلاً محبوساً بالشام: إلهي بحق العرش ومن علاه ... .

دعاء علَّمه النبي ﷺ فاطمة عليها السلام للتعقب في العمل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثلاث مرات.

دعاء علَّمه النبي ﷺ الزهراء عليها السلام للحُمَّى: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ... .

من أدعية فاطمة عليها السلام: اللهم رب السماوات السبع ... .

دعاؤها عليها السلام عن رسول الله ﷺ عند النوم: الحمد لله الكافي ... .

دعاء علَّمه رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام عند الأضحية: ... إن صلاتي ونُسُكي ... .

دعاؤها ﷺ على عمر حين مزَّق كتاب فدك: **مزَّقت كتابي مزَّق الله بطنك.**

حرز فاطمة ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم، يا حي يا قيوم .... .

تسبيح فاطمة ﷺ بعد زيارة الحسين ﷺ: سبحان ذي الجلال الباذخ .... .

منع فاطمة ﷺ أهلها في العشر الأواخر من شهر رمضان من النوم.

دعاء في خلاصة الكلام: اللهم رب البلد الحرام وبانيها وفاطمة ﷺ وأبيها ﷺ .... .

دعاء علَّمه رسول الله ﷺ الزهراء ﷺ لوَكَع الحسن ﷺ: اللهم لا إله إلا أنت.

دعاء فاطمة ﷺ عند غروب الشمس يوم الجمعة.

تعليم النبي ﷺ دعاء الأرق لفاطمة ﷺ: يا مُشبع البطون الجائعة .... .

إعطاء الله تعالى لفاطمة ﷺ طاعة الحُمّى عوضاً من فدك .... .

تعليم النبي ﷺ فاطمة ﷺ دعاء وقت النوم: اللهم أنت الله الدائم .... .

دعاء فاطمة ﷺ عند رؤية هلال شهر رمضان: ربنا وربك الله رب العالمين .... .

عن أبي جعفر ﷺ في فضل تسبيح فاطمة ﷺ: وهذه التهليلات عشر مرات بعد صلاة الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... .

الاستشفاع بفاطمة ﷺ في دفع الحُمّى: **يا فاطمة بنت محمد (عشر مرات)، أستشفع بك إلى الله فيما نزل بي.**

تعليم جبرئيل لشكوى الحسين ﷺ الحمد أربعين مرة، ثم صَبُّ الماء عليه .... .

في دعوات الراوندي هذا تسبيح فاطمة ﷺ في اليوم الثالث من الشهر: سبحان من استنار .... .

دعاؤها ﷺ عقيب صلاة الصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له .... .

دعاؤهاﷺ في مرض الحسن والحسينﷺ بعد ركعتين: يا إله محمد، هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك .... .

دعاؤهاﷺ عند طلبها المائدة من السماء: إلهي وسيدي، هذا محمد نبيك وهذا عليﷺ .... .

دعاؤهاﷺ عند مرض الحسن والحسينﷺ: واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله .... .

دعاء علَّمه رسول اللهﷺ فاطمةﷺ لدفع السمِّ والسحر والشيطان .... .

يا الله، يا أعز مذكور وأقدمه قِدماً في العزة .... .

دعاؤها على ظالميها حين احتجاجها على إخراج عمّالها من فدك: **اللهم إنهما ظَلَما** .... .

دعاؤها حين عيادتها الرجلان: اللهم إنى أشهدك فاشهدوا يا من حضرني .... .

دعاؤها على ظالميها: ... **اللهم اجعل ثاري على من ظلمني** .... .

شكواها إلى الله من أعدائها: **شكواي إلى ربي وعَدواي إلى أبي** .... .

دعاؤها في طلب وفاتهاﷺ شعراً:

يا إلهي عجِّل وفاتي سريعاً ... فلقد تنغَّصت الحياة يا مولائي

دعاؤها أيضاً في طلب وفاتها: يا رب، **إني قد سئمت الحياة وتبرَّمت بأهل الدنيا** .... .

دعاؤها في شكواها: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث فأغِثني. اللهم زحزِحني عن النار .... .

دعاؤها حين احتضارها: **اللهم مع رسولك، اللهم في رضوانك.**

دعاؤها أيضاً حين احتضارها: إليك ربي لا إلى النار.

دعاؤها على ظالم الحسين عليه السلام: ... **قطع الله يدَيك ورجلَيك وأعمى بصرك.**

دعاؤها يوم القيامة: ... يا رب، أحببت أن يُعرَف قدري في مثل هذا اليوم.

دعاؤها برؤية الحسن والحسين عليهما السلام يوم القيامة: ... يا رب أرِني الحسن والحسين عليهما السلام.

دعاؤها لناصري الحسين عليه السلام: يا رب، **حاجتي أن تغفر لي ولمن نصر ولدي.**

دعاؤها للباكين على الحسين عليه السلام: **اللهم أشفِعني فيمن بكى على مصيبته.**

دعاؤها حين رفع قميص الحسين عليه السلام: يا رب، **انتصِر لي من قاتله.**

دعاؤها على قاتلي الحسين عليه السلام: يا عدل، **احكُم بيني وبين قاتل ولدي.**

دعاؤها على ظالميها: إلهي وسيدي، **احكُم بيني وبين من ظلمني.**

دعاؤها أيضاً على ظالميها: يا رب، **خُذ لي اليوم حقي ممن ظلمني.**

دعاؤها لشفاعة أمة محمد صلى الله عليه وآله: إلهي، **هذه قبالة شفاعة أمة محمد صلى الله عليه وآله.**

دعاؤها لشيعتها وشيعة ولدها عليهم السلام: إلهي وسيدي، **سمَّيتني فاطمة** ....

دعاؤها **واستغفارها عليها السلام للعصاة من أمة محمد صلى الله عليه وآله**: اللهم إني أسألك بمحمد المصطفى صلى الله عليه وآله ....

دعاؤها لشيعتها وشيعة ولدها عليهم السلام يوم القيامة: إلهي وسيدي، ذريتي وشيعتي ....

دعاؤها أيضا لشيعتها وشيعة ولدها عليهم السلام: يا رب، شيعتي ....

دعاؤها لمحبيها يوم القيامة: إلهي، أنت المُنى وفوق المُنى ....

دعاؤها بعد دخولها الجنة: ... ، **أسأله ولدي وذريتي ومن ودَّهم** ....

تعليم النبي صلى الله عليه وآله إياها دعاءاً عقيب الوتر في السجدة: سبُّوح قدوس ....

دعاؤها عليها السلام يوم السبت: اللهم افتَح لنا خزائن رحمتك .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الأحد: اللهم اجعل أول يومي هذا فلاحاً .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الإثنين: اللهم إني أسألك قوة في عبادتك .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الثلاثاء: اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكراً .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الأربعاء: اللهم احرُسنا بعينك التي لا تنام .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الخميس: اللهم إني أسألك الهدى .... .

دعاؤها عليها السلام يوم الجمعة: **اللهم اجعلنا من أقرب من تقرَّب إليك .... .**

تعليمها رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة قبل النوم: ختم القران، والحج والعمرة، وجعل الأنبياء شفعاؤك، وإرضاء المؤمنين.

دعاؤها عليها السلام حين وفاتها عليها السلام: **إليك ربي لا إلى النار.**

تعليمها رسول الله صلى الله عليه وآله دعاءاً بالغداة والعشيِّ: يا حي يا قيوم.

دعاؤها عليها السلام عند محن الأيام ونكبات الزمان: يا من لا يخفى عليه أنباء المتظلِّمين.

دعاؤها عليها السلام عند دخول المسجد: فقولي: بسم الله والحمد لله، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد .... .

إضاءة نور فاطمة عليها السلام من محراب عبادتها عند الصلاة والدعاء .... .

دعاؤها عند وكع الحسن عليه السلام، علَّمها جبرئيل.

تعويذ النبي صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام وتعليمهما هذا الدعاء: أعوذ بكلمات الله التامة من شرِّ كل شيطان .... .

١

المتن:

عن سلمان الفارسي قال: خرجت من منزلي يوماً بعد وفاة رسول الله ﷺ بعشرة ... ، إلى أن قال سلمان: فمضيت إلى بنت رسول الله ﷺ في اليوم الثاني، فقلت لها: إني أفطرت على ما أتحفتيني به، فما وجدت له عجماً ولا نوى!؟ قالت: يا سلمان، ولن يكون له عجم ولا نوى، **وإنما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علَّمنيه أبي محمد ﷺ، كنت أقوله غدوة وعشية**. قال سلمان: قلت: علِّميني الكلام يا سيدتي. فقالت: إن سرَّك أن لا يمسَّك أذى الحُمّى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علَّمتني هذا الحرز. فقالت:

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله النور، بسم الله نور النور، بسم الله نور على نور، بسم الله الذي هو مدبِّر الأمور، بسم الله الذي خلق النور من النور. الحمد لله الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رِقٍّ منشور، بقَدَر مقدور، على نبي محبور. الحمد لله الذي هو بالعزِّ مذكور، وبالفخر مشهور، وعلى السرّاء والضرّاء مشكور، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

قال سلمان: فتعلَّمتهنَّ، فوالله لقد علَّمتهنَّ أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحُمّى، **فكلٌّ برأ من مرضه بإذن الله تعالى.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٦٦ ح ٥٩، عن مهج الدعوات.
٢. مهج الدعوات: ص ٦.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٣٢٣، عن مهج الدعوات.
٤. بحارالأنوار: ج ٩١ ص ٢٢٧ ح ٢، عن دلائل الإمامة.
٥. دلائل الإمامة: ص ٢٩.
٦. بحارالأنوار: ج ٩١ ص ١٩٦ ح ٣ عن مكارم الاخلاق.
٧. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٣٨ ح ٢٢، عن مهج الدعوات.
٨. منتهى الآمال: ص ٩٨.
٩. الدعوات للراوندي: ص ٢٠٨.
١٠. فاطمة الزهراء ﷺ للكعبي: ص ١٠٧.
١١. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٦٢.
١٢. اللمعة البيضاء: ص ٢٨٤.

الأسانيد:

في مهج الدعوات: عن الشيخ علي بن محمد بن علي بن عبدالصمد، عن جده، عن الفقيه أبي الحسن، عن أبي البركات علي بن الحسين الجوزي، عن الصدوق، عن الحسن بن محمد بن سعيد، عن فرات بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد بن بشرويه، عن محمد بن إدريس بن سعيد الأنصاري، عن داوود بن رشيد والوليد بن شجاع بن مروان، عن عاصم، عن عبدالله بن سلمان، عن أبيه.

٢

المتن:

عن سُوَيد بن غفلة، قال: أصابت علياً ﷺ شدة، فأتت فاطمة ﷺ رسول الله ﷺ فدقَّت الباب، فقال: أسمع حسَّ حبيبتي بالباب، يا أم أيمن، قومي وانظُري. ففتحَت لها الباب فدخلت، فقال ﷺ: لقد جئتِنا في وقت ما كنت تأتينا في مثله!؟ فقالت فاطمة ﷺ: يا

رسول الله! ما طعام الملائكة عند ربنا؟ فقال: التحميد. فقالت: وما طعامنا؟ قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما أقتبس في آل محمد شهراً ناراً، وأعلّمك خمس كلمات، علّمنيهنّ جبرئيل.

قالت: يا رسول الله، ما الخمس الكلمات؟ قال: يا رب الأولين والآخرين، يا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين.

ورجعت، فلما أبصرها علي عليه السلام قال: بأبي أنت و أمّي ما وراءك يا فاطمة؟ قالت: ذهبت للدّنيا و جئت للآخرة، قال علي عليه السلام: خير أمامك، خير أمامك.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٢ ح ١٠، عن الدعوات للراوندي.
٢. الدعوات للراوندي: ص ٤٨.
٣. بحارالأنوار: ج ٩٠ ص ٢٧٢ ح ٣، عن الدعوات.
٤. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣١٥.
٥. معجم شيوخ الذهبي: ص ٥٥١، على ما في الإحقاق.
٦. مختصر محاسن المجتمعة: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٩٥.
٨. نظم درر السمطين: ص ١٩٠، على ما في الإحقاق.
٩. أخبار قزوين: ج ١ ص ٤٠٢، على ما في الإحقاق.
١٠. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٢٥٧.
١١. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٢٦.
١٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٠٧.
١٣. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٤، شطراً منها.
١٤. فاطمة عليها السلام للكعبي: ص ١٠٧.
١٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٧ ح ١، عن مسند فاطمة عليها السلام.
١٦. كنز العمال: ج ٢ ص ٦٦٩ ح ٥٠٢٢.
١٧. الأمالي الشهيرة: ج ١ ص ٢٤٤.
١٨. مسند علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٤٠.
١٩. جامع الأحاديث: ج ١٨ ص ٢١٦.

٣

المتن:

عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: رأيت أمي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جُمعتها، **فلم تزل راكعة ساجدة حتى اتضح عمود الصبح**، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسمّيهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء، فقلت لها: يا أمّاه! لِمَ لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بُني، **الجار ثم الدار**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨١ ح ٣، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٢.
٣. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٢ ح ٤، عن العلل.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٥٤.
٥. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٢٧.
٦. منتهى الآمال: ص ٩٧.
٧. القطرة: ج ١ ص ٢٧٢، بتفاوت فيه.
٨. روضة الواعظين: ج ٢ ص ٣٢٩.
٩. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٥٠ ح ٧.
١٠. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١١٥١ ح ٨.
١١. فاطمة الزهراء عليها السلام للسيد الشيرازي: ص ١٨١.

الأسانيد:

في العلل: أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، عن جعفر المقرئ، عن محمد بن الحسن الموصلي، عن محمد بن عاصم، عن أبي زيد الكحّال، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام.

في العلل: ابن مقبرة، عن محمد بن عبدالله الحضرمي، عن جندل بن والق، عن محمد بن عمر المازني، عن عبادة الكلبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن الحسين بن علي، عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال.

٤

المتن:

عن تفسير الثعلبي، عن جعفر بن محمد ﷺ وتفسير القشيري، عن جابر الأنصاري، أنه قال: رأى النبي ﷺ فاطمة ﷺ وعليها كساء من أجلة الإبل، **وهي تطحن بيديها وترضع ولدها**. فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال: يا بنتاه، تعجَّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة؟ فقالت: يا رسول الله، **الحمد لله على نعمائه والشكر لله على آلائه**. فأنزل الله: **«ولسوف يعطيك ربك فترضى»**.[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٦ ح ٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٢٠.
٣. تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.
٤. تفسير القشيري، على ما في المناقب.

٥

المتن:

قال ابن شهرآشوب في مساواتها لعشرة من المجابون: **«ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون»**[٢] ... ، إلى أن قال:

«وإذا سألك عبادي»[٣] للداعين **«فاستجاب لهم ربهم»**[٤]: فاطمة وزوجها ﷺ.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٣٤ ح ٣٩، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٠٣.

---

١. سورة الضحى: الآية ٥.
٢. سورة الصافات: الآية ٧٥.
٣. سورة البقرة: الآية ١٨٦.
٤. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن فاطمة عليها السلام كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت، فتأتي قبر حمزة وتترحم عليه وتستغفر له.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٩٠ ح ١٣، عن التهذيب.
٢. التهذيب: ج ١ ص ٤٦٥.
٣. بحارالأنوار: ج ١٠٢ ص ٣٠٠ ح ٢٧، عمن لا يحضره الفقيه.
٤. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٤.
٥. المحجة البيضاء: ج ٣ ص ٤١٩.
٦. الدعوات للراوندي: ص ٢٧٣.
٧. التحفة السنية: ص ٣٥٨.
٨. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٣٩.

الأسانيد:

في التهذيب: محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن محسن بن أحمد، عن محمد بن حبّاب، عن يونس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال.

٧

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان سبب نزول هذه الآية (**إنما النجوى من الشيطان**...)[1] أن فاطمة عليها السلام رأت في منامها ...، إلى أن قال جبرئيل لمحمد صلى الله عليه وآله:

إذا رأيت في منامك شيئاً تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت من رؤياي.

---

١. سورة المجادلة: الآية ١٠.

ويقرء الحمد والمعوَّذتين وقل هو الله أحد ويتفل عن يساره ثلاث تفلات، فإنه لا يضرُّه ما رأى. وأنزل الله على رسوله: «**إنما النجوى من الشيطان** ...».[1]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٩١ ح ١٤، عن تفسير القمي.
٢. تفسير القمي: ج ٢ ص ٣٥٥ ـ ٣٥٦.
٣. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٣٠٤ ح ١، عن تفسير القمي.
٤. الكافي: ج ٨ (الروضة) ص ١٤٢ ح ١٠٧، باختصار فيه.
٥. وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٦٦ ح ٢.
٦. كشف الغطاء: ص ٢١٦.

الأسانيد:

في الكافي (الروضة): محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هارون بن منصور العبدي، عن أبي الورد، عن أبي جعفر عليه السلام.

٨

المتن:

عن ابن عباس في خبر طويل، قد أثبتناه في باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وآله بظلم أهل البيت عليهم السلام: ... ، إلى أن قال صلى الله عليه وآله: ثم يبتدي وبها الوَجَع فتمرض. فيبعث الله عزوجل إليها مريم بنت عمران، تمرِّضها وتؤنسها في علتها، فتقول عند ذلك: يا رب، **إني قد سئمت الحياة وتبرَّمت بأهل الدنيا، فألحِقني بأبي**. فيلحقها الله عزوجل بي، **فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٧٢ ح ١٣، عن الأمالي للصدوق.
٢. الأمالي للصدوق: ص ١٧٦.

---

١. سورة المجادلة: الآية ١٠.

الأسانيد:

في الأمالي للصدوق: الدقاق، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس.

٩

المتن:

قال المجلسي: وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي برواية أبان بن أبي عياش عنه، عن سلمان وعبدالله بن العباس، قالا: توفّي رسول الله ﷺ ... ، إلى أن قال:

فرفعت (فاطمة عليها السلام) يدها إلى السماء فقالت: **اللهم إنهما قد آذياني، فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك. لا والله لا أرضى عنكما أبداً** حتى ألقى أبي رسول الله ﷺ وأُخبره بما صنعتما، فيكون هو الحاكم فيكما ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٩ ح ٢٩، عن كتاب سليم.
٢. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٨٦٢ ح ٤٨.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦، عن كتاب سليم.

١٠

المتن:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام مكثت بعد رسول الله ﷺ ستين يوماً، ثم مرضت فاشتدّت عليها. فكان من دعائها في شكواها: يا حي يا قيوم، برحمتك استغيث فأغِثني. **اللهم زحزِحني عن النار وأدخِلني الجنة وألحِقني بأبي محمد ﷺ** ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٧ ح ٤٩، عن مصباح الأنوار.
٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٣. بحارالأنوار: ج ٧٨ ص ٢٣٣ ح ٨، عن مصباح الأنوار.

٤. مسند فاطمة الزهراء ﷺ للسيوطي: ص ٢٤ ح ٣.
٥. مسند فاطمة الزهراء ﷺ للسيوطي: ص ٢٤ ح ٤.
٦. المصباح للكفعمي: ص ٣٠٢، شطراً منه.

١١

المتن:

روى المجلسي عن المفضل بن عمر في حديث طويل فيما يكون عند ظهور **الحجة** ﷺ وقصة أبي بكر وإنفاذه خالد بن الوليد وقنفذاً وعمر بن الخطاب وجمعه الناس لإخراج أمير المؤمنين ﷺ وقول فاطمة ﷺ عند الهجوم على بيتها: **اللهم إليك نشكو فقدَ نبيك ورسولك وصفيك** ﷺ **وارتداد أمته علينا ومنعهم إيانا حقنا** الذي جعلته لنا في كتابك المنزَل على نبيك المرسل ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٥٣ ص ١٨، عن بعض مؤلفات الأصحاب.
٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار.

١٢

المتن:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة ﷺ في رؤياها التي رأتها: قولي: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت في ليلتي هذه أن يصيبني منه سوء أو شيء أكرهه. ثم اتفلي عن يسارك ثلاث مرات.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٣ ص ٢٢٠ ح ٢٩، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ٨ ص ١٤٢.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٥ ح ١، عن فلاح السائل.
٤. فلاح السائل: ص ٢٩٠.
٥. مستدرك السفينة: ج ٣ ص ٣١١.

١٣

المتن:

عن أسماء بنت عميس في آخر ساعات عمر فاطمة عليها السلام: اشتغلت بالبكاء والدعاء، وسمعتها تدعو الله وتقول: إلهي وسيدي، **أسألك بالذين اصطفيتهم وبكاء ولدي في مفارقتي أن تغفر لعصاة شيعتي وشيعة ذريتي.**

المصادر:

١. الكوكب الدرّي: ج ١ ص ٢٥٤.
٢. صحيفة الزهراء عليها السلام: ص ١٧٣.

١٤

المتن:

ومن المهمات الدعاء عقيب الصلوات الخمس المفروضات **بما كانت الزهراء فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام تدعو به.** فمن ذلك دعاؤها عقيب فريضة الظهر وهو: سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، والحمد لله الذي بنعمته بلغت ما بلغت من العلم به والعمل له والرغبة إليه والطاعة لأمره، والحمد لله الذي لم يجعلني جاحداً لشيء من كتابه ولا متحيراً في شيء من أمره، والحمد لله الذي هداني لدينه ولم يجعلني أعبد شيئاً غيره.

اللهم إني أسألك قول التوّابين وعملهم، ونجاة المجاهدين وثوابهم، وتصديق المؤمنين وتوكُّلهم، والراحة عند الموت، والأمن عند الحساب، واجعل الموت خير غائب أنتظره، وخير مطلع يطّلع عليّ، وارزُقني عند حضور الموت وعند نزوله وفي غمراته، وحين تنزل النفس من بين التراقي، وحين تبلغ الحلقوم، وفي حال خروجي من الدنيا وتلك الساعة التي لا أملك لنفسي فيها ضراً ولا نفعاً ولا شدة ولا رخاءً، روحاً من رحمتك وحظّاً من رضوانك، وبُشرى من كرامتك، قبل أن تتوفّى نفسي وتقبض روحي وتسلّط ملك الموت على إخراج نفسي ببُشري منك يا رب؛ ليست

من أحد غيرك تثلَج بها صدري، وتسرُّ بها نفسي، وتقرُّ بها عيني، ويتهلَّل بها وجهي، ويسفر بها لوني، ويطمئنُّ بها قلبي، ويتباشر بها سائر جسدي. يغبطني بها من حضرني من خلقك ومن سمع بي من عبادك، تهوِّن بها عليَّ سكرات الموت وتفرِّج عنِّي بها كربته، وتخفِّف بها عنِّي شدته، وتكشف عنِّي بها سقمه، وتذهب عنِّي بها همَّه وحسرته، وتعصمني بها من أسَفه وفِتَنه، وتجيرني بها من شره وشر ما يحضر أهله، وترزقني بها خيره وخير ما يحضر عنده وخير ما هو كائن بعده.

ثم إذا توفَّيتَ نفسي وقبضت روحي، فاجعل روحي في الأرواح الرائحة، واجعل نفسي في الأنفس الصالحة، واجعل جسدي في الأجساد المطهَّرة، واجعل عملي في الأعمال المتقبَّلة. ثم ارزُقني في خِطَّتي من الأرض وموضع جنتي حيث يرفت لحمي، ويدفن عظمي، وأُترَك وحيداً لا حيلة لي؛ قد لفظَتني البلاد، وتخلاّ منِّي العباد، وافتقرتُ إلى رحمتك، واحتجت إلى صالح عملي، وألقى ما مهَّدتُ لنفسي، وقدَّمت لآخرتي، وعملت في أيام حياتي فوزاً من رحمتك، وضياءاً من نورك، وتثبيتاً من كرامتك، **بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، إنك تضلُّ الظالمين وتفعل ما تشاء.**

ثم بارِك لي في البعث والحساب إذا انشقَّت الأرض عنِّي، وتخلاّ العباد منِّي وغشيَتني الصيحة، وأفزعتني النفخة، ونشرتني بعد الموت، وبعثتني للحساب. فابعَث معي يا رب نوراً من رحمتك يسعى بين يديَّ وعن يميني تؤمنني به، وتربط به على قلبي، وتظهر به عذري، وتبيِّض به وجهي، وتصدِّق به حديثي، وتفلج به حجتي، وتبلِّغني به العروة القصوى من رحمتك، وتحلِّني الدرجة العليا من جنتك، وترزقني به مرافقة محمد النبيﷺ ـ عبدك ورسولك ـ في أعلى الجنة درجة، وأبلِغها فضيلة وأبَرها عطيّة وأرفعها نفسة، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

اللهم صلِّ على محمد خاتم النبيين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى الملائكة أجمعين، **وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى أئمة الهدى أجمعين**، آمين رب العالمين.

اللهم صلِّ على محمد كما هديتنا به، وصلِّ على محمد كما رحمتنا به، وصلِّ على محمد كما عزَّزتنا به، وصلِّ على محمد كما فضَّلتنا به، وصلِّ على محمد كما شرَّفتنا به، وصلِّ على محمد كما نصرتنا به، وصلِّ على محمد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار.

اللهم بيِّض وجهه، وأعلِ كعبه، وأفلج حجته، وأتمم نوره، وثقِّل ميزانه، وعظِّم برهانه، وافسَح له حتى يرضى، وبلِّغه الدرجة والوسيلة من الجنة، وابعَثه المقام المحمود الذي وعدته، واجعله أفضل النبيين والمرسلين عندك منزلة ووسيلة، واقصُص بنا أثره، واسقِنا بكأسه، وأوردنا حوضه، واحشُرنا في زمرته، وتوفَّنا على ملته، واسلُك بنا سُبُله، واستعمِلنا بسنته، غير خزايا ولا نادمين ولا شاكِّين ولا مبدِّلين.

يا من بابه مفتوح لداعيه وحجابه مرفوع لراجيه، يا ساتر الأمر القبيح ومداوي القلب الجريح! لا تفضحني في مشهد القيامة بموبقات الآثام، ولا تعرض بوجهك الكريم عنِّي من بين الأنام. يا غاية المضطر الفقير، ويا جابر العظم الكسير! هب لي موبقات الجرائر، واعفُ عن فاضحات السرائر، واغسل قلبي من وِزر الخطايا، وارزقني حسن الاستعداد لنزول المنايا.

يا أكرم الأكرمين ومنتهى أُمنيَّة السائلين، أنت مولاي؛ فتحت لي باب الدعاء والإنابة، فلا تغلق عنِّي باب القبول والإجابة، ونجِّني برحمتك من النار، وبوِّئني غرفات الجنان، واجعلني متمسكاً بالعروة الوثقى، واختم لي بالسعادة، وأحيِني بالسلامة. يا ذا الفضل والكمال والعزة والجلال، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً، ولا تسلِّط عليَّ سلطاناً عنيداً، ولا شيطاناً مريداً، برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٦٦ ح ٤، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ١٧٣.
٣. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠٢، عن فلاح السائل.

۴. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة الزهراء عليها السلام ج ٢ ص ۴۴۴.
۵. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٩ ح ١.

١٥

المتن:

ومن المهمات الدعاء عقيب العصر بما كانت الزهراء فاطمة سيدة النساء عليها السلام تدعو به في جملة دعائها للخمس الصلوات وهو:

سبحان من يعلم جوارح القلوب، سبحان من يحصي عدد الذنوب، سبحان من لا يخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء. والحمد لله الذي لم يجعلني كافراً لأنعمه، ولا جاحداً لفضله، فالخير فيه وهو أهله، والحمد لله على حجته البالغة على جميع من خلق ممَّن أطاعه وممن عصاه. **فإن رحم فمن منِّه، وإن عاقب فبما قدَّمت أيديهم وما الله بظَلاّم للعبيد.**

والحمد لله العلي المكان، والرفيع البنيان، الشديد الأركان، العزيز السلطان، العظيم الشأن، الواضح البرهان، الرحيم الرحمن، المنعم المنّان. الحمد لله الذي احتجب عن كل مخلوق يراه بحقيقة الربوبية وقدرة الوحدانية؛ فلم تدركه الأبصار، ولم تحط به الأخبار، ولم يعيِّنه مقدار، ولم يتوهَّمه اعتبار، لأنه الملك الجبار.

اللهم قد ترى مكاني، وتسمع كلامي، وتطَّلع على أمري، وتعلم ما في نفسي وليس يخفى عليك شيء من أمري، وقد سعيت إليك في طلبتي، وطلبت إليك في حاجتي، وتضرّعت إليك في مسألتي، وسألتك لفقر وحاجة وذلة وضيقة وبؤس ومسكنة، وأنت الرب الجواد بالمغفرة، تجد من تعذِّب غيري ولا أجد من يغفر لي غيرك، وأنت غني عن عذابي وأنا فقير إلى رحمتك. فأسألك بفقري إليك وغناك عنِّي وبقدرتك عليَّ وقلة امتناعي منك، أن تجعل دعائي هذا دعاءً وافق منك إجابة، ومجلسي هذا مجلساً وافق منك رحمة، وطلبتي هذه طلبة وافقت نجاحاً، وما خفتُ عَسرَته من الأمور فيسِّره، وما خفت عجزه من الأشياء فوسِّعه، ومن أرادني بسوء من الخلائق كلهم

فأغلِبه، آمين يا أرحم الراحمين، وهوِّن عليَّ ما خشيت شدته، واكشِف عني ما خشيت كربته، ويسِّر لي ما خشيت عسرته، آمين رب العالمين.

اللهم أنزِع العُجب والرياء والكبر والغَيَّ والحسد والضعف والشك والوهن والضرَّ والأسقام والخذلان والمكر والخديعة والبليَّة والفساد من سمعي وبصري وجميع جوارحي، وخذ بناصيتي إلى ما تحبُّ وتَرضى، يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واغفِر ذنبي، واستُر عورتي، وآمِن روعتي، واجبُر مصيبتي، وأغنِ فقري، ويسِّر حاجتي، وأقِلني عثرتي، واجمع شملي، واكفِني ما أهمَّني وما غاب عنِّي وما حضرني وما أتخوَّفه منك، يا أرحم الراحمين.

اللهم فوَّضتُ أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، وأسلمتُ نفسي إليك بما جنيت عليها فرقاً منك وخوفاً وطمعاً، وأنت الكريم الذي لا يقطع الرجاء، ولا يخيِّب الدعاء. فأسألك بحق إبراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى روحك، ومحمدﷺ صفيك ونبيك، **ألاَّ تصرف وجهك الكريم عنِّي حتى تقبل توبتي، وترحم عبرتي، وتغفرلي خطيئتي**، يا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين.

اللهم اجعل ثأري على من ظلمني، وانصُرني على من عاداني.

اللهم لا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّي، ولا مبلغ علمي.

إلهي أصلِح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلِح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلِح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من كلِّ شرّ.

اللهم إنك عفوٌّ تحبُّ العفو، فاعفُ عنِّي. اللهم أحيِني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاة خيراً لي، وأسألك خَشيَتك في الغيب والشهادة، والعدل في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا يبيد، وقرة عين لا ينقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك لذة النظر إلى وجهك.

اللهم إني أستهديك لإرشاد أمري، وأعوذ بك من شرِّ نفسي. اللهم عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفِر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبراً على بليّتك، وخروجاً من الدنيا إلى رحمتك.

اللهم إني أُشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأشهد من في السماوات ومن في الأرض أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً ﷺ عبدك ورسولك، وأسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت بديع السموات والأرض، يا كائن قبل أن يكون شيء، والمكوِّن لكل شيء، والكائن بعد ما لا يكون شيء.

اللهم إلى رحمتك رفعت بصري، وإلى جودك بسطتُ كفِّي، فلا تحرِمني وأنا أسألك، ولا تعذِّبني وأنا أستغفرك.

اللهم فاغفرِ لي فإنك بي عالم، ولا تعذِّبني فإنك عليَّ قادر، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم ذا الرحمة الواسعة، والصلاة النافعة الرافعة، **صلِّ على أكرم خلقك عليك وأحبِّهم إليك وأوجههم لديك؛ محمد عبدك ورسولك، المخصوص بفضائل الوسائل**، أشرف وأكمل وأرفع وأعظم وأكرم ما صلَّيت على مبلِّغ عنك، مؤتمِن على وحيك.

اللهم كما سددت به العِمى وفتحت به الهدى، فاجعل مناهج سُبُله لنا سنناً، وحجج برهانه لنا سبباً، نأتمُّ به إلى القدوم عليك.

اللهم لك الحمد ملئ السماوات السبع وملئ طباقهنَّ، وملئ الأرضين السبع وملئ ما بينهما، وملئ عرش ربنا الكريم وميزان ربنا الغفار ومداد كلمات ربنا القهار، وملئ الجنة وملئ النار، وعدد الماء والثرى، وعدد ما يُرى وما لا يُرى.

اللهم واجعل صلواتك وبركاتك ومنِّك ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وفضلك وسلامتك وذكرك ونورك وشرفك ونعمتك وخيرتك على محمد وآل محمد كما صلَّيت وباركت وترحَّمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم أعط محمداً الوسيلة العظمى وكريم جزائك في العقبى، حتى تشرّفه يوم القيامة **يا إله الهدى**.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وعلى جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك. سلام على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة العرش وملائكتك المقربين والكرام الكاتبين والكروبيِّين، وسلام على ملائكتك أجمعين، وسلام على أبينا آدم وعلى أمِّنا حواء، وسلام على النبيِّين أجمعين والصديقين والشهداء والصالحين، وسلام على المرسلين أجمعين، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله ونعم الوكيل، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم كثيراً.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٨٥ ح ١١، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ٢٠٢.
٣. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٧٧.
٤. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة ج ٢ ص ٤٤٨.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣١٢ ح ١.

١٦

المتن:

ومن تعقيب فريضة المغرب أيضاً ما يختصُّ بها **ممّا رُوِي عن مولاتنا فاطمة من الدعاء عقيب الخمس الصلوات**، وهو:

الحمد لله الذي لا يُحصي مدحه القائلون، والحمد لله الذي لا يُحصي نعماءه العادُّون، والحمد لله الذي لا يؤدِّي حقَّه المجتهِدون، ولا إله إلا الله الأول والآخر، ولا إله إلا الله الظاهر والباطن، ولا إله إلا الله المحيي المُميت، والله أكبر ذو الطول، والله أكبر ذو البقاء الدائم، والحمد الله الذي لا يُدرك العالمون علمَه، ولا يستخفُّ الجاهلون حلمه، ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته.

والحمد لله ذي الملك والملكوت، والعظمة والجبروت، والعزِّ والكبرياء والبهاء والجلال، والمهابة والجمال، والعزَّة والقدرة، والحول والقوة، والمنَّة والغلبة، والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعة والمجد، والفضيلة والحكمة، والغناء والسعة، والبسط والقبض، والحلم والعلم، والحجة البالغة، والنعمة السابغة، والثناء الحسن الجميل، والآلاء الكريمة، ملك الدنيا والآخرة والجنة والنار وما فيهنَّ، تبارك وتعالى.

الحمد لله الذي علم أسرار الغيوب، واطَّلع على ما تجنُّ القلوب، فليس عنه مذهب و لا مهرَب، والحمد لله المتكبِّر في سلطانه، العزيز في مكانه، المتجبِّر في ملكه، القويُّ في بطشه، الرفيع فوق عرشه، المطَّلِع على خلقه، والبالغ لِما أراد من علمه.

الحمد لله الذي بكلماته قامت السماوات الشداد، وثبتت الأرضون المهاد، وانتصبت الجبال الرواسي الأوتاد، وجرت الرياح اللواقح، وسار في جوِّ السماء السحاب، ووقفت على حدودها البحار، ووجلت القلوب من مخافته، وانقمعت الأرباب لربوبيَّته، تباركت يا محصي قطر المطر، وورق الشجر، ومحيي أجساد الموتى للحشر.

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام، ما فعلت بالغريب الفقير إذا أتاك مستجيراً مستغيثاً؟ ما فعلت بمن أناخ بفنائك وتعرَّض لرضاك وغدا إليك، فجئنا بين يديك يشكو إليك ما لا يخفى عليك؟ فلا يكوننَّ يا رب حظِّي من دعائي الحرمان، ولا نصيبي ممّا أرجو منك الخذلان.

يا من لم يزل ولا يزول كما لم يزل قائماً على كل نفس بما كسبت، يا من منك الخذلان، يا من جعل أيام الدنيا تزول، وشهورها تحول، وسنيّها تدور، وأنت الدائم لا تبليك الأزمان ولا تغيُّرك الدهور. يا من كل يوم عنده جديد، وكل رزق عنده عتيد، للضعيف والقوي والشديد؛ **قسمت الأرزاق بين الخلائق فسوَّيت بين الذرَّة والعصفور**.

اللهم إذا ضاق المقام بالناس، فنعوذ بك من ضيق المقام. اللهم إذا طال يوم القيامة على المجرمين، فقصر ذلك اليوم علينا كما بين الصلاة إلى الصلاة. اللهم إذا أدنيت الشمس من الجماجم فكان بينها وبين الجماجم مقدار ميل، وزيد في حرِّها حرُّ عشر سنين، فإنا نسألك أن تظلَّنا بالغمام، وتنصب لنا المنابر والكراسي نجلس عليها والناس ينطلقون في المقام، آمين رب العالمين.

أسألك اللهم بحق هذه المحامد إلا غفرت لي، وتجاوزت عنِّي، **وألبستني العافية في بدني، ورزقتني السلامة في ديني**، فإني أسألك وأنا واثق بإجابتك إيّاي في مسألتي، وأدعوك وأنا عالم باستماعك دعوتي. فاستمِع دعائي، ولا تقطع رجائي، ولا تردَّ ثنائي، ولا تخيِّب دعائي. أنا محتاج إلى رضوانك وفقير إلى غفرانك، وأسألك ولا آيس من رحمتك، وأدعوك وأنا غير محترزٍ من سخطك.

يا رب واستجِب لي وامنُن عليَّ بعفوك، وتوفَّني مسلماً، وألحِقني بالصالحين. رب لا تمنعني فضلك يا منّان، ولا تكِلني إلى نفسي مخذولاً يا حنّان. رب ارحَم عند فراق الأحبَّة صرعتي، وعند سكون القبر وحدتي، وفي مفازة القيامة غربتي، وبين يديك موقوفاً للحساب فاقتي.

رب أستجير بك من النار فأجِرني، رب أعوذ بك من النار فأعِذني، رب أفزَع إليك من النار فأبعِدني، رب أسترحمك مكروباً فارحمني، **رب أستغفرك لما جهلت فاغفِر لي**، رب قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك فلا تؤيِسني، يا كريم ذا الآلاء والإحسان والتجاوز.

سيدي يا برُّ يا رحيم، استجِب بين المتضرِّعين إليك دعوتي، وارحَم من المنتحبين بالعويل عبرتي، واجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي، واستُر بين الأموات يا عظيم الرجاء عورتي، واعطف عليَّ عند التحوُّل وحيداً إلى حفرتي، إنك أملي وموضع طلبتي والعارف بما أُريد في توجيه مسألتي. فاقضِ يا قاضي الحاجات حاجتي، فإليك المشتكى وأنت المستعان والمرتجى. أفرُّ إليك هارباً من الذنوب فاقبِلني، **وألتجىء من**

عدلك إلى مغفرتك فأدركني، وألتاذ بعفوك من بطشك فامنَعني، وأستروح رحمتك من عقابك فنجِّني، وأطلُب القربة منك بالإسلام فقرِّبني، ومن الفزع الأكبر فآمنِّي، وفي ظلِّ عرشك فظلِّلني، وكفلَين من رحمتك فهب لي، ومن الدنيا سالماً فنجِّني، ومن الظلمات إلى النور فأخرِجني، ويوم القيامة فبيِّض وجهي، وحساباً يسيراً فحاسِبني، وبسرائري فلا تفضحني، وعلى بلائك فصبِّرني، وكما صرفت عن يوسف السوء والفحشاء فأصرِفه عنِّي، وما لا طاقة لي به فلا تحمِّلني، وإلى دارالسلام فأهدِني، وبالقرآن فأنفِعني، وبالقول الثابت فثبِّتني، ومن الشيطان الرجيم فاحفظني، وبحولك وقوتك وجبروتك فأعصِمني، **وبحلمك وعلمك وسعة رحمتك من جهنم فنجِّني، وجنتك الفردوس فأسكِنِّي، والنظر إلى وجهك فارزُقني**، وبنبيك محمد ﷺ فألحِقني، ومن الشياطين وأوليائهم ومن شر كل ذي شر فاكفِني.

اللهم وأعدائي ومن كادني إن أتوا برّاً فجبِّن شجعهم، فضَّ جموعهم، كلِّل سلاحهم، عرقِب دوابَّهم، سلِّط عليهم العواصف والقواصف أبداً حتى تصليهم النار، أنزلهم من صياصيهم وأمكنّا من نواصيهم، آمين رب العالمين.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، صلاةً يشهد الأولون مع الأبرار وسيد المرسلين وخاتم النبيين **وقائد الخير ومفتاح الرحمة**.

اللهم رب البيت الحرام والشهر الحرام ورب المشعر الحرام ورب الركن والقمام ورب الحلِّ والإحرام، بلِّغ روح محمد منّا التحية والسلام. سلام عليك يا رسول الله، سلام عليك يا أمين الله، سلام عليك يا محمد بن عبدالله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته، فهو ـ كما وصفتَه ـ بالمؤمنين رؤوف رحيم.

اللهم أعطه أفضل ما سألك وأفضل ما سُئلتَ له، وأفضل ما أنت مسؤول له إلى يوم القيامة، آمين يا رب العالمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ١٠٢ ح ٨، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ٢٣٨.
٣. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠٧.
٤. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة ﷺ ج ٢ ص ٤٥٣.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣١٥ ح ١.

١٧

المتن:

ومن المهمّات أيضاً بعد صلاة العشاء الآخرة **الدعاء المختصُ بهذه الفريضة من أدعية مولاتنا فاطمة ﷺ عقيب الخمس المفروضات**، وهو: سبحان من تواضع كل شيء لعظمته، سبحان من ذلَّ كل شيء لعزته، سبحان من خضع كل شيء بأمره وملكه، سبحان من انقادت له الأمور بأزمَّتها.

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي من توكَّل عليه كفاه، الحمد لله سامك السماء، وساطح الأرض، وحاصر البحار، وناضد الجبال، وباريء الحيوان، وخالق الشجر، وفاتح ينابيع الأرض، ومدبِّر الأمور، ومسيِّر السحاب، ومجري الريح والماء والنار من أغوار الأرض متسارعات في الهواء، ومهبط الحرِّ والبرد، الذي بنعمته تتمُّ الصالحات، وبشكره تستوجب الزيادات وبأمره قامت السموات، وبعزته استقرَّت الراسيات، وسبَّحت الوحوش في الفلوات، والطير في الوكنات.

الحمد لله رفيع الدرجات، مُنزِل الآيات، واسع البركات، ساتر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات، منفِّس الكربات، مُنزِل البركات، مجيب الدعوات، محيي الأموات، إله من في الأرض والسموات.

الحمد لله على كل حمد وذكر وشكر وصبر وصلاة وزكاة وقيام وعبادة وسعادة وبركة وزيادة ورحمة ونعمة وكرامة وفريضة وسرّاء وضرّاء وشدة ورخاء ومصيبة

وبلاء وعسر ويسر وغنا وفقر، وعلى كل حال وفي كل أوان وزمان وكل مثوى ومنقَلَب ومُقام.

اللهم إني عائذ بك فأعِذني، ومستجير بك فأجِرني، ومستعين بك فأعنِّي، ومستغيث بك فأغِثني، وداعيك فأجِبني، ومستغفرك فاغفِر لي، ومستنصرك فانصرني، ومستهديك فاهدِني، ومستكفيك فاكفِني، وملتجأ إليك فآوِني، ومستمسك بحبلك فاعصِمني، ومتوكل عليك فاكفِني، واجعلني في عياذك وجوارك وحرزك وكهفك وحياطتك وحراستك وكلاءتك وحرمتك وأمنك وتحت ظلِّك وتحت جناحك، واجعل عليَّ جنة واقية منك، واجعل حفظك وحياطتك وحراستك وكلاءتك من ورائي وأمامي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وحواليَّ، حتى لا يصل أحد من المخلوقين إلى مكروهي وأذاي، بحق لا إله إلا أنت المنان، بديع السموات والأرض، ذو الجلال والإكرام.

اللهم اكفِني حسد الحاسدين، وبغي الباغين، وكيد الكائدين، ومكر الماكرين، وحيلة المحتالين، وغيلة المغتالين، وظلم الظالمين، وجور الجائرين، واعتداء المعتدين، وسخط المسخِطين، وتشحُّب المتشحِّبين، وصولة الصائلين، واقتسار المقتسرين، وغشم الغاشمين، وخبط الخابطين، وسعاية الساعين، ونميمة النامِّين وسحر السحرة، والمردة والشياطين، وجور السلاطين، ومكروه العالمين.

اللهم إني أسألك باسمك المخزون الطيب الطاهر الذي قامت به السموات والأرض، وأشرقَت له الظُلَم، وسبَّحت له الملائكة، ووجلت عنه القلوب، وخضعت له الرقاب، وأُحيِيَت به الموتى، أن تغفر لي كل ذنب أذنبته، في ظُلَم الليل وضوء النهار، عمداً أو خطاءاً، سراً أو علانية، وأن تهب لي يقيناً وهدياً ونوراً وعلماً وفهماً حتى أقيم كتابك، وأُحلَّ حلالك، وأحرِّم حرامك، وأؤدِّي فرائضك، وأقيم سنة نبيك محمدﷺ.

اللهم ألحِقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من بقي، واختم لي عملي بأحسنه إنك غفور رحيم.

اللهم إذا فنى عمري وتصرَّمت أيام حياتي وكان لابد لي من لقائك، **فأسألك يا لطيف أن توجب لي من الجنة منزلاً، يغبطني به الأولون والآخرون.**

اللهم اقبَل مدحتي والتهافي، وارحم ضراعتي وهتافي وإقراري على نفسي واعترافي، فقد أسمعتك صوتي في الداعين، وخشوعي في الضارعين، ومدحتي في القائلين، وتسبيحي في المادحين، وأنت مجيب المضطرين، ومغيث المستغيثين، وغياث الملهوفين، وحرز الهاربين، وصريخ المؤمنين، ومقيل المذنبين، وصلّى الله على البشير النذير، والسراج المنير، وعلى الملائكة والنبيين.

اللهم داحي المدحوّات، وبارئ المسموكات، وجبّال القلوب على فطرتها؛ شقيِّها وسعيدها. اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك وكرائم تحيّاتك على محمد عبدك ورسولك وأمينك على وحيك، القائم بحجتك، والذابُّ عن حرمك، والصادع بأمرك، والمشيِّد لآياتك، والموفي لنذرك.

اللهم فأعطه بكل فضيلة من فضائله ونقيبة من مناقبه وحال من أحواله ومنزلة من منازله رأيتَ محمداً لك فيها ناصراً، وعلى مكروه بلائك صابراً، ولمن عاداك معادياً، ولمن والاك موالياً، وعن ما كرهت نائياً، وإلى ما أحببت داعياً، فضائل من جزائك، وخصائص من عطائك وحبائك، تسني بها أمره، وتعلي بها درجته، مع القوّام بقسطك، والذابِّين عن حرمك، حتى لا يبقى سناء ولا بهاء و لا رحمة ولا كرامة إلا خصصت محمداً بذلك، وآتيته منك الذُّرى، وبلَّغته المقامات العلى، آمين رب العالمين.

اللهم إني أستودعك ديني ونفسي وجميع نعمتك عليَّ، فاجعلني في كنفك وحفظك وعزِّك ومنعك؛ عزَّ جارك وجلّ ثناؤك وتقدَّست أسماؤك ولا إله غيرك. حسبي أنت في السرّاء والضرّاء والشدة والرخاء ونعم الوكيل.

ربنا عليك توكّلنا وإليك أنَبنا وإليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا، واغفِر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم. ربنا اصرِف عنّا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً، إنها ساءت مستَقَراً ومقاماً. ربنا افتَح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين.

ربنا إننا آمنّا فاغفِر لنا ذنوبنا، وكفِّر عنّا سيئاتنا، وتوفَّنا مع الأبرار. ربنا وآتِنا ما وعدتنا على رسلك، ولا تخزنا يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد. ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحمِّلنا ما لا طاقة لنا به، واعفُ عنّا واغفِر لنا وارحَمنا، أنت مولانا فانصُرنا على القوم الكافرين. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا برحمتك عذاب النار، وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلَّم تسليماً.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ١١٥ ح ٢، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ٢٥١.
٣. رياحين الشريعة: ص ١٠٩.
٤. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة ﷺ ج ٢ ص ٤٥٩.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣١٨ ح ١.

١٨

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: جاءت فاطمة ﷺ إلى النبي ﷺ فشكت الجوع، فقال لها: قولي: يا مشبع الجوعة ويا رافع الوضعة، لا تجع فاطمة بنت محمد، وأمرها أن تدعو به.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ٣٦٠ ح ٢٠، عن المكارم.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٣٣٦.
٣. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٢٠.
٤. التصنيف الفقهي: ج ٢ ص ٣٧٨، على ما في الإحقاق، بزيادة فيه.
٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٢.
٦. الكُنى والأسماء: ج ٢ ص ١٢٢، على ما في الإحقاق.
٧. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٦٢، بتفاوت فيه.
٨. لسان العرب: ج ١٤ ص ٣٠٨، على ما في الإحقاق.

٩. نظم درر السمطين: ص ١٩١، بتفاوت، على ما في الإحقاق.
١٠. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٣، على ما في الإحقاق.
١١. الثغور الباسمة: ص ١١، على ما في الإحقاق.
١٢. شرح الجامع الصغير: ص ٣٢٨، على ما في الإحقاق.
١٣. كشف الغمة: ج ٢ ص ٥٣، على ما في الإحقاق.
١٤. الأنوار المحمدية: ص ٥٧٢، على ما في الإحقاق.
١٥. روضة الأحباب: ص ٦٦٦، على ما في الإحقاق.
١٦. السيرة النبوية: ج ٣ ص ١٨٤.
١٧. أعلام النساء: ج ٣ ص ١٢١٦.

١٩

المتن:

عن ابن الباقي: دعاء عن سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام:

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيِني ما علمَت الحياة خيراً لي، وتوفَّني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

اللهم إني أسألك كلمة الإخلاص وخشيتك في الرضا والغضب والقصد في الغني والفقر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك بردَّ العيش بعد الموت، وأسألك النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك من غير ضرّاء مُضِرَّة، ولا فتنة مظلِمة.

اللهم زيِّنّا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديِّين، يا رب العالمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩١ ص ٢٢٥ ح ١، عن الاختيار لابن الباقي.
٢. الاختيار لابن الباقي، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٩ ح ١.

٢٠

المتن:

عن الكتاب العتيق للغروي: دعاء التحرُّز من الآفات والتعوُّذ من الهلكات، قال أبومحمد عبدالله بن محمد المروزي: حدَّثني عمارة بن زيد، قال: حدثني عبدالله بن العلاء، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، يقول: قال:

كنت مع أبي محمد بن علي بن الحسين عليه السلام وبيننا قوم من الأنصار، إذ أتاه آت فقال له: الحَق فقد احترقت دارك. فقال: يا بني، ما احترقت. فذهب، ثم لم يلبث أن عاد فقال: قد والله احترقت دارك. فقال: يا بني، والله ما احترقت. فذهب، ثم لم يلبث أن عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا، يبكون ويقولون: بأبي، احترقت دارك! فقال: كلاّ والله ما احترقت ولا كذبت، وأنا أوثق بما في يدي منكم وممّا أبصرت أعينكم.

وقام أبي وقمت معه، حتى انتهوا إلى منازلنا والنار مشتعلة عن أيمان منازلنا وعن شمالها ومن كل جانب منها. ثم عدل إلى المسجد، فخرَّ ساجداً وقال في سجوده: وعزتك وجلالك، لا رفعت رأسي من سجودي أو تطفئها. قال: فوالله ما رفع رأسه حتى طفأت وصارت إلى جاره واحترق ما حولها، وسلمت منازلنا.

قال: فقلت: يا أبه جعلت فداك، أيُّ شيء هذا؟ قال: يا بني، **إنّا نتوارث من علم رسول الله صلى الله عليه وآله كنزاً هو خير من الدنيا وما فيها ومن المال والجواهر، وأعزُّ من الجمهور والسلاح والخيل والعدد.**

فقلت: يا أبه جعلت فداك، وما هو؟ قال: سرٌّ من سرِّ رسول الله صلى الله عليه وآله، أتى جبرئيل محمداً صلى الله عليه وآله، **وعلَّمه محمد علياً أخاه وفاطمة عليهما السلام**، وتوارثناه عن آبائنا، وهو الدعاء الكامل الذي من قدَّمه أمامه في كل يوم وكَّل الله عزوجل به مائة ألف ملك، **يحفظونه في ماله ونفسه وولده وجسده وأهل عنايته، من الغرق والحرق والسرق والهدم والخسف والقذف، وزجر عنه الشيطان، ولا يحلُّ به سحر ساحر ولا كيد كائد ولا حسد حاسد، وكان في أمان الله جلَّ وعزَّ**، وأعطاه الله ثواب ألف صديق. فإن مات من يومه دخل الجنة، إن شاء الله تعالى.

قلت: يا أبه جعلني الله فداك، علِّمنيه. قال: نعم، احتفظ به ولا تعلِّمه إلا لمن تثق به، فإنه دعاء لا يسأل الله عزوجل شيئاً إلا أعطاه قائله. يا بني إذا أصبحت قل:

اللهم إني أصبحت أُشهدك وكفى بك شهيداً وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكّان سماواتك وأرضيك وأنبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين السابعة السُفلى باطل ما خلا وجهك الكريم، فإنه أعزُّ وأكرم وأجلُّ من أن يصف الواصفون كُنه جلاله، أو تهتدي القلوب لكل عظمته، يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده، وجلَّ عن مقالة الناطقين تعظيم شأنه، تقول ذلك ثلاثاً.

ثم تقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيَده الخير وهو على كل شيء قدير، وتقول ذلك أحدعشر مرة.

ثم تقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ما شاء الله لا قوة إلا بالله الحليم الكريم، العلي العظيم، الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين، عدد خلق الله، وزِنَة عرشه، وملء سماواته وأرضه، وعدد ما جرى به قلمه، وأحصاه كتابه، ورضا نفسه، تقول ذلك أحدعشر مرة.

ثم تقول: اللهم صلِّ على محمد وأهل بيته المباركين، وصلِّ على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحملة عرشك، والملائكة المقرّبين. صلِّ اللهم عليهم حتى تبلِّغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على ملك الموت وأعوانه ورضوان وخزنة الجنان، وصلِّ على مالك وخزنة النيران. اللهم صلِّ عليهم حتى تبلِّغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا ما أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم وصلِّ على الكرام الكاتبين، والسفرة الكرام البررة، والحفظة لبني آدم، وصلِّ على ملائكة السماوات العُلى، وملائكة الأرضين السابعة السُفلى، وملائكة الليل

والنهار، والأرضين والأقطار والبحار والأنهار والبراري والقفار، وصلِّ على ملائكتك الذين أغنيتَهم عن الطعام والشراب بتقديسك.

اللهم صلِّ عليهم حتى تبلِّغهم الرضا، وتزيدهم بعد الرضا ممّا أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم وصلِّ على أبي آدم وأمِّي حوّا، وما وَلدا من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. صلِّ اللهم عليهم حتى تبلِّغهما الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على محمد وعلى أهل بيته الطيبين، وعلى أصحابه المنتجبين، وأزواجه المطهَّرين، **وعلى ذرية محمد، وعلى كل نبي بشَّر بمحمد، وعلى كل نبي ولَّد محمداً**، وعلى كل مرأة صالحة كفلت محمداً، وعلى كل من صلاتك عليه رضاً لك ورضاً لنبيك محمدﷺ. صلِّ اللهم عليهم حتى تبلِّغهم الرضا وتزيدهم بعد الرضا مما أنت أهله، يا أرحم الراحمين.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، وارحَم محمداً وآل محمد، كما صلَّيت وباركت ورحمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم اعط محمداً الوسيلة والفضل والفضيلة والدرجة الرفيعة. **اللهم صلِّ على محمد وآل محمد كما أمرتنا أن نصلِّي عليه**. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد من صلّى عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد كل صلاة صلَّيت عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد كل حرف في صلاة صلَّيت عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد شَعر مَن صلّى عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد شَعر من لم يصلِّ عليه.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد نَفَس من صلّى عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد نَفَس من لم يصلِّ عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد

سكون من صلّى عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد سكون من لم يصلِّ عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد حركة من صلّى عليه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد بعدد حركاتهم وصفاتهم ودقائقهم وساعاتهم وعدد زنة ذرِّ ما عملوا أو لم يعملوا، أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة.

اللهم لك الحمد والشكر، والمنُّ والفضل، والطول والنعمة، والعظمة والجبروت، والملك والملكوت، والقهر والفخر، والسُؤدَد والسلطان والامتنان والكرم، والجلال والجبر، والتوحيد والتمجيد، والتهليل والتكبير، والتقديس والعظمة والرحمة والمغفرة والكبرياء.

ولك ما زكى وطاب من الثناء الطيب، والمدح الفاخر، والقول الحسن الجميل، الذي ترضى به عن قائله، وترضى به ممن قاله وهو رضاً لك.

فتقبّل حمدي بحمد أول الحامدين، وثنائي بثناء أول المُثنين، وتهليلي بتهليل أول المهلِّلين، وتكبيري بتكبير أول المكبِّرين، وقولي الحسن الجميل بقول أول القائلين المجملين المُثنين على رب العالمين، متصلاً ذلك كذلك من أول الدهر إلى يوم القيامة.

وبعدد زنة ذرِّ الرمال والتلال والجبال، وعدد جرع ماء البحار، وعدد قطر الأمطار، وورق الأشجار، وعدد النجوم، وعدد زنة ذلك، وعدد الثرى والنَوا والحصا، وعدد زنة ذرِّ السماوات والأرض وما فيهنَّ وما بينهنَّ وما تحتهنَّ وما بين ذلك وما فوق ذلك من لدن العرش إلى قرار الأرض السابعة السفلى.

وعدد حروف ألفاظ أهلهنَّ وعدد أزمانهم ودقائقهم وسكونهم وحركاتهم وأشعارهم وأبشارهم، وعدد زنة ما عملوا أو لم يعملوا أو كان منهم أو يكون إلى يوم القيامة.

أُعيذ أهل بيت محمدﷺ ونفسي ومالي وذريتي وأهلي وولدي وقراباتي وأهل بيتي وكل ذي رحم لي دخل في الإسلام وجيراني وإخواني ومَن قلَّدني دعاء أو أسدي إليَّ برّاً أو اتخذ عندي يداً من المؤمنين والمؤمنات بالله وبأسمائه التامة الشاملة الكاملة

الفاضلة المباركة المتعالية الزكية الشريفة المنيعة الكريمة العظيمة المكنونة المخزونة، التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجر، وبأم الكتاب وخاتمته وما بينهما من سورة شريفة وآية محكمة وشفاء ورحمة وعوذة وبركة، وبالتوراة والإنجيل والزبور، وبصُحُف إبراهيم وموسى، وبكل كتاب أنزل الله، وبكل رسول أرسل الله، وبكل حجة أقامها الله، وبكل برهان أظهره الله، وبكل نور أناره الله، وبكل آلاء الله وعظمته.

أُعيذ وأستعيذ بالله من شرِّ كل ذي شر، ومن شر ما أخاف وأحذر، ومن شر ما ربي تبارك وتعالى منه أكبر، ومن شر فسقة الجن والإنس والشياطين والسلاطين وإبليس وجنوده وأشياعه وأتباعه، ومن شر ما في النور والظلمة، ومن شر ما دهم أو هجم، ومن شر كل همٍّ وغمٍّ وآفة وندم، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، «**فإن تولَّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكَّلت وهو رب العرش العظيم**».[١]

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٢٠٤ ح ٣٨، عن كتاب العتيق.
٢. بحارالأنوار: ج ٨٣ص ١٦٥ ح ٤٤، عن المصباحين.
٣. المصباح للطوسي: ص ١٥٣.
٤. المصباح للكفعمي: ص ٧٢.
٥. الصحيفة الفاطمية: ص ٣٤ح ٢٠.
٦. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١١٢.
٧. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة عليها السلام ج ٢ ص ٤٦٥.
٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٩ ح ١.
٩. كتاب العتيق الغروي، على ما في البحار.

الأسانيد:

في كتاب العتيق: قال أبو محمد عبدالله بن محمد المروزي، حدثني عمارة بن زيد، قال: حدثني عبدالله بن العلاء، عن جعفر بن محمد عليه السلام.

١. سورة التوبة: الآية ١٢٩.

٢١

المتن:

عن زين العابدين عليه السلام، قال: ضمَّني والدي عليه السلام إلى صدره يوم قتله والدماء تغلي وهو يقول: يا بني، **احفَظ عنّي دعاء علَّمتنيه فاطمة عليها السلام وعلَّمها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلَّمه جبرئيل، في الحاجة والمهم والغمِّ والنازلة إذا نزلت والأمر العظيم الفادح**؛ قال: ادع:

بحق يس والقرآن الحكيم، وبحق طه والقرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير، يا مُنفِّس عن المكروبين، يا مفرِّج عن المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا من لا يحتاج إلى التفسير، صلِّ على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا.

وقال النبي صلى الله عليه وآله: قال لي جبرئيل: ألا أعلمك الكلمات التي قالهنَّ موسى حين انفلق له البحر؟ قال: قلت: بلى. قال: قل:

اللهم لك الحمد وإليك المشتكى، وبك المستغاث وأنت المستعان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ١٩٦ ح ٢٩، عن الدعوات.
٢. الدعوات للراوندي: ص ٥٤ ح ١٣٧.
٣. فرج المهموم: ص ٣٤٧.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٢٨ ح ١.

٢٢

المتن:

دعاء آخر عن مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام:

اللهم قنِّعني بما رزقتَني، واستُرني وعافني أبداً ما أبقيتَني، واغفِر لي وارحَمني إذا توفَّيتني.

اللهم لا تُعيِّني في طلب ما لم تقدّر لي وما قدَّرته عليَّ، فاجعله ميسَّراً سهلاً.
اللهم كافِ عنِّي والدَيَّ، وكل مَن له نعمة عليَّ خير مكافاة.

اللهم فرِّغني لِما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكفَّلت لي به، ولا تعذِّبني وأنا أستغفرك، ولا تحرمني وأنا أسألك.

اللهم ذلِّل نفسي، وعظِّم شأنك في نفسي، وألهِمني طاعتك والعمل بما يُرضيك، والتجنُّب لِما يسخطك، يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٤٠٦، عن المهج.
٢. مهج الدعوات: ص ١٧٥.
٣. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٩.
٤. فاطمة الزهراء عليها السلام للكعبي: ج ٢ ص ١١٠.
٥. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٦٤.
٦. اللُمعة البيضاء: ص ٢٨٧.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٨ ح ١.

٢٣

المتن:

رُوِي أن فاطمة عليها السلام زارت النبي صلى الله عليه وآله فقال لها: ألا أزوِّدك؟ قالت: نعم. قال: قولي:

اللهم ربنا ورب كل شيء، مُنزِل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحبِّ والنَوى، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها. أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء. صلِّ على محمد وعلى أهل بيته عليه وعليهم السلام، واقضِ عنِّي الدَين، وأغنِني من الفقر، ويسِّر لي كل الأمر، يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٤٠٦ ح ٣٧، عن المهج.
٢. مهج الدعوات: ص ٢١٠.
٣. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٩.

٢٤

المتن:

صلاة الضالَّة ودعاؤها: روى جابر الأنصاري **أن النبي صلى الله عليه وآله علَّم علياً وفاطمة عليهما السلام هذا الدعاء**، وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور السلطان أو ضلَّت لكما ضالَّة، فأحسِنا الوضوء وصلِّيا ركعتين، وارفَعا أيديكما إلى السماء وقولا:

يا عالم الغيب والسرائر، يا مُطاع يا عليم، يا الله يا الله يا الله، **يا هازم الأحزاب لمحمد**، يا كائد فرعون لموسى، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة، يا مخلِّص قوم نوح من الغرق، يا راحم عبده يعقوب، يا كاشف ضرِّ أيوب، يا منجي ذي النون من الظلمات، يا فاعل كل خير، يا دالاً على كل خير، يا آمراً بكل خير، يا خالق الخير ويا أهل الخير، أنت الله، رغبت إليك فيما قد علمت، وأنت علاّم الغيوب. أسألك أن تصلِّي على محمد وآل محمد. ثم اسألا الحاجة تُجابا إن شاء الله تعالى.

صلاة للشفاء من كل علة خصوصاً السَلعَة: تصوم ثلاثة أيام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال، وابرُز لربك وليكن معك خرقة نظيفة وصلِّ أربع ركعات؛ تقرأ فيهنَّ ما تيسَّر من القرآن، واخضع بجهدك. فإذا فرغت من صلاتك فألق ثيابك وائتزر بالخرقة وألصق خدَّك الأيمن بالأرض، ثم قل:

يا واحد يا ماجد، يا كريم يا حنّان، يا قريب يا مجيب، يا أرحم الراحمين، صلِّ على محمد وآل محمد، واكشِف ما بي من ضرٍّ ومعرَّة، وألبِسني العافية في الدنيا والآخرة، وامنُن عليَّ بتمام النعمة، وأذهِب ما بي فإنه قد آذاني وغمَّني.

وقال الصادق عليه السلام: إنه لا ينفعك حتى تتيقَّن أنه ينفعك فتبرؤ منها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ٣٧٠ ح ٢٥ عن المكارم.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٤٥٣.
٣. كفاية الطالب: ص ٢٩٥، بتفاوت فيه.

٢٥

المتن:

في المهج: رُوِي أن رجلاً كان محبوساً بالشام مدة طويلة مضيقاً عليه، **فرأى في منامه كأن الزهراء عليها السلام أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء. فتعلّمه ودعا به، فتخلّص ورجع إلى منزله؛** وهو:

إلهي بحق العرش ومن علاه، وبحق الوحي ومن أوحاه، وبحق النبي ومن نبَّأه. يا سامع كل صوت، يا جامع كل فوت، يا بارئ النفوس بعد الموت، صلِّ على محمد وأهل بيته وآتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلاً، بشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبدك ورسولك، صلّى الله عليه وعلى ذريته الطيبين الطاهرين وسلَّم تسليماً.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٢٠٣ ح ٣٦، عن المهج.
٢. مهج الدعوات: ص ٢١١.
٣. الكَلِم الطيب: ص ٢٤.
٤. فاطمة الزهراء عليها السلام للكعبي: ج ٢ ص ١١١.
٥. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٦٤.
٦. اللمعة البيضاء: ص ٢٨٧.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٩.
٨. المصباح للكفعمي: ص ١٧٩.

٢٦

المتن:

إن فاطمة في يوم جلست تطحن، فسال الدم من أصابعها. فشكت ذلك إلى زوجها الإمام علي بن أبي طالب، فقال لها: قولي لأبيك يحضر لك خادمة.

فذهبت إلى النبي وقالت له: يا رسول الله! إني مفتقرة إلى خادمة تعينني على أشغالي وتساعدني في أعمالي. فنصح لها النبي بأن تعمل كل أعمالها بنفسها، وعلَّمها دعاءً كان يزيل عنها لقب العمل، وقال لها قولي: **سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثلاث مرات، وعاشت بدون خادمة.**

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٠٨.
٢. السمير المهذَّب: ج ١ ص ٣٥.

٢٧

المتن:

قال أنس بن مالك: كنّا مع رسول الله في المسجد حتى إذا طلعت الشمس، خرج رسول الله وأتبعتُه، فقال: انطلِق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد. فدخلنا عليها، فإذاً هي نائمة مضطجعة، فقال: يا فاطمة! ما ينيمك في هذا الساعة؟ قالت: ما زلت عند البارحة مهمومة. قال: فأين الدعاء الذي علمتك؟ قالت: نسيتُه. فقال: قولي:

يا حيُّ يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلِح لي شأني كلَّه، ولا تكِلني إلى نفسي طرفة عين، ولا إلى أحد من الناس.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣١٦.
٢. الداني إلى المعجم الصغير للطبراني: ج ١ ص ٢٧٠، على ما في الإحقاق.
٣. تهذيب إحياء العلوم للغزالي: ج ١ ص ١٥٢، على ما في الإحقاق.

٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٠٥، بتفاوت.
٥. مسند فاطمة ﷺ: ص ٢، بتفاوت.
٦. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٧. تحفة الأشراف: ج ٧ ص ٣٨٢.
٨. مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٨٠.

الأسانيد:

في الداني: حدثنا خالد بن النضر، حدثنا نصر بن علي، حدثنا سلمة بن حرب بن زياد، حدثني أبو مدرك، حدثني أنس بن مالك، قال.

٢٨

المتن:

قال الصفوري في ذكر أدعية فاطمة ﷺ: الثانية: قال في صحيح مسلم: قولي:

اللهم رب السماوات السبع، ورب الأرض ورب العرش العظيم، ورب كل شيء، فالق الحبِّ والنوى، ومُنزِل التوراة والإنجيل والفرقان العظيم، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته.

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنّا الدَين، وأغنِنا من الفقر.

الثالثة: قالت فاطمة ﷺ: رغَّب النبيﷺ في الجهاد وذكر فضله، فسألته الجهاد فقال: **ألا أدلُّك على شيء يسير وأجره كثير**؟ ما من مؤمن ولا مؤمنة يسدُّ عقب الوتر سجدتين ويقول في كل سجدة: سبُّوح قدوس رب الملائكة والروح، خمس مرات، لا يرفع رأسه حتى يغفر الله له ذنوبه كلها، وإن مات في ليلة مات شهيداً.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣١٧.
٢. مختصر المحاسن المجتمعة: ص ١٩١، على ما في الإحقاق.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٧٥، بتفاوت يسير.
٤. ذخائر العقبى: ص ٤٩.
٥. وسيلة المآل: ص ٩٠.
٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٩٩.
٧. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ٦٥، على ما في الإحقاق.
٨. مسند فاطمة ﷺ: ص ٣٨ ح ٣٣.
٩. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٢٥٩، على ما في الاحقاق.
١٠. كنز العمال: ج ٢ ص ٥٨.
١١. صحيح مسلم: ج ١٧ ص ٣٧.
١٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٢ ح ١.
١٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٣٧٤.
١٤. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٥٧.
١٥. جامع الأحاديث للسيوطى: ج ١٨ ص ٢١٦.

٢٩

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حسبي الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا من وراء الله منجأ، توكّلت على الله ربي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم. الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذُلِّ وكبِّره تكبيراً.

قالت فاطمة ﷺ، ثم قال النبي ﷺ: ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فيضرُّه الله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٠١.
٢. جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٣١٥، على ما في الإحقاق.
٣. مسند فاطمة ﷺ: ص ٩٧.

٤. الدرُّ المنثور: ج ٤ ص ٢٠٨.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٢ ح ١، عن مسند فاطمة عليها السلام.
٦. تنزيه الشريعة: ج ٢ ص ٣٢٦ ح ٢٣.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٥٨.
٨. كنز العمال: ج ١٥ ص ٥١٣.

٣٠

المتن:

عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: يا فاطمة، قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنه يغفر لك عند الله أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي:

إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أُمِرت وأنا أول المسلمين.

قيل: يا رسول الله، هذا لك ولأهل بيتك خاصة؟ قال: لا بل لنا وللمسلمين عامة.

المصادر:

١. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٢٨ ح ١٤.
٢. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٢٩ ح ١٥.
٣. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي: ص ٢٩ ح ١٦.

٣١

المتن:

قال ابن شهرآشوب في قصة شَقِّ أبي لؤلؤة بطن عمر بأربع ضربات:

واستُجيبت دعوة الزهراء عليها السلام فيه لمّا دعت عليه حين مزّق كتاب فدك: **شقَّ الله بطنك.**

وفي رواية: **بقرت كتابي بقر الله بطنك.**

وفي رواية: **مزّقت كتابي، مزّق الله بطنك.**

المصادر:

١. مثالب النواصب لابن شهرآشوب: ص ١٦٥، شطراً من أوله.
٢. فرحة الزهراء عليها السلام: ص ١٥٠، بتفاوت فيه.
٣. مجمع النورين: ص ١١٨، ١٢٣، بتفاوت فيه.
٤. طريق الإرشاد: ص ٤٥٦.
٥. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٧٩.

٣٢

المتن:

في مهج الدعوات: **حرز فاطمة** عليها السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا حيُّ يا قيوم، برحمتك فأغِثني، ولا تكِلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، وأصلِح لي شأني كله.

المصادر:

١. مهج الدعوات: ص ٥.
٢. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠١.
٣. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ١١٧.
٤. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ١٢.
٥. فاطمة الزهراء عليها السلام للكعبي: ص ١٠٦.
٦. إتحاف السائل: ص ٦٧، بتفاوت.
٧. إتحاف السائل: ص ٦٨، بتفاوت.
٨. أعلام النساء المؤمنات: ص ٥٥٣.

الأسانيد:

في ميزان الاعتدال: ابن عدي، حدثنا ابن صاعد، حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن حبّاب، حدثنا أبو موهب سمعت أنس بن مالك.

٣٣

المتن:

عن أبي سعيد، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، آتي قبر الحسين عليه السلام. قال: نعم يا با سعيد، ائت قبر الحسين عليه السلام أطيب الطيبين وأطهر الطاهرين وأبرُّ الأبرار، وإذا زرتَه ـ يا با سعيد ـ فسبِّح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ألف مرة، **وسبِّح عند رجليه تسبيح فاطمة عليها السلام ألف مرة.** ثم صلِّ عنده ركعتين؛ تقرؤ فيها يس والرحمن. فإذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله.

قال: قلت: جعلت فداك، علِّمني تسبيح علي وفاطمة عليهما السلام. قال: نعم يا با سعيد، تسبيح علي عليه السلام: «سبحان الذي لا تنفد خزائنه، سبحان الذي لا تبيد معالمه، سبحان الذي لا يُفنى ما عنده، سبحان الذي لا يشرك أحداً في حكمه، سبحان الذي لا اضمحلال لفخره، سبحان الذي لا انقطاع لمدته، سبحان الذي لا إله غيره».

وتسبيح فاطمة عليها السلام: «سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان ذي البهجة والجمال، سبحان من تردّى بالنور والوقار، سبحان من يرى أثر النمل في الصفا ووقع الطير في الهواء».

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٢١٣.
٢. بحارالأنوار: ج ٩٨ ص ١٦٦ ح ١٧، عن كامل الزيارات.

٣٤

المتن:

عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوي فراشه ويشدُّ مئزره في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكان يوقِظ أهله ليلة ثلاث وعشرين، وكان يرشُّ وجوه النيام بالماء في تلك الليلة، **وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحداً من أهلها ينام تلك الليلة** وتُداويهم بقلَّة الطعام وتتأهَّب لها من النهار، وتقول: **محروم من حرم خيرها.**

المصادر:

١. مستدرك وسائل الشيعة: ج ٧ ص ٤٧٠، عن دعائم الإسلام.
٢. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٨٢.

٣٥

المتن:

قال المحدث القمي: إن شيخنا قال في المستدرك: إن بعض المعاصرين من العامة نقل هذا الدعاء في كتاب «خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام» عن بعض العارفين:

اللهم رب البلد الحرام وبانيها، وفاطمة وأبيها وبعلها وبنيها، نوِّر بصري وبصيرتي وسري وسريرتي.

وقد جرِّب هذا الدعاء لضياء العين، ومن قرأه عند الاكتحال نوَّر الله بصره.

المصادر:

١. منتهى الآمال: ص ٩٩.
٢. خلاصة الكلام، على ما في منتهى الآمال.

٣٦

المتن:

قال السيد: ومن ذلك للحُمّى دعاء آخر لمولاتنا فاطمة الزهراء: دخل النبي ﷺ على فاطمة الزهراء، فوجد الحسن موعوكاً ونشف ذلك على النبي ﷺ. فنزل جبرئيل فقال: يا محمد، ألا أعلِّمك معاذة تدعو بها فينجلي بها عنه ما يجده؟ قال: بلى. قال: قل:

اللهم لا إله إلا أنت العلي العظيم، ذو السلطان القديم والمنِّ العظيم والوجه الكريم، لا إله إلا أنت العلي العظيم، وليُّ الكلمات التامات والدعوات المستجابات، حلِّ ما أصبح بفلان.

فدعا النبي ﷺ، ثم وضع يده على جبهته فإذاً هو بعون الله قد أفاق.

المصادر:

مهج الدعوات: ص ٢٠٩.

٣٧

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن في الجمعه ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عزوجل خيراً إلا أعطاه إياه. قالت: فقلت: يا رسول الله! أيّة ساعة هي؟ قال: إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب.

قال: فكانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها: اصعَد على الظراب، فإذا رأيت نصف عين الشمس تدلى للغروب فأعلِمني حتى أدعو.

المصادر:

١. معاني الأخبار: ج ٢ ص ٣٧٩ ح ٥٩.
٢. بيت الأحزان: ص ٢٢.
٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢١٥.
٤. مصباح المتهجد: ص ٣٩٩.
٥. مستدرك الوسائل: ج ۶ ص ۶٨، بتفاوت فيه.
۶. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ٣٢، بتفاوت فيه.
٧. وسائل الشيعة: ج ٥ ص ۶٩ ح ٥.
٨. أنوار الولاء: ص ۶٩.

الأسانيد:

في معاني الاخبار: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا أبو العباس عبدالرحمن بن محمد بن حمّاد، قال: حدثنا أبو سعيد يحيى بن حكيم، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أصبغ بن زيد، عن سعيد بن رافع، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله.

٣٨

المتن:

عن علي بن أبي طالب ﷺ: أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ شكت إلى النبي ﷺ الأرق، فقال: قولي أي بنيَّة: «يا مُشبع البطون الجائعة، ويا كاسي الجنوب العاريه، ويا مسكن العروق الضاربة، ويا منوّم العيون الساهرة، سكِّن عروقي الضاربة، وأذَن لعيني نوماً عاجلاً».

فقالته فاطمة ﷺ، فذهب عنها ما كانت تجده.

المصادر:

١. فلاح السائل: ص ٢٨٤.
٢. مصباح المتهجد: ص ١٢٢، بتفاوت يسير.
٣. دار السلام للنوري: ج ٣ ص ١٢٣.
٤. الأشعثيات: ص ٢٤٨.
٥. مستدرك الوسائل: ج ٥ ص ١٢٥.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٤ ح ١.

الأسانيد:

في الأشعثيات: عن عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن إسماعيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ.

٣٩

المتن:

روي عن الصادق ﷺ: **إن الله عزوجل عوَّض فاطمة ﷺ من فدك طاعة الحُمّى لها،** فأيُّما رجل أحبَّها وأحبَّ ولدها فأصابته الحُمّى فقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ثم سأل بحق فاطمة ﷺ، زالت عنه الحمى بإذن الله تعالى.

المصادر:

مكارم الأخلاق: ص ٣٦٦.

٤٠

المتن:

عن أبي جعفر نزيل المدائن، قال: أتت فاطمة عليها السلام تسأل أباها صلى الله عليه وآله شيئاً، فقال: ألا أدلُّك على ما هو خير لك؟ حين تأوين إلى فراشك:

اللهم أنت الله الدائم الذي خلقت كل شي ولم يخلقه معك خالق.

المصادر:

١. لسان الميزان: ج ٣ ص ٣٦٠ ح ١٤٥٣.
٢. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٥٩.

الأسانيد:

في لسان الميزان: قال الخطيب: رُوِي عن محمد بن الحنفية، ثم ساق الخطيب من طريق جعفر بن عون، عن خالد بن أبي كريمة، عن أبي جعفر نزيل المدائن، قال.

٤١

المتن:

حدثنا الحسن بن علي الخزّاز، قال: دخلت على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام آخر جمعة من شعبان وعنده نفر من أصحابه ... ، إلى أن قال عليه السلام:

معاشر شيعتي، إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة وارفعوا أيديكم إلى السماء وخاطبوا الهلال وقولوا: ربنا وربك الله رب العالمين، اللهم اجعله علينا هلالاً مباركاً ووفِّقنا لصيام شهر رمضان، وسلِّمنا فيه وتسلَّمنا منه في يُسر وعافية، واستعمِلنا فيه بطاعتك، إنك على كل شيء قدير.

فما من عبد فعل ذلك إلا كتبه الله تبارك وتعالى في جملة المرحومين، وأثبته في ديوان المغفورين، ولقد كانت فاطمة سيدة نساء العالمين عليها السلام تقول ذلك سنَّة.

فإذا طلع هلال شهر رمضان، فكانت نورها يغلب الهلال يخفي، فإذا غابت عنه ظهر.

المصادر:

١. فضائل الأشهر الثلاثة: ص ٩٩ ح ٨٤.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ١، عن فضائل الأشهر الثلاثة.

٤٢

المتن:

سأل محمد بن مسلم أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام عن تسبيح فاطمة عليها السلام بعد صلاة الفريضة، فقال: **ما أعلم شيئاً أفضل من تسبيح فاطمة** عليها السلام بعد كل فريضة عمل به، ويقول هذه التهيلات بعد صلاة الصبح عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

المصادر:

١. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة عليها السلام ج ٢ ص ٤٧٦.
٢. الكافي: ج ٢ ص ٥٣٣ ح ٣٤، بتفاوت فيه.

٤٣

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، دعاؤه عليه السلام في الاستغاثة إلى الله مستشفعاً بفاطمة عليها السلام لدفع الحُمّى، قال عليه السلام:

إذا حمَّ أحدكم، فليدخل البيت وحده ويصلِّي ركعتين، ويضع خدَّه الأيمن على الأرض ويقول: **يا فاطمة بنت محمد** ـ عشر مرات ـ **أستشفع بك إلى الله فيما نزل بي.**

المصادر:

الصحيفة الصادقية: ص ٥٩٦ ح ٨١٠.

٤٤

المتن:

قال أمير المؤمنين ﷺ: اعتلَّ الحسين ﷺ، فاحتملَته فاطمة ﷺ فأتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ادع الله لابنك أن يشفيه. فقال ﷺ: يا بنية، إن الله هـو الذي وهب لك، وهـو قادر على أن يشفيه. فهبط جبرئيل فقال: يا محمد، إن الله تعالى جدّه لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا فيها «فاء»، وكل فاء من آفة ما خلا الحمد فإنه ليس فيها فاء. **فادعُ بقدح من ماء فاقرأ فيه الحمد أربعين مرة، ثم صب عليه فإن الله يشفيه. ففعل ذلك، فعوفي بإذن الله.**

المصادر:

١. الدعوات للراوندي: ص ١٨٩ ح ٥٢٣.
٢. بحارالأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦١.

٤٥

المتن:

في الدعوات للراوندي: **تسبيح فاطمة ﷺ في اليوم الثالث من الشهر:**

سبحان من استنار بالحول والقوة، سبحان من احتجب في سبع سماوات فلا عين تراه، سبحان من أذلَّ الخلائق بالموت وأعزَّ نفسه بالحياة، سبحان من يبقى ويفنى كل شيء سواه، سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه، سبحان العلي العليم، سبحان الحليم الكريم، سبحان الملك القدوس، سبحان العلي العظيم، سبحان الله وبحمده.

المصادر:

الدعوات للراوندي: ص ٩١ ح ٢٢٨.

٤٦

المتن:

في **دعائها عليها السلام عقيب صلاة الصبح، علَّمها النبي صلى الله عليه وآله لها**، قال: إذا صلَّيت صلاة الصبح فقولي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإن كل واحدة منهنَّ تكتب عشر حسنات وتحطُّ عشر سيئات، وكل واحدة منهنَّ كعِتق رقبه من ولد إسماعيل، ولا يحلُّ لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه، إلا أن يكون الشرك.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وهو حرسك ما بين أن تقوليه غدوة إلى أن تقول عشية من كل شيطان ومن كل سوء.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٩ ح ١، عن مسند أحمد.
٢. مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٩٨.

٤٧

المتن:

قال علي بن الحسين عليه السلام: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً، فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله ... ، إلى أن قال: ثم دخل مخدعاً لها فصلَّت ركعتين، ثم نادت:

يا إله محمد، هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك و عليّ ختن نبيك وابن عمه، وهذان الحسن والحسين عليهما السلام سبطا نبيك. اللهم فإن بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء، فأنزلتها عليهم وكفروا بها. **اللهم فإن آل محمد لا يكفرون بها.**

ثم التفتت مسلِّمة، فإذاً هي بصحفة مملوءة من ثريد وعراق، فاحتملتها ووضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٤٩ ح ٧ عن تفسير فرات.
٢. تفسير فرات: ص ٥٢٥.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ٢.

٤٨

المتن:

عن ابن عباس، قال: خرج أعرابي من بني سليم يتبدّي في البرية ... ، إلى أن قال:

ثم وثبت فاطمة بنت محمد ﷺ حتى دخلت إلى مخدع لها، فصفّت قدميها فصلّت ركعتين، ثم رفعت باطن كفّيها إلى السماء وقالت:

إلهي وسيدي، هذا محمد ﷺ نبيك، وهذا علي ﷺ ابن عم نبيك، وهذان الحسن والحسين ﷺ سبطا نبيك. إلهي أنزِل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل، أكلوا منها وكفروا بها. **اللهم أنزِلها علينا فإنا بها مؤمنون.**

قال ابن عباس: والله ما استتمّت الدعوة **فإذاً هي بصحفة من ورائها يفور قتارها**، وإذاً قتارها أزكى من المسك الأزفر. فاحتضنتها ثم أتت بها إلى النبي ﷺ وعلي والحسن والحسين ﷺ.

فلما أن نظر إليها علي بن أبي طالب ﷺ، قال لها: يا فاطمة، من أين لك هذا؟ ولم يكن عهد عندها شيئاً. فقال له النبي ﷺ: كل يا أبا الحسن ولا تسأل. الحمد لله الذي لم يمتني حتى رزقني ولداً مَثَلها مثل مريم بنت عمران؛ «**كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنّى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب**».[1]

قال: فأكل النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

---

١. سورة آل عمران: الآية ٣٧.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٦٩ ح ٦١، عن بعض كتب المناقب.
٢. بعض كتب المناقب، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٣ ح ١.

٤٩

المتن:

في تفسير فرات: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً ... ، إلى قوله:

ونادته عليها السلام باكية: **واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع.** قال: فرفع رأسه إلى السماء وهو يقول: اللهم أشبع آل محمد.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٥٢٤ ـ ٥٢٠.
٢. بحارالأنوار: ج ٣٥ ص ٢٤٩ ح ٥.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٢٤ ح ١.

٥٠

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: قال لي رسول الله: **يا فاطمة، ألا أعلِّمك دعاءاً لا يدعو فيه أحد إلا استُجيب له ولا يحيك في صاحبه سمٌ ولا سحر ولا يعرض له شيطان بسوء ولا تُرَدُّ له دعوة وتُقضى حوائجه التي يرغب فيها إلى الله تعالى كلها؛ عاجلها وآجلها؟** قلت: أجل يا أبت، هذا والله أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها. قال: تقولين:

يا الله، يا أعز مذكور وأقدمه قدماً في العزة والجبروت. يا الله، يا رحيم كل مسترحم، ومفزع كل ملهوف. يا الله، يا راحم كل حزين يشكو بثّه وحزنه إليه. يا الله، يا خير من طُلِب المعروف منه، وأسرَّ في العطاء. يا الله، يا من تخاف الملائكة المتوقدة بالنور منه،

أسألك بالأسماء التي تدعوا بها حملة عرشك ومن حول عرشك؛ يسبِّحون بها شفقة من خوف عذابک و بالأسماء التي يدعوک بها جبرئيل و ميکائيل و إسرافيل إلا أجبتني و کشفت يا إلهي کربتي، وسترت ذنوبي. يا من يأمر بالصيحة في خلقه فإذاً هم بالساهرة. أسألك بذلك الإسم الذي تحيي به العظام وهي رميم أن تحيي قلبي، وتشرح صدري، وتصلح شأني. يا من خصَّ نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة. يا من فعله قول، وقوله أمر، وأمره ماض على ما يشاء. أسألك بالإسم الذي دعاك به خليلك حين أُلقِي في النار فاستجبتَ له وقلت: **«يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم»**[1]، وبالإسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له دعائه، وبالإسم الذي كشفت به عن أيوب الضرَّ، وتبتَ به على داوود، وسخَّرت به لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين وعلَّمته منطق الطير، وبالإسم الذي وهبت به لزكريا يحيى، وخلقتَ عيسى من روح القدس من غير أب، وبالإسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالإسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالإسم الذي خلقت به الجنَّ والإنس، وبالإسم الذي خلقتَ به جميع الخلق وجميع ما أردت من شيء، وبالإسم الذي قدرت به على كل شيء. أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سؤلي، وقضيت بها حوائجي.

فإنه يقال لك يا فاطمة: نعم نعم.

وعن فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت: خرج علينا رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: **إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي ﷺ خاصة**، وإني رسول الله إليكم غير محاب لقرابتي. **هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حق السعيد من أحبَّ علياً ﷺ في حياته وبعد وفاته.**

وعن فاطمة الكبرى ﷺ ابنة رسول الله ﷺ، قالت: إن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد يقول: بسم الله، اللهم صلِّ على محمد، واغفِر ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج يقول: بسم الله، اللهم صلِّ على محمد، واغفِر ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك.

عن فاطمة ﷺ ابنة رسول الله ﷺ، قالت: **خياركم ألينكم مناكبه وأكرمهم لنسائهم.**

---

١. سورة الأنبياء: الآية ٦٩.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٥.
٢. مهج الدعوات: ص ١٣٩.
٣. بحارالأنوار: ج ٩٤ ص ٢١٨ ح ١٨، عن الدلائل.
٤. بحارالأنوار: ج ٩٥ ص ٤٠٤ ح ٣٥، عن الدلائل.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ٣٢٥ ح ٩، عن الدلائل.
٦. المصباح لعلي بن الحسين بن باقي، على ما في العوالم.
٧. الأمالي لأبي المفضل، على ما فيالمهج.
٨. اللمعة البيضاء: ص ٢٨٥.
٩. فاطمة الزهراء عليها السلام للكعبي: ج ٢ ص ١٠٨.
١٠. مستدرك السفينة: ج ٣ ص ٢٨٨.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثني أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثني أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، عن أمه فاطمة عليها السلام، قالت.

٥١

المتن:

دعاؤها عليها السلام على ظالميها الأول والثاني حين احتجاجها على إخراج عُمّالها من فدك:

... **فقامت مغضِبة وقالت: اللهم إنهما ظلما ابنة محمد نبيك صلى الله عليه وآله حقها، فاشدُد وطأتك عليهما.**

المصادر:

١. الإختصاص: ص ١٨٤.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦ ح ١، عن الإختصاص.

٥٢

المتن:

دعاؤها عليها السلام على ظالميها حين عيادتها الرجلان: ... ثم قالت: **اللهم إني أُشهدك فاشهَدوا يا من حضرني إنهما قد آذياني في حياتي وعند موتي. والله لا أكلِّمهما من رأسي كلمة حتى ألقي ربي فأشكوكما إليه بما صنعتمابي وارتكبتما مني.**

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٧.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦ ح ٣.

٥٣

المتن:

دعاؤها عليها السلام علي ظالميها أيضاً حين عيادتهما الرجلان: ... فرفعت يديها إلى السماء وقالت: **اللهم إني أُشهدك أنهما قد آذياني وغصبا حقي. ثم أعرضت عنهما فلا تكلِّمهما بعد ذلك.**

المصادر:

١. كفاية الأثر: ص ٦٥.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦ ح ٤.

٥٤

المتن:

دعاؤها على ظالميها: ... **اللهم اجعل ثاري على من ظلمني، وانصرني على من عاداني.**

المصادر:

١. فلاح السائل: ص ٢٠٢.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦ ح ٥، عن فلاح السائل.

٥٥

المتن:

شكواها عليها السلام إلى الله من أعداءها: ... قالت: **شكواي إلى ربي، وعدواي إلى أبي. اللهم أنت أشد قوة ...** .

فأجابها أمير المؤمنين عليه السلام: لا ويل لك بل الويل لشانئك، نهنهي عن وجدك يا بنت الصفوة وبقية النبوة، فوالله ما ونيت في ديني، ولا أخطأت مقدوري. فإن كنت تريدين البُلغة فرزقك مضمون وكفيلك مأمون، وما أُعِدَّ لك خير مما قُطِع عنك فاحتسبي. فقالت: حسبي الله ونعم الوكيل.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٥١.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٦ ح ٦.

٥٦

المتن:

دعاؤها في طلب وفاتها شعراً:

يا إلهي عجِّل وفاتي سريعاً فلقد تنغَّصت الحياة يا مولائي

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٧.

٥٧

المتن:

دعاؤها عليها السلام في طلب وفاتها: ... فتقول عند ذلك: يا رب، إني قد سئمت الحياة وتبرَّمت بأهل الدنيا. فألحِقني بأبي. فيلحقها الله عزوجل بي، **فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي. فتقدم عليَّ محزونة مكروبة مغمومة مغضوبة مقتولة.**

المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ١٧٦.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٧ ح ١.

٥٨

المتن:

دعاؤها عليها السلام في شكواها: فكان من دعائها في شكواها: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث فأغِثني. **اللهم زحزِحني عن النار وأدخِلني الجنة وألحِقني بأبي محمد صلى الله عليه وآله**.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٧.

٢. مصباح الأنوار، على ما في العوام.

٥٩

المتن:

دعاؤها عليها السلام حين احتضارها: إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لما احتضرت، نظرت نظراً حادّاً ثم قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول الله. **اللهم مع رسولك**، اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دار السلام.

المصادر:

١. مصباح الأنوار، على ما في العوالم.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٧.

٦٠

المتن:

دعاؤها عليها السلام حين احتضارها أيضاً: ... فسمعناها تقول: **وعليك السلام يا قابض الأرواح، عجِّل ولا تعذِّبني**. ثم سمعناها تقول: إليك ربي لا إلى النار. ثم غمَّضت عينيها ومدَّت يديها ورجلَيها كأنها لم تكن حية قط.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ١٣٣.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٨.

٦١

المتن:

دعاؤها عليها السلام على قاتل الحسين عليه السلام: ... فألقى الله عليَّ النوم، فنمت بين القَتلى. فرأيت كأن محمداً صلى الله عليه وآله أقبل ومعه علي وفاطمة عليهما السلام فأخذوا رأس الحسين عليه السلام، فقبَّلَته فاطمة عليها السلام ثم قالت: يا ولدي، قتلوك قتلهم الله، من فعل هذا بك؟ فكان يقول عليه السلام: قتلني شمر وقطع يدي هذا النائم، وأشار إليَّ.

فقالت فاطمة عليها السلام لي: **قطع الله يديك ورجليك وأعمى بصرك وأدخلك النار. فانتبهت وأنا لا أبصر شيئاً وسقطَت مني يداي ورجلاي،** ولم يبق من دعائها إلا النار.

المصادر:

١. دار السلام: ج ١ ص ٢٤٨.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٣٩.

٦٢

المتن:

دعاؤها عليها السلام لأن يُعرَف قدرها يوم القيامة: ... فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت، فيقول الله: يا بنت حبيبي، ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي؟ فتقول: يا رب، أحببت أن يُعرَف قدري في مثل هذا اليوم.

فيقول الله: يا بنت حبيبي، **ارجعي فانظري من كان في قلبه حبٌّ لك أو لأحد من ذريتك، خذي بيده فأدخليه الجنة.**

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٢٩٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٠.

٦٣

المتن:

دعاؤها ﷺ برؤية الحسن والحسين ﷺ يوم القيامة: ... يا فاطمة! سلي حاجتك، فتقولين: يا رب، أرِني الحسن والحسين ﷺ. فيأتيك وأوداج الحسين ﷺ تشخب دماً، وهو يقول: يا رب، **خُذ لي اليوم حقي ممن ظلمني**.

فيغضب عند ذلك الجليل، وتغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٤٦.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٠.

٦٤

المتن:

دعاؤها ﷺ لناصري الحسين ﷺ يوم القيامة: ... فتقول: يا رب، **حاجتي أن تغفر لي ولمن نصر ولدي**.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٠٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٠.

٦٥

المتن:

دعاؤها ﷺ للشفاعة فيمن بكى على الحسين ﷺ يوم القيامة: ... ثم تقول: **اللهم أشفِعني فيمن بكى على مصيبته**. فشفَّعها الله فيهم.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٢٣.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٠.

٦٦

المتن:

دعاؤها ﷺ حين ترفع قميص الحسين ﷺ يوم القيامة: ... فتقف ﷺ موقفاً من مواقف القيامة، ثم تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن علي ﷺ بيدها مضمخاً بدمه وتقول: يا رب، هذا قميص ولدي وقد علمتَ ما صُنِع به. فيأتيها النداء من قِبَل الله عزوجل: يا فاطمة، لك عندي الرضا. فتقول: يا رب، **انتصِر لي من قاتله**.

فيأمر الله تعالى عنقاً من النار، فتخرج من جهنم فتلتقط قتلة الحسين بن علي ﷺ كما يلتقط الطير الحبَّ. ثم يعود العنق بهم إلى النار، فيعذَّبون فيها بأنواع العذاب ... .

المصادر:

١. المجالس للمفيد: ص ١٣٠.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤١.

٦٧

المتن:

دعاؤها ﷺ على قاتلي الحسين ﷺ يوم القيامة: ... فتعلَّق بقائمة العرش فتقول: **يا عدل، احكُم بيني وبين قاتل ولدي**.

المصادر:

١. عيون أخبار الرضاﷺ: ج ١ ص ١٢، ٢٩.
٢. ينابيع المودة: ج ٢ ص ٣٢٣.
٣. الأمالي للصدوق: ص ٧٠، بتفاوت فيه.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٣٤١ ح ١ ـ ٣.

٦٨

المتن:

دعاؤهاﷺ على ظالميها يوم القيامة: ... فتسير حتى تحاذي عرش ربها جل جلاله، فتزجُّ بنفسها عن ناقتها وتقول: إلهي وسيدي، **احكُم بيني وبين من ظلمني** ... .

المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ٧٠.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤١ ح ١.

٦٩

المتن:

دعاؤهاﷺ على ظالميها أيضاً: ... يا رب، **خذ لي اليوم حقِّي ممن ظلمني**.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٤٦.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٣٤١ ح ٢.

٧٠

المتن:

دعاؤهاﷺ لشفاعة أمة محمدﷺ يوم القيامة:

... تقولﷺ: فإذا كان يوم القيامة أقول: إلهي، **هذه قبالة شفاعة أمة محمد**ﷺ.

المصادر:

١. الجنة الواقية، على ما في العوالم.[١]

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٢ ح ١، عن الجنة الواقية.

٧١

المتن:

دعاؤها لشيعتها وشيعة ولدها: ... فتقرؤ فاطمة بين عينيها محبّاً فتقول: إلهي وسيدي، **سمَّيتني فاطمة، فطمت بي من تولاّني وتولى ذريتي من النار**، ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد ... .

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٧٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٣ ح ١.

٧٢

المتن:

دعاؤها واستغفارها للعصاة من أمة محمد يوم القيامة: ... قالت أسماء: فرأيتها رافعة يديها إلى السماء وهي تقول: اللهم إني أسألك بمحمد المصطفى وشوقه إليَّ، **وبيَعلي علي المرتضى وحزنه عليَّ**، وبالحسن المجتبى وبكائه عليَّ، وبالحسين الشهيد وكئابته عليَّ، وببناتي الفاطميات وتحسُّرهنَّ عليَّ، **إنك ترحم وتغفر للعصاة من أمة محمد وتدخلهم الجنة**، إنك أكرم المسؤولين وأرحم الراحمين.

المصادر:

١. وفاة فاطمة للبلادي: ص ٧٨.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٢ ح ١.

---

١. لم نجد في الجنة الواقية.

٧٣

المتن:

دعاؤها ﷺ لشيعتها وشيعة ولدها ﷺ يوم القيامة: ... تقول: إلهي وسيدي، ذريتي وشيعتي **وشيعة ذريتي ومحبيَّ ومحبي ذريتي.**

المصادر:

١. الأمالي للصدوق: ص ٧٠.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٢ ح ١.

٧٤

المتن:

دعاؤها ﷺ أيضاً لشيعتها وشيعة ولدها ﷺ يوم القيامة: ... ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة، سَلي حاجتك، فتقولين: **يا رب، شيعتي**. فيقول الله: **قد غفرت لهم**. فتقولين: يا رب، **شيعة شيعتي**. فيقول الله: انطلقي، **فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة**. فعند ذلك يودُّ الخلائق أنهم كانوا فاطميين.

فتسيرين مع شيعتك وشيعة ولدك ﷺ وشيعة أمير المؤمنين ﷺ آمنة روعاتهم، مستورة عوراتهم، قد ذهب عنهم الشدائد، وسُئلت لهم الموارد. يخاف الناس وهم لا يخافون، ويظمؤ الناس وهم لا يظمؤون.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٤٦.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٢ ح ١.

٧٥

المتن:

دعاؤها ﷺ أن لا يعذِّب محبيها يوم القيامة:

... فيوحى الله عزوجل إليها: يا فاطمة، سليني أُعطك، وتمنَّي عليَّ أُرضِك. فتقول: إلهي، أنت المُنى وفوق المُنى، **أسألك أن لا تعذِّب محبِّيَّ ومحبَّ عترتي بالنار**. فيوحي الله إليها: يا فاطمة، وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السماوات والأرض بألفَي عام **أن لا أعذِّب محبيك ومحبِّي عترتك بالنار**.

المصادر:

١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٤٨٥.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٣ ح ١.

٧٦

المتن:

دعاؤها عليها السلام بعد دخولها وشيعتها الجنة: ... إن ربك يُقرؤك السلام ويقول: سليني أُعطك. فتقول: قد أتمَّ عليَّ نعمته وهنَّأك كرامته وأباحني جنته، **أسأله ولدي وذريتي ومن ودَّهم**. فيعطيها الله ذريتها وولدها ومن ودَّهم لها وحفظهم فيها، فتقول: الحمد لله الذي أذهب عنا الحَزَن وأقرَّ بعيني.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٤٤٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٤٣ ح ١.

٧٧

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، قالت: رغَّب النبي صلى الله عليه وآله في الجهاد وذكر فضله، فسألته الجهاد فقال: ألا أدلُّك على شيء يسير وأجره كبير ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب الوتر سجدتين ويقول في كل سجدة: سُبُّوح قدوس، رب الملائكة والروح، خمس مرات. لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلها واستجاب الله دعاءه، وإن مات في ليلته مات شهيداً.

المصادر:

الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٩ ح ٣٢.

٧٨

المتن:

أدعيتها ﷺ في أيام الأسبوع: دعاؤها ﷺ يوم السبت: اللهم افتَح لنا خزائـن رحـمتك، وهب لنا اللهم رحمة لا تعذِّبنا بعدها في الدنيا والآخرة، وارزُقنا من فـضلك الواسـع رزقاً حلالاً طيباً، ولا تُحوِجنا ولا تفقرنا إلى أحد سواك، وزدنا لك شكراً وإليك فقراً وفاقة وبك عمَّن سواك غناً وتعفُّفاً.

اللهم وسِّع علينا في الدنيا. اللهم إنا نعوذ بك أن تزوي وجهك عنّا في حال ونحن نرغب إليك فيه. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وأعطِنا ما تحبُّ واجعله لنـا قـوة فيما تحبُّ، يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٨ ح ٤٨، عن البلد الأمين.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٧ ح ١.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٧ ح ٢٩.
٥. صحيفة الزهراء ﷺ للقيومي: ص ١٤٨ ح ٢٧.
٦. صحيفة الزهراء ﷺ: لأسعد عبُود: ص ١٤١.

٧٩

المتن:

دعاؤها ﷺ في يوم الأحد: اللهم اجعل أول يومي هذا فلاحاً وآخره نجاحاً وأوسطه صلاحاً. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واجعلنا ممَّن أناب إليك فـقبلته، وتـوكَّل عليك فكفتيه، وتضرَّع إليك فرحمته.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ص ٣٣٨ ح ٤٨.
٢. البلد الأمين: ص ١١٠، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٧ ح ٢.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٣ ح ٢٢.
٥. صحيفة الزهراء للقيومي: ص ١٤٨ ح ٢٨.
٦. صحيفة الزهراء لأسعد عبُود: ص ١٤٢.

٨٠

المتن:

دعاؤها في يوم الإثنين: اللهم إني أسألك قوة في عبادتك، وتبصُّراً في كتابك، وفهماً في حكمك.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، ولا تجعل القرآن بنا ماحلاً، والصراط زائلاً، ومحمداً **عنّا مُوَلِّياً.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ص ٣٣٨ ح ٤٨.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٧ ح ٣.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٤ ح ٢٣.
٥. صحيفة الزهراء للقيومي: ص ١٥٠ ح ٢٩.
٦. صحيفة الزهراء لأسعد عبُود: ص ١٤٢.

٨١

المتن:

دعاؤها في يوم الثلثاء: اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكراً، واجعل لنا شكراً، واجعل صالح ما تقول بألستنا نية في قلوبنا.

اللهم إن مغفرتك أوسع من ذنوبنا، ورحمتك أرجى عندنا من أعمالنا. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، ووفِّقنا لصالح الأعمال والصواب من الفعال.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٩ ح ٤٨.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٨ ح ٤.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٤ ح ٢٤.
٥. صحيفة الزهراء عليها السلام للقيومي: ص ١٥٠ ح ٢٩.
٦. صحيفة الزهراء عليها السلام لأسعد عبُّود: ص ١٤٣.

٨٢

المتن:

دعاؤها عليها السلام في يوم الأربعاء: اللهم احرُسنا بعينك التي لا تنام، وركنك الذي لا يرام، وبأسمائك العظام، وصلِّ على محمد وآله، واحفظ علينا ما لو حفظه غيرك ضاع، واستُر علينا ما لو ستره غيرك شاع، واجعل كل ذلك لنا مطواعاً، إنك سميع الدعاء، قريب مجيب.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ١١ ص ٣٣٩ ح ٤٨.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٨ ح ٥.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٤ ح ٢٥.
٥. صحيفة الزهراء عليها السلام للقيومي: ص ١٥٠ ح ٣٠.
٦. صحيفة الزهراء عليها السلام لأسعد عبُّود: ص ١٤٣.

٨٣

المتن:

دعاؤها عليها السلام في يوم الخميس: اللهم إني أسألك الهدى والتُّقى، والعفاف والغنى، والعمل بما تحبُّ وترضى.

اللهم إني أسألك من قوتك لضعفنا، ومن غناك لفقرنا وفاقتنا، ومن حلمك وعلمك لجهلنا.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وأعِنّا على شكرك وذكرك وطاعتك وعبادتك، برحمتك يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٩ ح ٤٨.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٨ ح ٦.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٥ ح ٢٦.
٥. صحيفة الزهراء عليها السلام للقيومي: ص ١٥٢ ح ٣٢.
٦. صحيفه الزهراء عليها السلام لأسعد عبُّود: ص ١٤٤.

٨٤

المتن:

دعاؤها عليها السلام في يوم الجمعة: اللهم اجعلنا من أقرب من تقرَّب إليك، وأوجه من توجَّه إليك، وأنجح من سألك وتضرَّع إليك.

اللهم اجعلنا ممَّن كأنه يراك إلى يوم القيامة الذي فيه يلقاك، ولا تَمُتنا إلا على رضاك.

اللهم واجعلنا ممَّن أخلص لك بعمله، وأحبَّك في جميع خلقك.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واغفِر لنا مغفرة جزماً حتماً لا نقترف بعدها ذنباً، ولا نكتسب خطيئة ولا إثماً.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، صلاة نامية دائمة زاكية متتابعة متواصلة مترادفة، برحمتك يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ ص ٣٣٩ ح ٤٨، عن البلد الأمين.
٢. البلد الأمين: ص ١٠١، في الهامش، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٨ ح ٧.
٤. الصحيفة الفاطمية الجامعة: ص ٤٥ ح ٢٧.
٥. صحيفة الزهراء للقيومي: ص ١٥٤ ح ٣٣.
٦. صحفية الزهراء ﷺ لأسعد عبُّود: ص ١٤٥.

٨٥

المتن:

رُوِي عن فاطمة الزهراء ﷺ: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وقد افترشت فراشي للنوم، فقال: يا فاطمة، **لا تنامي إلا وقد عملت أربعة**: ختمت القرآن، وجعلت الأنبياء شفعاؤك، وأرضيت المؤمنين عن نفسك، وحججت واعتمرت. قال هذا وأخذ في الصلاة.

فصبرت حتى أتمَّ الصلاة، قلت: يا رسول الله، أمرت بأربعة لا أقدر عليها في هذا الحال. فتبسم وقال: إذا قرأت «قل هو الله أحد» ثلاث مرات فكأنك ختمت بالقرآن، وإذا صلَّيت عليَّ وعلى الأنبياء قبلي كنّا شفعاؤك يوم القيامة، وإذا استغفرت للمؤمنين رضوا كلهم عنك، وإذا قلت: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فقد حججت واعتمرت.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٥٧ ح ٧، عن خلاصة الأذكار.

٢. خلاصة الأذكار للكاشاني: ص ١٩.
٣. صحيفة الزهراء عليها السلام لأسعد عبُّود: ص ١٥٠.
٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢٢٣.

٨٦

المتن:

رُوِي عن علي عليه السلام: فلما كانت الليلة التي أراد الله أن يكرمها ويقبضها إليه، أقبلت عليها السلام تقول: وعليكم السلام، وهي تقول لي: يابن عم، **قد أتاني جبرئيل مسلِّماً** ... ، إلى أن قالت: إليك ربي لا إلى النار. ثم غمضت عينيها ومدَّت يديها ورجليها كأنها لم تكن حية قطُّ.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ١٣٣.
٢. صحيفة الزهراء عليها السلام: ص ١٧٢، عن الدلائل.

٨٧

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابنته فاطمة عليها السلام: يا فاطمة، ما لي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلِح لي شأني كله ولا تكِلني إلى نفسي.

المصادر:

١. تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٤٨ ح ٤١٠٦.
٢. الكامل في الضعفاء: ج ٤ ص ٣٢٨.
٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٩ ص ٢٠٠ ح ٢٨٠٢١.
٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١١ ص ٣٦٥ ح ٣٤٠٣٧.
٥. كنز العمال: ج ٢ ص ١٦٩ ح ٣٦٠٦.
٦. كنز العمال: ج ٢ ص ٢٣٩ ح ٣٩١٨.
٧. الفردوس بمأثور الخطاب: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٨٦٥٤.

٨. الفردوس بمأثور الخطاب: ج ٥ ص ٤٣٣ ح ٨٦٥٤.
٩. الفردوس بمأثور الخطاب: ج ٥ ص ٤٣٤ ح ٨٦٥٥.
١٠. شُعَب الايمان: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٧٦٠.
١١. شعب الايمان: ج ١ ص ٤٧٦ ح ٧٦١.
١٢. الأذكار النووية: ص ١١٢ ح ٢٧.
١٣. تخريج الوصايا: ص ٨٤.

الأسانيد:

في تاريخ بغداد: حدثنا محمد بن عبدالله المخزومي، حدثنا روح بن عبادة، عن شعبة، عن محمدبن ححادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ.

٨٨

المتن:

رُوِي أن فاطمة الزهراء عليها السلام لما ضاق قلبها بما كانت تقاسيه من محن الأيام ونكبات الزمان، قيل لها: أما تشتكين إلى عمك العباس؟ فرفعت رأسها إلى السماء وقالت: **يا من لا يخفى عليه أنباء المتظلِّمين ولا يحتاج في قصصهم إلى شهادات الشاهدين، أشكو إليك ما لا يخفى عليك.**

المصادر:

وقائع الأيام للخياباني: ص ٣٣٥.

٨٩

المتن:

قال النبي ﷺ لفاطمة ابنته عليها السلام: إذا دخلت المسجد فقولي: بسم الله والحمدلله. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد. اللهم اغفر لي وسهِّل لي أبواب رحمتك.

وإذا خرجت من المسجد فقولي كذلك، إلا أنه قال: وسهِّل لي أبواب رزقك.

المصادر:

جلاء الأفهام لابن قيّم الجوزية: ص ٩٢.

الأسانيد:

في جلاء الإفهام: أبو العباس الثقفي: حدثنا أبو رجاء، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه.

٩٠

المتن:

عن أبان بن تغلب، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يابن رسول الله، لِمَ سُمِّيَت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال: **لأنها تزهر لأمير المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور**، كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة ...، إلى قوله:

فيأتون منزلها، فيرونها قاعدة في محرابها تصلّي والنور يسطع من محرابها من وجهها ... إلى آخر الحديث، كما مرَّ.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١١ ح ٢، عن علل الشرائع.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٠.

الأسانيد:

في العلل: أبي، عن سعد، عن جعفر بن سهل الصيقل، عن محمد بن إسماعيل الدارمي، عمن حدَّثه، عن محمد بن جعفر الهرمزاني، عن أبان بن تغلب، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.

٩١

المتن:

دخل النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجد الحسن عليه السلام موعوكاً، فشقَّ ذلك النبي صلى الله عليه وآله.

فنزل جبرئيل فقال: يا محمد، ألا أعلِّمك معاذة تدعو بها فينجلي بها عنه ما يجده؟ قال: بلى. قال: قل:

اللهم لا إله إلا أنت العلي العظيم، ذو السلطان القديم والمنِّ العظيم والوجه العظيم والوجه الكريم. لا إله إلا أنت العلي العظيم، ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات، حلِّ ما أصبح بفلان.

فدعا النبيﷺ، ثم وضع يده على جبهته، فإذاً هو بعون الله قد أفاق.

المصادر:

١. مهج الدعوات: ص ١٤١.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٩٧.

٩٢

المتن:

عن فاطمة الكبرى عليها السلام بنت محمدﷺ: إن رسول اللهﷺ كان يعوِّذ الحسن والحسين عليهما السلام ويعلِّمهما هؤلاء الكلمات كما يعلِّمهما السورة من القرآن، يقول:

أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامَّة.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٤٩ ح ١٩١.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٩٦ح ١٤٠، عن الذرية.

الأسانيد:

في الذرية: حدثنا يزيد بن سنان، نا الحسن بن علي الواسطي، نا بشير بن ميمون، نا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدَّثتني أمِّي فاطمة بنت الحسين عليها السلام، عن فاطمة الكبرى عليها السلام.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

۲۶

[illegible]:

[illegible]

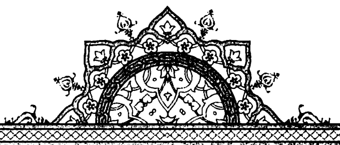
[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]:

[illegible]





الفصل الحادي عشر

زياراتها عليها السلام

في هذا الفصل

كفى فضلاً بزيارة فاطمة الصديقه ﷺ كلام رسول الله ﷺ: **من زار فاطمة ﷺ فكأنما زارني**. وكلام فاطمة ﷺ: **من صلى على رسول الله ﷺ أو عليٍّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة.**

ويستحب زيارتها في ثلاثة مواضع: في بيتها، وبين القبر والمنبر، وفي البقيع. ففي بيتها الشريف أفضل لعدة روايات عن المعصومين ﷺ، بأنها دُفِنَت في بيتها.

ويأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ٤٥ حديثاً:

كلام رسول الله ﷺ في فضل زيارة النبي ﷺ وزيارة فاطمة وعلي والحسن والحسين ﷺ ووجوب الجنة بالسلام على رسول الله ﷺ وفاطمة ﷺ ثلاثة أيام في حياتهما وبعد موتهما.

زيارة قبر رسول الله ﷺ وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الأئمة ﷺ وهو في بلده وكيفيته.

مجيء جبرئيل بعد وفاة رسول الله ﷺ وتسليمه على علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة.

زيارة فاطمة ﷺ من الروضة وذكر الاختلاف في محل دفنها ﷺ.

كلام الطبرسي في موضع قبرها وزيارتها ﷺ.

زيارة فاطمة ﷺ بزيارتها المعروفة: **يا ممتحنة امتحنك الله** ....

زيارة أخرى لفاطمة ﷺ بهذه الزيارة: السلام عليك يا بنت رسول الله ....

كلام الصدوق في تحقيق محل دفنها وزيارتها والصلاة عليها.

زيارة أخرى من الروضة: السلام عليك يا رسول الله، السلام على ابنتك الصديقة ....

زيارة فاطمة ﷺ أيضاً من الروضة: **السلام على البتولة الطاهرة** ....

زيارتها من بيتها وبالبقيع: **السلام على البتولة الشهيدة** ....

كلام الإمام الهادي ﷺ عن بيت أمه: أنها في طيبة أو مع جدي صلوات الله عليه وآله وزيارتها ﷺ بهذه الزيارة: السلام عليك أيتها **المظلومة الممنوعة حقها** ....

كلام الإمام الصادق، عن آبائه ﷺ: **إن زائر قبر فاطمة ﷺ مغفور له** ....

زيارة الحسين ﷺ قبر أمها ووداعها عند خروجه من المدينة.

كلام السيد في يوم ولادة فاطمة ﷺ وزيارتها ﷺ.

السلام والتحيات والصلاة على سيدتنا فاطمة ﷺ في ضمن الزيارات وغيرها في **عشرين مورداً.**

أيضاً زيارتها ﷺ: السلام عليك يا **ممتحنة امتحنك الذي خلقك** ....

زيارتها عند قبر الحسين عليه السلام، في زيارة فاطمة عليها السلام: السلام على فاطمة، أمتك وبنت رسولك .... .

عن المفيد: الزيارة الثانيةعشرة: السلام على كافة الأنبياء والمرسلين ... ، إلى قوله: السلام على الصديقة الطاهرة.

زيارة أخرى لها: السلام على سيدة نساء العالمين وبنت سيد النبيين صلى الله عليه وآله ... .

زيارة أخرى عن الكفعمي: السلام عليك يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .... .

استحباب زيارة فاطمة عليها السلام عند الروضة والتحقيق في موضع قبرها عليها السلام.

زيارة سيدتنا فاطمة عليها السلام في اليوم العشرين من جمادي الآخرة يوم ولادتها عليها السلام.

زيارتها من الروضة: السلام عليك يا رسول الله، **السلام على ابنتك الصديقة** .... .

إن زيارة فاطمة عليها السلام من الروضة والأئمة عليهم السلام بالبقيع.

زيارة الإمام الرضا عليه السلام فاطمة عليها السلام في يوم عرفة.

فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله و زيارة علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام.

كلام المجلسي في استحباب زيارة سيدة النساء فاطمة عليها السلام في المواضع الثلاثة.

كلام الشيخ خضر بن شلال في **دفن فاطمة عليها السلام في بيتها** .... .

كلام الشيخ في تحقيق موضع قبر فاطمة عليها السلام.

كلام ابن البرّاج في زيارة فاطمة عليها السلام.

استحباب زيارة النبي صلى الله عليه وآله واستحباب تقديمها على مكة عند الخوف من ترك العود، وزيارة فاطمة عليها السلام من الروضة وبيتها والبقيع.

استحباب زيارة النبي صلى الله عليه وآله **مؤكداً، وزيارة فاطمة عليها السلام من الروضة**، والأئمة عليهم السلام بالبقيع.

استحباب زيارة فاطمة عليها السلام بالمنقول استحباباً موكداً.

كلام السيد الحكيم: استحباب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة بضعته الطاهرة فاطمة عليها السلام.

كلام الحلي في استحباب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة فاطمة عليها السلام مؤكداً من الروضة والأئمة عليهم السلام بالبقيع.

كلام ابن فهد الحلي في استحباب الغسل وزيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة فاطمة عليها السلام في الروضة والأئمة عليهم السلام بالبقيع.

كلام الشهيد في استحباب زيارة فاطمة بنت رسول الله عليها السلام .... .

كلام السيد الخوئي في زيارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والصديقة الطاهرة وأئمة البقيع عليهم السلام ... .

كلام السمهودي في بيت فاطمة عليها السلام والحجر فيها.

زيارة فاطمة عليها السلام من الروضة والأئمة عليهم السلام بالبقيع والصلاة بين القبر والمنبر.

ذكر زيارة فاطمة عليها السلام **واستحبابها في ثلاثة مواضع** والتحقيق في موضع قبرها.

كلام الفاضل الدربندي في زيارة أصحاب الكساء والتحقيق في أفضلية بعضهم.

كلام السيد في زيارة فاطمة عليها السلام بهذه الزيارة: **السلام على الطاهرة الحميدة** ... .

١

المتن:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر. فلما انفتل جلس في قبلته والناس حوله ... ، إلى أن قال:

إن الله قد وكّل بها ﷺ **رعيلاً من الملائكة**، يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها، وهم معها في حياتها وعند قبرها وعند موتها، **يُكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها**.

فمن زارني بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي، **ومن زار فاطمة** ﷺ **فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب** ﷺ **فكأنما زار فاطمة** ﷺ، ومن زار الحسن والحسين ﷺ فكأنما زار علياً ﷺ، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٦ ح ٥٠، عن بشارة المصطفى ﷺ.
٢. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٣٩.
٣. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٢٢ ح ٢٨، عن بشارة المصطفى ﷺ.

٤. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١١٧، عن أهل البيت ﷺ.
٥. أهل البيت ﷺ: ص ١٣٨.
٦. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٦٤.
٧. مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ١٨٢.
٨. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٤ ح ١، عن بشارة المصطفى ﷺ.

الأسانيد:

في بشارة المصطفى ﷺ: بالأسناد إلى أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن محمد بن الحسين المعروف بابن الصقال، عن محمد بن معقل، عن محمد بن أبي الصهبان، عن ابن فضّال، عن حمزة بن حمران، عن الصادق، عن أبيه ﷺ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

٢

المتن:

يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على فاطمة ﷺ، فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أخبرني أبي وهو ذا: **من سلَّم عليه أو عليَّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة.** قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٥ ح ١٧، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٦٥.
٣. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤.
٤. التهذيب: ج ٦ ص ٩.
٥. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٠٤.
٦. المناقب لابن المغازلي: ص ٣٦٣.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٣.
٨. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٦٥.
٩. أسرار الشهادة: ص ١٦٢.
١٠. كشف اليقين: ص ٣٥٤.

١١. جامع العباسي: ص ١٦٣.
١٢. المزار للمفيد: ص ١٧٧.
١٣. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٧.

الأسانيد:

١. في التهذيب: محمد بن أحمد بن داوود، عن علي بن حبشي بن قولي، عن علي بن سليمان، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جده.
٢. في المناقب لابن شهر آشوب: أخبرنا محمد بن أحمد، أخبرنا محمد بن زيد إذناً، حدثنا علي بن أحمد، حدثنا محمد بن تسنيم، حدثنا محمد بن حسين، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن أيوب، عن صالح، عن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جده.

٣

المتن:

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده، فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض. ثم يصلّي أربع ركعات؛ يقرؤ فيهنّ ما تيسّر من القرآن. فإذا تشهّد وسلّم، فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرتضى **والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء** والسبطان المنتجبان والأولاد الأعلام والأمناء المنتجبون. جئت انقاطعاً إليكم وإلى آبائكم وولدكم الخلف على بركة الحق.

فقلبي لكم مسلِّم، ونصرتي لكم معدَّة، حتى يحكم الله لدينه. فمعكم معكم لا مع عدوِّكم، إني لَمِن القائلين بفضلكم، مقرٌّ برجعتكم. لا أنكر لله قدرة، ولا أزعم إلا ما شاء الله. سبحان الله ذي الملك والملكوت، يسبِّح لله بأسمائه جميع خلقها، والسلام على أرواحكم وأجسادكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وفي رواية أخرى: افعل ذلك على سطح دارك.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٢٨٨.
٢. جماع الأسبوع: ص ٢٣١.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٦ ص ٣٣٠.
٤. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٨٩.
٥. الإيقاظ من الهجعة: ص ٣٠١.
٦. مصباح الزائر: ص ٥٠١.

٤

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: لما قُبِض رسول الله ﷺ، جاءهم جبرئيل والنبي ﷺ مسجّى وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣ ص ٢٢١ ح ٥.
٢. الكافي: ج ٣ ص ٢٢١ ح ٥.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

٥

المتن:

ذكر الشيخ في الرسالة: **إنك تأتي الروضة فتزور فاطمة ﷺ لأنها مقبورة هناك،** وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها، فقال بعضهم: أنها دُفِنَت بالبقيع، وقال بعضهم: أنها دُفِنَت بالروضة، وقال بعضهم: أنها دُفِنَت في بيتها.

فلما زاد بنو أمية ـ لعنهم الله ـ في المسجد صارت من جملة المسجد، وهاتان الروايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندي يزور الإنسان من الموضعين جميعاً فإنه لا يضرُّه ذلك ويجوز به أجراً عظيماً، وأما من قال: أنها دُفِنَت بالبقيع فبعيد من الثواب، والذي رُوِيَ في فضل زيارتها أكثر من أن يُحصى.

المصادر:

١. التهذيب: ج ٦ ص ٩ ح ١٧.
٢. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٢ ح ٤، عن التهذيب.

٦

المتن:

قال الطبرسي في ذكر موضع قبرها وزيارتها عليها السلام: أما موضع قبرها فاختلف فيه، فقال بعض أصحابنا: أنها دُفِنَت بالبقيع، وقال بعضهم: أنها دُفِنَت فيما بين القبر والمنبر، وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وآله بقوله: **ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة.**

والقول الأول بعيد والقولان الآخران أشبه وأقرب إلى الصواب، فمن استعمل الاحتياط في زيارتها زارها في المواضع الثلاثة.

المصادر:

إعلام الورى: ص ١٥٢.

٧

المتن:

قال أبو جعفر عليه السلام: إذا صرت إلى قبر جدتك فاطمة عليها السلام فقل:

يا ممتحنة امتحنك الله الذي خلقك قبل أن يخلقك فوجدك لِما امتحنك صابرة، وزعمنا أنا لك أولياء، ومصدِّقون وصابرون لكل ما أتانا به أبوك وأتانا به وصيُّه. فإنا نسألك ـ إن كنّا صدقناك ـ إلا ألحقتنا بتصديقنا لهما لنُبشِّر أنفسنا بأنا قد طهرنا بولايتك.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ١١، عن التهذيب.
٢. التهذيب: ج ۶ ص ٩.
٣. جمال الأسبوع: ص ٣٢، بتفاوت يسير.
۴. مصباح المتهجد: ص ٧١١.
۵. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة الزهراءﷺ ج ٢ ص ۴۴١.
۶. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٩٧.
٧. ضياء الصالحين: ص ٣٣٨.
٨. الوافي للكاشاني: ج ٨ ص ٢٠٢.
٩. منتخب الشموس: ص ۶۵٩.
١٠. منتخب الزيارات: ص ۶.
١١. منهاج الزائر: ص ٢٩.
١٢. مفتاح الكتب الأربعة: ج ٢۵ ص ١٠٢.
١٣. المزار للشهيد: ص ٢١.
١۴. المزار للمفيد: ص ١٧٨.
١۵. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٧.
١۶. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣۴ ح ١، عن التهذيب.

الأسانيد:

في التهذيب: محمد بن أحمد بن داوود، عن محمد بن وهبان البصري، عن الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي، عن العباس بن الوليد المنصوري، عن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي، قال.

٨

المتن:

قال المجلسي: قال الشيخ: هذه الزيارة وجدتها مروية لفاطمةﷺ، وأما ما وجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتهاﷺ فهو أن تقف على أحد الموضعين الذَين ذكرناهما، وتقول:

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت صفي الله، السلام عليك يا بنت أمين الله، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته، السلام عليك يا بنت خير البرية.

السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله، السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدَي شباب أهل الجنة، السلام عليك أيتها **الصديقة الشهيدة**، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية، السلام عليك أيتها الحوراء الإنسية، السلام عليك أيتها التقية النقية، السلام عليك أيتها **المحدثة العليمة**، السلام عليك أيتها **المغصوبة المظلومة**، السلام عليك أيتها **المضطهدة المقهورة**، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته.

صلّى الله عليك وعلى روحك وبدنك، **أُشهد أنك مضيت على بيِّنة من ربك وأن من سرَّك فقد سرَّ رسول الله، ومن جفاك فقد جفا رسول الله**، ومن آذاك فقد آذى رسول الله، ومن وصلك فقد وصل رسول الله، ومن قطعك فقد قطع رسول الله، لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبَيه، كما قال ﷺ: أُشهد الله ورسله وملائكته أنّي راض عمَّن رضيت عنه، ساخط على من سخطت عليه، متبرِّؤ ممَّن تبرَّأت منه، موال لمن واليت، معاد لمن عاديت، مبغض لمن أبغضت، محبٌّ لمن أحببت، وكفى بالله شهيداً وحسيباً وجازياً ومثيباً.

ثم تصلِّي على النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٥ ح ١٢، عن التهذيب.

٢. التهذيب: ج ٦ ص ١٠.

٣. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٧٣.

٤. روضة المتقين: ج ٥ ص ٣٤٣.

٥. جامع العباسي: ج ٩٧ ص ١٩٥ ح ١٢.
٦. مفتاح الكتب الأربعة: ج ٢٥ ص ١٠٣.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٦ ح ٣.

٩

المتن:

قال الصدوق: اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمةﷺ، فمنهم من روى أنها دُفِنَت بين القبر والمنبر، وأن النبيﷺ إنما قال: **بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة** لأن قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى أنها دُفِنَت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصحيح عندي، وإني لما حججت بيت الله الحرام كان رجوعي على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره.

فلما فرغت من زيارة رسول اللهﷺ، قصدت إلى بيت فاطمةﷺ وهو من الأسطوانة التي تدخل إليها من مقام جبرئيل إلى مؤخَّر الحظيرة التي فيها النبيﷺ. فقمت عند الحظيرة ويساري إليها وجعلت ظهري إلى القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا على غسل، وقلت:

السلام عليك يا بنت رسول الله، وذكر نحواً مما ذكره الشيخ إلى قوله: وجازياً ومثيباً، فقال: ثم قل:

اللهم صلِّ وسلِّم على عبدك ورسولك محمد بن عبدالله خاتم النبيين وخير الخلائق أجمعين، وصلِّ على وصيه علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المسلمين وخير الوصيين، **وصلِّ على فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين**، وصلِّ على سيدَي شباب أهل الجنة الحسن والحسين، وصلِّ على زين العابدين علي بن الحسين، وصلِّ على محمد بن علي باقر العلم، وصلِّ على الصادق عن الله جعفر بن محمد، وصلِّ على الكاظم الغيظ في الله موسى بن جعفر، وصلِّ على الرضا علي بن موسى، وصلِّ على التقي محمد بن علي، وصلِّ على النقي علي بن محمد، وصلِّ على الزكي الحسن بن علي، وصلِّ على الحجة بن الحسن بن علي.

اللهم حيِّ به العدل، وأمِت به الجور، وزيِّن بطول بقائه الأرض، وأظهِر بـه ديـنك وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق، واجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقبولين في زمرة أوليائه يا رب العالمين.

اللهم صلِّ على محمد وأهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهَّرتهم تطهيراً.

ثم قال: لم أجد في الأخبار شيئاً موَظَّفاً محدوداً لزيارة الصديقة عليها السلام، فرضيت لمن نظر في كتابي هذا من زيارتها ما رضيت لنفسي.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٦ ح ١٣، عن من لا يحضره الفقيه.
٢. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٣٤١.
٣. لوامع صاحبقراني: ص ٥٠٣.
٤. مصباح المتهجد: ص ٧١١.
٥. المحجة البيضاء: ج ٢ ص ١٨٧.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٧ ح ٤.

١٠

المتن:

البلد الأمين: زيارة أخرى لها: قف بالروضة وقل:

السلام عليك يا رسول الله، السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة، السلام عليك يـا فاطمة يا سيدة نساء العالمين، **السلام عليك أيتها البتول الشهيدة. لعن الله مـانعك إرثك ودافعك عن حقك والرادَّ عليك قولك، لعن الله أشياعهم وأتباعهم وألحقهم بدرك الجحيم.** صلّى الله عليك وعلى أبيك وبعلك وولدك الأئمة الراشدين، وعليهم السلام ورحـمة الله وبركاته.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٧ ح ١٤، عن البلد.
٢. البلد الأمين: ص ٢٧٨.
٣. المزار للمفيد: ص ١٧٩ ح ٨.

١١

المتن:

زيارة فاطمة ﷺ في الروضة: تقف في الموضع المذكور وتقول:

السلام على البتولة الطاهرة والصديقة المعصومة والبرَّة التقية، سليلة المصطفى ﷺ وحليلة المرتضى ﷺ وأم الأئمة النجباء ﷺ.

اللهم إنها خرجت من دنياها مظلومة مغشومة، قد مُلأت داءاً وحسرة وكمداً وغصة، تشكو إليك وإلى أبيها ما فعل بها. اللهم انتقِم لها وخُذ لها بحقها.

اللهم صلِّ على الزهراء الزكية المباركة الميمونة، صلاة تزيد في شرف محلها عندك وجلالة منزلتها لديك، وبلِّغها منِّي السلام، والسلام عليها ورحمة الله وبركاته.

وتقول أيضاً:

اللهم إني يوهمني غالب ظنِّي أن هذه الروضة مواراة سيدة نساء العالمين ﷺ ومثواها وموضع قبرها ومعزّاها. فصلِّ عليها وبلِّغها منِّي السلام حيث كانت وحلَّت.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٧ ح ١٥، عن المصباح.
٢. مصباح الزائر: ص ٥٢.
٣. المزار للشهيد: ص ٢٠.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٨.

١٢

المتن:

ذكر زيارتها عليها السلام من بيتها وبالبقيع، تقول:

السلام على البتولة الشهيدة ابنة نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، وزوجة الوصي الحجة عليه السلام، ووالدة السادة الأئمة عليهم السلام. السلام عليك يا فاطمة الزهراء ابنة النبي المصطفى صلى الله عليه وآله، السلام عليكِ وعلى أبيك، السلام عليك وعلى بعلك وبنيك، **السلام عليك أيتها الممتحنة، السلام عليك أيتها المظلومة الصابرة.**

لعن الله من منعك حقك ودفعك عن إرثك، ولعن الله من ظلمك وأعنتك وغصَّصك بريقك وأدخل الذلَّ بيتك، ولعن الله من رضي بذلك وشايع فيه واختاره وأعان عليه وألحقهم بدرك الجحيم. إني أتقرَّب إلى الله سبحانه بولايتكم أهل البيت وبالبراءة من أعدائكم من الجنِّ والإنس وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٨ ح ١٦، عن مصباح الزائر.
٢. مصباح الزائر: ص ٥٣.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٩ ح ٧، عن مصباح الزائر.

١٣

المتن:

روينا عن جماعة من أصحابنا، ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاة فاطمة عليها السلام كانت يوم ثالث جمادي الآخرة، فينبغي فيه زيارتها.

ذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمة عليهم السلام فيما سُئل عن مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام ما هذا لفظه: أبو الحسن إبراهيم بن محمد الهمداني، قال:

كتبت إليه: إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمك فاطمة عليها السلام أهي في طيبة أو كما يقول الناس في البقيع؟ فكتب: **هي مع جدي صلوات الله عليه وآله**. قلت أنا: وهذا النصُّ كاف في أنها مع النبي صلى الله عليه وآله، فيقول: السلام عليك يا سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا والدة الحجج على الناس أجمعين، **السلام عليك أيتها المظلومة الممنوعة حقها**، ثم قل:

اللهم صلِّ على أمتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك، صلاة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات وأهل الأرضين.

فقد رُوِي أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله، غفر الله له وأدخله الجنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٨ ح ١٨، عن الإقبال.
٢. الإقبال: ص ٦٢٣.
٣. جامع المسائل، على ما في الإقبال.
٤. مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢١٠.
٥. منتهى الآمال: ص ١٠٢.
٦. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة عليها السلام ج ٢ ص ٤٤٢.
٧. مسند الإمام الهادي عليه السلام: ص ٢٦٠.
٨. منهاج الزائرين: الباب الثالث.
٩. المجالس الحسينية لدخيِّل: ص ٤٢.
١٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٥ ح ٢.

١٤

المتن:

عن جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه عليهم السلام، قال:

من زار قبر الطاهرة فاطمة عليها السلام فقال: السلام عليك ... ـ إلى قوله: وأهل الأرضين كما مرَّ ـ ثم استغفر الله، غفر الله له وأدخله الجنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٩ ح ١٩، عن مصباح الأنوار.
٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٣. مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ١٩٩.
٤. أنيس الزائرين للشبَّر (مخطوط): الباب الأول الفصل السادس.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٥، عن الإقبال.

١٥

المتن:

قال الفاضل الدربندي في زيارة الحسين عليه السلام قبر فاطمة عليها السلام عند خروجه من المدينة: قال محمد بن أبي طالب الموسوي:

لما تهيَّأ الحسين عليه السلام للخروج من المدينة، **مضى في جوف الليل إلى قبر أمِّه فودَّعها**.

المصادر:

أسرار الشهادة: ص ٢٠٧.

١٦

المتن:

في الإقبال: روينا بأسنادنا إلى شيخنا المفيد، قال عند ذكر جماديالآخرة ما هذا لفظه:

يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء عليها السلام سنة اثنتين من المبعث، وهو يوم شريف يتجدَّد فيه سرور المؤمنين، ويستحبُّ صيامه والتطوُّع فيه بالخيرات والصَّدقة على أهل الايمان.

ثم قال السيد: **ومن تعظيم هذا اليوم زيارة سيدتنا عليها السلام فيه**. ثم قال: زيارة مولاتنا فاطمة عليها السلام، تقول:

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت صفي الله، السلام عليك يا بنت أمين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله، السلام عليك يا بنت خير البرية، **السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين**، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه بعد رسول الله، السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدَي شباب أهل الجنة، **السلام عليك يا أم المؤمنين**، السلام عليك أيتها **الصديقة الشهيدة**، السلام عليك أيتها الرضية المرضية، السلام عليك أيتها الصادقة الرشيدة، السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية، السلام عليك أيتها الحوراء الإنسية، السلام عليك أيتها التقية النقية، السلام عليك أيتها المحدَّثة العليمة، السلام عليك أيتها **المعصومة المظلومة**، السلام عليك أيتها الطاهرة المطهَّرة، السلام عليك أيتها **المظطهدة المغصوبة**، السلام عليك أيتها الغرّاء الزهراء، السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ ورحمة الله وبركاته.

صلّى الله عليك يا مولاتي وبنت مولاي، وعلى روحك وبدنك. أشهد أنك مضيت على بيِّنة من ربك، وأن من سرَّك فقد سرَّ الله، ومن جفاك فقد جفا رسول الله ﷺ، ومن آذاك فقد آذى رسول الله، ومن وصلك فقد وصل رسول الله، ومن قطعك فقد قطع رسول الله، لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبَيه، كما قال عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام: **أشهد الله وملائكته أني ولي لمن والاك، وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك**.

وأنا ـ يا مولاتي ـ بك وبأبيك وبعلك والأئمة من ولدك ﷺ موقن، وبولايتهم مؤمن، ولطاعتهم ملتزم. أشهد أن الدين دينهم، والحكم حكمهم، وهم قد بلَّغوا عن الله عزوجل ودعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لا تأخذهم في الله لومة لائم، وصلوات الله عليك وعلى أبيك وبعلك وذريتك الأئمة الطاهرين.

اللهم صلِّ على محمد وأهل بيته، وصلِّ على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية المرضية الزكية الرشيدة **المظلومة المقهورة المغصوبة حقّها، الممنوعة إرثها، المكسور ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها**، فاطمة بنت رسول الله

١

وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها، وصيه وحبيبه المصطفى ﷺ، وقرينة المرتضى ﷺ وسيدة النساء ﷺ، **ومبشِّرة الأولياء.** حليفة الورع والزهد، وتفّاحة الفردوس والخلد، التي شرَّفت مولدها بنساء الجنة، وسللت منها أنوار الأئمة، وأرخيت دونها حجاب النبوة.

اللهم صلِّ عليها صلاة تزيد في محلِّها عندك، وشرفها لديك، ومنزلتها من رضاك، وبلِّغها منّا تحية وسلاماً، **وآتنا من لدنك في حبِّها فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً**، إنك ذو العفو الكريم.

ثم تصلِّي صلاة الزيارة، وإن استطعت أن تصلِّي صلاتها ﷺ فافعل؛ وهي ركعتان تقرؤ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله، وإن لم تستطع فصلِّ ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل يا أيها الكافرون.

فإذا سلَّمت قلت: اللهم إني أتوجَّه إليك بنبينا محمد وبأهل بيته صلواتك عليهم، وأسألك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كُنهه سواك، وأسألك بحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى التي أمرتني أن أدعوك بها، وأسألك باسمك الأعظم الذي أمرت به إبراهيم أن يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي قلت للنار: «**كوني برداً وسلاماً على إبراهيم**»[1] فكانت برداً، وبأحبِّ الأسماء إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة، وبما أنت أهله ومستحقُّه ومستوجبه.

وأتوسَّل إليك وأرغب إليك وأتضرَّع وألحُّ عليك، وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك ـ صلواتك عليهم ـ من التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فإن فيها اسمك الأعظم، وبما فيها من أسمائك العظمى أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تفرِّج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعنِّي، وتفتح أبواب السماء لدعائي وترفعه في علِّيِّين، وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي وإعطاء أملي وسؤلي في الدنيا والآخرة.

---

١. سورة الأنبياء: الآية ٦٩.

يا من لا يعلم أحد كيف هو وقدرته إلا هو، يا من سدَّ الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء. يا من سمّى نفسه بالاسم الذي يقضي به حاجة من يدعوه، أسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تقضي في حوائجي، وتسمع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لإذنك، صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم. صوتي ليشفعوا لي إليك وتشفِّعهم فيَّ، ولا تردَّني خائباً بحق لا إله إلا أنت.

وتسأل حوائجك تقضي إن شاء الله تعالى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٩.
٢. الإقبال: ص ٦٢٤.
٣. زمزمة الحجاج للسيد الهندي: المقام الثاني.
٤. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٥٢.
٥. جامع الزيارات: ص ٢٤٩.
٦. المزار للشهيد: ص ٢٢.
٧. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٤٠ ح ١، عن الإقبال.

١٧

المتن:

السلام والتحيات والصلاة على سيدتنا فاطمة ﷺ في ضمن الزيارات وغيرها:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٤، عن الكافي: قال أمير المؤمنين ﷺ بعد دفن الزهراء ﷺ: فبعين الله تُدفَن ابنتك سراً ... ، إلى قوله: **صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان.**

٢. في بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٢٨٥، في زيارة أمير المؤمنين: ... السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين، وفي المزار للشهيد: ص ٤٠: مثله.

٣. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ٢٨٩، في وداع أمير المؤمنين: ... السلام على رسول الله، **السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين** ... ، وفي المزار للشهيد: ص ٦٣: مثله.

٤. بحارالأنوار: ج ٩٥ ص ٢٥١، في أعمال يوم عرفة وليلتها، تقول: السلام عليك يا رسول الله ... ، إلى أن تقول: السلام عليك يا فاطمة البتول، **السلام عليك يا زين نساء العالمين**، السلام عليك يا بنت رسول رب العالمين، صلّى الله عليك وعليه ... .

٥ . بحارالأنوار: ج ٩٥ ص ٣٤٤، عن الإقبال: فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء، فقم قائماً وسلِّم على رسول الله، وعلى مولانا أمير المؤمنين، وعلى مولانا الحسن بن علي، **وعلى سيدتنا فاطمة الزهراء** وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

٦ . بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٠٧، في الزيارة الجامعة الرابعةعشرة، تقول: السلام عليكم يا محال معرفة الله ... ، السلام عليك يا محمد المصطفى، السلام عليك يا علي المرتضى، **السلام عليك يا فاطمة الزهراء** ... .

٧. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٦٦، في زيارة فاطمة المعصومة بقم، تقول: السلام على آدم صفوة الله ... ، إلى أن تقول: **السلام عليك يا فاطمة سيدة نساء العالمين** ... .

٨. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٧٢، في زيارة أولاد الأئمة، تقول: السلام على جدك المصطفى، السلام على أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيدَين الحسن والحسين، السلام على خديجة سيدة نساء العالمين، **السلام على فاطمة أم الأئمة الطاهرين** ... .

٩. في المصباح للكفعمي: ص ٤٠٢: فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري ... ، إلى قوله: سلام على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والقائم سيدنا ... .

١٠. في المصباح للكفعمي: ص ٤٠٥، في قصة الكشمردية: تكتب بالحمد وآية الكرسي وآية العرش، ثم تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، سلام على آل يس محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد بن الحسن .... .

١١. في المصباح للكفعمي: ص ٤٧٦: وتقول في زيارة الغدير لعلي عليه السلام: السلام على رسول الله ... ، إلى قوله: **السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين** ... .

١٢. في الإقبال: ص ٣٣٢: تقول في زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة: السلام على رسول الله، السلام على أمير المؤمنين، **السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين** ... .

وتقول عند الرأس: السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ... ، إلى قوله: **السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء** ... .

١٣. في الإقبال: ص ٣٣٥: تقول في زيارة الشهداء: السلام عليكم يا أولياء الله وأحبّاءه ... ، إلى قوله: السلام عليكم يا أنصار دين الله وأنصار نبيه وانصار أمير المؤمنين **وأنصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين**.

١٤. في الإقبال: ص ٣٨٢: تقول بعد دعاء العرفة: السلام عليك يا رسول الله ... ، إلى أن تقول: السلام عليك يا فاطمة البتول، **السلام عليك يا زين نساء العالمين**، السلام عليك يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليه وآله، السلام عليك يا أم الحسن والحسين. **لعن الله أمة غصبتك حقك ومنعتك ما جعله الله لك حلالاً. أنا بريء إليك منهم ومن شيعتهم** ... .

١٥. في الإقبال: ص ٥٧٢: تقول في زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: السلام على أمير المؤمنين، **السلام على فاطمة الزهراء** ... .

١٦. في مدينة المعاجز: ج ١ ص ٧٣: سلام الجام على رسول الله ﷺ وعلى علي وفاطمة ﷺ بقوله: السلام عليك يا حبيب الله وصفوته ... ، إلى قوله: **وعلى زوجته فاطمة خير نساء العالمين، الزهراء في الزاهرين، البتول، أم الأئمة الراشدين** .... .

١٧. مصباح المتهجد: ص ٧٤١، في زيارة أمير المؤمنين ﷺ: تقول: السلام على رسول الله ... ، إلى أن تقول: السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين .... .

١٨. مصباح المتهجد: ص ٧١٩: تقول في زيارة الحسين ﷺ: السلام عليك يا رسول الله ... ، إلى أن تقول: السلام على فاطمة سيدة نساء العالمين .... .

١٩. في معادن الحكمة لمحمد بن الفيض: ج ٢ ص ٢٩٧، في تعليم الصلاة على النبي ﷺ: تقول: اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن الرضا، والحسين المصطفى .... .

٢٠. في تهذيب الأحكام: ج ٣ ص ١١٠، وفي البلد الأمين في دعاء الافتتاح: تقول: اللهم صلِّ على علي أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين، **وعلى الصديقة الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين** .... .

٢١. في الزيارة الخاصة للإمام الرضا ﷺ، في ص ١٨: ... ءأدخل يا مولاتنا فاطمة الزهراء ﷺ سيدة نساء العالمين .... .

وفي ص ١٢٢: السلام عليك يابن فاطمة الزهراء ﷺ .... .

وفي ص ١٢٥: ... السلام عليكم يا **أنصار فاطمة الزهراء** سيدة نساء العالمين.

وفي ص ١٢٧: بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .... .

وفي ص ١٥١: اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين ﷺ.

وفي ص ١٥٥: ... السلام عليك يا **وارث فاطمة الزهراء** ﷺ سيدة نساء العالمين .... .

وفي ص ١٦٧: ... السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ... .

وفي ص ١٦٨: ... السلام عليك يابن فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين ... .

٢٢. في المزار للشهيد: ص ١٧١، في زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة: ... السلام على فاطمة الزهراء عليها السلام ... .

٢٣. في الصحيفة المهدية: ص ١٦٤، في زيارة الإمام المهدي عليه السلام: يقول: ... السلام عليك يابن فاطمة الزهراء عليها السلام ... .

٢٤. في الصحيفة المهدية: ص ٢٠٤، في الزيارة الناحية: ... السلام على فاطمة الزهراء ابنته ... .

٢٥. في المزار للمفيد: ص ١٠٤، عند معاينة جَدَث الحسين عليه السلام: ... **السلام على الطاهرة الصديقة** سيدة نساء العالمين ... .

٢٦. في المزار للمفيد: ص ٧٧، القول عند إتيان مشهد أمير المؤمنين عليه السلام: ... السلام على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين ... .

٢٧. في البلد الأمين: ص ٢١: تدعو في تعقيب صلاة العصر: ... وصلِّ على فاطمة بنت رسولك والعن من آذىٰ نبيك فيها ... .

١٨

المتن:

في باب زيارتهم عليهم السلام: زيارة الزهراء عليها السلام:

السلام عليك يا ممتحنة امتحنك الذي خلقك، فوجدك لما امتحنك صابرة. أنا لك مصدِّق، صابر على ما أتى به أبوك ووصيه صلوات الله عليهما، وأنا أسألك إن كنت صدقتك إلا ألحقتني بتصديقي لهما لتسرّ نفسي، فاشهدي أني طاهر بولايتك وولاية آل نبيك **محمد** صلى الله عليه وآله.

أقول: ووجدت في هذه الزيارة زيادة برواية أخرى وهي:

السلام عليك يا ممتحنة، امتحنك الذي خلقك قبل أن يخلقك، وكنت لِما امتحنك به صابرة. ونحن لك أولياء مصدقون، ولكل ما أتى به أبوك ﷺ وأتى به وصيُّه ﵇ مسلِّمون، ونحن نسألك اللهم ـ إذ كنّا مصدقين لهم ـ أن تلحقنا بتصديقنا بالدرجة العالية لنبشِّر أنفسنا بأنا قد طَهُرنا بولايتهم ﵈.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢١٢ ح ١.
٢. جمال الأسبوع: ص ٣١.
٣. المزار للسيد محمد الحسيني (مخطوط): الفصل الثالث.
٤. مطلوب الزائرين: ص ٢٥.

١٩

المتن:

عن أبي عبدالله ﵇، قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن علي ﵇ ويجزيك عند قبر كل إمام ﵇: السلام عليك من الله، السلام على محمد أمين الله على رسله ....

وتقول في زيارة أمير المؤمنين ﵇: اللهم صلِّ على علي أمير المؤمنين عبدك وأخي رسولك .... وتقول في زيارة فاطمة ﵍: ... **أمتك وبنت رسولك** ....

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ١٦١، عن كامل الزيارات.
٢. كامل الزيارات: ص ٣١٦.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: أبي وجماعة مشايخي عن محمد العطار، وحدثني محمد بن الحسين بن متّ الجوهري جميعاً، عن الأشعري، عن علي بن حسان، عن عروة ابن أخي شعيب العقرقوفي، عمن ذكره، عن أبي عبدالله ﵇، قال.

٢٠

المتن:

رواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد بهذه العبارة بعينها:

الزيارة الثانيةعشرة: زيارة وجدتها أيضاً في الكتاب المذكور والمظنون أنها من المؤلَّفات غير مرويَّة عن الأئمة الهداة ﷺ، وهي هذه:

السلام على كافَّة الأنبياء والمرسلين ... ، إلى قوله: السلام على الصديقة الطاهرة، السلام على **النبعة النبوية الناضرة**، السلام على الزكية العارفة، السلام على **المظلومة الصابرة**، السلام على **خصيمة الفجرة**، السلام على **أم الأئمة البررة** ﷺ، السلام على البضعة النبوية، السلام على الدرة الأحمدية.

السلام على فاطمة البتول، السلام على الزهراء ابنة الرسول، السلام على المطهرة من الأرجاس، السلام على المبرَّأة من الأدناس، السلام على المحروسة من الوسواس، السلام على **المفضَّلة على كافة نساء الناس**، السلام على مريم الكبرى.

السلام على الإنسية الحوراء، السلام على من والدها النبي ﷺ، السلام على من بعلها الوصي، السلام على من بوركت وبورك نسلها، السلام على مَن الأئمة من ذريتها وولدها، السلام على **الشجرة الزيتونة المباركة الميمونة** ورحمة الله وبركاته.

المصادر:

بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٠١.

٢١

المتن:

باب زيارتهم ﷺ: السلام والصلاة على السيدة فاطمة الزهراء الرشيدة، السلام على سيدة نساء العالمين وبنت سيد النبيين وأم الأئمة الطاهرين، فاطمة بنت محمد الأكرم، وشقيقة البتول مريم، **أطهر النساء** وبنت خير الأنبياء، السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلِّ على السيده **المفقودة، الكريمة المحمودة الشهيدة العالية الرشيدة**، أم الأئمة وسيدة نساء الأمة، بنت نبيك، **صاحبة وليك، سيدة النساء، ووارثة سيد الأنبياء، وقرينة سيد الأوصياء. المعصومة من كل سوء**، صلاة طيبة مباركة مرفوعة مذكورة، ترفع بها ذكرها في محل الأبرار الأخيار، في أشرف شرف النبيين، في أعلى عليِّين في الدرجات العُلى في الرفيع الأعلى.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وأعل كعبها وأكرِم مآبها، وأجزِل ثوابها، وادنُ منك مجلسها، وشرِّف لديك مكانها ومثواها، **وانتقِم لها من عدوها، وضاعِف العذاب على من ظلمها، والنقمة على من غصبها، وخذ لها يا ربِ بحقها**، إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وأبلِغها منّا التحية، واردُد علينا منها التحية، والسلام عليها ورحمة الله وبركاته.

المصادر:

بحارالأنوار: ج ۹۹ ص ۲۲۰.

۲۲

المتن:

قال الكفعمي: تقول في زيارة فاطمة: السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت حبيب الله، السلام عليك يا بنت خليل الله، السلام عليك يا بنت أمين الله، السلام عليك يا بنت خير خلق الله، السلام عليك أيتها المغصوبة المظلومة، السلام عليك أيتها المحدَّثة العليمة.

أشهد الله ورسوله وملائكته أني راض عمن رضيت عنه، ساخط على من سخطت عليه، متبرِّؤ ممَّن تبرَّأت منه، موال لمن واليت، معاد لمن عاديت، مبغض لمن أبغضت، محبٌّ لمن أحببت، وكفى بالله شهيداً وحسيباً وجازياً ومثيباً.

ثم تصلِّي على النبي ﷺ وعلى الأئمة.

المصادر:

١. المصباح للكفعمي: ص ٤٧٥.

٢. الرسالة الكبيرة للحج للمجلسي: ص ٥٠٩.

٢٣

المتن:

في المسالك، قال: يستحبُّ أن يُزار فاطمةﷺ من عند الروضة؛ الروضة جزء من مسجده وهي ما بين قبره الشريف ومنبره إلى طرف الظلال. وقد رُوِي **أن قبرها بالروضة**، فلذلك استحبَّ المصنف زيارتها من عندها، ويظهر من تخصيصها اختياره ذلك. وقد رُوِي أن قبرها في بيتها خلف أبيهاﷺ، وهو الآن في داخل المسجد، وهو الذي اعتمد عليه الصدوق وجماعة، ورُوِي أنه بالبقيع.

وسبب خفائه دفن عليﷺ لها ليلاً من غير أن يشعر بها أحد. **فينبغي زيارتها في المواضع الثلاثة وأفضلها بيتها**، وأبعد الاحتمالات كونها في الروضة.

المصادر:

مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام: ص ١٢٨.

٢٤

المتن:

قال السيد: **فصل**: فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه، المعظم عند الأعيان وما يليق به من الإحسان، **وزيارة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها أفضل السلام**.

المصادر:

الإقبال: ص ٦٢٣.

٢٥

المتن:

قال المفيد بعد ذكر زيارة النبي ﷺ: ثم قِف بالروضة وزُر فاطمة عليها السلام، **فإنها هناك مقبورة**. فإذا أردت زيارتها فتوجَّه إلى القبلة في الروضة وقل:

السلام عليك يا رسول الله، السلام على ابنتك الصديقة الطاهرة، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله، السلام عليك أيتها **البتول الشهيدة الطاهرة، لعن الله من ظلمك ومنعك حقك ودفعك عن إرثك، ولعن الله من كذَّبك وأعنتك وغصَّصك بريقك وأدخل الذلَّ في بيتك، ولعن الله أشياعهم وألحقهم بدرك الجحيم**. صلّى الله عليك يا بنت رسول الله، وعلى أبيك وبعلك وولدك الأئمة الراشدين. عليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته.

المصادر:

١. المُقنعة: ص ٤٥٩.
٢. المزار للمفيد: ص ١٥٦ ح ١، بتفاوت فيه.

٢٦

المتن:

قال في مختصر النافع: **إن زيارة فاطمة عليها السلام في الروضة** والأئمة عليهم السلام بالبقيع ....

المصادر:

المختصر النافع: ص ٩٨.

٢٧

المتن:

عن علي بن أسباط، قال: ذهبت إلى الرضا عليه السلام في يوم عرفة، فقال لي: أسرج لي حماري. فأسرجت له حماره، ثم خرج من المدينة إلى البقيع يزور فاطمة عليها السلام. فزار

وزرت معه، فقلت: سيدي، على كم أُسلّم؟ فقال لي: سلِّم على فاطمة الزهراء البتول ﷺ، وعلى الحسن والحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى محمد بن علي، وعلى جعفر بن محمد، وعلى موسى بن جعفر، عليهم أفضل الصلاة وأكمل التحيّات. فسلّمت على ساداتي ورجعت.

فلما كان في بعض الطريق قلت: يا سيدي، إني معدِم وليس عندي ما أنفقه في عيدي هذا. فحكَّ الأرض بسوطه، ثم ضرب بيده فتناول سبيكة ذهب فيها مائة دينار، فقال لي: خذها. فأخذتها فأنفقتها في أموري.

المصادر:

١. الثاقب في المناقب: ص ٤٧٣ ح ٣٩٧.
٢. مدينة المعاجز: ص ٥١٠.

٢٨

المتن:

ورُوِي أن رسول الله ﷺ كان يوماً في بيت فاطمة ﷺ وعنده علي والحسن والحسين ﷺ وقد ملأ بهم سروراً وفرحاً، إذ هبط الأمين جبرائيل فقال: السلام يقرؤك السلام ويقول: يا محمد، أفَرِحت باجتماعك شملك بأهل بيتك في دار الدنيا؟ فقال ﷺ: نعم، والحمد لربي على ذلك.

فقال: إن الله سبحانه وتعالى يقول: إنهم صَرعى وقبورهم شَتّى. فبكى النبي ﷺ، فقال له علي ﷺ: وما يبكيك يا رسول الله؟! فقال: يا علي، **هذا جبرئيل يخبرني عنكم أنكم صَرعى وقبوركم شتّى**. فقال علي ﷺ: الحمد لله الذي على ما خصَّنا به من البلوى. يا رسول الله، فما لِمَن زارنا في حياتنا أو بعد موتنا؟ فقال: يا علي، **من زارني حيّاً أو ميتاً أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار فاطمة أو زار الحسن أو زار الحسين في حياتهم أو بعد وفاتهم، كان كمن زار الله في عرشه**، وكتب الله له ثواب المجاهدين في سبيل الله. فقال علي ﷺ: الحمد لله على ماخصَّنا به من هذه النعمة.

المصادر:

عوالي اللئالي: ج ٤ ص ٨٣.

٢٩

المتن:

قال المجلسي: إنه يستحبُّ زيارة سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام **والأحوط أن تُزار في ثلاثة مواضع**: إحديها في بيتها، والثانية بين القبر والمنبر، والثالثة في البقيع .... .

المصادر:

الرسالة الصغيرة في آداب الحج للمجلسي: في خاتمة الرسالة.

٣٠

المتن:

قال الشيخ خضر بن شلال بعد بسط الكلام في موضع دفنها عليها السلام: ... وأكثر الأخبار المعتبرة وتجتمع عليه الروايتان من أنها دُفِنَت في بيتها وإن كان مزيد الفضل في زيارة الموضعين بل الثلاث .... .

المصادر:

أبواب الجنان (مخطوط).

٣١

المتن:

يستحبُّ زيارة فاطمة عليها السلام، فقد روى الشيخ ره بأسناده عنها عليها السلام، قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو: أنه من سلَّم عليه وعليَّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة. قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا.

واختلف في موضع قبرها؛ فقيل في الروضة بين القبر والمنبر، وقيل في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صار من جملة المسجد، وقيل أنها مدفونة في البقيع.

قال الشيخ: الروايتان الأولَيان متقاربتان، وأما من قال أنها دُفِنَت بالبقيع فبعيد من الصواب.

قال ابن بابويه: الصحيح عندي أنها دُفِنَت في بيتها، ويستحبُّ الزيارة بالمنقول خصوصاً ما روى الشيخ أنها مرويَة لفاطمة عليها السلام عن محمد العريضي، قال: حدثني أبو جعفر ذات يوم، قال: إذا صرت إلى قبر جدتك فقل: **يا ممتَحَنة امتحنك الذي خلقك قبل أن يخلقك** .... .

المصادر:

تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٤٠٣.

٣٢

المتن:

قال بعد زيارة النبي صلى الله عليه وآله: **ثم يزور في الروضة مولاتنا السيدة فاطمة** عليها السلام، والروضة هي مما بين القبر والمنبر إلى الأساطين التي تلي صحن المسجد وليس في الصحن من الروضة شيء. فإذا صار بالروضة فليقل به:

السلام على **البتول الشهيدة** بنت نبي الرحمة صلى الله عليه وآله، وزوج الوصي الحجة عليه السلام، وأم السادة الأئمة عليهم السلام. السلام عليك يا فاطمة الزهراء بنت النبي المصطفى، السلام عليك وعلى أبيك وبعلك وبنيك، السلام عليك أيتها **الممتحنة**، السلام عليك أيتها **المظلومة الصابرة**.

لعن الله من منعك حقك ودفعك عن إرثك، ولعن الله من كذَّبك و أغمك وغصَّك بريقك وأدخل بيتك، ولعن الله من رضي بذلك وشايع فيه واختاره وأعان عليه وألحقهم بدرك الجحيم.

أتقرّب إلى الله سبحانه بولايتكم أهل البيت، وبالبراءة من أعدائكم من الجن والإنس، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

ثم يعود إلى المنبر ويمسح رمّانتيه بيده ويمسح بهما وجهه وعينيه، ويقف مستقبل القبلة فيحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلّي على النبي وآله ﷺ، ويقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم. سبحان الله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع وما فيهنَّ وما بينهنَّ، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

المصادر:

المهذّب لابن البرّاج: ج ١ ص ٢٧٧.

٣٣

المتن:

قال في الإيضاح: يستحبُّ زيارة النبي ﷺ استحباباً مؤكّداً أو يجبر الإمام الناس عليها لو تركوها، ويستحبُّ تقديمها على مكة خوفاً من ترك العود، والنزول بالمعرَّس على طريق المدينة، والصلاة ركعتين به، والغسل عند دخولها، **وزيارة فاطمة عليها السلام في الروضة وبيتها بالبقيع.**

المصادر:

إيضاح الفوائد: ج ١ ص ٣١٨.

٣٤

المتن:

ويستحبُّ زيارة النبي ﷺ مؤكّداً وزيارة فاطمة عليها السلام من الروضه والأئمة عليهم السلام بالبقيع. وقال: وأما زيارة فاطمة ـ عليها وعلى أبيها وبعلها وابنائها صلوات الله عليهم ـ **فينبغي في**

الروضة وبيتها، وإن اختلفت الروايات في موضع قبرها ﷺ لأنها دُفِنَت ليلاً؛ فرُوِي أنها دُفِنَت في الروضه بين القبر والمنبر، لأن رسول الله ﷺ قال: **بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، فهي** مدفونة هناك. ورُوِي أنها دُفِنَت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صار من جملة المسجد. ورُوِي أنها مدفونة في البقيع.

قال الشيخ: الروايتان الأوَلتان كالمتقاربتين، والأفضل عندي أن يزور الإنسان في الموضعين جميعاً، فإنه لا يضرُّه ذلك ويجوز به أجراً عظيماً، وأما من قال أنها دُفِنَت في البقيع فبعيد من الصواب.

قال ذلك في الفقيه أيضاً، ثم قال بعد قوله: ولما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد: وهذا هو الصحيح عندي.

المصادر:

١. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٧ ص ٤٢٩.
٢. منتهى المطلب: ج ٢ ص ٣٣٤، بزيادة ونقيصة.

٣٥

المتن:

يستحبُّ زيارة فاطمة ﷺ بالمنقول استحباباً موكَّداً، روت عنها ﷺ قالت: أخبرني أبي وهو ذا هو: إنه من سلَّم عليه وعليَّ ثلاثة أيام أوجب الله له الجنة. قال الراوي: قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا.

واختلف في قبرها؛ فقيل: إنه في الروضة بين القبر، ورُوِي في بيتها الذي في المسجد الآن، ورُوِي في البقيع.

قال الشيخ: والروايتان الأولتان متقاربتان، والأفضل زيارتها في الموضعين، ومن قال أنها دُفِنَت في البقيع بعيد من الصواب.

قال ابن بابويه: **والصحيح عندي أنها دُفِنَت في بيتها.**

المصادر:

تحرير الأحكام: ج ١ ص ١٣١.

٣٦

المتن:

ويستحبُ مؤكَّداً بعد زيارة النبي صلى الله عليه وآله زيارة بضعته الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين، والأولى أن تُزار في الروضة وفي بيتها وفي البقيع لمكان الاختلاف في دفنها، وإن كان الأوسط هو الأوسط إلا أنه لما زادت بنو أمية في المسجد صار قبرها فيه.

المصادر:

منهاج الناسكين للسيد الحكيم: ص ١٢٥.

٣٧

المتن:

قال الحلي: ويستحبُ زيارة النبي صلى الله عليه وآله مؤكَّداً **وزيارة فاطمة** عليها السلام **من الروضة** والأئمة عليهم السلام بالبقيع ....

المصادر:

إرشاد الأذهان: ص ٣٣٩.

٣٨

المتن:

قال ابن فهد الحلي: يستحبُ الغسل لدخول المدينة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله استحباباً مؤكَّداً، **وزيارة فاطمة** عليها السلام **في الروضة**، والأئمة عليهم السلام بالبقيع ....

المصادر:

المُهذَّب البارع في شرح المختصر النافع: ج ٢ ص ٢٢١.

٣٩

المتن:

قال شيخنا الشهيد: يستحبُّ زيارة فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وزوجة أمير المؤمنين عليه السلام وأم الحسن والحسين عليهما السلام.

قالت عليها السلام: أخبرني أبي أنه **من سلَّم عليه وعليَّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة**. فقيل لها: في حياتكما؟ قالت: نعم، وبعد موتنا.

وليزُر في بيتها والروضة والبقيع.

المصادر:

الدروس الشرعية في فقه الإمامية: ج ٢ ص ٦.

٤٠

المتن:

قال السيد الخوئي في زيارة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: يستحبُّ للحاج ـ استحباباً مؤكداً ـ أن يكون رجوعه من طريق المدينة المنورة ليزور الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والصديقة الطاهرة وأئمة البقيع عليهم السلام ....

وقال: زيارة الصديقة الزهراء عليها السلام: **يا ممتحنة امتحنك الله** ....

المصادر:

المعتمد في شرح المناسك للسيد الخوئي: ج ٥ ص ٥١٢.

٤١

المتن:

قال السمهودي في ذكر بيت فاطمة عليها السلام: ... كان حُجَر في بيت فاطمة، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلِّي إليه إذا دخل على فاطمة عليها السلام وكانت فاطمة عليها السلام تصلِّي إليه، وولدت

الحسنين ﷺ عليه، ولم يزل ذلك الحُجَر نراه حتى عمَّر الصانع المسجد ففقدناه عند ما أزر القبر بالرخام في عهد المتوكل العباسي. ويوجَد اليوم داخل الشباك النبوي مكان يُعرَف باسم «**مقصورة السيدة فاطمة**ﷺ» قرب باب جبرئيل، ينبغي زيارتها هناك.

فقد رُوِي عن الرسول ﷺ: **من زار فاطمة**ﷺ **فكأنما زارني وإن من سلَّم عليها ثلاثة أيام أوجب الله له الجنة.**

قال ابن طاووس في الإقبال: ورُوِي: **من زارها زيارة يوم وفاتها واستغفر الله، غفر الله له وأدخله الجنة.**

المصادر:

١. وفاء الوفاء للسمهودي: ص ٤٠٥.
٢. مزارات أهل البيت ﷺ: ص ٣٥.

٤٢

المتن:

قال االخوانساري: **وزيارة فاطمة**ﷺ **من الروضة** والأئمة ﷺ بالبقيع، والصلاة بين القبر والمنبر وهو الروضة ....

المصادر:

جامع المدارك: ج ٢ ص ٥٥١.

٤٣

المتن:

في ذكر زيارة فاطمة ﷺ: ... **ويستحبُّ زيارة فاطمة**ﷺ **في ثلاثة مواضع** لاختلاف الأخبار في موضع قبرها الشريف.. الروضة، وأبطلها الشهيد الثاني في حاشية الكتاب، وجعلها في المسالك أبعد الاحتمالات، وهي بين القبر والمنبر للخبر بأنها روضة من

رياض الجنة، وقد ورد في معنى ذلك أن قبرها عليها السلام هناك وبيتها واستصحّه الصدوق وهو الآن داخل في المسجد، والبقيع وإن استبعده الشيخ في التهذيب والنهاية والمبسوط وكذا المصنف في التحرير والمنتهى وابنا إدريس.

وزيارة الأئمة الأربعة عليهم السلام به ـ أي البقيع ـ والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله خصوصاً الروضة، وإن لم نظفر بنصٍّ على الصلاة فيها بخصوصها، فيكفي كونها روضة من رياض الجنة، وفي خبرَي جميل بن درّاج ويونس بن يعقوب عن الصادق عليه السلام: **إن الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل**.

المصادر:

كشف اللثام: ج ١ ص ٣٨٣.

٤٤

المتن:

قال الفاضل الدربندي في أفضلية زيارة بعض أصحاب الكساء بسبب بعض الأخبار من زيارة سيد الشهداء عليه السلام:

فاعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام عند الله أفضل من الأئمة عليهم السلام كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى قدر أعمالهم فضّلوا، وهكذا من قول الرضا عليه السلام فضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام على زيارة الحسين عليه السلام كفضل أمير المؤمنين عليه السلام على الحسين عليه السلام. فعلى هذا البناء يكون في البين أصل أصيل وقاعدة كليه تجري في الكل إلا فيما خرج بالدليل، **فتكون من ثمرات هذه القاعدة أفضلية زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام على زيارة الحسن والحسين وسائر الأئمة عليهم السلام** ....

المصادر:

أسرار الشهادة: ص ١٦٥.

٤٥

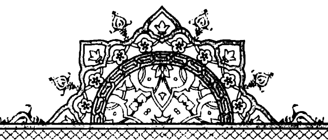
المتن:

وجدت هذه الزيارة في مصباح الزائر المخطوط وليست في المطبوع عندنا:

... السلام على الطاهرة الحميدة البرَّة التقيَّة الرشيدة النقية من الأرجاس، المبرَّأة من الأدناس، الزاكية المفضَّلة على نساء العالمين، **السعيدة المظلومة بالأحقاد، المفجوعة بالأولاد،** الحورية الزهراء، المهذَّبة من الخناء، **المشفَّعة يوم اللقاء،** ابنة نبيك وزوجة وليك وأم شهيدك. **فاطمة الانفطام، العارفة بالشرائع والأحكام،** عليها من وليِّها أفضل السلام.

المصادر:

مصباح الزائر: ص ٣٧٢.




الفصل الثاني عشر

الصلاة عليها عليها السلام

في هذا الفصل

نقتصر في فضل الصلاة على فاطمة ﷺ على كلام النبي ﷺ الذي يقول فيه: «**يا فاطمة، من صلّى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة**». وليس مقام ومنزلة فوق مقام ومنزلة رسول الله ﷺ، فمن صلّى على فاطمة ﷺ كان في ذلك المقام والمنزلة. كما ورد أن رعيلاً من الملائكة يُكثرون الصلاة عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

ففي هذا الفصل نورد نبذة من الروايات والنصوص بالعناوين التالية في ١٠ أحاديث:

كلام رسول الله ﷺ في **فضل الصلاة على فاطمة** ﷺ.

عن السيد في الصلاة على فاطمة ﷺ: **اللهم صل على الصديقة فاطمة الزهراء** ﷺ.

عن السيد في الزيارات الجامعة السابعة: **اللهم وصلِّ على الطاهرة البتول** ... .

عن الكتاب العتيق في زيارتهم ﷺ أيام الأسبوع: السلام والصلاة على السيدة فاطمة الزهراء ﷺ ... .

الصلاة على فاطمة عليها السلام ضمن الصلوات والتحيات والأدعية في ١٠ موارد.

كلام الشيخ المعصومي الهمداني في آثار «اللهم صلِّ على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسرِّ المستودَع فيها ...».

شعر الصنوبري في الصلاة على النبي والوصي وفاطمة عليها السلام منها:

صلُّوا على بنت النبي محمد ... بعد الصلاة على النبي أبيها

دعاء داوود بن خواجه نصير وفيه: اللهم صلِّ و سلِّم و زد و بارک على السيدة الجليلة الجميلة المعصومة ...

شعر أبي محمد المنصور بالله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة عليها السلام، منها:

ثم صلاة الله خصَّت أحمداً ... أبا البتول وأخاه السيدا

من أشعار بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله، منها:

أفاطم صلَّى الله رب محمد ... على جَدَث أمسى بيثرب ثاوياً

١

المتن:

عن فاطمة ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يا فـاطمة، **مـن صـلّى عـليك غـفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٥٥ ح ٤٨، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٠٠.
٣. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤ ح ١٠، عن مصباح الأنوار
٤. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٥. شعاع من نور فاطمة : ص ٥٥.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٣، عن مصباح الأنوار.

٢

المتن:

عن جمال الأسبوع في الصلاة على السيدة فاطمة : اللـهم صـلِّ عـلى الصـديقة

فاطمة الزهراء الزكية، حبيبة حبيبك ونبيك وأم أحبائك وأصفيائك، التي انتجبتها وفضّلتها واخترتها على نساء العالمين.

اللهم كن الطالب لها ممّن ظلمها واستخفّ بحقها، اللهم وكن الثائرلها، اللهم بدم أولادها.

اللهم وكما جعلتها أم أئمة الهدى عليهم السلام وحليلة صاحب اللواء الكريمة عند الملأ الأعلى، فصلِّ عليها وعلى أمها خديجة الكبرى، صلاة تكرِّم بها وجه محمد صلى الله عليه وآله وتقرّ بها أعين ذريتها وأبلغهم عنّي في هذه الساعة أفضل التحية والسلام.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩١ ص ٧٤، عن جمال الأسبوع.
٢. جمال الأسبوع: ص ٤٨٦.
٣. جنات الخلود: ص ١٨.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٣٣.
٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠٠.
٦. مصباح المتهجد: ص ٤٠١.
٧. المزار للشرواني: ص ٣٤.

٣

المتن:

قال السيد في باب الزيارات الجامعة، في الزيارة السابعة: ... اللهم وصلِّ على الطاهرة البتول الزهراء ابنة الرسول، أم الأئمة الهادين عليهم السلام، سيدة نساء العالمين، وارثة خير الأنبياء وقرينة خير الأوصياء، **القادمه عليك متألِّمة من مصابها بأبيها، متظلِّمة مما حلَّ بها من غاصبيها، ساخطة على أمة لم ترع حقك في نصرتها، بدليل دفنها ليلاً في حفرتها، المغتصَبَة حقها والمغصَّصة بريقها**، صلاة لا غاية لأمدها ولا نهاية لمددها ولا انقضاء لعددها.

اللهم فتكفَّل لها عن مكان دار الفناء في دار البقاء بأنفس الأعواض وأنِلها ممن عاندها نهاية الآمال وغاية الأغراض، حتى لا يبقى لها ولي ساخط لسخطها إلا وهو راض، إنك أعزُّ مَن أجاب المظلومين وأعدل قاض.

اللهم ألحِقها من الإكرام ببعلها وأبيها، **فخذ لها الحق من ظالميها.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ١٨٠، عن مصباح الزائر.
٢. مصباح الزائر: ص ٤٧٨.

٤

المتن:

عن كتاب عتيق في زيارتهم أيام الأسبوع: ... السلام والصلاة على السيدة فاطمة الزهراء الرشيدة، السلام على سيدة نساء العالمين، وبنت سيد النبيين ﷺ وأم الأئمة الطاهرين ﷺ، فاطمة بنت محمد الأكرم وشقيقة البتول مريم، أطهر النساء وبنت خير الأنبياء؛ السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلِّ على السيدة **المفقودة** الكريمة المحمودة الشهيدة العالية الرشيدة، أم الأئمة ﷺ وسيدة نساء الأمة، بنت نبيك، صاحبة وليك، سيدة النساء، **ووارثة سيد الأنبياء** ﷺ، قرينة سيد الأوصياء ﷺ، **المعصومة من كل سوء**، صلاة طيبة مباركة مرفوعة مذكورة، تَرفع بها ذكرها في محل الأبرار الأخيار، في أشرف شرف النبيين في أعلى عليين، في الدرجات العُلى، في الرفيع الأعلى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٢٠، عن كتاب العتيق.
٢. كتاب العتيق، على ما في البحار.

٥

المتن:

الصلاة على فاطمة ﷺ ضمن الصلوات والتحيات والأدعية:

١. بحارالأنوار: ج ٨٣ ص ٤٢ ح ٥٠، عن مصباح المتهجد والبلد الأمين وجنة الأمان: يستحبُ أن يدعو الإنسان بعد الفراغ من صلاته: اللهم صلِّ على محمد المصطفى ...، إلى قوله: وصلِّ على فاطمة بنت رسول الله، **والعَن من آذى نبيك فيها** ... .

وفي مصباح المتهجد: ص ٦٢١: **اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك محمد**ﷺ، **والعن من آذى نبيك فيها**.

٢. بحارالأنوار: ج ٩١ ص ٨٣ ح ٢، عن جمال الأسبوع في باب الصلوات الكبيرة: ... اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء ... .

٣. بحارالأنوار: ج ٩٥ ص ١٠٩، عن الإقبال: في باب الأعمال وأدعية شهر رمضان.

وفي المصباح للكفعمي: ص ٣٧، والبلد الأمين: ص ٢٣٠: اللهم صلِّ على محمد وآل محمد ...، إلى قوله: اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك محمدﷺ، **والعَن من آذى نبيك فيها** ... .

٤. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٥٩ ح ٤٠: في زيارة النبيﷺ من قريب: صلّى الله عليك، وعلى أخيك ووصيك وابن عمك أمير المؤمنين، **وعلى ابنتك سيدة نساء العالمين** ... .

٥. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٧٤ ح ٤٣، في باب زيارتهﷺ: ... السلام عليك وعلى ابنتك فاطمة الزهراء ... .

٦. بحارالأنوار: ج ٩٨ ص ١٧٩ ح ٨، عن كامل الزيارات: ص ٢٣١: في الدعاء بعد زيارة الحسينؑ: ... اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيكﷺ، وزوجة وليكؑ، وأم السبطين الحسن والحسينؑ، الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية، سيدة نساء أهل الجنة أجمعين، صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك ... .

٧. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٤٥ ح ١، عن عيون الأخبار: ج ٢ ص ٢٧٣، ومنتهى المطلب: ج ٢ ص ٣٣٩، ومصباح الزائر: ص ٢٩١، والتهذيب: ج ٦ ص ٨٦، ومن لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٣٦٤: في زيارة الرضاﷺ: ... اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك ﷺ، وزوجة وليك ﷺ، وأم السبطين الحسن والحسين ﷺ سيدَي شباب أهل الجنة، الطُهر الطاهرة المطهَّرة التقية النقية الرضيه الزكية، سيدة نساء العالمين وأهل الجنة أجمعين، صلاة لا يقوى على إحصائها غيرك.

٨. إقبال الأعمال: ص ٢٩٨، وفي مصباح الزائر: ص ٤٥٢، والصحيفة المهدية: ص ٨٨، وجمال الأسبوع: ص ٥٦٥، في آخر دعاء الندبة: ... اللهم صلِّ على حجتك وولي أمرك ... ، وعلى جدته الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى ﷺ ... .

٩. إقبال الأعمال: ص ٩٧، و المقنعة: ص ٣٣١، و مصباح المتهجد: في الصلاة على النبي ﷺ في كل يوم من شهر رمضان: ... اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك محمد، **ووال من والاها، وعاد من عاداها، وضاعِف العذاب على من ظلمها**، والعن من آذى نبيك فيها

١٠. المصباح للكفعمي: ص ٥٠٦: تقول في زيارة النبي وفاطمة والأئمة ﷺ: ... اللهم صلِّ على فاطمة الطيبة الطاهرة المطهَّرة، **التي انتجبتَها وطهَّرتها وفضَّلتها على نساء العالمين، وجعلت منها أئمة الهدى** ﷺ الذين يقولون بالحق وبه يعدلون. صلّى الله عليها وعلى بعلها وبنيها، والسلام عليها ورحمة الله وبركاته ... .

١١. المصباح للكفعمي: ص ٥٨١، و مصباح المتهجد، والصحيفة المهدية: ص ١٠٨: تقول في دعاء الافتتاح: ... وصلِّ على الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ... .

١٢. دلائل الإمامة: ص ٣٠٤، في معرفة من شاهد صاحب الزمان ﷺ والغيبة للطوسي: ص ١٧٠، والصحيفه المهدية: ص ٥٨، وجمال الأسبوع: ص ٥٠٤، والبلد الأمين: ص ١٩٤، ومدينة الماجز: ج ٥ ص ٢١٤: تقول: ... اللهم صلِّ على محمد

سيد المرسلين ... . اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، وعلى فاطمة الزهراء عليها السلام ... .

١٣. الصحيفة المهدية: ص ٢٢٢: تقول في قنوت صلاة الركعتين: ... فصلِّ على محمد رسولك إلى الثقلين وسيد الأنبياء المصطفين، وعلى أخيه وابن عمه **الذين لا يشركا بك طرفة عين أبداً**، وعلى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ... .

١٤. مسند فاطمة الزهراء عليها السلام: ص ٥٤: اللهم إنك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم. اللهم إنهم منِّي وأنا منهم، فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليَّ وعليهم (يعني علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً عليهم السلام).

١٥. مكيال المكارم: ج ٢ ص ٢٦٦، في الدعاء بعد الركعتين: تقول: اللهم أنت السلام ... ، وأثِبني عليها أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيك صلى الله عليه وآله ووصيِّ نبيك وفاطمة الزهراء ابنة نبيك ... .

١٦. عوالم العلوم: ج ٣ ص ٣٠٢، وحلية الأبرار: ج ٢ ص ٥٣٧، ومدينة المعاجز: ج ٢ ص ١٦٢: من معجزات صاحب الزمان عليه السلام ... . فوضعه أبو محمد العسكري على فخذه وأجلسه وقال: انطِق بإذن الله. فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، «**ونريد أن نمنَّ** ...»[1]، وصلّى الله على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء ... .

١٧. مهج الدعوات: ص ٢٤، في حرز الإمام زين العابدين عليه السلام: اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلى علي المرتضى، وفاطمة الزهراء، وخديجة الكبرى ... .

١٨. مهج الدعوات: ص ٣٥٧، في دعاء الاعتقاد: ... صلّى الله عليه، وعلى أمير المؤمنين، وعلى سيدتي فاطمة الزهراء ... .

---

١. سورة القصص: الآية ٥.

١٩. مهج الدعوات: ص ٣٦٣، في دعاء مستجاب: ... أسألك أن تصلّي على مولانا وسيدنا ورسولك محمد ... ، **وعلى ابنته الكريمة الفاضلة الطاهرة الزاهرة الزهراء الغراءِ فاطمة** ... .

٢٠. في الفوائد الطوسية: ص ١١٦، وفي مصابيح الأنوار: ج ١ ص ٣٨٣، وفي مصباح المتهجد، في دعاء عن صاحب الزمان مروي أبي الحسن الضراب بمكة: اللهم صلِّ على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء ... .

٢١. مكيال المكارم: ج ٢ ص ٢٦٦، الدعاء بعد صلاة أمير المؤمنين: اللهم فتقبَّلهما منِّي، وأبلِغه إياهما عني، وأثبني عليهما أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيك ووصي نبيك وفاطمة الزهراء ابنة نبيك ... .

٢٢. البلد الأمين: ص ٢٩٥، في الوداع بعد زيارة أمير المؤمنين: ... أن تصلّي على محمد وعلي وفاطمة ... .

٢٣. البلد الأمين: ص ٣٠٣، الصلاة على النبي وآله بعد زيارة أمير المؤمنين: ... اللهم على الصديقة فاطمة الزكية، حبيبة حبيبك ونبيك، وأم أحبائك وأصفيائك، التي انجبتها وفضّلتها واخترتها على نساء العالمين.

٢٤. الثاقب في المناقب: ص ٥٨٨: قال أحمد بن إسحاق للإمام العسكري: قد دنت الرحلة واشتدَّت المحنة، ونحن نسأل الله تعالى أن يصلّي على جدك المصطفى، وعلي المرتضى أبيك، وعلى سيدة النساء أمك ... .

٢٤. روضة الواعظين: ص ٣٢٤: ... وينبغي أن يصلّي على النبي وآله بهذه الألفاظ: اللهم صلِّ على محمد وآل محمد ... . اللهم صلِّ على فاطمة بنت نبيك محمد، **والعن من آذى نبيك فيها** ... .

٢٥. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٢٥٦: في كتاب محمد بن حبيب في مراثي الإمام الرضا:

قبر بطوس به أقام إمام | حتم إليه زيارة وسلام

... ، إلى قوله:

صلى الله على النبي محمد | وعلت علياً نصرة وسلام
وكذا على الزهراء صلّى سرمداً | رب بواجب حقها علاّم

٢٦. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٢٠٩: قالت حكيمة: قرأت على أمه وقت ولادته التوحيد والقدر وآية الكرسي، فأجابني من بطنها بقراءتي. ثم وضعَته ساجداً ... ، وقرأ: «**و نريد** ...»، وصلّى على محمد وعلي وفاطمة والأئمة ... .

٢٧. تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب: ص ١٧٠، في أمر المهدي الفاطمي إلى خطباء رقّاده بالدعاء بعد الصلاة على النبي محمد المختار ﷺ وذكر وصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريته الأطهار ﷺ ... .

٢٨. تاريخ الخلفاء الفاطميين: ص ١٦٦: قدم أبو عبدالله الداعي المهدي الفاطمي خطيباً بجامع القيروان، وأمر بعد حمد الله تعالى بالصلاة على النبي محمد المصطفى وعلي أمير المؤمنين وعلى الحسن والحسين وفاطمة الزهراء، صلوات الله عليهم أجمعين.

٢٩. في رسالة الأئمة الإثنى عشر للأردبيلي: ... بعد الصلاة على رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ؑ: **اللهم صلِّ وسلِّم على بضعة كبد رسولك المتقى المصطفى ﷺ**، البتول العذراء، الطاهرة الغراء، السيدة الزهراء، وعلى أمها خديجة الكبرى أم المؤمنين.

٣٠. إقبال الأعمال: ص ٤٢٩: في الدعاء بعد صلاة عيد الأضحى: اللهم صلِّ على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة، واغفِر لي وارحَمني ولا تقطع بي عن محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة.

٦

المتن:

قال الشيخ أحمد الهمداني: سمعت شيخي ومعتمدي آية الله المرحوم الملا علي المعصومي الهمداني يقول في التوسل بالزهراء عليها السلام: تقول خمسمائة وثلاثين مرة: **اللهم صلِّ على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك.**

وأيضاً عنه: **إلهي بحق فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسرِّ المستودَع فيها**، تقضي حاجتك إن شاء الله تعالى.

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام بهجة قلب المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ٢٥٢.
٢. صحيفة الزهراء عليها السلام: ص ١٧٩.
٣. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٥١.

٧

المتن:

قال الصنوبري في شعره في الصلاة على النبي والوصي وفاطمة عليها السلام:

ما في المنازل حاجة تقضيها   إلا السلام وأدمع نذريها

حبُّ النبي محمد ووصيه   مع حبِّ فاطمة وحبُّ بنيها
أهل الكساء الخمسة الغرر التي   يُبنى العُلا بعُلاهم بانيها

صلُّوا على بنت النبي محمد   بعد الصلاة على النبي أبيها

المصادر:

الغدير: ج ٣ ص ٣٦٧ ح ١٨.

٨

المتن:

دعاء داود بن خواجه نصير:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلِّ وسلِّم وزِد وبارك على النبي الأمي ... ، إلى قوله:

اللهم صلِّ وسلِّم وزد وبارك على السيدة الجليلة الجميلة **المعصومة المظلومة** الكريمة النبيلة المكروبة العليلة، **ذات الأحزان الطويلة في المدة القليلة**، الرضية الحليمة العفيفة السليمة، **المجهولة قدراً، والمخفيَّة قبراً، المدفونة سراً، المغصوبة جهراً**، سيدة النساء، الإنسية الحوراء، أم الأئمة النقباء النجباء، بنت خير الأنبياء، الطاهرة المطهَّرة البتول العذراء، فاطمة التقية الزهراء عليها السلام.

الصلاة والسلام عليك وعلى ذريتك يا فاطمة الزهراء يا بنت محمد رسول الله، أيتها البتول يا قرة عين الرسول، يا بضعة النبي، يا أم السبطين، **يا حجة الله على خلقه**، يا سيدتنا ومولاتنا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله، وقدَّمناك بين يدَي حاجاتنا في الدنيا والآخرة، **يا وجيهة عند الله، اشفعي لنا عند الله**.

المصادر:

في مهج الدعوات: ص ٥٥٤ في الضميمة.

٩

المتن:

شعر أبي محمد المنصور بالله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام:

الحمد للمهَيمن الجبار مكوِّر الليل على النهار

ثم صلاة الله خُصَّت أحمداً أبا البتول وأخاه السيدا
وفاطماً وابنَيهما سمَّ العدى وآلهم سفن النجاة والهدى

وزوجة سيدة النساء خامسة الخمسة في الكساء

حورية إنسية سيّاحة خلقها الله من التفاحة

المصادر:

الغدير: ج ٥ ص ٤١٨.

١٠

المتن:

من أشعار بنت عبدالمطلب عمة رسول الله ﷺ فيها عليها السلام:

أفاطم صلّى الله رب محمد على جَدَث أمسى بيثرب ثاوياً
أبا حسن فارقته وتركته فبكِّ بحزن آخر الدهر شاجياً

المصادر:

١. الغدير: ج ٢ ص ١٩.
٢. الطبقات الكبرى: ج ٤ ص ١٤٢.



الفصل الثالث عشر



في هذا الفصل

هناك صلوات وردت عن المعصومين ﷺ منتسبة إلى سيدتنا فاطمة ﷺ يدعى بها في الموارد المختلفة من المهمات ورفع البليات وقضاء الحاجات كثيرة، **وبعضها مجرَّبة في المواضع الصعبة وشفاء المرضى وحوائج الدنيا والآخرة.**

ونورد في هذا الفصل العناوين التالية في ٢٩ حديثاً:

صلاة الاستغاثة بالبتول، وهي ركعتان وبعدهما السجود ووضع الخد الأيمن على الأرض ثم الأيسر ثم السجود مع ذكر: **يا فاطمة**، ودعاء بعدها على المذكور.

صلاة الطاهرة ﷺ، وهي الركعتان؛ في الأولى الحمد ومائة مرة سورة القدر وفي الثانية الحمد ومائة مرة قل هو الله أحد، وتسبيح الزهراء ﷺ بعد الفراغ والدعاء: سبحان ذي العز الشامخ .... .

إلى صلاة أخري للأمر المخوف والدعاء بعده.

صلاة علمها رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ، أربع ركعات يوم الجمعة .... .

صلاة الهدية ثمان ركعات يوم الجمعة والدعاء بعد كل ركعتين.

صلاة الليلة التاسعة عشر والإحدى والعشرين والثالث والعشرين من شهر رمضان مائة ركعة؛ ركعتان منها صلاة فاطمة عليها السلام، وأيضاً صلاة عشرين ركعة في ليلة آخر سبت منه بنية **صلاة فاطمة عليها السلام**.

صلاة اليوم السادس من ذي الحجة أربع ركعات؛ كل ركعة بالحمد وخمسين مرة قل هو الله أحد.

صلاة الأوّابين أربع ركعات مثل الصلاة المذكورة.

عن الصادق عليه السلام: صلاة فاطمة عليها السلام ركعتان، والدعاء بعدها.

صلاة فاطمة عليها السلام ركعتان؛ في الأولى الحمد ومائة مرة سورة القدر، وفي الثانية الحمد ومائة مرة قل هو الله أحد، وتسبيح الزهراء عليها السلام والدعاء: اللهم إني أتوجّه إليك بهم وأسألك ....

إهداء ثواب الصلاة لأحد من المعصومين عليهم السلام قائلاً: **اللهم إنّ هاتين الركعتين هدية منّي إلى الطاهرة المطهرة الطيبة الزكية فاطمة بنت نبيك عليها السلام** ....

صلاة فاطمة عليها السلام أربع ركعات عن العلامة الحلي.

صلاة فاطمة عليها السلام ركعتان وثلاث تكبيرات بعدها وتسبيح الزهراء عليها السلام، ثم السجود وقول **«يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني»** مائة مرة، ثم وضع الخدّ الأيمن هكذا، ثم السجود مائة مرة وعشر مرات ....

صلاة الاستغاثة عن الكفعمي وهي ركعتان.

صلاة فاطمة عليها السلام على جنازة أختها.

تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله إياها صلاة التسبيح.

صلاة فاطمة ركعتان لطلب مائدة من السماء.

كلام السيد اليزدي في الصلوات المستحبة ... ، منها صلاة فاطمة.

كلام السيد ابن طاووس في صلاة الزيارة وصلاتها.

كلام الشهيد في الصلوات المرغّبات من الشارع.

صلاة بتعليم النبي لفاطمة ركعتان في كل يوم؛ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات.

صلاة علّمها النبي لفاطمة ركعتان؛ في كل ركعة الحمد و ... .

صلاة ليلة الأربعاء علّمها رسول الله فاطمة.

صلاة الزيارة بعد زيارة يوم الثالث من جمادى الآخرة يوم شهادتها.

الصلاة للحُمّى ركعتان ووضع الخدّ الأيمن على الأرض والقول عشر مرات: **يا فاطمة** ... .

صلاة فاطمة عشرين ركعة في ليلة آخر سبت من شهر رمضان.

ثمان ركعات في المنسجد بعد زيارة أئمة البقيع **فإنه مكان صلاة فاطمة**.

صلاة إبراهيم الخليل و فيها أزيز سيدنا رسول الله وكذا فاطمة من خيفة الله.

صلاة ركعتين والسجود بعدها وقراءة هذا الدعاء: يا محمد يا رسول الله، يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات، بكما أستغيث .... إلى قوله: و يمجد على فاطمة ... .

١

المتن:

قال الحسن بن الفضل الطبرسي: **صلاة الاستغاثة بالبتول**ﷺ، تصلِّي ركعتين، ثم تسجد وتقول: **يا فاطمة** مائة مرة، ثم ضع خدَّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، وتضع خدَّك الأيسر على الأرض وتقول مثله، ثم اسجُد وقل ذلك مائة وعشر دفعات، وقل: يا آمناً من كل شيء وكل شيء منك خائف حَذَر، أسألك بأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك، أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تعطيني أماناً لنفسي وأهلي ومالي وولدي، حتى لا أخاف أحداً ولا أحذر من شيء أبداً، إنك على كل شيء قدير.

المصادر:

١. مكارم الأخلاق: ص ٣٨٠.
٢. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ٣٥٦، عن مكارم الأخلاق.
٣. باقيات الصالحات: ص ٢٥٢، عن المكارم.
٤. صحيفة الزهراءﷺ: ص ١٧٨.
٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠٠.
٦. فاطمة الزهراءﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤٥.

٢

المتن:

قال الشيخ الطوسي في **صلاة الطاهرة فاطمة**ﷺ: هما ركعتان؛ تقرؤ في الأولى الحمد ومائة مرة إنا أنزلناه في ليلة القدر، وفي الثانية الحمد ومائة مرة قل هو الله أحد. فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزهراءﷺ، ثم تقول:

سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان من لبس البهجة والجمال، سبحان من تردّى بالنور والوقار، سبحان من يرى أثر النمل في الصفا، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره.

وينبغي لمن صلّى هذه الصلاة وفرغ من التسبيح أن يكشف ركبتيه وذراعيه، ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحجز بينه وبينها، ويدعو ويسأل حاجته وما شاء من الدعاء، ويقول وهو ساجد:

يا من ليس غيره رب يُدعى، يا من ليس فوقه إله يُخشى، يا من ليس دونه ملك يُتّقى، يا من ليس له وزير يؤتى، يا من ليس له حاجب يُرشى، يا من ليس له بوّاب يُغشى، يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرماً وجوداً وعلى كثرة الذنوب إلا عفواً وصفحاً، صلِّ على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٣٠١.
٢. جامع الأحاديث للسيد البروجردي: ج ٧ ص ٢٣٢.
٣. جمال الأسبوع: ص ٨٥ ـ ٨٤.
٤. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٨٠ ح ٧.
٥. المقنعة: ص ١٦٨، باختصار فيه.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠١ ح ١، عن المصباح.
٧. لوامع صاحبقراني: ج ٦ ص ١٠٦، بتفاوت.

٣

المتن:

قال الشيخ الطوسي: صلاة أخرى لها ﷺ تصلّي للأمر المخوف: روى إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبدالله ﷺ، قال:

للأمر المخوف العظيم تصلّي ركعتين، **وهي التي كانت الزهراء** ﷺ تصلّيها؛ تقرؤ في الأولى الحمد وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية مثل ذلك. فإذا سلّمت صلّيت على النبي ﷺ، ثم ترفع يديك وتقول:

اللهم إني أتوجّه بهم إليك وأتوسّل إليك بحقهم العظيم الذي لا يعلم كُنهه سواك، وبحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى وكلماتك التامّات التي أمرتَني أن أدعوك بها، وأسألك باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم أن يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم فكانت، وبأحبّ أسمائك إليك وأشرفها عندك وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة، وبما أنت أهله ومستحقّه ومستوجبه.

وأتوسّل إليك وأرغب إليك وأتصدّق منك وأستغفرك وأستمنحك وأتضرّع إليك وأخضع بين يديك وأخشع لك وأقرُّ لك بسوء صنيعتي وأتملّقك وألحُّ عليك، وأسألك بكتبك التي أنزلتّها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم أجمعين من التوراة والإنجيل والقرآن العظيم من أولها إلى آخرها؛ فإن فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك العظمى أتقرّب إليك.

وأسألك أن تصلّي على محمد وآله، وأن تفرّج عن محمد وآله ﷺ وتجعل فرجي مقروناً بفرجهم وتبدؤ بهم فيه، وتفتح أبواب السماء لدعائي في هذا اليوم، وتأذن في هذا اليوم وهذه الليلة بفرجي وإعطاء سُؤلي وأملي في الدنيا والآخرة، فقد مسّني الفقر، ونالني الضرُّ، وسلّمتني الخصاصة، وألجأتني الحاجة، وتوسّمت بالذلّة، وغلبتني المسكنة، وحقّت عليَّ الكلمة، وأحاطت بي الخطيئة، وهذا الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الإجابة.

فصلِّ على محمد وآله، واسمَح ما بي بيمينك الشافية، وانظُر إليَّ بعينك الراحمة، وأدخِلني في رحمتك الواسعة، وأقبِل إليَّ بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككتَه، وعلى ضالٍّ هديتَه، وعلى حائر أدَّيته، وعلى مقتر أغنيته، وعلى ضعيف قوَّيته، وعلى خائف أمنته، ولا تخلني لقإعدوّك وعدوي.

يا ذا الجلال والإكرام، يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو، يا من سدَّ الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، يا من سمّى نفسه بالإسم الذي به يقضي حاجة كل طالب يدعوه به، وأسألك بذلك الإسم فلا شفيع أقوى لي منه، وبحق محمد وآل محمد أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تقضي لي حوائجي، **وتُسمِع محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى ومحمداً وعلياً والحسن والحجة** ـ صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته ـ **صوتي ليشفعوا لي إليك** وتُشفِّعهم فيَّ ولا تردَّني خائباً، بحق لا إله إلا أنت، وبحق محمد وآل محمد، صلِّ على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا يا كريم.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٣٠٢.
٢. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٨٣ ح ٩، عن مصباح المتهجد.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٣ ح ١، عن مصباح المتهجد.
٤. جمال الأسبوع: ص ٢٦٦، باختصار فيه.
٥. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤٦.

٤

المتن:

روى صفوان، قال: دخل محمد بن علي الحلبي على أبي عبدالله عليه السلام في يوم الجمعة فقال له: تعلِّمني أفضل ما أصنع في مثل هذا اليوم. فقال: يا محمد! **ما أعلم أن أحداً كان أكثر عند رسول الله صلى الله عليه وآله من فاطمة عليها السلام ولا أفضل مما علَّمها أبوها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله**؛ قال:

من أصبح يوم الجمعة فاغتسل وصفَّ قدميه وصلّى أربع ركعات مَثنى؛ يقرؤ في أول ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسين مرة، وفي الثانية فاتحة الكتاب والعاديات خمسين مرة، وفي الثالثة فاتحة الكتاب وإذا زُلزِلت خمسين مرة، وفي الرابعة فاتحة الكتاب وإذا جاء نصر الله والفتح خمسين مرة ـ وهذه سورة النصر وهي آخر سورة نزلت ـ، فإذا فرغ منها دعى فقال:

إلهي وسيدي، من تهيّأ أو تعبّأ أو أعدَّ أو استعدَّ لوفادة مخلوق رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فإليك ـ يا إلهي ـ كانت تهيأتي وتعبأتي وإعدادي واستعدادي رجاء رفدك وفوائدك ومعروفك ونائلك وجوائزك. فلا تخيِّبني من ذلك يا من لا تخيُّب عليه مسألة السائل، ولا تنقصه عطيَّة نائل، فإني لم آتك بعمل صالح قدَّمته، **ولا شفاعة مخلوق رجوته أتقرَّب إليك بشفاعته إلا محمداً وأهل بيته** صلواتك عليه وعليهم.

أتيتك أرجو عظيم عفوك الذي عدت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم، فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم أن جدت عليهم بالمغفرة، وأنت سيدي العوّاد بالنعماء، وأنا العوّاد بالخطاء. أسألك بحق محمد وآله الطاهرين أن تغفر لي ذنبي العظيم، فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٣١٨.
٢. جمال الأسبوع: ص ١٣٤.
٣. بحارالأنوار: ج ٨٦ص ٣٦٨ ح ٦٤.
٤. عوالم العلوم: ج ١ ص ٣٠٥ ح ٢.
٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٩٩.
٦. وسائل الشيعة: ج ٥ص ٥٩ ح ٨.

٥

المتن:

قال أبو جعفر الطوسي في صلاة الهدية: ثمان ركعات؛ رُوِي عنهم ﷺ أنه يصلّي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات؛ أربعاً تُهدى إلى رسول الله ﷺ **وأربعاً تُهدى إلى فاطمة**ﷺ، ويوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى أمير المؤمنين ﷺ. ثم كذلك كل يوم إلى واحد من الأئمة ﷺ، إلى يوم الخميس أربع ركعات؛ تُهدى إلى جعفر بن محمد ﷺ. ثم في يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات؛ أربعاً تُهدى إلى رسول الله ﷺ **وأربع ركعات تُهدى إلى فاطمة**ﷺ. ثم يوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى موسى بن جعفر ﷺ. ثم كذلك، إلى يوم الخميس أربع ركعات، تُهدى إلى صاحب الزمان ﷺ.

الدعاء بعد كل ركعتين منها: اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام، حيِّنا ربنا منك بالسلام. اللهم إن هذه الركعات هدية منِّي إلى وليك فلان، فصلِّ على محمد وآله وبلِّغه إيّاها، وأعطِني أفضل أملي ورجائي فيك وفي رسولك ـ صلواتك عليه وآله ـ وفيه.

وتدعو بما أحببت إن شاء الله.

ويستحبُّ أن يختم القرآن في يوم الجمعة، ويُدعى بعده بدعاء ختم القرآن لعلي بن الحسين ﷺ، وكان أمير المؤمنين ﷺ إذا ختم القرآن قال: اللهم اشرَح بالقرآن صدري، واستعمِل بالقرآن بدني، ونوِّر بالقرآن بصري، وأطلِق بالقرآن لساني، وأعنِّي عليه ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٣٢٢.
٢. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٢٩ ح ٣، عن المصباح.
٣. وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٨٤ ح ١، عن المصباح.
٤. الدعوات للراوندي: ص ١٠٨.

٥. مستدرك الوسائل: ج ۶ ص ۴۷۰.
۶. تذكرة الفقهاء: ج ۱ ص ۷۴.
۷. فاطمة الزهراءعليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ۴۵۱.
۸. بحارالأنوار: ج ۸۸ ص ۲۱۷.

٦

المتن:

قال أبو جعفر الطوسي: وتصلِّي في ليلة تسع‌عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة، تسقط ما فيها من الزيادات، وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة إحدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين، الجميع ثمانون ركعة. يفرقها في أربع جُمَع؛ في كل جمعة عشر ركعات، أربع منها صلاة أمير المؤمنين عليه السلام **وركعتان صلاة فاطمة** عليها السلام وأربع ركعات صلاة جعفر.

وتصلِّي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام، فيكون ذلك تمام ألف ركعة ... .

إلى آخر ما قاله الشيخ في الصلاة زيادة على هذا الألف والدعاء بعد كل ركعتين، فمن أراد الاطلاع فليراجع إلى مصباح الشيخ: ص ٥٥٤ ـ ٥٧٧.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ۵۵۳.
٢. المُقنعة: ص ۱۷۰، شطراً من ذيله.
٣. المصباح للكفعمي: ص ۵۶۹.
۴. البلد الأمين: ص ۱۷۷.
۵. مستدرك الوسائل: ج ۶ ص ۲۱۵، بتفاوت فيه.
۶. قواعد الأحكام: ج ۱ ص ۲۹۶، بتفاوت فيه.
۷. البيان للشهيد الأول: ص ۱۲۱، بتفاوت فيه.
۸. الدروس: ج ۱ ص ۵۰، بتفاوت فيه.
۹. ذخيرة المعاد: ص ۳۴۸، بتفاوت فيه.

١٠. النهاية ونُكَتها: ج ١ ص ٣٧٩، بتفاوت فيه.
١١. شرائع الإسلام: ج ١ ص ٦٥، بتفاوت فيه.
١٢. إرشاد الأذهان: ص ٢٦٦، بتفاوت.
١٣. المراسم: ص ٨٣، بتفاوت.
١٤. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٥٨، بتفاوت.
١٥. النهاية: ص ١٤٠، بتفاوت.
١٦. شرائع الإسلام: ج ١ ص ٨٥، بتفاوت.
١٧. نهاية الأحكام: ج ٢ ص ٩٤.
١٨. إيضاح الفوائد: ج ١ ص ١٣٧.
١٩. المختصر النافع: ص ٤٢.
٢٠. المهذَّب لابن البرّاج: ج ١ ص ١٤٦.
٢١. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٧٣.

٧

المتن:

قال أبو جعفر الطوسي في ذكر العشر الأول من ذي الحجة: يستحبُّ صوم هذا العشر إلى التاسع، فإن لم يقدر صام أول يوم منه، وهو يوم مولد إبراهيم الخليل، وفيه زوَّج رسول الله ﷺ فاطمة ؑ من أمير المؤمنين ؑ، ورُوِي أنه كان يوم السادس **ويستحبُّ أن تصلِّي فيه صلاة فاطمة** ؑ، ورُوِي أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين ؑ؛ كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد **ويسبِّح بتسبيح الزهراء** ؑ ويقول:

سبحان ذي العز الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم، سبحان من يرى أثر النملة في الصفا، سبحان من يرى وقع الطير في الهواء، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ص ٦٧١.
٢. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٣.

٨

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من صلّى أربع ركعات، في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله أحد، **كانت صلاة فاطمة عليها السلام، وهي صلاة الأوّابين**.

قال المجلسي: لا خلاف بيننا ظاهراً في استحباب هذه الصلاة، ونسبها الشيخ وجماعة إلى أمير المؤمنين عليه السلام والعلامة وجماعة إلى فاطمة عليها السلام، ويظهر كلاهما من الأخبار ولا تنافي بينهما، ويظهر كونها صلاة أمير المؤمنين عليه السلام من رواية الفضل بن عمر في كيفية نافلة شهر رمضان، وكونها صلاة فاطمة عليها السلام من هذه الرواية.

وقال الصدوق في الفقيه: **باب ثواب الصلاة التي يسمِّيها الناس صلاة فاطمة عليها السلام، ويسمُّونها أيضاً صلاة الأوّابين**. ثم أورد رواية ابن سنان بسند صحيح، ثم أورد رواية العياشي من كتابه مسنداً عن هاشم، ثم قال: كان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد: يروي هذه الصلاة وثوابها إلا أنه كان يقول: إني لا أعرفها بصلاة فاطمة عليها السلام، وأما أهل الكوفة فإنهم يعرفونها بصلاة فاطمة عليها السلام، انتهى.

ولا ثمرة لهذا الكلام بعد شرعية الصلاة، والصلاة المنسوبة إلى كل منهم منسوبة إلى جميعهم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٧١، عن تفسير العياشي.
٢. تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٨٦.
٣. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٥٦.
٤. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٤١٤ ح ٩، عن الفقيه.
٥. إقبال الأعمال: ص ١١.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٠ ح ١.
٧. نور الثقلين: ج ٣ ص ١٥٣ ح ١٥٣.
٨. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٥٧.
٩. لوامع صاحبقراني: ج ٥ ص ٤١١.

١٠. وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٤٣.
١١. جمال الأسبوع: ص ١١٩، بتفاوت يسير.
١٢. مرآة العقول: ج ١٥ باب صلاة فاطمة ﷺ.
١٣. كنز الدقائق: ج ٥ ص ٥٠٢.
١٤. مجمع الفائدة: ج ٣ ص ٣٦.
١٥. منتهى المطلب: ج ١ ص ٣٦٠.
١٦. التذكرة: ج ١ ص ٧٤.

الأسانيد:

في من لا يحضره الفقيه: عن محمد بن مسعود العياشي، عن عبدالله بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي عمير، عن هشام.

٩

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: **كانت لأمي فاطمة ﷺ ركعتان تصلّيهما، علّمها جبرئيل**. فإذا سلّمَت، سبّحت التسبيح وهو: سبحان ذي العز الشامخ ... ـ إلى قوله كما مرَّ في ادعيتها ـ لا هكذا غيره.

ثم قال السيد ابن طاووس: وقد رُوِي أنه يقول: تسبيحها المنقول بعقب كل فريضة، ثم صلّى على النبي وآله مائة مرة.

قال المجلسي: روى السيد علي بن الحسين بن باقي في مصباحه بعد ذكر فاطمة ﷺ: وجدت في بعض كتب أصحابنا ما هذا صورته: بأسناد متصل، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي ﷺ، عن أمه فاطمة ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

يا فاطمة، **ألا أعلّمك دعاءاً لا يدعو به أحد إلا استُجيب له ولا يعمل في صاحبه سحر ولا شيء، ولا يعرض له شيطان، ولا تردّ له دعوة وتقضي حوائجه كلها** التي يرغب إلى الله فيها، عاجلها وآجلها؟ قلت: أجل يا أبت، لَهذا والله أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها ـ ذكره بعد صلاة الزهراء ﷺ مصنف الكتاب الذي وجدته فيه ـ قال ﷺ: تقولين:

يا الله، يا أعزَّ مذكور وأقدمه قدماً في العزِّ والجبروت. يا الله، يا رحيم كل مترحِّم ومفزع كل ملهوف. يا الله، يا راحم كل حزين يشكو بثَّه وحزنه إليه. يا الله، يا خير من طلب المعروف منه وأسرعه إعطاءاً. يا الله، يا من تخاف الملائكة المتوقَّدة بالنور منه، أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ويسبِّحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتَني وكشفت كربتي - يا إلهي - وسترت ذنوبي.

يا من يأمر بالصيحة في خلقه، فإذا هم بالساهرة، أسألك بذلك الاسم الذي تحيي به العظام وهي رميم أن تُحيي قلبي، وتَشرح صدري، وتُصلح شأني. يا من خصَّ نفسه بالبقاء وخلق لبريَّته الموت والحياة، يا من فعله قول وقوله أمر وأمره ماض على ما يشاء.

وأسألك باسمك الذي دعاك بها خليلك حين أُلقِي في النار فاستجبت له وقلت: «**يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم**»[1]، وبالاسم الذي دعا به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له دعاءه، وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضرَّ وتبت على داوود وسخَّرت لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين وعلَّمته منطق الطير، وبالاسم الذي وهبت لزكريا يحيى وخلقت به عيسى من روح القدس من غير أب، وبالاسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالاسم الذي خلقت به الجنَّ والإنس، وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أردت من شيء، وبالاسم الذي قدرت به على كل شيء، أسألك بهذه الأسماء لمَا أعطيتني وقضيت بها حوائجي.

فإنه يقال لك: يا فاطمة، نعم نعم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٨١ ح ٨، عن جمال الأسبوع.

---

١. سورة الأنبياء: الآية ٦٩.

٢. جمال الأسبوع: ص ٢٦٣، بتفاوت يسير.
٣. المصباح لابن الباقي، على ما في البحار.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٠ ح ١، عن جمال الأسبوع.

الأسانيد:

في جمال الأسبوع: حدث محمد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن قشير، قال: حدثنا علي بن حبشي، قال: حدثنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله، قال.

١٠

المتن:

عن أبي عبدالله الصادقعليه السلام، قال: **كان لأمي فاطمةعليها السلام صلاة تصلّيها، علّمها جبرئيل**؛ ركعتان، تقرؤ في الأولى الحمد مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر مائة مرة، وفي الثانية الحمد مرة ومائة مرة قل هو الله أحد. فإذا سلّمت، سبّحت تسبيح الطاهرةعليها السلام ـ وهو التسبيح الذي تقدَّم ـ وتكشف عن ركبتيك وذراعَيك على المصلّى، تدعو بهذا الدعاء وتسأل حاجتك، تُعطَها إن شاء الله. والدعاء، ترفع يديك بعد الصلاة على النبيصلى الله عليه وآله وتقول:

اللهم إني أتوجه إليك بهم، وأسألك بحقك العظيم الذي لا يعلم كُنهَه سواك، وبحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي أمرتني أن أدعوك بها، وأسألك بإسمك الأعظم العظيم الذي أمرت إبراهيم أن يدعوا به الطير فأجابته، وبإسمك العظيم الذي قلت به للنار: «**كوني برداً وسلاماً على إبراهيم**»[1] فكانت، وبأحبِّ أسمائك إليك وأشرفها عندك وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة، وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجبه، وأتوسل إليك وأرغب إليك وأتصدَّق منك وأستغفرك وأستمنحك وأتضرَّع إليك وأخضع بين يديك وأخشع لك وأقرُّ لك بسوء صنيعتي وأتَملَّقك وألحُّ عليك، وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك

١. سورة الأنبياء: الآية ٦٩.

عليهم أجمعين من التوراة والإنجيل والقرآن العظيم من أولها إلى آخرها فإن فيها إسمك الأعظم، وبما فيها من أسمائك العظمى، أتقرَّب إليك وأسألك أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تفرِّج عن محمد وآله، وتجعِّل فرجي مقروناً بفرجهم، وتقدِّمهم في كل خير، تبدؤ بهم وتفتح أبواب السماء لدعائي في هذا اليوم، وتأذن في هذا اليوم وهذه الليلة بفرجي وإعطائي سؤلي وأملي في الدنيا والآخرة، فقد مسَّني الفقر، ونالني الضُرُّ، وشملتني الخصاصة، ألجأتني الحاجة، وتوسَّمت بالذلة، وغلبَتني المسكنة، وحقَّت عليَّ الكلمة، وأحاطت بي الخطيئة، وهذا الوقت الذي وعدتَ أوليائك فيه الإجابة.

فصلِّ على محمد وآله، وامسَح ما بي بيمينك الشافية، وانظُر إليَّ بعينك الراحمة، وأدخِلني في رحمتك الواسعة، وأقبِل إليَّ بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككته، وعلى ضالٍّ هديته، وعلى حائر آويته، وعلى فقير أغنيته، وعلى ضعيف قويته، وعلى خائف آمنته، ولا تخِلني لقّاً لعدوك وعدوي.

يا ذا الجلال والإكرام، يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو، يا من سدَّ الهواء بالسماء، وكبس الأرض على الماء، واختار لنفسه أحسن الأسماء، يا من سمّى نفسه بالإسم الذي به تقضي حاجة كل طالب يدعوه به، أسألك بذلك الإسم فلا شفيع أقوى لي منه، وبحق محمد وآل محمد **أن تصلِّي على محمد وآل محمد، وأن تقضي لي حوائجي، وتسمع محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وعلياً ومحمداً وجعفراً وموسى وعلياً ومحمداً وعلياً والحسن والحجة** ـ صلوات الله عليهم وبركاته ورحمته ـ **صوتي ليشفعوا لي إليك**. فتشفِّعهم فيَّ، ولا تردَّ حاجتي خائباً بحق لا إله إلا أنت وبحق محمد وآله ﷺ، وافعل بي كذا وكذا يا كريم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ١٨٥ ح ١٠، عن جمال الأسبوع.
٢. جمال الأسبوع: ص ٢۶۶.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٢ ح ٥، عن جمال الأسبوع.

٤. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ٩٨.
٥. الاشراف للمفيد: ص ٣٢، باختصار.
٦. الدعوات للراوندي: ص ٨٨، باختصار.
٧. الصحيفة الصادقية: ص ٥٨٢.
٨. جواهر الكلام: ج ١٢ ص ١٩٥، بتفاوت فيه.
٩. مستدرك الوسائل: ج ٦ ص ٢٩٢.
١٠. شرح تبصرة المتعلمين: ج ٢ ص ٢٠٩.
١١. قواعد الأحكام: ج ١ ص ٢٩٦.
١٢. جامع المقاصد للكركي: ج ٢ ص ٤٨٥.
١٣. إشارة السَبق: ص ١٠٦.
١٤. المراسم العلوية: ص ٨٣.
١٥. السرائر: ج ١ ص ٣١٢.
١٦. مجمع الفائدة والبرهان: ج ١ ص ٢٧٣.
١٧. الرسائل العشر: ص ٩٧.
١٨. ملخص جامع المعارف: ج ٢ ص ٢٣٦.
١٩. إرشاد الأذهان: ص ٢٦٦.
٢٠. النهاية: ص ١٤٠.
٢١. نهاية الأحكام: ج ٢ ص ٩٨.
٢٢. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٦٥.
٢٣. مدارك الأحكام: ج ٤ ص ٢٠٥.
٢٤. بداية الهداية: ج ١ ص ١٦٣.
٢٥. تحرير الأحكام: ج ١ ص ٤٨.
٢٦. تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٧٤.
٢٧. المهذَّب: ج ١ ص ١٤٩.
٢٨. كفاية الأحكام: ص ٢٣.
٢٩. الخلاف: ج ١ ص ١٨٥.
٣٠. الوسيلة: ص ١١٧.
٣١. رياض المسائل: ج ١ ص ٢١٠.
٣٢. الكافي للحلبي: ص ١٣١.
٣٣. جامع العباسي: ص ٧٤.
٣٤. كشف اللثام: ج ١ ص ٢٧١.

٣٥. الذكرى: ص ٢٤٩.
٣٦. شرائع الإسلام: ج ١ ص ٦٥.

الأسانيد:

١. في جمال الأسبوع: بأسناده، عن محمد بن وهبان، عن محمد بن المفضل، عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن أبي عبدالله ﷺ.

٢. في جمال الأسبوع: حدث علي بن محمد العلوي الرازي وأبو الفرج محمد بن موسى القزويني وأحمد بن محمد بن عبيدالله جميعاً، عن محمد بن أحمد بن سنان الزاهري، عن أبيه، عن جده محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر،

١١

المتن:

عنهم ﷺ: من جعل ثواب صلاته لرسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والأوصياء من بعده ﷺ، أضعف الله له ثواب صلاته أضعافاً مضاعفة، حتى ينقطع النفس ويقال له قبل أن يخرج روحه عن جسده: يا فلان، هديّتك إلينا وإلطافك لنا، هذا يوم مجازاتك ومكافاتك. فطُب نفساً وقرِّ عيناً بما أعدَّ الله لك، وهنيئاً لك بما صرت إليه.

قال: كيف يهديه صلاته ويقول؟ قال: ينوي ثواب صلاته لرسول الله ﷺ، وإن أمكنه أن يزيد على صلاة الخمسين شيئاً ـ ولو ركعتين في كل يوم ـ ويُهديها إلى واحد منهم؛ يفتتح الصلاة في الركعة الأولى مثل افتتاح صلاة الفريضة بسبع تكبيرات، أو ثلاث مرات أو مرة في كل ركعة، ويقول بعد تسبيح الركوع والسجود ثلاث مرات: صلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين في كل ركعة. فإذا شهد وسلَّم قال:

اللهم أنت السلام ومنك السلام، يا ذا الجلال والإكرام، صلِّ على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الأخيار، أبلِغهم مني أفضل التحية والسلام، اللهم إن هذه الركعات هدية منِّي إلى عبدك ونبيك ورسولك ....

والصلاة التي تهديها إلى فاطمةعليها السلام تقول: اللهم إنّ هاتين الركعتين هدية مني إلى الطاهرة المطهرة، الطيبة الزكية، فاطمة بنت نبيك. اللهم فتقبَّلها مني وأبلِغهما إيّاها عنِّي، وأثبِتني عليها أفضل أملي ورجائي فيك وفي نبيك صلى الله عليه وآله، ووصي نبيك عليه السلام، والطيبة الطاهرة فاطمة بنت نبيك عليها السلام، والحسن والحسين عليهما السلام سبطَي نبيك يا ولي المؤمنين، يا ولي المؤمنين، يا ولي المؤمنين.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ٢١٥ ح ١، عن جمال الأسبوع.
٢. جمال الأسبوع: ص ١٥.
٣. وسائل الشيعة: ج ٥ ص ٢٨٥ ح ٤، عن جمال الأسبوع.
٤. مكيال المكارم: ج ٢ ص ٢٦٦.
٥. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٥١.

الأسانيد:

في جمال الأسبوع: حدَّث أبو محمد الصيمري، عن أحمد بن عبدالله البجلِّي بأسناد رفعه إليهم عليهم السلام.

١٢

المتن:

قال العلامة الحلي: ورُوِي **صلاة فاطمة**عليها السلام أربع ركعات وهي بعد الغسل؛ يُقرَؤ في الأولى الحمد والإخلاص خمسين مرة، وفي الثانية الحمد والعاديات خمسين مرة، وفي الثالثة: الحمد والزلزلة خمسين مرة، وفي الرابعة الحمد والنصر خمسين مرة. ثم يدعو بالمنقول.

المصادر:

تذكرة الفقهاء: ج ١ ص ٧٤.

١٣

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله وضقت بها ذرعاً، فصلِّ ركعتين. فإذا سلَّمت كبِّر الله ثلاثاً وسبِّح تسبيح فاطمة عليها السلام. ثم اسجُد وقل مائة مرة: **يا مولاتي فاطمة أغيثيني**. ثم ضع خدَّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك، ثم عُد إلى السجود وقل ذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك فإن الله يقضيها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٥٤ ح ١٢، عن قبس المصباح.
٢. قبس المصباح، على ما في البحار.
٣. الصحيفة الصادقية: ص ٥٩٦ ح ٨٠٩.
٤. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤٥.

١٤

المتن:

قال الكفعمي في صلاة الاستغاثة: تصلِّي ركعتين، فإذا سلَّمت فكبِّر الله ثلاثاً **وسبِّح تسبيح الزهراء** عليها السلام، واسجُد وقل مائة مرة: **يا مولاتي يا فاطمة أغيثيني**. ثم ضع خدَّك الأيمن وقل كذلك، ثم عُد إلى السجود وقل كذلك، ثم ضع خدَّك الأيسر على الأرض وقل كذلك، ثم عُد إلى السجود وقل كذلك مائة مرة وعشر مرات، واذكر حاجتك تُقضى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٩ ص ٢٥٤، ح ١٣ عن البلد الأمين.
٢. البلد الأمين: ص ١٥٩.
٣. باقيات الصالحات: ص ٢٥٢.
٤. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٠٠.
٥. ناسخ التواريخ: مجلدات فاطمة عليها السلام ج ٢ ص ٤٤٣.
٦. منتهى الآمال: ج ١ ص ٩٨.

١٥

المتن:

قال يزيد بن خليفة: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام قاعداً، فسأله رجل من القميين: أتصلّي النساء على الجنائز؟ ... ، إلى أن قال عليه السلام: **فخرجت فاطمة عليها السلام في نسائها، فصلّت على أختها.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٠ ص ٢٠٢ ح ٦٦، عن الخرائج.
٢. الخرائج والجرائح: ج ١ ص ٩٤ ح ١٥٦.
٣. بحارالأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٨ ح ١٩، عن الخرائج.
٤. بحارالأنوار: ج ٧٨ ص ٣٩١ ح ٥٧، عن الخرائج.
٥. وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٨١٨ ح ١.
٦. مجمع الفائدة والبرهان: ج ٢ ص ٤٧٠.

الأسانيد:

في الخرائج: عن محمد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميد، عن يزيد بن خليفة، قال.

١٦

المتن:

كتاب الشيرازي: إن فاطمة عليها السلام لما ذكرت حالها وسألت جارية، بكى رسول الله صلى الله عليه وآله ... ، إلى أن قال: **ثم علّمها صلاة التسبيح**[1]. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: مضيتِ تريدين من رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا فأعطانا ثواب الآخره.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨٥ ح ٨، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٢٠.
٣. كتاب الشيرازي، على ما في المناقب.
٤. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٩١.

---

١. وهي صلاة جعفر الطيار.

١٧

المتن:

عن ابن عباس، قال: خرج أعرابي من بني سليم تيبدى في البرية ... ، إلى قوله:

ثم وثبت فاطمة بنت محمد ﷺ حتى دخلت إلى مخدع لها. فصفَّت قدمَيها فصلَّت ركعتين، ثم رفعت باطن كفَّيها إلى السماء وقالت: إلهي وسيدي، هذا محمد ﷺ نبيك، وهذا علي ؑ ابن عم نبيك، وهذان الحسن والحسين ؑ سبطا نبيك. إلهي أنزِل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بني إسرائيل؛ أكلوا منها وكفروا بها. **اللهم أنزِلها علينا فإنا بها مؤمنون.**

قال ابن عباس: **والله ما استتمَّت الدعوة، فإذاً هي بصحفة من ورائها يفور قتارها**، وإذاً قتارها أزكى من المسك الأذفر. فاحتضنَتها ثم أتت بها إلى النبي ﷺ وعلي والحسن والحسين ؑ ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٦٩ ح ٦١، عن كتاب المناقب.
٢. كتاب المناقب، على ما في البحار.

الأسانيد:

في كتاب المناقب: عن محمد بن أحمد المكّي، عن أحمد بن عبدالواحد، عن محمد بن علي، عن كريمة بنت أحمد بن محمد.

وأخبرني أيضاً به محمد بن الحسن، عن الحسين بن محمد، عن الكريمة، عن زاهر بن أحمد، عن معاذ بن يوسف، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن أبي شيبة، عن ابن نمير، عن مجالد، عن ابن عباس، قال.

١٨

المتن:

قال السيد اليزدي في العروة: الصلوات المستحبة كثيرة وهي أقسام، منها الصلوات

المعيَّنة المخصوصة بدون سبب وغاية ووقت، كصلاة جعفر وصلاة رسول الله ﷺ وصلاة أمير المؤمنين ﷺ وصلاة فاطمة ﷺ وصلاة سائر الأئمة ﷺ.

المصادر:

العروة الوثقى: ص ٢٠٦.

١٩

المتن:

قال السيد في ذكر ولادتها يوم العشرين، يوم ولادة سيدتنا الزهراء البتول ﷺ، وزيارتها الماضية آنفاً في فصل الزيارات:

ثم تصلِّي صلاة الزيارة، وإن استطعت أن تصلِّي صلاتها ﷺ فافعل؛ وهي ركعتان، تقرؤ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله أحد، فإن لم تستطع فصلِّ ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل يا أيها الكافرون. فإذا سلَّمت قلت: اللهم إني أتوجَّه إليك نبينا محمد وبأهلبيته صلواتك عليهم، وأسألك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك، وأسألك بحق من حقه عندك عظيم، وبأسمائك الحسنى التي أمرتَني أن أدعوك بها.

وأسألك باسمك الأعظم الذي أمرت به إبراهيم أن يدعو به الطير فأجابته، وباسمك العظيم الذي قلت للنار به: **«كوني برداً وسلاماً على إبراهيم»**[١] فكانت برداً، وبأحبِّ الأسماء إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة، وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجبه.

وأتوسَّل إليك وأرغب إليك وأتضرَّع إليك وألحُّ عليك وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم، من التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم، فإن فيها اسمك الأعظم وبما فيها من أسمائك العظمى أن تصلِّي على محمد

---

١. سورة الأنبياء: الآية ٦٩.

وآل محمد، **وأن تفرّج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعني**، وتفتح أبواب السماء لدعائي وترفعه في عليّين، وتأذن في هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي وإعطائي أملي وسؤلي في الدنيا والآخرة.

يا من لا يعلم أحد كيف هو وقدرته إلا هو، يا من سدَّ الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، يا من سمّى نفسه بالاسم الذي تقضي به حاجة من يدعوه، أسألك بحق ذلك الاسم ـ فلا شفيع أقوى لي منه ـ أن تصلّي على محمد وآل محمد، وتقضي لي حوائجي، وتُسمِع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى الرضا ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة المنتظر لإذنك ـ صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم ـ صوتي ليشفعوا لي إليك وتشفّعهم فيَّ، ولا تردَّني خائباً بحق لا إله إلا أنت.

وتسأل حوائجك تقضي بإذن الله تعالى.

المصادر:

الإقبال: ص ٦٢٥.

٢٠

المتن:

قال الشهيد في المسالك في الصلوات المرغّبات أي المرغَّب من الشارع: ... **وصلاة فاطمة**ع عكس جماعة من الأصحاب التسمية؛ فنسبوا الأربع لفاطمة ع والركعتين لعلي ع، وكلاهما مروي فتشتركان في النسبة، وتظهر الفائدة في النسبة حالة النية.

ونقل الصدوق إن صلاة فاطمة ع ـ أعني الأربع ـ **تُسَمّى صلاة الأوّابين**.

ورُوِي عن الصادق ع، قال: **من توضّأ وأسبغ الوضوء وصلاّها، انفتل حين ينفتل وليس بينه وبين الله ذنب إلا غفر له.**

المصادر:

مسالك الأفهام للشهيد: ج ١ ص ٣٩.

٢١

المتن:

عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجدها تُطحن شعيراً ... ، إلى أن قال:

فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبتاه، متى تُدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟ فقال ﷺ لها: **ألا أدلُّك على شيء تُدركين به المجاهدين وأنت في بيتك؟** فقالت: نعم يا أبتاه. فقال: تصلِّين في كل يوم ركعتين، تقرئين في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات. فمن فعل ذلك كتب الله له ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى.

المصادر:

١. رسالة وصية النبي ﷺ لابنته فاطمة عليها السلام: ص ١٣.
٢. اعلَموا أني فاطمة: ج ٣ ص ٩.

٢٢

المتن:

في جمال الأسبوع: صلاة علَّمها رسول الله ﷺ، أنه قال لأمير المؤمنين عليه السلام ولابنته فاطمة عليها السلام: **إنني أريد أن أخصَّكما بشيء من الخير مما علَّمني الله عزوجل وأطلعني الله عليه، فاحتفظا به.** قالا: نعم يا رسول الله ﷺ، فما هو؟ قال: **يصلِّي أحدكما ركعتين؛ يقرؤ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات، وقل هو الله أحد ثلاث مرات، وآخر**

الحشر ثلاث مرات من قوله: «**لو أنزلنا هذا القرآن على جبل**»[١] إلى آخره. فإذا جلس فليتشهَّد وليثنِ على الله عزوجل، وليصلِّ على النبي ﷺ، وليدع للمؤمنين والمؤمنات. ثم يدعو على أثر ذلك فيقول:

اللهم إني أسألك بحق كل إسم هو لك يحق عليك فيه إجابة الدعاء إذا دُعيتَ به، وأسألك بحق كل ذي حق عليك، وأسألك بحقك على جميع ما هو دونك أن تفعل بي كذا وكذا.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٦ ص ٣٦٥ ح ٥٩، عن جمال الأسبوع.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٢ ح ١، عن جمال الأسبوع.
٣. جمال الأسبوع: ص ١٢٧.

٢٣

المتن:

رُوِي عن مولاتنا فاطمة ﷺ، قالت: علَّمني رسول الله ﷺ صلاة ليلة الأربعاء فقال: من صلّى ستَّ ركعات؛ يقرؤ في كل ركعة الحمد و «**قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء**» إلى قوله: «**بغير حساب**».[٢] فإذا فرغ من صلاته قال: جزى الله محمداً وهو أهله، غفر الله له كل ذنب إلى سبعين سنة وأعطاه من الثواب ما لا يُحصى.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٧ ص ٣٠٤، عن جمال الأسبوع.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٥ ح ١، عن جمال الأسبوع.
٣. جمال الأسبوع: ص ٩٠.

---

١. سورة الحشر: الآية ٢١.
٢. سورة آل عمران: الآية ٢٦.

٢٤

المتن:

عن زوائد الفوائد بعد ذكر زيارة مختصرة لها عليها السلام وهي معروفة أنها مختصة بهذا اليوم ـ يعني يوم الثالث من جمادى الآخرة وهو يوم وفاتها ـ ، قال:

وتصلّي صلاة الزيارة، وصلاتها عليها السلام وهي ركعتان؛ تقرؤ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ستين مرة .... .

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٣٠٦ ح ١، عن المستدرك.
٢. مستدرك الوسائل: ج ٦ ص ٢٩٤ ح ٣، عن الزوائد.
٣. زوائد الفوائد لابن طاووس، على ما في المستدرك.

٢٥

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام: إذا حمَّ أحدكم فليدخل البيت وحده ويصلّي ركعتين ويضع خده الأيمن على الأرض ويقول: **يا فاطمة بنت محمد** ـ عشر مرات ـ **أستشفع بك إلى الله فيما نزل بي.**

المصادر:

الصحيفة الصادقية: ص ٥٩٦ ح ٨١٠.

٢٦

المتن:

قال السيد المرتضى في ذكر نوافل شهر رمضان: ومما انفردت به الإمامية ترتيب نوافل شهر رمضان على أن يصلّي في كل ليلة عشرين ركعة ... ، إلى قوله:

وفي ليلة آخر سبت من الشهر **عشرين ركعة من صلاة فاطمة**ﷺ ـ وقد مضى صفتها ـ ليكمل له بذلك ألف ركعة. فهذا الترتيب لا يعرفه باقي الفقهاء، لأن أبا حنيفة وأصحابه والشافعي يذهبون إلى أن نوافل شهر رمضان عشرون ركعة في كل ليلة سِوى الوتيرة. قال مالك: تسعة وثلاثون ركعة بالوتر، والوتر ثلاث ركعات.

وحجتنا على ما ذهبنا إليه إجماع الطائفة، ولأن الذي اعتبرناه زيادة على عددهم. والزيادة تقضي الخير والاحتياط فيه.

المصادر:

١. الانتصار: ص ٥٥.
٢. كشف الغطاء: ص ٢٦٠.

٢٧

المتن:

قال أبو جعفر الصدوق: فإذا أتيت قبور الأئمةﷺ بالبقيع، فاجعلها بين يديك ثم قل: السلام عليكم يا أئمة الهدى ... ، إلى أن قال:

ثم صلِّ ثمان ركعات في المسجد الذي هناك وتقرؤ فيها ما أحببت وتسلِّم في كل ركعتين. ويقال: **أنه مكان صلّت فيه فاطمة**ﷺ.

المصادر:

١. روضة المتقين: ج ٥ ص ٣٥٨.
٢. من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٧٥ ـ ٥٧٧.

٢٨

المتن:

أحمد بن محمد بن فهد في عدة الداعي: رُوِي أن إبراهيم كان يُسمَع تأوُّهه على حد

ميل، حتى مدحه الله بقوله: **«إن إبراهيم لَحليم أوّاه مُنيب»**[1]، وكان في صلاته يُسمَع له أزيز كأزيز المِرجَل، وكذلك كان يُسمَع من صدر سيدنا رسول الله ﷺ مثل ذلك، **وكانت فاطمة عليها السلام تنهج في الصلاة من خيفة الله.**

المصادر:

١. عدة الداعي: ص ١٣٩، شطراً منه.
٢. بحارالأنوار: ج ٨٤ ص ٢٥٨، عن العدة.
٣. مستدرك الوسائل: ج ٤ ص ١٠٠.

٢٩

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كانت لأحدكم استغاثة إلى الله تعالى فليصلِّ ركعتين، ثم يسجد ويقول: يا محمد يا رسول الله، يا علي يا سيد المؤمنين والمؤمنات، بكما أستغيث إلى الله تعالى. يا محمد يا علي، أستغيث بكما. يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة ـ وتعدُّ الأئمة عليهم السلام ـ ، بكم أتوسَّل إلى الله تعالى.

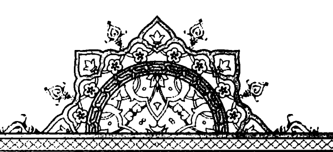
فإنك تُغاث من ساعتك.

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٤٥.
٢. بحارالأنوار: ج ٨٨ ص ٣٥٧.
٣. مكارم الأخلاق: ص ٣٣١.
٤. مستدرك الوسائل: ج ٦ ص ٣٨٥.

---

١. سورة هود: الآية ٧٥.





الفصل الرابع عشر

من رآها عليها السلام في المنام

في هذا الفصل

عداد الذين فازوا بسعادة رؤية الصديقة الطاهرة عليها السلام في المنام **يتطلّب كتاباً مستقلاً بل مجلدات عديدة ضمن الفحص التام والتتبع الكامل.**

ونورد في هذا الفصل تيمُّناً وتبركاً عدة من الذين فازوا برؤية بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، ويأتي عناوينها في ٥٢ حديثاً:

قصة أم القائم ورؤيتها سيدة النساء فاطمة عليها السلام.

رؤية سكينة بنت الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام بدمشق.

رؤية زرَّة النائحة فاطمة عليها السلام في المنام واقفة على قبر الحسين عليه السلام.

رؤية المحبوس بالشام فاطمة عليها السلام في المنام.

رؤية امرأة عمياء من أهل بغداد فاطمة عليها السلام في المنام **وشفاء عينها من السيدة عليها السلام.**

رؤية رجل منكر فضل البكاء على الحسين عليه السلام في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام في المحشر وانتباهه عن النوم وندامته وتوبته.

رؤية علي بن الحسين عليه السلام فاطمة عليها السلام في المنام وتزويجه جارية من حور العين ... .

رؤية زيد بن علي بن الحسين فاطمة عليها السلام في المنام وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله بإطاعة الإمام الصادق عليه السلام.

رؤية ثقة من أصحاب العربي فاطمة عليها السلام في المنام وإعراضها عنه لتعييره الشرفاء.

رؤية الإمام الرضا عليه السلام في المنام فاطمة عليها السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وأمره بالسلام على علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وعلى السيد إسماعيل الحميري شاعر أهل البيت عليهم السلام وأمره السيد بقراءة قصيدته العينية أوله:

لأم عمرو باللوى مربع طامسة أعلامه بلقع

رؤية عجوز نبطية فاطمة عليها السلام في المنام **وأمرها ابن أصدق بالنياحة على الحسين** عليه السلام.

رؤية جارية يزيد في المنام فاطمة عليها السلام وإخبارها يزيد برؤياها وأمر يزيد بضرب عنقها.

رؤية جار سليمان الأعمش فاطمة عليها السلام في المنام وهو منكر لزيارة الحسين عليه السلام وإنابته من عقيدته.

رؤية جمّال الحسين عليه السلام فاطمة عليها السلام في المنام ولعنه ودعاؤها عليه بقطع أيديه ورجليه وعمي بصره.

رؤية امرأة خولي بن يزيد الأصبحي فاطمة عليها السلام في المنام وقصة رأس الحسين عليه السلام.

رؤية أحمد بن عبدالرحمن فاطمة عليها السلام في المنام وأمرها بالدعاء الجامع وهو: اللهم قنّعني ... .

رؤية الشيخ محمد بن قارون فاطمة عليها السلام في المنام وعلي والحسنين وزين العابدين والباقر والصادق عليهم السلام مقابلها والشيخ بين أيديهم.

رؤية محمود الفارسي فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام ودخوله في مذهب الإمامية.

رؤية الشيخ محمدتقي المجلسي فاطمة عليها السلام في المنام للعيادة في مرضه.

رؤية امرأة مقطوعة اليد في حبّ أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام وإعادة يدها المقطوعة بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام.

رؤية عدل من أهل السنة فاطمة عليها السلام في المنام ورجوعه إلى الإحسان إلى علي لرؤيته في المنام.

رؤية مولى جعفر بن صالح فاطمة عليها السلام في المنام وإعطاؤها عباءاً وثياباً بعد شفائه.

رؤية صديق الشيخ أحمد النجفي فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام ورؤيته في الليلة الثانية النبي والأئمة عليهم السلام.

رؤية الشيخ عباس القزويني فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام وسيد الساجدين وأمره بقراءة القصيدة.

رؤية ابن ثويرة السوراوي فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام وفيه أشعار بكثرة فضل زيارة الحسين عليه السلام.

رؤية بعض الصالحين فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام وهي في لُمَّة من النساء.

رؤية النصراني فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام وإسلامه بيد الإمام زين العابدين عليه السلام.

رؤية رجل من أهل هجر فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام في الليلة التاسعة من شهر محرم.

رؤية يحيى بن الحاج محمد إبراهيم الأبهري فاطمة الزهراء ﷺ في المنام ومجيؤها لزيارة زوّار الحسين ﷺ.

رؤية الحاج علي البغدادي الإمام بقية الله ﷺ وسؤالها عن رؤية رجل فاطمة ﷺ في المنام **وإعطاؤها رقاع فيه أمان من النار لزوّار الحسين ﷺ في ليلة الجمعة.**

رؤية امرأة شيعية زوجها الناصبي في المنام فاطمة الزهراء ﷺ وردُّ يدها المقطوعة إلى أصلها.

رؤية الشيخ كاظم الأُزري فاطمة الزهراء ﷺ في المنام وأمرها للشيخ وتغيير مقالته مع الناصبي.

رؤية أبي المحاسن فاطمة ﷺ في المنام وأمرها إليه بحسن الظنِّ لبني داود.

رؤية السيد كاظم القزويني الخطيب فاطمة ﷺ في المنام حين تبعيده إلى كركوك.

رؤية مدرِّسة جامعية من أهل السنة في المنام فاطمة الزهراء ﷺ واعتناقها بالتشيع.

رؤية الشيخ عفيف الدين فاطمة الزهراء ﷺ في المنام وأمرها بالصلاة على جنازة صاحب مكة.

رؤية جمّال الحسين ﷺ فاطمة ﷺ ... كما أوردناها في المتن ١٥ مع إضافات.

رؤية الشيخ المفيد فاطمة ﷺ في المنام وتعبيره صباحاً بمجيء فاطمة بنت الناصر مع السيدين الرضي والمرتضى.

رؤية رجل في المنام فاطمة ﷺ وأمرها بالذهاب إلى أحمد المزوق وأمرها بالنياحة على الحسين ﷺ بشعر الناشي، أوله: بني أحمد قلبي بكم يتقطّع ... .

رؤية القاضي سراج الدين في منامه فاطمة الزهراء ﷺ وإنفاقه على السادات الأشراف.

رؤية بعض العمّال فاطمة عليها السلام في المنام ومنعها من الجواز على الصراط لمنعه تصدقات عن السادات.

رؤية بعض أئمة الجماعة في المنام فاطمة عليها السلام وعتابها عليه لتركه الصلاة على جنازة مطير.

رؤية رجل من أهل المغرب فاطمة عليها السلام في المنام وأمرها بدفع الدينار إلى سادات بني الحسين عليه السلام.

رؤية الإمام الحسين عليه السلام في المنام أمه فاطمة عليها السلام في كربلاء قائلة: يا حسين! إنك رائح بينا عن قريب.

رؤية رجل صالح من حملة القرآن فاطمة عليها السلام في المنام وأمره بإظهاره أنه بني علوي.

رؤية واحد من أهل كربلاء فاطمة عليها السلام في المنام **وإعراضها عنه لتركه زيارة العباس**.

رؤية الإمام الرضا عليه السلام في المنام فاطمة الزهراء ورسول الله وعلياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمداً وجعفراً وموسى بن جعفر عليهم السلام وجلوسه بين رسول الله صلى الله عليه وآله و علي عليه السلام.

رؤية من آذى السيد محمدعلي بن السيد صالح العاملي، فاطمة عليها السلام أو علي عليه السلام في المنام.

رؤية بعض الصالحين في المنام فاطمة الزهراء عليها السلام وإقامتها الصلاة في البيت الذي في جبل جوشن بحلب المشرِف على مشهد الحسين عليه السلام والمحسن السِقط.

رؤية بعض الأخيار فاطمة الزهراء عليها السلام في المنام مع لُمَّة من النساء النائحات بأشعار، منها:

وا غريباً قطنه شيبته | إذ غدا كافوره عفر الثرى

١

المتن:

قال بشر بن سليمان النخّاس ـ وهو من ولد أبي أيوب الأنصاري أحد موالي أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وجارهما بسرَّ من رأى ـ:

أتاني كافور الخادم فقال: مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يدعوك إليه. فأتيته فلما جلست بين يديه قال لي: يا بشر، إنك من ولد الأنصار ... ، والحديث طويل في قصة أم القائم عليه السلام ورؤيتها سيدة النساء فاطمة عليها السلام في المنام، إلى أن قالت أم القائم عليه السلام:

إن جدي قيصر أراد أن يزوّجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشرة سنة. فجمع في قصره من نسل الحواريِّين من القسِّيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الأخطار منهم سبعمائة رجل، وجمع من أمراء الأجناد وقوّاد العسكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعة آلاف، وأبرز من بهيّ مُلكه عرشاً مساغاً من أصناف الجوهر ورفعه فوق أربعين مرقاة.

فلما صعد ابن أخيه وأحدقت الصُلب وقامت الأساقفة عكّفاً ونشرت أسفار الإنجيل، تسافلت الصُلب من الأعلى فلصقت الأرض، وتقوّضت أعمدة العرش

فانهارت إلى القرار، وخرَّ الصاعد من العرش مغشيّاً عليه. فتغيَّرت ألوان الأساقفة وارتعدت فرائصهم، فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك! اعفِنا من ملاقاة هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني.

فتطيَّر جدي من ذلك تطيُّراً شديداً وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة وارفعوا الصلبان وأحضِروا أخا هذا المدبَّر العاهر المنكوس جده لأُزوِّجه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده. ولما فعلوا ذلك، حدث على الثاني مثل ما حدث على الأول، وتفرَّق الناس وقام جدي قيصر مُغتمّاً فدخل منزل النساء، وأُرخِيَت الستور.

وأُريت في تلك الليلة كأن المسيح وشمعون وعدة من الحواريِّين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبراً من نور، يباري السّماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الذي كان نصب جدي وفيه عرشه، ودخل عليه محمد صلى الله عليه وآله وختنه ووصيه عليه السلام وعدة من ابنائه.

فتقدَّم المسيح إليه فاعتنقه، فيقول له محمد صلى الله عليه وآله: **يا روح الله، إني جئتك خاطباً من وصيك شمعون فتاته مليكة لابني هذا،** وأومأ بيده إلى أبي محمد عليه السلام ابن صاحب هذا الكتاب. فنظر المسيح إلى شمعون وقال له: قد أتاك الشرف، فصِل رحمك برحم آل محمد عليهم السلام. قال: قد فعلت. فصعد ذلك المنبر، فخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوَّجني من ابنه، وشهد المسيح وشهد أبناء محمد عليهم السلام والحواريُّون.

فلما استيقظتُ، أشفقت أن أقصَّ هذه الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل. فكنت أسرُّها ولا أُبديها لهم، وضرب صدري بمحبة أبي محمد عليه السلام حتى امتنعت من الطعام والشراب. فضعفت نفسي ودقَّ شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي في مدائن الروم طبيب إلا أحضره جدي وسأله عن دوائي. فلما برح به اليأس قال: يا قرة عيني! هل يخطر ببالك شهوة فأزوِّدكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جدي، أرى أبواب الفرج عليَّ مُغلقة، فلو كشفت العذاب عمَّن في سجنك من أُسارى المسلمين وفككت عنهم الأغلال وتصدَّقت عليهم ومنَّيتهم الخلاص، رجوت أن يهب المسيح وأمه عافية. فلما فعل ذلك، تجلَّدت في إظهار الصحة من بدني قليلاً وتناولت يسيراً من الطعام. فسرَّ بذلك وأقبل على إكرام الأُسارى وإعزازهم.

فأُريت أيضاً بعد أربع عشرة ليلة كأن سيدة نساء العالمين فاطمة ﷺ قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيدة النساء ﷺ أم زوجك أبي محمد ﷺ. فأتعلَّق بها ﷺ وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمد ﷺ من زيارتي، فقالت سيدة النساء ﷺ: إن ابني أبا محمد ﷺ لا يزورك وأنت مشركة بالله على مذهب النصارى، وهذه اختي مريم بنت عمران تبرؤ إلى الله من دينك. فإن ملت إلى رضا الله تعالى ورضا المسيح ومريم وزيارة أبي محمد، إيّاك فقولي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبي محمداً ﷺ رسول الله. **فلما تكلَّمت بهذه الكلمة، ضمَّتني إلى صدرها سيدة نساء العالمين وطيَّب نفسي** وقالت: الآن توقَّعي زيارة أبي محمد ﷺ وإني منفِذته إليك. فانتبهت وأنا أنول وأتوقَّع لقاء أبي محمد ﷺ.

فلما كان في الليلة القابلة، رأيت أبا محمد ﷺ وكأني أقول له: جفوتني يا حبيبي بعد أن أتلفت نفسي معالجة حبِّك!؟ فقال: ما كان تأخُّري عنك إلا لشركك، فقد أسلمت وأنا زائرك في كل ليلة إلى أن يجمع الله شملنا في العيان. فما قطع عنِّي زيارته بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: وكيف وقعت في الأُسارى؟ فقالت: أخبرني أبو محمد ﷺ ليلة من الليالي: إن جدك سيُسيِّر جيشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم، فعليك باللحاق بهم متنكِّرة في زيٍّ الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا. ففعلت ذلك، فوقفت علينا طلايع المسلمين حتى كان من أمري ما رأيت وشاهدت، وما شعر بأني ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية أحد سواك وذلك باطلاعي إيّاك عليه، ولقد سألني الشيخ الذي وقعتُ إليه في سهم الغنيمة عن إسمي، فأنكرته وقلت: نرجس. فقال: إسم الجواري.

قلت: العجب! إنك رومية ولسانك عربي؟ قالت: نعم، من ولوع جدي وحمله إيّاي على تعلُّم الآداب أن أوعز إليَّ إمرأة ترجمانة له في الاختلاف إليَّ، وكانت تقصدني صباحاً ومساءاً وتفيدني العربية، حتى استمرَّ لساني عليها واستقام.

قال بشر: فلما انكفأت بها إلى سرَّ من رأى، دخلَت على مولاي أبي الحسن ﵇، فقال: كيف أراك الله عزَّ الإسلام وذلَّ النصرانية وشرف محمد وأهل بيته ﵈؟ قالت: كيف أصف لك يابن رسول الله ما أنت أعلم به منِّي. قال: فإني أحبُّ أن أُكرمك، فأيُّما أحبُّ إليك؛ عشرة آلاف دينار أم بُشرى لك بشرف الأبد؟ قالت: بشرى بولد لي. قال لها: **أبشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً.** قالت: ممَّن؟ قال: ممن خطبك رسول الله ﷺ له ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا بالرومية. قال لها: ممن زوَّجك المسيح ووصيُّه؟ قالت: من ابنك أبي محمد ﵇. فقال: هل تعرفينه؟ قالت: وهل خلت ليلة لم يزرني فيها منذ الليلة التي أسلمت على يد سيدة النساء ﵍.

قال: فقال مولانا: يا كافور، ادع اختي حكيمة. فلما دخلت قال لها: ها هيه. فاعتنقتها طويلاً وسرَّت بها كثيراً. فقال لها أبو الحسن ﵇: يا بنت رسول الله، خذيها إلى منزلك وعلِّميها الفرائض والسنن، فإنها زوجة أبي محمد ﵇ وأم القائم ﵇.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٥١ ص ٧ ح ١٢، عن الغيبة للطوسي.
٢. الغيبة للطوسي: ص ١٢٤.
٣. نجم الثاقب للنوري: ص ١٨.
٤. حديقة الشيعة: ص ٧٠٨.
٥. كمال الدين: ص ٤١٨ ح ١، بزيادة.
٦. حلية الأبرار: ج ٢ ص ٥١٥.
٧. مدينة المعاجز: ج ٥ ص ٥٨.
٨. مدينة المعاجز: ج ٥ ص ١٣١.

الأسانيد:

١. في الغيبة للطوسي: أخبرني جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي الحسن محمد بن بحر الشيباني، قال: قال بشر بن سليمان النخاس.
٢. في كمال الدين: حدثنا محمد بن علي بن حاتم، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن طاهر، قال: حدثنا محمد بن بحر.

٢

المتن:

قال ابن نما: ورأت سكينة في منامها ـ وهي بدمشق ـ كأن خمسة نجب من نور أقبلت، وعلى كل نجيب شيخ والملائكة محدِقة بهم، ومعهم وصيف يمشي. فمضى النُجب وأقبل الوصيف إليَّ وقرب منِّي وقال: يا سكينة، إن جدك يسلِّم عليك. فقلت: على رسول الله السلام، يا رسول! من أنت؟ قال: وصيف من وصائف الجنة.

فقلت: من هؤلاء المشيخة الذين جاؤوا على النُجب؟ قال: الأول آدم صفوة الله، والثاني إبراهيم خليل الله، والثالث موسى كليم الله، والرابع عيسى روح الله. فقلت: من هذا القابض على لحيته، يسقط مرة ويقوم أخرى؟ فقال: جدك رسول الله ﷺ. فقلت: وأين هم قاصدون؟ قال: إلى أبيك الحسين ﷺ. فأقبلت أسعى في طلبه لأعرِّفه ما صنع بنا الظالمون بعده.

فبينما أنا كذلك، إذ أقبلت خمسة هوادج من نور، في كل هودج إمرأة، فقلت: من هذه النسوة المُقبِلات؟ قال: الأولى حواء أم البشر، الثانية آسية بنت مزاحم، والثالثة مريم ابنة عمران، والرابعة خديجة بنت خويلد. **فقلت: من الخامسة الواضعة يدها على رأسها، تسقط مرة وتقوم أخرى. فقال: جدتك فاطمة بنت محمد** ﷺ أم أبيك. فقلت: والله لأُخبرنَّها ما صُنِع بنا.

فلحقتها ووقفت بين يديها أبكي وأقول: يا أمَّتاه! جحدوا والله حقنا. يا أمتاه! بدَّدوا والله شملنا. يا أمتاه! استباحوا والله حريمنا. يا أمتاه! قتلوا والله الحسين ﷺ أبانا. فقالت: كفِّي صوتك يا سكينة، فقد أحرقت كبدي وقطَّعت نياط قلبي. **هذا قميص أبيك الحسين ﷺ معي، لا يفارقني حتى ألقى الله به.** ثم انتبهت وأردت كتمان ذلك المنام، وحدَّثت به أهلي فشاع بين الناس.

وقال السيد: وقالت سكينة: فلما كان اليوم الرابع من مقامنا، رأيت في المنام ... ، وذكرت مناماً طويلاً تقول في آخره:

ورأيت امرأة راكبة في هودج ويدها موضوعة على رأسها، فسألت عنها فقيل لي: هذه فاطمة بنت محمد ﷺ أم أبيك. فقلت: والله لأنطلقنَّ إليها لأخبرنّها بما صنع بنا. فسعيت مبادرة نحوها حتى لحقت بها، فوقفت بين يديها أبكي وأقول: **يا أمّتاه! جحدوا والله حقنا. يا أمتاه! بدَّدوا والله شملنا. يا أمتاه! استباحوا والله حريمنا. يا أمتاه! قتلوا والله الحسين عليه السلام أبانا.** فقالت لي: كفّي صوتك يا سكينة، فقد قطّعت نياط قلبي، هذا قميص أبيك الحسين عليه السلام، لا يفارقني حتى ألقى الله.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٥ ص ١٤٠.
٢. مُثير الأحزان لابن نما: ص ٨٣.
٣. الملهوف: ص ١٦٨.
٤. دار السلام: ج ١ ص ٢٠٢.
٥. الدمعة الساكبة: ج ٥ ص ١٣٧.
٦. ناسخ التواريخ: مجلدات الإمام الحسين عليه السلام ج ٣ ص ١٦٨، بتفاوت فيه.

٣

المتن:

قال المفيد النيشابوري: إن زرَّة النائحة **رأت فاطمة عليها السلام فيما رأى النائم، أنها وقفت على قبر الحسين عليه السلام تبكي وأمرتها أن تنشد:**

أيــها العــينان فــيضا	واســتهلاً لا تــغيظا
وابكــيا بــالطَفِّ مــيتاً	تــرك الصــدر رضــيضاً
لم أُمــــرِّضه قـــتيلاً	لا ولا كـــان مــريضاً

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٥ ص ٢٢٧، عن الأمالي للمفيد النيشابوري
٢. الأمالي للمفيد النيشابوري: ص ٦٣.
٣. دار السلام: ج ١ ص ٢١٤، عن البحار.

٤. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٢٢٠.
٥. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٣٠.
٦. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٥١١.

٤

المتن:

رُوِي أن رجلاً كان محبوساً بالشام مدة طويلة مضيقاً عليه. فرأى في منامه كأن الزهراء ﷺ .... .

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل العاشر من هذا المجلد، الرقم ٢٥، متناً ومصدراً وسنداً.

٥

المتن:

عن درويش قربانعلي، عن رجل ثقة، قال: دخلت المشهد الغروي في سنة ألف ومائة وإحدى وثلاثين، وقد أتيت بإمرأة عمياء من أهل بغداد، قد عجز عن علاجها الأطباء والكحال. فدخلَت الروضة الشريفة واستشفَت من الإمام ﷺ، فرأت في المنام أمير المؤمنين ﷺ وأنه قال لفاطمة ﷺ: عالِجي الضعيفة العاجزة. **فأمرَّت يدها الشريفة على عينها، فانتبهت وعينها صحيحة ولم يبق فيها ألم.**

المصادر:

دار السلام: ج ٢ ص ٧٨.

٦

المتن:

قال العلامة المجلسي: ورأيت في بعض مؤلفات أصحابنا أنه حكي عن السيد علي

الحسيني، قال: كنت مجاوراً في مشهد مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام مع جماعة من المؤمنين. فلما كان اليوم العاشر من شهر عاشوراء، ابتدأ رجل من أصحابنا يقرؤ مقتل الحسين عليه السلام. فوردت رواية عن الباقر عليه السلام أنه قال: **من ذرفت عيناه على مصاب الحسين عليه السلام ولو مثل جناح البعوضة، غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زَبَد البحر.**

وكان في المجلس معنا جاهل مركَّب؛ يدَّعي العلم ولا يعرفه، فقال: ليس هذا بصحيح والعقل لا يعتقده. وكثر البحث بيننا، وافترقنا عن ذلك المجلس وهو مصرٌّ على العناد في تكذيب الحديث.

فنام ذلك الرجل تلك الليلة، فرأى في منامه كأن القيامة قامت، وحشر الناس في صعيد صفصف، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً، وقد نُصِبَت الموازين وامتدَّ الصراط ووُضِع الحساب ونُشِرت الكتب وأُسعرت النيران وزُخرِفَت الجنان واشتدَّ الحرُّ عليه، وإذاً هو قد عطش عطشاً شديداً، وبقي يطلب الماء فلا يجده.

فالتفت يميناً وشمالاً وإذاً هو بحوض عظيم الطول والعرض، قال: قلت في نفسي: هذا هو الكوثر. فإذاً فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب، **وإذاً عند الحوض رجلان وامرأة أنوارهم تُشرق على الخلائق**، ومع ذلك لبسهم السواد، وهم باكون محزونون. فقلت: من هؤلاء؟ فقيل لي: هذا محمد المصطفى صلى الله عليه وآله، وهذا الإمام علي المرتضى عليه السلام، **وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام**. فقلت: ما لي أراهم لابسين السواد وباكين ومحزونين؟ فقيل لي: أليس هذا يوم عاشوراء، يوم مقتل الحسين عليه السلام؟ فهم محزونون لأجل ذلك.

قال: فدنوت إلى سيدة النساء فاطمة عليها السلام وقلت لها: يا بنت رسول الله! إني عطشان. فنظرت إليَّ شزراً وقالت لي: أنت الذي تُنكر فضل البكاء على مصاب ولدي الحسين عليه السلام ومهجة قلبي وقرة عيني، الشهيد المقتول ظلماً وعدواناً؟ **لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء؟**

قال الرجل: فانتبهت من نومي فزعاً مرعوباً واستغفرت الله كثيراً وندمت على ما كان منِّي، وأتيت إلى أصحابي الذين كنت معهم وخبَّرت برؤياي، وتبت إلى الله عزوجل.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٣ ح ٣٨.
٢. بعض مؤلفات الأصحاب، على ما في البحار.
٣. أسرار الشهادة: ص ٧١.
٤. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٤١.
٥. المنتخب: ص ٣٦٦.

٧

المتن:

عن الثمالي، قال: كنت أزور علي بن الحسين في كل سنة مرة في وقت الحج. فأتيته سنة من ذاك، وإذاً على فخذيه صبي. فقعدت إليه، وجاء الصبي فوقع على عتبة الباب فانشجَّ. فوثب إليه علي بن الحسين مهرولاً، فجعل ينشِّف دمه بثوبه ويقول له: يا بني! أُعيذك بالله أن تكون المصلوب في الكناسة. قلت: بأبي أنت وأمي! إيُّ كناسة؟ قال: كناسة الكوفة. قلت: جعلت فداك! ويكون ذلك؟ قال: إي والذي بعث محمداً بالحق، إن عشت بعدي لترينَّ هذا الغلام في ناحية من نواحي الكوفة مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً في الكناسة. ثم يُنزَل فيُحرَق ويُدَقُّ ويذرّى في البرِّ. قلت: جعلت فداك! وما اسم هذا الغلام؟ قال: هذا ابني زيد.

ثم دمعت عيناه، ثم قال: ألا أُحدِّثك بحديث ابني هذا؟ بينا أنا ليلة ساجد وراكع، إذ ذهب بي النوم من بعض حالاتي، فرأيت كأني في الجنة، وكأن رسول الله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قد زوَّجوني جارية من حورالعين. فواقعتها فاغتسلت عند سدرة المنتهى وولَّيت، وهاتف بي يهتف: ليهنِّؤك زيد ليهنؤك زيد ليهنؤك زيد.

فاستيقظت فأصبت جنابة، فقمت فتطهَّرت للصلاة وصلَّيت صلاة الفجر. فدُقَّ الباب وقيل لي: على الباب رجل يطلبك. فخرجت فإذاً أنا برجل معه جارية ملفوف، كمُّها على يده، مخمَّرة بخمار. فقلت: ما حاجتك؟ فقال: أردت علي بن الحسين.

قلت: أنا علي بن الحسين. فقال: أنا رسول المختار بن أبي عبيد الثقفي، يقرؤك السلام ويقول: وقعت هذه الجارية في ناحيتنا، فاشتريتها بستمائة دينار وهذه ستّمائة دينار. فاستعن بها على دهرك. ودفع إليَّ كتاباً.

فأدخلت الرجل والجارية، وكتبت له جواب كتابه وتثبّت الرجل. ثمّ قلت للجارية: ما اسمك؟ قالت: حوراء. فهيَّؤوها لي وبتُّ بها عروساً، فعلقت بهذا الغلام فسمَّيته زيداً وهو هذا، سترى ما قلت لك.

قال أبو حمزة: فوالله ما لبثت إلا برهة حتى رأيت زيداً بالكوفة في دار معاوية بن إسحاق. فأتيته فسلَّمت عليه، ثم قلت: جعلت فداك! ما أقدمك هذا البلد؟ قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فكنت أختلف إليه، فجئت إليه ليلة النصف من شعبان فسلَّمت عليه، وكان ينتقل في دور بارق وبني هلال. فلما جلست عنده قال: يا أبا حمزة! تقوم حتى نزور قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؟ قلت: نعم جعلت فداك.

ثم ساق أبو حمزة الحديث، حتى قال: أتينا الذكوات البيض، فقال: هذا قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم رجعنا، فكان من أمره ما كان. فوالله لقد رأيته مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً، قد أُحرِق ودُقَّ في الهواوين وذُرِّي في العريض من أسفل العاقول.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٦ ص ١٨٣ ح ٤٨، عن فرحة الغري.
٢. فرحة الغري: ص ١٥.
٣. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٧٨.

الأسانيد:

في فرحة الغري: قال صفي‌الدين محمد بن معد الموسوي: رأيت في بعض الكتب القديمة الحديثية، حدّثنا ابن عقدة، عن حسن بن عبدالرحمن، عن حسين بن علي، عن أبيه، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن الثمالي.

٨

المتن:

عن معتب، قال: قرع باب مولاي الصادقؑ، فخرجت فإذاً زيد بن عليؑ، فقال الصادقؑ لجلسائه: ادخلوا هذا البيت وردُّوا الباب ولا يتكلَّم منكم أحد. فلما دخل. قام إليه فاعتنقا وجلسا طويلاً ويتشاوران. ثم علا الكلام بينهما، فقال زيد: دع ذاعنك يا جعفر، فوالله لئن لم تمدَّ يدك حتّى أُبايعك، فهذه يدي فبايعني لأُعينك ولأُكلِّفك ما لا تطيق، فقد تركت الجهاد وأجلدت إلى الخفض وأرخيت الستر واحتويت على مال المشرق والمغرب.

فقال الصادقؑ: رحمك الله يا عم، يغفر الله لك يا عم، وزيد يسمعه ويقول: موعدنا الصبح، **«أليس الصبح بقريب»**؟[1] ومضى. فتكلَّم الناس في ذلك فقال: مه، لا تقولوا لعمي زيد إلا خيراً، رحم الله عمي، فلو ظهر لو فى.

فلما كان في السحر، قرع الباب. ففتحت له الباب، فدخل يتشهَّق ويبكي ويقول: ارحمني يا جعفر رحمك الله، ارض عنى يا جعفر رضي الله عنك، اغفِر لي يا جعفر غفر الله لك. فقال الصادقؑ: غفر الله لك ورحمك ورضي عنك! فما الخبر يا عم؟ قال: نُمت فرأيت رسول اللهﷺ داخلاً عليَّ، وعن يمينه الحسنؑ وعن يساره الحسينؑ وفاطمةؑ خلفه وعليؑ أمامه، وبيده حربة تلتهب إلتهاباً كأنها نار، وهو يقول: يا زيد، آذيت رسول اللهﷺ في جعفر، والله لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضي عنك لأطعنك بهذه الحربة فلأضعنَّها بين كتفيك، ثم لأُخرجها من صدرك. فانتبهت فزعاً مرعوباً فصرت إليك، فارحمني يرحمك الله.

فقالؑ: رضي الله عنك وغفر الله لك، أوصيني فإنك مقتول مصلوب محروق بالنار. فوصّى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدَين عنه.

---

١. سورة هود: الآية ٨١.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٧ ص ١٢٨.
٢. المناقب: ج ٤ ص ٢٢٤.
٣. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٥٥.
٤. الدمعة الساكبة: ج ٦ ص ٤٠٠.

٩

المتن:

قال الرفاعي الصيادي، نقلاً عن العربي: إن ثقة من أصحابه أخبره:

أنه كان مدة إقامته بمكة يكره ما يفعلونه الشرفاء بالناس. فرأى ليلة فاطمة فأعرضت عنه، فسألها عن ذلك فقالت: إنك تقع في الشرفاء. فقال: يا بنت رسول الله! ألا ترين ما يفعلونه بالناس؟ فقالت: أو ليس هم بني؟ فقال الرجل: مِن الآن تبت. فأقبلت عليه وذكر هذين البيتين:

فلا تعدل بأهل البيت خلقاً ... فأهل البيت هم أهل السيادة
وبغضهم لأهل العقل خسر ... حقيقي وحبُّهم عبادة

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٤ ص ١٤٧.
٢. ضوة الشمس للرفاعي: ج ١ ص ٢٨٤، على ما في الإحقاق.
٣. ينابيع المودة: ص ٣٨٨.
٤. رشفة الصادي: ص ٩٩.

١٠

المتن:

قال المجلسي: وجدت في بعض تأليفات أصحابنا أنه روى بأسناده، عن سهل بن ذبيان، قال:

دخلت على الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ في بعض الأيام قبل أن يدخل عليه أحد من الناس، فقال لي: مرحباً بك يابن ذبيان، الساعة أراد رسولنا أن يأتيك لتحضر عندنا. فقلت: لما ذا يابن رسول الله؟ فقال: لمنام رأيته البارحة، وقد أزعجني وأرَّقني. فقلت: خيراً يكون إن شاء الله تعالى. فقال: يابن ذبيان، رأيت كأني ونُصِب لي سُلَّم فيه مائة مرقاة، فصعدت إلى أعلاه. فقلت: يا مولاي، أهنِّيك بطول العمر، وربما تعيش مائة سنة؛ لكل مرقاة سنة. فقال لي ﷺ: ما شاء الله كان.

ثم قال: يابن ذبيان، فلما صعدت إلى أعلى السُلَّم، رأيت كأني دخلت في قبَّة خضراء، يُرى ظاهرها من باطنها، ورأيت جدي رسول الله ﷺ جالساً فيها، وإلى يمينه وشماله غلامان حسنان، يُشرق النور من وجوههما، **ورأيت إمرأة بهيَّة الخلقة**، ورأيت بين يديه شخصاً بهيَّ الخلقة جالساً عنده، ورأيت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقرؤ هذه القصيدة: لأم عمرو باللوى مربع.

فلما رآني النبي ﷺ، قال لي: مرحباً بك يا ولدي يا علي بن موسى الرضا، سلِّم على أبيك علي ﷺ، فسلَّمت عليه. ثم قال لي: سلِّم على أمك فاطمة الزهراء ﷺ، فسلَّمت عليها. فقال لي: وسلِّم على أبويك الحسن والحسين ﷺ، فسلَّمت عليهما. ثم قال لي: وسلِّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيد إسماعيل الحميري، فسلَّمت عليه وجلست.

فالتفت النبي ﷺ إلى السيد إسماعيل فقال له: عُد إلى ما كنّا فيه من إنشاد القصيدة. فأنشد يقول:

لأم عمرو باللوى مربع   طامسة أعلامه بلقع

فبكى النبي ﷺ، فلما بلغ إلى قوله: ووجهه كالشمس إذ تطلع، **بكى النبي ﷺ وفاطمة** ﷺ معه ومن معه. ولمّا بلغ إلى قوله:

قالوا له لو شئت أعلمتنا   إلى من الغاية والمَفزَع

رفع النبي ﷺ يديه وقال: إلهي، أنت الشاهد عليّ وعليهم أني أعلمتهم أن الغاية والمفزع علي بن أبي طالب عليه السلام، وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه.

قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: فلما فرغ السيد إسماعيل الحميري من إنشاد القصيدة، التفت النبي ﷺ إليّ وقال لي: يا علي بن موسى، احفَظ هذه القصيدة ومُر شيعتنا بحفظها، وأعلِمهم أن من حفظها وأدمن قراءتها ضمنت له الجنة على الله تعالى.

قال الرضا عليه السلام: ولم يزل يكرِّرها عليّ حتى حفظتها منه، والقصيدة هذه:

لأمِّ عمرو باللوى مربع	طامسة أعلامه بلقع
تروح عنه الطير وحشيَّة	والأسد من خيفته تفزع
برسم دار ما بها مونس	إلا صلال في الثرى وُقَّع
رقش يخاف الموت نفثاتها	والسمُّ في أنيابها منقع
لمّا وقفن العيس في رسمها	والعين من عرفانه تدمع
ذكرت من قد كنت ألهو به	فبتُّ والقلب شجٍّ موجع
كأن بالنار لِما شفَّني	من حبٍّ أروى كبدي تلذع
عجبت من قوم أتوا أحمداً	بخطَّة ليس لها موضع
قالوا له: لو شئت أعلمتنا	إلى من الغاية والمفزع
إذا توفِّيت وفارقتنا	وفيهم في الملك من يطمع
فقال: لو أعلمتكم مفزعاً	كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا	هارون فالترك له أودع
وفي الذي قال بيان لمن	كان إذا يعقل أو يسمع
ثم أتته بعد ذا عزمة	من ربه ليس لها مدفع
أبلغ وإلا لم تكن مُبلغاً	والله منهم عاصم يمنع
فعندها قام النبي الذي	كان بما يأمره يصدع
يخطب مأموراً وفي كفِّه	كفُّ علي ظاهراً تلمع
رافعها أكرم بكفِّ الذي	يرفع والكفُّ الذي ترفع

يقول والأملاك من حوله ... والله فيهم شاهد يسمع
من كنت مولاه فهذا له ... مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
فاتّهموه وحنت منهم ... على خلاف الصادق الأضلع
وضلَّ قوم غاظهم فعله ... كأنما آنافهم تُجدع
حتى إذا واروه في قبره ... وانصرفوا عن دفنه ضيَّعوا
ما قال بالأمس وأوصى به ... واشتروا الضرَّ بما ينفع
وقطَّعوا أرحامه بعده ... فسوف يجزون بما قطَّعوا
وأزمعوا غدراً بمولاهم ... تبّاً لما كان به أزمعوا
لاهم عليه يردوا حوضه ... غداً ولا هو فيهم يشفع
حوض له ما بين صنعا إلى ... آيلة والعرض به أوسع
ينصب فيه علم للهدى ... والحوض من ماء له مترع
يفيض من رحمته كوثر ... أبيض كالفضة أو أنصع
حصاه ياقوت ومرجانة ... ولؤلؤ لم تجنه إصبع
بطحاؤه مسك وحافاته ... يهتزُّ منها مونق مربع
أخضر ما دون الورى ناضر ... وفاقع أصفر أو أنصع
فيه أباريق وقد حانه ... يذبُّ عنها الرجل الأصلع
يذبُّ عنها ابن أبي طالب ... ذبّاً كجربا إبل شرَّع
والعطر والريحان أنواعه ... زاك وقد هبَّت به زعزع
ريح من الجنة مأمورة ... ذا هبة ليس لها مرجع
إذا دنوا منه لكَي يشربوا ... قيل لهم: تبّاً لكم فارجعوا
دونكم فالتمسوا منهَلاً ... يرويكم أو مطعماً يشبع
هذا لمن والى بني أحمد ... ولم يكن غيرهم يتبع
فالفوز للشارب من حوضه ... والويل والذلُّ لمن يُمنع
والناس يوم الحشر راياتهم ... خمس فمنها هالك أربع
فراية العجل وفرعونها ... وسامريُّ الأمة المشنع

ورايــــة يــــقدمها أدلم — عــبد لئــيم لكــع أكــوع
ورايــــة يــــقدمها حــبتر — للــزور والبــهتان قــد أبدعوا
ورايــــة يــــقدمها نــعثل — لا بــــرَّد الله له مــــضجع
أربــعة فــي سـقر أودعـوا — ليس لهـا مـن قـعرها مـطلع
ورايــــة يــــقدمها حــيدر — ووجــهه كـالشمس إذ تـطلع
غـداً يـلاقي المـصطفى حيدر — ورايــة الحــمد له تــرفع
مــولى له الجــنة مأمــورة — والنــار مــن إجـلاله تـفزع
إمــام صــدق وله شــيعة — يُرووا من الحوض ولم يُمنَعوا
بــذاك جـاء الوحـي مـن ربنا — يـا شـيعة الحق فـلا تـجزعوا
الحـميري مـادحكم لم يـزل — ولو يــقطَّع إصــبع إصــبع
وبعدها صلُّوا عـلى المـصطفى — وصــنوه حــيدرة الأصــلع

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٧ ص ٣٢٨، عن بعض تأليفات الأصحاب.
٢. بعض تأليفات الأصحاب، على ما في البحار.
٣. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٩٢.
٤. الغدير: ج ٢ ص ٢٢٢، شطراً منه.
٥. الدمعة الساكبة: ج ٦ ص ٥٥٩.

١١

المتن:

قال أبو علي: خرج إلينا أبو الحسن الكرخي يوماً فقال: تعرفون ببغداد رجلاً يقال له ابن أصدق؟ فلم يعرفه من أهل المجلس غيري، وقلت: أعرفه، فكيف سألت عنه؟ قال: أي شيء يعمل؟ قلت: ينوح على الحسين بن علي عليه السلام. قال: فبكى أبو الحسن وقال: عندي عجوز تزينني من أهل كرخ جُدان، يـغلب عـلى لسانها النبطية ولا يـمكنها أن تقيم كلمة عربية فضلاً عن أن تحفظ شعراً، وهي مـن صـوالح النسـاء وتكـثر مـن الصلاة والصوم والتهجد.

وانتبهَت البارحة في جوف الليل ومنامها قريب من منامي، فصاحت: أبو الحسن! قلت: ما بك؟ قالت: ألحِقني. فجئتها ووجدتها ترعد، وقلت: ما أصابك؟ قالت: رأيت في منامي وقد صلَّيت وردي ونمت كأني في درب من دروب الكرخ، فيه حجرة مُحمرة بالساج، مبيضة بالإسفيداج، مفتوحة الباب، وعليه نساء وقوف، فقلت لهم: ما الخبر؟ فأشاروا إلى داخل الدار وإذاً إمرأة شابة حسناء بارعة الجمال والكمال، وعليها ثياب بياض مروية، من فوقها إزار شديد البياض قد التفت به وفي حجرها رأس يشخب دماً. ففزعت وقالت: لا عليك، **أنا فاطمة بنت رسول الله وهذا رأس الحسين**ﷺ، فقولي لابن أصدق حتى ينوح:

لم أمرِّضه فأسلوا لا ولا كان مريضاً

وانتبهت مذعورة.

قال أبو الحسن: وقالت العجوز: أُمرِّظه ـ بالظاء لأنها لا تتمكن من إقامة الضاد ـ. فسكنت منها، إلى أن عاودت نومها.

وقال أبو القاسم: ثم قال لي: مع معرفتك بالرجل فقد حملتك الأمانة في هذا الرسالة. فقلت: سمعاً وطاعة لأمر سيدة النساءﷺ. قال: وكان هذا في شعبان والناس إذ ذلك يلقون أذى شديداً وجهلاً جهيداً من الحنابلة، وإذا أرادوا زيارة المشهد بالحائر، خرجوا على استتار ومخافة. فلم أزل أتلطَّف في الخروج حتى تمكَّنت منه وحصلت في الحائر ليلة النصف من شعبان، وسألت عن أصدق.

فدللت عليه ودعوته وحضرني، فقلت له: إن فاطمةﷺ تأمرك أن تنوح بالقصيدة التي فيها:

لم أمرِّضه فأسلوا لا ولا كان مريضاً

فانزعج من ذلك وقصصت عليه وعلى من كان معه عندي الحديث، فأجهشوا بالبكاء وناح بذلك طول ليلته، وأول القصيدة:

أيـــها العـــينان فـــيضا　　　　واســـــتهلاً لا تــغيضا

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٤٨٦.
٢. بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٦٥، على ما في الإحقاق.
٣. كتاب الربيع لابن الصافي، على ما في الإحقاق.
٤. كتاب المنامات لهلال بن محسن، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في بُغية الطلب: أنبأنا أحمد بن أزهر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالباقي، عن علي بن محسن، عن أبيه أبي علي، قال.

١٢

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ، قال:

لما قدمت ابنة يزدجرد بن شهريار ـ آخر ملوك الفُرس وخاتمهم ـ على عمر وأُدخِلَت المدينة، اشتشرفت لها عذارى المدينة وأشرق المجلس بضوء وجهها، ورأت عمر فقالت: أروذان. فغضب عمر وقال: شتمني هذه العجمية، وهمَّ بها، فقال ﷺ له: ليس لك إنكار ما لا تعلم.

فأمر أن ينادي عليها، فقال أمير المؤمنين ﷺ: لا يجوز بيع بنات الملوك وإن كنَّ كافرات، ولكن عُرِض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تزوَّج منه، وتحسب صداقها عليه من إعطائه من بيت المال؛ يقوم مقام الثمن. فقال عمر: افعل، وعرض عليها أن تختار.

فجاءت فوضعت يدها على منكب الحسين ﷺ، فقال ﷺ: «چه نام داري إي كنيزك»، يعني ما اسمك يا صبية؟ قالت: **جهانشاه**. فقال: بل شهربانويه. قالت: تلك أختي. قال: «راست گفتي»، أي صدقت. ثم التفت ﷺ إلى الحسين ﷺ فقال: احتفِظ بها وأحسِن إليها،

فستَلد لك خير أهل الأرض في زمانه بعدك وهي أم الأوصياء، الذرية الطيبة. فولدت علي بن الحسين زين العابدين ﷺ.

ويروي أنها ماتت في نفاسها، **وإنما اختارت الحسين ﷺ لأنها رأت فاطمة ﷺ وأسلمت** قبل أن تأخذها عسكر المسلمين، ولها قصة وهي أنها قالت: رأيت في النوم قبل ورود عسكر المسلمين كأن محمداً ﷺ دخل دارنا، وقعد مع الحسين ﷺ وخطبني له وزوجنى منه. فلما أصبحتُ، كان ذلك يؤثر في قلبي وما كان لي خاطر غير هذا. فلما كان في الليلة الثانية، **رأيت فاطمة بنت محمد ﷺ قد أتتني، وعرضت لي الإسلام فأسلمت**، ثم قالت: إن الغلبة تكون للمسلمين، وإنك تصلين عن قريب إلى الحسين ﷺ سالمة لا يصيبك بسوء أحد. قالت: وكان من الحال أني خرجت إلى المدينة، ما مسَّني يد إنسان.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٠٠.
٢. الخرائج للراوندي: ص ٣٩٠.
٣. عوالم العلوم: ج ١٨ ص ٧ ح ٢، عن الخرائج.
٤. بحارالأنوار: ج ٤٦ ص ١٠ ح ٢١.

١٣

المتن:

قال سهل: وخرجت جارية من قصر يزيد لعنه الله، فرأته ينكت ثنايا الإمام ﷺ، فقال: قطع الله يديك ورجليك، أتنكت ثنايا طال ما قبَّلها رسول الله ﷺ؟ قال لها: قطع الله رأسك، ما هذا الكلام؟ فقالت له: اعلم يا يزيد الملعون أني كنت بين النائمة واليقظانة، إذ نظرت إلى باب السماء وقد فتح، إذاً أنا بسُلَّم من نور قد نزل من السماء إلى الأرض. وإذاً بغلامين أمردَين عليهما ثياب خضر وهما ينزلان على ذلك السُلَّم، وقد بسط لهما في ذلك الحال بساط من زبرجد الجنة، وقد أخذ نور ذلك البساط من المشرق إلى المغرب.

وإذاً برجل رفيع القامة مدوَّر الهامة، قد أقبل يسعى، حتى جلس في وسط ذلك البساط ونادى: يا أبي آدم!اهبِط، فهبط رجل درِّي اللون طويل. ثم نادى: يا أبي سام اهبط، فهبط. ثم نادى: يا أبي إبراهيم اهبِط، فهبط. ثم نادى: يا أبي إسماعيل اهبِط، فهبط. ثم نادى: يا أخي موسى اهبِط، فهبط. ثم نادى: يا أخي عيسى اهبِط، فهبط.

ثم رأيت إمرأة واقفة، وقد نشرت شعرها وهي تنادي: يا أمي حوا اهبِطي، يا أمي خديجة اهبِطي، يا أمي هاجر اهبِطي، يا أختى سارة اهبِطي ويا أختي مريم اهبطي، وإذاً هاتف من الجوِّ يقول: هذه فاطمة الزهراء ابنة محمد المصطفى ﷺ، زوجة علي المرتضى ؑ، أم سيد الشهداء ؑ المقبور بكربلاء.

ثم إنها نادت: يا أبتاه يا أبتاه! ألا ترى إلى ما صنعت أمتك بولدك الحسين ؑ؟ فبكى رسول الله ﷺ وقال: يا أبي آدم! ألا ترى إلى ما فعلت الطغاة بولدي؟ فبكى آدم وبكى كل من كان حاضراً، حتى بكت الملائكة لبكائهم.

ثم إني رأيت رجالاً كثيرة حول الرأس، وقائلاً يقول: خُذوا صاحب الدار وأحرِقوه بالنار. فخرجت أنت ـ يا يزيد ـ من الدار وأنت تقول: النار النار! أين المفرُّ من النار؟

فأمر بضرب عنقها، فقالت: «ألا لعنة الله على الظالمين».[1]

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٠١، عن مقتل الحسين ؑ لأبي مخنف.
٢. مقتل الحسين ؑ لأبي مخنف، على ما في دار السلام.

١٤

المتن:

عن سليمان الأعمش، أنه قال: كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار، وكنت آتي إليه، وأجلس عنده. فأتيت ليلة الجمعة إليه فقلت له: يا هذا، ما تقول في زيارة الحسين ؑ؟

---

١. سورة هود: الآية ١٨.

فقال لي: هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار. قال سليمان: فقمت من عنده وأنا ممتلؤ عليه غيظاً، فقلت في نفسي إذا كان وقت السحر آتيه وأُحدِّثه شيئاً من فضائل الحسين. فإن أصرَّ على العناد قتلته.

قال سليمان: فلما كان وقت السحر، أتيته وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه، فإذاً بزوجته تقول لي: إنه قصد إلى زيارة الحسين من أول الليل. قال سليمان: فسرت في أثره إلى زيارة الحسين.

فلما دخلت إلى القبر فإذاً أنا بالشيخ ساجد لله عزوجل؛ وهو يدعو ويبكي في سجوده ويسأله التوبة والمغفرة. ثم رفع رأسه بعد زمان طويل فرآني قريباً منه، فقلت له: يا شيخ! بالأمس كنت تقول: زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار، واليوم أتيت تزوره؟! فقال: يا سليمان، لا تَلُمني فإني ما كنت أثبت لأهل البيت إمامة حتى كانت ليلتي تلك. فرأيت رؤيا هالَتني وروَّعتني. فقلت له: ما رأيت أيها الشيخ؟

قال: رايت رجلاً جليل القدر، لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير الملاصق، لا أقدر أصفه من عظم جلاله وجماله وبهائه وكماله، وهو مع أقوام يقفون به حفيفاً ويزفونه زفيقا، وبين يديه فارس وعلى رأسه تاج؛ وللتاج أربعة أركان، وفي كل ركن جوهرة تضيئ من مسير ثلاثة أيام. فقلت لبعض خدامه: من هذا؟ فقال: هذا محمد المصطفى. قلت: ومن هذا الآخر؟ فقال: علي المرتضى وصي رسول الله.

ثم مددت نظري **فإذاً أنا بناقة من نور، وعليها هودج من نور وفيه امرأتان، والناقة تطير بين السماء والأرض**، فقلت: لمن هذه الناقة؟ فقال: **لخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء**. فقلت: ومن هذا الغلام؟ فقال: هذا الحسن بن علي. فقلت: وإلى أين يريدون بأجمعهم؟ فقالوا: لزيارة المقتول ظلماً الشهيد بكربلاء الحسين ابن علي المرتضى.

ثم إني قصدت نحو الهودج الذي فيه فاطمة الزهراء، وإذاً برقاع مكتوبة من السماء تتساقط من السماء. فسألت: ما هذه الرقاع؟ فقال: **هذه رقاع فيها أمان النار لزوّار الحسين ليلة الجمعة**. فطلبت منه رقعة، فقال لي: إنك تقول زيارته بدعة! فإنك لا تنالها حتى تزور الحسين وتعتقد فضله وشرفه.

فانتبهت من نومي فزعاً مرعوباً، وقصدت من وقتي وساعتي إلى زيارة سيدي الحسين وأنا تائب إلى الله تعالى. فوالله يا سليمان لا أفارق قبر الحسين حتى يفارق روحي جسدي.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٤٥، عن المنتخب.
٢. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٩٥.
٣. فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٢٧.
٤. شجرة طوبى: ج ٢ ص ٤٣٣.
٥. بحارالأنوار: ج ٤٥ ص ٤٠١.
٦. الدمعة الساكبة: ج ٥ ص ١٩٤.
٧. أسرار الشهادة: ص ١٣٢.

١٥

المتن:

العلامة المجلسي في البحار، عن بعض كتب المناقب المعتبرة مرسلاً: إن رجلاً كان بلا أيدٍ ولا أرجل، وهو يقول: رب نجّني من النار. فقيل له: لم تبق لك عقوبة ومع ذلك تسأل النجاة من النار؟ قال: كنت فيمن قتل الحسين بكربلاء. فلما قُتِل، رأيت عليه سراويل وتكّة حسنة بعد ما سلبه الناس وأردت أن أنزع منه التكة، فرفع يده اليمنى ووضعها على التكة، فلم أقدر على دفعها فقطعت يمينه. ثم هممت أن آخذ التكة، فرفع شماله فوضعها على تكته فقطعت يساره. ثم هممت نزع التكة من السراويل، فسمعت زلزلة، فخفت وتركته فألقى الله عليَّ النوم.

فنمت بين القَتلى، فرأيت كأن محمداً ﷺ أقبل ومعه علي وفاطمة ﷺ. **فأخذوا رأس الحسين ﷺ فقبَّلَته فاطمة ﷺ**، ثم قالت: يا ولدي! قتلوك قتلهم الله، من فعل هذا بك؟ فكان يقول قتلني شمر وقطع يدي هذا النائم، وأشار إليَّ. **فقالت فاطمة ﷺ لي: قطع الله يديك ورجلَيك وأعمى بصرك وأدخلك النار. فانتبهت وأنا لا أبصر شيئاً، وسقطت مني يداي ورجلاي، ولم يبق من دعائها إلا النار.**

قلت: هذا هو الجمّال الخبيث، وذكر الأصحاب له حكاية طويلة توجد في كتب المقاتل، ورواها مسنداً حسين بن حمدان الحضيني في هدايته، إلا أنهم ذكروا ذلك في اليقظة لا النوم.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٤٨، عن البحار.
٢. بحارالأنوار: ج ٤٥ ص ٣١١.
٣. بعض كتب المناقب المعتبرة، على ما في البحار.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٤٠ ح ٢، عن دار السلام.
٥. الدمعة الساكبة: ج ٥ ص ١٨٤.

١٦

المتن:

في مدينة المعاجز في قصة إمرأة خولي بن يزيد الأصبحي ورأس الحسين ﷺ:

... قالت لخولي: وأيُّ شيء تحت الإجانة؟ قال: رأس خارجي، فقتله الأمير عبيدالله بن زياد وأريد أن أذهب به إلى يزيد بن معاوية ليعطيني عليه مالاً كثيراً. قالت: ومن هو؟ قال: الحسين بن علي ﷺ. فصاحت وخرَّت مَغشيَّة عليها.

فلما أفاقت وقالت: يا ويلك، يا شرَّ المجوس! لقد آذيت محمداً ﷺ في عترته. **أما خفت من إله الأرض والسماء حيث تطلب الجائزة على رأس ابن سيدة نساء العالمين ﷺ**؟ ثم خرجت من عنده باكية. فلما قامت، رفعت الرأس وقبَّلته ووضعته في حجرها، وجعلت تقبِّله وتقول: لعن الله قاتلك وخصمه جدك محمد المصطفى ﷺ.

فلما جنَّ الليل، غلب عليها النوم؛ فرأت كأن البيت قد انشقَّ نصفين وغشيه نور. فجاءت سحابة بيضاء، **فخرجت منها امرأتان فأخذتا الرأس من حجرها وبكتا.** قالت: فقلت لهما: بالله من أنتما؟ قالت إحداهما: أنا خديجة بنت خويلد **وهذه ابنتي فاطمة الزهراء** عليها السلام، وقد شكرناك وشكرنا عملك، وأنت رفيقتنا في درجة القدس في الجنة. قالت: فانتبهت من النوم.

٦ فلما أصبح الصبح، جاء بعلها لأخذ الرأس، فلم تدفعه إليه وقالت: يا ويلك! طلِّقني فوالله لا جمعني وإياك بيت. فقال: ادفعي لي الرأس وافعلي ما شئت. فقالت: لا والله ما أدفعه إليك. فقتلها وأخذ الرأس، وعجَّل الله بروحها إلى الجنة جوار سيدة النساء عليها السلام.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٥٤، عن مدينة المعاجز.
٢. مدينة المعاجز: ج ٤ ص ١٢٥.

١٧

المتن:

الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز النجاح، عن أبي أحمد بن عبدالسلام بن الحسين الشجري الكاتب المعروف بقطان المقرئ، قال:

رأيت أحمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن طاهر العلوي الحسيني الوالي على المدينة يتضرَّع ويدعو كثيراً، ثم ذهبت إلى سفر فلم أره مدة مديدة. فلما رجعت منه، رأيته قد نقص تضرُّعه ودعائه. فسألته عن سبب تنقيصه فقال:

كنت ليلة في حرم النبي صلى الله عليه وآله في الروضة وهي ما بين القبر والمنبر. فصلَّيت نافلة الصبح، فغلبني النوم قبل أداء فريضة الصبح، وكان من عادتي التضرُّع والدعاء في هذا الوقت. فرأيت فاطمة الزهراء عليها السلام في النوم وهي تقول لي: يا ولدي يابن عبدالرحمن، كثرة تضرُّعك ودعائك قد أقرحت قلبي. فقلت: إنكم أمرتمونا بالتضرُّع والإنابة.

فقالت: صدقت، ولكن أين أنت من دعاء الجامع ولِمَ لا تدعوه؟ فقلت: وما دعاء الجامع؟ فقالت ﷺ: قل:

اللهم قنِّعني بما رزقتني، واستُرني وعافِني أبداً ما أبقيتني، واغفِر لي وارحمني إذا توفَّيتني. اللهم لا تتعبني في طلب ما لم تقدره لي وما قدرت لي، فاجعله سهلاً يسيراً. اللهم كاف عني والدي وكل ذي نعمة عليَّ. اللهم فرِّغني لِما خلقتني له، ولا تشغلني بما تكلَّفت لي به، ولا تعذِّبني وأنا استغفرك، ولا تحرِمني وأنا أسألك. اللهم ذلِّل نفسي لي في نفسي، وعظِّم شأنك في قلبي، وألهِمني طاعتك والعمل بما يرضيك والتجنُّب لما يسخطك، يا أرحم الراحمين.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٢٨٦، عن كنوز النجاح.
٢. كنوز النجاح للطبرسي، على ما في دار السلام.

١٨

المتن:

قال الفاضل ميرزا عبدالله الإصفهاني في رياض العلماء، في ترجمة أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن الحجاج الكاتب الشاعر الشيعي البغدادي: أورد السيد بهاءالدين علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي في كتاب مقتله الموسوم بـ «الدرّ النضيد في مغازي الإمام الشهيد ﷺ»:

قصة رؤيا وهي: إنه حكى الشيخ الصالح عزالدين حسن بن عبدالله بن الحسن التغلبي ما صورته: إن الشيخين الصالحين علي بن محمد بن الزرزور السوراوي ومحمد بن قارون السيبي كانا يستهزءان بشعر أبي عبدالله الحسين بن الحجاج ويمنعان من إنشاد أشعاره ويُزريان على من ينظر في ديوانه، لِما فيه من السَخف والقبائح والهجاء الفاضح، وبقيا على ذلك برهة من الزمان.

فاتفق أن الشيخ شمس الدين محمد بن قارون وصل إلى زيارة الإمام الحسين ﷺ، فرأى في منامه كأنه في الحضرة الشريفة الحائرية، **وفاطمة ﷺ جالسة في باب حضرة الشهداء** مستندة إلى ركن باب الذي على يسار الداخل والأئمة ﷺ؛ علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر والصادق ﷺ على مقابلها في الزاوية التي بين ضريح الحسين ﷺ وعلي بن الحسين، وهم يتحدَّثون بحديث لم نفهمه. وعلي بن الزرزور جالس مع ضريح الحسين ﷺ غير بعيد عنهم ورأسه على ركبتيه، والشيخ محمد بن قارون قائم بين أيديهم وهو مبتهج مسرور برؤيتهم.

قال: فالتفت فإذاً أبو عبدالله بن الحجاج مارٌّ في صحن الحضرة الشريفة، وإذاً عليه ثوب أخضر معلّم بالذهب الأحمر، وعلى رأسه عمامة خضراء معمدة بالذهب وله نور قد أضاءت به الآفاق.

فقال محمد بن قارون لعلي بن الزرزور: ألا تنظر إلى أبي عبدالله بن الحجاج؟ فقال له علي بن الزرزور: دَعني، إني لا أُحبُّه. **فقالت فاطمة ﷺ: ما تحبُّ أبا عبدالله ﷺ؟ حبُّوه، فإن من لا يحبُّه ليس من شيعتنا.** ثم خرج الكلام من بين الأئمة ﷺ: **من لا يحبُّ أبا عبدالله ﷺ فليس بمؤمن.** قال الشيخ محمد بن قارون: ولم أدر من قال منهم. ثم انتبه فزعاً مرعوباً مما فرط منه في حق أبي عبدالله ﷺ من قبل ذلك، قال: ثم نسيت هذا المنام كأني لم أره ولا أعرفه أصلاً.

قال: ثم توجَّهت مرة أخرى إلى زيارة الحسين ﷺ، فإذاً بجماعة من أصحاب المؤمنين في الطريق سائرين وهم يوردون شيئاً من شعر أبي عبدالله. فلحقتهم فإذاً فيهم علي بن الزرزور. فحين رأيته ذكرت ذلك المنام ـ وكان معي بعض أصحابي المؤمنين والموالين المحبين ـ فقلت له: ألا أطرقك بشيء عجيب؟ فقال: هات حديثك. فحكيت له المنام من أوله إلى آخره.

ثم حثثنا في السير حتى لحقنا القوم، فدنوت من علي بن الزرزور وسلَّمت عليه وسلَّم عليَّ وكذا صاحبي، وقلت: يا أخي، ألم أعهد تنكر على من يورد شعر

أبي عبدالله بن الحجاج ولا تجيز سماعه! فما لك الآن تسمعه وتصغي إلى إنشاده؟ فقال: يا أخي، ألا أُحدِّثك بما رأيت في حقه؟ قال: فقلت: وما رأيت؟ قال: فقصَّ عليَّ ذلك المنام الذي رأيته من أوله إلى آخره؛ لم ينقص منه حرفاً واحداً، وصاحبي يسمع وهو يتعجَّب.

فقلت: يا أخي، أنا ذلك الرجل وقد رأيت كما رأيت، وفَّقني الله تعالى حتى حكيت لصاحبي هذا قبل أن أسمع كلامك كما حكيت. فالحمد لله الذي صدَّق رؤياي ورؤياك وعصمني وإياك من الوقوع في الضلال وسبِّ هذا الرجل المحبِّ للآل. ثم اتفقا على مدحه وإيراد أشعاره وبثِّ مناقبه وذكر أخباره.

ثم إني اجتمعت بعد ذلك بالشيخ محمد بن قارون في حضرة الإمام الحسين ﷺ وحكى لي الحكاية المشار إليها، **وأراني موضع الأئمة وموضع البتول، صلّى الله عليهم وعليها.**

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ٣١٩، عن الدر النضيد.
٢. الدر النضيد، على ما في دار السلام.

١٩

المتن:

حدَّث السيد المعظم المبجل بهاءالدين علي بن عبدالحميد الحسيني النجفي النيلي المعاصر للشهيد الأول في كتاب الغيبة، عن الشيخ العالم الكامل القدوة المقرئ الحافظ المحمود الحاج المعتمر شمس الحق والدين محمد بن قارون، قال:

دُعِيتُ إلى إمرأة فأتيتها وأنا أعلم أنها مؤمنة من أهل الخير والصلاح. فزوَّجها أهلها من محمود الفارسي المعروف بأخي بكر ويقال له ولأقاربه بنو بكر، وأهل فارس مشهورون بشدة التسنن والنصب والعداوة لأهل الإيمان، وكان محمود هذا أشدَّهم

في الباب وقد وفَّقه الله تعالى للتشيع دون أصحابه، فقلت لها: وا عجباً! كيف سمح أبوك بك وجعلك مع هؤلاء النصب، وكيف اتفق لزوجك مخالفة أهله حتى رفضهم؟

فقالت: يا أيها المقرئ، إن له حكاية عجيبة إذا سمعها أهل الأدب حكموا أنها من العجب. قلت: وما هي؟ قالت: سله عنها سيخبرك.

قال الشيخ: فلما حضرنا عنده قلت له: يا محمود! ما الذي أخرجك عن ملة أهلك وأدخلك مع الشيعة؟ فقال: يا شيخ، لمّا اتضح لي الحق تبعته.

اعلَم أنه قد جرت عادة أولاد أهل الفرس أنهم إذا سمعوا بورود القوافل عليهم، خرجوا يتلقونهم. فاتفق إنا سمعنا بورود قافلة كبيرة، فخرجت ومعي صبيان كثيرون وأنا إذ ذاك صبي مراهق. فاجتهدنا في طلب القافلة بجهلنا ولم نفكِّر في عاقبة الأمر، وصرنا كلما انقطع مناصبي من التعب نلومه إلى الضعف، فضللنا عن الطريق ووقعنا في واد لم نكن نعرفه، وفيه شوك وشجر ودغل ولم نر مثله قط. فأخذنا في السير، حتى عجزنا وتدلَّت ألسنتنا على صدورنا من العطش، فأيقنّا بالموت وسقطنا لوجوهنا.

فبينما نحن كذلك، وإذاً بفارس على فرس أبيض قد نزل قريباً منّا وطرح مفرشاً لطيفاً لم نر مثله؛ تفوح منه رائحة طيبة. فالتفتنا إليه وإذا بفارس آخر على فرس أحمر، عليه ثياب بيض وعلى رأسه عمامة لها ذوابتان. فنزل على ذلك المفرش، ثم قام فصلّى بصاحبه، ثم جلس للتعقيب.

فالتفت إليَّ وقال: يا محمود. فقلت بصوت ضعيف: لبيك يا سيدي. قال: ادن مني. فقلت: لا أستطيع لما بي من العطش والتعب. قال: لا بأس عليك. فلما قالها، حسبت كأن قد حدث في نفسي روح متجددة. فسعيت إليه حبواً، فمرَّ يَده على وجهي وصدري ورفعها إلى حنكي، فردَّه حتى لصق بالحنك الأعلى ودخل لساني في فمي وذهب ما بي وعُدتُ كما كنت أولاً.

فقال: قم وأتِني بحنظلة من هذا الحنظل. وكان في الوادي حنظل كثير، فأتيته بحنظلة كبيرة. فقسَّمها نصفين وناولنيها وقال: كل منها. فأخذتها منه ولم أقدم على

مخالفته، وعندي أمرٌ من أن آكل الصبر لما أعهد من مرارة الحنظل. فلما ذُقتُها فإذاً هي أحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك، فشبعت ورويت.

ثم قال لي: ادعُ صاحبك. فدعوته، فقال بلسان مكسور ضعيف: لا أقدر على الحركة. فقال له: قم لا بأس عليك. فأقبل إليه حبواً وفعل معه كما فعل معي. ثم نهض ليركب، فقلنا: لله عليك يا سيدنا إلا ما أتممت علينا نعمتك وأوصلتنا إلى أهلنا؟ فقال: لا تعجلوا، وخطّ حولنا برمحه خطة وذهب هو وصاحبه.

فقلت لصاحبي: قم بناحتى نقف بإزاء الجبل ونقع على الطريق. فقمنا وسِرنا وإذاً بحائط في وجوهنا. فأخذنا في غير تلك الجهة وإذاً بحائط آخر، وهكذا من أربع جوانبنا. فجلسنا وجعلنا نبكي على أنفسنا. ثم قلت لصاحبي: آتِنا من هذا الحنظل لنأكله. فأتى به فإذاً هو أمرُ من كل شيء وأقبح فرمينا به.

ثم لبثنا هنيئة، وإذاً قد استدار بنا من الوحش ما لا يعلم إلا الله عدده، وكلما أرادوا القرب منا منعهم ذلك الحائط. فإذاً ذهبوا زال الحائط، فإذا عادوا عاد. قال: فبِتنا تلك الليلة آمنين، حتى أصبحنا وطلعت الشمس واشتدّ الحرُ وأخذنا العطش. فجزعنا أشدَّ الجزع، وإذاً بالفارسَين قد أقبلا وفعلا كما فعلا بالأمس. فلما أرادوا مفارقتنا قلنا له: بالله عليك إلا وصلتنا إلى أهلنا. فقال: ابشرا فسيأتيكما من يوصلكما إلى أهليكما ثم غابا.

فلما كان آخر النهار وإذاً برجل من فراسا ومعه ثلاث أحمرة، قد أقبل ليحتطّب. فلما رآنا، ارتاع منّا وانهزم وترك حميره. فصحنا إليه بإسمه ونسمِّينا له. فرجع وقال: يا ويلكما! إن أهاليكما قد أقاموا عزاءكما، قوما لا حاجة لي في الحطب، فقمنا وركبنا تلك الأحمرة. فلما قربنا من البلد، دخل أمامنا وأخبر أهلنا. ففرحوا فرحاً شديداً وأكرموه وأخلعوا عليه. فلما دخلنا إلى أهلنا، سألونا عن حالنا. فحكينا لهم بما شاهدناه، فكذبونا وقالوا: هو تخييل لكم من العطش.

قال محمود: ثم أنساني الدهر حتى كأن لم يكن ولم يبق على خاطري شيء منه. حتى بلغت عشرين سنة وتزوَّجت وصِرت أخرج في المكاراة، ولم يكن في أهلي

أشدُّ مني نصباً لأهل الإيمان، سيَّما زوّار الأئمة عليهم السلام بسرَّ من رآى؛ فكنت أُكريهم الدواب بالقصد لأذيتهم بكل ما أقدر عليه من السرقة وغيرها، وأعتقد أن ذلك مما يقرِّبني إلى الله تعالى.

فاتفق أني كريت دوابِّي مرة لقوم من أهل الحلة وكانوا قادمين إلى الزيارة، منهم ابن السهيلي وابن عرفة وابن حادب وابن الزهدري وغيرهم من أهل الصلاح ومضيت إلى بغداد، وهم يعرفون ما أنا عليه من العناد. فلما خلوا بي من الطريق ـ وقد امتلؤوها عليَّ غيظاً وحنقاً ـ ، لم يتركوا شيئاً من القبيح إلا فعلوه بي وأنا ساكت لا أقدر لهم لكثرتهم.

فلما دخلنا بغداد، ذهبوا إلى الجانب الغربي، فنزلوا هناك وقد امتلؤوا فؤادي حنقاً. فلما جاء أصحابي، قمت إليهم ولطمت على وجهي وبكيت، فقالوا: ما لك وما دهاك؟! فحكيت لهم ما جرى عليَّ من أولئك القوم. فأخذوا في سبِّهم ولعنهم وقالوا: طِب نفساً فإنا نجتمع معهم في الطريق إذا خرجوا ونصنع بهم أعظم مما صنعوا. فلما جنَّ الليل، أدركني السعادة، فقلت في نفسي: **إن هؤلاء الرفضة لا يرجعون عن دينهم بل غيرهم إذا زهد يرجع إليهم**، فما ذلك إلا لأن الحق معهم. فبقيت مفكِّراً في ذلك وسألت ربي بنبيه محمد صلى الله عليه وآله أن يريني في ليلتي علامة استدلُّ بها على الحق الذي فرضه الله تعالى على عباده.

فأخذني النوم، وإذاً أنا بالجنة قد زُخرِفَت وإذاً فيها أشجار عظيمة مختلفة الألوان والثمار ليست من أشجار الدنيا، لأن أغصانها مُدَلاّة وعروقها إلى فوق. ورأيت أربعة أنهار من خمر ولبن وعسل وماء، وهي تجري وليس لها أجرف، بحيث لو أرادت النملة أن تشرب منها لشربت. ورأيت نساءاً حسنة الأشكال، ورأيت قوماً يأكلون من تلك الثمار ويشربون من تلك الأنهار، وأنا لا أقدر على ذلك.

فكلما أردت أن أتناول من الثمار تصعد إلى فوق، وكلما هممت أن أشرب من تلك الأنهار تفور إلى تحت. فقلت للقوم: ما بالكم تأكلون وتشربون وأنا لا أُطيق ذلك؟ فقالوا: إنك لا تأتي إلينا بعد.

فبينا أنا كذلك وإذاً بفوج عظيم، فقلت: ما الخبر؟ فقالوا: **سيدتنا فاطمة الزهراء ؏ قد أقبلَت**. فنظرت فإذاً بأفواج من الملائكة على أحسن هيئة، ينزلون من الهواء إلى الأرض وهم حافُّون بها. فلما دنت، وإذاً بالفارس الذي قد خلَّصنا من العطش بإطعامه لنا الحنظل قائماً بين يدي فاطمة ؏. فلما رأيته عرفته وذكرت تلك الحكاية، وسمعت القوم يقولون، هذا م‍ح‍م‍د بن الحسن القائم المنتظر ؏.

فقام الناس وسلَّموا على فاطمة ؏، فقمت أنا وقلت: السلام عليك يا بنت رسول الله. فقالت: وعليك السلام يا محمود! أنت الذي خلَّصك ولدي هذا من العطش؟ فقلت: نعم يا سيدتي. فقالت: إن دخلت مع شيعتنا أفلحت. فقلت: أنا داخل في دينك ودين شيعتك، مقرٌّ بإمامة من مضى من بنيك ومن بقي منهم. فقالت: ابشِر فقد فزت.

قال محمود: فانتبهت وأنا أبكي وقد ذهل عقلي مما رأيت. فانزعج أصحابى لبكائي وظنُّوا أنه مما حكيت لهم، فقالوا: طِب نفساً، فوالله لننقمنَّ من الرفضة. فسكتُّ عنهم حتى سكتوا، وسمعت المؤذن يُعلن بالأذان. فقمت إلى الجانب الغربي ودخلت منزل أولئك الزوّار، فسلَّمت عليهم فقالوا: لا أهلاً ولا سهلاً، اخرُج عنّا لا بارك الله فيك. فقلت: إني قد عدت معكم ودخلت عليكم لتعلِّموني معالم دينى. فبهتوا من كلامي، وقال بعضهم: يكذب، وقال آخرون: جاز أن يصدق.

فسألوني عن سبب ذلك، فحكيت لهم ما رأيت. فقالوا: إن صدقت فإنا ذاهبون إلى مشهد الإمام موسى بن جعفر ؏، فامضِ معنا حتى نتشيِّعك هناك. فقلت: سمعاً وطاعة.

وجعلت أُقبِّل أيديهم وأقدامهم، وحملت إخراجهم وأنا أدعو لهم، حتى وصلنا إلى الحضرة الشريفة. فاستقبلَنا الخدّام ومعهم رجل علوي كان أكبرهم، فسلَّموا على الزوّار. فقالوا له: افتح لنا الباب حتى نزور سيدنا ومولانا. فقال: حبّاً وكرامة، ولكن معكم شخص يريد أن يتشيَّع، **ورأيته في منامي واقفاً بين يدي سيدتي فاطمة الزهراء ؏، فقالت لي: يأتيك غداً رجل يريد أن يتشيع**، فأفتح له الباب قبل كل أحد، ولو رأيته الآن لعرفته.

فنظر القوم بعضهم إلى بعض متعجبين، فقالوا: تأمّلنا. فشرع ينظر إلى واحد واحد، فقال له: الله أكبر! هذا والله هو الرجل الذي رأيته، ثم أخذ بيدي. فقال القوم: صدقت يا سيد وبررت وصدق هذا الرجل بما حكاه، واستبشروا بأجمعهم وحمدوا الله. ثم إنه أدخلني الحضرة الشريفة وشيَّعني وتولَّيت وتبرَّأت.

فلما تمَّ أمري، قال العلوي: وسيدتك فاطمة تقول لك: سيُلحقك بعض حطام الدنيا فلا تحفل به، وسيُخلفك الله عليك وستحصل في مضائق، فاستغِث بنا تنجو. فقلت: السمع والطاعة. وكان لي فرس قيمتها مائتا دينار فماتت، وخلَّف الله عليَّ مثلها وأضعافها، وأصابني مضائق فندبتهم ونجوت وفرَّج الله عني بهم، وأنا اليوم أُوالي من والاهم وأُعادي من عاداهم وأرجو بهم حسن العاقبة.

ثم إني سعيت إلى رجل من الشيعة، فزوَّجني هذه المرأة وتركت أهلي فما قبلت الزوج منهم.

وهذا ما حكى لي في تاريخ شهر رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة هجرية، والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ١ ص ١٤، عن كتاب الغيبة.
٢. كتاب الغيبة للسيد الحسيني النجفي، على ما في دار السلام.
٣. جنة المأوى للنوري: ص ١٢.
٤. الغدير: ج ٤ ص ٩٦.

٢٠

المتن:

قال العالم الصفي القدوسي العلامة المحقق المولى محمدتقى المجلسي في المجلد الآخر من شرح الفقيه في ترجمة الشيخ البهائي:

إن هذا الشرح ـ أي شرحه على الفقيه ـ من فوائده، فإني رأيته في النوم وقال لي: لِمَ لا تشتغل بشرح أحاديث أهل البيت عليهم السلام؟ فقلت له: هذا شأنكم وأنتم أهله. فقال: مضى زماننا وأشتغل وأترك المباحثات سنة حتى يتمُّ، وكان بعد ذلك الرؤيا في بالي أن أشتغل بذلك. ولما كان هذا أمراً عظيماً ما كنت أجترؤ عليه، حتى حصل لي مرض عظيم ووصَّيت فيه واشتغلت بالدعاء والتضرُّع إلى الله تعالى أن يغفر لي ويذهب بروحي.

فأصابني سِنَة فرأيت سيدَي شباب أهل الجنة أجمعين عليهما السلام قُدّامي جالسَين عندي، وسيد الساجدين عليه السلام فوق رأسي، واظهر إنا جئنا لشفائك، وقال سيد الساجدين عليه السلام: لا تطلب الموت فإن وجودك أنفع. فانتبهت من السِنَة وذهب الوجع بالكلية وحصل العرق.

ثم حصل لي سنة أخرى، فرأيت سيد الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلائق أجمعين صلى الله عليه وآله قائماً في بيتي. فأردت أن أقبِّل رجله فلم يدعني، فشرعت في مدائحه بأنك الذي خلق الله تعالى الكونين لأجلك، وجعلك متخلِّقا بأخلاقه الكمالية، وجعلك أفضل من براه الله، وأنت العالم بعلوم الله، والقادر بقدرة الله، والمتخلِّق بأخلاق الله، وهو صلى الله عليه وآله يتبسَّم ويقول صلى الله عليه وآله: كذلك أنا، وكانت المدائح كثيرة اختصرتها.

ثم قلت: يا رسول الله، اهدِني لأقرب الطرق إلى الله تعالى. فقال صلى الله عليه وآله: هو ما تعلم. فقلت: يا رسول الله! بأيِّ شيء أعمل؟ وكان مرادي أن أشتغل بالرياضات للوصول إلى الله تعالى أم بغيره مما يأمر به صلى الله عليه وآله. فقال صلى الله عليه وآله: اعمل بما كنت تعمل.

وكنت في هذه المقالات، قال: **جاء علي وفاطمة عليهما السلام إلى عيادتك**. فأخذني البكاء والنحيب وقلت: أنا كلبهم أيُّ مقدار لي حتى تجيء ويجيئاني إلى عيادتي؟! فانشقَّ جدار البيت وظهرا، وللدهشة انتبهت فبكيت.

ثم حصلت لي سنة أخرى، فسمعت أن سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أرسل إليك ثمرة من الجنة وكباباً منها. فدفع إليَّ أولاً سفافيد الكباب وكانت من الذهب، وحولي جماعة

كثيرة. فأكل من الكباب لقمة ويحصل مكانها أخرى، وأدفع إلى كل من في حولي من هذا الكباب وأقول لهم: إني كنت أقول لكم: إن سفافيد كباب الجنة من الذهب ورأيتموها، وقلت لكم: إن طعام الجنة في كل لقمة طعوم كثيرة لا تشبه طعوم الدنيا وهذا كذلك، وقلت لكم: إن ثمرات الجنة كلما جني منها شيء يوجَد مكانها أخرى. وكلما أدفع إليهم الكباب وأكله لا يفني الكباب.

ثم شرعت في الثمرة ـ وكانت بقدر بطيخ حلبي عظيم ـ وأخذ منها ورقة ورقة وأكلها، وفي كل ورقة طعوم لا تتناهي، وأقول لهم: كنت أقول لكم إن ثمرة الجنة كذلك، وكلما أدفع إليهم يحصل منها ورقة أخرى.

فانتبهت من ذلك الرؤيا وأوَّلتها بالعلم، وأُلهِمتُ بأن أشتغل بشرح الأحاديث، فاشتغلت بذلك. ولما كانت الطلبة مشغولين بالدروس كنت أدَغدِغ في ترك الدرس بالكلية، لكن حصل في التعطيلات التوفيق من المنعم الوهاب، وحسبتها كانت سنة على ما قاله شيخنا البهائي.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ٣٩، عن شرح الفقيه.

٢١

المتن:

عن الأسعدي في كتاب جامع الأسرار، قال:

كان في عهد خلافة بني العباس رجل بخيل من أعداء أهل البيت. فوقف سائل من محبِّي أهل البيت على بابه وطلب شيئاً على حبِّه، وكان للرجل البخيل بنت كان يعطيها أبوها كل يوم قرصتَي شعير. فلما سمعت مقالته، قامت وتصدَّقت بهما، فأخذهما السائل وحفظهما لفطوره. وإذاً بالرجل قد أقبل، فرأى عند بابه السائل وبيده القرصتان. فقال: من أعطاكهما؟ فقال: جارية في هذا البيت.

فدخل وقال لبنته: لِمَ أعطيته قرصتيك؟ فقالت: أقسمني بمن لم أتمكّن من ردِّه. فقال: وبِمَ أقسمك؟ قال: بأمير المؤمنين عليه السلام. فقال: أوَ تحبِّيه؟ فقالت: أُفديه نفسي. فقال: بأيِّ يد ناولتيه؟ فقالت: باليمنى. فقال: إن كنت صادقة فناوليني يدك حتى أقطعها على حبه؟ فقالت: هي سهلة، لكن لا تفقرني إلى الناس.

فتضرَّعت إليه فلم يرتدع، فقالت وهي متضرِّعة: يا عالم السرِّ والخفايا، أنت واقف بما يفعله هذا القاسي وما أضمرتُه في سريرتي. ومدَّت يدها، فقطعها وأخرجها من بيته.

فخرجت إلى الصحراء وجلست عند شجرة وغُشِيَت عليها من كثرة ما خرج الدم من يدها. وكان ملك تلك الناحية قد خرج للصيد، فتعاقب ظبياً إلى أن وصل إلى صحراء يشتعل منه نور يصعد إلى السماء، وقد أحدقت حول شجرة جماعة كثيرة من الحيوانات، ترمقون بطرفهم إلى السماء والدمع تجري من عيونهم وغاب الظبي.

فأتى ظلَّ الشجرة، فرأى جارية كالبدر التمام، مقطوعة اليمنى، مغشية عليها والدم تجري منها. فنزل وشدَّ يدها فسكن الدم، فافاقت بعده فرأت رجلاً حسن المحاسن، فسلَّمت عليه ولم تعرفه. فلما رآها الملك شاعرة سألها عن حالها، فقصَّت عليه ما جرى عليها. فألقى الله في قلبه محبتها وقال: إن لي ابناً وقد اخترتك له، وانت بنتي في الدنيا والآخرة.

ثم أردفها وأتى بها إلى العسكر، وطلب محفة وأركبها فيها وأذهب بها إلى حرمه وعالجها. وكانت تصوم الأيام وتصلِّي في الليالي، إلى أن مضت سنون وحان وقت التزويج، عقدها لابنه وصنع في عُرسها ما هو أهله وبعث بها إليه، ولم يكن له علم بأن يدها مقطوعة. فلما خلى بها، أتى أبوه خلف الباب ليرى ما يصنع ولده بها وهي كذلك، فإن عافها يمنعه لئلا ينكسر خاطرها.

فلما استقرا، طلب منها الماء فناولها الكأس باليسرى، فكان تغطِّي يمناها. فقال مازحاً: إن أبي زوَّجني بمن لا تعرف يمناها عن يسراها. فلما سمعت بذلك، تنفَّست

الصعداء وهملت عيناها بالدموع. ولما رأى ذلك ندم من مقالته، وقام وأتى إلى محل راحته ونام.

فقامت الجارية وصلَّت ركعتين، ووضعت جبهتها على الأرض وقالت: يا مالك يا غني، أنت العالم بالسرِّ والخفيات، وإن يدي قُطِعَت في محبة وليك فأغِثني. ثم غُشِي عليها، فرأت نوراً قد ملأ بين السماء والأرض. ثم انشقَّ النور على نصفين ونزل سرير من السماء إلى بيتها، ورأت فيه إمرأة وأربعة رجال، قد أشرق البيت بنور وجههم.

وخرجت المرأة من السرير وضمَّت الجارية إليها وقالت: لا تغتمِّي فقد انتهت همومك. **أنا فاطمة الزهراء**، والأربعة الذين في السرير أحدها محمد المصطفى ﷺ والآخر علي المرتضى ﷺ والآخرتان فلذتا كبدي الحسن والحسين ﷺ، قد قُتِل أحدهما في الدنيا بالسمِّ والآخر قُطِع رأسه في أرض كربلاء.

ثم أقبلت إلى أمير المؤمنين ﷺ وقالت: يا علي، إن هذه الجارية قد قُطِعَت يمينها في سبيلك، فادع لها لعلها تعود صحيحة ببركة دعائك، وترفع خجلتها عن بعلها وأبيه.

فلما سمع أمير المؤمنين ﷺ بذلك، نزل عن السرير ومدَّ يده. فنزلت من الهواء كفاً، فوضعها على يدها المقطوعة وقرأ سورة الفاتحة، فعادت صحيحة. **وضمَّتها فاطمة ﷺ وقبَّلتها**، ورجعت مع أمير المؤمنين ﷺ إلى السرير وارتفع السرير إلى السماء.

وكان الملك ينتظر في خارج الباب. ولما لم يسمع حسيساً ولا حركة، دخل فرأى ولده نائماً والجارية أيضاً نائمة في سجادتها. فتعجَّب ووقف متحيراً، فأخذه العطاس فانتبهت الجارية، فرأت يدها صحيحة. فسجدت ثانية وحمدت الله، وقامت وسلَّمت عليه. فلما رآها سالمة سأل عنها، فحكت ما رأت. ففرح وحمد الله ودعا لهما وخرج من البيت، والحمد لله.

قلت: ونقل أكثر هذه المعجزات المولى الفاضل عبدالله بن عنايت‌الله الهندي في كتاب فرحة القلوب، عن كتاب تزيين المجالس لشمس‌الدين محمد بديع الرضوي، والظاهر أنه بعينه صاحب حبل المتين الذي نقلت منه، والله العالم.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ٨٤، عن جامع الأسرار.
٢. جامع الأسرار، على ما في دار السلام.

٢٢

المتن:

في تحفة الأزهار، في ترجمة السيد علي بن بنات:

إن عدلاً من أهل السنة أنكر عليه سلوكه واستبعد في نفسه أن يكون مثله سيداً بهذه الحالة. **فرأى في منامه فاطمة الزهراء ﷺ وهي تقول له: أتُنكر على ولدي؟** فلما أصبح، جاء إلى والدي وقصَّ عليه الرؤية، فكان كثير الإحسان إلى علي لِما رآه في المنام.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١١١، عن تحفة الأزهار.
٢. تحفة الأزهار وزلال الأنهار للسيد ضامن بن شدقم، على ما في دار السلام.

٢٣

المتن:

قال المحدث النوري: حدثني الصالح الصفي الحاج المذكور، قال:

كان لي صديق فاضل تقي عالم، وهو المولى جعفر بن العالم الصالح المولى محمد حسين من أهل طبرستان من قرية يقال لها تيلك، وكان في بلده. فلما جاء الطاعون العظيم الذي عمَّ البلاد وطمَّ العباد، اتفق أن خلقاً كثيراً ماتوا قبله وجعلوه وصياً على أموالهم. فجيء كلها ومات بعدهم بالطاعون قبل أن يصرف الأموال في محلها فضاعت كلها.

ولما وفَّقني الله تعالى لزيارة العتبات ومجاورة قبر مولانا أبي عبدالله ﷺ، رأيت ليلة في المنام كأن رجلاً في عنقه سلسلة تشتعل ناراً، وطرفَيها بيد رجلين، وله لسان طويل

قد تدلّى على صدره. فلما أراني من بعيد قصدني، فلما دنى مني، ظهر أنه المولى المزبور فتعجبت.

فلما همَّ أن يكلِّمني ويستغيث بي، جرَّ السلسلة إلى الخلف، فرجع القهقرى ولم يتمكن من الكلام. ثم دنا ثانياً ففعلا به مثل الأول، وكذلك في المرة الثالثة. ففزعت من مشاهدة صورته وحالته فزعاً شديداً، وصحت صيحة عظيمة، انتبهت منها وانتبه من كان نائماً في جانبي من بعض العلماء.

فقصصت عليه رؤياي، وكان وقت النداء وإعلام فتح أبواب الصحن والحرم الشريفين، فقلت: ينبغي أن نقوم وندخل الحضرة ونزور ونستغفر له، لعل الله يرحمه إن كانت الرؤيا صادقة، فقمنا وفعلنا ذلك.

ومضى زمان طويل يقرب من عشرين سنة ولم يتبيَّن لي من حاله شيئاً، وكان في زعمي أن تلك الحالة للتقصير الذي وقع منه في أيام الطاعون في أموال الناس.

ولما منَّ الله تعالى عليَّ بزيارة بيته وقضيتُ المناسك وقربنا في الرجوع إلى المدينة المشرفة، مرضت مرضاً شديداً منعني عن الحركة والمشي. فلما نزلنا قلت لأصحابي: غسِّلوني وبدِّلوا ثيابي واحمِلوني إلى الروضة المطهرة، لعل الموت يحول بيني وبين الوصول إليها، ففعلوا.

ولما دخلت الحضرة، أُغمِي عليَّ، فتركوني في جانب ومضوا لشأنهم. فلما أفاق بي، حملوني وأتوا بي إلى قرب الشباك فزرت. **ثم ذهبوا بي إلى الخلف عند بيت الصديقة الطاهرة**ﷺ ـ أحد المواضع التي تُزار فيها ـ، فجلست وزرت بما بدا لي. ثم طلبت عنها الشفاء وقلت لها: بلغنا من الآثار كثرة محبتك لولدك الحسين ﷺ وإني مجاور قبره الشريف، فبحقه عليك إلا ما شافيتني. ثم خاطبت الرسول ﷺ وذكرت ما كان لي من الحوائج؛ منها الشفاعة لجملة من رفقائي الذين حلُّوا أطباق الثرى [1] البلوى، وعددت أساميهم إلى أن بلغت إلى المولى جعفر المقتدم ذكره. فذكرت الرؤيا،

١. في المصدر: كلمة لا يقرأ.

فتغيَّرت حالي فألححت في طلب المغفرة له وسؤال الشفاعة منهﷺ وقلت: إني رأيته قبل ذلك بعشرين سنة في المنام في حال سوء لا أدري أكان صادقاً أم كان من الأضغاث؟ وذكرت ما سنح لي من التضرُّع والدعاء في حقه. ثم رأيت في نفسي خفَّة، فقمت ورجعت إلى المنزل بنفسي، **وذهب ما كان بي من المرض من بركة البتول العذراء** ﷺ.

ولما أردنا الخروج من البلد، أقمنا في الأحد يوماً وكان أول منازلنا. فلما نزلنا فيه وفرغنا من زيارة الشهداء رقدت، فرأيت المولى جعفر المذكور مُقبِلاً إليَّ في زيٍّ حسن وعليه ثياب بيض كغرقىء البيض وعلى رأسه عمامة محنكة وبيده عصاً. فلما دنى مني، سلَّم وقال: مرحباً بالإخوة والصداقة، هكذا ينبغي أن يفعل الصديق بصديقه؛ وكنت في تلك المدة في ضيق وشدة وبلاء ومحنة. فما قمت من الحضرة إلا وخلَّصتني منها الآن يومان أو ثلاثة؛ أرسلوني إلى الحمام وطهَّروني من الأقذار والكثافات، **وبعث إليَّ الرسولﷺ بهذه الثياب والصديقة الطاهرة** ﷺ **بهذه العباء**، وصار أمرى بحمد الله إلى حسن وعافية. وجئت إليك مشيِّعاً لك ومبشراً. فطب نفساً إنك ترجع إلى أهلك سالماً صحيحاً وهم سالمون. فانتبهتُ شاكراً فرحاً.

وعلى الفطن الخبير أن يتأمل في دقائق تلك الرؤيا، فإن فيها ما تزيل عن القلب العمى وعن البصر القذى.

المصادر:

دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١٥٣.

٢٤

المتن:

قال المحدث النوري: قال العالم الفاضل الشيخ أحمد بن شكر بن الحسين النجفي بعد ذكر شطر وافر في فوائد الصلوات على محمد وآلهﷺ، ما لفظه:

ومن طريف ما اتفق في أيام كتابتي في فضل الصلاة على محمد وآله ﷺ أن بعض الاتقياء من الإخوان العارفين والعلماء العاملين والأصفياء المحبين للأئمة الطاهرين ﷺ، تلوت عليه شطراً منها، فابتهج وفرح فرحاً عظيماً واستبشر وانشرح وارتاح ارتياحاً جسيماً.

ثم اتفق لي في يوم الجمعة أني قصدته زائراً له، فلقيته حامداً شاكراً مسروراً، فسألته فقال: إني أكثرت من الصلاة على محمد وآله ﷺ في النهار وداومت على ذلك في ليلتي ـ وكانت ليلة الجمعة ـ ، قال: وبقيت ألهج بها حتى أخذني النُعاس. فرقدت **فرأيت النبي ﷺ والأمير والزهراء والأئمة ﷺ** جميعاً قد هبطوا من السماء وجلسوا حولي، والنبي ﷺ أخذ في مكالمتي ومؤانستي كأني متأهل عليه ﷺ. فأخذت أسأله ويجيبني، حتى بشَّرني بالبشارة السارَّة البارَّة التي أحيت فؤادي وأثلجت كبدي.

ثم ذكر رؤياه على طولها وما اشتملت عليه من أنواع المفرِّحات والمبشِّرات، إلى أن قال:

ورأيت شخصاً من أخصِّ إخوانى المتصلين بي الملازمين وأنا أعرفه حال الرؤيا، وهو أشبه الخلق بالنبي ﷺ في نورانيته وحسنه، قال: لكني لما استيقظت ما عرفته من يكون. فبقيت على ما كنت عليه من الصلاة على محمد وآله ﷺ، إلى أن غلبني النوم. فرأيت تفسير رؤياي في نومي في ذلك الشخص الذي يشبه النبي ﷺ الذي لا أعرفه. فأخبرت أنه هو عملي من الصلاة وصوَّره الله تعالى بهذه الصورة الحسنة.

قال: ثم إني بقيت على ما كنت عليه من المداوات على الصلاة عليه وآله ﷺ. فرأيت في الليلة الثانية النبي والأئمة ﷺ جميعاً، فقال لي شخص: ارفَع رأسك وانظُر. فرفعت رأسي وإذاً النبي والأئمة ﷺ يذكرون الله سبحانه، فقال لي ذلك الشخص: أتعرف هذا الذكر الذي يذكرون الله به؟ فقلت: لا. فقال: إنهم يذكرون الله تعالى بنفس الذكر الذي تذكر به من الصلاة عليهم. قال: فسررت بذلك وحمدت الله على توفيقي بذلك.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١١١، عن زينة الأعياد.
٢. زينة الأعياد، على ما في دار السلام.

٢٥

المتن:

قال المحدث النوري: حدثني العالم النبيل الفاضل الجليل الصالح الثقة العدل، والذي قلَّ له النظير البديل الحاج المولى محسن الإصفهاني المجاور لمشهد أبي عبدالله عليه السلام ـ وفَّقه الله تعالى لمراضيه ـ وغيره ما معناه:

إن رجلاً صالحاً تقياً كان في المشهد الغروي إسمه آغا عباس من أهل القزوين، وكان له مجلس حسن يجمع فيه الفضلاء والعلماء، يحيون فيه أمر آل محمد عليهم السلام ويذكر فيه مصائبهم وفضائلهم، وفي أيام السرور ما يناسبها من مثالب أعدائهم.

واتفق أن في بعض أيام الربيع الأول اجتمعوا لذلك، فقرأ السيد العالم المؤيد الرباني التقي الصفي السيد محمد بن السيد معصوم القطيفي قصيدته التي أنشدها فيه، أولها: «حلَّ ربيع الأول»، وكان يصفق بيديه حين القراءة ويأمر الحضار بذلك. فانكر ذلك بعض السامعين.

فرأى هو أو صاحب المجلس في المنام: أن سيدنا ومولانا سيد الساجدين وزين العابدين علي بن الحسين عليه السلام قاعد في هذا المجلس، وببالي أنه قال: **إن الصديقة الطاهرة عليها السلام أيضاً كانت فيه، فأمر** عليه السلام بإحضار السيد المذكور. فلما مُثِّل بين يديه، أمره بإنشاد تلك القصيدة. فلما شرع في القراءة على النحو الذي يليق بحضرة جنابه، قال عليه السلام: أنشِدها على النحو الذي كنت تنشدها. فأخذ في صفق يده، وكان عليه السلام يصفق أيضا معه. فلما رأى ذلك، هيَّأ الرجل المذكور مجلساً عاليا وجمع فيه ما يليق باحترام مقدس حضرته تشكراً لتلك الرؤيا.

المصادر:

دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١٤٠.

٢٦

المتن:

قال المحدث النوري: السيد العالم الحبر الفهامة والفاضل الكامل العلم النسابة بهاء الملة والدين علي بن عبدالحميد النجفي ـ المعاصر للشهيد الأول ـ في كتاب الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعية ـ وهو كتاب كبير عجيب ينبؤ عن غاية فضل مؤلفه ـ، قال:

في أواخر الباب الثالث من المجلد الأول بعد ذكر بعض أخبار فضيلة الزيارة ما لفظه: حكاية غريبة في هذا المعنى بتاريخ عيد الفطر سنة اثنين وسبعين وسبعمائة، حضر عندي السيد جعفر بن علي وحكى لي ما سمعه، عن عمٍّ أبيه السيد حسن بن أبي الفضائل أنه قال: حججنا بيت الله الحرام في جماعة من الأنساب والأصحاب، وكان معنا الفقيه ابن تويرة السوراوي يتولّي عقد الإحرام ويعلمنا كيفية الحج إلى بيت الله الحرام.

فبينما نحن في الطواف، فإذاً برجل من أهل اليمن، يقال له أسعد بن أسد من أهل صعدة أتانا. فسلَّم علينا وقال: اعلَموا أني رجل مؤمن رأيتكم، ففرحت بكم ورجوت أن الله تعالى أنعم على تلاقيكم، وإن حجي هذا على الوجه المشروع يتمُّ بكم، فأشرِكونى معكم واغتنموا ثوابي. فقلنا: مرحباً بك، أنت منّا ولك مالنا وعليك ما علينا، وأشركناه معنا فيما نفعله من أفعال الحج.

فلما فرغنا قال: بالله عليكم إلا ما رحتم معي إلى مخزني. فأمنعنا عليه فأبى إلا رواحنا. فرُحنا معه، فرأينا غلمان وعبيد ومماليك، وإذاً هو رجل ذو ثروة وتجمُّل تقدم لنا ما حضر من الطعام. فأكلنا وحمدنا الله تعالى وقمنا، فقال الفقيه: أشتهي أن تجلس عندي هنيئة، فلي إليك حاجة. فجلس عنده، وخرجنا نحن نسعى في أغراضنا. فلما كان وقت الخروج إلى رحلنا لحق بنا الفقيه، ثم خرجنا جميعاً إلى الأبطح.

فلما كان نصف الليل، فإذاً الفقيه يبكي ويتنحَّب ويقلق ويتوجَّع ويسترجع، فقلنا: ما الخبر؟! فقال: بالله عليكم وبحرمة هذا البيت إلا قمتم معي وأوصلتموني مخزن أسعد بن أسد في هذه الساعة. فقلنا: هذا شيء لا يكون ولا نقبله، وكيف ندخل مكة في هذا الليل ونخاطر بأنفسنا وفيها من الحرامية واللصوص ما ليس يخفى عليك. فقال: إن كان لي عليكم حق وتريدون مجازاتي عليه فهذا وقته، وشفيعي إليكم جدكم رسول الله ﷺ.

وبالغ في ذلك، فتجرَّدنا عن أكثر ثيابنا وقمنا معه، حتى وقفنا على الموضع الذى فيه أسعد بن أسد ودققنا الباب، فقال: من أنتم؟ فقلنا: نحن العلويون العراقيون أصحابك بالأمس. فقال: مرحباً بكم، ولكن يا سادتي! هذا وقت أخشى من فتح بابي فيه، وإذا كان الغد فأنعِموا. فقلنا: لنا إليك حاجة ضرورية وليس معنا أحد تخشاه. وبالغنا معه، ففتح الباب ودخلنا، وخلا به الفقيه، وشرع الفقيه يتضرَّع إليه ويسأله بالله وبرسوله وبالأئمة ﷺ وهو يقول: لا أفعل ذلك أبداً.

وطال البحث بينهما، فقلنا لهما: أشرِكونا معكما. فقال أسعد بن أسد: اعلَموا يا ساداتي لما خلوت بهذا الرجل بعد خروجكم عنّا، قلت له: أنت بالعراق وقد زُرتُ الحسين ﷺ زيارات كثيرة وأنا رجل مؤمن معتقد، وقد حصلت بعيد الدار عن حرمه الشريف ولي حِجَج كثيرة. فأشتهي أن تبيعني زيارة واحدة من زياراتك بحجة واحدة من حججي.

فأبى حتى وصلت معه إلى تسع حجج وأربعة مثاقيل من الذهب الأحمر، فرضي بذلك وباعني زيارة واحدة بهذا القدر واشتريت منه، ودفعت الثمن وافترقنا عن الرضى بذلك. والآن قد جاء يسألني الإقالة، وأنا أقول له: ما السبب في ذلك وهو لا يعرفني ذلك، فلا أُقيله.

فقلنا: يا فقيه، عرفنا ما السبب في ذلك؟ لعله يقيلك فقال: اعفوني عن ذلك. فقلنا: لابد من ذلك. فقال: اعلَموا أني نمت فرأيت في منامي كان القيامة قد قامت، والناس

يساقون بعضهم إلى الجنة وبعضهم إلى النار، فكنت فيمن سبق إلى الجنة. فقدِمتُ إلى حوض عظيم لا يُلتَقى طرفاه، وفيه من الآنية بعدد نجوم السماء.

فتقدَّمت إليه، فإذاً بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب جالس على شافة الحوض. فقلت: يا أمير المؤمنين، عبيدك وشيعتك ومحبك ومواليك، اسقِني من حوضك. قال: **امض إلى فاطمة بنت رسول الله**. فالتفت فإذاً هي جالسة على الحوض، فسلَّمت عليها فأعرضت عني. فأتيت من الجانب الآخر وسلَّمت فأعرضت عني. فقلت: يا سيدتي، أنا مواليك وشيعة بنيك!؟ فقالت: **ألست مرخِّص زيارة ولدي الحسين؟ لا بارك الله لك فيما أخذت**.

فانتبهت مرعوباً فزعاً باكياً كما رأيتموني وأنا أسأل هذا الشخص بالله العظيم وبرسوله الكريم والأئمة المعصومين الإقالة.

فقال أسعد بن أسد: يا لله العجب! أنا قبل هذه الحكاية ما أقيلك وتريد مني أُقيلك بعد هذا؟ لا كان ذلك أبداً، ولو أعطيتني بثقل جبال مكة ذهباً ما فعلت. وبالغنا معه فأبى، وخرجنا من عنده على هذه الحالة.

فلم يلبث الفقيه مقدار سنتين حتى ذهب جميع ما في يده وأصابه الفقر والحاجة، وصار يسأل الناس أشياءهم، وكان يقول: **هذا بدعاء فاطمة**، ومات على ذلك.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ٣٣١، عن كتاب الأنوار المضيئة.
٢. الأنوار المضيئة، على ما في دار السلام.

٢٧

المتن:

الشيخ الطريحي في المنتخب، قال: رُوِي عن بعض الصالحين أنه **رأى في منامه فاطمة الزهراء في أرض كربلاء بعد قتل الحسين بليلتين** وهي في لُمَّة من نساء أهل

الجنة، وهنَّ يندبن على الحسين ﷺ. وقد لبسن السواد ومزَّقن الجيوب إلى الذيول ونشرن الشعور ولطمن الخدود ودعين بالويل والثبور وهنَّ في أشد العزاء، **وبيد فاطمة ﷺ قميص ولدها الحسين ﷺ** مضمَّخ بدمه، وهي تبكي وتنوح على الشهيد المذبوح، وهي كما قيل:

أثوابها من سواد قد صبغن وفي	أزياقها الدم للأردان قد خرقا
وشَعرها من وَرى الكتفين جلَّلها	للخدِّ تُلطَم منها الجيب قد مُزِّقا
وذا القميص الذي قد ضمخته دماً	بنت النبي الذي فوق البراق رقا
ويلاه ويلاه من غبى الحنوط له	ومن ترى سار حول النعش وانطلقا
ويلاه ويلاه من أضحى يغسِّله	ومن رأى وجهه والنحر والحدقا

قال: ولم تزل فاطمة ﷺ تنوح بمثل هذا وهي تقول: يا أبتا يا رسول الله! **أما تنظر إلى ما صُنِع بولدي؟ قاتلوه حتى قتلوه ظلماً وعدواناً**. ويلهم! قتلوه وعلى وجهه قلَّبوه، ومن القفا ذبحوه كما يُذبَح الضأن. ويلهم! ذبحوه، وفي حرِّ الرمضاء تركوه، وبحوافر خيولهم رضَّضوه. أترى فعل بولد واحد من الأنبياء كما فعل بولدي يا رسول الله. وما كفاهم دَوسه بحوافر خيولهم حتى خسفوا صدره. فوا حرَّ قلباه! كأن ربنا ما خلقنا إلا للبلاء والابتلاء.

يا رسول الله! قُيِّد بعلي أمير المؤمنين ﷺ ولُبِّب بثيابه، وأُدير الحطب حول بيتي وأُضرِمَت النار فيه، وفُتِح الباب عليَّ كرهاً حتى كَسَر اللعين ضلعي وقتل ولدي المحسن سقطاً، كأني لم أكن بضعة منك ـ يا رسول الله ـ ولا أنا الذي قلت في حقي: **فاطمة بضعة مني، يريبني ما يريبها ويؤذيني ما يؤذيها**. وقد كثر أذاهم لي حتى متُّ بأسفي مقروحة عليك وعلى ولدي المحسن.

يا رسول الله! **وأعظم المصائب عليَّ أن منعوني من البكاء عليك في بيتي** وقالوا: قد آذيتنا بكثرة بكائك على أبيك، حتى عدت أخرج إلى البقيع عند مقابر الشهداء. فأقضي شأني من البكاء حتى ألحقني الله بك في المدة القليلة.

فعند ذلك رفع النبي ﷺ رداءه وبكى وقال: وا كرباه، وا ثمرة فؤاداه، وا قرة عيناه، وا حسناه، وا حسيناه! قُتِل ولدي بالغاضريات ولم تحضره ليوث الغزوات، ولا أبوه علي ﵇ كاشف الكربات. فكم من دم من لحمي في ذلك اليوم مسفوك، وكم من ستر عن حرمة الإسلام مهتوك، وكم من شيبة بالدماء مخضوبة، وكريمة من نسائي مسلوبة، وقرة عيني الزهراء ﵍ مروَّعة، وأهل بيتي قد قُتِل رضيعهم وفطميهم، واستباحوا رجالهم وحريمهم.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١٢٨، عن المنتخب.
٢. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٨٦.
٣. فاطمة الزهراء ﵍ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٢٥.

٢٨

المتن:

قال المحدث النوري: في بعض المجاميع للمتأخرين ما لفظه: رُوِي عن علي بن الحسين ﵇ أنه ذات يوم من الأيام وصُنِع بين يديه شيء من الطعام والشراب، فذكر جوع أبيه الحسين ﵇ وعطشه يوم طفِّ كربلاء. فخنقته العبرة وبكى بكاءاً شديداً حتى بلَّ أثوابه من شدة البكاء والحزن والوجد والغرام على أبيه الحسين ﵇. ثم أمر برفع الطعام من بين يديه، وإذاً هو برجل نصراني فدخل وسلَّم عليه.

فقال النصراني: يابن رسول الله، مدَّ يدك فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن علياً أمير المؤمنين ولي الله وحجته على خلقه، وأنك يا مولاي حجة الله على خلقه، وأن الحق فيكم ومعكم وإليكم. فقال علي بن الحسين ﵇: وما الذي أزعجك وأخرجك عن دينك ومذهبك وفطرة آبائك وملة أصحابك؟ فقال: يا سيدي ومولاي، لرؤيا رأيته في منامي! فقال له علي بن الحسين ﵇: وما الذي رأيته يا أخا النصراني؟

قال: رأيت يا سيدي كأني خرجت من بيتي قاصداً لزيارة بعض الإخوان، وإذاً بي قد تهت عن طريقي، فحار فكري وضاع ذهني وانسدَّت الطرق في وجهي ولم أدر أين أتوجَّه.

فبينما في حيرة من فكري، وإذاً من خلفي زعقات وصرخات وتكبير وتهليل وأصوات عالية قد ارتفعت. فالتفتُّ إلى ورائي وإذاً بخيل وعسكر وأعلام منشورة ورؤوس على رؤوس الرماح مشهورة، ومن وراء الخيل والعسكر عجاف من الجمال، عليها نساء مسلبات وأطفال موثوقات وأثاث بيوت محملات، وبين تلك النساء والأطفال غلام شاب راكب على جمل أضلع وهو في غاية الضرِّ والعناء ورأسه ويداه مغلولتان إلى عنقه بجامعة من حديد وفخذاه يشخبان دماً ودموعه تجري على خدَّيه، وكأنه أنت يا سيدي يا علي بن الحسين ﷺ.

وكل من تلك النساء والأطفال تلطم وجهها وخديها وتصيح بأعلى صوتها وتقول: وا محمداه، وا علياه، وا فاطمتاه، وا حسناه، وا حسيناه، وا مقتولاه، وا مذبوحاه، وا غريباه، وا ضيعتاه، وا كرباه. فخنقتني العبرة ورقَّ قلبي ودمعت عيناي لحال تلك النساء. فآنست وحشتي بهم، وجعلت أبكي لبكائهم وأسير لمسيرهم.

فبينما هم سائرين، إذ لاحت لهم قبَّة بيضاء من صدر البرية كأنها شمس مضيئة، وكان أمام القفل ثلاثة من النساء. فلما رأين القبة البيضاء، وقعن من ظهور الجمل إلى الأرض، فحثين التراب على رؤوسهنَّ ولطمن على خدودهن وقلن: وا حسناه، وا حسيناه، وا غربتاه، وا ضيعتاه، وا قلة ناصراه.

فلحق بهنَّ رجل كوسج اللحية، أزرق العينين وضربهنَّ وركبهنَّ كرهاً. **فرأيت ـ يا سيدي ومولاي ـ واحدة منهنَّ ـ وأظنُّها أكبر سنّاً ـ يتقاطر الدم من تحت قناعها من شدة وجدها وحزنها على ما هي فيه**، وكان ـ يا سيدي ـ أمام الرؤوس رأس له نور يزهر، يغلب على شعاع الشمس والقمر.

ولما قربوا من تلك القبة البيضاء، وقف الرجل الذي هو حامل الرأس الشريف. فزجروه وأصحابه وضربوه وأخذوا الرأس الشريف منه، وقالوا له: يا لكع الرجال، قد عجزت عن حمله. قال: ولكن لم أر رجلاً تساعفني عن المسير. فضربوه وأخذوا الرأس من عنده وناولوه رجلاً آخر، فوقف كذلك. فجعلوا يتناولونه واحد بعد واحد، حتى نقلوه ثلاثون رجلاً. والله أعلم يا سيدي والكل منهم، لم يجد رجلاً تساعفه على المسير.

فأخبروا بذلك أمير القوم، فنزل عن فرسه وباقي القوم نزلوا كذلك، وضربوا له خيمة أزهى من ثلاثين ذراع وجلس أمير القوم في وسط الخيمة والباقي من حوله، وأتوا بتلك النساء والأطفال ورموهم على وجه الأرض بغير مهاد ولا فراش تصهرهم الشمس وتلفح وجوههم الريح، ونصبوا الرماح التي عليها الرؤوس أمام تلك النساء والأطفال عمداً وقصداً لكسر خواطرهم وزيادة لما هم فيه من حرقة قلوبهم وتفتُّت أكبادهم.

قال النصراني: يا سيدي ومولاي، فجزعت لذلك جزعاً شديداً ولطمت على وجهي ومزَّقت أطماري لما شفني وشجاني وجلست قريباً من النساء والأطفال، وأنا حزين القلب، باكي العين. وإذاً بالرمح الذي عليه الرأس الشريف قد مال مما يلي القبة البيضاء ونطق بلسان طلق ذلق:

يا أبتاه يا أمير المؤمنين، يعزُّ عليك ما أصابني وجرى علينا من القتل والذبح. يا أبتاه، قتلوني والله عطشاناً، ظمآناً غريباً وحيداً ذبيحاً كذبح الكبش. يا أبتاه يا أمير المؤمنين، رضوا جسمي بسنابك الخيل. يا أبتاه، ذبحوا أطفالي وسبوا عيالي ولم يرحموا حالي.

وسمعت أيضاً الرأس الشريف يوحِّد الله ويتلو آيات من القرآن. فزاد على جزعي وقلت في نفسي: إن صاحب هذا الرأس الشريف لذو قدر عند الله وشأن عظيم. فمال قلبي إلى محبته والموالاة به.

فبينما أنا أُفكِّر في نفسي وأُخيرها بين الكفر والإسلام، وإذاً بالنساء قد علا صراخهنَّ وقمنَ على الأقدام وشخصن بأبصارهنَّ مما يلي القبة البيضاء. فقمت على قدمي وشخصت بصري وإذاً بنساء خرجن من تلك القبة، وأمام تلك النساء جارية حسناء، وفي يديها ثوب مصبوغ بالدم وشعرها منشور وجيبها ممزوق، وهي تعثر بأذيالها وتُلطِم خدها وتستغيث بالأنبياء وبأبيها رسول الله ﷺ وبأمير المؤمنين ﷺ من قلب مفجوع وفؤاد بالحزن مشلوع؛ وهي تصرخ وتنادي بأعلى صوتها: **وا ولداه، وا ثمرة فؤاداه، وا حبيب قلباه، وا ذبيحاه، وا قتيلاه، وا غريباه، وا عباساه، وا عطشاه.**

ولما قربت ـ يا سيدي ومولاي ـ تلك الجارية من الرؤوس والأطفال، وقعت مغشية عليها ساعة طويلة. ثم أفاقت من غشوتها وأومت بعينها إلى الرأس الشريف، فانحنى ذلك الرمح الذي عليه الرأس الشريف بقدرة الله تعالى وسقط في حجر الجارية. فأخذته وضمَّته إلى صدرها واعتنقته وقبَّلته، وقالت: **يا بني، قتلوك كأنهم ما عرفوك وما عرفوا من جدك وأبوك! يا ويلهم، ومن الماء منعوك، على وجهك قلَّبوك، ومن قفاك ذبحوك. يا ولدي يا حسين! من الذي جزَّ رأسك من قفاك؟ ومن الذي هشم صدرك ورضَّه وهدَّ قواك؟ ومن الذي ـ يا أبا عبدالله ـ سبى عيالك ونهب أموالك؟ ومن الذي ذبحك وذبح أطفالك؟! فما أجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة رسول الله ﷺ** ؟!

قال الراوي: لما سمع علي بن الحسين ﷺ سقوط الرأس في حجر الجارية الحسناء، قام على طوله ونطح جدار البيت بوجهه. فكسر أنفه وشجَّ رأسه وسال دمه على صدره، وخرَّ مغشياً عليه من شدة الحزن والبكاء.

فلما أفاق من غشوته، صرخ صرخة عالية حتى سمعها أهل المدينة، فماجت المدينة بأهلها كما تموج السفينة في البحر. فخرجن نساؤه وبناته وأهل بيته وكلهنَّ كان حاضراً، وأتين إليه يتعثَّرن بأذيالهنَّ لما سعوا تلك الصيحة العالية من علي بن الحسين ﷺ. فرأينه في بكاء دائم وعزاء قائم، فتصارخن في وجهه وتباكين لبكائه ونعين لنعائه.

قال النصراني: وقد ظنت النساء بأن سبب هذا البكاء وتجديد هذا العزاء مني. فأتتني واحدة من تلك النساء وقالت: يا ويلك يا هذا! قد هيَّجت على هذا العبد الصالح أحزاناً كامنة في قلبه وعبرة منكسرة في صدره. وأرادت تخرجني من البيت، فمنعها الإمام.

فبينما الإمام في بكائه وحنينه على ما ذكرت له، وإذاً بصبي قد أتى إليه وجلس إلى جانبه وقال: يا أبتاه! على من هذا البكاء ولمن هذا العزاء؟ قال: نعم يا بني، هذا الرجل النصراني يذكر أنه رأى في منامه رأس جدك الحسين عليه السلام ورؤوس أولاده وأهل بيته ورؤوس إخوته وبني أخيه ونسائه وأطفاله، يُدار بهم من بلد إلى بلد ومن مكان إلى مكان ومن سكَّة إلى سكَّة.

فبكى الصبي ولطم على خده وصاح بأعلى صوته: يا جداه، وا حسيناه، وا غريباه، وا مظلوماه، يا ليتني قد قُتِلتُ بين يديك. يا جداه، يا ليتني قد جرعت كأس الردى دونك. يا جداه، يا ليتني كنت لك الفداء وروحي لروحك الوقاء. وإذاً بجارية أتت إليه وحملته على صدرها وجلست ناحية عن أبيه من شفقتها عليه، وجعلت تمسح الدم عن وجهه، وتعزِّيه فلا يتعزُّ وتسلِّيه فلا يتسلَّى.

ورأيت أيضاً شخصاً كبيراً وقد جلس على البيت من خارج الباب، وهو يلطم على خديه ويصيح ويندب بأعلى صوته: وا قوماه، وا أهلاه، وا حسناه، وا حسيناه، وا جعفراه، وا عقيلاه، وا حمزتاه. وجعل يقوم ويجلس وينتحب ويبكي.

قال النصراني: فرأيت علي بن الحسين عليه السلام قد تغيَّرت أحواله، فأمسكتُ عن الكلام. فالتفت إليَّ الإمام عليه السلام وقال لي: تمِّم المنام يرحمك الله.

قلت: يا سيدي، وإما ما كان من الجارية الحسناء، **فإنها أخذت الرأس الشريف ووضعته في حجرها، وهي تشمُّه تارة وتلثمه أخرى، والنساء تعزُّونها على ما أصابها وجرى عليها**. وإذاً بشخص قد أقبل عليهنَّ من صدر البرية، وهو جثة بلا رأس والدم يجري من نحره على جميع بدنه. ولما قرب ـ يا سيدي ـ ذلك الشخص من النساء

والجارية الحسناء، فقمن على أقدامهنَّ ولطمن على خدودهنَّ وشققن جيوبهنَّ وتصارخن في وجهه. فأخذت الجارية الحسناء ذلك الرأس ورفعته على كلتَي يديها، وإذاً بهاتف نسمع صوته ولا نرى شخصه، وهو يقول:

يا فاطم الزهراء جئناك بالرأس	كالبدر يزهو بجنح الليل للناس
مضمَّخ شيبه بالدم منحرة	من فعل قوم ملاعين وأرجاس
قد قدَّه الشمر بالعضب السنين على	حقد بقلب مشوم جاسر قاس
يقول: يا أم قدى للجيوب ثرى	يزيدهم هدمت يمناه أضراس

ثم أتت بالرأس الشريف إلى ذلك الجسد المبارك الذي هو من غير رأس، فركبته فاستوى بقدرة الله تعالى وقام على أقدامه. فاعتنقَته وأعتنقها، فسقطا إلى الأرض مغشياً عليهما. فلما أفاقا من غشوتهما، جعلت تمسح الدم من منحره وجميع بدنه، وأنشأت تقول:

يا رأس يا رأس قد جدَّدت أحزاني	لِما جرى لك يا روحي وجثماني
أيا قتيلاً بلا ذنب ولا سبب	ويا غريباً بعيد الدار مهتاني
والجن والإنس قد ناحت لمصرعكم	مصابكم أحرق الأحشاء نيراني

قال: ثم إنها ﷺ نادت: **السلام عليك يا ولدي، السلام عليك يا قرة عيني ويا ثمرة فؤادي ويا حبيب قلبي**. وجعلت تأخذ الدم من نحره الشريف وتُصبغ به جبينها وناصيتها ومفرق رأسها، وتقول: هكذا ألقى ربي يوم القيامة وأنا مخضِبة بدمك. يا ولدي يا حسين.

قال النصراني: فدنوت من النساء وأشرت إلى جارية سوداء، فأتت إليَّ فقلت لها: بالله عليك يا جارية! أخبرِيني عن هذا المصاب، فقد أذاب قلبي وأحرق فؤادي وشبَّ نيراني. فقالت لي: يا ويلك! أنت نائم أم يقظان؟ وإن خبر هذا المصاب في أهوال بلغت إلى عنان السماء وإلى أسفل أرضين السُفلى، وتضعضعت منها الأطوار وتفتَّت منها الأكباد، وبكى لها الإنس والجانُ والحور والولدان والملائكة في السماء والجنة والنار والطيور على الأشجار والحيتان في البحار والحجار والأثمار.

فقلت لها: أنا رجل ذِمِّي مغمور في غمرات النصارى ولم أعلم بذلك، لكن أخبِريني لمن هذه الخيل والعسكر، وعن هذه الرؤوس المشهورة، وعن هذه النساء والأطفال المحمَلين على الجمال، المربقين بالحبال وهم في أذلِّ الأحوال، وعن الرأس الذي يتكلَّم من غير جثة، وعن جسد الذي يمشي بغير رأس، وعن الجارية التي ركبت الرأس على الجسد!؟

فقالت: يا ويلك! أما الخيل والعسكر فهي لعبيدالله بن زياد لعين أهل السماوات والأرض، وأما الرؤوس المشهورة على الرماح فهي أولاد الحسين عليه السلام وإخوته وبني عمه، والنساء والأطفال له، وأما الرأس الذي يتكلَّم بغير جثة فهو رأس الحسين عليه السلام ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا الجسد الذي يمشي بغير رأس فهو جسده الشريف، **وهذه الإمرأة الكئيبة الحزينة أمه فاطمة الزهراء عليها السلام وبنت أشرف الأنبياء صلى الله عليه وآله**.

فقلت لها: أقسمت عليك بالله إلا ما اعتذرتِ لي منها والتمست لي منها بأن تأذن لي أن أصل إلى هذا الشخص الرباني فأُسلم على يديه وأهتدي بنوره. فاستأذنَت لي، فجئت إليه وكببت على قدميه وأسلمت على يديه وتشرَّفت بنور طلعته. وجئت إليك أجدِّد إسلامي على يديك وأتمسَّك بولايتك وولاية آبائك الطاهرين عليهم السلام وأوالي وليكم وأعادي عدوكم وأفرح لفرحكم وأحزن لحزنكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١٧٥، عن بعض المجاميع.
٢. بعض المجاميع، على ما في دار السلام.

٢٩

المتن:

قال المحدث النوري: أنه في بعض المجاميع للمتأخرين: رُوِي عن رجل من أهل

هجر[١]، قال: كنت ملازماً ومواظباً على استماع مراثي الحسين عليه السلام والتردُّد على المآتم ليلاً ونهاراً، ولا يشغلني شاغل ولا يمنعني عنها مانع. فبينما أنا ذات ليلة جالس في مجلس الاستماع ـ وكانت ليلة التاسعة من المحرم ـ وقد بكيت بكاءاً شديداً على ما جرى على الحسين عليه السلام وعلى أولاده وعلى أصحابه وعلى نسائه وبناته، من التعطيش والتسليب والذبح وتشريح اللحم وقطع الأيدي وتقطيع الأوصال وتعليق الرؤوس على الرماح وسَبي البنات وضرب الأمهات.

فتعبت من كثرة البكاء، فقمت من مقامي وجلست ناحية من المأتم وأنا حزين كئيب. فأخذني النوم، فرأيت طيفاً عظيماً، فكأني في بستان عظيم كالجنة، وفيها من أنواع الأشجار والأثمار والطيور على أغصانها تغرد؛ وتغريدها كأنها نياحة الثواكل، وهي تتجاوب وتردِّد التغريد وتبكي.

فقلت: سبحان الله! هذه الطيور الحسنة ممَّ شجاؤها، على أيِّ شيء بكاؤها؟ وهي في مثل هذه الألوان على هذه الأغصان تبكي وتنوح وتأنُّ، وهي لابسة ملابس الحداد، متردِّية بأردية السواد، ولا يكون اجتماعها وندبها إلا على مولاي الحسين عليه السلام.

فبينما أنا واقف أستمع سجع الأطيار وقد ذهب لُبِّي وجدَّدت عليَّ أحزاني ومصيبتي، وإذاً أنا أسمع بكاءاً ونحيباً وشيجاً مختلفاً عالياً واستغاثة عظيمة وصوتاً من بين تلك الأطيار جهراً، كادت أضلاعي أن تنطبق على أمعائي حين سمعته. فقلت في نفسي: لا شك أن البستان من بساتين الجنة، وقد سمعنا أن الجنة لا يكون فيها نصب ولا همٌّ ولا غمٌّ ولا حزن ولا بكاء ولا غير ذلك من هموم الدنيا. فيا ليتني عرفت هذا البكاء وعلى من! ويا ليتني عرفت هذا الباكي.

ثم إني مشيت خطوات من غير قصد لا علم بالباكي من أيِّ جهة؟ فطلبت الصوت يميناً وشمالاً، وإذاً أنا بغدير ماء لا يُرى ساحله؛ وذلك الغدير كأن ماءه بطون الحيّات، **وعلى حافته إمرأة كأنها الشمس الطالعة، وفي يدها ثوب أبيض صافي البياض، وفي ذلك الثوب**

---

١. «هجر» ـ محركة ـ بلد باليمن، وإسم لجميع أرض البحرين.

تمزيق كثير من أثر السيوف وطعنات الرماح، والمرأة جالسة على حافة الغدير وهي تغسل ذلك الثوب من الدم وتتأمل الخروق التي في الثوب وتبكي بكاءاً شديداً عالياً وتصرخ صراخاً مرتفعاً.

ثم ترجع النظر إلى الثوب وتعاود فركه وغسله من الدم، والدم على ما بـان لي دم عبيط يابس والثوب بغاية البياض، وقد فاحت من ذلك الثوب روائح أذكى من روائح العنبر، والمرأة ذات بهاء وهيبة وكلامها ليس بكلام الآدميين، وهـيبتها يـتصدَّع مـنها قلب الشجاع العظيم، وكلامها كأنه طعن الرماح وضـرب السـيوف، وبكـاؤها يـفجع الصخر الأصم، واستغاثتها وندبتها تكاد أن تنطبق منه السماء على الأرض.

وأسمعها تقول: وا غوثاه بك يا أباه! أما ترى ما فعلت أمتك فينا؟ **أما أنا ـ يا أبـاه ـ فقد ضيَّعوني حقي، وطردوني من بيتي، وضربوني على جنبي، وأخذوا ميراثي، ودفعوني عن نحلتي، وردُّوا عليَّ شهادتي، ومزَّقوا كتابي الذي كتبته على نحلتي،** وصغَّروا قدري، وولُّوا أعناقهم عني، وغمضوا أعينهم عن صدق دعواي، **وسدُّوا آذانهم عـن اسـتماع كلامي، وخذلوني وما نصروني،** وأعانوا عليَّ وما أعانوا لي.

وما كفاهم ذلك ـ يا أبي ـ حتى أجمعوا حطباً وأداروا حول بيتي ليُحرقوني مع أولادي. فلما رأيتهم ـ يا أباه ـ مصرِّين على حرق بيتي، فتحت لهم الباب ولُذتُ عـنهم خـلفه. **فعصروني ما بين الحائط والباب عصرة كادت روحي أن تخرج منها. فأسقطوني جـنيني الذي كنتَ سمَّيتَه المحسن.**

وما كفاهم ذلك حتى أتوا على ابن عمي؛ حبيبك الذي ربَّيتَه صغيراً واجتبيته كبيراً وجعلته أميراً كما جعله الله كذلك، **وقبضوا عليه ووضعوا حمائل سيفه في عنقه وقادوه كما يُقاد الجمل الهائج،** ولولا أمرك ومحافظته لوصيتك وقيامه على أوامرك ونواهيك، لسقى أولهم بكأس آخرهم.

يا أبتاه! فلما رأيت ما فعلوا بابن عمي، انقطعَت أوصالي وانصرمَت حبالي، ولفَّفت خماري على رأسي ولبست إزاري، وأتيت نحو القوم وقلت لهم لعلهم يراعون قرابتي منك ويحفظون وصيتك فيَّ، فما وقَّروني ولا راعوني. ثم ندبتهم بأسـمائهم وألَـنتُ

لهم القول وذكرتهم ما أوصيتَهم بنا، فلم ينفع قولي ولا نفعَت استغاثتي ولا عطفوا على حرمتي، بل أعلنوا بسبِّي وشتمي.

وما كفاهم ذلك حتى ضربوني بسياطهم على جنبي، وكسروا ضلعي، وهذه آثار سياطهم باقية في جسدي حتى ألقاك وألقى ربي عزوجل.

ولو رايت الحسن والحسين ﷺ يركضان خلف أبيهما ويندبان القوم: خلُّوا أبانا لا أم لكم، فأين تذهبون به؟ فتحول الناس بيني وبين ولدي. فإذا غاب عني بريق طوقيهما ورفيق ذؤابتيهما، ركضت على القوم كاللبؤة وفرَّقتهم عنهما، وهما يبكيان ويندبانك ويقولان: يا أبانا! شتمونا وأعرضوا عنا وجانبنا الصديق الأكبر، وتبرؤ منّا الرفيق، وسدُّوا دوننا الأبواب، كأننا لسنا من القربى الذين ذكرهم الله في محكم كتابه.

يا أباه! وما كفاهم ذلك حتى غزُوا ولدي بالرسل، وبعثوا إليه بالرسائل. فلما أتاهم موقناً بصدقهم راغباً بهداهم، خرجوا إليه وسدُّوا الطريق عليه، وقتلوه وقتلوا أولاده وأنصاره، وخسفوا صدره، وكسروا ظهره، وقطعوا أوصاله، وسبوا عياله، وأيتموا أولاده، وتقاسموا أمواله، وأركبوا بناته على المطايا ظمايا عرايا، لا جعفر ولا حمزة ولا عقيل عندهم ولا بنو هاشم الحماة البهاليل.

قال: فلما سمعت من كلام المرأة ورأيت ما رأيت من غسلها الثوب ونوحها عليه، كادت أضلاعي أن تنطبق على أمعائي، فقلت في نفسي: لا شك إن هذه المرأة صاحبة هذا البستان وهذا الثوب ثوب مقتول لها، فكيف لي إلى سؤالها؟ وكيف بي إذا رأتني وسألتني في هذا الموضع، فما أقول لها؟

ثم إني اختفيت بظلِّ شجرة وأنا أتأمَّل كلامها واستغاثتها، وإذاً هي تقول: يا ولدي، لِمَ لا سمِّيت لهم باسمك؟ فلعلهم ما عرفوك ولا عرفوا من جدك وأبوك، فلهذا من الماء منعوك وعطشوك، وبعد تعطيشك ـ يا بني ـ قتلوك. وأسمع من الجهة الشرقية شخصاً يقول: وحقك يا أماه ما تركت سنة جدي رسول الله ﷺ ولا سنن الأنبياء من قبله.

فلما سمعت ذلك، طار عقلي وذهب لُبّي لأني سمعت كلاماً ما سمعته من أحد من الناس. فنظرت إليه وحقَّقت النظر منه، فإذاً هو مقابلها من الجانب الشرقي، عليه جبَّة خزدكناء، ونحره يسيل دماً طرياً وهو من غير رأس وكلامه يخرج من منحره، وهو يقول: يا أماه! قلت لهم: إن جدي محمد المصطفى ﷺ، وأبي علي المرتضى ﷺ، وأمي فاطمة الزهراء ﷺ، وجدتي خديجة الكبرى، وأخي الحسن الرضي ﷺ. فلم يسمعوا كلامي ولم يرعوا مقامي، وقد سدُّوا عليَّ شرائع الفرات كلها وأباحوا ماءها للكلاب والخنازير وتنادوا بينهم على من يشرب الماء بالإناء خوفاً أن تدرك أحداً منهم الرقة عليَّ وعلى بناتي وأولادي ونسائي. فيسقوه الماء وكبوني على منحري في التراب، وذبحوني من قفاي، وداسوا صدري بحوافر خيولهم من بعد ما قطعوا رأسي، وأضرموا النار في خيامي على أطفالي وعيالي، وسلبوا بناتي، وسحبوا إخواتي، وأخذوا ملاحفهنَّ، ونهبوا أرديتهنَّ، وخرموا آذانهنَّ، وضربوا جنوبهنَّ.

فتعجَّبت من كلامه لها وأنا قد تداخلني خوف عظيم، فقلت: ليتني أعرف هذه المرأة وهذا المتكلم! لكن المرأة أقرب إليَّ منه. فكلما أهمُّ أن أقرب إليهما وأسألها، تمنعني الهيبة من التجسُّر عليها وتردُّني الجلالة عن مسألتي إياها، فقلت: ان لابد من سؤالها، فقلت: أستعين بالله. فتجاسرت ودنوت وأنا أُقدِّم رجلاً وأُءخِّر أخرى.

فلما صرت قريباً من حافة الغدير، سلَّمت عليها فردَّت عليَّ السلام وهي مختنِقة بعبرتها. فقلت لها: سألتك بالله من تكونين؟ وما هذا الثوب الممزَّق الملطَّخ بالدم؟ ومن هذا الذي يخاطبك وهو بغير رأس؟ وما هذا الذي يسيل منه؟ فزادت حسرتها واشتعلت زفراتها وانتحبت نحيباً عالياً مترادفاً، واختنقت وقالت: سألتَني عظيماً وطلبت مني أمراً جسيماً. **أنا أمُّ هذا الشهيد المظلوم، أنا بنت نبي هذه الأمة ﷺ، أنا فاطمة الزهراء، أم الحسين ﷺ الذي قتلَته أمة جده من بعدنا واستوحدوه حين مِتنا.**

ثم على نحيبها، وإذاً بنساء أقبلن من بين تلك الأشجار كأنهن الشموس الطالعة وهنَّ من غير ستر ولا شعار، وجلسن حول ذلك الجالس الذي من غير رأس؛ ناشرات شعورهنَّ، مفجِّعات بندبهنَّ.

فدنوت منها وقلت: يا سيدتي! وما هذا الثوب الذي بيدك تغسّلينه؟ قالت: هذا ثوب ولدي الحسين عليه السلام الذي كان لابسه بكربلاء يوم الحرب. فقلت: يا سيدتي! وما تصنعين به؟ قالت: **إذا أردت أن أبكي على ولدي، أحضر هذا الثوب وأتأمّل طعنات بني أمية وضربات سيوفهم، وهذا شأني ودأبي إلى أن تقوم القيامة. فآخذ هذا الثوب المصبَغ وأقف ببطن الموقف وأشكو هضمي وظلمي وفعل بني أمية بولدي وبناتي**. فما يبقى ملك مقرَّب ولا نبي مرسل إلا ويخرُّ ساجداً على وجهه، وأنا رأسي مكشوف وملطَّخ من هذا الدم الذي يسيل من نحر هذا الجالس الذي من غير رأس. فيغضب الله لغضبي، فيجمع كل من ظلمنا أهل البيت، فيخرج عليهم لسان من نار فيحيط بهم.

فقلت: يا سيدتي! إن أبي كان راثياً لكم خصوصاً لولدك الحسين عليه السلام، فما ذا صنع الله به؟ قالت: قصره محاذي لقصورنا. قالت: هو قال، ومن بعض قوله:

أيها الشيعي ابك للحسين المستظام   لا تمل النوح فيمن جده خير الأنام

فقلت: سيدتي! ما جزاء من يبكي لكم وينفق من ماله في عزاء الحسين عليه السلام ويسهر عليه حزناً أو يسعى بحاجة من يقيم عزاءه ويُسقي فيه ماءاً ويُلعن عدوكم؟ قالت: **لهم الجنة، وكل ذلك إعانة لنا، فأبشِر وبشِّرهم بجوارنا**. فوحق أبي وبَعلي وحق ولدي وشهادته، لا أدخل الجنة ومنهم طفل لم يدخلها. فبشِّرهم وبلِّغهم ذلك عني، الحمد لله رب العالمين.

المصادر:

١. دار السلام للنوري: ج ٢ ص ١٨١.
٢. أسرار الشهادة: ص ٣٤٧.

٣٠

المتن:

ومن آيات الله الباهرة والمعاجز القاهرة التي هي لإثبات مقدس وجوده تعالى أظهر

برهان وأخصر دليل، ولإهداء كافة الأنام إلى نبوة خاتم رسلهﷺ وخلافة أوليائه ﷺ أقصر طريق وأقوم سبيل، ولتطهير القلوب عن أقذار أوهام فسقة الأناسي وهواجس الأبالسة أسرع مؤثر وأحسن مزيل، ما أنعم الله تعالى به علينا في هذه السنة التي ختمنا فيها بفضله الكتاب، وقرَّ به عيون قوم، وأذهب عن الآخرين الشك والارتياب؛ وشرحه من غير زيادة ونقيصة:

إن المولى الصالح الصفي والورع المهذب المتقى الاميرزا يحيى بن المرحوم الحاج محمد إبراهيم الأبهري ـ وهو من قُرى قزوين الواقعة بينه وبين خمسة ـ ، ارتحل إلى بلاد جيلان في شهر محرم الحرام من سنة ١٢٩١ للسياحة، وتوقف في قصبة رشت قريباً من شهرين. فعرض له وجع في عظامه وظهره ورجلَيه، فاشتغل بأكل الأغذية الحارَّة، وسافر إلى جزيرة أنزلي الواقعة في بحر طبرستان.

ولما استقرَّ في السفينة وجرت بريح طيبة في حمارة القيظ ورطوبة الهواء وأبخرة البحر، انقلب مزاجه وتغيَّرت حاله، فاستفرغ وتقيّأ فسكنت قليلاً. ثم عادت في التغيُّر وزاد إلى أن نزل في أنزلي في انقلاب شديد، كان يزيد في كل يوم إلى خمسة أيام.

ثم عادت صحته فبقي مثلها، ثم عاد إلى رشت، ومنه إلى وطنه أبهر. ورأى في الطريق ورماً فوق عانته في طرف اليمين في صلابة الحجر، وكان يأخذ في الكبر قليلاً قليلاً. فنذر لله تعالى إن عوفي منه أن يزور أبا عبداللهﷺ.

فلما وصل إلى وطنه، شرع في المعالجة في قريب من شهر. وكان يزيد الورم في كل يوم إلى أن حاط بجميع البطن في الصلابة المذكورة، بحيث لم يكن يتأثَّر من غمر الأصبع فيه بقوة وعرض معه ضيق نفس لقلة مجاري الهواء، خصوصاً بعد أكل الغذاء إلى زمان انحداره.

وكان وجع الظهر والرِجل يزيد في كل يوم، إلى أن صار من ظهره إلى قدمه من طرف واحد عديم الحسِّ، وزاد في نفخ البطن وضيق النفس. وعرض في كل يوم وجع في الأحشاء مقدار ثلث ساعات، فيقع مغشياً عليه، ولا يفيق إلا بغمر شديد، فيئس من الحياة.

ونزل عليه في تلك الأيام ـ وهي أواخر شهر رمضان ـ أخاه الاميرزا صدرالدين المعروف بنائب الصدر من طهران، وأمر هو وسائر الأقارب بالمسافرة إلى قزوين والمعالجة عند الطبيب الحاذق المعروف بالاميرزا أبي تراب. فخرج في ثاني شوال آيساً هو وأهله من حياته، وكان في قلبه في خلال المدة زيارة أبي عبدالله عليه السلام مع الأياس منها أيضاً، لأن الناس كانوا ممنوعين منها في تلك السنة من قبل السلطان ناصرالدين شاه القاجار.

ولما خرج من المنزل الثاني ووصل إلى بئر بينها وبين قزوين فرسخان، غلبه العطش فطلب الماء. فنزلوه من كان معه ليُسقوه من ماء البئر، فرأى قافلة قربوا إليهم وكانوا قاصدين لهمدان. وخرج فيهم ثلاثة نفر ونزلوا عند البئر لأخذ الماء، فسألوا عن مقصده فقال: قزوين، وسأل عن مقصدهم فقالوا: نحن من بلاد جيلان، أردنا زيارة أبي عبدالله عليه السلام إن نجونا من حرس الطريق.

قال: فلما سمعت بإسمه الشريف ارتعش بدني، فقلت في نفسي: إذاكنت أموت من هذا المرض، فلم أموت في قزوين وليس لي وسيلة بعد الموت، وهو عليه السلام الطبيب المطلق، فلِمَ لا أقبل إليه؟ فإن أموت في الطريق كان لي وسيلة بعد الموت. فتوسَّلت إليه عليه السلام وقلت باكياً: يا أبا عبدالله! انظُر إليَّ، فقد توجَّهت إليك بهذه الحالة.

وقمت فحملوني على دابتي فنحَّيتُ عن الطريق، فقال من معي: وإلى أين؟! قلت: إلى كربلاء. فقالوا: وما بك قوة تسير إلى فرسخ؟ فقلت: ولابد من ذلك، نفدت القوة أو لا. وذكروا عدم الممرض وسدَّ الطريق فقلت: لا أحتاج معه عليه السلام إلى أحد، وأنا لا أبرؤ من هذه المرض ولا أرضى بالموت في قزوين. فيئسوا مني، فقصدت كربلاء باكياً متوسلاً.

ولما نزلت في المنزل الثاني، رأيت الثلاثة فقالوا: كنت قاصداً إلى قزوين للمعالجة!؟ قلت: سمعت أن طبيباً بكربلاء، يتوارث الطبَّ أباً عن جد ويتوارثه بنوه كذلك. فسألوا عن إسمه، فقلت: أبو عبدالله عليه السلام. فبكوا ووعدوني الخدمة والمواظبة، وكنت إلى كرمانشاه أنتقل بنفسي في المنزل، ولكن النفخ كان في الزيادة في كل يوم.

ولما نزلنا كرند ومطرنا في الليل بالثلج والأمطار الغزيرة، ظهر في العانة ورم. وكان يزيد إلى أن وردنا يعقوبية، فأحاط بجميعه وكان أذاه ووجعه أشدُّ من الجميع. فالتجأت إليه عليه السلام، ولما منَّ الله تعالى عليَّ بزيارة الكاظمين عليهما السلام، توسَّلت بهما وسألت منهما الشفاء في كل يوم وليلة.

ولما كانت ليلة جمعة، اشتدَّت الأوجاع وتغيَّرت الحال وضاق النفس إلى قريب الصبح. فقصدت الحرم في نهاية الشدة والتعب وأقسمت عليهما عليهما السلام أن يشفعا لي في البقاء إلى زيارة العسكريين وأبي عبدالله وأمير المؤمنين عليهم السلام. ورجعت عند طلوع الشمس وكان الأصحاب قاصدين سامراء، فقلت: إن لم أزر معهم لا أراني أزور العسكريين والحجة عليهم السلام بعد ذلك، ولعلهم يشفوك وإن متَّ في كربلاء أو النجف لم يكن في قلبك حسرة من زيارتهم عليهم السلام.

فأخذوا لي دابة ومشيت معهم، وكان معنا العالم الفاضل المولى أحمد بن المولى رضا الشاهرودي من المشتغلين في النجف، وكان في القافلة جمع كثير من أهل تستر وكبير من أعاظم الهند، وكانوا يتعجَّبون مني أن أُسافر وأتحرَّك في مثل هذا المرض الشديد.

فلما وصلنا العسكريين عليهما السلام ودخلت الحرم الشريف بتعب عظيم وزرت الإمامين الهمامين عليهما السلام، رأيت السيد السند الأجل ومَن عليه يدور رحى العلم والعمل مالك أزمَّة مقاليد الشريعة ومَن إليه انتهت الرياسة في الشيعة المولى الأعظم المبرَّؤ من كل شين ودرن الاميرزا محمدحسن الشيرازي المقيم في النجف ـ متَّعه الله بأكمل الجزاء وأحسن التُحَف ـ يصلِّي مع الجماعة. فدنوت منه وسلَّمت عليه وقبَّلت يده. فسألني عن حالي، فذكرت له الابتلاء بالاستسقاء وبروز الورم في العانة وضيق النفس وعدم التمكن من أداء الكلمات تماماً في الصلاة ومن الركوع والسجود.

فألطف بي وصحَّح ما تمكَّنتُ منه، وقلت: أراني أموت بهذا المرض وليس لي زاد للمعاد إلا التوبة والإنابة، وقد رأيت أن أستشهدك في محضر الإمامين عليهما السلام لتَشهد لي بها

في القيامة. وسألت منه الدعاء للوصول إلى زيارة أبي عبدالله وأبيه قبل أن يختطفني الأجل، فدعا لي.

وخرجت من سامراء مع جماعة، منهم الثقة التقي الصالح العابد الحاج المولى علي أكبر القمي المجاور في كربلاء، وكان يتحمَّل خدماتي في المنازل وكنت أُتاره وأشتكي من الأوجاع في الليالي وأسأل منهم أن يطلبوا موتي من الله ليستريحوا مني، وكانوا يسألوني ويسألون شفائي، إلى أن دخلنا كاظمين وتوجَّهنا إلى كربلاء في جماعة، منهم السيد الجليل النبيل السيد محمدعلي اليزدي وابنه السيد جعفر المجاورين في النجف، وكان يتأسَّف ويتحسَّر من حالي وقال: إذا وردنا كربلاء، آتيك بطبيب يعالجك إن شاء الله. فقلت: ليس لي طبيب إلا أبا عبدالله.

إلى أن وردنا كربلاء في الخان المعروف بخان أمين الدوله، ولما رأى رفقائي أني لم أتمكَّن من المشي إلى الحرم منه، أتوا بي إلى مدرسة شيخ فقهاء عصره العلامة الرباني الشيخ عبدالحسين الطهراني ـ حشره الله مع السادات الأطيبين ـ الواقعة في جنب غربي الصحن الشريف. وبقيت فيها ليلتين، أصعد فيهما إلى سطحها المشرف إلى الصحن أزور وأبكي وألتجؤ إلى الإمام إلى الفجر ثم أنزِل.

ولما كان في يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة، عادني السيد السند والعالم المعتمد خلاصة الفضلاء العاملين وقدوة العلماء الراسخين السيد حسين البهبهاني المجاور. ولما أطلع على أمراضي، قال: أبعث إليك ابني ليذهب بك إلى السيد الطبيب الحاج ميرزا أسدالله الشيرازي، فسكت وذكر غيره وغيره، ولم أتكلَّم شيئاً.

إلى أن كان في يوم الخميس وبقي منه مقدار نصف ساعة، انقلبت حالي واشتدَّ المرض وزادت الأوجاع وضيق النفس، وكاد البطن أن ينفسخ والروح أن تخرج، وكأن أحداً يجرُّ أعضائي وأحشائي بالكَلبَتين. فقطعت بالموت وآيست من الحيوة، فقلت: إن أمهلني الله تعالى أن أحمل بنفسي إلى داخل الحرم فأموت فيه، كان لي ذُخراً وكان الناس يترحَّمون ويستغفرون لي بعد الموت.

فتوجَّهت إليه آيساً من الحياة عازماً على الموت. ولما دخلته ورأيت كثرة الناس، عدلت إلى سمت الرجلين ولزمت الشباك المطهر وقبَّلته. فازدحم الناس وكادوا أن يطؤوني بأرجلهم، فرفعت يدي ورجعت إلى الجدار واتكَّيت به قليلاً. فرأيت نفسي لا تطيق ذلك، فخرجت إلى الإيوان وجلست لأن أستريح ساعة. فانعقدَت صلاة الجماعة وأخرجوني من بين الصفوف، فجئت إلى الصحن عند ما يلي الرأس واسترحت فيه مقدار ساعة ونصف فسكنت أعضائي قليلاً. ثم وضعت نعلي وجورابي هنا وعدت إلى الحرم، فرأيت الكثرة كالأول. فذهبت من طرف الشهداء إلى المسجد الذي في الخلف عند منجنيق كان في تلك الأيام هناك، وأسندت إليه ظهري وصلَّيت.

ثم انقلبت حالي ورأيت لا يمكنُّني التمدُّد والنوم ولا ينبغي ذلك فيه، فعدلت إلى سمت الرأس وأتعبت نفسي في الوصول إلى الشباك. فازدحم الناس وعصروني، فخرجت إلى الإيوان ووقعت في الأرض كالمَغشيِّ وأُتاوه وأشتكي، وكان الناس يمرُّون بي ويسألون عن توجُّعي واستغاثتي وأقول: خلُّوني وما بي، فإني مريض غريب ليس لي ممرِّض وطبيب.

وكانت الليلة ليلة باردة، فأثَّرت البرودة في أعضائي. فعدت إلى الرواق وقد مضى من الليل قريب من خمس، وقلت: إن حبيب بن مظاهر شخص جليل، ولا شك أنه عند الله حبيب وعند صاحب القبة المطهرة المنورة حبيب، فأتوسَّل به لعله يشفع لي. فالتزمت شباكه باليدين وكنت أتضرَّع وأبكي وأقول: أنا دخيلك يا حبيب، وكان الدمع يجري من عيني كالمطر الوابل إلى ساعة ونصف ولم يبق لديَّ قوة، فعدلت إلى الجدار لأستريح قليلاً. فوقع نظري إلى المقتل، فنحوت إليه ونزلت من الدرج. فلما وقفت عليه، خنقتني العبرة وسبقتني الدمعة. فقعدت عنده أبكي وأتضرَّع فتغيَّرت حالي، فطرحت نفسي فيه وكنت لا أجسر قبله، ومسحت أعضائي بأرضه المطهرة ومسست جوارحي بتربته الطيبة وأكلت قليلاً من غبار المحل.

ثم خرجت من المقتل، فرأيت الناس قد سكنت لهم الحواس وخمدت منهم الأنفاس، ونظرت في داخل الروضة المطهرة فلم أجد أزيد من عشرة. فأمسكت الباب وأنا في تغيُّر وانقلاب، وقلت: يابن رسول الله، أنت خبير بما في الضمير وإني خرجت من بلدي لم أتوسَّل بغيرك ولم أعتمد على سواك، ألم أتوجَّه إليك من قرب قزوين؟ ألم أقل أنك طبيبي لا غير؟ أتمسَّكت بسواك في هذين الشهرين اللذين سرت في البراري والقفار مع ما بي من الأوجاع والأمراض، وأنت خبير بما يجري عليَّ. فلِمَ لا تشفيني؟ فوجدُّك وأبيك ـ عليهما الصلاة والسلام ـ لم يبق لي طاقة أُنشدك بالملحود عند رجليك إلا شفيتني أو ألحقتني بك، فإن مرضي ليس واحداً فأصبر، وكيف أتحمَّل وهو بهذه الكثرة يابن رسول الله؟ وعدني السيد حسين البهبهاني أن يذهب بي إلى الطبيب، فوحق جدك لو علمت يقيناً أنهم يشفوني لا أذهب عن بابك إلى بابهم. أسألك بحق جدك وشهادة أبيك إلا ما تشفيني أو تسأل موتي.

ثم اشتدَّت حالي، فدخلت الحرم ولزمت الشباك من طرف الرأس، وقلت والعين تسحب كالسحاب: يابن رسول الله! إني أسألك الشفاء، فإن لم تشفني وأنا في هذه الحالة فإلى أين أذهب؟ وإني لا أفارقك إلا أن تشفيني أو تخلِّصني من الحياة. ثم أقسمت عليه بولده وأخيه المقتولَين، ثم قلت: بحقك وبحق جدك وأمك ـ صلوات الله عليهم ـ إن أعرضت عني أذهب إلى الحجرة ولا أخرج منها إلى أن أموت.

وعند ذلك لم يبق في يدي حسٌّ فجلست، ثم خرجت آيساً وجئت إلى الصحن عند الشباك الذي يلي سمت الرأس فقلت: أستريح ساعة ثم أرجع إلى الحجرة وقد مضى من الليل تسعة ساعات. فتغطَّيت بعبائي واضطجعت فملكتني عيناي، فرأيت في المنام كأني نائم في الحجرة، فهتف بي شخص وقال: قم فهذا وقت الزيارة، فقلت: ليس لي حالة وقد رجعت الآن من الزيارة ويضيق نفسي ويوجع بطني وظهري ولا أتمكَّن من حركة رجلي ويؤذيني وجع ظهاري، فقال ثانياً: قم فإن هذه الساعة وقت الزيارة. فلما رأيت إصراره، قمت وفتحت باب الحجرة وأتيت إلى صحن المدرسة، رأيت الدنيا مضيئة فقلت: لقد نمت حتى صار النهار وشكرته على إيقاظه وخرجت منها.

فلما وصلت إلى باب السلطاني من أبواب الصحن، نظرت إلى الصحن وإذاً فيه جمع كثير لا يعلم عدده إلا الله تعالى، فقلت: سبحان الله! هل رفع المنع عن الزوّار، ثم متى اجتمعوا ولم أرهم منذ خرجت من الحرم في الليل. ودخلت في الصحن متعجباً، فرأيته أوسع من هذا الصحن بعشرة أضعافه وهو مملوٌ من الأشخاص، ونظرت سطح الحرم ورأيتها أيضاً كذلك، وكان يتصاعد من أطراف الحرم نور إلى السماء صار بإشراقه الصحن كالنهار.

فتحيَّرت من هذا الإزدحام فقلت لواحد منهم: شيخنا! هل رفع المنع عن الزوّار، وهذا الخلق العظيم من أين جاؤوا؟ فقال الشيخ: ما هذا المنع، ألا تعرف هؤلاء؟ قلت: بحق هذا الإمام العظيم لا أعرفهم. قال: **هؤلاء أرواح الأنبياء والأولياء والمؤمنين والصالحين والعلماء وشيعة علي بن أبي طالب، أتوا من وادي السلام لزيارة سيد الشهداء.**

فلما سمعت ذلك، فزعت وقلت لهم: أُنشدكم بحق هذا الجليل أن توسّعوا لي الطريق، فإني مريض أريد أن أزور الامام. فسَوُّوا لي طريقاً مستقيماً، فمشيت فيه متكئاً على ظهورهم وأيديهم وأكتافهم على عادتي في اليقظة إلى أن وصلت إلى چهل چراغ. فرأيت هذه الكثرة يطوفون حول الحرم المطهر، ثم ياتون عند چهل چراغ فيقفون كالبنيان المرصوص ويزورونه كالعبيد ويعظِّمونه كالراكع، ثم يخرجون قهقرى من باب القبلة، وإذا وصل بعضهم ببعض يصافح الآخر ويعابقه، فقلت: هؤلاء إذا خرجوا من باب القبلة بعد الزيارة إلى أين يذهبون؟ قالوا: يذهبون إلى زيارة الرضا.

فزاد اضطرابي وقلت في نفسي: وأنا أيضاً أذهب وأزور ولا أرجع إلى الكفشدارية. فجئت مستقيماً إلى الإيوان وأردت أن أصعد إليه فلم أتمكّن منه، فأخذني واحد ووضعني فيه. فقمت ودخلت في الإيوان، فرأيت جماعة واقفين صفوفاً من الإيوان إلى باب الرواق وبينهم كالشارع، ورأيت فيهم آثار العظمة والجلال. فدخلت متأنيا إلى الرواق، فرأيت الستر المعلَّق على الباب الوسطى من أبواب الحرم مرتفعاً وستراً آخر معلَّقاً قدّام الشباك المطهر والإمام المظلوم أبو عبدالله واقف بين الضريح والباب

الوسطى ونور جلاله مانع عن مشاهدة جماله، وشيخ أبيض اللحية في لباس العرب مسند ظهره إلى الجدار واقف قدّامهﷺ كالعبد الذليل، وأنا أمشي قليلاً قليلاً مع انقلاب الحال لأدخل الحرم.

فلما وصلت إلى الباب وأردت الدخول، قال لي أحد: لا تدخل الحرم. قلت: ألا ترى مرضي؟ أريد أن أزور الإمامﷺ. فقال لي ثانياً: لا تدخل. قلت: لِمَ؟ قال: **الصديقة الطاهرةﷺ والخديجة الكبرى ورسول اللهﷺ وعلي بن أبي طالبﷺ في داخل الحرم**. وعرفت من مشاهدة الجماعة أن الأنبياء الذين كانوا من أجداد الإمامﷺ والأئمةﷺ أيضاً كانوا في الحرم وسائر الأنبياء كانوا في خارجه.

ولما سمعت ذلك، اضطربت ورجعت قهقرى إلى باب الرواق وأسندت ظهري إلى الجدار، ووقفت ذليلاً واضعاً إحدى يديَّ على الأخرى فوق صدري وقلت: السلام عليك يا أبا عبدالله، وعلى الأرواح التي حلَّت بفنائك. ولما قلت بفنائك، رأيت ذلك الشيخ الأبيض المحاسن خرج من داخل الحرم وأتى إلى أن وقف قدامي، فقال لي: أنت مريض؟ قلت: نعم، أنا مريض. فقال: بهذه الحال وهذا المرض جئت للزيارة؟ قلت: نعم، أنا مذ شهرين خرجت بهذه الحال للزيارة والآن قد ضاق ذرعي ونفد صبري، وكلما أستشفي من الإمامﷺ لا يشفيني، وأسأل منه الموت فلا يعطيني. فقال لي: اصبر. فقلت: لا أتمكن منه. فقال ثانياً: اصبر. فقلت: لا أطيقه. فقال ثالثاً: اصبر. فقلت: شيخنا! أنت لا تعرف ما أتحمَّله من المرض، فلو كنت عالماً بما أتحمَّله من المشاق لم تأمرني بالصبر، فوحق رسول اللهﷺ لا أقدر على الصبر. فرجع إلى الحرم ووقف في موضعه الأول.

فقلت في نفسي: أذهب إلى قبرَي العالمين الجليلين الآغا باقر والسيد علي أعلى الله مقامهما في الرواق مما يلي الرجلين وأزورهما. فجئت إليهما وزرتهما، وكان الرواق مملوءاً من هؤلاء الجماعة. ثم جئت إلى القبر المنسوب إلى إبراهيم ابن الإمام موسى بن جعفرﷺ وزرته، ورجعت مستديراً إلى شباك حبيب بن مظاهر ومررت بمكاني عنده.

فوقفت وأردت أن أزوره، فرأيت ذلك الشيخ قد خرج من الحرم ووقف قدامي وقال لي: اصبر. فقلت: بحق هذا العظيم الشأن لا أقدر على الصبر. فقال لي ثانياً: إن تصبر فهو أصلح لك. فقلت: بحق رسول الله ﷺ لا أطيقه، ليس مرضي واحداً ولا إثنين أصبر عليه ولم يبق لي تحمل هذا المرض. فقال أيضاً: إن تصبر فهو أحسن لك.

فغضبت وقلت: لا طاقة لي، وأنا أُقسم الإمام عليه السلام بحق عصمة أمه وشهادة أبيه عليه السلام وبالشاب الراقد تحت رجليه إما أن يشفيني أو يسأل موتي حتى أخلص، فإني لا أطيق بعد ذلك، فقال: لا تطيق الصبر؟ فقلت: لا يا شيخ، لا أطيق. فعند ذلك قال: شفوك. ثم رجع إلى داخل الحرم.

فقلت في نفسى: هذا الذي يدخل في الحرم لعله المتولّي. فالتفت فرأيت شيخاً جليلاً أبيض اللحية واقف بجنبي، فقلت له: شيخنا! هذا الشيخ المبيضة المحاسن الذي خرج من الحرم هو المتولّي؟ فقال: أما عرفته؟ قلت: لا. فقال: وتوسّلت به أزيد من ساعة ومع ذلك ما عرفته؟ فقلت: بحق هذا الإمام الجليل ما عرفته. فقال: هو حبيب بن مظاهر. فتأسّفت وقلت: يا ليتني كنت عرفته وتمسكت بحجزته.

ودخلت يدي في جيبي، فرأيت فيه ثلاث مجيديّات، كل مجيدي قريب من خمسة قرانات من قران العجم، وقلت في نفسى متحسّراً: ليتني كنت عرفته وأعطيته إياها لينثرها على أبي عبدالله عليه السلام. فرأيت الإمام عليه السلام يقول: ادفعها إلى الخدام. فقلت: يابن رسول الله، لا أعرفهم. فأشار عليه السلام بإصبعه الشريفة أن أدفعها إلى الكليددار. فالتفت فرأيت في خارج باب القبلة رجلاً أبيض اللحية واقفاً تجاه الحرم واضعاً يديه على صدره، ثم قال عليه السلام: قولوا لأوليائنا وأمنائنا يهتمُّون في إقامة مصائبنا.

وقلت للشيخ: من أين علمت أني كنت متوسلاً بحبيب بن مظاهر أزيد من ساعة؟ فقال: كنّا نراك. بأن استحييت أن أسأل عن اسمه ثم فارقني، وسألت شخصاً آخراً عن اسمه، فقال: هو هاني بن عروة. فاضطربت وتأسّفت عن عدم معرفته والتمسك بحجزته.

ثم أسندت ظهري إلى الجدار وقلت: السلام عليك يا أبا عبدالله، وإذاً بصوت المؤذن على المنارة. فانتبهت فلم أر في رجليَّ وظهري وعانتي وجعاً ولا في نفسي ضيقاً ولا في بطني نفخاً وورماً. فارتعدت وجلست فوقع حزامي على فخذي، فمسحت عيني وقلت: لَعلِّي نائم. فلما رأيت صرخت صرخة وقلت: يا حسين، وقمت وتوضّأت ودخلت الحرم. ثم نشر الشفاء وفشى، و «**ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء**».[1]

قلت: وقد رآه مريضاً من أهل كربلاء من المجاورين والزوّار والطلاب وغيرهم جمٌّ غفير، وحدَّثني السيد الأجل جناب العالم السيد حسين المتقدم: إني لما رأيته يوم السبت ما حسبت أولاً أنه هو المريض الذي رأيته في الأربعاء، لأن وجهه صار مشرقاً مايلاً إلى الحمرة، وبطنه كالمعتدل مزاجه، وقد كان وجهه مصفراً في الغاية وبطنه كأكبر ما يكون من الشنان المنفوخة.

ثم لما كان ليلة عرفة وكان زمان ازدحام الناس في الحرم، عزم أن يزور في الساعة الرابعة من الليل. فلما دخله في تلك الساعة، رأى الأعراب نائمين في داخل الحرم، شاغلين تمام مجالسه. فتعجب من جرأتهم وسوء أدبهم واستقبالهم الشباك المطهر بأرجلهم، إذ لم يكن له علم بحالهم ودأبهم قبل هذا. فذهب إلى المسجد المتصل به، فرآه كذلك حتى أن النساء والأطفال الصغار معهم فيه. فكثر تعجبه ووقف ساعة يتفكر في حالهم وحركاتهم الشنيعة ورياحهم المنتنة، ثم خرج متغيِّراً وجلس عند قبر حبيب بن مظاهر إلى الفجر.

فلما أضاء النهار، خرج فرأى تلك الجماعة يخرجون من الحرم ويقضون حاجتهم في وسط الصحن، ثم يتوضؤون كأقبح ما يكن ويدخلون الحرم بتلك الأرجل الملوَّثة، فانزجر وضاق صدره واشمأزَّ منهم.

ولما كان في ليلة العيد وقد فاتته الزيارة في ليلة عرفة كما أرادها، تهيَّأ في تلك الساعة للزيارة والدعاء. فلما دخل فيه، رآه بتلك الحالة حتى أن بعضهم نائماً متصلاً

---

١. سورة المائدة: الآية ٥٤.

بشباك علي بن الحسين عليه السلام. فدار في الحرم فلم يجد موضعاً يصلّي فيه، ورأى الأعراب كالسابق لم يملك نفسه. فزار مخفَّفاً وخرج إلى منزله ونام.

فرأى في المنام كأن أحداً يقول له: إن المولى محمدباقر المجلسي يدرِّس في داخل الصحن. قال: فقلت: وأيُّ مكان يدرِّس فيه؟ قال: في طاق الصفا الواقع في سمت الرجلين. فقلت في نفسي: أذهب إلى المجلسي وأرى كيفية تدريسه. فقمت مستعجلاً ودخلت الصحن وأردت الدخول في الطاق، فقيل: إن مدخله من الحجرة في الطرف الأيمن. فدخلتها فرأيت فيها باباً يفتح إليه كأنه مسجد فيه زهاء خمسمائة من العلماء والفضلاء جالسين، وفيه منبر له درجتان ومولانا المجلسي قاعد عليه يدرِّس، وسمعته يقول: إذا رأيتم في موضع «قال الرضا عليه السلام»، لا تعملوا به إلا أن تكشفوا حال رواته. ثم أخذ في الوعظ فوعظهم، ثم شرع في ذكر المصيبة.

فلما همَّ بها، دخل شخص من داخل الحجرة وقال: **إن الصديقة الطاهرة عليها السلام تقول: اذكُر المصائب المشتملة على وداع ولدي الشهيد.** فشرع في ذكر تلك المصائب، ودخل حينئذ في المسجد من الوعاظ والتجار خلق كثير، فبكوا بكاءاً شديداً لم أر مثله في عمري، ثم نزل. ورأيت ذلك الشخص دخل ثانياً وقال له: الحضرة النبوية صلى الله عليه وآله يدعوك في داخل الحرم. فقام المجلسي ودخل في الحرم وقمت للزيارة.

فلما وصلت إلى چهل‌چراغ، رأيت أحداً خرج من الحرم وقال: **الصديقة الطاهرة عليها السلام قالت لأبيه صلى الله عليه وآله: أتأذن لي أن أزور من زار ولدي الشهيد؟** وقال المجتبى عليه السلام: يا جداه، ائذن لي أن أزور مع أمي من زار أخي الشهيد. والآن يخرجان من الحرم قاصدين زيارة الزوار إذاً بهما عليهما السلام قد خرجا مع جماعة كثيرة ودخلا في الصحن، ورأيت الزوّار نائمين حلقاً حلقاً، ورأيتها عليها السلام قصدت مسجد جناب العلامة الفريد الشيخ عبدالحسين الطهراني الواقعة في سمت الرأس. فقصدتُه قبلها ودخلت فيه وأدخلت نفسي بين الأعراب ونمت بينهم لأُحسَب منهم.

فجاءتؑ ومعها المجتبىؑ وجماعة كثيرة من حولهما. **فوقفت الصديقةؑ عند الباب وقالت باكية: أنتم من الطريق القريب والبعيد راكباً وماشياً في هذه البرودة في الهواء جئتم لزيارة ولدي الشهيد، أنتم تزورونه وأنا أزوركم.** ثم دنى المجتبىؑ وزارهم بهذه العبارة، إلا أنه قال: أخي الشهيد. ثم رجعا ووقفا في الصحن في كل موضع كان فيه جماعة من الزوّار وزارا، وخرجا من الباب القبلة.

فسألت عن مقصدهما فقيل: إنهماؑ ذهبا إلى كل بيت وخان وموضع فيه زائر ليزورانه ثم يرجعان إلى الحرم. فانتبهت تائباً مما ظننت بالأعراب من السوء، وقمت ودخلت الصحن أقبّل وجوه الأعراب.

قلت: وكانت تلك الأيام أيام الشتاء والهواء في نهاية البرودة، وفي هذين المنامين من الفوائد ما لا يخفى على البصير الناقد.

المصادر:

دار السلام للنوري: ج ٢ ص ٢٩٢.

٣١

المتن:

قال المحدث النوري: وقال (الحاج علي البغدادي) ـ أدام الله أيام سعادته ـ في كتابه إليّ: حكاية أخرى اتفقت لي أيضاً وهي أني منذ سنين متطاولة، كنت أسمع بعض أهل الديانة والوثاقة يصفون رجلاً من كسبة أهل بغداد أنه رأى مولانا الإمام المنتظرؑ، وكنت أعرف ذلك الرجل وبيني وبينه مودة. وهو ثقة عدل، معروف بأداء الحقوق المالية، وكنت أُحبُّ أن أسأله بيني وبينه، لأنه بغلني أنه يخفي حديثه ولا يبديه إلا لبعض الخواص ممن يأمن إذاعته خشية الاشتهار فيهزؤ به من ينكر ولادة المهديؑ وغيبته أو ينسبه العوام إلى الفخر وتنزيه النفس، وحيث إن هذا الرجل في الحياة لا أحبُّ أن أصرِّح باسمه خشية كراهته.

وبالجملة، فإني في هذه المدة كنت أحبُّ أن أسمع منه ذلك تفصيلاً، حتى اتفق لي أني حضرت تشييع جنازة من أهل بغداد في أواسط شهر شعبان من هذه السنة ـ وهي سنة اثنتين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية الشريفة ـ في حضرة الإمامين مولانا موسى بن جعفر وسيدنا محمد بن علي الجواد عليهما السلام، وكان الرجل المزبور في جملة المشيِّعين.

فذكرت ما بغلني من قصته، ودعوته وجلسنا في الرواق الشريف عند باب الشباك النافذ إلى قبَّة مولانا الجواد عليه السلام. فكلَّفته بأن يحدِّثني بالقصة، فقال ما معناه:

إنه في سنة من سني عشرة السبعين، كان عندي مقدار من مال الإمام عليه السلام عزمت على إيصاله إلى العلماء الأعلام في النجف الأشرف، وكان لي طلب على تجّارها. فمضيت إلى زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في إحدى زياراته المخصوصة واستوفيت ما مكّنني استيفاؤه من الديون التي كانت لي وأوصلت ذلك إلى متعدِّدين من العلماء الأعلام من طرف الإمام عليه السلام. لكن لم يف بما كان عليَّ منه، بل بقي عليَّ مقدار عشرين توماناً، فعزمت على إيصال ذلك إلى أحد علماء مشهد الكاظمين.

فلما رجعت إلى بغداد، أحببت أداء ما بقي في ذمَّتي على التعجيل، ولم يكن عندي من النقد شيء فتوجَّهت إلى زيارة الإمامين عليهما السلام في يوم خميس. وبعد التشرُّف بالزيارة، دخلت على المجتهد وأخبرته بما بقي في ذمَّتي من مال الإمام عليه السلام، وسألته أن يحوِّل ذلك عليَّ تدريجاً. ورجعت إلى بغداد في أواخر النهار حيث لم يسعني لشغل كان لي، وتوجَّهت إلى بغداد ماشياً لعدم تمكُّني من كراء دابة.

فلما تجاوزت نصف الطريق، رأيت سيداً جليلاً مهاباً متوجِّهاً إلى مشهد الكاظمين عليهما السلام ماشياً. فسلَّمت عليه فردَّ عليَّ السلام، وقال لي: يا فلان ـ وذكر إسمي ـ لم تبق هذه الليلة الشريفة ليلة الجمعة في مشهد الإمامين؟ فقلت: يا سيدنا، عندي مطب مهم منعني من ذلك. فقال لي: ارجع معي وبت هذه الليلة الشريفة عند الإمامين عليهما السلام وارجع إلى مهمك غداً إن شاء الله. فارتاحت نفسي إلى كلامه ورجعت معه

منقاداً لأمره، ومشيت معه بجنب نهر جار تحت ظلال أشجار خضرة نضرة، متدلِّية على رؤوسنا، وهواء عذب وأنا غافل عن التفكر في ذلك.

وخطر ببالي أن هذا السيد الجليل سمّاني باسمي مع أنه لم أعرفه، ثم قلت في نفسي: لعله هو يعرفني وأنا ناسٍ له. ثم قلت في نفسي: إن هذا السيد كأنه يريد منِّي من حق السادة وأحببت أن أوصل إلى خدمته شيئاً من مال الإمام الذي عندي، فقلت له: يا سيدنا، عندي من حقكم بقية، لكن راجعت فيه جناب الشيخ الفلاني لأُءدِّي حقكم بإذنه ـ وأنا أعني السادة ـ .

فتبسَّم في وجهي وقال: نعم، وقد أوصلت بعض حقنا إلى وكلائنا في النجف الأشرف أيضاً. وجرى على لساني أني قلت له: ما أدَّيته مقبول؟ فقال: نعم. ثم خطر في نفسي أن هذا السيد يقول بالنسبة إلى العلماء الأعلام «وكلائنا» واستعظمت ذلك، ثم قلت: العلماء وكلاء على قبض حقوق السادة، وشملتني الغفلة.

ثم قلت: يا سيدنا، قرّاء تعزية الحسين ﷺ يقرؤون حديثاً **أن رجلاً رأى في المنام هودجاً بين السماء والأرض، فسأل عمَّن فيه فقيل له: فاطمة الزهراء ﷺ وخديجة الكبرى**. فقال: إلى أين يريدون؟ فقيل: زيارة الحسين ﷺ في هذه الليلة ليلة الجمعة. ورأى رقاعاً تتساقط في الهودج، مكتوب فيها أمان من النار لزوّار الحسين ﷺ في ليلة الجمعة، هذا الحديث صحيح؟ فقال ﷺ: نعم، **زيارة الحسين ﷺ في ليلة الجمعة أمان من النار يوم القيامة**.

قال: وكنت قبل هذه الحكاية بقليل قد تشرَّفت بزيارة مولانا الرضا ﷺ، فقلت له: يا سيدنا! قد زرت الرضا علي بن موسى ﷺ وقد بلغني أنه ضمن لزوّاره الجنة، هذا صحيح؟ فقال ﷺ: هو الإمام الضامن. فقلت: زيارتي مقبولة؟ فقال ﷺ: نعم مقبولة. وكان معي في طريق الزيارة رجل متديِّن من الكسبة، وكان خليطاً لي وشريكاً في المصرف، فقلت له: يا سيدنا، إن فلاناً كان معي في الزيارة، زيارته مقبولة؟ فقال: نعم، العبد الصالح فلان بن فلان زيارته مقبولة. ثم ذكرت له جماعة من كسبة أهل بغداد كانوا معنا في تلك

الزيارة، وقلت: إن فلاناً وفلاناً ـ وذكرت أسماءهم ـ كانوا معنا، زيارتهم مقبولة؟ فأدار عليه السلام وجهه إلى الجهة الأخرى وأعرض عن الجواب، فهبته وأكبرته وسكتُّ عن سؤاله.

فلم أزل ماشياً معه على الصفة التي ذكرتها حتى دخلنا الصحن الشريف، ثم دخلنا الروضة المقدسة من الباب المعروف بـ «باب المراد»، فلم يقف على باب الرواق ولم يقل شيئاً حتى وقف على باب الروضة من عند رجلي الإمام موسى عليه السلام. فوقفت بجنبه وقلت له: يا سيدنا! اقرأ حتى أقرؤ معك. فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أمير المؤمنين، وساق على باقي أهل العصمة عليهم السلام حتى وصل إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام. ثم التفت إليَّ بوجهه الشريف، ووقف متبسِّماً وقال: أنت إذا وصلت إلى السلام على الإمام العسكري عليه السلام ما تقول؟ فقلت: أقول: السلام عليك يا حجة الله يا صاحب الزمان.

قال: فدخل الروضة الشريفة، ووقف على قبر الإمام موسى عليه السلام والقبلة بين كتفيه، فوقفت إلى جنبه وقلت: يا سيدنا، زُر حتى أزور معك. فبدأ عليه السلام بزيارة أمين الله الجامعة المعروفة، فزار بها وأنا أُتابعه. ثم زار مولانا الجواد عليه السلام ودخل القبة الثانية قبة محمد بن علي عليه السلام، ووقف يصلِّي فوقفت إلى جنبه متأخِّراً عنه قليلاً احتراماً له ودخلت في صلاة الزيارة. فخطر ببالي أن أسأله أن يبات معي تلك الليلة لأتشرَّف بضيافته وخدمته، ورفعت بصري إلى جهته وهو بجنبي متقدِّماً عليَّ قليلاً فلم أره.

فخفَّفت صلاتي وقمت، وجعلت أتصفَّح وجوه المصلِّين والزوّار لَعلِّي أصل إلى خدمته، حتى لم يبق مكان في الروضة والرواق إلا ونظرت فيه، فلم أر له أثراً أبداً. ثم انتبهت وجعلت أتأسَّف على عدم التنبُّه لما شاهدته من كراماته وآياته من انقيادي لأمره مع ما كان لي من الأمر المهم في بغداد، ومن تسميته إيّاي مع أني لم أكن رأيته ولا عرفته، ولما خطر في قلبي أن أدفع إليه شيئاً من حق الإمام عليه السلام وذكرت له أني راجعت في ذلك المجتهد الفلاني لأدفع إلى السادة بإذنه، قال لي ابتداءاً منه: نعم، وأوصلت بعض حقنا إلى وكلائنا في النجف الأشرف.

ثم تذكّرت أني مشيت معه بجنب نهر جار تحت أشجار مزهرة متدلّية على رؤوسنا، وأين طريق بغداد وظلُّ الأشجار الزاهرة في ذلك التاريخ؟! وذكرت أيضاً أنه سمّى خليطي في سفر زيارة مولانا الرضا باسمه ووصفه بالعبد الصالح، وبشّرني بقبول زيارته وزيارتي. ثم إنه أعرض بوجهه الشريف عند سؤالي إيّاه عن حال جماعة من أهل بغداد من السوقة كانوا معنا في طريق الزيارة وكنت أعرفهم بسوء العمل، مع أنه ليس من أهل بغداد ولا كان مطّلعاً على أحوالهم لولا أنه من أهل بيت النبوة والولاية عليهم السلام، ينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق.

وممّا أفادني اليقين بأنه المهدي عليه السلام، أنه لمّا سلّم على أهل العصمة عليهم السلام في مقام طلب الإذن ووصل السلام إلى مولانا الإمام العسكري عليه السلام، التفت إليَّ وقال لي: أنت ما تقول إذا وصلت إلى هنا؟ فقلت: أقول: السلام عليك يا حجة الله يا صاحب الزمان. فتبسّم ودخل الروضة المقدسة. ثم افتقادي إيّاه وهو في صلاة الزيارة لمّا عزمت على تكليفه بأن أقوم بخدمته وضيافته تلك الليلة، إلى غير ذلك ممّا أفادني القطع بأنه هو الإمام الثاني عشر، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

وينبغي أن يعلم أن هذا الرجل المتقدم ذكره في القصة السابقة هما من السوقة، وقد حدّثاني بهذين الحديثين باللغة المصحّفة التي هي لسان أهل هذا الزمان، فاللفظ منّي مع المحافظة التامة على المعنى، فهو حديث بالمعنى.

وكتب أقلُّ أهل العلم محمد بن أحمد بن الحسن الحسيني الكاظمي مسكناً.

قلت: ثم سألته عن إسمه وحدّثني غيره أيضاً، أن إسمه الحاج علي البغدادي، وهو من التجار وأغلب تجارته في طرف جدة ومكة وما والاها بطريق المكاتبة، وحدّثني جماعة من أهل العلم والتقوى من سكنة بلدة الكاظم عليه السلام بأن الرجل من أهل الصلاح والديانة والورع والمواظبين على أداء الأخماس والحقوق، وهو في هذا التاريخ طاعن في السنّ أحسن الله عاقبته.

المصادر:

جنة المأوى: ص ١٣٨.

٣٢

المتن:

يحكي أن امرأة شيعية تزوَّجت من رجل ناصبي يبغض أهل البيت، وما كانت هذه المرأة تعلم بحاله، فمضت مدة على زواجها.

... وفي يوم من الأيام، طرق عليها الباب. فذهبت وفتحت الباب، وإذاً برجل فقير يطلب منها المساعدة ويتوسَّل إليها بأمير المؤمنين ويقول: ساعدوني بحق علي بن أبي طالب. تقول المرأة: هزَّني هذا القسم وما تمالكت نفسي، فعمدت إلى قرطي فأخرجتهما ووضعتهما بيد السائل، فذهب الرجل مسروراً شاكراً.

ثم عاد الزوج، فاستقبلته وقالت له بفرح وسرور: جاءنا اليوم فقير وطلب مني المساعدة وأقسم عليَّ بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فأعطيته قرطي كرامة لعلي بن أبي طالب. فاستشاط غضباً وقال لها: أعطيته القرطين بيدك اليمنى أو الشمال؟ قالت: بل اليمنى. فأخذها إلى المطبخ وسحب ساطوراً فقطع يمينها، وطلَّقها ورمى بها خارج الدار، وهي تصرخ وتستغيث. بصر بها بعض المارَّة، فأدخلوها بيتاً وقطعوا نزف الدم وضمدوا الجرح.

وبقيت مدة، ثم خرجت متوجِّهة إلى حرم أمير المؤمنين. فنزلت بخان في الطريق كان مُعَدّاً للزوّار، وحكت قصتها لزوجة صاحب الخان. فرقَّت لحالها وأفردت لها مكاناً تنام فيه. واتفق أن جاءت قافلة من الزوار ونزلت في ذلك الخان، فرأى المرأة رئيس القافلة. فعند ما سأل عن حالها، أخبروا بقصتها. فتألَّم كثيراً وأراد الزواج منها، فجاءت إليها زوجة صاحب الخان وعرضت عليها رغبة ذلك الشاب، فقالت: أمهِلوني سواد هذه الليلة أُعطيكم الجواب غداً إن شاء الله تعالى.

وفي تلك الليلة، قامت لصلاة الليل، **ثم افترشت الأرض متوسِّلة بمولاتنا فاطمة الزهراء ﷺ** وشكت إليها حالها وأرادت منها يدها المقطوعة. فرأت قرب الفجر مولاتنا الزهراء ﷺ في الرؤيا تطلب من أمير المؤمنين ﷺ أن يرجع يد هذه المرأة المقطوعة إلى أصلها، لأن يدها قُطِعَت في حبّك يا أبا الحسن. فما قامت من نومها إلا ويدها المقطوعة عادت إلى أصلها سالمة كأنها ما قُطِعَت أبداً، ثم تزوَّجت من ذلك الشاب.

المصادر:

أنوار الولاء: ص ١١٣.

٣٣

المتن:

كان الشيخ كاظم الأُزري من كبار المحبين والموالين لأهل البيت ﷺ ومن شعرائهم ومادحيهم، وكان في محلته حانوت لرجل ناصبي شديد العداء لأمير المؤمنين علي ﷺ. وكان الشيخ يَعبُر كل يوم من أمام حانوته، وبعد أن يقابل معه التحيات، يبدؤ بالكلام على الخلفاء الغاصبين وينال منهم يهجوهم في قصائد، ويغيض بها الناصبي فيثور ثائرته وينتفخ أوداجه من الغضب، ولكنه لم يكن قادراً على جواب الشيخ والردِّ عليه.

إلى أن انتهى صبره، فذهب إلى القاضي واشتكى من الشيخ، فقال القاضي: إن الشيخ كاظم له مكانة مرموقة في البلد وشهرة عند الناس وأنا لا أقدر على فرض عقوبة عليه بشهادة رجل واحد على أنه يسبُّ ويشتم الخلفاء ويهجوهم في أشعاره، ولكَي أطمئنُّ من كلامك وأتمكنُّ من القبض على الشيخ بسهولة أبعث معك رجلين موثقين عندي ليختفيا في حانوتك ويسمعا كلام الشيخ حتى ألزمه وأعاقبه. فتوافقا على هذه المكيدة لايقاع الشيخ في شراكها. وذهب مع صاحب الحانوت رجلين من ثقات القاضي واختفيا في حانوته إلى أن يحين موعد مجيء الشيخ، ليسمعا مقاله ويشهدا بما سمعا عند القاضي.

وفي تلك الليلة، **رأى الشيخ في المنام الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ﷺ أنها قالت: يا شيخ، غيِّر مقالتك.** فلما أفاق من نومه، علم أن مراد السيدة ﷺ بتغيير المقالة التي كان يقولها كل يوم للناصبي من دون تقية. وفي صباح ذلك اليوم، مرَّ الشيخ كعادته على الحانوت. وبعد أن سلَّم عليه وتبادلا التحيات، قال له بكل هدوء ولطافة: أيها الأخ! إلى متى أمرُّ عليك كل يوم وأطالبك بخمسين ديناراً التي استقرضتَها مني قبل أيام، وكل يوم تأتيني بعذر جديد وتماطل طلبي عن تسديد دينك، وأنا قادر على استرداد دنانيري منك بكل سهولة بأن أشكوك إلى القاضي ولكنني لا أفعل ذلك رفقاً مني بك.

فتعجب الحانوتي من كلام الشيخ وقال له: يا شيخ! لِمَ لا تكرِّر عليَّ مقالتك اليومية؟ فثار الشيخ عليه وقال له بحدَّة: يا هذا! أما تستحي من استهزائك بي بعد ما عاملتك بكل مرونةٍ وطالبت ديني بكل هدوء ولين مع أنك لا تستحقُّ ذلك؟

وذهب من عنده مغضِباً، وخرج الرجلين من مخبأهما وأغلظا القول للحانوتي الناصبي وأخبرا القاضي بكل ما سمعاه وشاهداه. فأمر القاضي بإحضار الشيخ والناصبي، وأغلظ الناصبي ولاطف الشيخ وقال له: لِمَ لم تخبرني بأمرك مع الحانوتي حتى آخذ بحقك منه؟ فقال الشيخ: يا حضرة القاضي، من أين علمت قصتنا وأنا ما ذكرت هذه القضية عند أحد؟ فأخبره القاضي بما جرى من أمر الحانوتي وحكايته بتمامها.

فتوجَّه الشيخ نحو الحانوتي وقال: أهذا جزاء الإحسان إليك بأن تتَّهمني بهذه التهمة عند سماحة القاضي؟ فتعجَّب القاضي من حسن أخلاق الشيخ وبشاشته وطلاقته وقال للحانوتي: ادفع ما استدَنتَه من الشيخ حالاً و إلا عاقبتُك بعقوبة لا تتحمَّلها. فأسرع الحانوتي بإعطاء المال للشيخ، وخرج الشيخ من عند القاضي معزَّزاً مكرَّماً.

وفي الغد، مرَّ الشيخ على الناصبي وكرَّر مقالته اليومية، وشاركه صاحب الحانوت في كلامه وهجوه على الخلفاء، وقال للشيخ: أقسمتك بمن تحبُّهم وتواليهم بأن تقول

لي كيف غيَّرت كلامك صباح أمس وتركت عادتك اليومية مع انتظاري بأن تعيد عليَّ كلامك كما كنت تقول في كل يوم لكَي يسمعها رجال القاضي المختبئين في حانوتي.

فقصَّ عليه الشيخ رؤياه وما قالته عليها السلام في منامه، **فاستبصر الحانوتي وتشيَّع وصار من المخلصين**، وردَّ الشيخ دنانيره إليه.

المصادر:

١. رياحين الشريعة: ج ٢ ص ١٦٧.
٢. فرحة الزهراء عليها السلام: ص ٩٣.

٣٤

المتن:

قال صاحب عمدة الطالب في طيِّ أحوال بني داود بن موسى الحسني:

ولبني داود بن موسى حكاية جليلة فيها أشعار أبي المحاسن لما أخذوا أمواله بني داود في طريق مكة:

أغنت صفاتك ذاك المصقَّع اللَّسنا　　　جزت بالجود حد الحسن والمحسنا

....

إلى آخرها، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الخامس «أشعارها»، الرقم ١٨، متناً ومصدراً وسنداً.

٣٥

المتن:

يُنقَل عن الخطيب الشهير السيد كاظم القزويني المرحوم:

أنه حينما كان يسكن في كربلاء المقدسة في الستينات، أقامت الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة احتفالاً دينياً كبيراً في النصف من شعبان بمناسبة ميلاد خاتم أوصياء

الرسول الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر، وذلك في المدرسة الهندية ـ وهي من أقدم المدارس العلمية الدينية في كربلاء ـ ووجَّهوا إليه الدعوة لإلقاء كلمة دينية بالمناسبة.

وانتهز السيد المرحوم هذه الفرصة وذلك الاجتماع الكبير، فانتقد فيه محافظ كربلاء على ممارساته العدائية تجاه الشعائر الحسينية؛ فقد كان المحافظ يوم ذاك ـ وإسمه جابر حسن الحدّاد ـ رجلاً عنصرياً طائفياً منحرفاً عن أهل البيت وقد منع الخطباء من ذكر عزاء الإمام الحسين ومصابه في حرمه الشريف. وأثارت هذه المحاضرة غضب ذلك الطاغية، فأصدر الأمر بإلقاء القبض على السيد المرحوم وإبعاده من كربلاء إلى مدينة كركوك في شمال العراق ليبقى هناك سنة كاملة.

ويتحدَّث السيد المرحوم فيقول: ... رافقني إلى كركوك إبنا عمي الخطيب السيد مرتضى القزويني وأخوه السيد عبدالحسين وباتا معي في الفندق ليلة واحدة، ثم ودَّعاني وعادا إلى كربلاء.

وفي تلك الليلة بقيت غريباً وحيداً في الفندق، وكانت في غرفتي نافذة مطلَّة على الصحراء. فوقفت بإزائها وتوجَّهت بقلبي إلى مولاتي وسيدتي فاطمة الزهراء وشكوت إليها حالي، وسألتها أن تشفع لي للفرج والعودة إلى كربلاء؛ قلت لها: سيدتي! إنما جرى ما جرى عليَّ بسبب الدفاع عن عزاء ولدك الإمام الحسين، وقد حكموا عليَّ بالإقامة الجبرية في هذه البلدة سنة كاملة، غريباً عن دياري وإخواني وأصدقائي فأدركيني.

وفي نفس تلك الليلة، رأيت في عالم الرؤيا كأن قائلاً يقول لي: **السيدة فاطمة مقبلة. فخرجت لاستقبالها، فرأيتها جاءت إلى الفندق وابتسمت في وجهي وقبَّلتني في جبهتي**. فانتبهت من النوم وعلمت أن السيدة الزهراء قد تدخَّلت في القضية وتشفَّعت لي إلى الله تعالى للفرج.

ولمّا أصبح الصباح، وصل الخبر أن رئيس الوزراء في حينه، قد ألغى قرار المحافظ وسمح لي بالعودة وأرسل كتاباً رسمياً إلى محافظ كركوك يأمره بذلك. هنا جنَّ جنون محافظ كربلاء ـ وكان متفرعناً متكبراً ـ وهدَّد بالاستقالة، لأن إلغاء قراره هذا وبهذه السرعة يُعتَبر إهانة كبيرة له واستخفافاً به.

ولكن على رغم أنفه عاد السيد المرحوم من كركوك إلى بغداد، وبعد فترة عاد إلى كربلاء مرفوع الرأس، ظافراً منتصراً.

المصادر:

فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٦٢.

٣٦

المتن:

قال السيد الهاشمي: إن مدرِّسة جامعية في إحدى الدول العربية كانت تعتنق إحدى المذاهب الأربعة. وفي يوم من الأيام، أهدت إليها زميلتها في الجامعة كتاباً صغيراً حول عيد الغدير. فقرأت الكتاب، ووجدت في نفسها رغبة ملحَّة لقراءة المزيد من الكتب الشيعية. فزوَّدتها زميلتها بكتب أخرى، حتى ظهر لها كالشمس الرائعة أن الحق مع الشيعة وأن عليها أن تعتنق مذهب أهل البيت ﷺ إذا كانت تريد النجاة في الآخرة، وأن تركب في السفينة التي من ركبها نجى ومن تخلَّف عنها غرق وهوى.

وكانت هذه المدرِّسة تملك من الشجاعة النفسية ما جعلها تتخذ القرار البطولي، فتترك مذهبها ومذهب آبائها وتعتنق المذهب الذي يقودها إلى رضوان الله وثوابه، ولكن المشكلة هي مشكلة الأهل وخاصة الوالدين. فهل تصرِّح لهم بالحقيقة أم تُخفيها كي ما تسنح لها الفرصة؟ ورأت أن المصلحة تقتضي الكتمان والتقية؛ فكانت تصلِّي على مذهب الشيعة في غرفة مقفَّلة الأبواب، كي ما يطَّلع عليها أهلها.

وبما أنها كانت في سنّ الزواج، فقد كان البعض يتقدّمون إليها للخطبة والزواج ولكنها ترفض. لما ذا؟ لأنها تريد زوجاً مؤمناً يشاركها في العقيدة والمعرفة والإيمان، ولكن لا تستطيع أن تصرّح بهذه الحقيقة.

فما كان منها إلا أن توسّلت إلى الله تعالى بأهل البيت الذين خلقهم الله أنواراً فجعلهم بعرشه محدقين، وسألتهم أن يتشفّعوا إلى الله سبحانه كي يسهل الأمر لها.

فرأت في المنام السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء وقالت لها: الفرج قريب. وبالفعل فقد هيّأ الله لها أسباب الفرج، وذلك بأن أوصت زميلتها زوجها أنه إذا سمع أن شاباً من المؤمنين يبحث عن فتاة فليرشده إلى دار هذه المرأة المؤمنة.

وشاء الله تعالى أن يسمح الزوج بأن أحد الشباب المؤمنين يريد الزواج، فأرشده إلى دار هذه الفتاة. فأرسل الشاب والديه إلى دارها، وتمّت الموافقة من الوالد والفتاة. وبعد فترة وجيزة، وقع العقد ثم الزواج. فأصبحت تمارس الشعائر الدينية بحرية.

والآن قد رزقها الله ولداً وإسمه علي وبنتاً وإسمها فاطمة. فصلوات الله على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها.

المصادر:

فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٦٤.

٣٧

المتن:

حُكِي في ترجمة صاحب مكة الشريف أبي نمى محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني:

أنه لما مات، امتنع الشيخ عفيف الدين الدلاصي من الصلاة عليه. **فرأى في المنام فاطمة وهي بالمسجد الحرام والناس يسلّمون عليها.** فأعرضت عنه ثلاث مرات،

فتحامل عليها وسألها عن سبب إعراضها عنه فقالت: يموت ولدي ولا تصلّي عليه، فتأدَّب واعترف بظلمه بعدم الصلاة عليه.

المصادر:

١. الصواعق: ص ٢٤٢.
٢. رشفة الصادي: ص ٢٧٨.

٣٨

المتن:

رُوِي عن يوسف بن يحيى، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت رجلاً بمكة شديد السواد، له بدن وخلق غابر، وهو ينادي: أيها الناس! دلُّوني على أولاد محمدﷺ. فأشار إليه بعضهم وقال: ما لك؟ قال: أنا فلان بن فلان. قالوا: كذبت، إن فلاناً كان صحيح البدن صبيح الوجه وأنت شديد السواد غابر الخلق. قال: وحق محمدﷺ إني لَفلان، اسمَعوا حديثي.

إعلَموا أني كنت جمّال الحسينﷺ، فلما أن صرنا إلى بعض المنازل، برز للحاجة وأنا معه. فرأيت تكَّة لباسه ـ وكان أهداها له ملك الفارس حين تزوَّج بنت أخيه شاهزنان بنت يزدجرد ـ فمنعني هيبة أسأله إيّاها. فدرت حوله لَعلّي أسرقها، فلم أقدر عليها.

فلما صار القوم بكربلاء وجري ما جري وصارت أبدانهم ملقاة تحت سنابك الخيل، أقبلنا نحو الكوفة راجعين.

فلما أن صرت إلى بعض الطريق ذكرت التكَّة، فقلت في نفسي: قد خلا ما عنده. فصرت إلى موضع المعركة فقربت منه، فإذاً هو مرمَّل بالدماء، قد حُزَّ رأسه من قفاه، وعليه جراحات كثيرة من السهام والرماح. فمددت يدي إلى التكَّة وهممت أن أُحلَّ عقدها، فرفع يده وضرب بها يدي فكادت أوصالي وعروقي تتقطَّع. ثم أخذ التكَّة من يدي. فوضعت رجلي على صدره وجهدت جهدي لأزيل إصبعاً من أصابعه، فلم أقدر، فأخرجت سكِّيناً كان معي فقطعت أصابعه.

ثم مددت يدي إلى التكَّة وهممت بحلِّها ثانية، فرأيت خيلاً أقبلت من نحو الفرات، وشممت رائحة لم أشمَّ رائحة أطيب منها. فلما رأيتهم قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون! إنما أقبلوا هؤلاء لينظروا إلى كل إنسان به رمق فيجهِّزوا عليه. فصرت بين القَتلى وغاب عنِّي عقلي من شدة الجزع.

فإذاً رجل يقدِّمهم كأن وجهه الشمس، وهو ينادي: أنا محمد رسول الله، والثاني ينادي: أنا حمزة أسد الله، والثالث ينادي: أنا جعفر الطيار، والرابع ينادي: أنا الحسن بن علي. **وأقبلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي وتقول: حبيبي وقرة عيني، ءأبكي على رأسك المقطوع، أم على يديك المقطوعتين، أم على بدنك المطروح، أم على أولادك الأسارى.**

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: أين رأس حبيبي وقرة عيني الحسين عليه السلام؟ فرأيت الرأس في كفِّ النبي صلى الله عليه وآله. فوضعه على بدن الحسين عليه السلام، فاستوي جالساً. فاعتنقه النبي صلى الله عليه وآله وبكى.

فذكر الحديث إلى أن قال: فمن قطع أصابعك؟ فقال الحسين عليه السلام: هذا الذي يختبئ يا جداه، إلى أن قال: فقال: يا عدو الله! ما حملك على قطع أصابع حبيبي وقرة عيني الحسين عليه السلام ... ، إلى أن قال: ثمْ قال النبي صلى الله عليه وآله: اخسأ يا عدوَّ الله! غيَّر الله لونك. فقمت فإذاً أنا بهذه الحالة.

اعلم أن هذه القصة أوردناها في المتن ١٥ وإنما كررناها لاختلاف عباراته وإضافات كل واحد من الآخر.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٣٩ ح ٢، عن مدينة المعاجز.
٢. مدينة المعاجز: ص ٢٣٩.

٣٩

المتن:

كان المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله عليها السلام دخلت إليه وهو في

مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين ﷺ صغيرين، فسلَّمَتهما إليه وقالت له: علِّمهما الفقه. فانتبه متعجباً من ذلك.

فلمّا تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا، دخلت إليه المسجد فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد الرضي صغيرين. فقام إليها وسلَّم عليها، فقالت له: أيها الشيخ، هذان ولداي، قد أحضرتهما إليك لتعلِّمها الفقه. فبكى الشيخ فقصَّ عليها المنام، وتولّى تعليمهما وأنعم الله تعالى وفتح لهما من أبواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا، وهو باق ما بقي الدهر.

المصادر:

١. منتهى الآمال: ج ٢ ص ٣٢.
٢. الكشكول للبهائي: ج ٢ ص ٣.
٣. الغدير: ج ۴ ص ١٨۴.
۴. شرح نهج البلاغة: ج ١ ص ۴١.
۵. لؤلؤة البحرين: ص ٣١۶.
۶. الغدير في التراث الإسلامي: ص ۶۶.
٧. تعليقة أمل الآمل: ص ١٩٨.
٨. عبقات الأنوار في حديث الغدير: ج ۴ ص ۴٠.
٩. المزار الكبير: ص ۶.

٤٠

المتن:

روى الحموي في معجم الأدباء، قال: حدَّثني الخالع، قال:

كنت مع والدي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة ـ وأنا صبي ـ في مجلس الكبوذي في المسجد الذي بين الورّاقين والصاغة، وهو غاصٌّ بالناس، وإذاً رجل قد وافى

وعليه مرقعة وفي يده سطيحة وركوة ومعه عكاز وهو شعث. فسلَّم على الجماعة بصوت يرفعه، ثم قال: أنا رسول فاطمة الزهراء عليها السلام. فقالوا: مرحباً بك وأهلاً، ورفعوه فقال: أتعرِّفون لي أحمد المزوِّق النائح؟ فقالوا: ها هو جالس. فقال: رأيت مولاتنا عليها السلام في النوم فقالت لي: امض إلى بغداد واطلُبه وقل له: نحْ على ابني بشعر الناشي الذي يقول فيه:

بني أحمد قلبي بكم يتقطَّع   بمثل مصابي فيكم ليس يُسمَع

وكان الناشي حاضراً، فلطم لطماً عظيماً على وجهه، وتبعه المزوِّق والناس كلهم وكان أشدَّ الناس في ذلك الناشي ثم المزوِّق.

ثم ناحوا بهذه القصيدة في ذلك اليوم، إلى أن صلّى الناس الظهر وتقوَّض المجلس. وجهدوا بالرجل أن يقبل شيئاً منهم، فقال: والله لو أعطيت الدنيا ما أخذتها فإنني لا أرى أن أكون رسول مولاتي عليها السلام ثم آخذ عن ذلك عوضاً. وانصرف ولم يقبل شيئاً.

قال: ومن هذه القصيدة وهي بضعة عشر بيتاً:

عجب لكم تُفنون قتلاً بسيفكم   ويسطو عليكم من لكم كان يخضع
كأن رسول الله أوصى بقتلكم   وأجسامكم في كل أرض تُوزَّع

المصادر:

١. الغدير: ج ٤ ص ٣٠، عن معجم الأدباء.
٢. معجم الأدباء، على ما في الغدير.
٣. آيات بينات في حقيقة بعض المنامات: ص ٨١.

٤١

المتن:

حكى ابن نوح في كتابه المنتقى، عن زوجة القاضي سراج الدين ـ وهي من الصالحات ـ ، قالت: وقع غلاء بمكة وكنّا ثمانية عشر نفساً، إذ جاءنا من الدقيق

أربعةعشر قطعة. فرأى القاضي في منامه فاطمة الزهراء ﷺ وهي تقول: يا سراج الدين، **تأكل البرَّ وأولادي جياع!؟** فنهض وفرَّقها الأشراف.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٣٩٥.
٢. تفسير آية المودة: ص ١٩٥، بزيادة فيه.
٣. رشفة الصادي: ص ٢٧٦.
٤. جواهر العقدين: ص ٣٧١.

٤٢

المتن:

منع بعض العمّال على الصدقات بعض الأشراف لكونه رافضياً. **فرأى تلك الليلة أن القيامة قد قامت، ومنعته فاطمة ﷺ من الجواز على الصراط**. فشكاها لأبيها، فقالت: منع ولدي رزقه.

المصادر:

القول الصراح لشيخ الشريعة: ص ٤٩.

٤٣

المتن:

قال ابن حجر: حكى التقي الفاسي عن بعض الأئمة:

أنه كان يبالغ في تعظيم أشراف المدينة النبوية ـ على مشرفهم ومشرفها أفضل الصلاة والسلام ـ ، وسبب تعظيمه لهم أنه كان منهم شخص إسمه مطير مات. فتوقَّف عن الصلاة عليه لكونه كان يلعب بالحمام.

فرأى النبيﷺ في النوم ومعه فاطمة ابنته الزهراءﷺ، فأعرضت عنه. فاستعطفها حتى أقبلت عليه وعاتبته قائلة له: أما يسع جاهنا مطيراً؟

المصادر:

١. الصواعق: ص ٢٤٢.

٢. رشفة الصادي: ص ٢٧٧.

٤٤

المتن:

عزم شخص من أعيان المغاربة على التوجه من بلاده للحج، قال:

حضر إليه شخص من أصحاب الثروة مبلغاً أظنُّه مائة دينار، وقال له: إذا وصلت إلى المدينة النبوية فاسأل عن شخص من الأشراف بها يكون صحيح النسب، فتدفع ذلك إليه، عسى أن يكون لي بذلك وصلة بجدهﷺ.

قال: فلما رجع إليهم ذلك المغربي، أخبر أنه قدم المدينة وسأل عن أشرافها فقيل له: إن نسبهم صحيح، غير أنهم من الشيعة الذين يسبُّون. قال: فكرهت دفع ذلك لأحد منهم. قال: ثم جلس إلى واحد منهم لو قال: جلست إليه فسألته عن مذهبه فقال: شيعي. فقلت له: لو كنت من أهل السنة لدفعت إليك مبلغاً عندي. قال: فشكى فاقته وشدة احتياجه وسألني شيئاً منه، فقلت: لا سبيل إلى أن أعطيك شيئاً، فذهب عني.

فلما نمت تلك الليلة، رأيت أن القيامة قد قامت والناس يجوزون على الصراط. **فأردت أن أجوز، فأمرت فاطمة**ﷺ ـ يعني فمُنِعت ـ. فصرت أستغيث ولا أجد مغيثاً، حتى أقبل رسول اللهﷺ. فاستغثت به وقلت: يا رسول اللهﷺ! منعَتني فاطمةﷺ من الجواز على الصراط. فالتفت إليَّ وقال: قد قالت: إنك منعت ولدها رزقه. فقلت: يا رسول اللهﷺ! والله ما منعته إلا لأنه يسبُّ الشيخين. قال: فالتفتت فاطمةﷺ إلى الشيخين وقالت لهما: تؤاخذان ولدي بذلك؟ فقال: لا، بل سامحناه بذلك. قال: فالتفت إليَّ وقال: ما الذي أدخلك بين ولدي وبين الشيخين؟

فانتبهت فزعاً، وأخذت المبلغ وجئت إلى ذلك الشريف فدفعته له. فتعجب من ذلك وقال: بالأمس سألتك في يسير منه فامتنعت، والآن كيف جئتني به؟! فقال: فقصصت عليه القصة، فبكى وقال: أشهدك عليٍّ وأشهد الله ورسوله ﷺ أني لأسبُّهما أبداً ما حييت.

المصادر:

١. القول الصراح: ص ٥١.
٢. جواهر العقدين: ص ٣٥٣.
٣. فضل آل البيت للمقريزي: ص ١١١، على ما في القول الصراح.
٤. رشفة الصادي: ص ٢٦٢.
٥. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٢١.

٤٥

المتن:

إن للحسين ﷺ مجلس خارج الخيام عصر تاسوعا، كان جالساً أمام بيته محتبياً بسيفه، إذ خفق برأسه على ركبتيه. وسمعت أختها الصيحة، فدنت من أخيها وقالت: يا أخي! أما تسمع هذه الأصوات قد اقتربت؟ فرفع الحسين ﷺ رأسه فقال: إني رأيت رسول الله ﷺ الساعة في المنام وهو يقول لي: إنك تروح إلينا. فلطمَت أخته وجهها ونادت بالويل، فقال لها الحسين ﷺ: ليس لك الويل يا أخته، اسكتي رحمك الله.

وفي رواية السيد، قال: يا أختاه، إني رأيت الساعة جدي محمداً ﷺ وأبي علياً **وأمي فاطمة** وأخي الحسن ﷺ وهم يقولون: يا حسين، إنك رائح إلينا عن قريب ـ وفي بعض الروايات: غداً ـ. قال: فلطمت زينب على وجهها وصاحت، فقال لها الحسين ﷺ: مهلاً، لا تُشمِت القوم بنا.

المصادر:

الخصائص الحسينية: ص ١٢٥.

٤٦

المتن:

قال العلوي الحضرمي: عن بعض الأشراف من آل أبي علوي، قال:

زرت أنا وأحد أشراف أبي علوي قبر الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، ثم قفلنا راجعين. فمررنا على بعض قرى دوعن، فإذاً نحن برجل صالح من حملة القرآن، فقال: رأيت البارحة فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تقول: غداً يقدم عليك إثنان من ولدي. فأخبرناه إنا من أبي علوي، فبكى لذلك فرحاً.

المصادر:

رشفة الصادي: ص ٢٨٦.

٤٧

المتن:

قد حكى جمع من الصلحاء: إن واحداً من أهل كربلاء ـ وهو الآن موجود ـ كان يزور سيد الشهداء عليه السلام في كل يوم وليلة مرتين أو ثلاث مرات، ولا يزور العباس إلا مضيّ عشرة أيام من زيارته. **فرأى في المنام الصديقة المعصومة عليها السلام، فسلَّم عليها وأعرضت عنه، فقال: سيدتي! ما تقصيري؟ فقالت عليها السلام: استقلالك من زيارة ولدي.** قال: أزور ولدك كل يوم ثلاث مرات. قالت: نعم، تزور ولدي الحسين عليه السلام هكذا **ولا تزور العباس إلا قليلاً.**

قال الفاضل الدربندي: فانظروا ـ أيها الإخوان ـ إلى عظمة شأن العباس، فما أعطاه الله تعالى مما نشاهده ومما لا نشاهده كاشف عن فرط محبته وإخلاصه لأخيه، فينبغي أن نبكي عليه دماً إن فقدنا الدموع.

المصادر:

أسرار الشهادة: ص ٣٤١.

٤٨

المتن:

عن محمد بن صدقة، قال: دخلت على الرضا، فقال: لقيت رسول الله وعلياً وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمداً وجعفراً وأبي في ليلتي هذه وهم يحدّثون الله عزوجل. فقلت: الله!؟ قال: فأدناني رسول الله وأقعدني بين أمير المؤمنين وبينه، فقال لي: كأني بالذرية من أزل قد أصاب لأهل السماء ولأهل الأرض. بخٍ بخٍ لمن عرفوه حق معرفته، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، العارف به خير من كل ملك مقرب وكل نبي مرسل، وهم والله يشاركون الرسل في درجاتهم. ثم قال لي: يا محمد، **بخٍ بخٍ لمن عرف محمداً وعلياً، والويل لمن ضلَّ عنهم وكفى بجهنم سعيراً.**

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ٢٢ ص ١٦٠ ح ١.
٢. دلائل الإمامة: ص ١٩٥.
٣. مناقب فاطمة وولدها، على ما في العوالم.
٤. مدينة المعاجز: ص ٤٩٢.

٤٩

المتن:

قال في تكملة أمل الآمل: إن أهل بغداد على عهد شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء التمسوا السيد محمدعلي بن السيد صالح العاملي على الإمامة ببغداد ليكون المرجع لهم في الدين والأحكام، فأجابهم وأقام ببغداد بضع سنين.

وكانت تظهر كراماته على الدوام؛ وكان إذا آذاه أحد أو أغاضه، لابدَّ أن يرى تلك الليلة أمير المؤمنين أو فاطمة الزهراء يعاتباه على ذلك.

المصادر:

تكملة أمل الآمل: ص ٣٨٤ ح ٣٧٢.

٥٠

المتن:

قال الشيخ إبراهيم نصرالله في ذكر **مشهد فاطمة الزهراء** بنت رسول الله نقلاً عن الاعلاق:

المشهد الأحمر، وهو في رأس جبل جوشن، مشرف على مشهد الحسين والمحسن. يقصده أهل حلب في مهماتهم ويدعون فيه لكشف ما نزل بهم فيستجاب لهم.

ورأى بعض الصالحين في النوم فاطمة بنت رسول الله تصلِّي في البيت الذي في الجدار القبلي منه، وهذا البيت هو الذي يُزار ويُقصَد، وبنى بالمشهد بعض أهل زماني قبة جليلة عالية البناء وبنى فيه صهريجاً.

المصادر:

١. آثار آل محمد في حلب لإبراهيم نصرالله: ص ١٤٥، عن الاعلاق.
٢. الاعلاق: ج ١ ص ١٥٧، على ما في آثار آل محمد.

٥١

المتن:

قال المحدث القمي: رأيت في ديوان سيدنا الأجل الشهيد السيد نصرالله الحائري أنه حكى له بعض من يوثق به من أهل البحرين ـ حماها الله من طوارق الزمان ـ:

إن بعض الأخيار رأى في المنام فاطمة الزهراء مع لمَّة من النساء، وهنَّ ينحن على الحسين المظلوم ببيت من الشعر، وهو هكذا:

واحسيناً ذبيحا من قفا　　　واحسيناً غسيلاً بالدما

فذيَّله صاحب الديوان بقوله:

واغــــريباً قــطنه شــيبته	إذ غـدا كـافوره عـفر الثـرى
واســـليباً يســحت أكـفانه	مــن ثـرى الطـفِّ دبـور وصـبا
واطـعيناً مــاله نـعش سـوى	الرمح في كفِّ سنان ذي الخنا
واوحـيداً لم يـغمض طـرفه	كـفٌّ ذي رفـق بـه فـي كـربلا
واصــريعاً أوطـؤوا خـيلهم	أيَّ صـدر مـنه للـعلم حـوى
واذبــيحاً يــتلظّى عــطشاً	وأبـوه صـاحب الحـوض غـداً
واقـــتيلاً حــرَّقوا خـيمته	وهــي للـدين الحـنيفي وعـا
آه لا أنســـاه فـــرداً مـــاله	مـن مـعين غـير ذي دمـع أسـى

وشبه هذا ما حكى عن بعض الدواوين:

إن رجلاً من الصلحاء رأى في منامه سيدتنا فاطمة الزهراء ﷺ، فأمرته أن يأمر أحد الشعراء من مواليها السعداء بنظم قصيدة في رثاء سيد الشهداء ﷺ، يكون أولها: «من غير جرم الحسين يُقتَل».

فامتثل أمرها السيد الحائري المذكور على منوال ما أمرت، والقصيدة هذه:

مـن غـير جـرم الحسـين يُـقتَل	وبـــالدماء جســـمه يُـغسَّل
وينسج الأكفان من عَفر الثَّرى	له جـــنوب وصـــبا وشــمأل
وقـــطنه شــيبته ونــعشه	رمـح له الرجس سنان يُـحمَل
ويـــوطؤون صـدره بـخيلهم	والعـلم فـيها والكـتاب المـنزل

القصيدة تمامها في كتاب دار السلام فيما يتعلّق بالرؤيا والمنام.

المصادر:

١. نفثة المصدور فيما يتجدّد به حزن العاشور: ص ٦٦٩.
٢. ديوان السيد نصرالله الحائري، على ما في نفثة المصدور.

٥٢

المتن:

قال النهاوندي: سمعت عن بعض أوثق مشايخي في النجف الأشرف، وننقل أيضاً عن قصص العلماء للتنكابني:

إن السيد المرتضى كان يوماً من الأيام في النجف الأشرف، فجاء مادحاً من المادحين لأمير المؤمنين ﷺ مُقبِلاً إلى ضريحه المقدس، يمدح أمير المؤمنين ﷺ. وإذا بلغ عنده قبره الشريف قال: يا أمير المؤمنين! هذه القناديل من الذهب والفضة معلَّقة في حرمك، لا حاجة لك بها. أعطني واحداً منها لأعيش بقية عمري بعطائك باليسار والجدة. فقطع قنديلاً من القناديل وسقط بين يديه. فأراد هذا المادح أن يأخذه، فمنعوه خدّام الحرم الشريف فأخذوه وعلَّقوه على مكانه. فجاء يوم الثاني والثالث فيتكرَّر القصة، فجاء الخدام إلى السيد المرتضى وقصُّوا هذه الواقعة، فقال السيد: علِّقوا القنديل على مكانه ولا تعطوه.

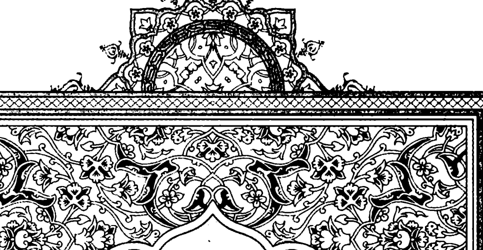
فرأى السيد في المنام أنه في حضرة السيدة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء ﷺ، وهي تقول له: **إن لكل فرقة مجنون وهو مجنون آل محمد** ﷺ، وهذه القنديل أعطاه أمير المؤمنين ﷺ. فلا تأخذوا منه وأعطوه، واطلبوا عنه الرضا حتى نرضى نحن عنكم. وأتت السيدة الصديقة ﷺ في نفس الليلة في منام المادح وقالت له: إن في هذه الساعة يجيء السيد المرتضى مع القنديل عندك ويعطيك القنديل، فاطلُب منه كلما شئت فارض عنه.

وانتبه السيد عن نومته، وأحضر المادح وأمر بإعطائه القنديل واسترضائه. فقال المادح: وأنا رأيت الذي أنت رأيت في منامك، وأنت ـ يا سيد ـ إن لم تعطني ما أطلب ـ يعني المبلغ ـ الفلاني مضافاً إلى القنديل ما أرضي عنك. فأعطاه السيد المبلغ والقنديل، فرضي المادح.

المصادر:

١. اليد البيضاء في نكت الزهراء ﷺ: ص ١٤٨.

٢. قصص العلماء للتنكابني، على ما في اليد البيضاء.



الفصل الخامس عشر

من روى عنها عليها السلام

في هذا الفصل

الروايات المروية عن فاطمة الزهراء ﷺ ليست بقليلة وذلك لأمور:

منها: إن عمرها وإن كانت على الظاهر قصيرة، إلا أنها بالنظر إلى خصمائها وبالنسبة إلى معاصريها من النساء والصحابيات اللاتي بلغوا من العمر السبعين والثمانين، **فإن مروياتها أكثر منهنَّ**.

ومنها: إن ارتباط فاطمة ﷺ ومعاشرتها مع الناس، من أيام طفولتها في بيت أبيها إلى بعد زواجها في بيت علي ﷺ كان قليلاً جداً.

ومنها: إن حياة فاطمة ﷺ كانت مقارنةً بحياة أبيها رسول الله ﷺ والروايه في عهد النبي ﷺ عن غيره حتى عن علي ﷺ أمر لا يُعرَف إلا أقل القليل. فلذا ترى أن المرويَّ عن علي ﷺ أكثرها بعد وفاة النبي ﷺ، **وهكذا المرويات عن فاطمة ﷺ أكثرها بعد وفاة النبي ﷺ** مع قلة مكثها بعد أبيها ﷺ.

نذكر في هذا الفصل نبذة من أسماء من روى عن فاطمة الزهراء عليها السلام بالحروف الهجائية بالغاً ٤٢ شخصاً من الرجال و النساء:

ابن عباس: روي خطبتها في نساء المهاجرين والأنصار، في الأمالي للطوسي.

ابن عباس: روى حديث رؤية فاطمة عليها السلام أباها في المحشر، في كشف الغمة.

ابن مسعود: روى حديث الجريدة، في مسند زرارة ودلائل الإمامة.

أبو ذر الغفاري: روى حديث الأعراف، في كفاية الأثر والمناقب لابن شهرآشوب.

أبو مليكة: روى حديث تنقير الحسنين عليهما السلام، في إتحاف السائل والمعجم للطبراني.

أبو هريرة الدوسي: روى حديث التسبيح، في الذرية الطاهرة.

أسماء بنت عميس: روت تحديث الأرض علياً عليه السلام، في أرجح المطالب ووسيلة النجاة.

أسماء بنت عميس: روت حديث وفاتها، في كشف الغمة.

إمرأة رجل أرسلها إلى فاطمة عليها السلام: روت حديث معيار الشيعة، في تفسير الإمام عليه السلام.

إمرأة سألت عن مسائل: روت أسئلتها وأجوبتها، في تفسير الإمام عليه السلام.

أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله: روت حديث عيادة فاطمة عليها السلام، في المناقب لابن شهرآشوب.

أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله: روت حديث آية الكرسي، في تفسير الدر المنثور.

أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام: روت حديث القصر والمعراج، في كتاب المسلسلات.

أم كلثوم بنت أمير المؤمنين: روت **حديث غدير خم**، في كتاب المسلسل بالأسماء وأسنى المطالب.

الإمام أمير المؤمنين: روى حديث **«ما خير للنساء»**، في العدد القوية ومصباح الأنوار.

الإمام أمير المؤمنين: روى حديث حب آل محمد، في اللؤلؤة الثمينة.

برّة بنت أمية الخزاعية: روى عنها، كما في تهذيب التهذيب.

بشير بن أبي زيد: روى عنها، كما في تهذيب التهذيب.

جابر بن عبدالله الأنصاري: روى **حديث الكساء**، كما في العوالم.

الإمام جعفر بن محمد الصادق: روى مرفوعاً حديث أدب الصائم، في دعائم الإسلام.

الإمام الحسن بن علي: روى إخبار جبرئيل عن كاتبي علي، في كنز الفوائد للكراجكي.

الإمام الحسن بن علي: روى حديث الولادة، في كفاية الأثر.

الإمام الحسن بن علي: روى حديث الطعام المطبوخ، في الذرية الطاهرة.

الإمام الحسن بن علي: روى حديث الكسرة، في مجمع الزوائد.

الإمام الحسين بن علي: روى **حديث الزهراء والجنة**، في دلائل الإمامة.

الإمام الحسين بن علي: روى حديث دعاء الرسول، في المناقب الفاخرة.

الإمام الحسين بن علي: روى حديث دخول المسجد، في دلائل الإمامة والأمالي للطوسي.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث **«من كنت مولاه»**، في عيون الأخبار وتاريخ مدينة دمشق.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث غمر الطعام، في الذرية الطاهرة وكشف الغمة.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث السخاء والبخل، في دلائل الإمامة.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث ركوب الدابة، عن مسند فاطمة عليها السلام والذرية الطاهرة.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث ولاية علي عليه السلام، في تاريخ مدينة دمشق.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى الحديث في المجذومين، في تهذيب الآثار.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث قصة فاطمة عليها السلام، في مصباح الأنوار.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث الإحسان لولد فاطمة عليها السلام، في الأمالي للطوسي.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: روى حديث حق السائل، في كتاب ذيل قول السائل.

الحكم بن أبي نعيم: روى حديث إعتاق رقبة مؤمنة، عن الأمالي للطوسي.

ربعي بن خراش: روى حديث المكارم، في دلائل الإمامة.

زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام: روت حديث فضائل علي عليه السلام، في تاريخ مدينة دمشق.

زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام: روت **خطبتها الفدكية**، في دلائل الإمامة.

زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام: روت حديث شيعة علي عليه السلام، في المناقب للخوارزمي ومجمع الزوائد.

زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين: روت حديث منزلة علي، في دلائل الإمامة وينابيع المودة.

زينب بنت أبي رافع: روت حديث شهداء شاطئ الفرات، في دلائل الإمامة وأسماء الصحابة.

زينب بنت جحش: روت حديث قراءة آية الكرسي، في الدر المنثور وعمل اليوم والليلة.

زيد بن علي، روى مرفوعاً حديث فضل الجمعة، في معاني الأخبار ودلائل الإمامة.

سلمى أم ولد أبي رافع: روى عنها، في نزل الأبرار.

سهل بن سعد الأنصاري: روى **ولاية الأئمة**، في كفاية الأثر وغاية المرام.

سويد بن غفلة: روى خطبتها لنساء المهاجرين والأنصار في الاحتجاج.

عائشة بنت أبي بكر: روت **خطبتها الفدكية**، في مقتل الحسين للخوارزمي.

عائشة بنت أبي بكر: روت حديث مناقب علي، في الذرية الطاهرة ومسند أحمد.

عائشة بنت أبي بكر: روت حديث عرض القرآن على النبي، في كشف الخفاء.

عائشة بنت أبي بكر: روت حديث دفن النبي، في تاريخ الإسلام والاستيعاب.

عائشة بنت طلحة: روت **حديث عيادتها**، في الأمالي للطوسي.

عروة بن خارجة: روى **حديث الثقلين**، في ينابيع المودة.

عطية العوفي: روى **خطبتها لنساء المهاجرين والأنصار**، في بلاغات النساء.

الإمام علي بن الحسين: روى مرفوعاً خطبتها لنساء المهاجرين والأنصار، في دلائل الإمامة.

عمار بن ياسر: روى حديث **علم فاطمة**، في عيون المعجزات.

عمرو بن شريك: روى حديث التختُّم بالعقيق، عن الأمالي للطوسي والفوائد المجموعة.

فاطمة بنت الحسين: روت مرفوعاً حديث التقاء الظالمين، في الذرية الطاهرة.

فاطمة بنت الحسين: روت خطبتها لنساء المهاجرين والأنصار: في دلائل الإمامة ومعاني الأخبار.

فاطمة بنت الحسين: روت حديث جزاء المريض، في الذرية الطاهرة.

فاطمة بنت الحسين: روت حديث **تعويذ الحسنين**، في الذرية الطاهرة ومسند أحمد.

فاطمة بنت الحسين: روى حديث: «خياركم»، في تاريخ بغداد.

القاسم بن أبي سعيد: روى مرفوعاً عنها، في دلائل الإمامة والإحقاق.

قيس بن أبي حازم: روى حديث الجساسة، في الكمال في ضعفاء الرجال.

محمد بن موسى: روى مرفوعاً حديث ابنَي فاطمة، في الذرية الطاهرة وذخائر العقبى.

محمود بن أسيد: روى حديث الغدير والولاية، في الصراط المستقيم.

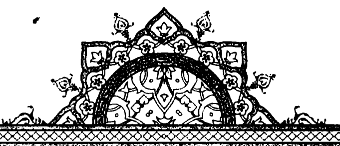
محمود بن لبيد: روى **حديث الإمامة وغدير خم**، في كفاية الأثر.

الإمام موسى بن جعفر: روى مرفوعاً **حديث وظائف المرأة**، في النوادر للراوندي ومسند فاطمة.

موسى الجهني: روى **حديث المنزلة**، في مناقب الإمام أمير المؤمنين.

هارون بن خارجة: روى حديث الزلزلة، في علل الشرائع وكنز الفوائد ودلائل الإمامة.

يزيد بن عبدالملك: روى **حديث زيارة فاطمة**عليها السلام، في التهذيب.





الفصل السادس عشر

مسندها عليها السلام



في هذا الفصل

إن التتبع التام والفحص الكامل في جمع مسانيد فاطمة ﷺ يتطلّب الاستخراج من جميع مجلدات الموسوعة، بل يتطلب الفحص في كل المصادر والمنابع. وما أوردناه في هذا الفصل من المسانيد نبذة منها، والمقصود من المسند ما رُوِي عن فاطمة ﷺ، لا جميع ما ورد بشأنها.

ويأتى في هذا الفصل العناوين التالية في ١١٧ حديثاً:

خطبة الزهراء ﷺ في مسجد النبي ﷺ **وهي الخطبة الفدكية.**

خطبتها حين عيادة النساء المهاجرات والأنصاريات **لها وهي الخطبة المنزلية.**

حضور امرأة عند فاطمة ﷺ لمسألة في أمر صلاتها وإجابة فاطمة ﷺ عن مسائلها إلى العشرة، ثم **استحياؤها وخجلها عن السؤال وطلب فاطمة ﷺ بقية مسائلها** ....

اختصام امرأتين إلى فاطمة ﷺ للتحاكم في شيء من أمر الدين، والفتح والحجة للمؤمنة منهما وفرح فاطمة ﷺ من استظهارها.

كلمة فاطمة‌ﷺ في **أن رضى أبوي دينك محمد وعلي‌ﷺ مقدم على أبوي نسبك**.

عدم كتابة ذنب لعلي‌ﷺ في كتابة الملكين من أول صحبتهما معه.

كلمة رسول الله‌ﷺ في **أن ولي رسول الله‌ﷺ ولي علي‌ﷺ**.

كلمة فاطمة‌ﷺ في أنه **لا عذر لأحد بعد يوم غدير خم**.

في أن رجال الأعراف هم الأئمة‌ﷺ؛ علي وسبطا رسول الله وتسعة من صلب الحسين‌ﷺ.

في أن علياً‌ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الأئمة‌ﷺ واحداً بعد واحد ... .

عن جابر في ذكر حديث اللوح من زمرد أخضر، وفيه أسماء الأئمة‌ﷺ.

في ذكر **ولادة الحسن‌ﷺ** والأذان في أذنه الأيمن والإقامة في أذنه الأيسر.

كلام رسول الله‌ﷺ في أن الأئمة‌ﷺ بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

كلمة رسول الله‌ﷺ في أن **كل مسكر حرام وكل مسكر خمر**.

كلمة فاطمة‌ﷺ في نصِّ رسول الله‌ﷺ قبل وفاته على علي‌ﷺ بالإمامة في غدير خم.

كلمة علي‌ﷺ يوم الشورى في حديث: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» ... .

إن محبَّ علي‌ﷺ السعيد كل السعيد في حياته وبعد موته، ومبغض علي‌ﷺ الشقي كل الشقي في حياته وبعد موته.

فزع أبي بكر وعمر وأهل المدينة من الزلزلة وضرب علي‌ﷺ يده إلى الأرض وسكونها.

دخول رسول الله‌ﷺ على قصر من درة بيضاء ... ، على الباب مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي القوم، وعلى الستر مكتوب: **بخٍّ بخٍّ، مَن مثل شيعة علي؟** ... ودخول علي‌ﷺ في القصر ... .

كلمة فاطمة عليها السلام: **إن البشر في وجه المؤمن موجب لصاحبه الجنة وفي وجه المعاند المعادي وقاية لعذاب النار.**

إن اجتناب قذف المحصنات حجباً عن اللعنة.

إن إجابة الدعاء في آخر ساعة من يوم الجمعة .... .

ابتلاء المتهاون بصلاته بخمس عشرة خصلة: ستٌّ في الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

إن صيام الصائم بصيانة لسانه وسمعه وبصره وجوارحه.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في **أن الصلاة على فاطمة غفران الله واللحاق برسول الله صلى الله عليه وآله.**

إخبار فاطمة عليها السلام عما هو خير للنساء، وكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله: **إن فاطمة عليها السلام بضعة مني .... .**

كلمة فاطمة عليها السلام: **إن قرب المرأة من ربها لزوم قعر بيتها.**

أمر فاطمة عليها السلام للمحبوس بقراءة الدعاء.

استماع فاطمة عليها السلام حديث الأرض علياً عليه السلام وحديث علي عليه السلام الأرض.

فضل نوم علي عليه السلام ليلة الجمعة وذكر فضله.

كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام: هذا في الجنة.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعلي مولاه.**

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أما أنت ـ يابن أبي طالب ـ وشيعتك في الجنة.

كلمة فاطمة عليها السلام: **عنوان صحيفة المؤمن حبُّ علي بن أبي طالب عليه السلام.**

كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في فضائل علي عليه السلام من صغره.

إن من رواة أحاديث المهدي عليه السلام فاطمة الزهراء عليها السلام.

إن علياً عليه السلام أقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وآله.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: إن تقسيم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله حين دخول المسجد.

كلمة النبي صلى الله عليه وآله في فعال شرار أمته.

إن عند فاطمة عليها السلام جريدة من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه ثلاث كلمات .... .

عشرة أحاديث، ذكره الشناوي عن فاطمة الزهراء عليها السلام.

إن ندبة فاطمة عليها السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله: وا أبتاه، من ربه .... .

استشمام فاطمة عليها السلام تربة من تراب رسول الله صلى الله عليه وآله وإنشاده: ما ذا على من شمَّ تربة أحمد .... .

عن فاطمة عليها السلام: قارئ الحديد وإذا وقعت والرحمن ساكن الفردوس.

حديث فاطمة عليها السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في ركوب الدابة .... .

عيادة أم سلمة فاطمة عليها السلام **وشكواها عن القوم .... .**

عيادة عائشه بنت طلحة فاطمة عليها السلام وشكواها عن القوم.

كلمة فاطمة عليها السلام في تنقر الحسن عليه السلام: بُنيَّ شبه رسول الله صلى الله عليه وآله، إنه ليس شبيهاً لعلي عليه السلام.

كلمة فاطمة عليها السلام في ترقيص الحسين عليه السلام:

إن بُني شبه النبي ليس شبيهاً بعلي

كلمة السيد ابن الطاووس في رواة حديث الغدير، **منهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.**

كلمه رسول الله صلى الله عليه وآله: لكل نبي عُصبة **وإن فاطمة عليها السلام عصبتي.**

حديث الغدير مسلسل من وجه وهو أن كل واحدة من الفواطم روتها عن عمة لها، فهو روايه خمس بنات أخ، كل واحدة منهنّ عن عمّتها.

تحفة أهل الجنة زوجته من حليٍّ فاطمة عليها السلام.

كلام فاطمة عليها السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في وصف البخل والسخاء.

بساط رسول الله صلى الله عليه وآله ثوباً وأمره لفاطمة والحسن والحسين وعلي عليهم السلام بالجلوس عليها.

كلمة فاطمة عليها السلام: خياركم ألينكم مناكبه وأكرمهم لنسائهم.

توريث رسول الله صلى الله عليه وآله هيبته وسؤدته للحسن عليه السلام وجرأته وجوده للحسين عليه السلام.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في دفن سبعة من ولده بشاطئ الفرات.

في نقل الفقيه علي بن حمارويه حديث غدير خم من إثنين وسبعين طريقاً منها نساء ست، منهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن فاطمة عليها السلام صلاة ليلة الأربعاء ست ركعات.

في نداء فاطمة عليها السلام النبي صلى الله عليه وآله بـ يا رسول الله، ونهي رسول الله صلى الله عليه وآله عنها **وأمره بنداء يا أباه ...** .

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أم سلمة وزينب بنت جحش بقراءة آية الكرسي وإن ربكم ...، عند فاطمة عليها السلام وتعويذهما فاطمة عليها السلام بالمعوّذتين ... .

تعليمها رسول الله صلى الله عليه وآله دعاءاً عند النوم وهو: الحمد لله الكافي.

استخبار فاطمة عليها السلام رسول الله صلى الله عليه وآله عن أحوال القيامة وأهوالها.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل علي عليه السلام: إن ذلك المرء لا أحد مثله ... .

إقرار وشهادة حملة العرش وسكّان السماوات بلا إله إلا الله ومحمد رسول الله وعلي ولي الله وولي رسول الله وولي المؤمنين .... .

في ذكر النائم البائت وفي يده غمر.

مجيء فاطمة عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله لطلب الخادم **وتعليمها تسبيح الزهراء** عليها السلام.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله: **أطهر طعامكم ما هو ممسوس النار.**

كلام رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: **إن زوجك أعلم الناس علماً وأولهم سلماً وأفضلهم حلماً.**

مجيء رسول الله صلى الله عليه وآله منزل فاطمة عليها السلام وطلبه ولديه الحسن والحسين عليهما السلام .... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في رفع القلم عن المريض ما دام في وثاقي .... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في التقاء جندان ظالمان .... .

في تعويذ الحسن والحسين عليهما السلام وتعليمهما الكلمات .... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام عند ولادة الحسين عليه السلام: إنه إمام ابن إمام أبو الأئمة عليهم السلام.

تعليم رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة أعمال عند النوم .... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في مرض موته: ... **إني مُخلِف فيكم كتاب ربي وعترتي** .... .

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله: **أنا ولي من هو علي عليه السلام وليه.**

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل اعتقاق رقبة؛ اعتاق كل عضو منها فكاك عضو منه من النار.

كلمة رسول الله صلى الله عليه وآله في فضل التختُّم بالعقيق.

إخبار فاطمة عليها السلام عما كان وعما هو كائن وعما لم يكن.

كلمة رسول الله ﷺ لعلي ع: **أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي.**

كلمة فاطمة ع في نصّ رسول الله ﷺ قبل وفاته على علي ع بالإمامة وإخباره ﷺ عن فضل ومنزلة علي ع.

كلمة رسول الله ﷺ في فضل فاطمة ع أنها سيدة نساء العالمين أو نساء أمتي.

كلمة الإمام الحسن ع في فضل أخذ لقمة في مجرى البول والغائط وأكلها... .

كلام فاطمة ع في منزلة الأمّ ومقامها بإلتزام رجلها فإن الجنة تحت أقدامها.

كلام فاطمة ع في محبوبه من الدنيا: **تلاوة كتاب الله والنظر في وجه رسول الله ﷺ والإنفاق في سبيل الله** ... .

دفن رسول الله ﷺ وعدم علم عائشة به.

إرسال رجل إمرأته إلى فاطمة ع للاستخبار بأنه من شيعتها أم لا ... .

رواية قصة غدير خم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ع، **ومن النساء عن فاطمة الزهراء ع.**

لزوم إثنتاعشرة خصلة لكل مسلم: أربع فيها فرض وأربع فيها سنة وأربع فيها تأديب.

كلمة رسول الله ﷺ في الاجتناب عن النظر إلى المجذومين.

فضل السلام على رسول الله ﷺ و فاطمة ع.

فضل إصعاد خالص العمل إلى الله تعالى.

فضل حبّ آل محمد ﷺ.

عن فاطمة ع في كلمة «اليَرَناء».

كلام رسول الله ﷺ بأن للسائل حق وإن جاء على فرس.

إخبار رسول الله ﷺ عن موته وعرض القرآن مرتين.

ذكر رسول الله ﷺ حديث الجساسة في المنبر ... .

كلام رسول الله ﷺ في الصدقة.

كلام رسول الله ﷺ: إن في المال لَحقاً سوى الزكاة.

أخذ أحاديث معالم الدين عن رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأولاده التسعة عليهم السلام.

تعليم رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام الدعاء المستجاب.

إملاء فاطمة عليها السلام الوقائع التي في ذريتها، **وكتابة علي عليه السلام مصحف فاطمة** عليها السلام.

في دعاء واستغفار فاطمة عليها السلام للعصاة من أمة محمد ﷺ.

كلام رسول الله ﷺ في أن خياركم ألينكم مناكبه في الصلاة.

كلام فاطمة الزهراء عليها السلام لأسماء بنت عميس عند وفاتها.

كلمة رسول الله ﷺ في مرضه في القرآن وعترته عليهم السلام.

كلمة رسول الله ﷺ في فضل عمل الخير إلى رجل من ولد رسول الله ﷺ.

كلمة رسول الله ﷺ لأم سلمة وزينب عند ولادة فاطمة عليها السلام بقراءة آية الكرسي وأن ربكم الله.

قراءة فاطمة عليها السلام من سورة آل عمران: **«من أنفَسهم»**[١]، معناه من أشرفهم.

مكالمة رسول الله ﷺ وفاطمة عليها السلام في أحوال يوم القيامة.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٦٤.

كلمة فاطمة عليها السلام في مهرها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأنها شفاعة الأمة.

وصية فاطمة عليها السلام بمنع صلاة الشيخين عليها ....

حديث الكساء واجتماع الخمسة عليهم السلام، نزول جبرئيل وإقراء السلام من الله إليها وفضل اجتماعهم.

١

المتن:

نورد في بدء هذا الفصل **خطبتها الفدكية الغرّاء، لأنها أفصح وأبلغ مسانيدها،** وإن كان كل مسانيدها وكلماتها وأقوالها أبلغ وأفصح وأوفى و أحلىٰ. والخطبة رُوِيَت عن مصادر وطرق كثيرة، ينتهي إلى ابنتها العالمة الغير المعلمة الحوراء زينب الكبري عليها سلام الله تعالى. ونذكرها من بين المصادر ما ذكره الطبري الإمامي في كتابه دلائل الإمامة عن سبعة طرق:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن عمَّته زينب بنت أمير المؤمنينعليهما السلام، قالت:

لما أجمع أبو بكر على منع فاطمةعليها السلام فدكاً وانصرف عاملها منها، لاثت خمارها ثم أقبلت في لُمَّة من حفدتها ونساء قومها؛ تطؤ أذيالها، ما تخرم مشية رسول اللهﷺ، حتى دخلت على أبي بكر وقد حفل حوله المهاجرون والأنصار. فنيطت دونها ملاءة، فأنَّت أنَّة أجهش القوم بالبكاء. ثم أمهلت حتى هدأت فورتهم وسكنت روعتهم، افتتحت الكلام، فقالت:

أبتدء بالحمد لِمَن هو أولى بالحمد والمجد والطول. الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء على ما قدَّم من عموم نعم ابتدأها … .

إلى آخر الخطبة، مثل ما أوردناه في المجلد الثاني عشر، الفصل الثاني، الرقم ١، متناً ومصدراً وسنداً.

٢

المتن:

عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: رجعت فاطمة عليها السلام إلى منزلها وشكت وتوفِّيَت في تلك الشكاية. دخلن عليها النساء المهاجرات والأنصاريات عائدات، فقلن لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ فقالت: **أصبحت ـ والله ـ عائفة لدنياكنَّ، قالية لرجالكنَّ**، … .

إلى آخر الخطبة، مثل ما أوردناه في المجلد الثاني عشر، الفصل الثاني، الرقم الثاني، متناً ومصدراً وسنداً.

٣

المتن:

قال أبو محمد العسكري عليه السلام: حضرت إمرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام، فقالت: إن لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في أمر صلاتها شيء، وقد بعثتني إليك أسألك. فأجابتها فاطمة عليها السلام عن ذلك. فثنَّت فأجابت، ثم ثلَّثت إلى أن عشَّرت فأجابت. ثم خجلت من الكثرة فقالت: لا أشقُّ عليك يابنة رسول الله.

قالت فاطمة عليها السلام: هاتي وسلي عمّا بدا لك، أرأيت من اكترى يوماً يصعد إلى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة ألف دينار، يثقل عليه؟ فقالت: لا. فقالت: اكتريتُ أنا لكل مسألة بأكثر من ملئ ما بين الثرى إلى العرش لؤلؤاً، فأحرى أن لا يثقل عليَّ. سمعت أبي صلى الله عليه وآله يقول:

إن علماء شيعتنا يُحشَرون، فيُخلَع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في إرشاد عباد الله، حتى يخلع على الواحد منهم ألف ألف حلَّة من نور. ثم ينادي منادي ربنا عزوجل: أيها الكافلون لأيتام آل محمدﷺ، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم أئمتهمؑ، هؤلاء تلامذتكم والأيتام الذين كفَّلتموهم ونعشتموهم. فاخلَعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا. فيُخلَعون على كل واحد من أولئك الأيتام على قدر ما أخذوا عنهم من العلوم، حتى أن فيهم ـ يعني في الأيتام ـ لَمَن يُخلَع عليه مائة ألف خلعة، وكذلك يُخلِع هؤلاء الأيتام على من تعلَّم منهم.

ثم إن الله تعالى يقول: أعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للأيتام حتى تتمُّوا لهم خلعهم وتضعِّفوها لهم. فيتمُّ لهم ما كان لهم قبل أن يخلعوا عليهم ويضاعف لهم، وكذلك من يليهم ممَّن خلع على من يليهم.

وقالت فاطمةؑ: يا أمة الله، إن سلكة من تلك الخلع لأفضل مما طلعت عليه الشمس ألف ألف مرة، وما فضل فإنه مشوب بالتنغيص والكدر.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢ ص ٣ ح ٣، عن تفسير الإمامؑ.
٢. تفسير الإمامؑ: ص ٣٤٠.
٣. المحجة البيضاء: ج ١ ص ٣٠.
٤. مستدرك الوسائل: ج ١٧ ص ٣١٧.
٥. كشف اللثام: ج ٢ ص ٥٣٣.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٠٧.

٤

المتن:

عن أبي محمد العسكريؑ، قال: قالت فاطمةؑ، وقد اختصم إليها امرأتان فتنازعتا في شيء من أمر الدين؛ إحداهما معاندة والأخرى مؤمنة. ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة، ففرحت فرحاً شديداً. قالت فاطمةؑ: إن

فرح الملائكة باستظهارك عليها أشدُّ من فرحك، وإن حزن الشيطان ومردته بحزنها أشدُّ من حزنها، وإن الله تعالى قال للملائكة: **أوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الأسيرة من الجنان ألف ألف ضعف مما كنت أعددت لها**، واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على أسير مسكين فيغلب معانداً مثل ألف ألف ما كان معَدّاً له من الجنان.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢ ص ٨، عن تفسير الإمام عليه السلام والاحتجاج.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ٣٤٦ ح ٢٢٩.
٣. الاحتجاج: ج ١ ص ١١.
٤. الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٥٧.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩١٧ ح ١٩٢.

٥

المتن:

في تفسير الإمام عليه السلام: قال الله عزوجل: «**وبالوالدين إحساناً**»[١]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أفضل والديكم وأحقهما لشكركم محمد وعلي عليه السلام.**

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: **أنا وعلي عليه السلام أبَوا هذه الأمة ولَحقُّنا أعظم من حق أبوَي ولادتهم.**

... إلى قوله: وقالت فاطمة عليها السلام لبعض النساء: ارضي أبوَي دينك محمد وعلي عليهما السلام بسخط أبوي نسبك ولا ترضي أبوى نسبك بسخط أبوي دينك، فإن أبوي نسبك إن سخطا أرضاهما محمد وعلي بثواب جزء من ألف ألف جزء من ساعة من طاعاتهما، وان أبوي دينك إن سخطا لم يقدر أبوا نسبك أن يرضياهما لأن ثواب طاعات أهل الدنيا كلهم لا تفي بسخطهما ... .

---

١. سورة البقرة: الآية ٨٣.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٢٣ ص ٢٥٩ ح ٨، عن تفسير الإمام عليه السلام.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ١٣٣.

٦

المتن:

عن الحسن بن علي عليه السلام، عن أمه فاطمة عليها السلام، عن أبيها صلى الله عليه وآله، قال: أخبرني جبرئيل عن كاتبَي علي عليه السلام، أنهما لم يكتبا على علي عليه السلام ذنباً مذ صحباه.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٨ ص ٦٥ ح ٤، عن كنز الفوائد للكراجكي.
٢. كنز الفوائد للكراجكي: ص ١٦٢.

الأسانيد:

في كنز الفوائد للكراجكي: عن أسيد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي المتكي، عن سعيد بن محمد الحضرمي، عن الحسن بن محمد بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي عليه السلام.

٧

المتن:

عن الحسين بن علي عليه السلام، عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام:

من كنت وليُّه فعلي عليه السلام وليُّه، ومن كنت إمامه فعلي عليه السلام إمامه.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٨ ص ١١٢ ح ٤٩، عن العيون.
٢. عيون الأخبار: ص ٢٢٥ ح ٢.

٣. إثباة الهداة: ج ٢ ص ١٨٢ ح ٨٨٦.
٤. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ١٨٧، شطراً منه.
٥. عيون الأخبار: ص ٦٤ ح ٢٧٨.

الأسانيد:

في العيون: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا الحسن بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ﷺ.

٨

المتن:

قال الصدوق: إن يوم غدير خم لم يَدَع لأحد عذراً، هكذا قالت سيدة النسوان فاطمة ﷺ لمّا مُنِعَت من فدك وخاطبت الأنصار، فقالوا: يا بنت محمد، لو سمعنا هذا الكلام منك قبل بيعتنا لأبي بكر ما عدلنا بعلي أحداً. فقالت: **وهل ترك أبي يوم غدير خم لأحد عذراً**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٠ ص ١٢٤.
٢. الخصال: ج ١ ص ١٧٣.

٩

المتن:

عن أبي ذر، قال: سمعت فاطمة ﷺ تقول: سألت أبي عن قول الله تبارك وتعالى: **«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم»**[١]، قال: هم الأئمة بعدي: علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين ﷺ. هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه، **لا يُعرَف الله إلا بسبيل معرفتهم**.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٤٦.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥١ ح ٢٢٠، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ١٩٥.
٣. المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ٢١٠.
٤. إثباة الهداة: ج ١ ص ٥٩٧ ح ٥٦٣.
٥. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٧٤ ح ٢.
٦. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٢.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: علي بن الحسين، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن أحمد، عن أحمد بن علي، عن علي بن سعد، عن عبدالكريم بن هلال، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال.

١٠

المتن:

عن سهل بن سعد الأنصاري، قال: سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة، فقالت: كان رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ: يا علي، أنت الإمام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم. فإذا مضيت فابنك الحسن ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن ﷺ فالحسين ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين ﷺ فابنه علي بن الحسين ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي ﷺ فابنه محمد ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد ﷺ فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفر ﷺ فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسي ﷺ فابنه علي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي ﷺ فابنه محمد ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمد ﷺ فابنه علي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي ﷺ فابنه الحسن ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن ﷺ القائم المهدي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم. يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها. **فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢١، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ١٩٥.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٧٥ ح ٣، عن كفاية الأثر.
٤. غاية المرام وحجة الخصام: ج ١ ص ٢٤٣.
٥. المهدي ﷺ من المهد إلى الظهور: ص ٣٧.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٥٩٥ ح ١٣٧.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن صالح، عن رشد بن سعد، عن الحسين بن يوسف، عن سهل بن سعد.

١١

المتن:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وفي يدها لوح زمرد أخضر ....

وذكر حديث اللوح إلى آخر ما في الباب.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ٢٦.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: عن علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن ميسرة بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر، عن هارون، عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

١٢

المتن:

عن الحسين بن علي، قال: قالت لي أمي فاطمة:

لما ولدتُك، دخل إليَّ رسول الله، فناولتُك إياه في خرقة صفراء. فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفَّك بها، وأذَّن في أذنك الأيمن وأقام في الأيسر، ثم قال: يا فاطمة، **خذيه فإنه أبو الأئمة**؛ تسعة من ولده أئمة أبرار، والتاسع مهديهم.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٢، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ٢٦.
٣. كفاية الأثر: ص ١٩٧.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١، عن كفاية الأثر.
٥. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ١٩٩.

الأسانيد:

١. في كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن محمد، عن أبيه، عن علي بن قابوس، عن محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين.

٢. في كفاية الأثر: عنه، عن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن قابوس، قال: حدثني محمد بن الحسن، عن يونس ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، قال: قالت: لي أمي فاطمة.

١٣

المتن:

عن سهل الساعدي، قال: سألت فاطمة عن الأئمة، فقالت: سمعت رسول الله يقول: الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٣، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ٢٦٠.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: محمد بن عبدالله بن المطلب، عن عبيدالله بن الحسين، عن أبي العيناء، عن يعقوب محمد، عن عباس بن سهل، عن أبيه، قال.

١٤

المتن:

عن فاطمة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا حبيبة أبيها، كل مسكر حرام وكل مسكر خمر.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٦ ص ١٧٣ ح ٢٠، عن الدلائل.
٢. دلائل الإمامة: ص ٣.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: عن القاضي أبي الفرج، عن إسحاق بن محمد، عن أحمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّي أبيه الحسين وعلي ابنَي موسى، عن أبيهما، عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه، عن فاطمة ﷺ.

١٥

المتن:

عن محمود بن لبيد، قال: لمّا قُبِض رسول الله ﷺ، كانت فاطمة ﷺ تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك. فلما كان في بعض الأيام، أتيت قبر حمزة فوجدتها ﷺ تبكي هناك. فأمهلتها حتى سكنت، فأتيتها وسلَّمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان! قد والله قطَّعت نياط قلبي من بكائك. فقالت: يا با عمرو، لَحقٌّ لي البكاء؛ فلقد أصبت بخير الآباء رسول الله ﷺ. واشوقاه إلى رسول الله. ثم أنشأت تقول:

إذا مات يوماً ميت قلَّ ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت: يا سيدتي! إني سائلك عن مسألة تتلجلج في صدري. قالت: سل. قلت: هل نصَّ رسول الله ﷺ قبل وفاته على علي ﷺ بالإمامة؟ قالت: واعجباً! **أنسيتم يوم غدير خم؟** قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أُشير إليك. قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي ﷺ خير من أخلِّفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين ﷺ أئمة أبرار. **لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديِّين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة**. قلت: يا سيدتي! فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا با عمرو، لقد قال رسول الله ﷺ: **مثل الإمام مثل الكعبة، إذ تؤتى ولا تأتي** - أو قالت: مثل علي ﷺ - .

ثم قالت: أما والله لو تركوا الحقَّ على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله إثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا ﷺ التاسع من ولد الحسين ﷺ. **ولكن قدَّموا من أخَّره الله وأخَّروا من قدَّمه الله**، حتى إذا ألحدوا المبعوث وأودعوه الجَدَث المجدوث؛ اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم.

تبّاً لهم! أوَ لم يسمعوا الله يقول: **«وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة»**؟[1] بل سمعوا، ولكنهم كما قال الله سبحانه: **«فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»**.[2] هيهات! بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضلَّ أعمالهم. أعوذ بك يا رب من الحور بعد الكور.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٤، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ٢٦.
٣. عوالم العلوم: ج ٣ ص ١٩٦.

---

١. سورة القصص: الآية ٦٨.
٢. سورة الحج: الآية ٤٦.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن علي، عن عبدالله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبدالرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لُبَيد.

١٦

المتن:

قال المجلسي: قد ذكر الحاكم أبو نصر الحربي في كتاب التحقيق: لما احتجَّ به أمير المؤمنين ؏ يوم الشورى ـ وهذا الحاكم المذكور من أعيان الأربعة المذاهب ـ . فذكر أنه روى قول النبي ﷺ في علي ؏: **«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»** عن خلق كثير. ثم ذكر أنه رواه عن أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبدالله بن عوف ... وفاطمة بنت رسول الله ؏ ... .

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٧ ص ٢٦٨.
٢. مقتل الحسين ؏ للخوارزمي: ج ١ ص ٤٨.

١٧

المتن:

بالأسناد إلى فاطمة ؏، قالت:

خرج رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال: إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي ؏ خاصة، وإني رسول الله ﷺ إليكم، غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي. هذا جبرئيل يخبرني **أن السعيد كل السعيد من أحبَّ علياً ؏ في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً ؏ في حياته وبعد موته.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٢٥٧، عن المناقب لابن شهرآشوب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٩٩.
٣. بحارالأنوار: ج ٣٩ ص ٢٨٣ ح ٦٨، عن بشاره المصطفى ﷺ.
٤. بشارة المصطفى ﷺ: ص ١٤٩.
٥. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٢٥٣.
٦. المناقب للخوارزمي: ص ٤٧.
٧. العمدة: ص ٢٠٠ ح ٣٠٤.
٨. أسنى المطالب: ص ٦٧.
٩. إحقاق الحق: ج ٢٢ ص ٤٤٥.
١٠. المعجم للطبراني، على ما في المناقب.
١١. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤١٥، على ما في الإحقاق.
١٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٩٣.
١٣. المناقب للخوارزمي: ص ٧٨.
١٤. دلائل الإمامة: ص ٧.
١٥. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٢ ص ٢١٢.
١٦. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٣٢.
١٧. العلل المتناهية: ص ٢٣٩.
١٨. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ٥٠.
١٩. الأربعون عن الأربعين (مخطوط).
٢٠. ينابيع المودة: ص ١٢٧.
٢١. المناقب الثلاثة: ص ١٠٦.
٢٢. الأمالي الشهيرة: ج ٢ ص ٧٥.
٢٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٧٣.
٢٤. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٢٢٩.
٢٥. وسيلة المآل: ص ١٣٢، على ما في الإحقاق.
٢٦. مناقب علي ﷺ: ص ٢١، على ما في الإحقاق.
٢٧. مرقاة المفاتيح: ج ١١ ص ٣٣٨.
٢٨. ذخائر العقبى: ص ٩٢.
٢٩. ينابيع المودة: ص ٢١٣.

الأسانيد:

في بشارة المصطفى ﷺ: بالأسناد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن حمدان، عن عبدان، عن حبيب بن المغيرة، عن جندل بن والق، عن محمد بن عمر المازني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن فاطمة الصغرى، عن حسين بن علي ﷺ.

١٨

المتن:

عن فاطمة ﷺ، قالت: أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر. ففزع الناس ألى أبي بكر وعمر، فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى علي ﷺ، فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب علي ﷺ. فخرج إليهم علي ﷺ غير مكترث لما هم فيه، فمضى وأتبعه الناس حتى انتهى إلى تلعة. فقعد عليها وقعدوا حوله، وهم ينظرون إلى حيطان المدينة ترتجُّ جائية ذاهبة. فقال لهم علي ﷺ: كأنكم قد هالكم ما ترون؟ قالوا: كيف لا يهولنا ولم نر مثلها قط.

قالت: فحرَّك شفتيه، ثم ضرب الأرض بيده ثم قال: ما لك؟ اسكني. فسكنت، فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولاً حيث خرج إليهم. قال لهم: فإنكم قد عجبتم من صنيعي؟ قالوا: نعم. فقال: أنا الرجل الذي قال الله: **«إذا زُلزِلَت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها»**. فأنا الإنسان الذي يقول لها: ما لك؟ **«يومئذ تحدِّث أخبارها»**[١]، إياي تحدِّث.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤١ ص ٢٥٤ ح ١٤، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ص ١٨٦.
٣. كنز الفوائد (مخطوط).
٤. البرهان: ج ٤ ص ٤٩٤.

---

١. سورة الزلزلة: الآيات ١ ـ ٤.

٥. بحار الأنوار: ج ٨٨ ص ١٥١ ح ٩، عن العلل.
٦. دلائل الإمامة: ص ٢.
٧. اللوامع النورانية: ص ٥٣١.
٨. البرهان: ج ٤ ص ٤٩٣ ح ١.
٩. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٣٦.
١٠. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٧١ ح ٥٧.

الأسانيد:

١. في العلل: العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن أبي عبدالله الرازي، عن البزنطي، عن روح بن صالح، عن هارون بن خارجة رفعه، عن فاطمة ﷺ.

٢. في دلائل الإمامة: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أبو عبدالله الرازي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن روح بن صالح، عن هارون بن خارجة رفعه، عن فاطمة ﷺ، قالت.

١٩

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لما أُسرِي بي إلى السماء، دخلت الجنة فإذاً أنا بقصر من درة بيضاء مجوَّفة وعليها باب مكلَّل بالدر والياقوت، وعلى الباب ستر. فرفعت رأسي فإذاً مكتوب على الباب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي القوم. وإذاً مكتوب على الستر: **بخٍّ بخٍّ، مَن مثل شيعة علي؟**

فدخلته فإذاً أنا بقصر من عقيق أحمر مجوَّف، وعليه باب من فضَّة مكلَّل بالزبرجد الأخضر، وإذاً على الباب ستر. فرفعت رأسي فإذاً مكتوب على الباب: محمد رسول الله، علي وصي المصطفى. وإذا على الستر مكتوب: **بشِّر شيعة علي بطيب المولد.**

فدخلته فإذاً أنا بقصر من زمرد أخضر مجوَّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء، مكلَّلة باللؤلؤ، وعلى الباب ستر. فرفعت رأسي فإذاً مكتوب على الستر: **شيعة علي هم الفائزون.**

فقلت: حبيبي جبرئيل! لمن هذا؟ فقال: يا محمد، لابن عمّك ووصيّك علي بن أبي طالب، **يُحشَر الناس كلهم يوم القيامة حُفاة عُراة إلا شيعة علي**، ويُدعى الناس بأسماء أمّهاتهم ما خلا شيعة علي؛ فإنهم يُدعَون بأسماء آبائهم. فقلت: حبيبي جبرئيل! وكيف ذاك؟ قال: **لأنهم أحبُّوا علياً فطاب مولدهم.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٦٥ ص ٧٦ ح ١٣٦، عن كتاب المسلسلات.
٢. كتاب المسلسلات: ص ١٠٨.
٣. عوالم العلوم: ج ٢١ ص ٣٥٢ ح ١، عن كتاب المسلسلات.
٤. مسند فاطمة للعطاردي: ص ٥١٨.

الأسانيد:

في المسلسلات: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أحمد بن زياد، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني بكر بن أحنف، قال: حدثَتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قالت: حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد، قالت: حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، قالت: حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت: حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت علي، عن فاطمة بنت رسول الله، قالت.

٢٠

المتن:

في تفسير الإمام: قوله عزوجل: **«قولوا للناس حسناً»**[1] ... ، إلى أن قالت فاطمة:

بشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة، وبشر في وجه المعاند المعادي يقي صاحبه عذاب النار.

---

١. سورة البقرة: الآية ٨٣.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٢ ص ٤٠١ ح ٤٢، عن تفسير الإمام عليه السلام.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ١٤٥.

٢١

المتن:

في علل الشرائع: في خطبة فاطمة عليها السلام: فرض الله اجتناب قذف المحصنات حجباً عن اللعنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٦ ص ١١١ ح ٧، عن العلل.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٣٦.

٢٢

المتن:

عن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وآله، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: إن في الجمعه لساعة لا يوافقها رجل مسلم، يسأل الله عزوجل فيها خيراً إلا أعطاه إيّاه. قالت: فقلت: يا رسول الله، أيُّ ساعة هي؟ قال صلى الله عليه وآله: إذا تدلّى نصف عين الشمس للغروب. قال: وكانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها: اصعَد إلى الضراب. فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلِمني حتى أدعو.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٦ ص ٢٦٩ ح ٨، معاني الأخبار.
٢. معاني الأخبار: ص ٣٧٩.
٣. دلائل الإمامة: ص ٥.
٤. مجمع الزوائد: ج ٢ ص ١٦٦، شطراً منها.
٥. تاريخ واسط: ص ١٠٦.
٦. نور اللمعة: ص ٢١١.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار: عن أحمد بن الحسن، عن عبدالرحمن بن محمد، عن يحيى بن حكيم، عن أبي قتيبة، عن الأصبغ بن زيد، عن سعد بن رافع، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام.

٢. دلائل الإمامة: عن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، عن الصدوق.

٢٣

المتن:

أروي بحذف الأسناد عن سيدة النساء فاطمة ابنة سيدة الأنبياء، صلوات الله عليها وعلى أبيها وعلى بعلها وعلى ابنائها الأوصياء، أنها سألت أباها محمداً صلى الله عليه وآله فقالت: يا أبتاه، ما لمن تُهاوِن بصلاته من الرجال والنساء؟ قال: **يا فاطمة، من تهاون بصلاته من الرجال والنساء ابتلاه الله بخمس‌عشرة خصلة:** ست منها في دار الدنيا، وثلاث عند موته، وثلاث في قبره، وثلاث في القيامة إذا خرج من قبره.

فأما اللواتي تصيبه في دار الدنيا: فالأولى يرفع الله البركة من عمره، ويرفع الله البركة من رزقه، ويمحو الله عزوجل سيماء الصالحين من وجهه، وكل عمل يعمله لا يوجر عليه، ولا يرتفع دعاؤه إلى السماء، والسادسة ليس له حظٌّ في دعاء الصالحين.

وأما اللواتي تصيبه عند موته: فأولاهنّ أنه يموت ذليلاً، والثانية يموت جائعاً، والثالثة يموت عطشاناً، فلو سقي من أنهار الدنيا لم يروَّ عطشه.

وأما اللواتي تصيبه في قبره: فأولاهنّ يوكِّل الله به ملكاً يزعجه في قبره، والثانية يضيق عليه قبره، والثالثة تكون الظلمة في قبره.

وأما اللواتي تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره: فأولاهنّ أن يوكِّل الله به ملكاً يسحبه على وجهه والخلائق ينظرون إليه، والثانية يحاسب حساباً شديداً، والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكِّيه وله عذاب أليم.

وروى ابن بابويه في كتاب مدينة العلم فيما رواه عن الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تنال شفاعتي غداً من أخَّر الصلاة المفروضة بعد وقتها.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٨٠ ص ٢١ ح ٣٩، عن فلاح السائل.
٢. فلاح السائل: ص ٢٢.
٣. مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٢٣، عن فلاح السائل.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩١١.

٢٤

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أنها قالت: ما يصنع الصائم بصيامه إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٣ ص ٢٩٥ ح ٢٥، عن الدعائم.
٢. دعائم الإسلام: ص ٢٦٨.
٣. مستدرك الوسائل: ج ٧ ص ٣٦٦.
٤. مستدرك الوسائل: ج ١ ص ٥٦٥.
٥. دعائم الإسلام: ج ١ ص ٢٦٨.
٦. معاجز الولاية: ص ٨٣.

٢٥

المتن:

عن أمير المؤمنين، عن فاطمة ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ:

يا فاطمة، من صلّى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنة.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٤، عن مصباح الأنوار.
٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.

٢٦

المتن:

رُوِي عن أمير المؤمنين: أن رسول الله قال: أخبِروني أيُّ شيء خير للنساء؟ فقالت فاطمة: **أن لا يرين الرجال ولا يراهنَّ الرجال.** فأعجب النبي وقال: **إن فاطمة بضعة مني.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٣٨ ح ٤٣، عن مصباح الانوار.
٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٢٦.
٤. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٢٥٥.
٥. أرجح المطالب: ص ٢٤٤.
٦. إسعاف الراغبين: ص ١٩١.
٧. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٥٧.
٨. حلية الأولياء: ج ٢ ص ٤٠.
٩. الكبائر: ص ١٧١، بتفاوت.
١٠. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٥٠.
١١. مسند فاطمة للسيوطي: ص ١١٧، بتفاوت.
١٢. العلم والعلماء: ص ٢٣٨، على ما في الإحقاق.
١٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٧٠.
١٤. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٤ ص ٧٠٢.
١٥. أعيان الشيعة: ج ٢ ص ٣١٨، بتفاوت.
١٦. العُدَد القوية: ص ٢٢٤ ح ١٧.
١٧. وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ١٧٢ ح ٣.

٢٧

المتن:

عن موسى بن جعفر، عن آبائه، قال: إن فاطمة دخل عليها علي بن أبي طالب وبه كآبة شديدة، فقالت فاطمة: يا علي! ما هذه الكآبة؟ فقال علي:

سألَنا رسول الله ﷺ عن المرأة، ما هي؟ فقلنا: عورة. فقال: فمتى تكون أدنى من ربها؟ فلم ندر، فقالت فاطمة ؈ لعلي ؈: ارجع إليه فأعلمه أن **أدني ما تكون من ربها أن تلزم قعر بيتها**. فانطلق فأخبر رسول الله ﷺ ما قالت فاطمة ؈، فقال رسول الله ﷺ: **إن فاطمة ؈ بضعة مني**.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ١٠٠ ص ٢٥٠ ح ٤٠، عن النوادر.
٢. النوادر للراوندي: ص ٤٠.
٣. مستدرك الوسائل: ج ١٤ ص ١٨٢ ح ٢.
٤. مسند فاطمة الزهراء ؈ للسيوطي: ص ١٠١.
٥. المبسوط للسرخسي: ج ١٠ ص ١٥٢.

٢٨

المتن:

رُوِي أن رجلاً كان محبوساً بالشام مدة طويلة مضيَّقاً عليه، فرأى في منامه كأن الزهراء ؈ أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٢٥، متناً ومصدراً وسنداً.

٢٩

المتن:

عن أسماء بنت عميس، قالت لي فاطمة ؈: ليلة دخل بي علي ؈، سمعت الأرض تحدِّثه وهو يحدِّثها. وأصبحتُ فأخبرت والدي، فسجد سجدة طويلة، ثم رفع رأسها وقال: يا فاطمة، ابشري بطيب النسل، فإن الله فضَّل بعلك على سائر خلقه، وأمر الأرض أن تحدِّثه بأخبارها وما يجّر على وجهها من شرق الأرض إلى غربها.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ٥٠، عن أرجح المطالب.
٢. أرجح المطالب: ص ٦٧٨، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٤٤٨.
٤. وسيلة النجاة: ص ٢٢١.
٥. مدينة المعاجز: ج ١ ص ٥٦، بتفاوت.

٣٠

المتن:

رُوِي أنه قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، إن علياً عليه السلام ينام ليلة الجمعة وهي فضيلة؟ فقال: إن الله تصدَّق عليه بنومه ليلة الجمعة، وأنه يخلق من روحه طيراً أخضر يسرح في طريق السماء، فما فيها موضع شبر إلا وفيه لروح علي عليه السلام ركعة أو سجدة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ١١٢، عن نزهة المجالس.
٢. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢١٠، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٤٢٩.
٤. الكوكب المضيء: ص ٥٦.
٥. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٤٣.

٣١

المتن:

عن زينب بنت علي، عن فاطمة بنت محمد عليها السلام، قالت: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال: هذا في الجنة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ٢١٩، عن موضح الأوهام.
٢. موضح الأوهام: ص ٤٣، على ما في الإحقاق.

٣. تاريخ مدينة دمشق: ج ٤٢ ص ٣٣٣، بزيادة.
٤. المطالب العالية: ج ٣ ص ٩٤.
٥. المجروحين: ج ١ ص ٢٠٤.

٣٢

المتن:

عن فاطمة بنت النبي ﷺ، عن النبي ﷺ يوم غدير خم: **من كنت مولاه فعلي ﷺ مولاه.**

أخرجه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المسلسل بالأسماء»، وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو إن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها. فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهنّ عن عمتها.

وقال: وأخرجه الجزري صاحب الحصن الحصين في أسنى المطالب، وعبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٦ ص ٢٨٢، عن أرجح المطالب.
٢. أرجح المطالب: ص ٤٤٨.
٣. المسلسل بالأسماء، على ما في الإحقاق.
٤. أسنى المطالب، على ما في الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ٢١ ص ٢٦.
٦. أسمى المناقب: ص ٣٢.
٧. أسنى المطالب: ص ٤٩، بتفاوت.

الأسانيد:

في أرجح المطالب: عن بكر بن أحمد، قال: حدَّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، قال: حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر الكاظم، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قال: حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي الباقر، قالت: حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، قالت: حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين، عن أم كلثوم بنت فاطمة، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٣٣

المتن:

عـن فـاطمة بـنت رسـول الله عليها السلام، قـالت: قـال رسـول الله صلى الله عليه وآله لعـلي عليه السلام: **أمـا إنك يابن أبي طالب وشيعتك في الجنة**، وسيجيء أقوام يـنتحلون حـبَّك ثـم يـمرُقون مـن الإسلام كما يمرُق السهم من الرمية، يقال لهم الخارجـة. فـإن لقـيتهم فـاقتُلهم فـإنهم مشركون.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٢٦٤، عن المناقب.
٢. المناقب للخوارزمي: ص ٢٤٩.
٣. مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٢٢.
٤. العلل المتناهية: ج ١ ص ١٦٥.
٥. قاموس الرجال: ج ٢ ص ٤١٨.

الأسانيد:

في المناقب للخوارزمي: بالأسناد، عن أحـمد بـن الحسـين، أخـبرني أبـو سـعيد الماليني، أخبرني أحمد بن عدي، أخبرني أبو يعلي، حدثني أبو سعيد، حدثني بليد بن سليمان، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمر الهاشمي، عـن زيـنب بـنت عـلي، عـن فاطمة عليها السلام.

٣٤

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا أبا الحسـن، أمـا إنك وشيعتك في الجنة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٧ ص ٣٠٧، عن موضح أوهام الجمع والتفريق.
٢. موضح أوهام الجمع والتفريق: ج ١ ص ٤٣، على ما في الإحقاق.

٣. ميزان الاعتدال، عن الإحقاق، بتفاوت.
٤. ينابيع المودة: ص ٢٥٧، عن الإحقاق، بتفاوت.
٥. دلائل الإمامة: ص ٢.
٦. كشف الغمة: ج ١ ص ١٣٧.

الأسانيد:

١. في موضح الأوهام: أخبرني محمد بن عبدالواحد، أخبرنا علي بن عمر الدارقطني، حدثنا علي بن محمد، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا سهل بن عامر، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي الجحاف، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن زينب، عن فاطمة ﷺ.

٢. في دلائل الإمامة: حدثني الحسين بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن علي بن زكريا، قال: حدثنا عثمان بن عمرو، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبو الجارود، قال: حدثنا الحجابي، عن زينب ابنة علي عليهما السلام.

٣٥

المتن:

في معالم العترة ﷺ، عن فاطمة ﷺ: **عنوان صحيفة المؤمن حبُّ علي بن أبي طالب ﷺ**.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٧ ص ٢٢٨.
٢. معالم العترة ﷺ، على ما في الإحقاق.

٣٦

المتن:

إن فاطمة ﷺ قالت: أتيت النبي ﷺ فقلت: السلام عليك يا أبة. فقال: وعليك السلام يا بنية. فقلت: والله ما أصبح ـ يا نبي الله ـ في بيت علي حبَّة طعام ولا دخل بين شفتيه طعام منذ خمس، ولا أصبحت له ثاغية ولا راغية وما أصبح في بيته سفة ولا هفة.

فقال: ادني مني. فدنوت منه، فقال: ادخلي يدك بين ظهري وثوبي. فإذا حجر بين كتفي النبي ﷺ مربوط بعمامته إلى صدره. فصاحت فاطمة عليها السلام صيحة شديدة، فقال لها: ما أوقدَت في بيوت آل محمد نار منذ شهر، ثم قال ﷺ: أتدرين ما منزلة علي عليه السلام؟ **كفاني أمري** وهو ابن اثنتَي عشرة سنة، **وضرب بين يديَّ** بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة، **وقتل الأبطال** وهو ابن تسع عشرة سنة، **وفرَّج همومي** وهو ابن عشرين سنة، **ورفع باب خيبر** وهو ابن نيِّف وعشرين كان لا يرفعه خمسون رجلاً.

فأشرق لون فاطمة عليها السلام ولن تقرَّ قدميها مكانها، حتى أتت علياً عليه السلام. فإذاً البيت قد أنار بنور وجهها، فقال لها علي عليه السلام: يابنة محمد! لقد خرجت من عندي ووجهك على غير هذه الحال!؟ فقالت: إن النبي ﷺ حدَّثني بفضلك، فما تمالكت حتى جئتك. فقال لها: كيف لو حدَّثك بكل فضلي.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٤.
٢. إحقاق الحق: ج ١٨ ص ١٧٠.
٣. أهل البيت عليهم السلام: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: أخبرني قاضي إبراهيم بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن زيد بن محمد، قال: أخبرنا الحسين بن الحكم، قال: أخبرنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حزور، عن القاسم بن أبي سعيد، رفع الحديث إلى فاطمة عليها السلام.

٣٧

المتن:

في الإحقاق في رواة حديث المهدي عليه السلام من الصحابة والتابعين: وعلى الجملة **فقد رُوِي أحاديث المهدي** عليه السلام نحو خمسين صحابياً، منهم أبو أيوب الأنصاري ... ، **وفاطمة الزهراء** عليها السلام ... .

كما رواها نحو خمسين تابعياً، منهم محمد بن الحنفية ... .

المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٩ ص ٦٣٥.

٣٨

المتن:

عن فاطمة الزهراء عليها السلام، عن أم سلمة، قالت: والذي أحلف به أن كان علي عليه السلام لأقرب الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، قالت: عدنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم قُبِض في بيت عائشة. فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله غداة بعد غداة يقول: جاء علي؟ مراراً، قالت: وأظنُّه بعثه في حاجة.

فجاء بعد، فظنَّنا أنه له إليه حاجة. فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب. فكنت من أدناهم من الباب. فأكبَّ عليه علي عليه السلام فجعل يساره ويناجيه، ثم قُبِض من يومه ذلك. **فكان أقرب الناس به عهداً.**

المصادر:

١. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٤ ص ٤٠٨، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٣ ص ٣١.
٣. مسند فاطمة عليها السلام: ص ٦٤.
٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٦ ص ٢٥٨.

٣٩

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت:

مرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مضجعة متصحبة، فحرَّكني برجله وقال: يا بنية، قومي فاشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين فإن الله يقسِّم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٢.
٢. جامع الأحاديث للمدينان: ج ٦ ص ٣١٥، على ما في الإحقاق.
٣. مسند فاطمة للسيوطي: ص ٩٧.
٤. شُعَب الإيمان: ج ٤ ص ١٨١.
٥. ذيل قول المسدَّد: ص ٨٢.
٦. سير أعلام النبلاء: ج ٩ ص ٤١.

٤٠

المتن:

تقول فاطمة الزهراء: كان رسول الله إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفِر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك.

وتقول: وإذا خرج قال: باسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفِر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٢.
٢. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٣. دلائل الإمامة: ص ٧.
٤. ذيل المذيل: ص ٨١.
٥. الجامع لأحكام القرآن: ج ١٢ ص ٢٧٣.
٦. المصنَّف لعبدالرزاق: ج ١ ص ٤٢٥.
٧. مسند أبي يعلي: ج ١٢ ص ١٩٩.
٨. الكامل في الضعفاء: ج ٢ ص ٣٧٣.
٩. الأمالي الشهيرة: ج ١ ص ٢٤٩.
١٠. مرقاة المفاتيح: ج ٢ ص ٤٣٧.
١١. تاريخ مدينة دمشق: ج ٥٨ ص ٢٠٥.
١٢. الآداب الشرعية: ج ٣ ص ٣٩٩.
١٣. التفسير الكبير: ج ٤ ص ١٥.

١٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢٠ ص ٣٥٣.
١٥. المعجم لأبي يعلي: ص ٥٥.
١٦. شرح السنة: ج ٢ ص ٣٦٧.
١٧. دلائل الأحكام: ص ٣٥٠.
١٨. الشرح الكبير: ج ١ ص ٥٠١.
١٩. الشرح الكبير: ج ٣ ص ٤٩٥.
٢٠. تحفة الأشراف: ج ١٢ ص ٤٧٢.
٢١. مسند أحمد: ج ٦ ص ٢٨٢.
٢٢. جامع الأحاديث: ج ١٨ ص ٢١٨.
٢٣. أُسد الغابة: ج ٧ ص ٢٢٥.
٢٤. ذيل المذيل: ص ١٨.
٢٥. شفاء السقام: ص ٤٣.
٢٦. الذرية الطاهرة: ص ١٤٨.
٢٧. سنن الترمذي: ج ١ ص ١٩٧.
٢٨. مسند فاطمة ﷺ: ص ٤٠.
٢٩. الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ١٥.
٣٠. مستدرك الوسائل: ج ٣ ص ٣٩٤.
٣١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٨١.
٣٢. حلية الأبرار: ج ١ ص ١٤٩.
٣٣. الدرُّ المنثور: ج ٥ ص ٥١.
٣٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩١٤.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن هارون، قال: حدثنا عبدالله بن عمر، قال: حدثنا قطب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن فاطمة الصغرى، عن أبيها الحسين ﷺ، عن فاطمة ﷺ.

٤١

المتن:

عن فاطمة الزهراء ﷺ، عن النبي ﷺ: شرار أمتي الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، وتتشدّقون في الكلام.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٣.
٢. مسند فاطمة: ص ٢٧.
٣. المحجة البيضاء: ج ٥ ص ٢١٤.
٤. الصمت وحفظ اللسان: ص ٩٢.
٥. مختصر تاريخ دمشق: ج ١٢ ص ١٠٩.

٤٢

المتن:

عن ابن مسعود: جاء رجل إلى فاطمة بنت رسول الله فقال: يابنة رسول الله، ترك رسول الله عندك شيئاً تطرفينيه؟ فقالت: يا جارية، هاتي تلك الجريدة. فطلبتها فلم تجدها، فقالت: ويحك! اطلبيها فإنها تعدل عندي حسناً وحسيناً. فطلبتها فإذاً هي قد قمتها في قمامتها، فإذاً فيها: قال محمد:

ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت، والله يحب الحيي الحليم الضعيف المتعفِّف، ويبغض الفاحش البذيء المسائل المُلحِف. إن الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة، وإن الفحش من البذاء والبذاء في النار.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٢.
٢. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤١٣، على ما في الإحقاق.
٣. المعجم الكبير: ج ١ ص ٢٤١.
٤. دلائل الإمامة: ص ١.
٥. مسند زرارة: ص ١٠٢ ح ١٩٥.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٠٩.

٧. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٢١٤.
٨. مستدرك الوسائل: ج ١٢ ص ٨١.
٨. التحفة السنية: ص ٣١٤.
٩. المعجم الكبير: ج ١٠ ص ٢٤١.
١٠. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤١٣.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن العباس، قال: حدثنا الخليل بن أسد، قال: حدثنا رويم، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عمر بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن شقيق بن مسلمة، عن ابن مسعود، قال.

٤٣

المتن:

عشرة أحاديث، ذكر الشناوي عن فاطمةؑ: ١. حديث المسارّة عن عائشة، قالت: اجتمعت نساء رسول اللهﷺ، فجاءت فاطمةؑ تمشي وما تخطؤ مشيتها مشية أبيها، فقالﷺ: مرحباً بابنتي، فأقعدها عن يمينه. فسارَّها بشيء فبكت، ثم سارَّها فضحكت. فقلت لها: أخبريني بما سارَّك؟ قالت: ما كنت لأفشي سراً.

فلما توفِّي قلت لها: أسألك بما لي عليك من الحق لمّا أخبرني بما سارَّك. قالت: أما الآن فنعم؛ سارَّني قال: إن جبريل يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وأنه عارضني العام مرتين، ولا أرى إلا اقتراب أجلي. فاتقي الله واصبِري، فنعم السلف أنا لك، فبكيت. ثم سارَّني وقال: **أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين؟ فضحكت.**

٢. حديث القول عند دخول المسجد: قالت الزهراءؑ: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله والسلام على رسول الله، اللهم اغفِر لي ذنوبي وافتَح لي أبواب رحمتك».

وعنها أيضاً، قالت: كان رسول اللهﷺ إذا دخل المسجد صلّى على محمد وسلَّم، ثم قال: «اللهم اغفِر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك». وإذا خرج ـ خرج من المسجد ـ صلّى على محمد وسلَّم وقال: «اللهم اغفِر لي ذنوبي وافتَح لي أبواب فضلك».

٣. قالت فاطمة: قال رسول الله: لا يلومنَّ امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده رمح مخمر ـ مغطى ـ .

٤. حديث ترك الوضوء مما مسَّته النار.

٥. حديث ساعة الإجابة في يوم الجمعة، وأنها إذا تدلَّت الشمس للغروب.

٦. كتب إليَّ عمر بن عبدالعزيز أن أفتح له وصية فاطمة، فكان في وصيتها: الستر الذي يزعم الناس أنها أحدثَته وأن رسول الله دخل عليها، فلما رآه رجع ... . كان رسول الله إذا خرج كان آخره عهده بفاطمة، فإذا رجع كان أول عهده بالزهراء.

فلما رجع من غزوة تبوك ـ وقد اشترت مقينعة شبيهة بغطاء الرأس كما في تاج العروس ـ ، فصبغتها بزعفران وألقت على بابها ستراً ـ أو ألقت في بيتها بساطاً ـ . فلما رأى النبي، رجع فأتى المسجد فقعد فيه. فأرسلت فاطمة بلالاً وقالت له: اذهب فانظر ما ردَّه عن بابي.

فأتى بلال بن رباح رسول الله فأخبره، فقال النبي: إني رأيتها صنعت ثمة كذا وكذا. فرجع بلال إليها فأخبرها. فهتكت الستر وكل شيء أحدثَته وألقت ما عليها ولبست أطمارها. فأتى بلال رسول الله فأخبره، فجاء حتى دخل عليها، فقال لها: كوني كذلك، **فداك أبي وأمي**.

٧. وأتت الزهراء أباها بالحسن والحسين في شكواه الذي توفِّي فيه، فقالت: يا رسول الله، هٰذان ابناك، فورِّثهما شيئاً. فقال النبي: أما الحسن فله هيبتي وسؤدَدي، وأما الحسين فله جودي وجرأتي. فإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين.

٨. يقول ابن مليكة: كان فاطمة تنقر ـ صوت يحدث من قرع الإبهام على الوسطى ـ الحسن وتقول: بني شبه رسول الله، إنه ليس شبيهاً لعلي.

٩. يقول أنس بن مالك: قالت فاطمة ﷺ له: كيف طابت نفوسكم أن تحثوا التراب ـ حثو التراب صبُّه وإلقاؤه وبالنسبة للميت تغطية الجثة به ودفنه داخله ـ على رسول الله ﷺ؟

١٠. يقول جابر بن سعيد: أخبرَتني فاطمة بنت رسول الله ﷺ: أنها رأت في نومها أنها نكحت أبا بكر فنكح علي أسماء بنت عميس ـ تزوَّجت جعفر بن أبي طالب فلما استشهد يوم مؤتة تزوَّجت أبا بكر ثم تزوَّجها علي بن أبي طالب ﷺ ـ، وكانت بنت عميس تحت أبي بكر. فمات أبو بكر وفاطمة ﷺ، فنكح علي ﷺ أسماء بنت عميس.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٣.
٢. سيدات نساء أهل الجنة: ص ١٦٤.

٤٤

المتن:

عن علي ﷺ: إن فاطمة ﷺ لما توفِّي رسول الله ﷺ، كانت تقول: وا أبتاه! من ربه ما أدناه. وا أبتاه، جنان الخلد مأواه. وا أبتاه، ربه يكرمه إذ أدناه. وا أبتاه، الرب والرسل تسلِّم عليه حين تلقاه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٨.
٢. مسند علي بن أبي طالب ﷺ: ج ١ ص ١٤٣، على ما في الإحقاق.
٣. مسند فاطمة ﷺ: ص ٢٩، بتفاوت فيه.
٤. المسند الكسي الحنفي: ص ٢٢، على ما في الإحقاق.
٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ج ٨ ص ٢١٤، على ما في الإحقاق.
٦. تسلية أهل المصائب: ص ٦١، على ما في الإحقاق.
٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ج ١ ص ٥٥٩، على ما في الإحقاق.

٨. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
٩. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٢٥٦، على ما في الإحقاق.
١٠. حياة الإمام علي ﷺ: ص ٢٦٨، ٣١٠، على ما في الإحقاق.
١١. تحفة الأشراف: ج ١ ص ١١٤، على ما في الإحقاق.
١٢. خلافة علي بن أبي طالب ﷺ: ص ٣١، على ما في الإحقاق.
١٣. تاريخ الأحمدي: ص ١١٦، على ما في الإحقاق.
١٤. الثبات عند الممات: ص ٦٦، على ما في الإحقاق.
١٥. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٠٨، عن مسند السيوطي.
١٦. النُكَت الظراف: ج ١٢ ص ٢٧٢.
١٧. تحفة الأشراف: ج ١٢ ص ٤٧١

٤٥

المتن:

في كتاب «ما ثبت بالسنة» للدهلوي، قال: وأخذت فاطمة ﷺ تربة من تراب رسول الله ﷺ وشمَّته، ثم أنشدت:

ما ذا على من شمَّ تربةِ أحمد — أن لا يشمَّ مدى الزمان غوالياً
صُبَّت عليَّ مصائب لو أنها — صُبَّت على الأيام صِرنَ لياليا

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥١٩.
٢. تاريخ الأحمدي: ص ١١٦، على ما في الإحقاق.
٣. ما ثبت بالسنةِ، على ما في الإحقاق.[١]

---

١. يلزم تذكرة هنا، وهو إن الزهراء ﷺ لها أشعار كثيرة وينبغي ذكرها في هذا الفصل، ولكن لما أوردنا أشعارها في فصل مستقل فلذا لم نكرّرها، ومن أراد الاطلاع بكل أشعارها فليراجع هناك.

٤٦

المتن:

عن فاطمة ﷺ: قارئ الحديد وإذا وقعت والرحمن يُدعى في ملكوت السماوات والأرض: ساكن الفردوس.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٠٣.
٢. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٢٤.
٣. الدرُّ المنثور: ج ٦ ص ١٤٠.
٤. شُعَب الإيمان: ج ٢ ص ٤٩٠.

٤٧

المتن:

عن محمد بن علي بن حسين، قال: خرج الحسين ﷺ وأنا ومعه وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرَّة، ونحن نمشي. فأدركنا النعمان بن بشير وهو على بغلة له، فنزل فقرَّبها إلى الحسين ﷺ فقال: يا أبا عبدالله، اركَب. فقال: بل اركَب أنت، أنت أحق بصدر دابتك؛ فإن فاطمة ﷺ حدَّثتني أن النبي ﷺ قال ذلك. فقال النعمان: إلا من أذن له فركب الحسين ﷺ وأردفه النعمان.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ١٩٦.
٢. مسند فاطمة ﷺ للسيوطي: ص ٤٨.
٣. الذرية الطاهرة: ص ١٣٧.
٤. مجمع الزوائد: ج ٨ ص ١٠٨.
٥. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٦٩.
٦. شعر النعمان بن بشير: ص ١٨.
٧. معرفة الصحابة: ج ٣ ص ٩٩.
٨. المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ٤١٤.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا محمد بن عوف، نا موسى بن أيوب، نا محمد بن شعيب، عن صدقه، عن محمد بن علي بن حسين، قال.

٤٨

المتن:

دخلت أم سلمة على فاطمة ﷺ، فقالت لها: كيف أصبحت عن ليلتك يا بنت رسول الله؟ قالت:

أصبحت بين كمد وكرب؛ فقد النبي ﷺ وظلم الوصي ﷺ؛ هتك والله حجبه. من أصبحت إمامته مقيَّضة على غير ما شرع الله في التنزيل وسنَّها النبي ﷺ في التأويل، ولكنها أحقاد بدرية وتراث أُحدية. كانت عليها قلوب النفاق مُكتَمِنة لإمكان الوشاة.

فلما استهدف الأمر، أرسلت علينا شآبيب الآثار في مخيلة الشقاق. فيقطع وتر الأيمان من قسى صدورها، ولبس على ما وعد الله من حفظ الرسالة وكفاية المؤمنين. أحرزوا عائدتهم غرور الدنيا بعد استنصار، ممَّن فتك بآبائهم في مواطن الكرب ومنازل الشهادات.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ١٥٦ ح ٥.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٤٩.
٣. وفاة الصديقة ﷺ للمقرَّم: ص ١٠٦.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٢٩.
٥. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٣٤٠.

٤٩

المتن:

قال الطوسي: هذا حديث وجدته بخط بعض المشائخ، ذكر أنه وجده في كتاب

لأبي غانم المعلم الأعرج ـ وكان مسكنه بباب الشعير ـ ، وجد بخطه على ظهر كتاب له حين مات: وهو أن عائشة بنت طلحة دخلت على فاطمة ﷺ فرأتها باكية، فقالت لها: بأبي أنت وأمي! ما الذي يبكيك؟ فقالت لها ﷺ:

أسائلتي عن هنَّة حلَّق بها الطائر وحفي بها الساتر ورفع إلى السماء أثراً ورُزِأت في الأرض خبراً؟ **إنَّ قحيف تيم وأحَيْول عدي جاريا أبا الحسن ﷺ في السباق**، حتى إذا تقربا بالخناق، أسرّا له الشنآن وطوياه الأعلان.

لما خبأ نور الدين وقُبِض النبي الأمين ﷺ، **نطقا بفورهما ونفثا بسورهما وأدلاَ بفدك**. فيا لها من ملك، تلك أنها عطية الرب الأعلى للنجي الأوفي، ولقد نحَّلنيها للصبية السواغب من نجله ونسلي، وأنها ليعلم الله وشهادة أمينه. فإن انتزعا مني البلغة ومنعاني اللمظة واحتسبتها يوم الحشر زلفة، وليجدنَّها آكلوها ساعرة حميم في لظى جحيم.

المصادر:

١. الأمالي للطوسي: ص ٢٠٤.
٢. بحارالأنوار: ج ٢٩ ص ١٨٢، عن الأمالي للطوسي.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٢٥ ح ١، عن الأمالي للطوسي.
٤. وفاة الصديقة الشهيدة ﷺ للمقرَّم: ص ١٠٧.

٥٠

المتن:

عن أبي مليكة، قال: كان فاطمة ﷺ تُنقر الحسن ﷺ وتقول: بُني شبه رسول الله، إنه ليس شبيهاً لعلي ﷺ.

المصادر:

١. إتحاف السائل: ص ١٠١.
٢. المعجم للطبراني: ج ١ ص ٢٧٨، على ما في الإتحاف.

٥١

المتن:

في إتحاف السائل: كانت السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ ترقص ابنها الحسين بن علي عليه السلام وتقول:

إن بُـــني شــبه النــبي ليس شــــبيهاً بـــعلي

المصادر:

إتحاف السائل: ص ١٠١ في الهامش.

٥٢

المتن:

قال السيد ابن الطاووس في ذكر أسماء رواة الغدير من الصحابة: وهذه أسماء **من رُوِي عنهم حديث يوم الغدير** ونصّ النبي ﷺ على علي عليه السلام بالخلافة وإظهار ذلك عند الكافة، ومنهم من هنّأه بذلك أبو بكر، عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان.... .

وذكر منهم جمٌّ غفير، **منهم فاطمة بنت رسول الله** ﷺ.... .

المصادر:

١. الطرائف: ص ١٣٩.
٢. كشف المهم في طريق خبر غدير خم: ص ٤١.
٣. تذكرة الحفاظ للذهبي: ص ٤٧، بتفاوت فيه.
٤. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ٣٠٩، عن الطرائف.

٥٣

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، قالت: قال النبي ﷺ: لكل نبي عُصبة يُنتَمون إليه، وأن فاطمة عليها السلام عصبتي إليَّ تُنتَمى.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٨.
٢. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٢٢٤.
٣. ينابيع المودة: ص ٢٦٦.
٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ٢ ص ٣٥٣.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثني القاضي إبراهيم بن أحمد، قال: أخبرنا أبو فاطمة، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا حريز، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة الصغري، عن أبيها، عن فاطمة عليها السلام.

٥٤

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام، قالت: **أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي عليه السلام مولاه**، وقوله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى؟

وهكذا أخرجه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالأسماء وقال: هذا الحديث مسلسل من وجه، وهو إن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهنَّ عن عمَّتها.

المصادر:

١. الغدير: ج ١ ص ١٩٦، عن أسنى المطالب.
٢. أسنى المطالب: ص ٥٠.
٣. عبقات الأنوار: حديث المنزلة ص ٩٧٧.
٤. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٢٢٥، بتفاوت.
٥. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ١٢٠، عن أسنى المطالب.
٦. عقبات الأنوار: حديث الغدير ج ١٠ ص ٢٦٠.
٧. فوحات القدس (مخطوط): ص ٢٨.

الأسانيد:

في أسنى المطالب، قال: وألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه ما حدثنا به شيخنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي مشافهة، أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية، عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيني، أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ، أخبرنا ابن عمة والدي القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المديني بقراءتي عليه، أخبرنا ظفر بن داعي العلوي بأستراباد، أخبرنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالا: حدثنا أبو سعيد الإدريسي إجازة فيما أخرجه في تاريخ أستراباد، حدثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي من ولد هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه إلا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي، مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد القصري، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر عليه السلام، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥٥

المتن:

قالت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أبشرك؟ إذا أراد الله أن يتحف زوجة وليّه في الجنة، بعث إليك تبعثين إليها من حليّك.

المصادر:

دلائل الإمامة: ص ٢.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثني القاضي أبو الفرج المعافي، قال: حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمّه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: حدثتني فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

٥٦

المتن:

قالت فاطمة ﷺ: قال لي أبي رسول الله ﷺ: إياك والبخل، فإنه عاهة لا تكون في كريم. إياك والبخل، فإنه شجرة في النار وأغصانها في الدنيا، فمن تعلَّق بغُصن من أغصانها أدخله النار. والسخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلَّق بغصن من أغصانها أدخله النار، والسخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلَّق ببعض من أغصانها أدخله الجنة.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٤.
٢. أهل البيت ﷺ لأبي علم: ص ١٣٠.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أمه فاطمة ﷺ.

٥٧

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أنها دخلت على رسول الله ﷺ، فبسط ثوباً وقال لها: اجلسي عليه. ثم دخل الحسن فقال له: اجلس معها. ثم دخل الحسين ﷺ فقال له: اجلس معهما. ثم دخل علي ﷺ فقال له: اجلس معهم. ثم أخذ بمجامع الثوب فضمَّه علينا، ثم قال: **اللهم هم مني وأنا منهم، اللهم ارضِ عنهم كما أني عنهم راض.**

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٣.
٢. ينابيع المودة: ص ٢٥٩.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: عنه، قال: حدثنا أبو بكر بن شاذان، قال: حدثنا أبو سعيد البصري، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله أبو عمر الطحان، قال: حدثنا سعيد بن سالم، قال: حدثنا عبيد بن طفيل، عن ربعي بن خراش، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٥٨

المتن:

قال فاطمة ﷺ ابنة رسول الله ﷺ: **خياركم ألينكم مناكبه وأكرمهم لنسائهم.**

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٧.
٢. الكامل في ضعفاء الرجال: ج ۶ ص ٨٩.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: عنه، قال: حدثنا إبراهيم بن حمّاد، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو جعفر الأيادي، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، عن أمها فاطمة ﷺ.

٥٩

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أنها أتت رسول الله ﷺ بالحسن والحسين ﷺ في مرضه الذي توفّي فيه، فقالت: يا رسول الله! إن هذين لم تورثهما شيئاً؟ فقال: **أما الحسن ﷺ فله هيبتي وسؤددي، وأما الحسين ﷺ فله جرأتي وجودي.**

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٣.
٢. مسند فاطمة الزهراء ﷺ: ص ٧۴.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن، عن أبيه، عن زينب بنت أبي رافع، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٦٠

المتن:

عن يحيى بن عبدالله، عن الذي أقلت من الثمانية، قال: لما أدخلنا الحبس، قال علي بن الحسن: اللهم إن كان هذا من سخط منك علينا فاشدد حتى ترضى، فقال له عبدالله بن الحسن: ما هذا يرحمك الله؟

ثم حدثنا عبدالله، عن فاطمة الصغرى، عن أبيها، عن جدتها فاطمة الكبرى بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: يُدفَن من ولدي سبعة بشاطئ الفرات، لم يسبقهم الأولون ولم يدركهم الآخرون. فقلت: نحن ثمانية. قال: هكذا سمعت. قال: فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى، وأصابوني وبي رمق. فسقوني ماءاً وأخرجوني فعِشتُ.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٥.
٢. الدمعة الساكبة: ج ٦ ص ٥٤٣.
٣. أسماء الصحابة: ص ١٣٠.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا القاضي إبراهيم بن أحمد، قال: حدثنا أبو الفرج علي بن الحسين، قال: حدثني علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد، قال: حدثني سليمان بن أبي العطوس، قال: حدثنا محمد بن عمران، قال: حدثنا عبدربه، عن يحيى بن عبدالله، عن الذى أقلت من الثمانية.

٦١

المتن:

رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه حلية الأولياء في حديث غدير خم:

نقله الفقيه العدل أبو الحسن علي بن خمارويه الشافعي الواسطي من إثنين وسبعين طريقاً، منهم نساء ست، **منهم فاطمة بنت رسول الله** ....

المصادر:

١. بناء المقالة الفاطمية: ص ٣٠١.
٢. حلية الأولياء: ج ٤ ص ٢٣.

٦٢

المتن:

رُوِي عن مولاتنا فاطمة، قالت: علّمني رسول الله ﷺ صلاة ليلة الأربعاء فقال: من صلّى ست ركعات ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل الثالث عشر، الرقم ٢٤، متناً ومصدراً وسنداً.

٦٣

المتن:

عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، قالت:

نزلت على سيدي صلوات عليه قراءة هذه الآية: **«لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً»**[1]، قالت فاطمة: فجئت رهبت النبي ﷺ أن أقول له: يا أباه، فجعلت أقول: يا رسول الله. فأقبل عليٌّ وقال: يا بنية، لم تنزل فيك ولا في أهلك من

---

١. سورة النور: الآية ٦٣.

قبل، قال: أنت مني و أنا منك، وإنما نزلت في أهل الجفاء، **وإن قولك: «يا أبة» أحبُّ إلى القلب وأرضى للرب.** ثـم قـال: أنت نـعم الولد. وقـبَّل جـبهتي ومسـحني مـن ريـقه، فما احتجت إلى الطيب بعده.

المصادر:

١. حلية الأبرار: ج ١ ص ١١٠.
٢. المناقب الفاخرة، على ما في حلية الأبرار.
٣. البرهان: ج ٣ ص ١٥٤.

٦٤

المتن:

أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمه فاطمة ﷺ: إن رسول الله ﷺ لمّا دنا ولادها، أمر أم سلمة وزينب بـنت جـحش أن يأتـيا فاطمة ﷺ فيقرءا عندها آية الكرسي و«**أن ربكم**»[1] إلى آخر الآية، ويعوِّذاها بالمعوِّذتين.

المصادر:

١. تفسير الدر المنثور للسيوطي: ج ١ ص ٣٢٥، عن عمل اليوم والليلة.
٢. عمل اليوم والليله، على ما في الدر المنثور.
٣. الأذكار النووية: ص ٣١٨ ح ٧١٤.
٤. نفحات الرحمان: ج ١ ص ٤٤.
٥. عوالم العلوم ج ١١ ص ٩١٥ عن النفحات.

٦٥

المتن:

قال السيوطي: أخرج ابـن السـني والديـلمي عـن فـاطمة بـنت رسـول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ قال لها: إذا أخذت مضجعك فقولي: الحمد لله الكافي ....

---

١. سورة يونس: الآية ٣.

إلى آخر الدعاء، مثل ما أوردتُ في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٣٠، متناً ومصدراً وسنداً.

٦٦

المتن:

عن جامع: إن فاطمة ﷺ قالت لأبيها: يا أبت، أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامة؟ قال: يا فاطمة، يشغلون؛ فلا ينظر أحد إلى أحد ولا والد إلى الولد ولا ولد إلى أمّه. قالت: هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور؟ قال: يا فاطمة، تبلي الأكفان وتبقى الأبدان، تستر عورة المؤمن وتبدي عورة الكافرين. قالت: يا أبت، ما يستر المؤمنين؟ قال: نور يتلألؤ، لا يُبصَرون أجسادهم من النور.

قالت: يا أبت، فأين ألقاك يوم القيامة؟ قال: انظري عند الميزان وأنا أنادي: رب أرجح من شهد أن لا إله إلا الله، وانظري عند الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا أنادي: رب حاسِب أمتي حساباً يسيراً، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم، كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمتي؛ أنادي: يا رب، سلِّم أمتي، والنبيون حولي ينادون: رب، سلِّم أمة محمد ﷺ.

وقال ﷺ: إن الله يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله، فإنه لا يحاسَب ويؤمَر به إلى النار.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧ ص ١١٠ ح ٤١، عن جامع الأخبار.
٢. جامع الأخبار: ص ٧٥.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٢٤ ح ٢١٣.

٦٧

المتن:

قال الكراجكي: قد جاء في الحديث: إن فاطمة ﷺ سألت أباها رسول الله ﷺ عن فضل أمير المؤمنين ﷺ، فقال لها: ذلك المرء لا أحد[١]. وهذا يفيد فضله على العالمين من الأولين والآخرين.

المصادر:

التفضيل للكراجكي: ص ٢٤.

٦٨

المتن:

عن فاطمة بنت محمد ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: لما خرج بي إلى السماء، صرت إلى سدرة المنتهى فكان قاب قوسين أو أدنى، فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني. فسمعت أذاناً مَثنى مَثنى وإقامة وتراً وتراً. فسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكّان سماواتي وأرضي وحملة عرشي، اشهَدوا أني لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال: اشهَدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن محمداً عبدي ورسولي. قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال: اشهَدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن علياً وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي. قالوا: شهدنا وأقررنا.

المصادر:

١. تفسير فرات: ص ٣١.
٢. تفسير فرات: ص ١٧٣.

---

١. معناه: لا أحد مثله.

٦٩

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله، قالت: قال رسول الله: لا يلومنَّ إلا نفسه من بات وفي يده غمر.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٣٨ ح ١٧٢.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٥٤.
٣. مسند فاطمة الزهراء للسيوطي: ص ٩٠.
٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٣٤٥.
٥. كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٩٤.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا جبارة بن مغلس، نا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن فاطمة.

٧٠

المتن:

عن فاطمة ابنة النبي: انطلقَت إلى النبي تسأله خادماً، فقال: ألا أدلُّك على من هو خير لك من ذلك؟ إذا آويت إلى فراشك فسبِّحي ثلاثاً وثلاثين واحمِدي ثلاثاً وثلاثين وكبِّري أربعاً وثلاثين، فهو خير لك من ذلك. أرضيت يا بنية؟ قالت: رضيت.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٣٨ ح ١٧٣.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا عبيد بن يعيش، نا المحاربي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن فاطمة ابنة النبي.

٧١

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ أكل في بيته عرقاً[١]، فجاء بلال بالأذان. فقام ليصلّي، فأخذتُ بثوبه فقلت: ألا تتوضّأ يا أبة؟ فقال: ممَّ يا بنية؟ فقلت: مما غيَّرت النار. فقال: أطهر طعامكم ما مسَّت النار.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٣٩ ح ١٧٤.
٢. المسند الجامع: ج ٢٠ ص ٤٥٩ ح ١١٢٨.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا يزيد بن سنان، نا موسى بن إسماعيل، نا إبراهيم بن سلمة، أنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

٧٢

المتن:

عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة ﷺ، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **زوجك أعلم الناس علماً وأولهم سلماً وأفضلهم حلماً.**

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٤٤ ح ١٨١.
٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٢٦، على ما في الذرية.
٣. فضائل أحمد: ح ١٣٤٦، على ما في الذرية.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الأودي، نا أبو نعيم ضرار بن صرد، أنا عبدالكريم أبو يعفور، نا جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

---

١. العرق: العظم بلحمه، فإذا أُكِل لحمه فعراق.

٧٣

المتن:

عن فاطمة بنت محمد ﷺ: أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: أين ابنَيَّ ـ يعني حسناً وحسيناً ﷺ ـ؟ قالت: قلت: **أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي ﷺ:** أذهب بهما فإني أتخوَّف أن يبكيا عليك وليس عندك شيء. فذهب بهما إلى فلان اليهودي.

فوجَّه إليه رسول الله ﷺ، فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر. فقال: يا علي! ألا تقلب ابنيَّ قبل أن يشتدَّ الحرُّ عليهما؟ قال: فقال علي ﷺ: أصبحنا وليس في بيتنا شيء، **فلو جلست ـ يا رسول الله ـ حتى أجمع لفاطمة ﷺ تمرات.**

فجلس رسول الله ﷺ وعلي ﷺ ينزع لليهودي كل دلو بتمرة، حتى أجمع له شيء من تمر. فجعله في حجزته ثم أقبل. فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وحمل علي ﷺ الآخر حتى أقبلهما.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٤٥ ح ١٨٤.
٢. ذخائر العقبى: ص ١٠٤، بتفاوت فيه.
٣. فضائل الخمسة ﷺ: ج ٣ ص ٥.
٤. الرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٣٢.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى، نا ضرار بن صرد، نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، نا محمد بن موسى، عن فاطمة بنت محمد ﷺ.

٧٤

المتن:

عن فاطمة الكبرى ﷺ، قالت: قال النبي ﷺ: إذا مرض العبد، أوحى الله إلى ملائكته أن ارفعوا عن عبدي القلم ما دام في وثاقي، فإني أنا حبسته حتى أقبضه أو أخلِّي سبيله.

قال: فذكرت لبعض ولده فقال: كان أبي يقول: أوحى الله إلى ملائكته: اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل في صحته.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٤٨ ح ١٨٩.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا عبدالرحمن بن دبيس، نا بشير بن زياد الجزري، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى عليها السلام.

٧٥

المتن:

عن فاطمة الكبري عليها السلام: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما التقى جندان ظالمان إلا تخلّى الله منهما فلم يبال أيُّهما غلب، وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدائرة على أعتاهما.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٤٩ ح ١٩٠.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٥٣.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا عبدالرحمن بن دبيس، نا بشير بن زياد، عن عبدالله بن حسن، عن أمه، عن فاطمة الكبرى عليها السلام.

٧٦

المتن:

عن فاطمة الكبرى عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعوِّذ الحسن والحسين عليهما السلام ويعلِّمهما هؤلاء الكلمات: ....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٩٥، متناً ومصدراً و سنداً.

٧٧

المتن:

قالت سيدة النساء عليها السلام: دخل إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي الحسين عليه السلام ... ، ثم قال: يا فاطمة، خذيه (أي الحسين عليه السلام) فإنه إمام ابن إمام وأبو الأئمة عليهم السلام؛ **تسعة من صلبه أئمة أبرار، والتاسع قائمهم عليه السلام.**

المصادر:

الإمامة والتبصرة: المقدمة ص ١.

٧٨

المتن:

رُوِي عن فاطمة الزهراء عليها السلام: دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقد افترشت فراشي للنوم، فقال: يا فاطمة، لا تنامي إلا وقد عملت أربعة .... .

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٨٨، متناً ومصدراً وسنداً.

٧٩

المتن:

أخرج ابن عقدة عن طريق عروة بن خارجة، عن فاطمة الزهراء عليها السلام، قالت: سمعت أبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفِّي فيه يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه:

أيها الناس! يوشك أن أُقبَض قبضاً سريعاً، وقد قدَّمت إليكم القول معذرة إليكم؛ **ألا إني مُخلِف فيكم كتاب ربي عزوجل وعترتي أهل بيتي.** ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: هذا

عليٌ ﷺ مع القرآن والقرآن مع عليٍ ﷺ، لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض فأسألكم ما تخلُفوني فيهما.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٤٠.
٢. موسوعة الإمام الصادق ﷺ: ج ١ ص ٤٣.
٣. تفسير آية المودة: ص ٧٤.

٨٠

المتن:

عن الحسين، عن أمه فاطمة ﷺ: قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي ﷺ: **من كنت أنا وليه فعلي ﷺ وليه.**

المصادر:

١. تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٥٧.
٢. موسوعة الإمام الصادق ﷺ: ج ١ ص ٣٥٩.

الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: بسنده المذكور الحسن بن عبدالله بن العباس التميمي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن أمه فاطمة ﷺ، قالت.

٨١

المتن:

قال الحكم بن أبي نعيم: سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ: تحدث عن أبيها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

من أعتق رقبة مؤمنة، كان له بكل عضو منها فكاك عضو منه من النار.

المصادر:

الأمالي للطوسي: ج ٢ ص ٤.

الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: بالأسناد، أخبرنا ابن مخلَّد، قال: حدثنا الخلدي، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الحكم بن أبي نعيم، قال: سمعت فاطمة بنت محمد ﷺ.

٨٢

المتن:

عن فاطمة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: من تختَّم بالعقيق لم يزل يرى خيراً.

المصادر:

١. الأمالي للطوسي: ج ١ ص ٣١٨.
٢. وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٤٠١.
٣. المجروحين: ج ٣ ص ١٥٣.
٤. الفوائد المجموعة: ص ١٩٤ ح ٢٣.
٥. الأجوبة المرضية: ج ١ ص ١١١.

الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: بالأسناد، قال: حدثنا محمد بن علي بن حشيش، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر، قال: حدثنا الحسين بن حميد، قال: حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا أبو بكر بن شعيب، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عمرو بن شريك، عن فاطمة ﷺ، قالت.

٨٣

المتن:

عن سلمان، قال: حدثني عمار وقال: أُخبرك عجباً؟ قلت: حدِّثني يا عمار. قال: نعم،

شهدت علي بن أبي طالب ﷺ وقد ولج على فاطمة ﷺ. فلما أبصرت نادت: ادنُ لأُحدِّثك بما كان وبما هو كائن وبما لم يكن إلى يوم القيامة حين تقوم الساعة.

قال عمار: فرأيت أمير المؤمنين ﷺ رجع القهقرى. فرجعت برجوعه حتى دخل على النبي ﷺ، فقال له: ادن يا أبا الحسن. فدنا، فلمّا اطمأن به المجلس قال له: تحدِّثني أم أُحدِّثك؟ قال: الحديث منك أحسن يا رسول الله. فقال: كأني بك وقد دخلت على فاطمة ﷺ وقالت لك كيت وكيت فرجعت؟ فقال علي ﷺ: **نور فاطمة ﷺ من نورنا**؟ فقال: أوَ لا تعلم؟ فسجد علي ﷺ شكراً لله تعالى ....

المصادر:

١. عيون المعجزات: ص ٥٤.
٢. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٨ ح ١١، عن عيون المعجزات.
٣. القطرة: ج ١ ص ٢٦٤ ح ٢، عن عيون المعجزات.

٨٤

المتن:

عن فاطمة ﷺ، عن أسماء بنت عميس، أن رسول الله ﷺ قال لعلي ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي.

المصادر:

مناقب الامام أمير المؤمنين ﷺ للكوفي: ج ١ ص ٥٤٠.

الأسانيد:

في مناقب الإمام: بالأسناد، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا ابن داوود، عن علي بن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمة ﷺ.

٨٥

المتن:

قال البياضي النباطي: أسند الكوفي إلى محمود بن أسيد: أنه سأل فاطمة عليها السلام: هل نصَّ النبي صلى الله عليه وآله قبل وفاته على علي عليه السلام بالإمامة؟ فقالت: **واعجباً أنسيت يوم غدير خم؟** قلت: كان ذلك، فأخبِريني بما أسرَّ إليك. قالت: أُشهد بالله أني سمعته يقول: **علي عليه السلام خير من أُخلِّفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من ولد الحسين عليهم السلام أئمة أبرار.** لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خالفتموهم ليكوننَّ الخلاف فيكم إلى يوم القيامة.

ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله إثنان، ولورثها خلف بعد خلف حتى يقوم التاسع من ولد الحسين عليه السلام. **ولكنهم قدَّموا من أخَّر الله بشهادتهم، وأخَّروا من قدَّم بآرائهم،** ولم يسمعوا ما قال الله: **«وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم».**[1]

المصادر:

١. الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٣.
٢. إثبات الهداة: ج ٢ ص ١١٢.
٣. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ١٢٠، عن الصراط المستقيم.

٨٦

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين - أو نساء أمتي - ؟**

المصادر:

ينابيع المودة: ص ٢٦٠.

---

١. سورة القصص: الآية ٦٨.

٨٧

المتن:

عن الحسن بن علي‰: أنه دخل المتوضّأ، فأصاب لقمة ـ أو قال: كسرة ـ في مجرى الغائط والبول. فأخذها فأماط عنها الأذى فغسّلها غسلاً نعماً، ثم دفعها إلى غلامه فقال: يا غلام، ذكّرني بها إذا توضّأت. فلما توضّأ قال للغلام: يا غلام، ناولني اللقمة ـ أو قال: الكسرة ـ فقال: يا مولاي، أكلتُها. قال: اذهب فأنت حرٌّ لوجه الله.

فقال له الغلام: يا مولاي! لأيِّ شيء أعتقني؟ قال: لأني سمعت من فاطمة بنت رسول الله‰ تذكر عن أبيها رسول الله‰: من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط والبول، فأخذ فأماط عنها الأذى وغسّلها غسلاً نعماً ثم أكلها، لم تستقرَّ في بطنه حتى يغفر له. فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة.

المصادر:

مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٣٤.

٨٨

المتن:

قالت فاطمة‰ في منزلة الأم: ... الزم رِجلها فإن الجنة تحت أقدامها.

المصادر:

كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٢٦.

٨٩

المتن:

قال في وقائع الأيام: قالت فاطمة‰: حُبِّبَ إليَّ من دنياكم ثلاث: تلاوة كتاب الله،

والنظر في وجه رسول الله ﷺ، والإنفاق في سبيل الله.

المصادر:

وقايع الأيام: مجلد الصيام ص ٢٩٥.

٩٠

المتن:

قال ابن إسحاق: حدثتني فاطمة بنت محمد ﷺ، عن عمرة، عن عائشة، أنها قالت: ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا صوت السماحي في جوف ليلة الأربعاء.

المصادر:

١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ص ٥٨٢.
٢. الإستيعاب: ج ١ ص ٤٧.

٩١

المتن:

قال رجل لامرأته: اذهبي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فاسأليها عنّي أني من شيعتكم أم ليس من شيعتكم؟ فسألتها فقالت: قولي له: **إن كنت تعمل بما أمرناك وتنتهي عما زجرناك عنه فأنت من شيعتنا وإلا فلا**. فرجعت فأخبرته، فقال: يا ويلي، ومن ينفكُّ من الذنوب والخطايا، فأنا إذ خالد في النار، فإن من ليس من شيعتهم فهو خالد في النار.

فرجعت المرأة فقالت لفاطمة ﷺ ما قال زوجها، فقالت فاطمة ﷺ: قولي له: ليس هكذا، **شيعتنا من خيار أهل الجنة، وكل محبينا وموالي أوليائنا ومعادي أعدائنا والمسلِّم بقلبه ولسانه لنا ليسوا من شيعتنا، إذا خالفوا أوامرنا ونواهينا في سائر الموبقات وهم مع ذلك في الجنة**، ولكن بعد ما يُطَهَّرون من ذنوبهم بالبلايا والرزايا، أو في عرصات القيامة بأنواع شدائدها، أو في الطبق الأعلى من جهنم بعذابها، أن نستنقذهم بحبنا منها وننقلهم إلى حضرتنا.

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٦٥ ص ١٥٥ ح ١١، عن تفسير الإمام عليه السلام.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ١٢٣.

٩٢

المتن:

المناقب لابن شهرآشوب: استخرج منصور الآبي الرازي في كتابه «أسماء رواة الغدير على حروف المعجم»، وذكر صاحب الكافي، أنه قال:

روى لنا قصة غدير خم القاضي أبو بكر الجعابي، عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام ....

وذكر عدة من رواته، إلى أن قال: **ومن النساء فاطمة الزهراء** عليها السلام ....

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١٥ ص ٢٩٣ ح ٤٠٥، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٢ ص ٢٢٨.

٩٣

المتن:

عن فاطمة عليها السلام: **في المائدة إثنتاعشرة خصلة، يجب على كل مسلم أن يعرفها. أربع فيها فرض، وأربع فيها سنة، وأربع فيها تأديب.**

فأما الفرض: فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر، وأما السنة: فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والأكل بثلاث أصابع، وأما التأديب: فالأكل بما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر على وجوه الناس.

المصادر:

١. نفائس اللباب: ج ٣ ص ١٢٤.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٢٠ ح ٢٠١.

٩٤

المتن:

عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة عليها السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تُديموا النظر إلى المجذومين، وإذا كلَّمتوهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح.

المصادر:

١. تهذيب الآثار: ص ٢٠ ح ٤٧.
٢. ناسخ الحديث ومنسوخه: ص ٤٠٧.

الأسانيد:

في تهذيب الآثار: حدثنا عبيد بن سعيد بن أبان، عن أبي فضالة، عن عبدالله بن عباس، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة ابنة حسين، عن أبيها حسين بن علي، عن أمه فاطمة عليها السلام.

٩٥

المتن:

عن يزيد بن عبدالملك، عن أبيه، عن جده، قال: دخلت على فاطمة عليها السلام، فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركة. قالت: أخبرني أبي وهو ذا: **أنه من سلَّم عليه وعليَّ ثلاثة أيام، أوجب الله له الجنة.** قلت لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم، وبعد موتنا.

المصادر:

١. التهذيب: ج ٢ ص ٤.
٢. وسائل الشيعة: ج ١٠ ص ٢٨٧.
٣. جامع الزيارات: ص ٢٤٧، عن الوسائل.

الأسانيد:

في التهذيب: محمد بن الحسن بأسناده، عن محمد بن أحمد بن داوود، عن علي بن حبشي، عن علي بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الحميري، عن يزيد بن عبدالملك.

٩٦

المتن:

عن سيدة النساء فاطمة عليها السلام، قالت: **من أصعد إلى الله خالص عبادته، أهبط الله عزوجل إليه أفضل مصلحته.**

المصادر:

١. تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٠٨.
٢. تفسير الإمام عليه السلام: ص ٣٢٧ ح ١٧٧.
٣. بحارالأنوار: ج ٦٧ ص ٢٤٩.
٤. بحارالأنوار: ج ٦٨ ص ١٨٤.
٥. عدة الداعي: ص ٢١٨.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩١١.

٩٧

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **ألا ومن مات على حبّ آل محمد عليهم السلام مات شهيداً.**

المصادر:

١. اللؤلؤة المثنية في الآثار المعنعنة المروية: في باب حب آل محمد عليهم السلام.
٢. عوالم العلوم: ج ٢١ ص ٣٥٤ ح ٣، عن اللؤلؤة المثنية.
٣. فاطمة الزهراء عليها السلام بهجة قلب المصطفى صلى الله عليه وآله: ص ٢٨٥.

الأسانيد:

في اللؤلؤة المثنية: روى السيد محمد الغماري الشافعي في كتابه: عن فاطمة بنت الحسين الرضوي، عن فاطمة بنت محمد الرضوي، عن فاطمة بنت إبراهيم الرضوي، عن فاطمة بنت الحسن الرضوي. عن فاطمة بنت محمد الموسوي، عن فاطمة بنت عبدالله العلوي، عن فاطمة بنت الحسن الحسيني، عن فاطمة بنت أبي هاشم الحسيني، عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى المُبَرقَع، عن فاطمة بنت أبي الحسن الرضا، عن فاطمة بنت موسى بن جعفر، عن فاطمة بنت الصادق جعفر بن محمد، عن فاطمة بنت الباقر محمد بن علي، عن فاطمة بنت السجاد علي بن الحسين زين العابدين، عن فاطمة بنت أبي عبدالله الحسين، عن زينب بنت أمير المؤمنين، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت.

٩٨

المتن:

قال ابن الأثير في حديث فاطمة ؏: أنها سألت النبي ﷺ عن اليُرَنّاء، فقال ﷺ: ممَّن سمعت هذه الكلمة؟ فقالت: من خنساء.

قال القتيبي: اليرنّاء، الحِنّاء، ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلاً.

المصادر:

النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٥ ص ٩٥.

٩٩

المتن:

قال رسول الله ﷺ: للسائل حق وإن جاء على فرس ....

وقد رواه إسحاق بن راهويه من طريق فاطمة ؏، عن جدتها فاطمة الكبرى، على أبيها وعليها الصلاة والسلام.

المصادر:

ذيل القول المسدَّد: ص ٨٥ح ١١.

الأسانيد:

في ذيل قول المسدَّد: قال أحمد، حدثنا وكيع وعبدالرحمن، قالا: ثنا سفيان، عن مصعب بن محمد، عن يعلي بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها ﷺ: قال حسين بن علي ﷺ: قال رسول الله ﷺ.

١٠٠

المتن:

عن فاطمة ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، كان جبرئيل يأتيني في كل سنة مرة يعارضني بالقرآن، وقد أتاني العام مرتين ولا أراني إلا أُفارق الدنيا.

المصادر:

١. كتاب فضائل القرآن وتلاوته: ص ٥١ح ٦.
٢. كشف الخفاء: ج ٢ ص ١٨٢.
٣. زاد المسلم: ج ١ ص ٧٦.
٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ١١٣.
٥. لطائف المعارف: ص ٣١٥.

الأسانيد:

في كتاب الفضائل: نا عبدالله بن يوسف بن باموية الإصفهاني بنيسابور، نا إبراهيم بن عبدان الهمداني بمكة، نا مسبَّح بن حاتم العُكلي، نا هُدبة بن خالد، عن حماد بن مسلمة، عن ثابت، عن أنس، عن عائشة، عن فاطمة ﷺ، قالت.

١٠١

المتن:

عن فاطمة ﷺ، قالت: صلّى رسول الله ﷺ الظهر، ثم صعد المنبر وثار إليه، فذكر

حديث الجساسة[١] بطوله ... .

المصادر:

الكامل في ضعفاء الرجال: ج ٣ ص ١٥.

الأسانيد:

في الكامل: ثنا محمد بن عبيدالله بن فضيل الحمصي، قال: حدثنا قاضي أذرعات وذكر أن إسمه محمد بن عبدالله، قال: ثنا خالد بن يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن فاطمة عليها السلام، قالت.

١٠٢

المتن:

عن حسن بن حسن، عن أمه فاطمة عليها السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا ثنيا في الصدقة.

المصادر:

نصب الراية لأحاديث الهداية: ج ٣ ص ٤٤٥.

١٠٣

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله: إن في المال لَحقاً سوى الزكاة.

المصادر:

ذيل مرآة الزمان لليونيني: ج ٢ ص ٤٢٦.

---

١. تفحّصنا إلى آخر الكتاب ولم نجد حديث الجساسة، ولعله حديث معروف بين العامة بهذا الإسم.

١٠٤

المتن:

قال الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي: قد أخذنا أحاديثنا التي فيها معالم ديننا عن رسول الله ﷺ وأخيه علي وابنته فاطمة وولدَيها الحسن والحسين التسعة، صلوات الله عليهم أجمعين.

المصادر:

وصول الأخيار إلى أصول الأخبار: ص ٤٠٠.

١٠٥

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: يا فاطمة، ألا أعلِّمك دعاءً لا يدعو فيه أحد إلا استُجيب له؟ ....

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٥٢، متناً ومصدراً وسنداً.

١٠٦

المتن:

رُوِي أن فاطمة ﷺ لما توفِّي أبوها ﷺ قالت لأمير المؤمنين ﷺ: إني لأسمع من يحدثني بأشياء ووقائع تكون في ذريتي. قال: فإذا سمعتيه فأمليه عليَّ. فصارت تُمليه وهو يكتبه؛ فروى أنه بقدر القرآن ثلاث مرات، ليس فيه شيء من القرآن. فلما كمَّله، سمّاه «مصحف فاطمة ﷺ»، **لأنها كانت محدَّثة تحدِّثها الملائكة.**

المصادر:

١. المحتضر: ص ١٣٢.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٦٠ ح ١٨، عن المحتضر.

١٠٧

المتن:

دعاؤها واستغفارها للعصاة من أمة محمدﷺ: اللهم إني أسألك بمحمد المصطفى ﷺ وشوقه إليَّ .... .

إلى آخر الدعاء، مثل ما أوردناه في هذا المجلد، الفصل العاشر، الرقم ٧٤، متناً ومصدراً وسنداً.

١٠٨

المتن:

عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام: أن رسول الله ﷺ قال: خياركم ألينكم مناكبه في الصلاة.

المصادر:

١. تاريخ بغداد: ج ١٢ ص ٤٩.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٠٩.

الأسانيد:

في تاريخ بغداد: بأسناده، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله عليها السلام.

١٠٩

المتن:

قالت فاطمة عليها السلام لأسماء بنت عميس حين توضأت وضوءها للصلاة: هاتي طيبي الذي أتطيَّب به وهاتي ثيابي التي أُصلّي فيها. فتوضأت، ثم وضعت رأسها فقالت لها: اجلسي عند رأسي، فإذا جاء وقت الصلاة فأقيميني. فإن قمت وإلا فأرسلي إلى علي عليه السلام. فلما جاء وقت الصلاة قالت: يا بنت رسول الله! فإذاً هي قد قُبِضَت.

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٠٠.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٩٢ ح ١٢٣.

١١٠

المتن:

أخرج ابن عقدة من طريق عروة بن خارجة، عن فاطمة الزهراء ﷺ، قالت: سمعت أبي ﷺ في مرضه الذي قُبِض فيه يقول ـ وقد امتلأت الحجرة من أصحابه ـ: أيها الناس! يوشك أن أُقبَض قبضاً سريعاً، وقد قدَّمت إليكم القول معذرة إليكم. **ألا إني مُخلِف فيكم كتاب الله ربي عزوجل وعترتي أهل بيتي** ﷺ. ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: **هذا علي** ﷺ **مع القرآن والقرآن مع علي** ﷺ، **لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض فأسألكم ما تخلِّفوني فيها.**

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٤٠.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٨٩٥ ح ١٣٥.

١١١

المتن:

عن فاطمة، عن أمير المؤمنين ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: أيُّما رجل صنع إلى رجل من ولدي صنيعة فلم يكافؤه عليها، فأنا المكافئ له عليها.

المصادر:

١. الأمالي للطوسي: ج ١ ص ٣٦٥.
٢. بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٢٢٥ ح ٢٣، عن الأمالي للطوسي.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٠٦ ح ١٥٩، عن الأمالي للطوسي.
٤. مسند فاطمة ﷺ للتويسركاني، عن الأمالي للطوسي.

الأسانيد:

في الأمالي للطوسي: الحفّار، عن محمد بن أحمد الصوّاف، عن إسحاق بن عبدالله، عن زيدان بن عبدالغفار، عن حسين بن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن فاطمة، عن أمير المؤمنين ﷺ.

١١٢

المتن:

رُوِي أن قراءة فاطمة ؏: «من أنفسهم» في سورة آل عمران: «**لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم**»[١]، ومعناه من أشرفهم.

المصادر:

١. تفسير جوامع الجامع: ج ١ ص ٢١٨.
٢. تفسير القرطبي: ج ٤ ص ٢٦٣.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩١٦.

١١٣

المتن:

عن ابن عباس: قالت فاطمة ؏ للنبي ﷺ ـ وهو في سكرات الموت ـ : يا أبة! أنا لا أصبر عنك ساعة من الدنيا، فأين الميعاد غداً؟ قال: **أما إنك أول أهلي لحقواً بي**، والميعاد على جسر جهنم. قالت: يا أبة! أليس قد حرَّم الله جسمك ولحمك على النار؟ قال: بلى، ولكني قائم حتى تجوز أمتي.

قالت: فإن لم أرك هناك؟ قال: تريني عند القنطرة السابعة من قناطر جهنم، أستوهب الظالم من المظلوم. قالت: فإن لم أرك هناك؟ قال: تريني عند الحوض؛ حوضي عرضه ما بين إيلة إلى صنعاء، على حوضي ألف غلام بألف كأس كاللؤلؤ المنظوم وكالبيض المكنون. من تناول منه شربة فشربها لم يظمأ بعدها أبداً.

فلم يزل يقول لها حتى فُرِّجَت الروح من جسده.

---

١. سورة آل عمران: الآية ١٦٤.

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٩٧.
٢. بحارالأنوار: ج ٢٢ ص ٥٣٥.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٢٥.

١١٤

المتن:

قال أحمد الدمشقي: قد ورد في الخبر أن فاطمةعليها السلام لما سمعت بأن أباها زوَّجها وجعل الدراهم مهراً لها، فقالت: يا رسول الله! إن بنات الناس تتزوَّجن بالدراهم، فما الفرق بيني وبينهنَّ؟ **أسألك أن تردَّها وتدعو الله تعالى أن يجعل مهري الشفاعة في عصاة أمتك.** فنزل جبرئيل ومعه بطاقة من حرير مكتوب فيها: **جعل الله مهر فاطمة الزهراءعليها السلام شفاعة المذنبين من أمة أبيها.** فلما احتضرت، أوصت بأن توضَع تلك البطاقة على صدرها تحت الكفن، فوضعت.

وقالت: إذا حُشرتُ يوم القيامة، رفعت تلك البطاقة بيدي وشفَّعت في عصاة أمة أبي.

المصادر:

١. أخبار الدُوَل: ص ٨٨، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٦٧.
٣. نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٥، على ما في الإحقاق، بتفاوت واختصار.
٤. المحاسن المجتمعة: ص ١٩٤، على ما في نزهة المجالس.
٥. تجهيز الجيش: ص ١٠٢، عن أخبار الدول.
٦. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١١٨٨، عن أخبار الدول.
٧. فاطمة الزهراءعليها السلام من المهد إلى اللحد: ص ١٨٥، عن نزهة المجالس.

١١٥

المتن:

عن جعفر بن محمد، عن آبائه، قال: **أوصت فاطمة أن لا يصلّي عليها أبو بكر ولا عمر**. فلما توفّيَت، أتاه العباس فقال: ما تريد أن تصنع؟ قال: أخرجها ليلاً. قال: فذكر كلمة خوفه بها العباس منهما. قال: **فأخرجها ليلاً فدفنها ورشّ الماء على قبرها.**

المصادر:

١. بحارالأنوار: ج ٧٨ ص ٢٥٥ ح ١٦.
٢. مصباح الأنوار، على ما في البحار.
٣. مسند فاطمة الزهراء للعطاردي: ص ٣٩٩، عن مصباح الأنوار.

١١٦

المتن:

عن جابر بن عبدالله[1] الأنصاري، أنه قال: سمعت فاطمة الزهراء بنت رسول الله، أنها قالت: دخل عليّ أبي رسول الله في بعض الأيام فقال: السلام عليك يا فاطمة. فقلت: وعليك السلام يا أبتاه. فقال: إني لأجد في بدني ضعفاً. فقلت له: أعيذك بالله يا أبتاه من الضعف. فقال: يا فاطمة، إيتيني بالكساء اليماني وغطّيني به ....

إلى آخر الحديث، مثل ما مرَّ في المجلد الثامن عشر، الفصل الخامس عشر، الرقم ١، متناً ومصدراً وسنداً.

---

١. لا يخفى أن حديث الكساء من أفضل مسانيد فاطمة، وهو من أبلغ وأوفى كلماتها وأحاديثها الغرّاء. فذكرتها مرة أخرى لنفاستها ومنزلتها عند الله تعالى.

الفهرست